تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ . سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ١٣ من المحرم ١٤١٩ هـ - ٩ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ١ بشنس ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٩٦
9 May. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

إسرائيل ترفض المبادرة الأمريكية وتهدد فرص عقد اجتماعات واشنطن

روس يجتمع فى القدس مع نيتانياهو ووزيرين إسرائيليين

مستشار نيتانياهو يعلن: المقترحات الأمريكية غير مقبولة لأنها لاتستجيب لمتطلبات أمن إسرائيل

حنان عشراوى: اجتماعات واشنطن فرصة أخيرة لأمريكا لإثبات أنها وسيط سلام عادل فى الشرق الأوسط

رفضت إسرائيل أمس المبادرة الأمريكية الداعية إلى الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية، مما أدى إلى تضاؤل فرص عقد اجتماعات واشنطن بعد غد، التى دعت إليها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بعد اجتماعات لندن. وبينما كان نيتانياهو يجرى مباحثات فى القدس مع المبعوث الأمريكى دنيس روس الذى وصل إلى إسرائيل أمس، قال دانى نافيه مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى لراديو إسرائيل: إن المقترحات الأمريكية غير مقبولة لإسرائيل، وذلك لسبب أساسى هو أنها لاتستجيب للاحتياجات الأمنية للدولة الإسرائيلية. وأضاف: لايمكن إجراء مفاوضات معقدة حول مستقبل إسرائيل فى وجود ساعة إيقاف!

وقد حضر مباحثات روس مع نيتانياهو وزيران إسرائيليان هما إسحاق موردخاى (الدفاع)، وناتان شارانسكى (التجارة والصناعة).

وجاء الرفض الإسرائيلى على الرغم من أن مجيء روس إلى المنطقة تم بطلب من نيتانياهو إلى أولبرايت بدعوى أن يناقش معه بعض التفاصيل، قبل اتخاذ قرار الذهاب إلى واشنطن. كما جاء هذا الرفض على الرغم من أن كلينتون ناشد إسرائيل اقتناص فرصة السلام المتاحة مع العرب قائلا - فى مؤتمر للأمريكيين العرب - إن الفرص الثمينة تذهب ولاتعود.

وقبل إعلان نافيه رفض المقترحات الأمريكية، قالت المصادر الإسرائيلية: إن نيتانياهو يريد مزيدا من الوقت للبحث، وإن موعد يوم الاثنين المقرر لاجتماعات واشنطن لن يمكن الوفاء به. كما قال دافيد بارايلان المتحدث باسم نيتانياهو - فى تصريحات أدلى بها أمس الأول - إن من الأرجح عدم عقد الاجتماعات التى من المقرر أن يحضرها نيتانياهو، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، والرئيس الأمريكى كلينتون. وقال: إن حكومته تسعى لإقناع أمريكا بتأجيل اجتماعات واشنطن. وقال: إن الوقت ليس كافيا للتحضير لها. وأكد أن تل أبيب ترفض دعوة واشنطن المشروطة لحضور الاجتماعات. ووصف المطلوب من نيتانياهو بأنه «قرارات صعبة وحاسمة بالنسبة لمستقبل إسرائيل، ومن ثم فإن رئيس الوزراء لايرى ضرورة للعجلة بشأنها».

ومن الناحية الأخرى وصفت حنان عشراوى وزيرة التعليم العالى الفلسطينية، قمة واشنطن بأنها «الفرصة الأخيرة» أمام الولايات المتحدة لأخذ صورة «وسيط السلام العادل» فى الشرق الأوسط. وأشارت - فى تصريحات لشبكة سى-إن-إن - إلى أن النفوذ الأمريكى بالمنطقة مرهون بما إذا كانت الولايات المتحدة قادرة على إنقاذ عملية السلام.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مواقف نيتانياهو الأخيرة لا تبعث على الاطمئنان إطلاقا، بل إنها تضع علامة استفهام بالنسبة لمباحثات الوضع النهائى. وقال: إن الموضوع أخطر بكثير من انسحاب إسرائيل بنسبة ١١٪ أو ١٣٪ من أراضى الضفة الغربية.

وأضاف - فى تصريحات أدلى بها لراديو لندن أمس - أن تحدى فكرة قيام الدولة الفلسطينية من جانب إسرائيل يعد تحديا للقانون الدولى، بل تحديا بمعنى حضارى كبير.

واشنطن - من عاطف الغمرى: وكان الرئيس الأمريكى قد أكد أمس الأول ثقته فى التغلب على كل العقبات التى تعترض عملية السلام فى الشرق الأوسط، وأعرب عن اعتقاده أن الفرصة متاحة الآن لتحريك المفاوضات، وتعهد بمحاولة اغتنام هذه الفرصة.

وقال - فى أول خطاب يلقيه رئيس أمريكى أمام مؤتمر الأمريكيين العرب مساء أمس الأول بواشنطن - إنه أوفد روس إلى إسرائيل كى يقطع «ميلا إضافيا» لمساعدة الطرفين على اغتنام الفرصة الحالية فى الشرق الأوسط.

وأكد - فى كلمته أمام ١٥٠٠ من الأمريكيين العرب - أن واشنطن تبذل فى الوقت الراهن جهودا شاقة لاستعادة قوة الدفع فى المنطقة. وأقر بأن الإحباط قد سيطر فى العام الماضى على شعوب الشرق الأوسط، خاصة فى الأراضى الفلسطينية وإسرائيل، فضلا عن الإحباط لدى الشعوب المحبة للسلام.

محادثات مبارك وشيراك فى باريس تتركز حول السلام والوضع فى العراق وإفريقيا

في زيارة رسمية لفرنسا تبدأ ١٨ مايو:

الرئيس يبحث العلاقات الثنائية مع ممثلى كبرى الشركات الفرنسية بحضور ١٢٥ رجل أعمال مصريا

يبحث الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك خلال زيارته الرسمية لفرنسا التى تبدأ فى يوم ١٨ مايو الحالى ولمدة ثلاثة أيام - تطورات عملية السلام، والأوضاع فى العراق، والجزائر، وإفريقيا.

وسيلتقى الرئيس - على إفطار عمل يوم ٢٠ مايو - مع ممثلى كبرى الشركات الفرنسية بحضور ١٢٥ رجل أعمال مصريا، سوف يقومون بزيارات لبعض مواقع الإنتاج، خاصة صناعة السيارات، والصناعات المغذية، والمواقع الصناعية التى تطبق قواعد البيئة، وستعقد ورش عمل خاصة بالصناعات الغذائية، والاستشارات السياحية، والتجارة الدولية، وتبادل وجهات النظر حول الاقتصاد، والاستثمار فى مصر.

وصرح السيد جان مارك دولاسا بلينر سفير فرنسا فى القاهرة بأن زيارة الرئيس حسنى مبارك لفرنسا من ١٨ إلى ٢٠ مايو الحالى، تعد حدثا فريدا ومهما ينتظره كلا الجانبين، وأن الرئيس مبارك سوف يتحدث أمام المعهد الفرنسى للعلاقات الدولية، حول رؤية مصر، والجهود التى تبذلها فى عملية السلام فى الشرق الأوسط، ويلتقى الرئيس مع السيد ليونيل جوسبان رئيس مجلس الوزراء، ورئيسى الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ. ومن المقرر أن يفتتح الرئيسان مبارك وشيراك رسميا معرض «عظمة الإسكندرية» بمقر القصر الصغير الذى تم الإعداد له منذ مايقرب من عام، ويزوران معرضا عن العصر الفاطمى فى مصر، ينظم بمعهد العالم العربى فى باريس.

وأضاف السفير الفرنسى أن الزيارة تأتى فى ظروف مناسبة، وفى إطار مايطلق عليه حاليا الولع بكل مايتعلق بمصر القديمة والحديثة على السواء.. كما أن الزيارة تعد مفيدة فى هذا التوقيت الذى تشهد فيه العلاقات تطورا ملموسا بلغ فيه التبادل التجارى مايقرب من عشرة ملايين فرنك، وأن الأوساط الاقتصادية والمالية فى فرنسا، وعلى الأخص القطاع الخاص تولى اهتماما كبيرا بالتقدم والتنمية فى مصر، التى أطلقت أخيرا القمر الصناعى «نايل سات» الذى يجسد النهضة الاقتصادية التى تشهدها مصر.

وأكد السفير الفرنسى أن مصر تعد شريكا استراتيجيا لفرنسا، نظرا لوضعها الجغرافى، وثقلها فى المنطقة، وللثقة التى توليها فرنسا لشخص الرئيس مبارك.

هيلارى كلينتون تشيد بجهود الرئيس فى التعليم وتؤكد نجاح برامج محو الأمية برعاية سوزان مبارك

فى المؤتمر الدولى لتعليم الفتيات بواشنطن أمس، أشادت السيدة هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك فى قضية التعليم، كما أشادت بتجربة مصر فى مدارس الفصل الواحد، وبرامج محو الأمية التى تنفذ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والتى حققت نجاحا كبيرا فى محو الأمية بالقرى النائية، وأشارت السيدة هيلارى إلى المنحة التى قدمتها هيئة المعونة الأمريكية لمصر وقيمتها ٦٥ مليون دولار لتطوير تعليم الفتيات، ودور الرئيس مبارك فى إدخال التكنولوجيا المدارس.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أمام المؤتمر، أهمية الدور الذى تلعبه المرأة فى تحقيق السلام والاستقرار الاجتماعى، وأشار إلى الدراسة التى قامت بها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة اليونيسيف للحد من تسرب الفتيات من المدارس.

[التفاصيل ص ١٢]

عبيد أمام مؤتمر أسواق المال العربية ببيروت:

مصر تدعم جهود إنشاء السوق العربية المشتركة

بيروت - من أسامة غيث وحسين ثابت: أكدت مناقشات المؤتمر السنوى الرابع لأسواق المال العربية، الذى بدأ أعماله أمس فى بيروت على التقدير الكبير لنجاح مصر فى الإصلاح الاقتصادى، وتميز التجربة المصرية لقدرتها تجنب المشكلات التى تعرض لها العديد من تجارب الإصلاح العالمية الأخرى.

كما أكدت المناقشات الثقة فى قدرة الاقتصاد المصرى على دفع التعاون الاقتصادى العربى.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أمام المؤتمر أن مصر تنظر باهتمام بالغ إلى الأسواق العربية الشقيقة، وأنها تدعم جهود إنشاء سوق مشتركة. وأشار إلى أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى يعود إلى متابعة الرئيس مبارك المستمرة لأدق تفاصيل برنامج الإصلاح، مع حرصه على مراعاة البعد الاجتماعى.

وأضاف أن برنامج الإصلاح أسفر عن انخفاض معدل التضخم إلى أقل من ٣,٧٪، وارتفاع معدل النمو إلى ٥,٧٪، ومن المتوقع بلوغه نسبة ٨٪ قبل نهاية القرن الحالى.

وطالب السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان - فى كلمته الافتتاحية أمام المؤتمر - بضرورة الإسراع بتعزيز ودعم التعاون الاقتصادى العربى، باعتباره الطريق الحتمى لتعزيز قدرة الاقتصادات العربية على النمو [التفاصيل ص ١٤]



الجنزورى يرحب برئيس وزراء ماليزيا لدى وصوله إلى مطار القاهرة أمس [تصوير : تونى فارس]

مبارك ومحاضر محمد يبحثان اليوم القضايا الثنائية والدولية

توقيع مذكرتى تفاهم بين مصر وماليزيا فى المجالات السياسية والعلمية

توقع اليوم مصر وماليزيا - عقب جلسة المباحثات الرسمية التى يعقدها الرئيس حسنى مبارك مع رئيس وزراء ماليزيا الدكتور محاضر محمد - مذكرتى تفاهم فى مجالى «الشئون السياسية والعلمية» و«الشئون الدينية» يوقعهما عن الجانب المصرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف.. ويشهد التوقيع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ونظيره الماليزى.

وتتناول المباحثات بين الرئيس مبارك ورئيس وزراء ماليزيا - إلى جانب مسيرة السلام فى منطقة الشرق الأوسط وتطوراتها، والعقبات التى تعترضها - والموقف الإسرائيلى المتعنت إزاء المبادرة الأمريكية الأخيرة، وآفاق التعاون الثنائى فى مختلف المجالات الاقتصادية.

وكان الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا قد وصل إلى القاهرة مساء أمس على رأس وفد رفيع المستوى للمشاركة فى أعمال قمة الـ ١٥، والمقرر أن تبدأ أعمالها بالقاهرة بعد غد بإلقاء الرئيس مبارك خطابا سياسيا مهما يتناول خلاله الأبعاد الدولية والإقليمية وأهمية الدور المتوقع من مجموعة الـ ١٥ فى ظل التكتلات الدولية الحالية.

وتبدأ اليوم - بمقر مجلس الوزراء - المباحثات بين الجانبين المصرى والماليزى بجلسة ثنائية بين الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ونظيره الماليزى، وتعقبها جلسة موسعة ينضم إليها الوفدان الرسميان.

وعلم «أسامة عبدالعزيز» مندوب الأهرام أنه سيتم - خلال الجلستين - وضع الأطر الأساسية لبدء تنفيذ المشروعات الاستثمارية المشتركة التى تم الاتفاق عليها خلال زيارة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لماليزيا فى أبريل ٩٧.

وأسهمت الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لماليزيا فى نوفمبر الماضى فى تعزيز العلاقات بين البلدين، وكانت بمثابة انطلاقة قوية فى علاقاتهما القديمة، وذلك بعد إعداد المناخ لتشجيع الاستثمارات الماليزية فى مصر.

سوهارتو يبدأ زيارة لمصر عقب انتهاء قمة الـ١٥

يبدأ الرئيس الإندونيسى سوهارتو زيارة رسمية لمصر عقب انتهاء أعمال قمة الـ ١٥ التى تبدأ بالقاهرة يوم الاثنين المقبل، والتى يرأس فيها سوهارتو وفد بلاده.

وستكون القمة المرتقبة بين الرئيسين حسنى مبارك وسوهارتو هى الثانية من نوعها منذ ١٥ سنة، وسيكون الرئيس مبارك هو أول رئيس دولة صديقة يلتقى به الرئيس سوهارتو فى أولى رحلاته الخارجية، بعد إعادة انتخابه فترة رئاسة جديدة فى مارس الماضى.

٢١ وزيرا من دول البلطيق فى مصر لبحث التعاون السياحى والتجارى

وصل إلى القاهرة أمس وفد كبير من دول البلطيق الثلاث، لاتفيا وإستونيا وليتوانيا، يضم ٢١ وزيرا و٤٥ نائبا، فى زيارة لمصر تستغرق عشرة أيام، ويجرى خلالها مباحثات حول دعم العلاقات الثنائية، وتنشيط التعاون فى مجالات السياحة، والاقتصاد، والتجارة.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

اجتماع موسع اليوم لاستكمال خطوات مشروع خليج السويس

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم اجتماعا موسعا لاستكمال الخطوات التنفيذية لتنمية مشروع خليج السويس بحضور ستة من المستثمرين المصريين و١٣ وزيرا.

ومن المتوقع أن يتم - خلال الاجتماع - تخصيص الأراضى اللازمة لـ ٢٢ مشروعا تقيم بها عدد من المستثمرين المنطقة الصناعية فى خليج السويس، وذلك فى ضوء ما أقرته اللجنة الوزارية ببيع الأرض بنظام التمليك مقابل ٢٠ جنيها للمتر دون البنية الأساسية.

النقض يؤيد إعدام ٦ مزارعين بالفيوم قتلوا ٣ سائقين للاستيلاء على سياراتهم

[الحوادث ص ١٨و١٩]

رئيس المحكمة الدستورية:

أموال الأوقاف للصرف على المحتاجين والدولة ملزمة بالإنفاق على المساجد

أكد الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا أن الإنفاق على الدعوة الإسلامية يجب أن يكون من ميزانية الدولة، وليس من أموال الأوقاف الإسلامية، باعتبار أن الدعوة من مسئوليات الدولة الإسلامية، فى حين يجب احترام شروط «الواقفين» فى صرف أموالهم على الفقراء والمحتاجين.

جاء ذلك فى الندوة الدولية لإحياء الوقف الإسلامى التى عقدت فى بورسعيد، وفى سياق الرد على كلمة الدكتور عبدالرشيد سالم وكيل أول وزارة الأوقاف، قال فيها إن عوائد الأوقاف تبلغ ٧٦ مليون جنيه سنويا، يصرف منها ١٥ مليونا فقط على الفقراء، بينما يخصص الباقى للصرف على المساجد بواقع ٢٢ مليون جنيه، بالإضافة لـ ١٨ مليونا للدعوة، و١٤ مليونا لتدريب الدعاة، و٧ ملايين للزى الخاص بالدعاة. وتنتهى الندوة جلساتها اليوم بحلقة نقاشية حول مستقبل الأوقاف فى الدول الإسلامية.

صرف ٥٣٥ مليون جنيه لمضارى حرب الخليج اليوم

تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة من اليوم تسليم شيكات الدفعة الثالثة من الفئة «أ» لـ ٦٣ ألفا و٥٢ مضارا من حرب الخليج بواقع ٨٣٤١ جنيها لكل مستحق، وتبلغ جملة المستحقات لهذه الدفعة ٥٣٥ مليون جنيه تعادل ١٥٧ مليونا و٦٣٠ ألف دولار.

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأن مديريات القوى العاملة بالمحافظات ستقوم بتسليم الشيكات، ليبدأ المضارون فى صرف مستحقاتهم بعد أن يقدموا جواز السفر القديم الذى حررت به المطالبة، سواء فى الكويت أو العراق بعد الغزو.

انخفاض ملحوظ فى درجات الحرارة اليوم

تعرضت مصر أمس لمنخفض جوى مقبل من الصحراء الغربية، أدى إلى نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة، ووصل إلى حد العاصفة على مناطق الوجه البحرى وجنوب البلاد. ومن المتوقع خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة حدوث انخفاض ملحوظ فى درجات الحرارة مع تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد، يصاحبها سقوط الأمطار قد تمتد إلى مصر الوسطى، والرياح شمالية غربية نشيطة مثيرة للرمال والأتربة على شمال البلاد، وتصل إلى حد العاصفة على جنوب البلاد، حيث تتدهور الرؤية الأفقية. [درجات الحرارة ص ١٢]

موسى يفتتح اليوم اجتماعات وزراء خارجية مجموعة الـ١٥

يفتتح اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية اجتماعات وزراء خارجية مجموعة الـ ١٥، حيث يلقى بيانا فى الجلسة العامة، ثم يتم عقد جلسة مغلقة يتم فيها إقرار جدول أعمال المؤتمر، ويقدم السفير منير زهران الممثل الشخصى للرئيس مبارك تقريرا عن اجتماعات الممثلين الشخصيين حول الإعداد للقمة، ومشروع البيان الختامى. كما يبحث وزراء الخارجية طلب الانضمام لمجموعة الـ ١٥ الذى تقدمت به سرى لانكا.

وأكد السيد عمرو موسى - عقب اجتماعه أمس مع ريناتو روجيرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية - إصرار مصر على تنفيذ بنود اتفاقيات المنظمة، مع ضرورة الأخذ فى الاعتبار احتياجات الدول النامية والدول الأقل نموا عند صياغة أية اتفاقيات جديدة.

وقد وجه مدير منظمة التجارة العالمية دعوة رسمية للرئيس مبارك لحضور اجتماعات المنظمة المقبلة بجنيف. [التفاصيل ص ١٤]

وزراء البترول العرب يبحثون مقترحات مصرية لإقامة مشروعات بترولية مشتركة

يبحث وزراء البترول والطاقة العرب - خلال اجتماعات مؤتمر الطاقة العربى السادس الذى يبدأ غدا فى دمشق - مقترحات مصرية لإقامة مشروعات بترولية عربية مشتركة جديدة، يعرضها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول. ويناقش المؤتمر أيضا أوضاع الطاقة فى الدول العربية، وتسعيرها فى الأسواق المحلية، والتعاون فى تمويل مشروعات النفط والغاز العربية، وقضايا البيئة.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

ذاكرة التاريخ :
بقلم : زكريا نيل [ص١١]

■ مصر الخضراء ص [٢٠ و٢١]

الفقر أخطر مرض فى العالم

لندن - مكتب الأهرام: حذرت مجموعة من الأطباء من أن الفقر هو أخطر مشكلة صحية تواجه العالم فى الوقت الراهن. وقال الأطباء - فى رسالة نشرتها المجلة الطبية البريطانية - إن الفقر، الذى تعانيه نسبة هائلة من البشر، يهدد بأزمة صحية خطيرة غير مسبوقة، سوف تقوض الإنجازات الصحية التى تحققت خلال الأعوام الثلاثين الماضية.

وحث الأطباء - الذين ينتمون إلى الجامعات البريطانية وجامعات من شتى أنحاء العالم ومنظمة الصحة العالمية ووزارات الصحية - الحكومات على اعتبار الصحة مسئولية المجتمع ككل، وليس المؤسسات الصحية فقط وقالوا إنه بدون تكاتف جهود الحكومات والمؤسسات الأخرى مع المسئولين عن الصحة فلن يتحقق أى تحسن على المستوى الصحى.

وأوضح الأطباء أن معالجة أسباب الفقر هى الخطوة الأساسية والأولى لمواجهة الأزمة الصحية التى تهدد العالم.

وأضافوا أن هناك ملايين البشر فى حاجة ماسة إلى علاج من أمراضهم، إلا أنهم - بسبب فقرهم - لايستطيعون الحصول على الخدمة العلاجية. وأشاروا إلى أنه يجب عدم اعتبار الفقر سببا للمرض فقط بل هو أخطر مرض يهدد صحة العالم.

الكعب العالى يلهب المفاصل

لندن - من عبدالله عبدالسلام: حذرت دراسة علمية، النساء من ارتداء الأحذية ذات الكعب العالى، مشيرة إلى أن النساء معرضات للإصابة بالتهابات للمفاصل فى الركبة فى حالة ارتداء هذه الأحذية.

وأشارت مجلة «لانست» العلمية أمس - فى دراسة نشرتها فى عددها الأخير - إلى أن ارتداء النساء الكعب العالى ربما يفسر إصابة النساء بالتهاب مفصل الركبة بنسبة تزيد مرتين على نسبة الإصابة فى الرجال.

وأوضحت الدراسة أن ارتداء الأحذية الكعب العالى تزيد الضغط والإجهاد على مفصل الركبة، خاصة من الجانب الداخلى الذى يتعرض أكثر من أى جزء آخر للالتهاب المفصلى. أجرى العلماء الأمريكيون الدراسة على ٢٠ سيدة متوسط أعمارهن ٣٤ عاما، حيث طلبوا إليهن فى البداية ارتداء أحذية عادية ليست لها كعوب، ثم طلبوا إليهن فى المرحلة الثانية ارتداء أحذية ضيقة ذات كعوب مرتفعة بحوالى ٦,٤ سنتيمتر عن الأرض. وفى النهاية اتضح أن الكعوب تزيد الإجهاد والضغط على الركبة، كما تزيد أيضا نسبة الإجهاد على مفصل الفخذ. وقال العلماء إن ارتداء الأحذية ذات الكعب العالى، يغير الوظيفة الطبيعية لرسغ القدم (الكاحل) وهى تحقيق الاستقرار بين الركبة والفخذ خلال المشى، ويحدث ضغط على الركبة مما يؤدى إلى تعرضها للالتهاب.

تسمع وتشاهد

دائرة الحوار حول حماية البيئة

□ يناقش برنامج (دائرة الحوار) عقب نشرة أخبار ٩,٠٠ مساء على القناة الاولى موضوع «حماية البيئة». ويستضيف المستشار محمد عبد العزيز الجندى ورئيس جمعية أصدقاء البيئة ود. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة وسلامة أحمد سلامة الكاتب بالأهرام . والبرنامج اعداد وتقديم د. طه عبد العليم واخراج مجدى خورشيد.

فكرونى عن عبد الوهاب

□ يقدم برنامج (فكرونى) ١٢,١٥ بعد منتصف الليل من إذاعة القاهرة الكبرى حلقة خاصة عن الموسيقار محمد عبد الوهاب يتضمن تسجيلات نادرة بصوته يتحدث فيها عن الموسيقى والآلات الغربية والشرقية، وعن سيد درويش، مع مسامع من اشهر الحانه . السهرة اعداد طاهر رؤوف وتقديم انصاف سعيد.

مسرحية: شارع البهلوان

□ ينيع برنامج (دعوة إذاعية الى مسرحية) ٢,٠٠ بعد منتصف الليل . بالبرنامج العام مسرحية (شارع البهلوان) التي قدمتها الفرقة المصرية الحديثة ١٩٥٧ .. اقتباس عبد الحكيم مرسى وبطولة نور الدمرداش ونادية السبع وفؤاد شفيق وسناء جميل واخراج زكى طليمات. البرنامج تقديم سناء عاصم.

ذكريات رئيس اتحاد الناشرين

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب المهندس ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب الذي يتحدث عن المشاكل التي تعوق انتشار الكتاب العربي في الوطن العربي ذاته، وعن عطاء القطاع الخاص في مصر في نشر الكتاب والمشاكل التي تواجه المؤلفين الشباب البرنامج تقديم أمينة صبرى.

تنمية جنوب الوادى

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) من ١٢,٠٠ ظهرا على الهواء من الشباب والرياضة إبراهيم السادات المشرف على المناطق الصناعية بالمحافظات وأحمد أبوحجى، عضو لجنة الصناعة بمجلس الشعب وعبد الفتاح الجبالي بمركز الدراسات السياسية بالأهرام، حيث يدور الحوار حول تنمية الوادى. تقديم سيد محمود ونادية مبروك وعلاء أبوزيد.

لقاء مفتوح: مع سميرة سعيد

□ المطربة سميرة سعيد تستضيفها راندا فوده ضمن فقرات اللقاء المفتوح ٢,٣٠ ظهرا من صوت العرب لتتحدث عن شائعة هجرتها لامريكا وأعمالها القادمة. البرنامج تقديم: شريف عبد الوهاب.

أبناء الغربة: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة تمثيلية «أبناء الغربة» قصة صلاح عبد السيد بطولة هالة فاخر و أحمد بدير إخراج حسن بشير.

هالة فاخر

رسالة من إمرأة مجهولة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (رسالة من إمرأة مجهولة) بطولة فريد الأطرش ولبنى عبد العزيز وماري منيب وعبد السلام النابلسي وإخراج صلاح أبوسيف.

فريد الأطرش

فيلم: «ليديا» ق١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) في سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم الأمريكى (ليديا) بطولة رسلان مارشال وجوزيف كوتيه وهانز يارى واندلماى أوليفر واخراج جلين دوفيفير. وتدور أحداثه حول الفتاة الجميلة (ليديا) التي يقع في حبها أربعة رجال لكنها لاتبادل الحب الا واحدا منهم .. يعلق على أحداث الفيلم للمخرج السينمائى د. هشام ابو النصر.

القناة الأولى

٥,٤٥ القران الكريم
٦,٠٥ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ مينى رياضة
١٠,١٥ يحكى ان
١٠,٣٠ عروستى
١١,٠٠ مع الاصدقاء
١١,٤٠ أنت وطفلك
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ في نور الإسلام
١٢,٣٥ حتى يأتى الطبيب
١٢,٥٠ أمانى وأغانى
١,٢٥ الفن الشعبى: مع فنان الباتيك على دسوقى
١,٤٥ أرضنا الطيبة
٢,٠٥ عشرة على عشرة
٢,٣٠ مسلسل سندس وعرنوس
٣,١٥ إستشارة طبية
٣,٣٠ البرامج التعليمية
٤,٣٠ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٧,٠٠ المسلسل العربى
٨,٣٠ واحد فى المليون
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار وبرنامج اخبارى
١٠,٣٥ نادى السينما
١٢,٠٥ عناوين الأخبار
١٢,٥٠ بانوراما الصحافة
١,١٠ رفع الستار وحلقة عن مسرحية شكسبير
١,٤٠ لعب وفن
٢,١٠ الحلقة الاولى من مسلسل أرض النفاق بطولة فؤاد المهندس وصفية العمرى وحسن عابدين اخراج إبراهيم الشقنقيرى
٣,٠٥ أوتار الليل
٣,١٠ القران الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القران الكريم
١٠,٢٠ الفيلم العربى لعبة الحب والزواج بطولة سعاد حسنى وفريد شوقى وسهير البابلى وسمير صبرى وإخراج نيازى مصطفى
١٢,٣٠ نجم ولعبة
١٢,٤٥ صور مشرقة : معرض مشروعات التخرج لشباب كلية الهندسة
١,٤٠ معلومات مرئية
٢,٤٠ لقاء الايمان
٢,٤٥ برنامج لليوم العالمى للهلال الصليب الاحمر
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ حكاية اثر: عن بيت السحيمى
٤,٣٠ الفيلم الاجنبى (أوقات صعبة) الجزء الثانى
٥,٥٠ خمسة سياحة: مزارات القلعة
٦,٠٠ عالم الادارة
٦,٣٠ لجازة سعيدة
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج عن د. أحمد زويل
٩,٠٠ إذاعة خارجية من الاوبرا
١٠,١٥ المسلسل الأجنبى
١٠,٤٠ فيلم: رسالة من امرأة مجهولة
١٢,٤٥ عن قرب مع د. فتحى خضير بطب القاهرة
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ من ذاكرة الادب عن يوسف السباعى
٢,٠٠ المسلسل الأجنبى
٢,٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ برامج الاطفال ١١,٠٥ التحدى ١١,٣٥ ثانية تفرق ١٢,٣٥ الكاميرا بين الجمهور ١,١٠ مدارس مدارس ١,٣٥ بستان الكلام فى القران ٢,٠٠ الواقع والسكان ٢,٢٠ قرية منتجة ٣,١٠ الحكم للجمهور ٣,٤٥ إتعلم إتنور ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,١٠ إشارة مرور ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٢٠ دورى قصور الثقافة ٧,٠٠ نقطة تحول ٨,٠٥ العاصمة فى اسبوع ٨,٢٥ خبر وتعليق ٩,٠٠ تواريخ وأرقام ٩,٣٠ قمم مصرية ١٠,٠٠ حلوة يا بلدى ١٠,٣٥ هنا القاهرة ١٠,٥٠ المسلسل العربى ١١,٤٠ ليالى ١٢,٤٠ قضية من أغنية ١,٢٥ حاسب من الغلط

القناة الرابعة

١,٠٠ افتتاح ١,٢٠ برامج الاطفال ٢,٥٠ مواطن صغيرة ٣,٠٠ الكبار فى عيونهم ٣,١٥ حكاية ملف ٣,٤٥ بدون مجاملة ٤,٠٥ كأس التفوق ٤,٣٥ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ ايلم زمان ٦,١٥ نادى البوادى ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ عالم الكمبيوتر ٨,١٠ فنون شعبية ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ مسارح ١١,١٠ ذاكرة الاجيال ١١,٤٠ تليفون الجوائز ١٢,٤٠ لما الشتا يدق البيبان

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ الاجندة ٢,٣٠ شبيك لبيك ٣,٠٥ علشان تعرف اكثر ٣,١٥ دنيا السياحة والسفر ٣,٣٥ سطور الزمن ٤,٢٠ مال وتجارة ٥,٣٠ شقة بدون سقف ٦,١٥ حظك × اسمك ٦,٤٥ جنة بلدنا ٧,٠٥ قول ياقلم ٧,٥٠ لغة المستحيل ٨,١٠ تسالى على الهواء ٩,٠٥ دقات المسرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١,١٥ مختارات رياضية.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,٠٠ سباق الزهور ٣,١٥ نحو الهدف ٤,٠٠ بيت العائلة ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ تسالى الكمبيوتر ٥,٣٠ مسلسل سر الأرض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كلام فى المليان ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٥ بدون تعليق ٧,٣٠ بلدى وجميلة ٨,٠٠ حديث الناس ٨,٣٠ فسحة فى بلدى ٨,٤٥ معانى الأسمى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٤٥ كشف حساب ١١,١٥ قبل العرض ١١,٤٥ قطار المفاجآت ١٢,٤٥ تمثيلية ابناء الغربة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ هيابنا نلعب ١,٢٠ زهور الصعيد ١,٥٠ مسلسل الأطفال ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,١٠ حواديت ٢,٣٠ صوت المكتبة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٣,٣٠ العائلة ٣,٤٥ نحن معك ٥,٠٠ انا هويت ٥,٤٥ اوراق ملونة ٦,٠٠ صورة ٦,٤٥ الحل ليه ٧,١٠ العلم نور ٧,٤٥ المجلة السياحية ٨,٤٥ شباب الزنجازات ٩,٠٠ مسامرات ٩,٣٠ سياحة شتوية ١٠,٠٥ المنتدى الثقافى ١١,٠٥ المسلسل العربى ١١,٤٥ مع السهرانين ١٢,١٥ حروف اغانى .

القناة الثامنة

١,٠٠ افتتاح ١,٣٥ حبات القلوب ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,١٥ بنت الجنوب ٣,٠٠ بانوراما شبابية ٣,١٥ الدينا بخير ٣,٣٠ ابداعات جنوبية ٥,١٠ كاميرا ق٨ ٥,٤٥ رواد وأوائل ٦,٠٠ دورى النوبة ٦,٣٠ كان ياما كان ٧,١٥ فكرونى ٨,١٥ مدينة من جنوب الوادى ٨,٣٠ جائزة وفزورة ٩,٠٠ بحر وحديث ٩,١٥ البداية الشعبية ٩,٣٠ مسابقة × قرية ١٠,٠٥ مصر فى عيونهم ١٠,٣٥ حكايات شعبية ١١,٠٥ الثامنة مع الهواء ١٢,١٠ أنغام وأفلام .

من الاحد الى الجمعة ص ٢٤ و٢٥

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٩
الشروق	٦,٠٦
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤,٢٨
المغرب	٧,٣٧
العشاء	٩,٠٣

إذاعة القرآن الكريم

□ أركان الاسلام ١٠,٤٥ صباحا، حول مايباح في الصلاة
□ فى مكتبة عالم ٩,٣٠ مع للفكر الإسلامى د. محمد عمارة

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,١٥ المسلسل العربى «نئاب الجبل» ١٢,٤٠ أفلام العصافير ١,٠٠ برنامج إخبارى ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٥,١٥ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل البحث عن شئ مفقود ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٢٠ جول ٨,٥٠ كنوز ٩,١٠ الفيلم العربى المستحيل ١١,١٥ مسرحية ٢,٣٠ الفيلم العربى الطقم المذهب ٥,٠٠ مسلسل لا إله إلا الله ٥,٥٠ شباب دائم

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ النشرة بالانجليزية ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ كأس العالم ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية ٨,٣٠ عرض كتاب ٨,٤٥ وجوه شابه ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٠٠ النشرة الانجليزية ١٠,٢٥ تكريات ٢,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ النشرة الانجليزية ٥,٢٥ المسلسل العربى ٧,٢٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٠٠ النشرة بالانجليزية ٩,٣٠ حلقة خاصة ١٠,٣٠ نايل هيتى ١١,٣٠ سكوربورد.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

أهل الثقة

بدأ رئيس مجلس الوزراء الروسى كيريينكو اول اجتماع له مع الوزراء، وكان أهم ما قاله انه سيعهد بالمسئولية إلى اصحاب الكفايات الفنية وليس اصحاب التوجهات السياسية.

وهذه العبارة فى تصورى تعبير ضمنا عن اسباب سقوط الاتحاد السوفيتى وتفككه.. وربما تكون سببا فى السير على الطريق الصحيح.

فى الدول الشمولية تمنح المناصب لاهل الثقة لا اهل الخبرة، والفرق بين أهل الثقة واهل الخبرة هو عادة الفرق بين الذين يجيدون النفاق والكلام، والذين يجيدون العمل.

من هم أهل الثقة؟

إن أهل الثقة عادة هم اصحاب التوجهات السياسية، وهم الذين يحس الرئيس الاعلى انه يستطيع أن يثق فيهم.. وقد يكون فيهم اكفاء، ولكن الشاهد أن معظمهم لا يكون من أهل الكفاية أو الخبرة.

يترتب على وجود هؤلاء فى المناصب العليا انهم يديرون دفة الأمور عن طريق التوجيهات التى تصدر من الرئيس الأعلى.

وقد تكون هذه التوجيهات صعبة التحقيق على أرض الواقع، أو مغالية فى تفاؤلها وخيالها، ورغم ذلك، لا يرتفع صوت يقول الحقيقة، ويستمر هذا الخداع والوهم حتى يكتشف الاتحاد السوفيتى انه نجح فى الوصول للقمر، وفشل فى توفير رغيف الخبز.

اما أهل الخبرة أو اصحاب الكفايات الفنية فإن هؤلاء يشتغلون عادة طبقا لمعطيات الواقع.. والامكانيات.. ويمنحون انفسهم وقتا طويلا فى الدراسة والبحث.. وبالتالى فإن النتائج المترتبة على عملهم لا تظهر إلا بعد وقت طويل.. وتكون هذه النتائج حقيقية، وليست وهما ولا خداعا كنتائج اهل الثقة.

هل ينجح كيريينكو فى حل مشكلات روسيا بعدما اصابها من تفكك؟

إن الاجابة عن هذا السؤال صعبة..

هناك مؤشرات ايجابية.. فالرجل فى عنفوان شبابه، ولديه رؤية لحل المشكلات، وهو يؤكد انه سيستعين بأصحاب الخبرة. وهذا كله يمكن أن يؤدى إلى النجاح.

المشكلة كلها أن التدمير الذى يوقعه اهل الثقة فى الانظمة يحتاج إلى علاج طويل قد لا يصبر عليه احد.

وهناك شئ آخر، إن صعود اهل الثقة وفوزهم بالمناصب وتراجع اهل الخبرة يؤدى إلى خلل عام فى المجتمع، إذ تسقط قيمة الخبرة وقيمة العلم وقيمة الكفاية الفنية، وهذا الخلل يحتاج بدوره إلى دواء مرير يصعب الصبر عليه.

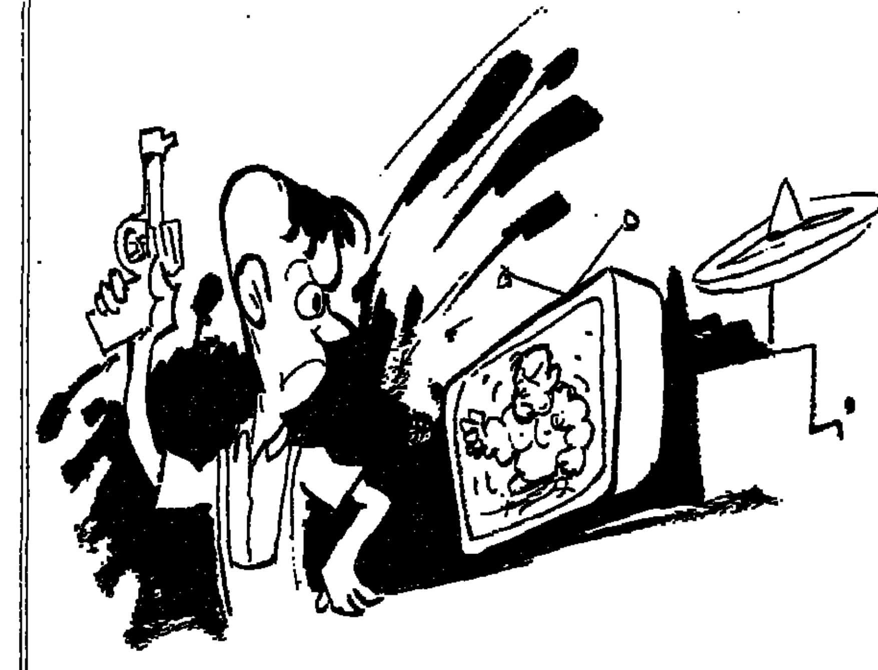
أحمد بهجت





•• كم هو مؤلم كما قال لى طالب عمره يقترب من العشرين أن تجد نفسك غريبا فى بيتك.. لا أحد يفهمك.. لا أحد يسمعك ! ••

الأب يصرف ولا يعرف
والأم تدارى.. ولا تداوى
والأولاد يضيعون.. ولا يتعلمون



★ هذا الجيل الذى نعده الآن للمستقبل والذى سيحكم مصر كلها وتكون له الكلمة العليا فى كل أمور الدولة والوطن والناس بعد نحو ربع قرن من الآن.. تأكدت وبصمت بالعشرة أننا لانعرف عنه شيئا.. ولست وحدى الذى انتهى إلى هذا الاكتشاف المذهل.. ولكن من خلفى طابورا طويلا من عقلاء القوم فينا..

هذا الجيل لم نقترب من أحلامه مرة..

لم نحتضن آماله وتطلعاته وطموحاته.. مرة..

لم نتبادل معه الحوار مرة..

حتى الجسر الذى بيننا وبينه بالأبوة والأمومة وضعنا فوقه الحواجز والمتاريس.. حتى لايتجاوز حدود العيب الذى زرعناه فى صدره.. وأرضعناه فى فمه وهو مازال فى المهد صغيرا..

أوعى تعمل كذا.. وعيب تعمل كيت.. وغلط وألف غلط لو عملت كده أو رحت كده.. أو قلت كده.. اسمع الكلام ياولد..!

ولو كانت بنتا فالعيب أكبر والذنب أشد والمصيبة أعظم.. والويل وسواد الليل فى انتظارها أين راحت ومع من تتحدث.. الأولاد شياطين أوعى تقربى منهم.. وكل الناس أشرار يترقبون الفرصة للوثوب عليها والغدر بها..

الخوف والعيب زرعوا بذورهما فى أعماقنا حتى قبل أن نبلغ الحلم..

علينا أن نقف ونواجه أنفسنا بالحقيقة المؤلمة.. التى تتمثل فى هذا الفراغ الرهيب الذى يعيشه ابناؤنا.. فراغ فى كل شىء.. فراغ فكرى وثقافى وسياسى ايضا.

من منا جلس إلى أبنائه فى جلسة حوار هادىء يستمع إليهم ويعرف كيف يفكرون.. وماذا يدور داخل رؤوسهم الصغيرة من أفكار وحكايات وطموحات وآراء وتطلعات؟

من منا احتضن حماسهم واندفاعاتهم وأخطاءهم الصغيرة قبل أن تكبر وتصبح فى حجم جبل المقطم؟

كم دقيقة من وقتنا أعطيناهم وهم يتحدثون إلينا.. والأب ينهى المناقشة متضررا قائلا: انت عاوز ياولد تعمل راسك براسنا.. انت ياحبيبى لسه صغير شوف مذاكرتك الأول.. وانجح فى الامتحان وبعد كده تعالى اتكلم معايا!!

ثم لاينسى الأب أن يلتفت إلى الأم ويقول لها مؤنبا: شوفى ياستى آخرة تربيتك فى الأولاد عملت إيه؟!

وعندما لايجد الابن أو الابنة أذنا صاغية عند الأب يتحولان إلى الأم التى عادة ماتدارى ولا تداوى.. وماذا تفعل وحدها اذا كان رب البيت قد أوكل إليها مهمة الأولاد وتربية الأولاد ومذاكرة الأولاد والدروس الخصوصية للأولاد ومصاريف الأولاد ولبس الأولاد وفسحة الأولاد وبلع الأولاد.. وهرب الأب بجلده واشترى دماغه بالذهاب إلى مكتبه أو اصدقائه أو إلى طائرة يركبها ويسافر بها بعيدا إلى بلاد يزيد فيها دخله وثروته وماله وصولجانه..

والأم هنا ماذا تفعل أكثر من كلمة حاضر ياحبيبى.. حاضر ياحبيبتى.. من عينى دى وعينى دى.. وتظل ترقع الأزمات وترتق المشكلات كما تفعل مع البلوزات والشرابات..

اما اذا كانت مشغولة لشوشتها بعملها أو جمالها أو منصبها أو فنها أو قلمها أو كرسيها أو مشاهديها ومعجبيها.. فالويل للأولاد.. فإن الأم المصونة والسنيورة الشحرورة سوف تفشل حتما فى مهمتها.. فمن الصعب جدا على المرأة حتى لو كانت امرأة حديدية أن تنجح فى البيت والعمل ومع الزوج والأولاد.. فالحمل ثقيل واليد الواحدة لاتصفق.. إلا إذا وجدت العون من رب البيت ليتحمل معها جزءا من المهمة الصعبة أما أن يكون الرجل فى واد والزوجة فى واد.. فالضحية هنا هم الأولاد شئنا أم لم نشأ!!

هل سأل أحد منا نفسه هذا السؤال؟

وهل قام جمع من العلماء وأولى الرأى فينا بالاجابة عليه وتحليل أسبابه ونتائجه؟

والسؤال يقول: ما الذى يدفع شاب عمره لايتجاوز ٢١ ـ عاما يعنى من مواليد ١٩٧٧ ـ لكى يتحول إلى إرهابى خطير قتل كثيرا من رجال الشرطة ومن المواطنين الذين لاناقة لهم ولا جمل؟..

قبل أن نجد جوابا للسؤال تعالوا نتساءل: ما الذى دفع عددا من الطلبة فى كلية الشرطة لكى يقتحموا باب نادى الصيد بالدقى ويشتبكوا فى معركة طويلة مع آخرين؟

والغريب أن متوسط أعمار طلبة الشرطة فى حدود ٢٠ سنة!

صحيح أنهم نالوا عقابهم الرادع من قبل وزارة الداخلية بعد ذلك.. ولكن يبقى السؤال: ما الذى جرى لعقول هؤلاء الشباب؟

واذا كان الإرهابى الشاب قد نشأ فى بيئة فقيرة أو وسط ضغوط اجتماعية معينة دفعته إلى طريق التمرد بالإرهاب.. فماذا جرى لهؤلاء الفتيان من أولاد الناس وكبار القوم والمتميزين اجتماعيا وماديا؟

وبماذا تفسرون إذن اقتحام ٢٢ طالبا كلهم أولاد ناس وأولاد مسئولين كبار ـ لاينقصهم المال ولا الجاه.. أحدهم يتقاضى مصروف جيب فى اليوم الواحد خمسين جنيها «حتة واحدة» ـ لاحدى المدارس وضربها بزجاجات المولوتوف الحارقة..

والسبب: معاكسة البنات!

وبماذا تفسرون إذن هجوم أربعة من الطلاب على مدرستهم فى كرداسة بالجيزة

وبماذا تفسرون اقتحام أربعة من التلاميذ مدرستهم فى الإسكندرية وحرق ملفات التلاميذ حتى لا يرفدهم حضرة الناظر لكثرة غيابهم.

وتساءل: ماذا حدث فى هذا المجتمع الذى كنا نضرب به المثل فى الاستقرار الاجتماعى؟..

ان الاجابة عن الأسئلة المتعلقة بالشباب ليست سهلة على الإطلاق.. بل هى صعبة للغاية.. بسبب بسيط هو أن لغة الاتصال بيننا وبينهم قد تقطعت وضاعت!

السئتم معى بعد هذا كله.. ان هناك «حاجة غلط» فى علاقتنا بهذا الجيل الذى سوف يحكم البلد يوما ما.. وإننا ربما نكون نحن المخطئين وليس هذا الجيل المغلوب على أمره!

واذا كان هذا هو حال البيت المصرى الآن.. من دلع وتدليل أحيانا.. ومن الابتعاد عن الأولاد وعدم مد جسور الحوار والتفاهم والحب والمصارحة بيننا وبينهم..

فالمدرسة هى الأخرى ـ كما يقول خبراء التربية والتعليم ـ لم تعد واحة التربية والأدب والأخلاق الحميدة بعد أن انفلت عيار الأبناء بالتدليل أو بالقسوة.. بالغنى الزائد أو بالفقر المدقع.. وأصبح حالها مثل حال المجتمع تماما فيها الطيب والقبيح.. طالب مشاغب ومدرس طماع نهاب لايشبع من فلوس الأبناء فى الدروس الخصوصية.. وضاعت هيبة المدرس عندما مد يده إلى الطالب.. وانقطع جسر الحوار بين الطالب ومدرسه وكيف يكون هناك حوار داخل فصل تحول إلى علبة سردين من كثرة الزحام؟!

وهذا الجيل رغم أنه أذكى من الأجيال التى طلعنا منها عشر مرات.. إلا أنه لايقرأ كتابا.. ويحفظ آخر الأغنيات الهبابية المصرية، ويعرف أسماء المطربين فى مصر والعالم كله.. إلا أنه لايعرف من هو طه حسين ومن هو العقاد أو توفيق الحكيم أو الرافعى أو المازنى.. لأنه لم يقرأ لهم.. وكل همه أن يغرس عينيه فى قنوات التليفزيون العربية والأجنبية وما يرسله الدش دون رقيب أو حسيب!

وهذا الجيل ـ كما قال لى سياسى كبير ومسئول ـ ضائع سياسيا كما هو ضائع ثقافيا..

وأسأله: لماذا؟

قال: أين هو الشباب داخل الأحزاب بما فيها الحزب الوطنى نفسه.. هل هناك حزب واحد يحتضن أحلام وآمال هذا الشباب.. ويصنع منهم كوادر قيادية.. ويدفعهم إلى الأمام لتولى المناصب السياسية كما تفعل كل الأحزاب فى العالم؟!

قلت: لقد علمت فى لندن أن تونى بلير رئيس الحكومة البريطانية وزعيم حزب العمال الحاكم وعمره لايتجاوز خمسة وأربعين عاما.. فهو من مواليد عام ١٩٥٣ ـ أمضى منها ٢٨ عاما فى صفوف حزب العمال حتى أصبح أصغر رئيس للحزب وأصغر من جلس على كرسى رئيس وزراء بريطانيا عبر التاريخ كله!

قال: الشباب المصرى بخير لو احسنا قيادته وتوجيهه.. وسوف تندهش لو أعطيته الفرصة فإنك سوف تفاجأ بقيادات قادرة وعظيمة بين أبناء هذا الجيل.. واذا لم تصدقنى ابحث بين رجال الأعمال الناجحين.. ستجد أن نصفهم على الأقل من الشباب من ابناء هذا الجيل!

....

....

ماذا تفعل اذا جاءت إليك ابنتك يوما وقالت لك ببساطة شديدة: أنا أريد أن أتزوج من هذا الشاب؟

وهذا الشاب تكتشف أنت فيما بعد أنه ليس أهلا لها لا مركز ولا عائلة ولا مال ولا حسب ولا نسب.. ولكنه الحب اللعين!

ماذا أنت فاعل؟

تتركها تتزوجه.. وتريح مخك تماما من قرف ابنتك.. أم تقيم الدنيا وتقعدها وتصمم على عدم اتمام هذه الزيجة؟

وماذا يحدث اذا فعل ابنك نفس الشىء؟

هل تطرده من البيت وتقول له: روح فى ستين داهية.. اتجوزها بعيدا عنى!..

أم تمد له يد المساعدة والحب ومباركة الزواج!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

ثم...

هل تراقب أولادك وبناتك ولو حتى من بعيد لبعيد؟

هل أنت توجههم بطريقة غير مباشرة أم أن مابينكما هو حوار الطرشان؟!

وماذا أنت فاعل اذا اكتشفت فجأة أن ابنك قد أصبح مدمنا للبانجو أو الحشيش أو الهيروين؟

وماذا أنت فاعل لو جاءك تليفون كالصاعقة من أحد أقسام الشرطة يقول المتحدث فى الم: ابنك عندنا ضبطناه ضمن تشكيل عصابى من الشباب لسرقة السيارات؟!

كل هذا مطروح وحدث بالفعل لآباء كثيرين غيرك.. ولكن لأننا بعيدون كل البعد عن أبنائنا.. فنحن لانصدق أن يفعلوا بنا هذا كله أو حتى بعضه فى آخر العمر وبعد كل ماقدمناه لهم فماذا تركوا إذن للأولاد الذين لم يدخلوا مدارس وليس لهم أسر محترمة.. الأب فى ناحية والأم فى ناحية.. ويعيشون عيشة الكفاف؟

علينا أن نتوقع كل شىء وأى شىء فى هذا الزمن الردىء!!

لكن أحدا منا لم يستعد لهذا اليوم الأسود..

لم؟

لأننا لم نقترب منهم بما فيه الكفاية.. بالحب والرعاية واحتضان الأمل والألم.. فانشغلنا عنهم بالسفر إلى بلاد الدنيا الواسعة من أجل مزيد من الدولارات والدنانير والدراهم.. ليس هذا هو كل شىء..

لقد نسينا أبناءنا وتصورنا أن الفيلات فى الساحل الشمالى وكبريت والغردقة وشرم الشيخ.. والعربية الفارهة والمصروف الكبير والأبهة والعز.. هى المقابل المجزى..

ولكن المال يصرفه الأولاد ويبقى هم الصدور.. شعور قاتل بالوحدة والاغتراب.. أين ذهب الحب والألفة وجلسة المساء والعشاء معا ولعب الطاولة والشطرنج والكوتشينة فى البلكونة والضحك البرىء والقفشات الظريفة وحكاوى الشاطىء الجميل.. كلنا قلب واحد ووجدان واحد وأمل واحد!

....

....

كم هو مؤلم ـ كما قال لى طالب عمره يقترب من العشرين ـ أن تجد نفسك غريبا فى بيتك؟!

وعندما قلت له.. المؤلم أكثر أن تجد نفسك غريبا فى وطنك لا أحد يفهمك.. لا أحد يسمعك.. لا أحد يريد أن يفهمك لا أحد يريد أن يسمعك.. كأنك تؤذن فى مالطة!!

قال بانفعال: ياسيدى.. الغريب فى داره غريب فى وطنه.. نحن أبناء هذا الجيل ينطبق علينا تماما المثل الشعبى الذى قلته: «تؤذن فى مالطة»!

أسأله: إزاى؟

قال: نحن أربعة اخوة وأخوات.. أبونا رجل ميسور الحال جدا. يتنقل بين عواصم العالم لمتابعة حركة تجارته وأعماله الواسعة.. ولا نكاد نراه إلا مرتين كل عام فى العيد الصغير والعيد الكبير.. وكل واحد فينا عنده عربية آخر موديل ودخل شهرى محترم.. لكن كل واحد كأنه يعيش لوحده فى هذه الدنيا، يفعل مايروق له دون أن يحاسبه أحد.. والحمد لله نحن حتى الآن ناجحون فى مدارسنا وجامعاتنا.. يعنى أقعد فى البيت ماأقعدش أبات مرة عند أصحابى.. أسافر الغردقة أو حتى باريس.. أروح أرجع مافيش حد بيقوللى انت بتعمل إيه..

أسأله: ولأخواتك البنات نفس الشىء؟

قال: أيوه.. لأن ماما اسبور قوى وسيدة مجتمع وعندها صداقات كثيرة وعندها أعمالها برضه اللى بتديرها ويتحقق لها ربح كبير قوى..

قلت: طيب مافيش مشكلة هنا!

قال: لا.. فيه.. كأنى عايش فى الدنيا دى لوحدى..

قلت: موش عندك أصحابك وصاحباتك؟

قال: أيوه.. لكن الفلوس + أصحاب وصاحبات موش كل شىء.. أنا حاسس بوحدة فظيعة.. كل ما أصادف مشكلة أكلم بابا فى التليفون فى أى بلد هو نازل فيه يقوللى: يابنى انت بتعطلنى على موضوع هايف زى ده؟!

أروح لماما.. تبوسنى وتقوللى انت راجل دلوقتى.. اعتمد على نفسك وحل مشاكلك بنفسك انت موش صغير!

أسأله: وإيه هى المشكلة اللى محيراك؟

قال: أقولك بس بلاش أسماء لاحسن حد يعرف!

قلت: حاضر!!

قال: أنا بحب واحدة زميلتى فى الجامعة وماقدرش ابعد عنها أبدا..

قلت: قول لأبوك أو أمك تخطبها لك لحد ماتتخرج!

قال: أبويا على التليفون من نيويورك قال لى: بلاش لعب عيال.. فرفش.. حب.. إلعب.. لكن جواز دلوقتى لا!!

قلت: وأمك؟

قال: قالت: ياننوس عين أمك عاوز تتجوز.. وانت عندك عشرين سنة.. وملهوف ليه على الهم ده بدرى.. لما تتخرج ياحبيبى بعد ثلاث سنوات تعالى أجوزهالك!

قلت: وعملت إيه؟

قال: اتجوزتها من وراهم!!

قلت: اتجوزتها إزاى وانت لسه بتاخذ مصروفك من بابا وماما؟

قال: اتجوزتها عرفى زى مابيحصل فى الجامعة دلوقت.. من غير ما أهلى يعرفوا ولا حتى أهلها اللى رفضوا أخطبها لوحدى إلا إذا حضرت أمى أو أبويا معايا!

أسأله: وبتتقابلوا إزاى؟

قال: دى موش مشكلة.. المشكلة انها حامل دلوقتى.. وموش عارفين نعمل إيه فى المصيبة دى!

قلت: مافيش حل إلا انكم تعترفوا لأهاليكم وأهلك وأهلها يشوفوا حل!

يسألنى: وإيه هو الحل؟

قلت: هو فيه غيره.. الزواج الرسمى. والذى كان فى الخفاء يظهر فوق السطح وأمام كل الناس.. وشيل ياعم الهم بدرى!

....

....

واذا كنا نحن قد عالجنا قضية الشباب المشاغب بالبتر والفصل من المدارس مع السماح لهم بدخول الامتحانات من منازلهم حتى لايضيع مستقبلهم..

لكن.. كيف عالجوا فى الغرب قضية اعتداءات التلاميذ المسلحة وشغبهم وبلطجتهم المقرونة بالبارود والقتل؟

تعالوا نقرأ معا ما كتبته مجلة النيوزويك تحت عنوان «السلاح خبزهم اليومى»:

ليس هناك سبيل واحد يدفع الأطفال إلى القتل.. ولكن هناك علامات مثل أفلام السينما والتليفزيون والفيديو جيم والأسلحة المتاحة أمامهم.

اندرو جولدن ١١ عاما، ميتشيل جونسون ١٣ عاما طفلان كانا وراء مذبحة مدرسة وست سايد بمدينة ليتل روك بولاية أركانسو الأمريكية، حيث أطلقا النار على زملائهما مما أسفر عن مصرع أربع تلميذات ومدرستهن وإصابة عشرة آخرين فى أسوأ حادثة من نوعها فى الولايات المتحدة.

وتبدأ المأساة عندما قرر الصبيان الانتقام من الفتيات بعد أن تخاصما مع صديقتين داخل المدرسة وقطعت الفتاتان صلتهما بالصبيين دون إبداء أسباب، فقام الطفلان بتدبير هذه الجريمة البشعة بعقل إجرامى يندر وجوده فى أطفال فى مثل عمريهما، فقد غابا عن الدراسة ولم يلحظ أحد فى المدرسة غيابهما، وارتديا زى الصاعقة ثم توجها إلى منزل أندرو للحصول على الأسلحة والرصاص اللازمين لتنفيذ الجريمة، لكن صندوق الذخيرة كان مغلقا فقام ميتشيل بقيادة سيارة أسرته (الكان) لمنزل جد أندرو وسرقا البنادق والرصاص.

قام الطفلان بالتوجه بالسيارة إلى المدرسة حيث أخفيا السيارة فى الغابة المحيطة بالمدرسة لعدم لفت الأنظار وتسلل أندرو إلى المدرسة وضغط على جرس الإنذار الخاص بالحريق فاندفع تلاميذ المدرسة والمدرسون لمغادرة الفصول، ثم انضم أندرو إلى ميتشيل وقاما بإطلاق النار عشوائيا على التلاميذ والمدرسين فسقط خمسة أشخاص قتلى وأصيب عشرة آخرون.

والغريب أن الطفلين لم يفرا بل انتظرا حتى وصلت سيارة الشرطة والاسعاف حيث دل عمال البناء رجال الشرطة على الولدين ولم يقاوم أندرو وميتشيل محاولة القبض عليهما.

وتعد هذه الجريمة الأولى من نوعها فى تاريخ القضاء الأمريكى حيث أن المتهمين أطفال لاتصل أعمارهم إلى سن الرابعة عشرة وهى السن القانونية لمعاقبة الأحداث.

وقد أثارت هذه الجريمة فى أذهان الرأى العام الأمريكى الجرائم المشابهة التى ارتكبها أطفال فى المدارس ضد زملائهم حيث وقعت جريمة مماثلة على يد طفل فى الرابعة دون دافع قوى، الأمر الذى دفع الكثيرين إلى اتهام أولياء الأمور بالتقصير فى تربية أبنائهم والذين يشجعون الأطفال على التعامل مع السلاح كجزء من حياتهم اليومية علاوة على العوامل الاجتماعية الأخرى التى تؤدى إلى ارتكاب الجريمة مثل التفكك الأسرى وعدم التفات الأسرة إلى سلوك أبنائها.

وطرحت مجلة النيوزويك الأمريكية سؤالا صريحا عن الأسباب وراء العنف الذى يرتكبه الأطفال فى سن لا تتناسب مع الجرائم الدموية؟!

فتقول «لقد اعتدنا أن تكون دوافع الطمع والغيرة والاحباطات والآمال المحطمة وراء ارتكاب الكبار لجرائم القتل لكن ما الذى يدفع الأطفال لارتكاب مثل هذه الجرائم؟ ترى ما الذى يدفع طفل فى الحادية عشرة من عمره إلى إطلاق النار على زملائه فى المدرسة بدون سبب حقيقى للقتل»؟

إذا كان لابد أن نتهم أحداً فلابد أن انتشار الأسلحة فى حياتنا والعنف اليومى الذى يعيشه الأطفال فى الشارع وأفلام العنف وألعاب الفيديو جيم وتمجيد القتلة والمجرمين هو الذى جعل العصابات المثل الأعلى لهؤلاء الأطفال علاوة على أنهم يشاهدون استخدام السلاح فى كل لحظة فيكون من العادى أن يرونه فى السوبر ماركت ويشترونه ويطلقون النار على الآخرين.

إن الأطفال ولدوا فى بيئة مشبعة بالجريمة فى الشارع والبيت ومترو الأنفاق وعلى شاشة التليفزيون مما يجعلهم أقل تقديرا وحساسية لبشاعة القتل لأنه خبزهم اليومى...

ولا جدال أن هناك خللا كبيرا فى تعامل المواطن الأمريكى مع السلاح بحيث يجعل الأطفال يصلون بدون رقابة إليه مما يزيد من احتمالات وقوع مأساة كهذه.

ويذكر مارك سولر رئيس مركز قانون الأحداث فى واشنطن أننا إذا طرحنا سؤالا عن العوامل التى تقف وراء تحول الأطفال إلى قتلة؟!

فإنه لاتوجد إجابة واحدة قاطعة لكن هناك عدة عوامل وراء هذه المشكلة المعقدة؟!

وعلى مدى العامين الماضيين ارتكب عدة أطفال جرائم قتل ضد زملائهم فى المدارس، وبالرغم من انخفاض معدلات جرائم القتل بمقدار الثلث فى بداية التسعينيات بالولايات المتحدة بين الكبار والصغار حيث ذكر تقرير وزارة التعليم الأمريكية فإن العنف لا يزال نادرا فى المدارس الابتدائية والثانوية، فهناك ٤٣٪ من المدارس لم يقع بها أى جرائم عنف على الاطلاق عام ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ وكانت معظم أحداث العنف مجرد حوادث صغيرة مثل السرقة والمشاجرات.

ومع ذلك فإن الاتجاه العام يؤكد ارتفاع معدلات جرائم القتل بين الأطفال والمراهقين بمقدار الضعف فى التسعينيات عنه فى فترة الثمانينيات.

ويوضح د. جيمس جليجان أستاذ التحليل النفسى بجامعة هارفارد أن الجناة غالبا من الذكور الذين يشعرون بالعجز أو الإهانة.. وعندما يشعر الكبار عادة بمشاعر الهزيمة أو الإذلال فإنهم يتذكرون نجاحاتهم السابقة للتغلب على غضبهم وطاقة العنف الموجهة للانتقام.

أما المراهقون والأطفال فليس لديهم مثل هذه الحيلة النفسية للسيطرة على مشاعر الغضب.

ويلاحظ أن الفتيات يختلفن عن الأولاد فى هذا الصدد فالبنات يملن إلى الانطواء على الامهن ودمجها داخل النفس، أما الأولاد فينفسون عن مشاعر الغضب والألم بالانفجار.

ومن ناحية أخرى يقول مايكل فلين عالم النفس بجامعة نيويورك: «إن تجربة ارتكاب جريمة عنف هى تجربة مثيرة بالنسبة للأطفال تحقق أوهام التفوق والاحساس بالسيطرة».

وأقرب مثال على تلك حادثة لوك رودهام (١٦ عاما) الذى طعن أمه بسكين وأطلق النار على تسعة من زملائه، مما أدى إلى مصرع اثنين منهم فى شهر أكتوبر الماضى، فقد ذكر فى تبرير جريمته قائلا: «لقد قتلت لأن الناس من أمثالى يساء معاملتهم كل يوم».

وكتب فى خطاب يشرح إسباب قتل أمه وزملائه «أن القتل لايمثل الضعف والبلاهة بل هو القوة العاصفة والجرأة».

وإذا نظرنا إلى جرائم الأطفال والمراهقين فى المناطق الحضرية خاصة فى المدن الصغيرة فستجد أن معدلات جرائم القتل تزيد بين الأطفال السود تسعة أضعاف معدلات نفس الجرائم بين الأطفال البيض نظرا لانتشار الفقر والاحساس بالعجز فى الحياة الذى يولد مشاعر الغضب والرغبة فى الانتقام.

وهكذا نجد أن المراهقين السود الذين يبلغ تعدادهم ١٪ فقط من سكان المدن يرتكبون ٣٠٪ من جرائم القتل فى هذه المدن.

ويفسر جون ديلولو أستاذ علم الجريمة بجامعة برنستون ذلك بأن «حياة هؤلاء الأطفال فى المدن وسط مناخ يفتقر إلى الحب والمسئولية من جانب الآباء والأمهات وتجاهلهم إلى مسئولياتهم لتعليم الأبناء الصواب والخطأ علاوة على أنهم نماذج سيئة للأطفال مما يساعد على ارتكاب الجرائم.. والأسوأ أن الطفل يكبر فى بيئة يفخر فيها الكبار بارتكاب الجريمة وهروبهم دون عقاب».

....

....

ولقد كشفت دراسة أجرتها جامعة الباما قبل أعوام بين الأطفال والمراهقين تحت ١٩ سنة أن أربعة من كل عشرة أطفال شهدوا وقوع جريمة قتل بأعينهم فى البيئة المحيطة بهم!!

إن الفقر ليس العامل الوحيد وراء ارتكاب الجرائم بل إن الأخطر هو تخلى الآباء والأمهات عن مسئولياتهم فى التربية. فكثيرا ما نجد الأمهات والآباء يتخلصون من أبنائهم بأن يتركوهم طوال اليوم أمام التليفزيون فيعتاد الأطفال على مشاهدة أفلام العنف أو يقضون وقتهم فى ألعاب الفيديو جيم التى تشجع على القتل والحرب وارتكاب أعمال العنف وتحقيق الانتصار.

ويوضح ليونارد ايرون عالم النفس من جامعة ميتشجان أن هذه المشاهد تتراكم فى وجدان الأطفال ليتحول هذا العنف ـ الذى نعتبره نحن الكبار شيئا استثنائيا ومرفوضا ـ إلى شئ عادى ونمط سائد من الحياة فى نظر الأطفال ويخرجون بفكرة مفادها أن كل إنسان يرتكب جرائم العنف، وهذه هى طريقة السلوك والتصرف فى الحياة وإذا تذكرنا فإن مايكل كارنل ـ ١٤ عاما ـ الذى قتل ثمانية أطفال فى مدرسته فى ديسمبر الماضى بقلب بارد كان يشاهد الممثل ليوناردو ديكابودى يتصرف بنفس الطريقة فى أحد أفلامه.

ومع كل ما ذكرناه فإن المشكلة الكبرى فى المجتمع الأمريكى ليست كل العوامل السابقة، فقد يتأثر الأطفال بأفلام العنف ويصممون فى خيالهم جريمة للانتقام لظلم أو إهانة تعرضوا لها، وتنتهى المسألة عند هذا الحد.. لكن المشكلة الحقيقية أن الأطفال يستطيعون الوصول بسهولة إلى الأسلحة التى يتركها ذووهم دون رقابة أو فى أماكن غير مغلقة مما يثير مشاكل كبيرة.

وإذا عرفنا من الاحصائيات أن الأمريكيين يمتلكون مايقرب من ٢٠٠ مليون قطعة سلاح، كما جاء فى تقرير المعهد القومى للعدل، وأن نصف هذه الأسلحة موجودة فى أماكن غير مغلقة و١٦٪ منها معبأ وجاهز للاستخدام فيجب ألا نندهش من وقوع مذابح على يد الأطفال.

ففى جريمة مدرسة وست سايد التى وقعت مؤخرا نجد أن أندرو وميتشيل يتعاملان يوميا مع السلاح، فوالد الأول يهوى الصيد وقام بتعليم ابنه استخدام السلاح ليمارس نفس الهواية فى سن الحادية عشرة. كذلك فإن ميتشيل يفخر بالتقاط صور له أثناء الصيد أو إطلاق النار، كما أن عائلتى الطفلين تمتلكان أسلحة كثيرة وذخيرة داخل البيت، واستطاعا الوصول إليها دون رقابة وفى غياب الأب والأم أو الجد.

وفى دراسة فيدرالية عام ١٩٩٥ كشفت النتائج أن حوالى ٨٪ من طلبة المدارس الثانوية يحملون سلاحا أثناء وجودهم فى المدرسة.

كيف يمكن أن نمنع وقوع مثل هذه الجرائم فى المستقبل؟!

يقول الخبراء إنه يمكن منع الأطفال والمراهقين من ارتكاب جرائم القتل إذا انتبه الآباء والمربون أكثر لسلوك أطفالهم وكلامهم.

ويذكر ديوى كورنيل من جامعة فرجينيا: «الكثير من الأطفال الذين ارتكبوا جرائم كهذه، يقولون صراحة إنهم مستعدون لارتكاب جريمة، لكن لا أحد يأخذ كلامهم على محمل الجد تماما مثل التهديدات بالانتحار.

فالآباء والمدرسون يجب أن يتدخلوا إذا لاحظوا أى تغيير فى سلوك الطفل سواء بالانعزال أو بالغضب أو ارتكاب حوادث صغيرة نتيجة لإحباطات يومية.

والأهم فى وجهة نظر هؤلاء الخبراء أنه يجب أن نعلم أبناءنا كيف يحلون صراعاتهم بشكل سلمى وعلى الآباء أن يتحملوا مسئولياتهم فى ابعاد السلاح عن طريق الأطفال.

....

....

ماذا نحن فاعلون؟

الحمد لله أن أبناءنا لم يتحولوا بعد إلى قتلة ومجرمين..

ولكننا دخلنا بالفعل فى حزام الشغب الذى يلف العالم الآن..

هل نتوقف ونهدأ ونعود إلى سيرتنا الأولى حتى يقع حادث شغب جديد فنستيقظ ونبدأ فى الصياح والنواح.. ثم نهدأ من جديد؟!

أم نتحرك الآن ونطرق الحديد وهو ساخن ونحاول أن نلقى بطوق النجاة إليهم قبل أن يسقط طابور جديد من أبنائنا فى مستنقع الشغب والضياع؟!

ومازال الملف مفتوحا□

سقوط مدينة استراتيجية أفغانية فى أيدى «الطالبان»

اسلام اباد ـ كابول ـ وكالات الأنباء: أعلنت حركة «الطالبان» الحاكمة في افغانستان انها استولت في ساعة متاخرة من مساء أمس الأول على مدينة ايشكيميش الاستراتيجية التي تربط المقر العام لقوات أحمد شاه مسعود في وادى بانشير ببلدة طالوقان عاصمة اقليم «تاخار» الشمالي.

ونقلت الوكالة عن دبلوماسى تابع لطالبان التى تسيطر الآن على أكثر من ثلثى افغانستان ان المدينة سقطت ومعها ١٥ قرية بعد معارك عنيفة مع قوات أحمد شاه مسعود.

ويأتى الإعلان سقوط المدينة بعد عدة أيام من تعليق مباحثات السلام بين الحركة والمعارضة الشمالية منذ أيام بالعاصمة الباكستانية وفشل خلالها الجانبان فى الاتفاق على وقف اطلاق النار ورفع «الطالبان» الحصار على منطقة «هزارجات» الشيعية فى وسط البلاد.

مرشح المعارضة الفلبينية يعلن فوزه بالانتخابات قبل إجرائها!

مانيلا ـ وكالات الأنباء ـ قبل ثلاثة أيام من إجراء الانتخابات الرئاسية في الفلبين أعلن جوزيف استرادا نائب الرئيس ومرشح المعارضة أنه سيفوز لأن كل استطلاعات الرأى تضعه فى المقدمة واقترب استرادا من القطع بأنه سيفوز عندما قال ان الأمر معه ولم يبق إلا فرز الأصوات. وكان استطلاع للرأى اجرته منظمة سوشيال ويذر ستيشنز قد توقع فوز استرادا بنسبة ٣٢٪ من الأصوات متقدما بفارق ١٨ نقطة مئوية على أقرب منافسيه خوسيه دى فينيسيا مرشح الحزب الحاكم ورئيس مجلس النواب الفلبينى.

من ناحية أخرى أصيب احد مرشحى حزب المعارضة الرئيسى فى الانتخابات العامة التى تجرى «بعد غد» عندما أطلق مسلحون مجهولون النار على طائرته الهليكوبتر أمس. ويأتى الحادث ضمن أعمال العنف المرتبطة بالانتخابات العامة والرئاسية الفلبينية التى أودت بحياة ٢٠ شخصا حتى الآن.

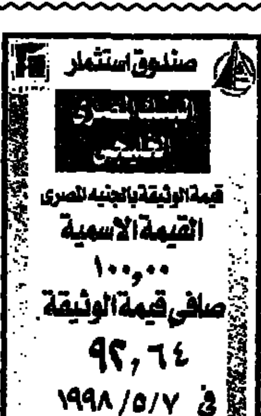
خلافات أمريكية ـ تركية كبيرة حول قبرص

انقرة ـ نيقوسيا ـ وكالات الأنباء: أكد حكمت شتين رئيس البرلمان التركي وجود خلافات كبيرة بين الولايات المتحدة وتركيا بشأن المسألة القبرصية مشيرا الى ان الموقف الأخير لواشنطن تجاه قبرص يخل بالتوازن في الجزيرة.. وقال شتين في تصريح لصحيفة زمان امس ان معظم مباحثاته في الولايات المتحدة خلال هذا الاسبوع تركزت على المسألة القبرصية وانه حاول إيضاح موقف تركيا منها إلا ان جماعات الضغط المعادية لأنقرة تلعب دورا مهما في ايجاد المشاكل بين الولايات المتحدة وتركيا وانه حرص على تأكيد ضرورة عدم تأثير المشكلة القبرصية على العلاقات بين واشنطن وأنقرة.

ومن ناحية أخرى أكدت الحكومة القبرصية من جديد تمسكها بالعرض الذى قدمته الى القبارصة الأتراك لإشراكهم فى المفاوضات التى بدأت أواخر مارس الماضى حول انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي. وقال وزير الخارجية القبرصي ان «دعوة القبارصة الأتراك الى المشاركة في وفد مشترك الى مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الأوروبى مازالت مفتوحة».

كوريا الشمالية تهدد باستئناف برنامجها النووى

سول ـ وكالات الأنباء ـ هددت كوريا الشمالية بإعادة النظر في قرار تجميد برنامجها النووى ما لم تلتزم الولايات المتحدة بتزويدها بنحو ٥٠٠ الف طن من الوقود ومساعدتها على إنشاء مفاعلين نوويين سلميين تنفيذا لاتفاق عام ١٩٩٤. وأوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية في بيونج يانج امس ان كوريا اوفت من جانبها بالتزاماتها فى الاتفاق وجمدت استخدام مخزونها من الوقود النووى كما اشترطت واشنطن. واتهم البيان الولايات المتحدة بالتباطؤ فى اقامة مفاعلين نوويين لبيونج يانج وأشار الى انها تقاعست عن تزويد كوريا هذا العام بكمية البترول الخام السنوية التى تنص عليها الاتفاق.



طلاب إندونيسيا يتجاهلون دعوة الجيش لوقف المظاهرات

اليابان تتابع تطورات الموقف ومفاوضات لإعادة جدولة ديونها

جاكارتا ـ وكالات الأنباء ـ طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى: تجاهل الطلاب الاندونيسيون الذين يطالبون باستقالة الرئيس سوهارتو واجراء اصلاحات سياسية دعوة الجيش لهم بالتوقف عن المظاهرات واعلنوا عزمهم مواصلة الاحتجاجات امس، وقد انخفضت الروبية الاندونيسية امس الى ادنى مستوى لها منذ منتصف مارس الماضى بعد ثلاثة ايام من الاضطرابات ، كما انضم ممثلو ١٠ ملايين بروتستانتى فى اندونيسيا الى المطالبين بالاصلاح السياسى.

وذكر شهود عيان ان العديد من الطلاب اصيبوا بجروح في مواجهات جرت امس في احدى المدن الاندونيسية في جزيرة جاوا بين آلاف الطلاب وقوات الشرطة واستخدمت فيها الحجارة وقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى.

واعترف متحدث باسم الشرطة بأن شخصين قتلا خلال الايام الماضية في اعمال الشغب التى شهدتها مدينة «ميدان» فى شمال البلاد.

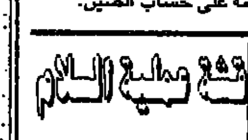
وكانت الصحف المحلية قد اشارت الى سقوط ستة قتلى بينهم اثنان قتلا بالرصاص الامر الذى اكده العديد من الشهود.

وفى طوكيو اعلنت اليابان انها تراقب عن كثب رد فعل الحكومة الاندونيسية على اعمال الشغب والمظاهرات التى تشهدها البلاد فى اعقاب قرارها زيادة اسعار بعض السلع والخدمات ، وقال متحدث باسم الحكومة ان طوكيو ستواصل ايضا مراقبة انخفاض سعر «الروبية» والاوضاع الامنية فى اندونيسيا.

وفى طوكيو ايضا بدأ ممثلو ١٣ مصرفا اوروبيا وامريكيا ويابانيا امس محادثات تستمر ثلاثة ايام بهدف التوصل الى اتفاق حول اعادة جدولة ديون تقدر بنحو ٦٧,٧ مليار دولار على اندونيسيا .

وفى الوقت نفسه ذكر تقرير للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبى أن الازمة الاسيوية الاخيرة اظهرت ان اقتصادات مستقرة مثل اقتصاديات امريكا اللاتينية ليست بمنأى عن الهزات في الاسواق العالمية . واقترح التقرير الذى حمل اسم «تأثير الازمة الاسيوية على أمريكا اللاتينية» مجموعة من التوصيات لتجنيب القارة اللاتينية ما حدث فى اسيا.

وفى بكين اعلن الرئيس الصينى جيانج تسه مين ان بلاده لا تخشى من المنافسة الشديدة فى مجال التجارة من دول شرق اسيا التى تأثرت عملاتها بسبب الازمة المالية الاسيوية. وتظهر الاحصاءات ان الصادرات الصينية زادت بنسبة ١٣٪ خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجارى رغم التوقعات بأن يؤدى انخفاض العملات الاسيوية الى زيادة صادرات الدول المتضررة من الازمة على حساب الصين.



قبل مناقشة عملية السلام

بعد ثلاثة أيام من فشل اجتماعات لندن بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى الاتفاق على حجم الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية وقف تونى بلير، رئيس وزراء بريطانيا يتحدث إلى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قبل دقائق من اجتماعهما في مقر رئاسة الوزراء البريطانية لمناقشة عملية السلام بالشرق الأوسط أمس الأول.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

خصوم اتفاق السلام الأيرلندى يتهمون بلير بمحاولة رشوة الناخبين

لندن ـ مكتب الأهرام: قرر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الغاء الزيارة التى كان يتطلع للقيام بها الى بلفاست قبيل إجراء الاستفتاء المرتقب على اتفاق السلام فى ايرلندا الشمالية فى ٢٢ مايو الجارى فى الوقت الذى اتهم فيه المعارضون لاتفاق السلام فى الإقليم تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا برشوة الناخبين لإقناعهم بالموافقة على اتفاق السلام.

ونقل التليفزيون البريطانى امس عن المتحدث باسم البيت الأبيض قوله: إن كلينتون راض عن التأييد الشعبى الكبير فى إيرلندا الشمالية للاتفاق ويعتقد أن زيارته لبلفاست قبيل الاستفتاء يمكن أن تؤثر على الموقف السياسى هناك.

وكان كلينتون قد أعرب عن رغبته فى زيارة إيرلندا الشمالية فور التوصل لاتفاق السلام فى ١٠ أبريل الماضى واشارت تقارير الى أنه سيقوم بزيارته بعد انتهاء اعمال قمة الدول الثمانى الكبرى فى برمنجهام بانجلترا فى الفترة من ١٥ إلى ١٧ مايو الحالى، إلا ان الزعماء البروتستانت اعربوا عن رفضهم الزيارة واعتبروا انها ستمثل تدخلا اجنبيا فى شئون الإقليم ودعوا كلينتون الى تأجيل زيارته الى ما بعد الاستفتاء. وفى الوقت نفسه، وعد تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا بتقديم ٤.٥ مليون جنيه استرلينى لضحايا العنف والإرهاب من الضباط والجنود فى قوات البوليس فى إيرلندا الشمالية والذين ينتمى ٩٣٪ منهم للطائفة البروتستانتية، وسيقوم جوردون براون وزير الخزانة البريطانى فى الأسبوع المقبل بزيارة للإقليم للإعلان عن استثمارات ومساعدات مالية ضخمة لإيرلندا الشمالية.

إلا ان الزعماء البروتستانت المعارضين للاتفاق اتهموا بلير وحكومته بأنهم يعملون على شراء نتائج الاستفتاء واعلن الحزب الاتحادى الديمقراطى الذى يتزعمه القس إيان بيزلى المعارض للاتفاق انه يرحب بهذه المساعدات والاستثمارات لكنه يعتقد ان توقيتها غير مناسب وان الهدف من الإعلان عنها حاليا هو رشوة الناخبين لكى يوافقوا على اتفاق السلام فى الاستفتاء المقرر.

علماء أوروبا يطالبون بسرعة تحريم إعلانات السجائر

باريس ـ احمد يوسف ـ قبل اسبوع من مناقشة البرلمان الاوروبى مشروع قانون يحظر نهائيا إعلانات السجائر بأنواعها المختلفة وقع ١١ عالما فرنسيا وبريطانيا وايطاليا وهولنديا وكلهم حائزون على جائزة نوبل فى الطب والعلوم عريضة يحثون فيها البرلمان الاوروبى على سرعة اصدار القانون والحزم فى تطبيقه وكشف العلماء فى العريضة التى وقع عليها ايضا ١٦٠٠ طبيب من اوروبا أن ٩١٪ من امراض سرطان الرئة داخل أوروبا بسببها التدخين وأن نصف مليون شخص يموتون كل عام فى أوروبا بسببه وأن نصف حالات الوفاة تكون بسبب امراض القلب والأوعية الدموية تقريبا.

دعوة لاختيار ملك بريطانيا القادم بالانتخاب

لندن ـ مكتب الأهرام ـ دعا احد رجال الدين للمسيحى المقربين من الأسرة المالكة في بريطانيا إلى اختيار ملك بريطانيا المقبل بالانتخاب وقال إنه من الخطأ الاعتقاد بأن الابن البكر يعنى أنه كفء وصالح لتولى العرش أكثر من بقية الابناء لمجرد أنه ولد أولا. وقال القس ابريك جيمس إنه من الضرورى لجراء نقاش على مستوى بريطانيا لبحث امكان انتخاب الملك أو الملكة فى بريطانيا. وتساءل جيمس كيف يمكن للحكومة البريطانية الحالية أن تعيد النظر فى حصول النبلاء على عضوية مجلس اللوردات بالوراثة بينما لا تعيد النظر فى تولى العرش بالوراثة أيضا. وفى الوقت نفسه أظهرت النتائج النهائية للاستفتاء على اختيار عمدة منتخب للعاصمة البريطانية لندن تأييد اغلبية سكانها لاختيار عمدة مدينتهم بالانتخاب.

نيجيريا تتهم بريطانيا بتزعم حملة غربية لزعزعة استقرارها

لاجوس ـ أ ب ـ اتهم النظام العسكرى الحاكم فى نيجيريا الحكومة البريطانية وعددا آخر من الدول الغربية بالتحريض على أعمال العنف والتآمر لزعزعة نظام الحكم فى أبوجا.

ونقلت الصحف النيجيرية عن وزير الشئون الخارجية توم ايكيمى امس الاول قوله ان وزير الخارجية البريطانى روبن كوك فاتح مسئولين أمريكيين وكنديين فى لندن هذا الاسبوع فى مسألة تقديمهم المساعدة فى شن حملة تخريبية فى نيجيريا، وأضاف أن حملة الاحتجاجات الأخيرة فى البلاد مولتها وحرضت عليها قوى غربية.

من جانبه نفى مسئول بالسفارة البريطانية فى أبوجا مزاعم توم ايكيمى مؤكدا أنه لا أساس لها من الصحة.

مصادمات بموسكو بين الشرطة الروسية والجالية الأذربيجانية

موسكو ـ من مكتب الاهرام: اصيب عشرات الاشخاص بجراح وتم اعتقال خمسة آخرين فى مصادمات بموسكو بين قوات للشرطة الروسية الخاصة، وابناء الجالية الاذربيجانية فى روسيا الذين كانوا يحتجون على قيام إحدى جماعات المافيا الروسية بقتل تاجر اذربيجانى وبدأت المصادمات بعدما رفض ابناء الجالية الاذربيجانية التى يعمل الكثير من افرادها تجارا فى اسواق موسكو قيام قوات الامن الروسية بنقل جثة القتيل وطالبوا بالاسراع بدفنه حسبما تقتضى التقاليد الاسلامية.

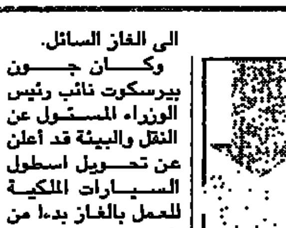
وهاجم الاذربيجانيون السيارة التى جاءت لحمل الجثمان واخرجوه منها وحملوه على محفة الى مقر الحكومة الروسية للاحتجاج على اغتياله بأيدى المافيا الرافضة لعمل الاذربيجانيين بالتجارة فى روسيا فحاصرتهم قوات واشتبكت معهم.

واتهمت الجالية الاذربيجانية الشرطة الروسية بالتواطؤ مع القتلة والمشاركة فى ابتزاز الاذربيجانيين فى اسواق موسكو.

ووقعت المصادمات فى موسكو قبل ساعات من بدء الاحتفالات الروسية بعيد النصر على المانيا النازية فى الحرب العالمية الثانية وهى الاحتفالات التى يشارك فيها الرئيس الروسى بوريس يلتسين وتستمر حتى بعد غد.

وصرح يورى لوجكوف عمدة موسكو بأنه لا يوجد سبب يستدعى الخوف من تجدد تلك المصادمات خلال الاحتفالات بعيد النصر.





أخبار قصيرة

مضيفة بـ ٧ أرواح!

● ليما ـ بين الناجين الثلاثة عشر الذين خرجوا من حادث تحطم طائرة البوينج ٧٣٧ الثلاثاء الماضى فى بيرو مضيفة شابة نجت للمرة الثانية من موت مؤكد.

وكانت المضيفة ـ ٣٢ سنة قد نجت عام ١٩٩٤ من حادث مماثل عندما تحطمت طائرة ذات محركين كانت تعمل على متنها وسقطت فى أحد الانهار فى منطقة الغابات.

وقد ظلت المضيفة طافية على سطح الماء بفضل سترة النجاة وعثر عليها شبه غائبة عن الوعى وكانت الناجية الوحيدة من ١٧ شخصا كانوا على متن الطائرة.

عاصمة حائرة

● اكمل الله ـ اصدر نور سلطان نزار بايييف رئيس جمهورية قازاقستان قرارا بتعديل اسم العاصمة الجديدة لبلاده من أكمل الله الى استانا التى تعنى فى اللغة القازاقية العاصمة.

وكان نزار باييف قد نقل خلال هذا العام العاصمة من الما آتا الى أكمل الله التى طورت خصيصا لكى تصبح عاصمة للدولة ورغم حداثة عهد هذه المدينة فقد تغيرت تسميتها ٤ مرات حتى الآن.

ويذكر ان هذه المدينة نشأت فى بداية القرن الحالى وسميت اكملينسك وفى بداية الستينات غير نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى السابق اسمها الى تسيلينوجراد.

سيارات نظيفة

● لندن ـ اصبحت اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا من أبرز أنصار المحافظة والدفاع عن البيئة حيث كانت وراء قرار تحويل سياراتها الملكية من العمل بالبنزين المضر بالبيئة الى الغاز السائل.

وكان جون بيرسكوت نائب رئيس الوزراء المسئول عن النقل والبيئة قد أعلن عن تحويل اسطول السيارات الملكية للعمل بالغاز بدءا من الشهر الماضى.

مشهد البحر بالمزاد

● نيويورك ـ اشترى «بيل جيتس» الملياردير الأمريكي صاحب شركة «ميكروسوفت» العملاقة للكمبيوتر لوحة «مشهد البحر» للمبدع الأمريكى وينسلو هومر فى أحد المزادات التى اقيمت أخيرا فى نيويورك بنحو ثلاثين مليون دولار.

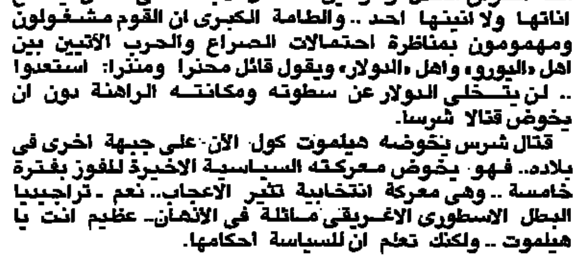
وصرح أحد خبراء الفنون بأن القيمة المالية العالية التى سجلتها اللوحة ستؤدى الى منافسة الأعمال الابداعية الأمريكية مثيلاتها لرواد الفن فى اوروبا أمثال «فان جوخ».

وتصور لوحة «مشهد البحر» التى رسمها وينسلو هومر عام ١٨٨٥ اثنين من الصيادين فى مركب صغير فى عرض البحر يصارعان من أجل البقاء فى خضم الامواج المتلاطمة.

أسطورة.. المعركة الأخيرة!

كان فى الرابعة عشرة من عمره.. عندما انفطر قلبه حزنا لمقتل شقيقه الاكبر فى اتون الحرب العالمية الثانية. واقترب الفتى الالمانى هيلموت كول من والديه. وقال لهما بصوت مبلل بقطرات الأسى والعزاء.. عندما اتزوج سوف اسمى ابنى الاول على اسم اخى «فالتر».. وقد بر بوعده، برغم ان زوجته «هنالوره» توجست خيفة تطيرا وتشاؤما .. لكنه طمأنها واكد لها .. سوف ابذل كل ما فى وسعى حتى لا يذهب الابناء الى ساحات القتال.

هيلموت كول.. كان قد ذهب الى منطقة الحدود الالمانية ـ الفرنسية .. واشترك مع اقرانه من الطلبة فى مظاهرة تطالب بالغاء الحدود، وتهشيم الحواجز.. حتى تضمر فكرة الحرب وتنمو ازهار السلام.. وفى ذلك الوقت تقريبا كان رجل فرنسى حصيف وحكيم اسمه جان مونيه.. تؤرقه الحدود الاوروبية ، ويكن لها مقتا وكرها ـ وقد تمكن فى يونيو عام ١٩٤٠ ابان اشتعال الحرب الكونية الهوجاء .. وزحف القوات النازية صوب فرنسا من طرح فكرة الوحدة الفرنسية ـ الالمانية .. وتلقف الزعيم البريطاني ونستون تشرشل الفكرة ووافق عليها. وبينما كانت تعد الوثائق للتوقيع على الوحدة وابدها المارشال فيليب بيتان رئيس وزراء فرنسا فى مهدها . فقد اعلن فى ١٧ يونيو عام ١٩٤٠ اعتزامه عقد هدنة مع ادولف هتلر . وبادر الجنرال الفرنسى العظيم شارل ديجول باعلان بدء المقاومة الفرنسية ضد النازية والخونة..



■ هيلموت كول

النازية.. وحربها الهوجاء والمدمرة.. عندما انتهت بانتحار هتلر وهزيمة قواته.. وقف تشرشل فوق منصة عالية في جامعة زيورخ عام ١٩٤٦ .. ودعا إلى إنشاء الولايات المتحدة الاوروبية لإنقاذ أوروبا من احتمالات العودة الى العصور المظلمة.. وقال إن المشاركة الالمانية ـ الفرنسية هى عماد هذه الوحدة المنشودة .

فى ذلك العام ١٩٤٦.. كان هيلموت كول قد بلغ السادسة عشرة من عمره ـ كان ولايزال طالبا.. ولكنه انضم لعضوية الحزب المسيحى الديمقراطى وغدا عضوا مؤسسا فى منظمة الشباب بالحزب.. وبدأ فى ظلال المستشار الالمانى الاول كونراد اديناور مسيرته السياسية الطويلة .. حتى اصبح هيلموت .. مستشار الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠.

المستشار .. يؤمن ايمانا راسخا ومطلقا بالموعظة السياسية الحسنة لاديناور، والتى تقول: المانيا والوحدة الاوروبية وجهان لعملة واحدة. ولهذا أبحر هيلموت صوب شاطئ الوحدة الأوروبية.. ولم يهتم كثيرا بالتيارات المعاكسة والمشاغبة وقد تحقق حلمه الاوروبى بالاتفاق على العملة الاوروبية الموحدة «اليورو»

العملة الاوروبية ليلة مولدها كانت شعوبها تكابد هواجس شتى خوفا من انفلات الراسمالية من عقالها ذلك أن الاسواق المفتوحة الآن على مصراعيها لن تحكمها سوى قوانين العرض والطلب.. وحسابات المكسب والخسارة المادية.. أما أشواق العدل وقوانين التكافل الاجتماعى .. فلن يسمع اناتها ولا انينها احد .. والطامة الكبرى ان القوم مشغولون ومهمومون بمناظرة احتمالات الصراع والحرب الآتيين بين اهل «اليورو» واهل «الدولار» ويقول قائل محذرا ومنذرا: استعدوا .. لن يتخلى الدولار عن سطوته ومكانته الراهنة دون ان يخوض قتالا شرسا.

قتال شرس يخوضه هيلموت كول الآن على جبهة اخرى فى بلاده.. فهو يخوض معركته السياسية الاخيرة للفوز بفترة خامسة .. وهى معركة انتخابية تثير الاعجاب.. نعم ـ تراجيديا البطل الاسطورى الاغريقى ماثلة فى الاذهان.. عظيم انت يا هيلموت ـ ولكنك تعلم ان للسياسة احكامها.

محمد عيسى الشرقاوى

عنان يطالب بمد بقاء القوات الدولية بطاجيكستان

الأمم المتحدة ـ أ. ب ـ اوصى كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة ببقاء قوات المراقبة العسكرية التابعة للمنظمة الدولية فى طاجيكستان لمدة ستة أشهر أخرى وذلك عقب إندلاع القتال مجددا بها.

وقال عنان فى تقرير لمجلس الامن الدولى إن هناك بطئا فى تطبيق اتفاق السلام بين الحكومة والمعارضة الاسلامية الطاجيكية مما يهدد بعدم اجراء الانتخابات العامة فى العام الحالى.

واوصى عنان بمد عمل قوة المراقبين العسكريين المكونة من ٧٠ فردا فى طاجيكستان إلى ١٥ نوفمبر القادم على الأقل.

وكانت الاشتباكات العسكرية بين القوات الحكومية والمعارضة التى اندلعت فى الأسبوع الماضى قد اسفرت عن مقتل ٤٥ شخصا وإصابة ٨٠ آخرين. ويعد تجديد القتال اكبر ضربة لاتفاق السلام الموقع فى عام ١٩٩٧ الذى انهى ٥ سنوات من الحرب الأهلية بطاجيكستان.



عملية السلام والأزمة الآسيوية والوضع فى البلقان وقبرص ومنع انتشار الاسلحة
تتصدر مباحثات الدول الثماني الصناعية الكبرى في بريطانيا

لندن - من عبد الله عبد السلام - ووكالات الانباء: بدأت امس في لندن اجتماعات وزراء الخارجية والمالية لمجموعة الثماني الصناعية الكبرى لبحث الموضوعات المزمع إثارتها أمام قمة المجموعة التي تعقد الاسبوع المقبل في مدينة برمنجهام البريطانية.

وسيناقش وزراء الخارجية ومن بينهم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والبريطاني روبين كوك والروسي يفجيني بريماكوف عددا من الملفات التي سيناقشها زعماء الدول الاعضاء وفي مقدمتها التشاور بشأن قضية السلام في الشرق الاوسط والوضع في البلقان وقبرص ونيجيريا وكمبوديا والموقف من ايران والعراق.

وصرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية «للاهرام» بأن وزراء الخارجية سيبحثون تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وقالت ان الاجتماع الذي يعقد مرة واحدة في العام سيكون فرصة لأن تطلع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الوزراء الآخرين على أخر تطورات عملية السلام في ضوء اجتماعات لندن الاخيرة والمحادثات المتوقعة في واشنطن بعد غد، واضافت ان الوزراء لن يصدروا بيانا منفصلا في نهاية اجتماعهم اليوم عن الشرق الاوسط لكن من المتوقع ان يكون الموضوع ضمن البيان النهائي للاجتماعات.

وقالت ان قضية كوسوفا ستثير خلافات خاصة في ضوء وجود روسيا في الاجتماعات وتأييدها للموقف الصربي في النزاع.

كما تتناول الاجتماعات التي تختتم اليوم قضايا البيئة وخاصة الحفاظ على الغابات والمياه العذبة والامان النووي، ومنع انتشار الاسلحة والقضايا المتصلة بمنطقة الامم المتحدة.

ويبحث وزراء المالية اوضاع اقتصاديات الدول الثماني وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا والمانيا واليابان وروسيا والأزمة الاسيوية والديون والتنمية الاقتصادية.

ويرغب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في ان يركز قادة الدول الثماني في قمة برمنجهام على ثلاثة موضوعات اساسية هي الوظائف والجرائم الدولية واوضاع الاقتصاد العالمي ومشكلات الدول الاكثر فقرا خاصة في افريقيا.

وقبل بدء اجتماع وزراء المالية، صرح وزير المالية الياباني هيراكوماتسوناجا بأن الولايات المتحدة تساند السياسية الاقتصادية اليابانية، وقال عقب اجتماعه بوزير المالية الامريكي روبرت روبين ان هناك تفهما امريكيا لسياسة بلاده الاقتصادية.

في الوقت نفسه، دعا مركز بازر للبحوث الاقتصادية في لندن الدول الصناعية الكبرى الى اعادة تقييم سياساتهم ازاء الاقتصاد العالمي وشطب ديون الدول الفقيرة والتركيز على سياسات دائمة للحفاظ على البيئة. وطالبت مؤسسة الاقتصاديات الجديدة الشركات متعددة الجنسيات بأن تلتزم اكثر بالمعايير الاخلاقية خاصة فيما يتعلق بعمالة الاطفال.

قبل ٢٤ ساعة من فرض عقوبات جديدة
صربيا ترفض الوساطة الدولية في نزاع كوسوفا

بلجراد - وكالات الانباء - فيينا - مصطفى عبدالله: رفضت حكومة يوجوسلافيا أمس الوساطة الأجنبية في نزاع كوسوفا في الوقت الذي أكد الوسيط الأوروبي فيليب جونز اليس رئيس وزراء أسبانيا السابق عدم احراز تقدم في جهود اقناع الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش بدور دولي في محادثات السلام الرامية لانهاء النزاع.

فقد أعلن مدير وزارة الخارجية اليوجوسلافية ان حكومة بلجراد لاتقبل حضور ممثلين عن جهات خارجية للتفاوض حول أمور داخلية ورفض تأكيد أو نفي تقارير وسائل الاعلام اليوجوسلافية حول احتمال زيارة المبعوث الامريكي روبرت جيلبارد ومهندس اتفاق السلام في البوسنة ريتشارد هولبروك لبلجراد في اسرع وقت للتباحث حول الخلاف بشأن محادثات السلام في كوسوفا

وقد انهت تصريحات جونزاليس التكهنات الايجابية حول قبول الرئيس اليوجوسلافي للدور الدولي في المحادثات بين حكومة بلجراد والاغلبية الالبانية في كوسوفا. وقال ان امكانية تجنب بلجراد لفرض مزيد من العقوبات عليها قائمة في حال ظهور مؤشرات ايجابية خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة.

يذكر ان اليوم هو الموعد الاخير وفقا لما حدده اجتماع ممثلي الدول الكبرى في روما في الاسبوع الماضي لاتخاذ اجراءات عقابية جديدة ضد بلجراد.

وعلى صعيد المواجهات، لقي شخص مصرعه وأصيب ٦ أخرون بينهم اثنان من رجال الشرطة في عدة حوادث في كوسوفا أمس الأول.

وفي فيينا ألقت شرطة مطار فيينا القبض على بيليانا بلافسيتش رئيسة جمهورية صرب البوسنة بينما كانت تنتظر في المطار السفر إلى لندن، وذلك بناء على أمر دولي بالقبض عليها بتهمة اشتراكها في مذابح الحرب البوسنية. وبعد اتصال بمحكمة جرائم الحرب في لاهاي تبين أن أمر القبض غير ساري المفعول طالما ليست هناك دعوى قضائية ضدها. وقد أظهرت الرئيسة تفهما كاملا للموقف واستكملت رحلتها إلى لندن.



٨١ شخصا ضحايا الفيضانات بايطاليا

روما - من مصطفى محمود عبدالله - ارتفع عدد ضحايا السيول والامطار الغزيرة التي إجتاحت جنوب إيطاليا إلى ٨١ قتيلا حتى صباح أمس وتواصل قوات الشرطة والدفاع المدني عملها لازالة اثار السيول الموحلة التي تراكمت بسبب الامطار الغزيرة التي تعرضت لها مدن وقرى مقاطعة كامبانيا بالجنوب.

ومازالت الجهود مستمرة للعثور على ٢٠٨ مفقودين.

وتتوقع غرفة عمليات قيادة الدفاع المدني زيادة عدد الضحايا ليصل خلال الأيام القليلة القادمة إلى اكثر من ٢٠٠ قتيل وألفي مشرد.

وتوضح الصورة كيف اقتحمت المياه المحملة بالطين غرفة المعيشة بأحد المنازل في مدينة «سارنو».

(صورة للاهرام من أ. ف. ب)

تحليل إخباري

كوسوفا في انتظار الحسم الدولي

«تمخض الجبل فولد فأرا» مثل عربي ينطبق تماما على نتائج الاجتماع الذي عقدته في نهاية الاسبوع الماضي في روما مجموعة الاتصال السداسية الدولية بشأن يوجوسلافيا السابقة لبحث كيفية الرد على رفض الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الوساطة الدولية لحل أزمة اقليم كوسوفا حيث انتهت باتخاذ قرارات لايمكن ان تمنع ما يخشاه الجميع وهو انفجار برميل البارود بمنطقة البلقان.

فبعد مهلة استمرت شهرا كاملا للرئيس اليوجوسلافي لكي يسحب قوات الشرطة الخاصة من اقليم كوسوفا الذي يمثل الالبان ٩٠٪ من سكانه ويتبع جمهورية صربيا التي تشكل مع جمهورية الجبل الاسود المجاورة «يوجوسلافيا الجديدة» جاء لجتماع روما هزيلا فلم يشارك فيه سوى بعض كبار المسئولين بوزارات الخارجية بالدول الست التي تؤلف المجموعة وهي أمريكا وروسيا والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وليس وزراء الخارجية.

جاء الاجتماع وقد تأكد لجميع بلدان المجموعة ان ميلوسيفيتش لا ينوي الاستجابة لأي طلب من طلبات المجموعة فلا هو سحب قوات الشرطة المعروفة بدمويتها ويمسئولياتها عن عمليات القمع التي حدثت في الاقليم أخيرا ولا هو دخل في حوار مع ممثلي الأغلبية الألبانية، ولا هو رضي

أشرف أبو الهول

بالوساطة الدولية لحل النزاع بل انه على النقيض نظم استفتاء بين أبناء الشعب الصربي ليؤكد رفض الوساطة الخارجية في هذه القضية التي يعتبرها تدخلا في الشئون الداخلية لبلاده.. ورغم كل ماسبق إلا ان دول المجموعة دخلت الاجتماع وهي منقسمة وتتحدث عما سمته بسياسة العصا والجزرة تجاه الرئيس اليوجوسلافي.

وتحت ضغط من روسيا واليونان اللتين تشاركان صربيا للذهب الديني وتشترك معها الأولى في الانتماء للعنصر السلافي تحولت «سياسة العصا والجزرة» التي كانت واشنطن تقترحها للتعامل مع ميلوسيفيتش إلى «سياسة الجزرة والجزرة» فلم يتم اتخاذ أي قرارات ذات شأن يمكنها دفع الرئيس اليوجوسلافي لقبول مطالب المجتمع الدولي واكتفى الموظفون الذين حضروا اجتماع روما بالموافقة على تجميد ودائع يوجوسلافيا وصربيا في الخارج وهي ودائع ضئيلة للغاية كما اتفقوا - ماعدا روسيا - على تجميد الاستثمارات الأجنبية هناك مستقبلا.

ووعدت المجموعة في المقابل الرئيس اليوجوسلافي اذا التزم بمطالبها بإعادة دمج بلاده في المجتمع الدولي.. وهكذا فإن المحصلة النهائية لكافة العقوبات التي فرضتها المجموعة على يوجوسلافيا الجديدة منذ بداية التصعيد الأخير في كوسوفا والتي تمثلت أولا في حظر تصدير السلاح لها لاتمثل سوى عقوبات رمزية لن تقضي على خطر امتداد النزاع في كوسوفا إلى البلدان المجاورة وخاصة البانيا التي يسعى كثير من سكان الاقليم إلى الاتحاد معها ومقدونيا التي تعيش فيها اقلية البانية كبيرة وربما تركيا واليونان اللتان تجمع بينهما العداوة التاريخية حيث تساند الأولى الألبان والثانية الصرب.

ومما سبق يتضح انه لا الولايات المتحدة ولا أوروبا استفادت من التجربة البوسنية عندما ادى تباطؤهما في اتخاذ موقف حاسم من العدوان الصربي إلى وقوع مجازر لم تعرف لها أوروبا مثيلا ويخشى من تكرار هذه المجازر حيث تؤكد الأنباء الواردة من كوسوفا ان الجيش الصربي يواصل الآن وبكل هدوء عمليات القمع ضد الأغلبية الألبانية.

والحقيقة ان أحدا لم يكن ينتظر من المجتمع الدولي ان يصدر فرمانا يمنح كوسوفا الاستقلال التام نظرا لحساسية هذه القضية حيث يرتبط الصرب بهذا المكان عاطفيا بسبب ذكرى معركة دارت فيه بينهم وبين الأتراك العثمانيين في عام ١٣٨٩.. وكان المنتظر ان تضغط مجموعة الاتصال على ميلوسيفيتش لمنح سكان الاقليم قدرا من الحكم الذاتي الذي سلبه منهم في عام ١٩٨٩ أو على الأكثر يطالبونه باعتبار كوسوفا جمهورية مستقلة ولكن ضمن الاتحاد اليوجوسلافي.. ولكن لا هذا حدث ولا ذاك مما سيعطي المبرر للمتشددين على الجانب الألباني وخاصة عناصر جيش تحرير كوسوفا لتصعيد العمل العسكري لاقامة دولتهم المستقلة في الاقليم الذي سكنه الألبان قبل ان تطأه قدم صربي واحد وكان ذلك في القرن الحادي عشر.



مليارديرروسى.. و٣ قضايا

رغم الإعلان عن موافقة أغلبية مجلس الدوما [النواب] الروسى على تعيين سيرجى كيرينكو، رئيسا للحكومة الجديدة، يلاحظ المتابع لنشاط الساحة الروسية على بعد قليل من مركزها، شحوب الدور الروسى فى الحلبتين الإقليمية والدولية حول ثلاث مسائل ترتقى لمستوى القضايا الساخنة.. ثلاث قضايا تتلاقى وتتقاطع وتفترق.

ويمكن رصدها فيمايلى:

١ ـ ماتتعرض له قيادات القوات المسلحة الروسية فى الشيشان بداية بالجنرالات والضباط والجنود وانتهاء باختطاف فالنتين فلاسوف مبعوث يلتسين فى الشيشان وما يجاورها وبخاصة جمهورية داغستان.. ففيها فجر الإرهابيون أخيرا سيارة بوسط مدينة محاج قلعة، عاصمة داغستان ذاتها.

وقد علق على هذا الحادث عمدة محاج قلعة قائلا: إن الحكومة فى داغستان المعززة بقوات روسيا هى حكومة مشلولة وموسكو لاتفهم مايجرى عندنا.

٢ ـ فشل انعقاد قمة رابطة كومنولث الدول المستقلة فى التوصل إلى نتائج فعلية محددة على الرغم من مرور أكثر من خمس سنوات على تأسيسها على إثر انهيار دولة الاتحاد السوفيتى السابق.

٣ ـ خوف قيادة موسكو من فوز ألكسندر ليبيد، المستشار والسكرتير السابق لمجلس الأمن القومى الروسى بمنصب حاكم منطقة كراسنويارسك لأنه يريد أن يوظف نجاحه كخطوة مهمة وضرورية وتمهيدية لخوضه معركة انتخابات رئاسة روسيا خلفا ليلتسين فى سنة ٢٠٠٠.

وفى حديث توقع جورباتشوف أن يكون ليبيد أحد المرشحين الثلاثة لرئاسة روسيا سنة ٢٠٠٠.

ملياردير فى ٣ أدوار

وفى معية ذلك يرد اسم الملياردير اليهودى بوريس بيريزوفسكى فى الوقائع الثلاث. فهو الذى يحقق فى عمليات الاختطاف وأسباب قلة الاستقرار فى الشيشان كما أنه المعين سكرتيرا تنفيذيا لرابطة كومنولث الدول المستقلة بعد مؤتمرها الأخير فى موسكو بناء على توصية من يلتسين كما يقال إنه الممول لحملة ألكسندر ليبيد الانتخابية فى منطقة كراسنويارسك السيبيرية. أى أنه صاحب ثلاثة أدوار متباينة.

يضاف إلى ذلك أن بيريزوفسكى يمتلك جرائد ويشارك فى التحكم بقنوات تليفزيونية وتبلغ ثروته أكثر من ٣ آلاف مليون دولار.

ويهمس البعض بأن اهتمام بيريزوفسكى بالشيشان يرجع لوضعها الجغرافى على ملتقى طرق النفط فى جنوب روسيا ولوجود معامل تكرير بترول بها بالإضافة إلى اليورانيوم، كما أن إحدى الدول الكبرى فى الكومنولث يرجح أنها أوكرانيا تساعد الشيشان حتى مستوى تمكينها من تصنيع طائراتها الخاصة بعد سنتين.

وليس من الغريب أن دودايف، مؤسس جمهورية الشيشان الجديدة وأول رئيس لها كان يرى أن يكون دستور الشيشان مثل دستور أمريكا وبيريزوفسكى من أوائل المعجبين بالنظام الأمريكى.

والآن ماهى الحكاية الأولى؟

لو بدأنا بوقائع الشيشان فستتبين أن عمليات الرضاء الحكومى الشيشانى على سلطات حكومة موسكو المركزية هو رضاء يتضاءل يوما بعد يوم ويظهر ذلك منذ توقيع الاتفاق الروسى ـ الشيشانى على وقف إطلاق النار وحالة الحرب التى بدأت بقرار من يلتسين فى ديسمبر ١٩٩٤ وانتهت بمفاوضات أجراها الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى مع أصلان ماسخادوف فى صيف سنة ١٩٩٦.



فلاسوف — باسييف — مسخادوف

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

والشاهد أنه بعد توقيع هذه الاتفاقيات طرد يلتسين الجنرال المتقاعد ألكسندر ليبيد من منصبه فى سكرتارية مجلس الأمن القومى وعين آخرين محله كان آخرهم كوكوشين، نائب وزير الدفاع السابق.

وترجع بعض جوانب عدم رضاء القيادة الشيشانية إلى ما اكتشفه الشيشانيون من تلاعب السلطات الروسية فيما يقال عن تقديمها مساعدات وتعويضات مالية لقيادة الشيشان.

ويقصد بالتلاعب الإعلان فى روسيا عن أرقام مالية روسية حولت إلى مصارف الشيشان بينما قدم المصرفيون الشيشانيون أكثر من مرة وبالوثائق أن المبالغ المذكورة من حكومة روسيا السابقة هى أرقام غير صحيحة.. بل ولم تسدد.. بمعنى أنها سرقت قبل أن تحول!!!

وقد طلب يلتسين تشكيل لجان للتقصى عن ضياع وتسرب هذه الأموال إلا أن الموضوع انتهى إلى التيه والضياع والنسيان مما زاد من شكوك قيادة الشيشان المتفاقمة أصلا فى الثقة بسلطات موسكو واتهامها صراحة وعلنا بالمراوغة والكذب.

وبينما التزمت قيادة الشيشان بتوقيعها على الاتفاقيات الثنائية التى تقضى بوجود الشيشان ضمن قوام الاتحاد الروسى حتى سنة ٢٠٠٠ إلا أن ماسخادوف، رئيس الجمهورية ومعاونيه لم يألوا جهدا للتذكير دوما وفى كل مناسبة متاحة بأن الشيشان ليست ضمن روسيا وأنها تتعامل مع روسيا كتعامل دولة مع دولة أخرى وأن الشيشانيين مصرون على الاستقلال والسيادة.

ولعل المتسابقين والطموحين لمنصب رئيس روسيا القادم قد استغلوا أوضاع الشيشان الراهنة وما يتعرض له الروس فى زيارتهم بها ليزايدوا على استعادة وتغذية وتأجيج الكراهية الدفينة بين الروس والشيشان.

فها هو يورى لوجكوف، رئيس حكومة موسكو المحلية يطعن فى مصداقية اتفاقية «خسافيورت» بين روسيا والشيشان والموقعة من ليبيد عن الجانب الروسى وماسخادوف عن الجانب الشيشانى.

ويمضى يورى لوجكوف إلى القول إن الاتفاق الموقع فى صيف سنة ١٩٩٦ كان اتفاقا خاطئا لأنه أعطى حرية واسعة للشيشانيين لارتكاب أعمال القتل والاختطاف ونهب المواشى والاعتداء على الجيران ولم ينس لوجكوف التنوية بأن «بطل» هذا الاتفاق هو ألكسندر ليبيد.. الاتفاق الذى ألحق بروسيا أضرارا بالغة ـ على حد قوله.

ويثير هذا الموقف العديد من التساؤلات منها:

١ ـ لماذا سكت وصمت لوجكوف على هذا الاتفاق منذ توقيعه فى صيف ١٩٩٦ ليثيره الآن سنة ١٩٩٨.

غيظ الطموح المبكر

ولهذا فهناك من يتصورون أن انتقاد لوجكوف هو تعبير عن مكون غيظه من طموح ليبيد المبكر فى رئاسة روسيا بينما هو نفسه لوجكوف يطمح إلى منصب رئيس روسيا القادم.. لكنه يحاول أن يخفى طموحه ومنافسته لليبيد فى رئاسة روسيا فى عبارات تتناول انتقاد السلطات الاتحادية الحكومية الروسية لعجزها عن الدفاع عن مواطنيها فى شمال القوقاز الواقع فى جنوب روسيا وكذلك عدم مقاومة الإذلال الذى يتعرض له الروس فى بعض جمهوريات بحر البلطيق وفى مناطق أخرى.. وربما ينتظر ماذا يريد يلتسين..!!!

ومع هذه المواقف المتناقضة والمتعارضة والمختلفة التى تطفو على السطح ما بين وقت وآخر فى ساحة روسيا يواصل الروس إرسال المبعوثين الروس للشيشان بغية الاسترضاء ونيل القبول.. ولا تزال قيادة روسيا تتطلع لترتيب زيارة بوريس يلتسين إلى الشيشان وتأمينها أمنيا وإداريا إلا أن الحكومة الشيشانية فى جروزنى لم تعلن عن ترحيبها أو لهفتها على زيارة يلتسين إلا فى إطار تقريره بالالتزامات والتعويضات الواجبة على روسيا من جراء شنها حربا ظالمة.

ومع كل لقد تضررت السلطتان الحاكمتان فى جروزنى، عاصمة الشيشان وموسكو، عاصمة الاتحاد الروسى من عمليات القتل التى اتضحت فى مصرع جنرال وخمسة جنود روس تلاها محاولة فاشلة لاغتيال ستيباشين، وزير الداخلية الروسية الجديد عن طريق إطلاق النيران على طائرته أخيرا ثم اضطرار قائد الطائرة إلى الهرب عائدا إلى موسكو ما أجبر الطرفين ـ الروسى والشيشانى على فتح قوات للحوار وكلف فالنتين فلاسوف ممثل يلتسين بالتوجه فى أول مايو إلى الشيشان ولكنه اختطف ويطالب الخاطفون الشيشانيون بأمور ثلاثة فى مقابل إطلاق سراح فلاسوف وهى: ـ

١ ـ إطلاق موسكو سراح مسجونين شيشانيين فى روسيا

٢ ـ دفع دية مالية كبيرة.

٣ ـ الضغط على الحكومة الشيشانية للتشديد على مطالبها الملحة من روسيا.

ومع أن السلطات الحكومية الشيشانية قد تكون قد أحاطت ببعض ملابسات بعض المتورطين فى عملية الاختطاف فإن مطالب المختطفين تلقى فى جانب منها بعض التعاطف من المسئولين الشيشانيين.

شروط التطبيع

ويرى قادة شيشانيون بارزون أنه لايمكن تطبيع العلاقات مع روسيا إلا بعد تحقيق ثلاثة أمور هى: ـ

١ ـ دفع روسيا التعويضات المادية والمعنوية على ما خربته حرب الروس فى الشيشان اعتبارا من ديسمبر سنة ١٩٩٤ حتى صيف سنة ١٩٩٦.

٢ ـ الإقرار بوضعية الشيشان الخاصة وأن ما تقيمه جروزنى من علاقات مع موسكو هى علاقات بين دولتين... أى بمعنى اقرار روسيا بانفصال واستقلال الشيشان.. حاليا أو مستقبلا أو فى نهاية المطاف.

ولايزال الكثيرون من الشيشان يدينون موقف يلتسين وقراره بشن الحرب على الشيشان وتصديقه الوعود الكاذبة من وزير دفاعه السابق جراتشوف الذى أكد له أن عملية إخضاع الشيشان سوف لاتستغرق سوى يومين ولكنها استمرت أكثر من ٢٠ شهرا دون أن تتمكن القوات الروسية من كسر إرادة المقاومة الشيشانية فى مواجهة الصلف الروسى.

٣ ـ فتح الملفات الروسية للتحقيق فيما جرته قرارات صقور الحرب الروسية ضد الشيشان من مآس وويلات لآلاف الشيشانيين وعائلاتهم.. وبعض المتهمين من الصقور المقربين من يلتسين حاليا.

وفى هذا الصدد من المبالغة القول إن سيرجى كيرينكو وحكومته سيحلان مشكلة شمال القوقاز.

وفى تطور لاحق صرح شامل باسييف المقاتل الشيشانى السابق ونائب رئيس الحكومة الشيشانية بأن المخابرات الروسية وراء اختطاف فالنتين فلاسوف ممثل يلتسين الشخصى فى الشيشان وليس من مهمة الشيشان البحث عنه لأن ذلك شأن من شئون روسيا وحدها.

وأضاف باسييف أن ما يريده الإعلام الروسى لهو حملة ظالمة على الشيشان يضاف إلى اتهام الشيشان باختطاف فلاسوف وممارسة الارهاب والاجرام وهى حملة الغرض منها تبرير جرائم روسيا فى الشيشان

والمثير أن التصريحات القاطعة من باسييف تتناقض بصراحة مع تصريحات ماسخادوف رئيس الشيشان وكازبيك مخاشوف نائب رئيس الوزراء ووزير داخلية الشيشان فى الدعوة للتنسيق والتعاون بين الروس والشيشان للبحث عن فلاسوف





من أجل نقطة ماء

المزارعون فى ماليزيا يصلون طلبا للأمطار بعدما تعرضت اراضيهم لأسوأ موجة جفاف منذ سنوات، تركت الأرض عطشى لنقطة ماء.

مستر (ين)

RIDING OUT THE STORM

أيسوكى ساكا كيبارا، نائب وزير المالية اليابانى، والملقب باسم «مستر ين» بسبب قدرته على تحريك الأسواق بمجرد تعليقاته، تعرض أخيرا للنقد من مسئول آخر بعد أن اتهم بقبول دعوات غداء وعشاء من الشركات التى من المفترض أنها تقع تحت مراقبته وكعقاب بسيط له تلقى ساكا كيبارا كلمات لاذعة، وخصم أجر شهر. [عن مجلة «تايم» الأمريكية]

بورصة مشتركة

أعلن مجلس ادارة بورصة فيينا عن خطة مستقبلية للتعاون بين بورصة فيينا والبورصة الألمانية فى مدينة فرانكفورت فى محاولة لبعث الحياة فى بورصة فيينا.

وتتضمن الخطة تبنى النظام الإلكترونى الذى تسير عليه بورصة فرانكفورت فى تجارة الأسهم فى منتصف العام القادم بالإضافة الى تأسيس بورصة مشتركة للتعامل فى أسهم الشركات الشرق ـ أوروبية فى فيينا لتبدأ عملها فى الربيع القادم بحيث تنتقل إليها أسهم الشركات الشرق ـ أوروبية التى يتم تداولها فى بورصة فرانكفورت حاليا. وبهذا يتم دعم فيينا كمركز عالمى للتعامل فى أسهم شرق أوروبا.

وتأمل ادارة بورصة فيينا من استخدام النظام الألمانى فى اختصار تكاليف التعاملات الى النصف تقريبا لما فيه مصالحة البنوك والمتعاملين على حد سواء. كما سيؤدى التعاون الى الاعتراف المتبادل بالعملاء من جانب البورصتين وهو ما سيمنح بورصة فيينا ٢٢٠ عميلا بضربة واحدة مما سيزيد من حجم المعاملات.

وكانت بورصة فيينا قد تلقت عرضا آخر من البورصة السويسرية يماثل العرض الألمانى بالإضافة الى نسبته فى إدارة البورصة السويسرية إلا أن تكاليف تنفيذه أعلى بكثير من العرض الألمانى كما أن فكرة إنشاء مركز لبورصة شرق أوروبا ومقره فيينا بحيث تستحوذ على جميع التعاملات فى أسهم تلك الدول كانت العامل الرئيسى الذى تمت بسببه الموافقة على عرض فرانكفورت.

فى الأخبار

فيينا:

مصطفى عبد الله

احتفالات صحيفة

تحتفل جريدة (دى برست) أقوى الصحف النمساوية وأكثرها إلماما وجدية بعيد تأسيسها الخمسين بعد المائة. وهى أقدم الصحف النمساوية، فمنذ تأسيسها على يد أوجت تسانج فى عام ١٨٤٨ عاصرت جميع المراحل التى عاشتها الامبراطورية ثم الجمهورية النمساوية فى هبوطها وصعودها. وما يميز هذه الصحيفة عن غيرها من صحف العالم أنها ضمت بين صفوف محرريها شخصيات حركت دفة التاريخ فى يوم من الأيام.

فقد كان كارل ماركس مراسلا لها فى لندن ويذكر أرشيف الصحيفة أن أجره كان ضئيلا للغاية وأن معظم الرسائل التى كان يبعثها كان مصيرها سلة المهملات.

كما أن هيرتزل صاحب كتاب الدولة اليهودية ومؤسس فكرة الصهيونية التى أدت فيما بعد الى تأسيس دولة إسرائيل كان يعمل مراسلا للصحيفة فى باريس، ويقول الأرشيف أن هيرتزل لم يكن يستطيع كتابة حرف واحد عن فكرته الجديدة فى ذلك الوقت فى الصحيفة التى كان يعمل بها حرصا على عدم إثارة المواطنين اليهود فى النمسا آنذاك.

الترام يقتحم بنكا!

نتيجة للسرعة والخطأ فى تحويل اتجاه الترام انفصلت إحدى العربات عن القاطرة فجأة لتخرج عن القضبان وتقتحم فرعا لأحد البنوك فى إحدى ضواحى فيينا حيث تسبب فى مصرع أحد موظفى البنك وإصابة ٣٩ شخصا بجروح. ومازالت سائقة الترام تحت تأثير الصدمة العصبية.

هرع الى مكان الحادث خلال دقائق ٢٠ سيارة إسعاف وطائرة هليكوبتر وحشد كبير من سيارات الإطفاء.

ويقول النتائج الأولية للفحص ان السائقة لم تدرك ان التحويلة كانت فى الاتجاه الخاطئ. كما يشير عداد السرعة فى الترام الى ٤٣ كيلو مترا فى الساعة بينما كان المفترض الا تتعدى السرعة فى هذه المنطقة ١٥ كيلو مترا فى الساعة فقط

ويذكر شهود العيان أن سيدة وطفلها الجالس فى عربته كانا يمران بالمصادفة على الرصيف قبل أقل من ثانية من صعود الترام عليه ودخوله البنك حيث تمكنا من النجاة من الموت بأعجوبة.

أحداث فى الأخبار

جنجريتش يهذى..!

صحيح أن شر البلية مايضحك .. فقد فوجئنا بالسيد نيوت جنجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكى يبعث رسالة إلى الرئيس كلينتون يتهمه فيها بالانحياز إلى جانب الفلسطينيين وتوجيه الإنذارات والتهديدات لاسرائيل.. ويقول: يجب الا نعاقب حلفاءنا الديمقراطيين الأكثر وفاء فى الشرق الأوسط!

وبعد أن انتهى من موجة الضحك، تفاجأ بأننا أمام نقطتين مهمتين يثيرهما رئيس أخطر مجلس نواب فى العالم: الانحياز الأمريكى للفلسطينيين والديمقراطية الاسرائيلية!!

فالمبادرة الأمريكية لم تختر نسبة الـ ١٣٪ للانسحاب الاسرائيلى عشوائيا أو كحل وسط بين مطالب الجانبين، وانما اختارتها أولا لأن هذه النسبة سبق الاتفاق عليها طبقا لأوسلو، وثانيا لأنها لابد أن تكون قد جاءت بعد دراسات سياسية وأبحاث مخابراتية أكدت أنها لاتمس الأمن الاسرائيلى، وإن كانت تحقق حدا أدنى للمطالب الفلسطينية.

وإذا كان كلينتون يجد نفسه اليوم مضطرا للدعوة إلى مؤتمر فى واشنطن لتجاوز هذه الأزمة وللانتقال الى مسألة الحل النهائى، فهو أساسا يسعى لتلبية مطالب نيتانياهو نفسه، ومع تأكيده المستمر عنم رغبته فى فرض حلول على الطرفين ـ رغم قدرته على ذلك ـ فإنه فى الوقت ذاته لايريد للدور الأمريكى أن يهتز أكثر مما هو مهزوز بالفعل.. وتؤكد ذلك التقارير التى تقول إن كلينتون لم يعط لأولبرايت تفويضا فى مباحثات لندن بالتنازل عن نسبة الـ ١٣٪ حتى لايفاجأ بها تذبح الفلسطينيين على مائدة رئيس الوزراء الاسرائيلى .!

أما النقطة الثانية التى يثيرها جنجريتش الغاضب، فهى حكاية الديمقراطية الاسرائيلية .. وهنا لابد من تصحيح مفهوم «الرجل الجمهورى» عن الديمقراطية . فليس هناك شك فى أن غالبية الاسرائيليين تريد السلام وتؤيد الدولة الفلسطينية، وكون أن مجموعة أحزاب دينية متطرفة صغيرة تلعب الآن دورا فى الحفاظ على الائتلاف اليمينى الحاكم، وتهدد باسقاط الحكومة، فذلك يمكن تسميته بدكتاتورية أو إرهاب الأقلية، وهو أمر ليس من الديمقراطية فى شىء.. ولذا كان نيتانياهو يتخفى وراء هذا المظهر الكاذب للديمقراطية ، فهو فى حقيقة الأمر يعكس منطق «البلطجة» المعتمدة على القوة الغاشمة والمستندة الى تأييد مجموعة من العنصريين أصحاب الصوت العالى الذين لايؤمنون بحق الآخرين فى الوجود.

الزعيم جنجريتش يقول إن الفلسطينيين لم يلتزموا بتصفية البنية التحتية لحركة حماس، وثمة تقارير تشير فى خبث الى أن بن جوريون ضحى بـ ١٩ يهوديا عندما أغرق سفينتهم المحملة بالأسلحة فى عرض البحر فى بداية تأسيس الدولة حتى لايتسببوا فى مشاكل تجهض الدولة الوليد.. وللمغالطة هنا واضحة فهؤلاء اليهود كانوا ضمن مجموعة العصابات المشاركة فى المذابح ضد الفلسطينيين والطامعة فى نصيب فى نظام حكم العصابات. أما حركة حماس فهى جزء من نسيج الشعب الفلسطينى الذى أرادوا مسحه تماما من خريطة الجنس البشرى.

وثمة نقطة مهمة حذر منها الرئيس مبارك مرارا، وهى الخوف من عودة العنف إذا تملك اليأس نفوس الفلسطينيين الذين ارتفعت نسبة البطالة بينهم الى أكثر من ٤٠٪، ونخشى أن يكون حادثا مقتل المستوطن والضابط الاسرائيليين هما بداية لموجات أخرى من العنف لاتنتهى ولاتقتصر على المنطقة فحسب، خاصة أن الفلسطينيين بدأوا يطالبون عرفات بالكف عن التفاوض .

محمد السعدنى

حول اليوبيل الذهبي للإرهاب:
أربعة كتب في كرنفال الضجيج
شرعية الوهم!

بعيدا عن احتراق النواح، أو السقوط في هوة اللغو البياني، أو محاولة تثبيت بطاقات المشاركة (المجانية) على سياقات تبدو نضالية، من دون اضطراب، أو رغبة في دفع ثمن هذا النضال مالا أو دما.. اكتفاء بأضعف الإيمان، وهو النضال الصوتي!!

بعيدا عن هذا كله، وبلغة واقعية، تحاول اكتشاف ساحات للعمل الجاد، الذي يتعامل مع (حقائق) على الأرض، بأكثر مما يتعامل مع (تصورات) و(تهيؤات) و - أحيانا - أوهام!! نعرض اليوم بعض «تكنيكات» الحملة الإعلامية/ السياسية الضخمة، التي صاحبت احتفالات إسرائيل باليوبيل الذهبي لزرعها في قلب منطقة الشرق الأوسط وهي العملية، التي تقتضي - بالضرورة - بعضا، أو كثيرا من المقارنة مع ما أسميه - بأسف شديد - «تكنيكات وآليات العجز العربي»!!

لقد اخترت (كعينة من المطبوعات الكثيرة التي صدرت بمناسبة هذه الذكرى في بريطانيا وخصصت لها المكتبات الكبرى أجنحة وأركانا خاصة بها) أربعة كتب، سأعرضها، واحدا تلو الآخر، كما سوف أدخل ساحة تحليل المرتكزات الدعائية الأساسية في كل منهما تعظيما للفائدة.

عرض وتقديم

د. عمرو عبد السميع



أول هذه الكتب هو: (ظهور أرض الميعاد: نشأة إسرائيل.. من تأليف بن ويك، الصادر عن دار بلومسبري للنشر ١٩٩٨).

والمحور الأساسي في هذا الكتاب، الذي قدم له شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بمقدمة مهمة سنعرض لها حالا، هي (إعادة إنشاء) أو (إعادة تصوير) عملية زرع إسرائيل واغتصاب فلسطين، بوصفها تضحية يهودية!!! وبما يسعى إلى تثبيت هذا المعنى في ذهن القارئ، على طول صفحات الكتاب، الذي يصور الهجرة اليهودية فيما بعد وعد بلفور ١٩١٧، بما يشبه (الموكب المقدس) حين يقول: «تدفق المهاجرون نحو إسرائيل من جميع بقاع الأرض، فقد قدموا، بالبواخر، والقطارات، والحافلات، ومشيا على الأقدام.. قرر مئات الآلاف من اليهود أن تكون لهم حياة جديدة، ولعائلاتهم، وكان ذلك بداية ميلاد وطن قومي لهم في إسرائيل»!

المشهد يبدو - على هذا النحو - وكأنه - حاشا لله - مشهد حج سيرا على الأقدام!!، ولكن منطق الكتاب القائم على تدعيم وتعميق وتعظيم فكرة التضحية اليهودية باختيار فلسطين وطنا قوميا، يعود فيكرر نفسه - بهذا المعنى - بشكل أكثر وضوحا فيقول في سياق آخر: «لقد هجر اليهود، الأصدقاء والأحياء، وترك البعض - منهم - متعلقاتهم وحاجياتهم الثمينة، وحياة البذخ ومراكزهم. وأقام المثقفون الأوروبيون أول مخيماتهم بجانب الذين لايعرفون القراءة والكتابة، ولكنهم متحدون - جميعا - بقلوبهم وعقائدهم وأفكارهم ومعتقداتهم، بأن عملهم هو الطريق للتحرر وخلاص اليهود من معسكرات الجيتو، واضطهاد وضحايا الهولوكوست»!!

وفي مقدمته لهذا الكتاب، استدعى شيمون بيريز (الذي حرص على أن يزيل اسمه بلافتة: الحاصل على جائزة نوبل للسلام!) ترسانة كبيرة من الاستشهادات الأدبية ضمنها استشهاد بتي.إس. إليوت يقول: «إن الحس التاريخي لايتمثل - فقط - في الماضي المنصرم، ولكن في الحاضر الموجود» ثم بلى بيريز عليها بقوله: «ومن ثم لايستطيع الإنسان أن يتفهم إسرائيل بعد خمسين عاما، من دون أن يعي ويسترجع الذكريات المتقلبة لهؤلاء الذين تجمعوا، في روتشيلد بوليفار، منذ نصف قرن يعتريهم الخوف والفزع».

ثم يستشهد بقول الكاتب بن ويكس قائلا: «لايوجد سجل ميلاد لدولة إسرائيل، يجذبك كذكريات الذين شهدوا وأسهموا في ميلادها.. ومازال صدى الهولوكوست، ومعسكرات التعذيب في أوروبا يرن في آذانهم، فلقد اختار الرواد الأول بدلا من اليأس الأمل، وبشجاعة، وبسالة في دوامة الاضطهاد والعذاب. أهم من ذلك.. ومع بوادر السلام القريبة، فإن محبي الصهيونية لن يخضعوا لتأثير مآسي الخمسين عاما الماضية، وإنما سيسعون إلى تتويج السلام»!!

وفيما يتعلق بتحليل البناء المنطقي والدعائي لهذا الكتاب الأول فلقد رأيت إثارة عدة نقاط هي:

١ - أن التكنيك الرئيسي السائد فيه، ضمن حزمة من الأساليب الدعائية الفنية هو أسلوب (التكرار) القائم على ترديد معنى معين، قد ينطوي على بعض المغالطة، أو قد يكون مختلقا من الأساس، بما يؤدي في بعض الأحيان، إذا استخدم هذا التكنيك بحرفية عالية، إلى تغيير الدلالات Symantics لبعض الألفاظ، ومن - مثلا - لفظة «هولوكوست»، إذ تعني هذه الكلمة (القربان)، ولكن آلة الدعاية الصهيونية الجبارة، ظلت تستخدم هذه الكلمة بمعنى مغاير، طوال عقود من الزمن، حتى ثبتتها في الذهن العام، بمعنى مغاير هو: (ضحايا النازي من اليهود)، وهي كذلك التي استخدمها الكتاب - بالطبع - بمعناها الجديد، وأسهم في استخدام (التكرار) لتثبيت هذا المعنى، في ذهن القراء.

٢ - (مخاطبة الغرائز والعواطف) هي أحد التكنيكات المستخدمة في هذا الكتاب، وهي التي تستدعي - بشكل متواصل - صور اضطهاد اليهود من قبل النازي، وتطرحها بطرائق فوق/ درامية ومن مداخل يتأثر بها الوجدان الأوروبي، والغربي كثيرا، ويتبعها - عادة - تمرير بعض المفاهيم السياسية، أو العقيدية/ الأيديولوجية، التي تضمن - عبر المدخل العاطفي - التقابل مع الاستيعاب والتفهم، ثم الاعتناق!!

٣ - (الكذب) هو التكنيك الثالث، اللافت للنظر في هذا الكتاب، الذي يعمد في أجزاء منه، إلى تصوير معتنقي الصهيونية كأيديولوجية، بوصفهم دعاة سلام، إذ أن المتدينين الحقيقيين بالسلام في إسرائيل، هم الذين أصبحوا ينظرون منذ فترة ليست قريبة، إلى الصهيونية بوصفها طريقا أدى إلى الاستقطاب المتبادل، وإلى ابتعاد تحقيق السلام كهدف يتمناه أنصار هذا التيار.

.. هذه بعض هوامش حول الأساليب الفنية التي استخدمها واحد من الكتب العديدة، التي تسهم في كرنفال اليوبيل الفضي للإرهاب، أو العيد الخمسيني لدولة إسرائيل.

بالصور!

● أما الكتاب الثاني من المجموعة التي اخترتها فهو، للمصور الإسرائيلي ميكابارام، واسمه (تاريخ حياة إسرائيل)، وهو الذي ترافقت مع صوره، مقالة كتبها توماس فريدمان (أحد كتاب صحيفة نيويورك تايمز) الذي حظي كتابه (من بيروت إلى القدس بضجة كبيرة، وحصل هذا الكتاب - كذلك - على جائزة.

(تاريخ حياة إسرائيل) صدر ١٩٩٨ عن دار نشر سايمون سكوستر.

ومرة أخرى نحاول استكشاف العمود الفقري للأساليب الفنية للتأثير المستخدمة في الكتاب، عبر بعض ماورد فيه، بعيدا عن الصور نفسها، واختياراتها، التي يبدو فيها نزوع استشهادي شديد، يحاول تثبيت الصورة النمطية لنضال الإسرائيليين ضد (قهر وإرهاب الجيران).

ويقول هذا الكتاب: «لقد مضى - تقريبا - نصف قرن منذ تأسيس إسرائيل، الدولة التي بزغت من حالة الاضطراب والقلق، التي غير تاريخها العالم، فمنذ المرحلة المبكرة لفرحة الاستقلال خلال السنوات الشاقة التي عمل فيها الإسرائيليون لاستخلاص الحياة، من الأرض الصحراوية، وخلال الحروب القاسية المريرة، التي ميزت طريق الخمسين سنة الأخيرة.. وهو مايعبر عنه هذا الكتاب من أعمال مصور إسرائيل ميكابارام الذي يرى أن التاريخ لإسرائيل بالصور هو تكليف عمره!!».

أما فريدمان الذي ترافق مقاله مع الصور فيقول في وصف حرص على أن يكون شبه فلسفي، أو شبه تأملي تنظيري: «إن كل شيء في إسرائيل هو عن نفسها، وعن شيء آخر.. الممر الجانبي هو ممر جانبي وهو كذلك الطريق الذي مشى فيه المسيح.. والحائط هو حائط ولكنه - أيضا - المكان الذي حارب فيه جوشوا معركة أريحا، والحفرة هي حفرة، ولكنها أيضا جهاز لإبطال عمل القنابل.. عندما تعيش في بلد له كل هذا التاريخ، فليس هناك شيء يبدو بريئا أو يقع بالمصادفة.. ليس هناك شيء هو مجرد نفسه»!!

وبنظرة ثاقبة في هذا الكتاب يتضح الآتي:

١ - أنه يركز على فكرة أو تكنيك (إيجاد تاريخ لما ليس له تاريخ) إذ أن المتأمل - حتى - لصور الأحياء السكنية الإسرائيلية والمستوطنات التي تظهر بين دفتي هذا الكتاب، يرى - بوضوح - هذه المحاولة لإضفاء طابع التاريخ، على أشياء ليست تاريخية بالضرورة إذ يظل (مركب النقص) هنا هو العامل الحاكم والمسيطر، على عقل إسرائيل الجماعي، الذي يعي في خلفيته أن إسرائيل بلد بلا تاريخ.. وقراءة لتعليقات صور الأحياء السكنية الإسرائيلية تتيح هذا المعنى على نطاق واسع.

٢ - (إيجاد الصور النمطية) هو أحد التكنيكات السائدة في هذا الكتاب، فبعيدا عن أن استخدام الصور (بمعناها المادي) يؤدي إلى تثبيت المعاني في الذهن، باعتبار إمكان استدعائها إلى العقل، وإلى الوجدان، بطريقة أسهل.

فإن إيجاد الصور (بمعنييها النفسي والمعنوي) يظل عملية أيسر من حيث تصميم الرسائل الاتصالية، والتصاق الرمز بالمقصود، وإثارة الرغبة في الترديد الجماعي لمحتوى مادة الاتصال، وهو ماحاولت - بالذات - مجموعات الصور التي احتواها هذا الكتاب عن حرب أكتوبر - رمضان - يوم كيبور ١٩٧٣. إذ حاول بناء صورة نمطية مغايرة تماما للواقع عن الجندي المصري، والجندي الإسرائيلي، بما تضمنه من صور نقطة حصينة في أقصى شمال خط بارليف، اسمها الكودي عندهم (بودابست)، ضاغطا على معنى صمود الإسرائيليين، ثم ببعض صور لأسرى مصريين (عددهم لايتجاوز سبعة) ومحاولة إهانتهم أثناء التصوير، بإغماء عيونهم، أو إجبارهم على خلع الأحذية، أو ربطهم من سيقانهم في بعضهم البعض بحبل.. وهو - طبعا - الأمر الذي لايمكن مقارنته - إذا أردنا تقديم دلالة صحيحة عن وقائع الحرب - بطوابير الأسرى الإسرائيليين لدى مصر وصورهم الشهيرة.

ولكنها عملية تبديل للحقائق، أو إعمال لمبدأ يمكن تسميته: بـ (شرعية الوهم)، الذي يحاول إضفاء صفة التراخي العام، أو صفة قانونية، على مجموعة من الأوهام والأساطير تؤسس الدولة الإسرائيلية وأفكارها عند الغير قبل إنكارها عن نفسها.

وبحيث يمكن لآلة الدعاية الصهيونية أن تثبت في ذهن من يتعرضون لتأثيراتها لفترات متناسبة، صورة الجندي الإسرائيلي على أنه بطل سوبر، من عصر مابعد الفضاء، على الرغم من أنه الذي انهزم وأذل وأهين، من دون التخلي عن معاملة أسراه بأسلوب حضاري، ومرفق بعملية التزييف - هذه - تصوير الجندي المصري على أنه متخلف، ومهزوم، ومهان، على الرغم من أنه الذي انتصر، وعبر، وأذاق الإسرائيليين خوفا، وهزيمة، وقام بتركيعهم فنيا وقتاليا.

● والكتاب الثالث يعتمد كذلك على الصور، إذ يعد بمثابة ألبوم كبير، وهو كتاب «إسرائيل ٥٠ عاما - كما رآها عظماء المصورين المنتمين إلى جمعية ماجنم» عن دار نشر أبيرتير، والصادر عام ١٩٩٨.

وهذا الكتاب تمتلئ صفحاته بصور، وتعليقات مطولة، وتصديرات، موحية، وقد صدر عن جمعية تعاونية من المصورين (اسمها «ماجنم») وهم من مصوري الصف الأول في أوروبا وآسيا والأمريكتين من يتابعون التقارير والقصص، والتكليفات والوثائق.

كان مؤسسا هذه الجمعية عام ١٩٤٧ هما روبرت كابا، ودافيد سيمور، وهما من اليهود المهاجرين من وسط أوروبا، وقد تقاسما - على حد تعبيرهما - حماسا شديدا تجاه صراع القادمين الجدد، وكتبا عن قصتهم بعاطفة عميقة، في الوقت الذي كان شريكهم جورج رودجر يسجل طرد العرب من على حدود إسرائيل.

وفي تقديم صور الكتاب نجد هذه الفقرة اللافتة: «لقد تم تسجيل صراع إسرائيل، وحياة وثقافة أهلها بشكل جيد وواضح، لقد نبهت كثير من الصور الخالدة في هذا الكتاب، العالم إلى المأساة التي اكتنفت هذه الأمة الحديثة عند نشأتها، بالإضافة إلى الصور الحديثة التي تظهر شباب إسرائيل المعاصر، وأفرادا من الجيل الجديد الذي يود أن يتقدم ويخلف وراءه الصراع القديم».

ونعود إلى تحليل الأسلوب الفني، وعناصر المزيج الإقناعي في هذا الكتاب فنجده مبنيا على الآتي:

● (عرض الدعاية على أنها حقيقة) وهو الذي تجلى في بناء صور نمطية أكثر تركيبا، تقوم على المغالطة بالدرجة الأولى، حين يتضمن الكتاب بعض لقطات للفلسطينيين يرقصون، رقصاتهم الشعبية في أفراحهم، واحتفالاتهم داخل إسرائيل، فيظهر (التسامح) بتضمين هذه الصور كتابا عن الذكرى الخمسين لإنشاء إسرائيل من جهة، أو بإظهار اعترافهم - كدولة وكمجتمع - بهذا المكون ضمن التركيب العرقي والديموغرافي.

٣ - (الاعتناء بإفشاء الجانب الأسطوري في صور المجتمع الإسرائيلي) حيث يبدو ملمس كل شيء، وكأنه لجسم بعث من زمن سحيق، مع مزجيات متكررة بين صور الأحبار والحاخامات بملابسهم السوداء، وذقونهم الكثة، وبين مظاهر الحياة الحديثة، والجيل الجديد في إسرائيل، بحفلاته الراقصة الصاخبة، وتحرره - البادي - من الخضوع لسطوة مؤسسة الدين.

اختلاط!

● أما الكتاب الرابع فهو لمارتن جيلبرت واسمه: (إسرائيل.. التاريخ) وأصدرته دار دبل داي عام ١٩٩٨.

وتتعدد مغالطات هذا الكتاب بشكل ضخم، إذ أنه أكثر الكتب الأربعة التصاقا بمرحلة نشأة الدولة، وهي المرحلة التي يمكن اعتبارها الينبوع الأساسي للأكاذيب والأساطير ومايجري الآن ليس إلا تفريعات وترعا سياسية/ إعلامية من هذا المجرى الرئيسي.

ويقول الكتاب: «لقد زاد عدد سكان الدولة إلى خمسة ملايين نسمة، منهم أربعة ملايين نسمة من اليهود، ومنذ خمسين عاما مضت كان هناك مايقرب من نصف مليون يهودي، يعيشون في فلسطين المحتلة، كانوا يتطلعون إلى إقامة وطن لهم، حتى استطاعوا إعلان قيام الدولة. وكان العديد من هؤلاء الرواد والمفكرين الأوائل من روسيا. وقد استمدوا دعمهم المادي والأدبي من يهود العالم، وبالتالي نستطيع أن نقول إن الصهيونية قامت وظهرت من قلب صراعات الحركة القومية، مرورا بالحركة الاشتراكية الديمقراطية وحتى البلشفية».

ويضيف: «والتدرج يعتبر إحدى سمات التطور للمجتمع اليهودي، وذلك من حيث الاستقرار في المستوطنات الزراعية، وهي التي بدأت من مئات السنين، في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، بداية في أرض فلسطين تحت الحماية التركية ثم البريطانيين، واستمرت بعد ذلك في إسرائيل، ولقد أطلقت أسماء الزعماء الصهاينة والزعماء الروحيين، والأماكن المقدسة على هذه المستوطنات، التي كانت تعكس طموحات اليهود المهاجرين وقوة عزيمتهم، وذلك لفترة طويلة قبل أن تدمر معسكرات الموت (هولوكوست) حياة الملايين من اليهود في أوروبا، وتطلق سراح الباقين لينطلقوا - بعد ذلك - نحو فلسطين».

وأيضا يضيف هذا الكتاب: «استكملت الدولة بناء المؤسسات القومية اليهودية، ولم يبق سوى قرار واحد فقط - هو خروج بريطانيا، حتى يتحقق الهدف القومي، وكانت حرب الاستقلال والتحرير، التي بدأت بعد ثلاث سنوات من انتهاء معسكرات التعذيب (هولوكوست) التي مهدت لتكوين الدولة.. ثم واجه المجتمع الإسرائيلي أصنافا من الضغوط لم تواجهها دولة من قبل.. خمس حروب وهجمات (إرهابية) غير عادية، وواجهت العزلة وتعرضت للضغوط كدولة صغيرة، وفقدت أبناءها على مر العصور والأجيال بسبب الحروب أو نتيجة للهجمات الإرهابية».

ويواصل الكتاب هذا الخلط والاستخدام المكثف للغة مزدوجة، ووسائل إقناع منوعة ومؤثرة، حتى يصل إلى الحديث عن مستقبل الدولة اليهودية فيقول:

«إن إسرائيل دولة قائمة على سيادة القانون والقيم الديمقراطية، والمؤسسات العديدة، التي من بينها الكنيست، والمحكمة العليا التي تعكس هذه الفلسفة للدولة. كما تمتلك إسرائيل إرادة قوية للنجاح والرخاء، ولاستمرار الحياة اليومية، والقدرة على مواجهة التحديات والعقبات الخارجية والداخلية، وكما قال ونستون تشرشل: (إن للمستقبل كلما كان معروفا كان غامضا).. ولكن ومع اقتراب إسرائيل نحو نصف القرن الثاني لها، فإن هؤلاء المسئولين عن مستقبلها عليهم واجبات ومهام تطوير القيم الإنسانية والديمقراطية وحماية المجتمع الإسرائيلي»!!

وبالنظر إلى طرائق تعامل رسالة هذا الكتاب الاتصالية مع مستهدفها نجد الآتي:

١ - (إثارة الغرائز والرغبات السياسية للقارئ) وهي التي تدخل مرة أخرى في إلباس المفاهيم أو الحقائق السلبية، أثوابا من المعاني والدلالات لاتمثلها (انظر في هذا مثلا استخدام نصوص الكتاب لوصف المقاومة بأنها إرهاب.. أو وصف بناء المستوطنات بأنه استكمال المؤسسات القومية للدولة، أو وصف احتلال اليهود للأرض العربية بأنه قبول من الدولة الإسرائيلية لأن يشاركها آخرون في أرضها، أو وصف ضحايا النازي من اليهود - مرة أخرى - بالهولوكوست، أو الربط بين صورتين منفصلتين، بتجسيم عملية إنشاء المستوطنات الزراعية وإيجاد صلة أو رابطة ذهنية بينها وبين المستعمرات البريطانية في أمريكا، بما يوجد تأثيرا عالي الاحتمالية في الذهن الغربي الذي تستثار غرائزه السياسية بمثل هذه التعبيرات..)!!

٢ - (مبادلة الحقيقة بالوهم) وهو تكتيك أطلقت عليه هذا الاسم تنويعا على اختراع نيتانياهو (السلام في مقابل الأمن) الذي يحاول أن يحله محل (الأرض مقابل السلام)، إذ تلحظ في نص الكتاب وسياقه، الحديث عن إسرائيل بوصفها دولة مؤسسات وسيادة قانون، الأمر الذي - بيقين - يعد وهما متكامل الأركان بالنظر إلى حقيقة التكوين الديني وليس العلماني للدولة، وبالنظر إلى سجل النظام في موضوع حقوق الإنسان.

إلا أن الكتاب يبادل هذا الوهم، بحقيقة عدم مشروعية الدولة في أحد التكنيكات النفسية والاتصالية البارزة التي استخدمها.

و.. نحن!!

الحقيقة أن أي كاتب يجد صعوبة بالغة في أن يعدد أوجه القصور والتقصير العربي، من فرط كثرتها، وإن كان لايجد أية صعوبة في وضع أصبع الاتهام على منبعها الأساسي، الذي يمكن اختزاله في أنه حالة نفسية/ جماعية/ هوسية، من تحقير الذات، وتضخيم العدو، والإحساس بعدم الجدوى، والخوف واستبدال (الحركة) (بالكلام)، والخضوع لتبني أساليب بعض الكتاب الجهلاء في التعامل مع القرن الـ ٢١ والألفية الثالثة، بمنطق البدو في التنادي للقتال، أو بمنطق قاطني الأرياف في مواجهة الكوارث الطبيعية، في العدو بأقدام حافية، والصراخ الخشن الذي يتصارع صداه مع مصدره!!

نعم.. نحن نعرف أن هناك شبه محاولات قام بها بعض المضيئين في الساحة العامة في بريطانيا، مثل الدعوة إلى قداس في كاتدرائية وستمنستر (الكاتدرائية الشهيرة في مواجهة مبنى وستمنستر التي تمت فيها الصلاة على ديانا أميرة ويلز الراحلة) يحضره المؤمنون من جميع الأديان على أرواح الشهداء الذين راحوا ضحية اغتصاب فلسطين، وقد حضر هذا القداس الذي نظمه ممثل الدولة الفلسطينية السفير عفيف صافية، السيد عادل الجزار سفير مصر، وديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني لشئون الشرق الأوسط والأسقف ممثل الفاتيكان في القدس، الذي ألقى خطابا من أقوى مايكون، أكد فيه أن إسرائيل لابد أن تتنازل عن الروح العدوانية، وأن ضحايا الهولوكوست يجب ألا يعتمدوا على غيرهم، وأنه إذا قامت دولة لليهود في فلسطين، فيجب ألا تمنع قيام دولة للفلسطينيين أيضا.

وبالإضافة إلى هذا كان الجهد الرائع الذي قام به السفير عفيف صافية الذي شمل عدة مناظرات، ربما كانت واحدة من أقواها تلك التي جمعت ممثل السلطة الفلسطينية مع كاتب في صحيفة تايمز، وعرض فيلم المخرج السوري محمد ملص حول شهادات الفلسطينيين في المخيمات في سواس (مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن)، وكونسيرت للأطفال الفلسطينيين في فولهام، ودعوة الجالية الفلسطينية للوزير عمرو موسى ليكون ضيفها الأساسي في احتفالها السنوي يوم ١٧ مايو، وكذلك ماقام به مركز العودة الفلسطيني من تنظيم ندوة عن القدس ومعرض للفنان خالد زغار.

ولكن ذلك كله يظل مرهونا بمجهودات فردية نبيلة للسفير صافية، أو لتحرك بعض المراكز والتجمعات الفلسطينية.. ولكن أين بقية العرب؟.. أين إمكاناتهم؟.. أين أموالهم؟.. أين كوادرهم؟

نحن لانريد الحرب، ولكننا نريد توظيف إمكاناتنا بشكل صحيح وفعال وربما كان الحائل الأساسي دون ذلك هو أن البعض يسعى (بقصد أو بدون قصد) إلى تقسيم الجماعة الثقافية والسياسية العربية، وأطلق من وحي دماغه الجاهلة، اتهامات بالخيانة والعمالة، أو أن العرب على مستوياتهم الرسمية أو الأهلية كانوا قد جهزوا أنفسهم لمرحلة أخرى، غير تلك التي تلوح نذرها الآن في الأفق، أو أن بعض العرب أو كثيرهم التقط بفرحة انخراط الفلسطينيين في غمار حل دبلوماسي، وقرر التحلل من كل التزاماته، أو ارتباطاته السابقة.

لم يعد لدينا هذا الهاجس المزمن، الذي يعني الارتباط بقضية، حتى في مرحلة السلام، كمثل هؤلاء الذين عرضت لهم، وأنا أحلل فصول الكتب التي تحتفل بذكرى إسرائيل، والذين يصفون توظيف قدراتهم لمصلحة إسرائيل بأنه (تكليف عمر)!!

ثم يعد لدينا هذا الدافع، الذي حرك كلود لانسمان (شريك جان بول سارتر في إصدار «الأزمنة الحديثة») إلى عمل فيلم وثائقي من حلقتين على القناة الثانية لتليفزيون الإذاعة البريطانية (B.B.C)، الذي كان عموده الفقري الإشارة إلى تحول صورة الإسرائيلي، من اليهودي التائه إلى الجندي الذي يهجم، ويتقدم.. يتقدم ويهجم (مدة هذا البرنامج ست ساعات)!!!

لم يعد لدينا الحافز الذي يحرك مثقفينا - وبالذات في مصر - بدلا من الجعجعة والتشدق بالشعارات، إلى تشكيل مركز قومي للأفلام التسجيلية المتعلقة بقضية الأمن القومي العربي، الذي يتم فيه لملمة بقايا التراث التاريخي والسياسي العربي، بدلا من بعثرتها وتركها نهبا للإهمال الإجرامي.

لم يعد لدينا مبادرة قيام رجال الأعمال بتخصيص وقف، لرعاية الأعمال والمؤلفات البحثية ذات المستوى، التي تخاطب العالم بلغة يفهمها، بدلا من توظيف المال العربي، لتقسيم الجماعة الثقافية العربية، أو لمشاريع نشر يكتب فيها أبناء التيار الواحد عن بعضهم البعض، ويفرقون لبعضهم البعض ويسطرون الدراسات النقدية عن بعضهم البعض!!

هذا كله.. هذا كله بعض محاولة تغلب على تقصيرنا وقصورنا. من أجل محاولة تغيير لصورتنا التي وصفها العملاق الراحل نزار قباني بأنها: (اللغة القديمة).. و(كلامنا المثقوب كالأحذية القديمة)، كما وصفنا بأننا (كقشرة البطيخ تافهون)!!!

دماء في الفاتيكان

في اطار لغز مقتل الكولونيل الويس ايسترمان قائد الحرس السويسري بالفاتيكان فيما يعتبر أول حادث قتل من نوعه يقع منذ قرون طويلة في المدينة المقدسة تلقت صحيفة الأهرام رسالة من العاصمة الايطالية روما بقلم سمير القريوتي بعث بها "مؤسسة غلوبوس ميديا المستقلة للاعلام والخدمات الصحفية "تحت عنوان :"بعد اغتيال قائد حرس البابا ماذا يحدث في الفاتيكان؟" اوضح الكاتب فيها انه بعد تأخر غير مسبوق دام ٦ اشهر كاملة قرر الفاتيكان تعيين الويس ايسترمان قائدا للحرس السويسري وسط شائعات ترددت حول احجام الشباب عن الانضمام للحرس السويسري نتيجة لانخفاض الرواتب وحول ازمة مالية خطيرة ألمت بالجهاز الامني المسئول عن حماية بابا روما الذي يعتبر الزعيم الروحي لاكثر من ٨٠٠مليون كاثوليكي في انحاء العالم.

قابل الفاتيكان كل تلك الشائعات بالصمت حتى جاء يوم الاثنين ٤مايو الحالي عندما تم الاعلان عن تعيين الكولونيل قائدا للحرس ولم تكد الامور تمر بسلام حتى جاء خبرالعثور على ايسترمان وزوجته الطبيبة الفنزويلية الاصل بالاضافة لاحد جنود الحرس وهو سيدريك تورناي ـ٢٣عاما ـ قتلى داخل منزل ايسترمان الذي يقع على مسافة قريبة من الكنيسة التي يؤدي فيها البابا صلواته .

بعد الحادث تفجرت التساؤلات فمن الغريب ان جاء اغتيال قائد حرس البابا بعد ساعات من تعيينه في هذا المنصب وبالنظر الى انه ايسترمان ـ ٤٢ عاما ـ الكولونيل الصلب الماهر في مكافحة الارهاب والمدرب تدريبا جيدا وانه كان من حمى البابا بجسده عندما تعرض لمحاولة اغتيال منذ ١٧ عاما مضت ـ على يد احد الاتراك لاسباب غامضة ـ فهل يموت احد العسكريين المجربين من ذوي الخبرة الواسعة بهذه الطريقة المأسوية المقنعة والغير مقنعة في ان واحد ؟

من جانبه صرح الناطق الرسمي باسم الفاتيكان يواكيم نافارو بان الحادث نتيجة لضربة جنون اصابت فجأة الجندي تورناي الذي قتل قائده وزوجته ثم انتحر على الفور.

منعت الصحافة من دخول الفاتيكان حتى يوم ٥مايو واكد الناطق الرسمي بان التحقيقات سيقوم بها القاضي الاوحد الفاتيكاني موروني نظرا لان الفاتيكان دولة مستقلة ذات سيادة وانها قادرة على اماطة اللثام عن هذا الحادث اللغز الذي وقع على ارضها .

يعتقد كاتب الرسالة ان الفاتيكان ليس جديدا على الالغاز والمؤامرات والشائعات وعمليات التجسس الدولية وعمليات الطعن السياسية بشتى انواعها ولكنها المرة الاولى التي تدوي فيها اصوات طلقات الرصاص بهذه الطريقة المأسوية داخل اسوار المدينة الدولةمنذ قرون .

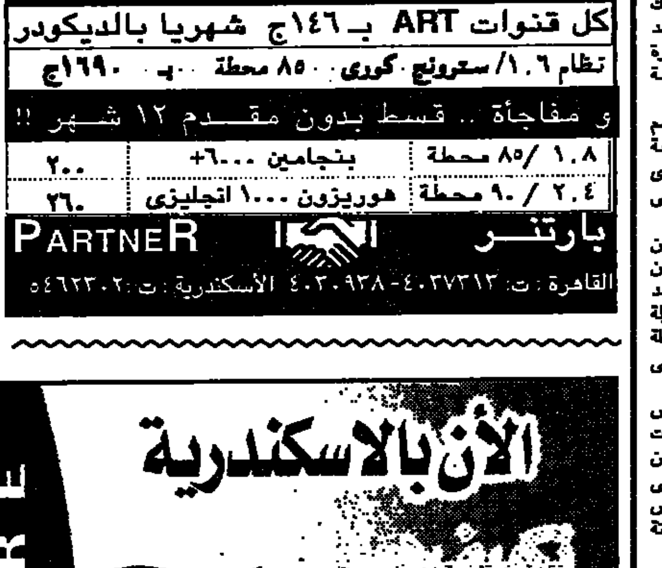
يأمل كاتب الرسالة في الكشف عن الحقيقة بصدد الحادث الاخير فورا بالرغم من غرابة الميتة والمكان الذي وقع فيه واطاره الزمني العام .

من الجدير بالتذكر ان الحرس السويسري في مدينة الفاتيكان تم تكوينه بقرار اتخذه البابا جوليوس الثاني عام ١٥٠٦ واختار السويسريين لما عرف عنهم من ضراوة وشجاعة في القتال وهو ملجأهم مطلوبين كمرتزقة في كافة انحاء اوروبا اثناء العصور الوسطى ومن المعروف ان غالبية اعضاء القوة التي يبلغ قوامها ١٠٠فرد فقط كان اباؤهم واجدادهم من اعضاء الحرس لفترة تعود الى ٢٠٠عام مضت وخاض الحرس السويسري اخر معاركه داخل الفاتيكان في عام ١٥٢٧ عندما اقتحم الامبراطور تشارلز الخامس روما لقتل البابا كليمنت السابع الا ان افراد الحرس استمروا في القتال ونجحوا في الدفاع عنه على الرغم من نجاة ٤٢ فرد ا منهم فقط .

في الوقت الحاضر تعد الشراسة من الشروط الاساسية في اختيار اعضاء الحرس الخاص بالفاتيكان وهم يجب ان يكونوا من الذكور غير متزوجين واصحاء من الرومان الكاثوليك حسنى السمعة لايقل الطول عن ٥اقدام و٧بوصات ويفضل من يتحدثون الالمانية السويسرية ويجب ان يكون المتقدم قد استوفى مدة الخدمة الوطنية في سويسرا .

يعتبر الحد الاقصى للاستمرار في الخدمة ١٦ عاما قبل ان يتقاعد المجند عائدا الى سويسرا بعد الحصول على معاش يكفل له حياة كريمة .

يشتهر افراد الحرس بملابسهم التاريخية التي لم يتغير تصميمها كثيرا عما كانت عليه منذ مئات السنين ولكن يعتقد ان يكون الزي الحالي للحرس قد صمم في عهد البابابنكت الخامس عشر (١٩١٤ ـ ١٩٢٢).



رئيس الحرس يصافح البابا



الجولان .. ٣٢ عاما .. ومازال الاحتلال مستمرا!

مازالت هضبة الجولان ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وعلي مدى ٣٢ عاما مرت على عدوان ١٩٦٧ واحتلال الجولان لم تكف إسرائيل عن ممارساتها القمعية المنافية لقواعد القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان ضد سكان هذا الجزء الغالي من الأراضي السورية عن طريق الطرد والتشريد بالقوة المسلحة مثلما تفعل مع المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة بالضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان والتي صدرت عشرات القرارات من الامم المتحدة التي ادانت ممارسات اسرائيل وطالبتها بالتراجع عن ضم اي جزء من الاراضي المحتلة بالقوة.

واقامة مستوطنات في هذه الاراضي ومصادرة الاملاك وهدم المنازل وطرد وتهجير السكان ورفض اعادتهم الى منازلهم وارضهم.

ومازال سكان الجولان يناضلون في كفاح مرير للمحافظة على طابع الارض والهوية القومية السورية ومهما اتخذت اسرائيل من قرارات واصدرت وقوانين واقامت مستوطنات على الاراضي العربية المحتلة ومن بينها الجولان فهي غير شرعية ولاقيمة قانونية لها لان اي تغير جغرافي وديموجرافي لمناطق محتلة باطل طبقا للقانون الدولي.. والقرار رقم ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ واضح تماما ويطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧..

والجولان بالنسبة لسوريا بمثابة جسد وروح لاينفصلان وفقا لمبادئ التاريخ والجغرافيا ..

وبعد مرور ٥٠ عاما على نكبة إسرائيل واستمرار احتلالها للجولان طيلة ٣٢ عاما ومهما تمادت في منخالفة القانون الدولي وانتهاكها وعدم التزامها بقرارات الامم المتحدة فلايوجد اي مخرج لها سوى اعادة الاراضي الى اصحابها ولابد ان تكون هناك بدائل عربية اخرى اذا نجحت إسرائيل في واد عملية السلام برمتها لانها في نهاية الأمر ستدفع ثمنا غاليا مقابل اضرارها على اغتصاب اراضي وحقوق الغير

مغازي شعير

سنوات العذاب في الداخل والخارج!

ليست الجولان السورية بعيدة عن نكبة فلسطين ١٩٤٨ فقد اضطر الاف الفلسطينيين إلى النزوح اليها والبقاء فيها لمجاورتها فلسطين واملا في العودة الى قراهم ومدنهم التي طردهم منها الإسرائيليون بأسلحة القتل والارهاب قبل ٥٠ عاما.

لكن العدوان الإسرائيلي عام ١٩٦٧ لم يرحم هؤلاء اللاجئين ودفعهم الى النزوح مع اغلبية سكان الجولان من حوالي ١٣٥ قرية سورية ضمت ١٥٠ الفا من السوريين، الذين نزحوا الى دمشق وريفها وتضاعف عددهم الان بحيث قارب نصف المليون، ولم يتبق في الجولان سوى خمس قرى سورية تضم حاليا حوالي ٢٢ الف سوري، في حين جرى هدم القرى الاخرى واقامة مستوطنات اسرائيلية مكان بعضها او ترك انقاض بعضها الاخر محاطا بالاسلاك الشائكة او بدونها.

واصبح مواطنو الجولان، الذين كان اغلبهم يعمل بالزراعة لخصوبة الاراضي، من الضائعين في دمشق.. فهم فلاحون اصلا وكانوا يستمتعون بالعمل المضني طوال اليوم ويأتيهم محصول لخر الموسم وعائد تربية البقر الجولاني والاغنام وغيرها، بحيث يعيشون حياة جيدة، في مساكن رحبة مستقلة وعائلية لكن هؤلاء الفلاحين الذين وصلت اعمار بعضهم الى مافوق السبعين لايجدون مايفعلون في المدينة ببلوكاتها الاسمنتية التي يتكدسون داخلها (العشرة تقريبا في غرفة واحدة) والشباب منهم يعمل في الوظائف وفق مؤهلاته. لكنهم لو كانوا في قراهم لاصبح لديهم دخل من الوظيفة ولخر من النشاط الزراعي.. اما السوريون الباقون داخل الجولان المحتل فان مصيبتهم لاحدود لها ومن معالمها الاعتقال او السجن لجولاني من بين كل خمسة يقيمون تحت الاحتلال، وفقا لاحصائية رصدت ذلك منذ بداية الاحتلال، والضغط النفسي والتعذيب البدني للسجناء، وفرض الاقامة الجبرية، والنفي الى مكان ابعد عن المكان الاصلي والحيلولة او تعطيل استكمال التعليم، وفرض ضرائب وغرامات على المباني والمزارع، واحتكار تسويق التفاح للمحصول الرئيسي. ومحاولة فرض الجنسية الإسرائيلية، ومحاولة ضم اراضي اقاربهم وبني جلدتهم من السوريين لصالح عدد محدود من المستوطنين (١٦ الفا) يقيمون في حوالي ٣٢ مستوطنة، مما وفر لكل منهم مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية التي كان يمكن ان توفر الزاد والعمل لنصف مليون من ابناء الجولان الذين كانوا واباؤهم واجدادهم يقيمون هناك..

ورغم ذلك يقاوم ابناء الجولان بالداخل المحتل (حوالي ١٢٥ كيلومترا) محاولات الضم وفرض الجنسية منذ ١٩٨١ حيث اصدروا الوثيقة الوطنية التي تعتبر كل من يتجنس اسرائيليا يكون مطرودا من الدين ويحرم التعامل معه ومشاركته افراحه واحزانه او الزواج منه الى ان يقر بذنبه ويستعيد جنسيته الحقيقية. تمسكوا ايضا بولائهم لسوريا، ويتواصلون معها عبر تعليم ابنائهم بجامعاتها، ويعلمونهم قبل ذلك المناهج السورية، خصوصا التاريخية لمنع تزوير التاريخ الذي تسعى اسرائيل لتزويره ويشاركون عبر الاسلاك الشائكة في جميع الاحتفالات الوطنية. هذه المآسي وغيرها التي يعانيها ابناء الجولان المحتل سببها اطماع إسرائيل في مياه الجولان وخصوبة اراضيها وطمعها في حقوق غيرها

ومن هنا تتذرع الحكومة الاسرائيلية الحالية بذريعة الامن بحجة ان الجولان مرتفع عن شمالي إسرائيل، مما يجعل من السهل ضربة، لكن من يزور الجولان انطلاقا من دمشق يجد جبل الشيخ (الجولاني) امام عينيه ويشاهد اجهزة الاستطلاع الاسرائيلية التي يقال انها تكشف مساحات عربية شاسعة شمالا وجنوبا، ويتأكد من ان اهمية الجولان الامنية بالنسبة لسوريا اكثر مما هي عليه بالنسبة لاسرائيل، لان الجولان مجاور لريف دمشق العاصمة السورية، في حين انه بعيد كثيرا عما يوازي دمشق داخل اسرائيل وهي العاصمة تل ابيب.

اما الناحية الدبلوماسية فالمعروف ان سوريا مع السلام العادل اي القائم على عدالة قرارات الشرعية الدولية وهي القرارات التي تجعل ضم اسرائيل للجولان (١٩٨١) لاغيه وباطلة، وتجعل جواز اغتصاب إسرائيل للجولان السوري امرا غير جائز وعبرت سوريا عن موقفها مرارا بانها مع استئناف المفاوضات المتوقعة مع اسرائيل المتوقفة منذ فبراير ١٩٩٦ - وفقا لمرجعية مدريد التي تستند لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام

كما تطالب سوريا بالتمسك بنتائج مفاوضاتها مع اسرائيل التي جرت بعد مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١. وهي النتائج المتمثلة في التفاهم او الالتزام الاسرائيلي بالانسحاب الى حدود الجولان في ٤ يونيو ١٩٦٧. ومبادئ الترتيبات الأمنية المتوازنة والمتكافئة، وهي مواقف تحظى بتأييد دولي، ولاتقف أمامه سوى اسرائيل، ولاتصمت تجاهه سوى الولايات المتحدة.

ونتيجة لموقف الحكومة الاسرائيلية الحالية ضد التزام الحكومة الاسرائيلية السابقة بالانسحاب من كامل الجولان، تظل معاناة اهل الجولان داخله من الاحتلال وخارجه من رواسب الاحتلال، لتوسع بذلك اسرائيل مساحة معاناة العرب بعد ٥٠ عاما من النكبة.

دمشق: عاطف صقر

وثائق العرب

بقدر ما تعددت الانتقادات العربية للفيلم الوثائقي الذي تبثه احدى محطات التليفزيون العربية بانتاج بريطاني حول ٥٠ عاما من الصراع العربي الإسرائيلي، ليتواكب مع الاحتفالات المكثفة بمرور نصف قرن من الزمان على إنشاء إسرائيل.

فإن أغلب الانتقادات تركز علي إسقاط الفيلم للدور العربي، وخاصة انتصارات اكتوبر العظيمة إلي جانب إغفال المذابح الإسرائيلية التي تدور من دير ياسين إلى بحر البقر إلى قانا. والأهم هو ان الفيلم الذي حاول مطلقوه ان يعطوه صفة الحياد إلا انه كان مليئا بالسموم ومن بينها الاتهامات للعاهل الأردني الملك حسين بانه سرب انباء الحرب للإسرائيليين، وهو ما نفاه الديوان الملكي بعمان، وفي رأيي انه مهما تعددت الانتقادات العربية للفيلم الذي شاهده العالم ولم يتابعه إلا أعداد قليلة من الأمة العربية.

فإن الانتقاد الأساسي يوجه إلينا كأمة عربية لاتزال تعيش وتتفاعل بأسلوب رد الفعل لكل ما يصدر من إسرائيل أو العالم الخارجي، لم تمتلك بعد أسلوب المبادرة.

وبصراحة اكثر فإننا أصحاب القضية الفلسطينية ونعيش في صراع مع الدولة الصهيونية منذ اكثر من مائة عام ونملك كل وثائق هذا الصراع، ولكن للأسف لم نبادر بإظهارها في فيلم وثائقي صادق حول حقيقة الصراع وأبعاده.

وبكل أسف فإن الانتقادات موجهة للإعلام العربي بصفة عامة، خاصة وأن الجامعة العربية ستشهد خلال الأيام القادمة اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي وأتمنى مثل الآلاف من أبناء الأمة العربية أن يكون على صدر اولوياتها هو انتاج فيلم وثائقي صادق يوضح حقيقة الصراع العربي الإسرائيلي بعديد من اللغات وتبثه التليفزيونات العربية والأجنبية يوضح للعالم حقيقة الظلم الذي وقع علينا. أما أن نصمت ونكتفي بالنقد ويكون مصير الفيلم مثل مصير فيلم القدس الذي ما لايزال يبحث عن من يموله من الدول العربية فاعتقد أن الوقت قد حان لأن نتحرك والفرصة لاتزال أمامنا لتوضيح حقيقة موقفنا للعالم قبل عام ٢٠٠٠.

عربي

الاتفاق على الأمن والمياه .. عقدة المسار السوري!

بعد توقف المفاوضات الإسرائيلية مع سوريا قبل عامين وتعرض عملية السلام لمازق خطير بفضل سياسات حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي يطرح تساؤل حول الاسباب التي حالت دون احراز اي تقدم على مسار المفاوضات الاسرائيلية - السورية بشان الجولان المحتل والاسباب التي تقف وراء رفض اسرائيل عودة هذا الجزء من الاراضي العربية الي اصحابه؟ وتحت اي شرط وظرف يمكن ان يعود؟

في البداية لابد من الاشارة الى ان هضبة الجولان السورية تبلغ مساحتها ١٨٦٠ كيلومترا مربعا تحتل اسرائيل منها ١١٧٦ كيلومترا مربعا، وتشرف على بحيرة طبرية ووادي اليرموك والرقاد، وسهل الحولة كما يوجد بها اكثر من ١٥٥ ينبوعا مائيا تنتج حوالي ٦٠ مليون مترمكعب من المياه سنويا اضافة الى غزارة الامطار بها التي يصل معدلها السنوي الى ٥٠٠ مليون مترمكعب ويضيف اللواء دكتور محمود خليل استاذ الاستراتيجية القومية الى ذلك «وقوع الجولان في موقع استراتيجي حاكم يجعل اسرائيل تتمسك بها اكثر لان المدفعية السورية قبل هزيمة ١٩٦٧ يمكنها ضرب قلب اسرائيل بل ضربتها بالفعل.

ويؤكد الدكتور مصطفى علوي استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد ان الاسباب الامنية وراء التمسك الاسرائيلي بالجولان لان من يسيطر على الجولان يمكن ان يراقب بلاد الشام الاربعة «سوريا والأردن ولبنان وفلسطين» وهناك بعض النقاط مثل جبل الشيخ الذي يقع شمال شرق الهضبة ويبعد حوالي ٢٤ كيلومترا عن العاصمة السورية دمشق بارتفاع يزيد على ٢٨٠ مترا فوق سطح البحر تمثل نقاطا استراتيجية لإسرائيل خاصة بعد انشاء محطة انذار مبكر فوق قمته تقوم بوظائف أمنية واستراتيجية شديدة الاهمية لإسرائيل

د. محمود خليل — د. مصطفى عيد

ويضيف الدكتور علوى الى العامل الامني عاملا اخر هو العامل الاقتصادي المرتبط تحديدا بالمياه فيؤكد ان «الجولان ككل وبالذات الجزء الجنوبي في منطقتي «الحمة وبانياس» ومساحتهما ٦٤ كيلومترا مربعا مصادر اساسية للمياه السطحية والجوفية التي تغذي بحيرة طبرية والانهار القريبة وبالتالي فان مياه الجولان تشكل نسبة مهمة من مياه إسرائيل ويتفق مع ذلك اللواء دكتور محمود خليل الذي اشار الى مشروع ليشع ايجال القاضي بتحويل مجرى نهر اليرموك الى بحيرة طبرية - مرورا بالجولان - كوسيلة لحل مشاكل المياه لدى الدولة العبرية!!

لهذه الاسباب وغيرها تتمسك إسرائيل بالجولان مدعمة احتلالها بأسلوبين

الاول شكلي وتمثل في موافقة الكنيست في ١٤ ديسمبر ١٩٨١ على تطبيق القانون الإسرائيلي على الجولان ثم وافق في ٢٣ يوليو ١٩٩٧ علي قانون يمنع الانسحاب من الجولان دون الحصول على موافقة ٨٠ عضوا من اعضاء الكنيست الـ ١٢٠

الأسلوب الثاني الذي اتبعته اسرائيل هو الامر الواقع وتمثل في زرع المستوطنات بالجولان وعن الاسباب التي يمكن ان تدفع اسرائيل الى الانسحاب من الجولان يقول اللواء دكتور محمود خليل ان القوة والتفوق السوري هما الشرط الاساسي لتحقيق ذلك بعد تجمد المفاوضات

بينما يرى الدكتور مصطفى علوى ان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ممكن اذا تم الاتفاق علي صيغة لاقتسام المياه والأمن واعتبر ان مسألة القوانين التي اصدرها الكنيست امر بسيطا لانها يمكن الغاؤها بتشريع اخر مثلما حدث مع القانون الذي يجرم الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية (ويشير الدكتور علوى إلى ان الرأي العام الاسرائيلي اكثر قبولا للانسحاب من الجولان خاصة انها ليست من اراضي «اسرائيل القديمة المزعومة» ويؤكد في النهاية ان القضية برمتها تتوقف علي العقلية الحاكمة في تل ابيب وتوجهها في الفترة المقبلة

محمد الأنور

صور الكفاح من أجل الأرض والهوية

تواصل اسرائيل خطواتها العملية والسريعة نحو تغيير معالم هضبة الجولان السورية التي تحتلها منذ ٣١ عاما واعلنت ضمها في ١٩٨١ حيث تستمر الحكومة الاسرائيلية في سياسة بناء المستوطنات وتغيير التركيبة السكانية للهضبة وطمس هويتها في محاولة لفرض سياسة الامر الواقع على منطقه لها اهميتها الاستراتيجية الخطيرة بالنسبة لسوريا كما انها من المنظور العسكري الاسرائيلي تمثل منطقة دفاعية وقاعدة هجومية مهمة إذا ماقررت التوسع شرقا . هذا فضلا عن اهميتها الاقتصادية كمصدر مهم للمياه والانتاج الزراعي والحيواني .

وعبر العقود الثلاثة الماضية عملت اسرائيل على احكام سيطرتها على هضبة الجولان بشتى الطرق، فبعد العدوان الاسرائيلي على الهضبة في الخامس من يونيو ١٩٦٧ نزح مايقرب من نصف مليون سوري من الهضبة ونجحت عمليات التطهير العرقي التي شهدتها المنطقة حيث تم اجبارهم على الرحيل منها ولم يبق من اجمالي سكانها في ١٠ يونيو ١٩٦٧ سوى ٦٤٠٠ شخص يقطنون مجدل شمس وخمس قرى اخرى واسرعت السلطات الاسرائيلية بزرع كل المنافذ بالالغام لمنع اي محاولة يقوم بها السكان للعبور . وبعد شهور قليلة تمت ازالة تلك الالغام تدريجيا واعيد فتح معظم الاراضي والتي وصلت إلى ١١٧٦ كيلو مترا مربعا من اصل ١٨٦٠ كيلو مترا هي مساحة الجولان معظمها في اقامة المستوطنات والتي يزيد عددها على ٣٢ مستوطنة يقطنها ١٦ ألف اسرائيلي وتهدف اسرائيل من اقامة تلك المستوطنات إلى منع تقدم القوات السورية في حالة نشوب حرب واستخدامها للضغط على دمشق عند التفاوض لتكون مادة للابتزاز السياسي وورقة ضاغطة لتحقيق مكاسب سياسية او الحصول على ثمن مادي لهذه الاراضي .

كما مارست اسرائيل سياسة القمع الاداري بالجولان كما هو في الاراضي الفلسطينية ففرضت القيود القاسية على استعمال الارضي في المناطق السكنية والزراعية على حد سواء

واتخذ التعليم احد اشكال مقاومة سكان الجولان في مواجهة الوجود الاسرائيلي وتشبثهم بهويتهم القومية وارضهم منذ بداية الاحتلال حتى الآن، ففي السبعينات بدا كثير من الدروز بالجولان مقاومة نظام تعليم «عرب اسرائيل» الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على سكان الجولان والذي يحتوى على جرعات كبيرة من التاريخ اليهودي واللغة العبرية وتشويه تاريخ العرب والمسلمين

وقامت السلطات الاسرائيلية بوضع مناهج خاصة لدروز اسرائيل، فاصبح هناك تاريخ دروزي اسرائيلي وعلم احياء دروزي اسرائيلي وهو مايمثل خطرا واضحا على متطلبات التنشئة الصحيحة للابناء .

ويواجه اتحاد التنمية العربي واتحاد التعليم في الجولان وغيرها من الهيئات الاهلية السيطرة الاسرائيلية على نظام التعليم بتنظيم المعسكرات الصيفية للاطفال في الجولان حيث يقومون بجولات وزيارات للقدس والاراضي الفلسطينية والاردن في محاولة لربط الاجيال الجديدة بكل ماهو عربي.

وبلغت محاولات إسرائيل دمج سكان الجولان السوريين مع دروز اسرائيل ذروتها في نهاية ١٩٨٢ بعد ان اقر الكنيست الاسرائيلي قانونا يقضي بمنح الجنسية الاسرائيلية لهم فقاموا بالاضراب العام لعدة اشهر وخرجوا في مظاهرات متصلة واجهها الاسرائيليون بشراسة وبعد ان اتضح للاسرائيليين عجزهم عن فرض الجنسية الاسرائيلية على السكان توصل الطرفان إلى تسوية تتيح للسكان الاحتفاظ بهوياتهم الاصلية على ان يحملوا وثائق سفر اسرائيلية مثل الفلسطينيين .

ومن العوامل التي تزيد من الاهمية الاستراتيجية الجولان بالنسبة لاسرائيل مصادر المياه حيث تحصل على ٣٣٪ من استهلاكها السنوي من مياه الهضبة

كما قامت السلطات الاسرائيلية بتحويل كثير من مياه العيون القريبة من الجولان لصالح المستوطنات في الوقت الذي تمنع فيه السلطات الاسرائيلية المزارعين من حفر الآبار مما دفع المزارعين في الجولان لحفظ مياه الامطار وتخزينها لموسم الجفاف وحدت السلطات الاسرائيلية من تصرف للزارعين بفرض الضرائب على الاحواض المعدنية في محاولة منهم لخنق الزراعة في الجولان حتى يصبح السكان مجرد ايد عاملة لدى الاسرائيليين . ولكن ذلك لن يحدث أبدا مهما طال زمن الاحتلال الاسرائيلي للجولان ..

نجلاء عبد الحافظ

قبل اجتماع واشنطن: التنازلات الفلسطينية.. إلى أين؟!

أراد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقبوله المبادرة الامريكية تحميل الجانب الإسرائيلي مسئولية توقف المحادثات ووضعه في موقف حرج امام المجتمع الدولي، وذلك في الوقت الذي كان فيه هذا «المجتمع الدولي» يحتفل بالذكرى الخمسين لانشاء الدولة العبرية.

ولعل حسابات الجانب الفلسطيني قبل اجتماعات لندن كانت تقوم على ان تنفيذ حكومة نيتانياهو للمبادرة الامريكية - التي تقترح انسحابا اسرائيليا بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية - يعتبر مكسبا استراتيجيا من كونه يمثل احياء لعملية السلام وافضل البدائل المتاحة في الوقت الحالي، خاصة ان عرفات يلاحقه تاريخ مايو ١٩٩٩ كموعد قطع العهد على نفسه ان يكون تاريخ اعلان قيام الدولة الفلسطينية بغض النظر عن النتائج التي يمكن ان تصل اليها المفاوضات.

الا ان الحكومة الاسرائيلية كان لها اهداف اخرى عملت على تحقيقها من خلال توفير كل الظروف الملائمة لافشال اجتماعات لندن وقد تمثل ذلك فيمايلي:

● استثمر الجانب الاسرائيلي البيئة المحيطة بالمحادثات لكسب الرأى العام العالمي في صالحه، فاستغل مشاركة المجتمع الدولي في احتفالات الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل لتحسين صورته ونقل المخاوف الاسرائيلية بشأن قضية الأمن، وقد بدا ذلك واضحا خلال مشاركة كلينتون في الاحتفال الذي اقيم في البيت الابيض بهذه المناسبة وفي الكلمة التي القاها توني بلير رئيس الوزراء البريطاني في السفارة الإسرائيلية بلندن.

● قام رئيس الوزاره الإسرائيلي بممارسة بعض الضغوط النفسية على الجانب الفلسطيني، فتعلن قبل اجتماع لندن بعدة ايام استعداده لمقابلة الفلسطينيين في منتصف الطريق بمعنى انه يقبل بالانسحاب من ١١٪ من الضفة، كما اعلن قبل السفر إلى لندن انه لايحمل تفويضا رسميا من حكومته لقبول اي نسب للانسحاب وهو الأمر الذي لايمكن تفسيره الا انه محاولة لايجاد منفذ للتهرب من اى ضغوط يمكن ان تقع عليه.

● كما استحدث الجانب الإسرائيلي خلال اجتماعات لندن قضايا اخرى يمكن ان تغطي على القضايا الاساسية فطالب الجانب الاسرائيلي بضمانات بعدم قيام دولة مستقلة وعدم الاشارة الى وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، وقيام السلطة الفلسطينية بمحاربة الارهابيين بصورة اكثر صرامة ونقل المحادثات من لندن إلى اى مكان اخر، وبالتالي يظل المفاوض الفلسطيني مشتتا بين الحديث عن هذه المطالب او التفاوض حول القضية الاساسية التي جاء من أجلها.

وهكذا فشلت العاصمة التي وعدت بانشاء وطن قومي لليهود قبل اكثر من ثمانين عاما في اخراج محادثات السلام من مأزقها، واتفق الاطراف على استئناف الاجتماعات في واشنطن بعد غد تحت رعاية الطرف الامريكي.

والمشكلة الاساسية لاتكمن في فشل المحادثات او نجاحها ولكن تكمن في ان سير المفاوضات بهذه الطريقة يمكن ان يترك في الجانب الفلسطيني اثرا سلبيا يتمثل في استحداث سابقة جديدة في مسار المفاوضات وهي التفاوض على مبادئ جديدة لم يكن متفقا عليها.

بمعنى اخر، إن المشكلة ليست في فرق نسبة الـ ٢٪ بين الطرحين الاسرائيلي او الامريكي ولكن في انه حتى في حالة قبول الطرف الإسرائيلي المبادرة الامريكية - ١٣٪ - خلال اجتماعات واشنطن فان ذلك سيمثل نسبة اقل بكثير من النسبة المتفق عليها في اتفاقات اوسلو وهي سابقة يمكن ان تتكرر في المراحل المقبلة، وسيترسب في ذهن الرأى العام العربي مبدأ «مايمكن الاتفاق عليه افضل من لاشئ». وفي المقابل تعمل الحكومة الإسرائيلية على وضع قواعد جديدة والمطالبة بضمانات وكان الاولي ان يطالب الجانب الفلسطيني بهذه الضمانات لتنفيذ الاتفاقات بنسب اقل من المنصوص عليها.

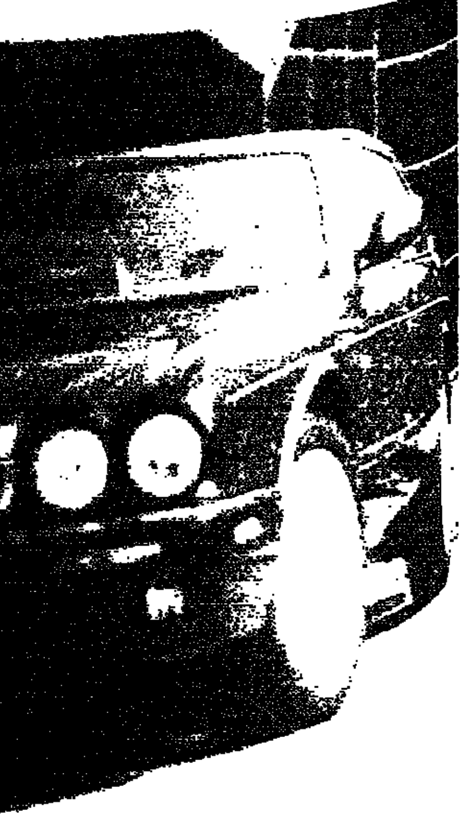
ان اجتماعات واشنطن بفرض نجاحها لاتعتبر نجاحا في فرض ارادة الوسيط الامريكي علي إسرائيل ولكنها تعتبر تتويجا لمبدأ جديد في المحادثات يتمثل في اقصاء اتفاقات اوسلو جانبا والتفاوض بشأن اسس جديدة وهو مابدت ملامحه تتضح في تصريحات نيتانياهو بعد اجتماعات لندن حيث صرح بأن الهدف من اجتماع واشنطن هو محاولة الاتفاق على تسوية مؤقتة وبدء مفاوضات الوضع النهائي وان اهتمامه الأول هو أمن اسرائيل. فهل يستمر الطرف الفلسطيني في ابداء حسن النية وتقديم المزيد من التنازلات.

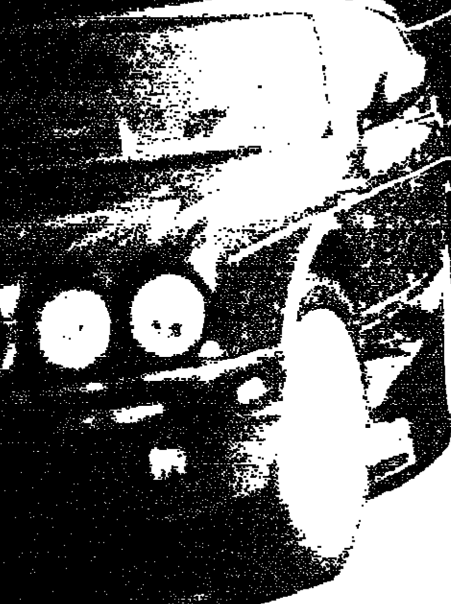
جاسر الشاهد

إتصالات الدور الأمريكي

سعد الدين









أعضاء وفد امريكي يمثل وكالة غوث اسلامية بالولايات المتحدة لدى وصولهم إلى عمان فى طريقهم إلى بغداد حاملين مـسـاعـدات غـذائيـة وطبـيـة. [صــورة للأهرام من ا. ف. ب]

بغداد تنفى مجددا امتلاكها أسلحة نووية

متحدث عراقى يصف «قصة» التعاون مع العالم النووى الباكستانى بأنها «لعبة» للمخابرات الأمريكية

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء: نفى العراق مجددا امتلاكه أسلحة نووية أو سعيه لتصنيعها، متهما الولايات المتحدة باثارة هذا الموضوع للعمل على استمرار الحصار المفروض على بغداد.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية أمس بان الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت فى تقريرها الأخير خلو العراق من أى نشاط نووى محظور.

وكان المتحدث العراقي يعقب على ما نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية في عددها الأخير من ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقق حاليا في عرض قدمه العالم النووى الباكستاني الدكتور عبدالقادر خان الى بغداد لمساعدة العراق فى تصنيع أسلحة نووية وهو ما نفاه العالم الباكستاني.

كما أعلنت الوكالة الدولية ان المجلة شوهت الحقائق.

وأوضح المتحدث ان شخصا يونانيا كان قد عرض على العراق خلال عام ١٩٩٠ تزويده بتصميمات لصناعة أسلحة نووية مدعيا انه سيحصل عليها من الدكتور عبدالقادر خان رئيس البرنامج النووى الباكستاني.. وقد اهملت بغداد العرض في تلك الوقت لاقتناعها بان الموضوع لعبة استخبارية لتوريط العراق ومن ثم سلمت معلوماته للوكالة الدولية عندما بدأ الحديث معها عن مثل هذه الموضوعات .. وقدمت الجهات العراقية الايضاحات اللازمة واعتبر الموضوع منتهيا.

وقال المتحدث ان جهات حكومية أمريكية سربت الخبر للمجلة بهدف ابطال الاقتراح الذى قدمته روسيا لمجلس الأمن أواخر الشهر الماضي وطالبت فيه باغلاق الملف النووى العراقي وتحويله للرقابة الدائمة.

وفي الوقت نفسه وصل الى بغداد أمس رمزى كلارك وزير العدل الأمريكى الاسبق على رأس وفد يضم ٨٢ شخصية امريكية يمثلون المنظمات الانسانية وحقوق الانسان فى زيارة للعراق تستغرق عدة أيام.

وصرح كلارك عقب وصوله بان الوفد يحمل معه كميات من الادوية والمواد الطبية تقدر قيمتها باربعة ملايين دولار مساهمة من الشعب الأمريكي للتخفيف عن معاناة الشعب العراقى جراء استمرار الحصار المفروض عليه.

وأوضح ان هذه الزيارة تأتى ردا على قرار مجلس الأمن الأخير باستمرار الحصار ضد الشعب العراقي.

من جهة أخرى أكد تقرير نشره مساء أمس الأول الكونجرس الأمريكى أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سى.آى.إيه» كانت تفتقر الى الكثير من المعلومات أثناء الازمة الاخيرة مع العراق.. وطالب التقرير الذى قدم الى مجلس النواب بمناسبة النقاش حول الميزانية الأمريكية المخصصة لأجهزة الاستخبارات بالمزيد من الوسائل للتحركات السرية والتجسس.

المقاومة اللبنانية تشن هجومين على قوات الاحتلال الإسرائيلي

بيروت - وكالات الأنباء: أعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعة من رجالها فجرت عبوة ناسفة كبيرة فجر امس لدى مرور دورية مشاة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي فى منطقة جبل باسيل - الصالحاني داخل المنطقة المحتلة في القطاع الغربي.

وذكر بيان للمقاومة أن المجموعة قذفت المنطقة صباح أمس بالقذائف الصاروخية وتمكنت من إحداث إصابات مؤكدة في صفوف عناصر الدورية الإسرائيلية.

واضاف البيان أن مجموعة ثانية من رجال المقاومة كانت قد هاجمت مساء أمس الأول موقع قوات الاحتلال الإسرائيلي في «مسجد» داخل المنطقة المحتلة، كما هاجمت مجموعة ثالثة موقع «بئر كلاب» وتمكنت المجموعتان من تحقيق إصابات مباشرة في صفوف عناصر الموقعين بينما لم يعلن الجانب الإسرائيلي عن وقوع خسائر.

وفي الوقت نفسه اعلنت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين لبنانيين اصيبوا امس بجروح في القصف الإسرائيلي على قرية المنصورى المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة كما تعرضت صباح امس مرتفعات جبل الضهر وبركة الجبور فى البقاع الغربي لقصف مدفعي إسرائيلي ثقيل ومركز.. وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان قوات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من اعتداءاتها على المناطق المجاورة للشريط المحتل ردا على عمليات المقاومة.

وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لإسرائيل قد اعلنت ان احد افرادها قتل امس عندما انفجر منزله الواقع في منطقة جزين.

قاعدة معلومات موحدة للإسكان بالدول العربية

كتبت - مايسة السلكاوى:

يناقش المكتب التنفيذى لوزراء الإسكان والتعمير العرب- خلال اجتماعه غداً - وضع قاعدة معلومات وبيانات موحدة لقطاع الإسكان بالدول العربية، والعمل على تطويرها وحصر الطاقات الهندسية المتاحة في الوطن العربى في مجال الإنشاءات الهندسية وتنفيذ المقاولات.. صرح بذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مشيرا إلى أن المكتب التنفيذى سيعقد دورة برئاسة وزير الإسكان الكويتى وعضوية وزراء الإسكان والتعمير بدول تونس والإمارات ولبنان بالإضافة إلى مصر.

واضاف أن الاجتماع الذى يستمر يومين سيتناول ماتحقق في مجال «الكودات» العربية الموحدة، وانتهاء المراحل الأولى من كودات التصميم والتنفيذ للمنشآت، ومناقشة الجدول الزمنى لإصدار بقية الكودات، كما ستتم مناقشة الندوات العلمية فى مجال الإسكان التى ستعقد بالدول العربية خلال السنوات الثلاث القادمة التى ستبدأ بعقد المؤتمر العربى بالقاهرة حول ترميم وتاهيل المنشآت فى سبتمبر القادم وندوة مواد البناء العربية والتحديات الاقتصادية وتعقد عام ٢٠٠٠ بالقاهرة أيضا. ويبحث الوزراء العرب دعم التعاون بين مجلس وزراء الإسكان العرب ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

كل سبت

القوى الخفية وراء الارهاب

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

يخلق الارهاب معادلة غريبة ومتناقضة، كثيرا ما تغيب عن أذهاننا بسبب تركيزنا على النتيجة الاجرامية للفعل، وما تثيره فى أنفسنا من تقزز ومرارة وغضب، ولهذا ينصب الاهتمام على الأمن والقصاص من الجناة. وقد ينتهى بنا الأمر عند هذا الحد، غير مدركين اننا عالجنا السرطان بقتل الجسم الذى حل فيه، وغدا يحل فى جسم جديد وتدور الدائرة المفرغة.

طبيعة المحاكمة وما يحيط بها من أجواء هى التى تشير من طرف خفى الى تلك المعادلة الغائبة: جرائم القتل يحيط محاكمتها جو من الكآبة، والمجرم يبدو فيها منكسرا ذليلا حائرا كحيوان غبى وقع فى شرك لم يحسب حسابه ولم يقدر عواقبه. وجرائم الارهاب العقائدى تدور محاكماتها فى جو احتفالى أشبه بمسرح اللامعقول يجلس على خشبته المتهمون كما لو كانوا ممثلين يؤدون فى داخلهم أدوارا مسرحية خافية عن الجمهور، ويجولون بأبصارهم فى النظارة كما لو كانوا هم القضاة والمحلفون، والنظارة هم المتهمون المذنبون. ولا يكون حكم الادانة عقابا مهينا بل اشهارا لفعل جهادى بطولي.. الفرق بين المحاكمتين ان هاهنا ثمة قضية ما هى الدافع والمبرر وهى التى توجد تلك العالم الوهمى الذى يشكل عازلا عن عالم الواقع بأجساده الممزقة، ودمائه المهدرة وشرطته وقضاته ومشانقه. فى قفص الاتهام هنا كيان محسوس هو المنفذ والاداة وهو الذى يحاكم ويدان، وهو أضعف حلقات العمل الارهابى، وكيان غير مرئى يشكل المحرض والمبرر للفعل. ولهذا فان أية معالجة للارهاب تحتم دراسة العناصر المكونة لهذا الكيان.

وقد خطت اتفاقية مكافحة الارهاب التى أجازها اجتماع وزراء الداخلية والعدل خطوة هامة حين استثنت أعمال الكفاح المسلح ضد الاحتلال الأجنبي، وحين اعتبرت تحقيق العدل والالتزام بالقانون واحترام حقوق الانسان أساسا لمكافحة الارهاب. لكن ما كل قضايا الارهاب ترتكز على أسباب منطقية، أو دفاع عن قضية عادلة. بل ان اخطرها تلك التى تستند على قاعدة من السذج الذين يملكون قابلية طبيعية للتطرف، وبالتالى يسهل استغلالهم ويدفعون فى النهاية ثمن جريمة هم ضحاياها، بينما المحرضون الحقيقيون محور الجريمة الارهابية طلقاء لاتمسهم يد القانون.

يأتى على رأس هؤلاء الذين يشعلون نار الفتنة الدينية والطائفية بتصريحات تدخل فى باب اثارة الكراهية. ومنهم الذين يسارعون الى اتهام خصومهم فى الرأى بالكفر والردة والالحاد، يحرضون على قتلهم من لم يسمع بهم ولم يقرأ لهم. فلا يطالهم قانون ولا يردعهم من أنفسهم علم أو عدل وفيهم كبار أساتذة الجامعات ومن ينتسبون الى العلم، ومن المحرضين - بعلم وبغير علم - الذين أصابوا ثراء مفاجئا لم تواكبه حكمة، ويظنون انهم يفعلون خيرا بدفع أموالهم الى الجماعات المتطرفة علها تغسل بعض ما لحقها من ظلم فى جمعها وتكديسها. وفى كل بلاد العالم تخضع مصادر تمويل الهيئات والاحزاب والجماعات الى رقابة محكمة. ومنهم الذين يصنفون انفسهم ويصنفهم الناس كتابا اسلاميين، وهم يغمضون عين الرضا عن أقوال وأفعال تسيء الى الاسلام. يحسبون انهم بذلك يخدمون الاسلام وهم يخلون بأهم قواعده: أداء النصح والجهر بالحق والنهى عن المنكر.

إن مكافحة الارهاب يجب الا تقتصر على مجرد القصاص من المذنبين بل النظر اليهم باعتبارهم ضحايا عجزنا وعجزت قوانيننا عن حمايتهم من المستغلين والمنافقين والمتاجرين بالدين. وهى حماية تستلزم وضع قوانين صارمة ومحددة ضد التحريض على الكراهية، واثارة الفتنة الدينية والقبلية والعنصرية، والقذف ووضع رقابة صارمة على مصادر التمويل وانتقال الأموال.

مشكلتنا فى العالم العربى اننا نبيح الحرية المطلقة حين يلزم أن تقيد، ونقيدها حين يجب اطلاقها. والقذف والتكفير والتحريض واثارة الكراهية والفتنة وتمويل الارهاب بطريق مباشر أو غير مباشر ليست من أبواب الحريات الممنوحة فى أي ديمقراطية فى العالم.

«الفاو» تحذر من استمرار المجاعة فى الصومال وجنوب السودان

حذر احدث تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» من ان حالة الاغذية فى شرق القارة الافريقية لاتزال حرجة وبخاصة في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان. وأشار التقرير الذى اصدرته المنظمة حول حالات نقص الاغذية فى العالم الى ان هذا الوضع فى الولاية تسبب فى تشريد اعداد اضافية من السكان الذين كانوا قد تضرروا بشدة من جراء موجة الجفاف التى ضربت المنطقة فى العام الماضي. كما وصف التقرير حالة الانتاج الغذائى فى الصومال بانها صعبة حيث تسببت الفيضانات المدمرة الناجمة عن ظاهرة «النينو» المناخية والتى لم تشهدها الصومال منذ عدة عقود فى تدمير محصول الحبوب للموسم الثانى على التوالى

رؤساء دول أفريقية يدعون القذافى إلى زيارتهم

طرابلس - من حسين فتح الله:

اعلن العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية انه تلقى دعوات من الرؤساء الافارقة الثمانية الذين أدوا الصلاة خلفه أخيرا فى تشاد بأن يقوم بزيارتهم عبر رحلات جوية كسرا وتحديا للحصار المفروض على ليبيا.

وقال فى كلمة القاها فى اجتماعه بالقيادات الشعبية بطرابلس عقب عودته من العاصمة التشادية انجامينا ان الرؤساء الذين وجهوا له الدعوة هم قيادات كل من نيجيريا وسيراليون والنيجر والسودان وجامبيا والجابون وافريقيا الوسطى الى جانب كل من رئيسى السنغال ومالى اللذين حضر ممثلان عنهما فى الصلاة التى أمها العقيد القذافي بتشاد.

وأكد ان هؤلاء الرؤساء وغيرهم من القادة الافارقة غير مكترثين بالعقوبات المفروضة على ليبيا معتبرين انها قرارات أمريكية، ولايعتبرون قرارات صادرة من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن.

رسالة من القذافى لأمير قطر

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: يبدأ السيد جمعة المهدى الفزانى امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة بالجماهيرية الليبية زيارة مساء اليوم للدوحة تستمر ثلاثة ايام بدعوة من وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى، وصرح مصدر دبلوماسى ليبى بأن الفزانى سينقل رسالة لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية وسيقوم بالتوقيع مع وزير الخارجية القطرى على اتفاقية تأسيس اللجنة العليا المشتركة بين قطر والجماهيرية الليبية موضحا انه سيتم من خلال هذه اللجنة تحديد أطار العلاقات والتعاون الثنائى بين البلدين.

الباز: السلام يمر بمرحلة حساسة

اكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس حسنى مبارك أن عملية السلام بالشرق الاوسط تمر بمرحلة حساسة يصعب التنبؤ بما سيحدث عقب فشلها.

وقال الدكتور الباز لدى عودته امس الى القاهرة قادما من الدوحة بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة أيام.. أن على رئيس الحكومة الاسرائيلية نتانياهو الانصياع للقرارات والاتفاقيات الخاصة بعملية السلام لكى لا يصبح منعزلا عن العالم اذا ما أصر على مواقفه الحالية.

وزير خارجية السودان: سوف نحترم نتائج استفتاء الجنوب

الخرطوم - وكالات الأنباء - أكد وزير الخارجية السودانى الدكتور مصطفى اسماعيل ان حكومته سوف تحترم نتائج الاستفتاء حول تقرير المصير بشأن الجنوب الذى يتم التوصل اليه خلال المباحثات السودانية مع المتمردين الاسبوع الماضى فى العاصمة الكينية «نيروبى».

وكان الوفد السودانى المشارك فى المباحثات قد اعتبر ان هذا الاتفاق المبدئى سيضع حدا للقتال الذى حصد نحو مليون وثلاثمائة الف قتيل على مدى ١٥ عاما.

من قريب

كلينتون يعتذر!!

لم يكن هناك أكثر دلالة على توقع الفشل لمحادثات لندن، من أن يذهب ياسر عرفات وقد أعلن مقدما موافقته على كل المقترحات الأمريكية، بينما أعلن نيتانياهو قبل ذهابه رفضه لهذه المقترحات وإصراره على عدم انسحاب إسرائيل - إلا من مساحة الـ ٩٪ التي سبق أن وافق عليها، ومن هنا فقد انتهت مباحثات لندن التي قادتها وزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت، إلى النقطة نفسها التي بدأت منها.. لأنه لم تكن هناك مفاوضات أصلا بين الطرفين، بل كانت مجرد مشاهد مسرحية تنطوي على عنصر الإيهام أكثر مما تنطوي على محاولة البحث عن حلول حقيقية.

ويبدو مصير محادثات السلام في أعقاب لندن، أكثر غموضا واضطرابا عما كانت عليه .. فقد نجح نيتانياهو في أن يقلب المائدة على الإدارة الأمريكية . وبدلا من أن يلزم نفسه بموقف محدد من المقترحات الأمريكية، فقد شن هجوما عنيفا على واشنطن متهما إياها بأنها تهدد أمن إسرائيل!! وتحاول إملاء شروط عليها ليست في مصلحتها.. واكتشف نيتانياهو فجأة أن إسرائيل ليست محمية تابعة لأمريكا وليست ملزمة بقبول مقترحاتها وتحولت الإدارة الأمريكية طبعا إلى موقف الدفاع. واضطر كلينتون إلى التراجع فيما يشبه الاعتذار عن شبهة الضغط أو فرض اتفاقات على إسرائيل مؤكدا أنه لايملك القوة أو الوسيلة لذلك.

على أن الإشارات المتضاربة التي جاءت من واشنطن في أعقاب فشل محادثات لندن، مرة بالتأكيد على أن العقدة سوف تحل عندما تلتقي الأطراف في واشنطن، ومرة بالتأكيد على أن الاثنين القادم ليس مهلة أو انذارا لإسرائيل، ومرة ثالثة بأنه مازالت هناك بعض التفاصيل التي يجب بحثها مع الفلسطينيين .. تفتح الباب لشكوك كثيرة حول مدى تمسك أمريكا بمقترحاتها، وبالذات مايتعلق منها بنسبة الـ ١٣٪ التي وافق عرفات على قبولها مقابل الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية فورا كما تريد إسرائيل .. أي أن ثمة احتمالات بأن تتنازل أمريكا عن هذه النسبة فتعرض ١١٪ بدلا من ١٣٪، كحل وسط ارضاء لنيتانياهو وحكومته.

وفي هذه الحالة فإن العرض المثير الذي قدمته أولبرايت ونيتانياهو في لندن، ومسرح الخلاف والغضب الذي لعبه نيتانياهو بعد عودته ضد أصدقائه في أمريكا، لن يكون إلا خدعة أخرى لحمل عرفات على قبول انسحاب هزيل يتناقض تماما مع ماتضمنته اتفاقات أوسلو.. وماذا يبقى في يد عرفات بعد ذلك للتفاوض حوله؟

لقد أعلنت أولبرايت أن لديها خطة لمواجهة الموقف في حالة ما إذا فشلت محادثات واشنطن ولم تقل إنها على استعداد لكشف تفاصيل المبادرة الأمريكية أمام الرأي العام العالمي كما كانت تهدد قبل ذلك .ومعنى ذلك أن أولبرايت لن تفعل شيئا من شأنه إحداث مواجهة مع نيتانياهو، لاتملك تحمل تكاليفها السياسية داخليا .. فماذا يمكنها أن تفعله؟ إرسال روس في جولة أخرى إلى المنطقة وهو ما حدث بالفعل، أو نقل المفاوضات إلى عاصمة غير لندن وواشنطن؟!

سلامة أحمد سلامة

مجموعة الـ١٥ وترابط دوائر سياستنا الخارجية

د . وليد محمود عبد الناصر

تستضيف القاهرة بعد غد القمة الثامنة لمجموعة الـ ١٥ للتعاون والتنسيق فيما بين الدول النامية التي تضم دولا من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بما فيها دولتان عربيتان هما مصر والجزائر.

وإذا كانت مجموعة الـ ١٥ تعتبر اليوم من أكثر النماذج نجاحا واستمرارية في سياق التعاون فيما بين دول العالم الثالث، فإن فكرة انشائها تعود الى رئيس بيرو السابق الآن جارسيا الذي طرحها على هامش القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز التي عقدت في سبتمبر ١٩٨٩.

وقد جاء طرح هذه الفكرة عقب شهرين فقط من اطلاق المبادرة الخماسية في يوليو ١٩٨٩ من قبل الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران والرئيس حسني مبارك والرئيس السنغالي عبده ضيوف والرئيس الفنزويلي بيريز ورئيس وزراء الهند الراحل راجيف غاندي والتي دعت الى احياء الحوار بين الشمال والجنوب، كذلك تزامن طرح الرئيس جارسيا مع تسارع التغييرات على الساحة الدولية في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات، خاصة انتهاء عصر الحرب الباردة والتحولات السياسية والاقتصادية في دول شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق وأيضا ظهور تباينات واضحة في معدلات النمو ومستويات التقدم الاقتصادي والاجتماعي فيما بين الدول النامية ذاتها.

وعندما يتذكر المرء وقائع الاجتماع الأول للممثلين الشخصيين لرؤساء الدول والحكومات أعضاء مجموعة الـ ١٥ - والذي انعقد بجنيف يومي ٦ و ٧ نوفمبر ١٩٨٩ وكان لي شرف عضوية وفد مصر اليه - وماصاحبه من حذر وتساؤلات - بل وتشاؤم - من جانب بعض المشاركين - يدرك أن ماتحقق عبر مايقرب من عقد من الزمان هو انجاز تاريخي بكل المعايير، خاصة اذا أخذنا في الاعتبار الظروف المحيطة بنشأة وتطور المجموعة، سواء كانت تتصل بالدول الأعضاء بها أو بقية الدول النامية أو الدول المتقدمة. وكان التحدي الأساسي الذي واجهته المجموعة عبر السنوات الماضية هو مدى قدرتها ونجاحها في احداث انسجام بين دورها كنواة لمشروعات تكامل وتعاون اقليمي فيما بين أعضائها في البداية - ثم فيما بين بقية الدول النامية في مرحلة لاحقة - وبين سعيها للعب دور مماثل لمجموعة الدول السبع الصناعية أي لعب دور ريادي أو قيادي للدول النامية خاصة في مفاوضاتها مع بلدان الشمال المتقدمة. وعلى صعيد الدول النامية أيضا كان على مجموعة الـ ١٥ تجنب حدوث أي ازدواجية بين نطاق عملها ونشاطها وبين كل من حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧.

ويمكننا القول اليوم أن مجموعة الـ ١٥ قد طرحت في عدة مناسبات - خاصة عبر مؤتمرات قمة السبع السابقة - استراتيجيات للدول النامية لتتواءم مع التطورات المستجدة عالميا، كما بلورت عددا من المبادرات بشأن العلاقة بين الشمال والجنوب وفي سياق التعاون فيما بين دول المجموعة تحقق تقدم ملموس ومهم في عدد من المشروعات المحددة التي بدىء في تنفيذها من قبل دول المجموعة وتميزت هذه المشروعات بأنها محددة وتفصيلية وقابلة للتحقيق ولاتتصف بالعمومية أو الطموح الذي يتخطى الحسابات الواقعية، كما أنها ركزت على الاتجاهات الجديدة والمتصاعدة الأهمية وفي مقدمتها دور القطاع الخاص ورجال الأعمال والمستثمرين ومراكز المعلومات وقطاعات التكنولوجيا المتقدمة والقضايا المتصلة بالبيئة وقد سبق البدء في تنفيذ هذه المشروعات اجتماعات للخبراء المختصين لضمان فاعلية ونجاح هذه المشروعات، بل أن مجموعة الـ ١٥ تجاوزت هذه المرحلة وفتحت ابواب مشروعاتها الى بقية الدول النامية مما نفى عنها تهمة السعي لتكوين ناد مغلق على أعضائه يمارس دور النخبة ويدعي تمثيل بقية العالم الثالث. وتواجه مجموعة الـ ١٥ خلال قمة القاهرة مهام متعددة يأتي في اطارها السعي لتدعيم التعاون المتعدد الأطراف من أجل التنمية وصياغة مواقف مشتركة وصولا لهذا الهدف وضمان اتساع دائرة التعاون والتنسيق فيما بين الدول النامية وترتيبات التعاون القائمة فيما بينها حاليا، كما تحافظ مجموعة الـ ١٥ على هدفها بعدم بناء سكرتارية موسعة تتحول الى جهاز بيروقراطي متضخم يعيق عمل المجموعة، ومن شأن النجاح المتوقع لهذه القمة منح المجموعة مزيدا من القوة والمصداقية على الساحة العالمية وتأكيد تميزها عن أي كيان تنظيمي أو مؤسسي آخر للدول النامية.

ولاشك أن مصر لعبت دورا محوريا في ضمان استمرارية ونجاح مجموعة الـ ١٥ حتى الآن عبر دورها المؤسسي فيها ثم طرحها العديد من مشروعات التعاون في اطار المجموعة وفيما بين الدول النامية عموما، وأيضا الدور الرئيسي في بلورة مواقف مشتركة للمجموعة إزاء التطورات العالمية .

وقد ساعد على ذلك ثقل مصر على مستوى العالم الثالث - خاصة في حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي - وتداخل هذه الدوائر بشكل متكامل، كما أن لمصر باعا طويلا في مشروعات التعاون فيما بين دول الجنوب منذ عقد الخمسينات وصولا الى صندوق التعاون الفني مع الدول الأفريقية وصندوق التعاون مع الدول المستقلة حديثا في اطار الكومنولث الذي تمخض عن الاتحاد السوفيتي السابق، ومن جهة أخرى فإن علاقات مصر المتميزة مع الدول المتقدمة تؤدي الى خدمة مصالح الدول النامية وتحقيق دفعة للحوار بين الدول المتقدمة والنامية بشأن العديد من القضايا العالقة والحيوية على الساحة الدولية.

وتبشر كل هذه الاعتبارات بتواصل نجاح مجموعة الـ ١٥ بشكل تدريجي وهادىء - ولكنه ملموس وثابت - يبرهن على قدرة الدول النامية على تنسيق مواقفها ويضرب المثل على المنافع والمصالح التي تعود من التعاون فيما بين هذه الدول.

مجتمع جديد .. وإنجازات غير مسبوقة

د. نبيل لوقا بباوى

عضو مجلس الشورى

إن عهد الرئيس محمد حسني مبارك عهد غير مسبوق بالإنجازات فقد تغير وجه الحياة على أرض مصر في جميع المحاور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والسمة الأساسية في عهد مبارك أن المناخ العام في مصر لا يعرف معنى التعصب الديني بدليل مئات المستثمرين الأقباط الذين يستثمرون أموالهم داخل مصر حتى وصلت إستثمارات بعضهم إلى أكثر من مليارى جنيه. هل كان يجرؤ الأقباط على الإستثمار في مصر بهذه المليارات لو أنهم احسوا بتعصب ديني إن كلمة التعصب الديني كلمة يطلقها بعض الفاشلين لكي يبرروا فشلهم. هل يمكن في دولة بها تعصب ديني أن يصل المستشار إدوارد غالي إلى منصب رئيس هيئة قضايا الدولة أو يرأس فتحي قزمان أخطر لجنة في مجلس الشعب وهي لجنة الأمن القومي المعنية بأسرار الأمن القومي وإستراتيجية القوات المسلحة.

إن عهد مبارك لا يعرف التعصب وأبلغ دليل على ذلك هذه العلاقة الحميمة من الصداقة والمحبة التي تربط بين الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر والبابا شنودة الثالث فهما صديقان على المستوى الشخصي وفي جلساتهما الخاصة جدا يسردون الشعر والفكاهة المصرية ولقد اتيح لي حضور جلسات خاصة معهما ووجدتهما نموذجا صادقا لعلاقة الأقباط والمسلمين من المحبة والود فالغالبية العظمى من الأقباط شركاء مع إخوانهم المسلمين في شركات تجارية وجميع الأبنية والعقارات يسكنها الأقباط والمسلمون في علاقات جيدة وحميمة لا يعرفون معنى كلمة تعصب وفي ندوة مشتركة أعددتها في نادي هليوبوليس وبحضور الدكتور طنطاوي والبابا شنودة ومئات من رواد النادي قال د. طنطاوي في كلمته أن الأقباط والمسلمين متساوون في الحقوق والواجبات لهم ما لنا وعليهم ما علينا وأن الديانة الإسلامية لا تعرف معنى التعصب لأصحاب الديانات المخالفة ولا إكراه في الدين وأن الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم قال . «من آذى ذميا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله» ثم تحدث البابا شنودة الثالث وقال أن عهد مبارك لا يعرف التعصب الديني. وأن مصر وطن يعيش فينا وأن علاقته بالدكتور طنطاوي علاقة صداقة ومحبة وتآخ وقد حضرا معاً ندوات كثيرة في شتى انحاء الجمهورية وتحدثا معاً في الندوات ولم يختلفا أبداً في آرائهما بل ان كلا منهما يكمل الآخر في آرائه لإظهار سماحة الأديان والتعاون بين الأديان.

لذلك فإنني أستطيع أن أؤكد أن هذه العلاقة الجميلة بين شيخ الأزهر وبطريرك الكرازة المرقسية لم تكن بهذه الصورة في يوم من الأيام في العهود التاريخية السابقة انها نتاج عهد لا يعرف التعصب الديني بين الأقباط والمسلمين.. استطاع الرئيس مبارك بفضل صفاته الشخصية أن يؤكده أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة سواء في أعياد الأقباط أو غيرها وهذه العلاقة الحلوة والصداقة والأخوة بين شيخ الأزهر وبطريرك الكرازة المرقسية اكدت أن نظام مبارك لا يعرف التعصب وتم برمجة العلاقة بين الأقباط والمسلمين خاصة في صعيد مصر بإعادة صياغة العلاقة بينهم من خلال المحبة والصداقة والتراحم خاصة في الأماكن التي بها موروثات ثقافية غير صحيحة في صعيد مصر لأن حديث شيخ الأزهر وبطريرك الكرازة المرقسية المستمر عن سماحة الأديان والتكامل بين الأديان وانعدام التنافر بينهم والتأكيد على المسائل الإتفاقية ونبذ الحديث في المسائل الخلافية غير الكثير من المفاهيم والموروثات الخاطئة في علاقة الأقباط والمسلمين لذلك أقول لمحمد حسني مبارك اننا سعداء اننا عشنا عهد مبارك الذي لا يعرف التعصب وأعاد صياغة الكثير من المفاهيم الخاطئة.



العرب .. وإسرائيل ما بعد الصهيونية!

رضا هلال

الآن تحتفل إسرائيل بذكرى مرور ٥٠ عاما على قيامها. وفي العام الماضي، احتفلت إسرائيل بالذكرى الثلاثين لانتصارها على العرب في حرب ١٩٦٧، وبالذكرى المئوية لانطلاق الصهيونية السياسية مع انعقاد مؤتمر بازل عام ١٨٩٧. وقد انشغل المثقفون العرب والقوميون منهم خاصة بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ باستدعاء تاريخ الحركة الصهيونية وقيام الدولة العبرية. فتاريخ الحركة الصهيونية هو على الجانب المقابل تاريخ حركة القومية العربية، في صعودها وانكسارها . وتاريخ إسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨ هو تاريخ «النكبة العربية» بتعبير المفكر القومي قسطنطين زريق الذي أطلقه عام ١٩٤٨ عنوانا لكتابه «معنى النكبة».

وكثير من أولئك المثقفين كال الهجاء للصهيونية وإسرائيل، وأفرط في الرثاء للعرب باعتبارهم ضحية للامبريالية العالمية والمؤامرات الغربية. وقليل من المثقفين العرب، من حاول تفسير أسباب النكبة ١٩٤٨، ثم النكسة عام ١٩٦٧ ثم السقوط عام ١٩٩١ «هزيمة العراق». وكان التفسير هو تخلف العرب عن إنجاز العلمانية والحداثة والديمقراطية (وهذا صحيح) وكان عمدة هذا التفسير لستاذنا الراحل أحمد بهاء الدين عندما وصف الصراع بأنه صراع حضاري.

بيد أن الاهتمام بتاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي هجاء ورثاء وتفسير لابد وأن يوازنه ويساويه اهتمام بالمستقبل، مستقبل الصهيونية وإسرائيل والذي يؤثر على مستقبلنا.

أذكر انني شاهدت رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين خلال احتفالات الأمم المتحدة بعيدها الخمسين عام ١٩٩٥ صائحا في رؤساء الدول والحكومات من حضور الاحتفال بقوله: لقد انهزمت النازية، وسقطت الشيوعية ، وشاخت الرأسمالية.. ووحدها الصهيونية خرجت منتصرة بين أيديولوجيات القرن.

فهل انتصرت الصهيونية فعلا؟

باختصار ، كانت الحركة الصهيونية هي حركة القومية اليهودية ، وهي بذلك ابنة حركة القوميات الأوروبية التي انبعثت خلال عصر التنوير الأوروبي ، وخصوصا بعد الثورة الفرنسية (١٧٨٩) وكان من أهم منجزات ذلك العصر فصل الكنيسة عن الدولة (العلمانية). أي أن الصهيونية بدأت حركة قومية علمانية اشتراكية تهدف إلى إقامة وطن قومي لليهود في أي رقعة جغرافية من العالم وليس بالضرورة في فلسطين (كان الاختيار بين أوغندا والأرجنتين وفلسطين) على أن يحظى الوطن القومي اليهودي باعتراف القانون الدولي، وأن يؤسس بالوسائل السلمية. ذلك ما كان يفكر فيه هرتزل حتى وفاته عام ١٩٠٤.

بيد أن الصهيونية بعد قيام إسرائيل، شهدت تراجعات عن العلمانية والقومية والاشتراكية. فالدولة الإسرائيلية، وإن فصلت الدين عن السياسة في الحكم، إلا أنها أعطت سلطات نافذة للحاخامات داخل المجتمع الإسرائيلي، خصوصا في تقرير مسائل التعليم والقانون. وتنكرت الدولة الإسرائيلية لمبدأ القومية بتنكرها للقومية الفلسطينية وكان التعليق الشهير لجولدا مائير: من هم الفلسطينيون إنني فلسطينية.

وكان ضمن تحولات الصهيونية بعد أكثر من عقدين من قيام الدولة الإسرائيلية تحولها من حركة اشتراكية تقوم على الكيبوتز والمزارع الجماعية إلى اقتصاد السوق الحرة والفردية.

لقد كان رابين يعلن انتصار الصهيونية ونهايتها في آن معا. كان انتصار الصهيونية بمعنى تأسيس دولة يهودية تستوعب ثلث يهود العالم ٥ من ١٥ مليون يهودي في العالم، وبمعنى إحياء لغة اندثرت منذ ألفي عام «اللغة العبرية»، وبمعنى ارساء ديمقراطية وإن وصفت بأنها عرقية (لليهود) إلا أنها أصبحت منذ عقدين نظاما لتداول السلطة بين العمل والليكود الإسرائيلي وأخيرا بمعنى الاقتصاد الحديث حيث وصل متوسط دخل الفرد سنويا إلى ١٧ ألف دولار بما يساوي نظيره الأمريكي.

ولكن رابين «العسكري المخضرم» والسياسي المحترف أدرك أن إسرائيل قد دخلت مرحلة ما بعد الصهيونية Post Zionism بتعبير الفيلسوف اليهودي مناحم بريكر. فبيجين، القومي الديني المتشدد تنازل عن سيناء مقابل السلام مع مصر. وتكسير عظام أطفال الانتفاضة كما مارسه رابين نفسه لم ينجح إلا في تأكيد وجود قومية فلسطينية . وإسرائيل لم تصبح كما توهمت الصهيونية دولة اليهود ، كل اليهود. بل إنها لم تصبح دولة يهودية نقية. لقد أصبحت إسرائيل «أمة من القبائل» ولا يقتصر الانشقاق بين الإسرائيليين على الانشقاق بين الاشكناز (اليهود الغربيين) والسفارديم (اليهود الشرقيين) كما أن السياسة الإسرائيلية ليست كما تراها النظرة الاحادية الخارجية على أنها صراع بين العمل والليكود حول قضية الأرض.

فإسرائيل أصبحت تضم مليون إسرائيلي عربي أي أن حوالى ٢٠٪ من مواطني إسرائيل ينتمون إلى قومية أخرى (فلسطينية) وأصبح اليهود الروس يمثلون نسبة ١٥٪ من سكان إسرائيل، ولهم حزبهم (إسرائيل بعاليا) و٤ صحف يومية ومحطتا اذاعة ومؤسسات ثقافية ويرتبطون بثقافاتهم ومواطنهم الأصلية (الاتحاد السوفيتي السابق) بأكثر مما يرتبطون بالحياة الإسرائيلية بل إنهم يفضلون أن يدفنوا هناك وليس في إسرائيل .

ويبدو التطور الأهم على صعيد «القبلية الجديدة» في إسرائيل تزايد دور وتأثير اليهود الحريديين فهم الأكثر تناسلا والأشد تدينا وهم يعارضون المظاهر العلمانية في الدولة الإسرائيلية ويرفضون أداء الخدمة العسكرية (لاعتبارات دينية). وهم معادون للصهيونية وينخرطون في ثلاثة أحزاب هي التوراة الموحد، وشاس، والحزب القومي الديني. ويسعون لابتزاز الحكومة لتخصيص موارد من الميزانية لمدارسهم ومستوطناتهم. ولاصدار تشريعات لصبغ إسرائيل بصبغة دينية. وقد راح رابين ضحية لتحولات إسرائيل ما بعد الصهيونية إذ اغتاله متطرف يهودي .

وبعد الاغتيال تأجج الانقسام بين القبائل الإسرائيلية على خطوط الهوية والأرض والحكم كما تفاقمت فوبيا (رهاب) الأمن وأصبح السؤال عن الحدود التي يمكن الانسحاب إليها للتوصل إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين والعرب وما إذا كان الانسحاب إلى تلك الحدود يمنع الحرب . بل أصبح السؤال - الأزمة هو أي إسرائيل يريدها الإسرائيليون؟ وما إذا كان ممكنا العودة إلى الجيتو بعد أن أصبحت إسرائيل منخرطة في الاقتصاد العالمي. إنه صراع الجيتو والعولمة.

وكان طبيعيا أن تؤدي كل تلك التحولات إلى وصول نيتانياهو إلى سدة الحكم في إسرائيل .وبمعنى آخر، فإن نيتانياهو افراز لأزمة إسرائيل في فترة اضمحلال الصهيونية.

وما نريد أن ننتهي إليه ، انه إذا كان هناك بيننا من يعتقدون في نهاية القومية العربية (ما بعد القومية العربية) فإن الصهيونية أيضا قد انتهت (ما بعد الصهيونية) . ولئن كانت حرب ١٩٦٧ قد غذت الصهيونية التوسعية فإن وهم القوة جعل إسرائيل ترفض السلام مع العرب في أوج تجذلها العسكري الذي لم يؤد إلى تحطيم ارادة الخصوم - العرب أي الهزيمة الفعلية السياسية. وإن كانت حرب ١٩٧٣ قد اثبتت للعرب أن العالم، بما فيه أمريكا والاتحاد السوفيتي السابق أيضا - لا يقبل بهزيمة إسرائيل عسكريا لأن ذلك معناه القضاء على إسرائيل (وتلك ما أدركه السادات) فإنها اثبتت لإسرائيل أن الحل هو مقايضة الأرض التي احتلتها عسكريا باتفاقيات سلام مع العرب. ومع السلام، أصبحت إسرائيل ما بعد الصهيونية في صراع داخلي يماثل في خطره التهديد الخارجي .وبعد ٥٠ عاما من تأسيس إسرائيل لم يعد بمقدور العرب أو إسرائيل التراجع عن السلام . فهو سلام متعبين، وليس سلام شجعان (تعبير عرفات). ونيتانياهو يدرك ذلك جيدا فكل حركته ليست إلا مماحكة حول نسبة الانسحاب أو حدود الانسحاب الأمن لأن البديل هو الخيار المدمر كما قال الكاتب اليهودي الأمريكي الليبرالي توملس فريدمان في نيويورك تايمز (٩٨/٤/٢٢). فذلك الخيار المدمر يعني كما ذكر فريدمان اضمحلال العلاقات الأمريكية الإسرائيلية تدريجيا والحرب الباردة بين العرب وإسرائيل أي عزلة إسرائيل إقليميا ودوليا ثم الحرب الساخنة التي ستستخدم فيها أسلحة غير تقليدية وعودة الفلسطينيين الذين قبلوا السلام إلى التفجيرات والاغتيالات التي ستطول القيادات الفلسطينية قبل الإسرائيلية.

وتلك هي معضلة إسرائيل ما بعد الصهيونية.

اجتهادات

أن يبدأ الفنان - الممثل باكتشاف موهبته وملكاته، بنفسه وقبل الناس من حوله، يضعه في موقف تجريبي منذ البداية وحتى النهاية. نعم، هو عرف وتأكد أنه يملك مقومات الممثل. لكنه يظل يتساءل ويجرب أي ممثل يكون؟ تراجيدي، كوميدي، أو هذا وذاك معا؟ وغالبا ما يبقى متراوحا بين الاثنين على أساس أن الممثل الجيد المتمكن. وهذا حق - هو الذي يستطيع أن يتقمص أدوار جميع الشخصيات سواء أكانت تراجيدية أو كوميدية أو تراجيك - كوميدي. يشغله، كما يقول ستانسلافسكي في كتاب العمدة عن فن الممثل، امتلاك القدرة على الغاء ذاته، والذوبان إلى حد الانسحاق في تلافيف وقسمات ومشاعر الشخصية التي يجسدها وبقدر إتقانه التقمص الفني، شكلا وموضوعا وروحا، بقدر ما يحقق من نجاح وإبهار. ويلقى من تقدير وإعجاب النظارة. بمعنى أن قياس درجة الفن هنا، تكون بمدى قدرة الممثل على نفي نفسه داخل عالم الشخصية التي يتقمصها.

أما إذا بدأ الناس باكتشاف موهبة الممثل، عند شخص ما، ثم يتعلقون بأدائه، فإنهم يتوقعون منه ألا يخرج عن الحالة الفنية التي اكتشفوه عليها. كوميدية أو تراجيدية. وحين يصل الأمر بالجمهور إلى حالة أدمان الممثل الذي يعتقدون بروح الجماعة، فإن إرادتهم واختيارهم وعشقهم، كما الأمر مع عادل إمام، هي الكلمة الفصل في تحديد نوعية أو جنس الفن الذي عليه أن يقدمه ويمتعهم به.

مشكلة وحظ عادل إمام معا، أن الجمهور عندما اكتشفه وأدمنه فرض عليه الكوميديا فرضا. ويظل يلح عليه فيها. رغم أنه - كما قال لي - كان ولايزال منجذبا أيضا إلى التراجيديا سواء في كلاسيكياتها الإغريقية والشكسبيرية، أو المعاصرة ابتداء من ابسن حتى أوزبورن وتوفيق الحكيم. وتقمص بالفعل العديد من شخصياتها. ومع تراكم حركة الشد والجذب بينه وبين الجمهور، كانت نقطة الطفرة الحاسمة في الستينات مع مسرحية مدرسة المشاغبين. ومن يومها - في تقديري - جرى توثيق ذلك العقد الفني الفريد بين عادل إمام وبين الجمهور. وهو عقد يلزم شخص عادل إمام بأن يقدم الفنان عادل إمام بتوليفته الكوميدية الخاصة في مواقف وشخصيات وأحداث وحكايات ومشاعر وأفكار، درامية بوارة بالحركة والضحكات، على المسرح وفي السينما. بمعنى أن الجمهور يرفض أن يختفي عادل إمام عن عينيه أو ذهنه أو وجدانه في شخصيات يتقمصها وينوب فيها.

لا. هو يريد شخص وروح وجسد هذا الممثل المهول الذي اكتشفه وأدمنه. عندما يكون - مثلا - زعيما مستبدا، أو إنسانا منسيا مسحوقا، أو إرهابيا، أو شاهدا ما شافش حاجة. الشخصية الدرامية هنا هي عادل إمام نفسه في حالات ووقائع درامية متعددة. من هنا، هجر عادل - فنيا - مدرسة التقمص إلى مدرسة التشخيص. وهي مدرسة أصعب وأعقد في الممارسة. الفنانون المتخرجون فيها قليلون متفردون، وفي الغالب الأعم كوميديون: شارلي شابلن، شارلز لوتن، وبوب هوب، امريكا وبريطانيا. فرناندل، فرنسا. توتو وألدو فيبريزي، إيطاليا. الخ. هؤلاء الشخصاتية العظام في تاريخ الفن.

السؤال. أليس هناك خطر وقوع الفنان المشخصاتي في تكرار نفسه؟

لطفي الخولي

إلى من يهمه الأمر!

د. عبد العظيم رمضان

كنت قد قررت منذ فترة ليست بالقصيرة ان احيل إلى الأستاذ الدكتور اسماعيل سلام، وزير الصحة ما يصل إلى من رسائل للقراء تتصل بالاطباء والمستشفيات. ثقة منى فى أن الدكتور اسماعيل سلام سوف يتخذ الاجراءات اللازمة للتحقيق والمحاسبة والمعاقبة لكل من يخطىء من الاطباء، وهو الهدف الأساسى من نشر رسائل القراء. ولكن الرسالة التالية التى وصلتنى من القارئة ا. ا. ب وضعتنى فى مأزق، وأصابتنى بالحيرة. فقد اعترفت فيها القارئة بأن وزارة الصحة قامت بواجبها، كما اعترفت بأن نقابة الاطباء ايضا قامت بواجبها، ومع ذلك بقيت المشكلة قائمة تحتاج إلى سلطات اخرى تتناولها بما يرسى دعائم الحق والعدل.

وسوف لا انشر الرسالة، ولكنى سأكتفى بنشر التقارير التى صدرت من وزارة الصحة ومن نقابة الاطباء، وهما الهيئتان المختصتان بتحقيق الواقعة، حرصا على وقت القراء من جهة، ولاختصار الطريق من جهة أخرى!

وكانت القارئة المذكورة قد ذهبت مع زوجها (ش. ح) الذى يبلغ من العمر ٧٥ عاما ويشكو من أعراض تضخم البروستاتا، إلى طبيب يدعى (ن. و. ج) بمستشفى (ب. م) بروكسى بمصر الجديدة، مستندة إلى دعايته التى تقول انه يقوم بعمليات البروستاتا بالليزر، وان الليزر هو العلاج المناسب لكبار السن حيث لاتوجد اخطار التخدير ولا اخطار الجراحة العامة، فهو علاج أمن وسريع يمكن المريض من الخروج فى نفس اليوم أو اليوم التالى. ولم تكن تعرف انها تقود زوجها الى حتفه!

وقد لخصت قصتها للدكتور اسماعيل سلام على النحو الآتى: اتفقت مع الطبيب على اجراء عملية لزوجى، ليخرج فى نفس اليوم أو ثانى يوم، ويجنبه مشاكل واخطار الجراحة العادية فى سنه الكبيرة، ودفع مبلغ ٣٢٥٠ جنيها، فابقانى فى مستشفاه الاستثمارى ٣٥ يوما حتى الآن وانفقت ١٥٠٠٠ جنيه حتى الآن! واجبرونى على الخروج وزوجى محطم مشوه، ومعى خطاب تهنئة من المستشفى بمثول زوجى للشفاء! وأنا استغيث بسيادتكم لانقاذى قبل ان استسلم واخرج بدون أى أوراق تحدد المسئولية. وقد سارع الدكتور اسماعيل سلام بالاستجابة لنداء الزوجة المنكوبة، وارسل اليها الدكتور كمال رشدى مدير عام المنطقة الطبية بمصر الجديدة مبعوثا من الوزارة للتحقيق فى الشكوى، وتشكلت لجنة مكونة من كل من الاستاذ الدكتور محمد الطاهر عبدالرحمن، والدكتور محمد المغربى والدكتور عبدالرحيم عبدالله حسن. توجهت إلى المستشفى. واستمعت لاقوال الشاكية وطبيب التخدير والطبيب الجراح والممرضة المساعدة، وقدمت تقريرا للأستاذة الدكتورة ماجدة الشربينى وكيل أول الوزارة لقطاع الرعاية العلاجية، ورد فيه ان الدكتور المشكو فى حقه يمتلك جهاز الليزر الموجود بالمستشفى، الذى يبلغ عدد اسرته ١٠ اسرة، وانه يقوم باجراء عملياته بالمستشفى نظير اجر معلوم بنظام تبادل المنفعة بينه وبين المستشفى، من حيث استفادة المستشفى بدخول المرضى وعلاجهم بها، واستفادة الطبيب الجراح من امكانيات العمليات بالمستشفى. وقال التقرير ان المريض دخل حجرة العمليات يوم ١٩٩٦/٦/١٢، دون احتراز الطبيب الجراح باستكمال الفحوصات الطبية اللازمة! وانه بعمل منظار المثانة لاحظ وجود حصوات بمجرى البول، وهو مايمنع من استخدام الليزر، ولكنه قام باستخدام الليزر! ثم حاول تعديل طريقته الجراحية من استخدام الليزر إلى استخدام منظار قاطع لاستئصال البروستاتا، بالرغم من التلف الشديد الذى سببه الليزر للانسجة وترتب عليه تسرب البراز إلى مجرى البول. وقام الجراح. دون توضيح هذه الحقائق لأهل المريض، بإدخاله العمليات، وأجرى له عملية استكشاف لم يستطع فيها تبين سبب تسرب المواد البرازية لمجرى البول، ومن ثم اعاد اغلاق جرح الاستكشاف، مع وضع درنقة، بالبطن، ثم سمح للمريض بالخروج من المستشفى دون استكمال الشفاء! ولما تدهورت حالة المريض، طلب اعادته ثانية للمستشفى، وتم استدعاء الدكتور (ع. هـ) لاجراء عملية «كولوستومى» عملية فتحة القولون وكان من المتوجب اجراؤها عند اجراء عملية الاستكشاف للمريض فى حينه.

وعلى ذلك فان اللجنة ترى (بالنسبة للجراح المشكو فى حقه) الآتى:

١- انه اتفق على اجراء جراحة بطريقة غير مؤهل لها من المعهد القومى لليزر بجامعة القاهرة أو ما يعادله من مؤهلات وخبرة. ولا عبرة لما قدمه من حضوره ورشة عمل بأحد المراكز فى الخارج!

٢- عدم احترازه عند اجراء العمليات باستكمال جميع الفحوصات، فلو انه اطلع على اشعة عادية للمريض، وتبين له وجود حصوات، لعدل عن استخدام الليزر، بدلا من المفاجأة التى واجهها بحجرة العمليات.

٣- ان الاتفاق بينه وبين المريض على نوعية العلاج ملزم له، ومن ثم فانه اخل بهذا الاتفاق عندما عدل فى طريقة الجراحة دون استئذان المريض وأهله، وكان بامكانه التوقف والمشاورة مع أهل المريض قبل استخدام المنظار القاطع وما يترتب عليه من نتائج.

٤- انه اخفى على أهل المريض اعتزامه اجراء عملية استكشاف، ولم يحصل على اقرار بالموافقة، وعرض المريض لمخاطر التخدير والجراحة على النحو المستقل من اقوال طبيب التخدير وممرضة العمليات

٥- انه اهمل بعدم اجراء «الكلوستومى» فتح شرج صناعى فى القولون للمريض أثناء جراحة الاستكشاف التى قام بها، ولا مبرر لاقواله باعطاء الفرصة للمريض، لان البطن كان مفتوحا بالفعل، وقد تسبب فى تأخير اجراء الجراحة من يوم ١٢ إلى ١٩٩٦/٦/٢٦.

٦- ان عملية «الكلوستومى» ستستمر من ٤ إلى ٦ شهور، بعدها مطلوب اجراء جراحة أخرى لقفل الكلوستومى وهى جراحة قد تنجح وقد تفشل وتبقى الكلوستومى بقية عمر المريض مع ما يترتب عليها من اثار صحية ونفسية ومالية!

(ثانيا) بالنسبة للمستشفى الذى أجريت به الجراحة:

سمحت ادارة المستشفى لطبيب بإجراء جراحات غير مؤهل لها التأهيل المدعم بالأوراق الرسمية الصادرة عن المؤسسات الرسمية المصرية، نظير منافعها من دخول المرضى المستشفى!

(ثالثا) بالنسبة لطبيب التخدير:

قيامه بتخدير مريض دون استكمال الأوراق الخاصة، وخاصة الاقرار الخاص بالموافقة على اجراء العملية، والمامه نوعية العملية، والحصول على اقرار خاص بكل عملية على حدة. الرأى: قد ترون سيادتكم الموافقة على احالة الموضوع للنقابة العامة للأطباء لاتخاذ ما تراه بهذا الشأن.

امضاء: د. عبدالرحيم عبدالله

مدير عام الادارة العامة للمؤسسات العلاجية غير الحكومية

وقد تم بالفعل تنفيذ توصية التقرير الفني، فتحيل الموضوع إلى لجنة أداب المهنة بالنقابة العامة للأطباء، مشفوعا بتوصية بغلق عيادة الليزر الملحقة بالمستشفى. كما أرسل إلى مديرية الشئون الصحية بالقاهرة للتنفيذ مع تشخيص للحالة التى خرج بها المريض من المستشفى بعد مرور ٤٥ يوما يقول انه خرج وبه الآتى:

١- قسطرة بولية مثبتة من يوم ١٩٩٦/٦/١٤ بعد عملية الليزر، ولم يحدد متى ترفع مع احتمال تبقى ناسور بين المستقيم ومجرى البول.

٢- جرح بالبطن مازال مفتوحا ولم ترفع منه الغرز حتى الآن بعد مرور ٤٥ يوما!

٣- فتحة الكولوستومى (أى فتح شرج صناعى فى القولون). غير محدد هل ستغلق أو لا ! وسرعان ما تعرضت زوجة المريض لاضطهاد المستشفى الذى طلب منها الخروج بالمريض قبل ان تمر اللجنة الطبية لتفحصه وتحدد من المخطىء، الأمر الذى اضطرها إلى كتابة شكوى ثانية إلى الدكتور اسماعيل سلام. فقامت وكيلة الوزارة بتشكيل لجنة فنية مكونة من الأستاذ الدكتور مؤمن أبوشلوع، أستاذ الجراحة بكلية طب عين شمس، والأستاذ الدكتور محمد الطاهر عبدالرحمن، مستشار جراحة للمسالك البولية بالهيئة العامة للمستشفيات، والأستاذ الدكتور محمد المغربى، اخصائى التخدير بالوزارة وقد باشرت اللجنة مهمتها بالانتقال إلى المستشفى المشكو فى حقه بتاريخ ٩٦/١٢/٢١ للتحقيق فى الوقائع المنسوبة إلى الطبيب (ن. و) وكتبت مذكرة تقول فيها انها لاحظت قبل بدء التحقيق المخالفات التالية:

١- وجود لافتات عند مدخل المستشفى تشير إلى عيادة الليزر الخاصة بالطبيب المشكو فى حقه مما يعنى أن القرارات الصادرة بإزالة هذه اللافتات وغلق عيادة الليزر لم تنفذ من قبل مدير ادارة العلاج الحر بمنطقة مصر الجديدة الطبية وادارة المستشفى، وتستوجب توجيه انذار لكل من مدير المستشفى ومدير ادارة العلاج الحر بمنطقة مصر الجديدة الطبية.

٢- ان مديرة المستشفى (دكتورة م) غير موجودة بالمستشفى لسفرها، وباشرت اللجنة التحقيق فى وجود طبيب التخدير السابق التحقيق معه والذى قدم نفسه كبديل للمديرة، وبدأت اللجنة التحقيق مع الطبيب (ن. و) المشكو فى حقه، فأعاد عرض وجهة نظره السابق الادلاء بها فى التحقيقات السابقة والتى رأت اللجنة:

١- ان الطبيب يجهل المبادىء الأساسية لاستخدام الليزر والقدرات العلمية التى تؤهله لاستخدام المنظار الجراحى بأمان فى مرضاه.

٢- لقلة خبرة الطبيب أغلق الاستكشاف دون اجراء «الكولوستومى» (فتح شرج صناعى فى القولون)، مما أدى إلى تفاقم الحالة، واضطره إلى الاستعانة بمستشار جراحة لاجراء «الكولوستومى» فيما بعد.

٣- نتج عن سوء تقدير وخبرة الطبيب حدوث الناسور المتشعب بين مجرى البول والمستقيم، وهذه من المشاكل الجراحية بالغة التعقيد فى اصلاحها.

٤- بالنسبة لوجود «الكولوستومى» فهذه مشكلة أخرى، ولايمكن اغلاقه حيث ان الناسور موجود ويلزم اصلاحه أولا.

٥- فحصت اللجنة المذكرة التى قدمها الطبيب بمؤهلاته العلمية التى حصل عليها بمصر والدورات التدريبية التى حضرها، وملخص الحالة المرضية العلمية للشاكى من وجهة نظره، ورأت بعد شرح ما بها من أخطاء علمية انها تبين الطبيب أكثر مما توجد مبررا لأخطائه! والتى كان من خطأ الطبيب ان سجلها على نفسه كتابة! وانتهت إلى التوصيات الآتية:

أولا - ثبت قلة خبرة الطبيب العلمية والعملية فى استخدام المناظير وأجهزة الليزر، مما تسبب عنها المضاعفات التى لحقت بالمريض ومازال يعانى منها حتى الآن، مما يتوجب معه احالة الموضوع إلى لجنة آداب المهنة بالنقابة العامة للأطباء، ليضم إلى التقرير السابق ارساله بخصوص ذات الموضوع.

ثانيا - توجيه انذار لمستشفى (ب. م) بروكسى لعدم تنفيذ التوصيات المبلغة اليها بغلق عيادة الليزر الملحقة بالمستشفى وعدم السماح للطبيب باستخدام هذا الجهاز فى اجراء عملية جراحية، ورفع كل اللافتات التى تشير إلى اجراء هذه العمليات بمعرفة هذا الطبيب.

ومع حالة العودة يتم اغلاق المستشفى اداريا. بالنسبة لحقوق المريض الشاكى قبل الجراح وادارة مستشفى (ب. م) بروكسى، فعلى المريض اتخاذ الطريق القانونى قبلهما، مع التصريح للشاكى بتسلم نسخة من التقرير الفنى. وقد قام مجلس النقابة العامة للاطباء بالفعل باحالة الطبيب المذكور، الذى يعمل فى الوقت نفسه كاخصائى المسالك البولية بمستشفى مدينة نصر للتأمين الصحى إلى هيئة التأديب الابتدائية بالنقابة العامة للأطباء. وأرت احالته للهيئة التفتيشية بالنقابة العامة للأطباء لمحاكمته تأديبيا وبجلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٠ أصدرت الهيئة قرارها الذى ينتهى إلى الآتى:

من حيث ان الثابت من الأوراق ان المخالفات المنسوبة للطبيب المدعى عليه تتمثل فى ارتكابه أمورا مخلة بشرف مهنة الطب، واهماله فى عمل يتصل بمهنته، وذلك باتفاق بينه وبين المريض (ش. ح. ع) على اجرائه جراحة بطريقة غير مؤهل لها، وعدم احترازه عند اجراء العمليات باستكمال جميع الفحوصات، واخلاله بالاتفاق بينه وبين المريض فى طريقة الجراحة دون استئذانه، واخفائه عن أهل المريض اعتزامه بعمل اجراء جراحة استكشاف دون الحصول على موافقة المريض، وتعرضه لمخاطر التخدير والجراحة. واهماله بعدم اجراء جراحة الـ «كولوستومى» للمريض أثناء جراحة الاستكشاف التى قام بها، مما ترتب على تأخيرها مضاعفات، وتسببه فى غرم مالى كبير على جانب المريض بسبب النتائج المترتبة على افعاله.

ومن حيث انه ثبت فى يقين الهيئة ادانة الطبيب المدعى عليه، وثبوت المخالفات المنسوبة اليه - ولاينال من هذه الادانة ماورد فى دفاع الطبيب المدعى عليه من حصوله على موافقة شفهية من أهل المريض، فهو قول مرسل لايسنده أى دليل، ومن ان جراح المسالك البولية يعتمد أساسا فى عملية استئصال البروستاتا بأى طريقة كانت حتى وان كانت بالفتح الجراحى. اذ ان الاتفاق بينه وبين المريض على نوعية العلاج ملزم له، وكان يستلزم استئذان المريض وأهله عندما عدل فى طريقة الجراحة.. لهذه الأسباب قررت الهيئة حضوريا معاقبة الدكتور (ن. و. ج) أخصائى المسالك البولية بعقوبة الوقف لمدة ثلاثة أشهر. وفى يوم ١٩٩٧/٤/٢٦ أرسل الطبيب الشرعى التابع لوزارة العدل تقريره رقم ١٠٩١ / ٩٦، وقد انتهى فيه إلى الآتى:

ومن رأينا ان الطبيب المعالج الذى قام باستئصال البروستاتا، قد أحدث تهتكا بالمستقيم أثناء العملية الأولى، مما أدى إلى تسرب البراز إلى المثانة وخروجه من القسطرة البولية - حسبما هو ثابت من تذكرة المتابعة والمدون بها خروج براز من القسطرة، ومما استلزم معه ادخال المذكور غرفة العمليات مرة ثانية لاجراء عملية استكشاف، والتى بذل فيها الطبيب المعالج قدر استطاعته، ولكنه لم يصل لموضع التهتك الموجود بالمستقيم، ومما يؤكد ذلك منعه المريض من الطعام مدة ستة أيام حتى يتجنب تكون براز ويتم التئام الجرح الذى لم يستطع الوصول إليه.

وقد نتج عن عدم خياطة التهتك الموجود بالمستقيم حدوث تجمع للبراز بالتجويف البطنى وخروجه من جرح الاستكشاف الموجود بجدار البطن.

ومن رأينا ان السيد الدكتور (ن. و. ج) القائم بعملية استئصال البروستاتا قد أحدث تهتكا بالمستقيم، مما نعتبره خطأ مهنيا يسأل السيد الطبيب عنه.

وفى يوم ١٠ يناير ١٩٩٨ أصدرت محكمة جنح مصر الجديدة حكمها حضوريا بحبس الطبيب المذكور سنتين مع الشغل، وكفالة ألف جنيه لايقاف التنفيذ، وألزمته بأن يؤدى للمدعى بالحق المدنى مبلغ خمسمائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المدنى المؤقت، والزمته بمصروفات الدعوتين الجنائية والمدنية، وخمسة جنيهات مقابل أتعاب المحاماة. على ان الطبيب لم يلبث ان استأنف الحكم أمام محكمة استئناف العباسية دائرة مصر الجديدة، وكان مسلحا بثمانية محامين فى مواجهة محام صغير عن المريض، وجاء حكم المحكمة بتغريم الطبيب مائتى جنيه!

وهنا تقول صاحبة الرسالة انها رفعت الأمر لمحكمة النقض، ولكن حتى يتم البت فى الطعن بعد عشرات السنين نكون أنا وزوجى فى ذمة الله! وسوف يحكم له بالبراءة، وسيطارد هو أولادنا مطالبا بالتعويض! وهو ما يقوله لنا الآن! أى اننا ظلمنا فى الأول، وفى الوسط وفى الأخر! لقد استهلك هذا الطبيب كل أموالنا (٣٠ ألف جنيه)، وها هو زوجى الذى كان يتمتع بصحة جيدة عند ذهابنا اليه يعانى اليوم من الأمراض الآتية:

١ ـ فتق ضخم مكان عملية الاستكشاف يخرج منه كل أمعاء زوجى!

٢- فتحة شرج صناعية يخرج منها البراز من بطن المريض من كيس خاص يكلفنا تغيير هذا الكيس والجهاز الذى يركب عليه ٤٠ جنيها فى المرة الواحدة، ويتم هذا التغيير مرتين أو ثلاث مرات اسبوعيا، وفى حالة وجود اسهال يتغير مرتين أو ثلاث مرات فى اليوم الواحد بما يعنى ١٢٠ جنيها فى اليوم!

٣- سوء هضم واسهال شبه مستمر، لاختصار جزء كبير من الجهاز الهضمى، وعلاجات مستمرة للاسهال وتلوث الجهاز البولى من دخول البراز اليه!

٤- انعزال زوجى عن الناس لوجود رائحة كريهة تخرج من الكيس الملتصق بالبطن، خاصة عندما ينفجر الكيس لوجود غازات!

٥- التهاب بريتونى بعد عملية الاستكشاف، أدى إلى حدوث التصاقات شديدة بالبطن وضياع فرصة لاجراء عملية أخرى بعد ذلك لقفل الثقب فى المستقيم وغلق الشرج الصناعى بعد ذلك ليحيا حياة طبيعية. وها نحن اليوم بعد الحكم على الطبيب بمائتى جنيه نواجه مطاردتنا بقضية تعويض! والأمر لله من قبل ومن بعد!

وأقول للقارىء، بعد هذا العرض الوافى: انه لاتعليق لدى سوى ان أندب حظ هذه الأسرة وحظ هذا البلد! ولكنى فى الوقت نفسه أنبه إلى انه لدى جميع أوراق هذه القضية، وفى انتظار اتصال الجهات المسئولة بى لتوصيلها اليها عند الطلب لاحقاق الحق واقامة العدل

دنيا وآخرة

ومن يتق الله يجعل له مخرجا

سفير

د. فتحي مرعي

وعد الله لابد ان يتحقق.. فالله لا يخلف وعده «وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون» (الروم) وقد يعد الانسان شخصا بشىء ما، ولكنه لسبب من الاسباب لا يتمكن من الوفاء بوعده.. وهذا غير وارد فى حق الله سبحانه وتعالى، فالله لا يستعصى عليه شىء ابدا.. بل انه يقول للشىء كن فيكون «إنما أمره إذا اراد شيئا أن يقول له كن فيكون» (يس ٨٢) فالله إذا قال صدق وإذا وعد أوفى (كان وعده مفعولا) «المزمل ١٨».

نمضى فى هذا البحث بايراد الآيات الكريمة «ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا» (الطلاق ٢ - ٣) إذ يعد الله من يتقيه، أن يجعل له مخرجا من أى موقف صعب أو مأزق أو ضيق أو ما شاكل ذلك كما وعده أن يرزقه من حيث لم يكن يدور بخلده أو يخطر له على بال.. وأن من يتوكل عليه فهو حسبه وكافيه.. والتوكل على الله. قد جعل الله له قدرا.. ألا وهو أن يكون عند ظن عبده به، فلا يسلمه لهمه وكربه، بل يزيح عنه ما أهمه، ويغيثه ويبركه بقدرته ورحمته واحسانه.. هذا هو قدر التوكل على الله وجزاؤه.

لتقوى الله لها جزاؤها الدنيوى الأكيد وليس الجزاء فقط فى الآخرة وإن كان جزاؤها فى الآخرة عظيم، وانظروا فى الآية الكريمة «ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا» (الطلاق ٤) أى ييسر له أموره فى الدنيا ويذللها له.. وكان الرسول صلوات الله وسلامه عليه يدعو الله بقوله.. «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن ان شئت سهلا» ، والحزن هو الشىء العسير.. فالله ييسر لعبده التقى أمور دنياه، كما يكفر عنه سيئاته . ويجزل له العطاء فى جنات النعيم «ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا» (الطلاق ٥) فالتقوى تفعل كل ذلك فى آن واحد معا.. تفرج الكرب عن المكروب، وتيسر على الانسان أمور حياته وتكفر عنه سيئاته وتضاعف أجره فى الآخرة.. هذا وعد الله وعهده لمن يتقيه ويتوكل عليه ويسلم أمره إليه «ومن أوفى بعهده من الله» (التوبة ١١١).

قرائى الاعزاء قارئاتى العزيزات.

لو أن كل من وثق بربه لوجد الله عند ظنه به. ففى الحديث القدسى «أنا عند ظن عبدى بى» المهم أن يكون ظن الانسان بربه لا يتطرق إليه الشك ولو قليلا، وألا يشرك به أحدا فى الاعتماد عليه والركون إليه كان يقول واحد من الناس لشخص ما «أنا معتمد على الله وعليك» (!!) فالله لا يقبل الشرك حتى فى أهون صورة وأدنى درجاته والتخاطب مع الله له آدابه وحدوده وضوابطه التى يجب على كل منا أن يلزمها فلا يتعدى حدوده. كما ينبغى على الواحد منا الا يسىء الظن بالله إذا تأخرت الاستجابة لما يدعوه به فما دمنا نتوكل عليه ونفوض أمرنا إليه ، فمؤدى ذلك أن نأخذ فى اعتبارنا أنه أدرى منا بما فيه الخير لنا، فلا نستعجله ولا نستبطىء الاستجابة «ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون» (هود ١٢٣) أى أن الله ليس غافلا عما نعانى منه أو نرزح تحته من مشاكل أو مواقف حرجة أو مرض أو نحو ذلك. وقد يكون تأخير الاستجابة رحمة بنا.. وقد روى أن الله أوحى إلى أحد أنبيائه «أنزلت بعبدى بلائى فدعانى، فما طلته فشكانى، فقلت عبدى: كيف أرحمك من شىء به أرحمك» . فلو أنه كان مرضا عضالا طال أمده وزاد وجعه وألمه. فقد يكون هذا المرض وما يصحبه من معاناة شديدة سببا لرحمة الله بعبده. وتكفيرا لذنوبه وتطهيرا له مما يكون قد علق به من آثام وأوزار وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم «لاتزال البلايا بالرجل حتى يمشى على الأرض وما عليه من خطيئة» أى قد يكون البلاء رحمة بينما يبدو فى ظاهره أن الله لم يستجب لدعاء عبده بأن يكشف عنه المرض وهكذا بالنسبة للابتلاءات الأخرى التى تنزل بنا ونعانى من وطأتها فالخير أن ندعو ربنا بما شئنا ونسأله أن يكشف عنا ما بنا من ضر . ولا ننسى أن نحمده إذا كشفه عنا «وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون» (يونس ١٢) كما يقتضى حسن الأدب مع الله، وحسن الظن به أيضا ألا نتململ أو نتذمر (حتى فى سرائرنا) إذا لم يكشف الله الضر عنا بالسرعة التى نتمناها أو على الصورة التى نحبها «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون» (البقرة ٢١٦) فإننا حين نثق بالله كما ينبغى أن نفعل ، ثقة لا تهتز ولا تتحول . فعلينا أن نفوضه الأمر فهو بصير بنا، ولا يخفى عليه شىء مما يحزننا أو يهمنا «وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد» (غافر ٤٤) بل هو معنا أينما كنا «ألم تر أن الله يعلم ما فى السماوات وما فى الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا» (المجادلة ٧) .

فلا يجب أبدا أن نظن بالله الظنون . بل نتأكد أنه معنا ويسمع دعاءنا ويعلم ما نحن فيه، كما يعلم ما نعانيه من بأس أو مرض أو شدة .. والله أرحم الراحمين «إن الله بالناس لرؤوف رحيم» (البقرة ١٤٣) فطالما اتقيناه فلن نضيع ولن نضل ولن نشقى . ولم أكن بدعائك رب شقيا» (مريم ٤) قالها زكريا عليه السلام مناجيا ربه والذى يسأل ربه متضرعا اليه فإنما يأوى إلى ركن شديد ويستجير بمن يجير ولا يجار عليه، ويلجأ إلى من بيده الأمر كله «قل من بيده ملكوت كل شىء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون» (المؤمنون ٨٨).

واستجابة الله لدعاء عباده المتقين مضمونة على النحو الذى يراه الله محققا الخير للسائلين . إن لم يكن على النحو الذى يتوقعونه أو يأملون فيه.

ولكن هناك شيئا يقال فى هذا الصدد. وهو أن الله يغيث الملهوف ولا يتأخر عليه، والملهوف يعتبر فى حالة اضطرار، لأنه يكون فى موقف لا يحتمل «أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء» (النمل ٦٢) وإذ ندعو الله. ينبغى أن نوقن فى أنفسنا أنه سيجيبنا وسيكشف الضر عنا.. كما قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه، «ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة». وكما فعل أيوب عليه السلام «وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين» (الأنبياء ٨٣ - ٨٤) وكما فعل ذو النون عليه السلام حين التقمه الحوت فتضرع إلى ربه موقنا بالاجابة، أن يخرجه من بطن الحوت . فلا يقدر على ذلك إلا الله . فاستجاب له ربه ولم يخلف ظنه «فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين» (الأنبياء ٨٨) . ويقول سبحانه إن هذه الاستجابة تمت لأن ذا النون كان من الذاكرين المسبحين «فلولا أنه كان من المسبحين للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» (الصافات ١٤٣ - ١٤٦) تلك سنة الله فى خلقه «ولا تجد لسنتنا تحويلا» (الاسراء ٧٧) إذا اتبعناها سلمنا وغنمنا. وإذا خالفناها لم نسلم ولم نغنم شيئا فى دنيانا وأخرانا ، والله ينصح لنا ويهدينا سبلنا «والله يقول الحق وهو يهدى السبيل» (الأحزاب ٤)...

رأى الأهرام

موازنة تحقق المعادلة الصعبة

استجابت الحكومة لنواب الشعب في تعديل الموازنة للسنة المالية الجديدة وزادت الاعتمادات المدرجة بحوالي ٦٨٠ مليون جنيه. ويعكس ذلك قوة التعاون بين الحكومة والبرلمان و تأكيد التزام الحكومة المتواصل بالعمل على تلبية مطالب الجماهير خاصة في مجالات الخدمات الأساسية كالصحة والكهرباء والتعليم والطرق.

وبرغم ازدياد ميزانية الدولة عاما بعد الآخر - وهي في العام الجديد تبلغ ٩١ مليار جنيه فإن حجم المطالب الجماهيرية ضخم بكل تأكيد ويحتاج بالفعل لما هو أكثر من ذلك بكثير. ولاشك أنها معادلة صعبة تعثر فيها الحكومة فهي مطالبة من ناحية بالحد من الانفاق العام التزاما ببرامج الاصلاح الاقتصادي وبتوفير الحياة الكريمة للجميع وتخفيف المعاناة عنهم مما يعني ضرورة الاستمرار في الانفاق في قطاعات الخدمات الأساسية. وقد نجحت الحكومة عبر السنوات الماضية في حل هذه المعادلة الصعبة عبر تعاونها مع القطاع الخاص وفتح الباب أمام الاستثمارات الوطنية والأجنبية والطريق شاق وطويل ولكنه آمن ومستقر ويبشر بالأمل والشواهد على ذلك كثيرة، فهناك خطة يجرى تطبيقها لرفع المرتبات والمعاشات ومخصصات متزايدة لكل قطاعات الخدمات. والحكومة تؤمن إن العمل بقوة في مجالات كهذه يحقق هدفين أولهما ضمان الاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى معيشة المواطن، ودعم الانتقال إلى مرحلة التحرر الاقتصادي فلا أمل يرجى من مواطن يفتقد الحد المعقول من الخدمات وذلك من حيث العطاء والتفاعل مع التطورات المتلاحقة في كل المجالات ولا إمكان لنجاح مشروعات الاستثمار إلا بتوفير الخدمات الأساسية.

ولذلك فإن التعامل من جانب الحكومة مع هذين الهدفين يحتاج إلى حكمة شديدة وهو ما نجحت فيه الحكومة حتى الآن باقتدار. ولن تتراجع الحكومة عن هذين الهدفين بكل متطلباتهما. ولكن الأمل الأكبر معقود على عملية الاستثمار نفسها فكلما حققت المزيد من الانتعاش والرخاء استطاعت الحكومة ان تدير انفاقها العام بشكل أفضل يلبي احتياجات المواطنين خاصة محدودي الدخل.

المشكلة القبرصية على مائدة المفاوضات

انهى الوسيط الأمريكي ريتشارد هولبروك مباحثاته مع طرفي الصراع في قبرص بتوجيه انتقادات حادة لموقف زعيم القبارصة الأتراك رءوف دنكتاش وللاتحاد الأوروبي وانصبت انتقاداته للقبارصة الأتراك حول الطرح المتشدد وغير الواقعي الذي صدر عن قادة القبارصة الأتراك لاسيما في مطلب الاعتراف من جانب جمهورية قبرص بما يسمى جمهورية «شمال قبرص» المعلنة من طرف واحد ولاتعترف بها سوى تركيا وتعتمد في بقائها على وجود قوات الاحتلال التركية. وأيضا مطلب وقف قبرص لمفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي والتي بدأت منذ مارس الماضي من أجل انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي. ورأى الوسيط الأمريكي ان مثل هذا الطرح قد دفع بجهود التسوية إلى طريق مسدود على الأقل في الوقت الراهن.

وانصبت انتقادات «هولبروك» للاتحاد الأوروبي حول اغلاق الاتحاد لأبوابه أمام تركيا. الأمر الذي يدفع الأخيرة إلى اظهار المزيد من التشدد حيال محاولات اعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ بين شطر شمالي يقطنه قبارصة أتراك وآخر جنوبي يقطنه قبارصة يونانيون.

ورغم ذلك أكد الوسيط الأمريكي انه لن يتوقف عن جهوده الرامية إلى توقيع اتفاق اعادة توحيد الجزيرة واغلاق ملف الصراع مشيرا إلى الخبرة الأمريكية في توقيع الاتفاق الخاص بايرلندا بعد نحو ثلاثين شهرا من وساطة السيناتور السابق جورج ميتشيل.

عموما نأمل في ان تتحلى الأطراف المعنية بالمشكلة القبرصية بالواقعية والمرونة الكافية لاغلاق أحد ملفات الصراعات الاجتماعية الممتدة في عالمنا المعاصر بعد ان تم اغلاق ملفات جنوب افريقيا والبوسنة وايرلندا.

وجهة نظر

اللغة أيضا أصبحت هندسة

لأن كل شيء في الدنيا هندسة ونسب وتكبير وتصغير فسوف نشهد في القرن القادم العجب العجاب! ولقد فطن لذلك كل الأساتذة والعباقرة المصريين فنظموا منذ قريب المؤتمر الأول لهندسة اللغة ونظمته الجمعية المصرية لهندسة اللغة وقاموا بعمل المؤتمر في جامعة عين شمس.

ماذا قالوا. أولا فهمنا أن مكونات الكمبيوتر المتقدمة سهلة جدا في الاستعمال شديدة التعقيد في داخلها وهكذا كل الأجهزة الجديدة داخلها صعب واستعمالها سهل. وهذا انطلاقا من أن ميكنة أي منظومة هو المستخدم والتسهيل عليه حتى يستطيع أن يبدع خلال هذه الامكانات.

هم أيضا اهتموا باستعمال اللغة العربية «كلغة برمجة» وبرامج لبناء لغة عربية للكمبيوتر. وقالوا انها سوف تصلح في المدارس للتعليم لانها تتميز بتنمية القدرات الرياضية والمنطقية عند الطلبة.

خطوة وراء خطوة وقالوا أيضا أن لغة اللوجو العربية أصبحت هي المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في مصر كأداة مشوقة لتقدم للطلبة أليات استعمال الكمبيوتر.

لقد فطن المؤتمر إلى أن هناك من يحول الكمبيوتر الى برامج تسلية وهذه مضيعة للوقت.

وهنا أتذكر كيف ترجموا واخترعوا الآلة الكاتبة العربية حينما صممها سليم حداد في أوائل العشرينات في مصر وكيف طوعوا اللغة العربية للطباعة وأقول.. التطور الآن يسير بسرعة ونحن نلاحقه واننا نعيش في زمن غير الذي عرفناه.. المهم انني على ثقة يستحقها الجيل الجديد.. خاصة وهناك نماذج في جريدة الأهرام والأهرام ويكلي وأماك واصدارات الأهرام يفخر بها العالم كما يفخر بأبناء مصر العلماء في بريطانيا والولايات المتحدة والأسماء كثيرة ومعروفة.

سمير صبحي

من لندن إلى واشنطن يتم سلخ الضحيّة..!!

ذاكرة التاريخ:

بقلم: **زكريا نيل**

أيا كانت نتائج مؤتمر لندن في الاسبوع الماضي.. وأيا كان بعد الشقة بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني.. وأيا ما يكون في العاصمة الأمريكية الأسبوع المقبل.. فإنه قد تم نحر الضحية في لندن، وسيجرى سلخها في واشنطن وهي لاتدرى ما يفعل بها..!!

تماما كما قالت المرأة العربية الشهيرة لولدها عندما فر من قتال أعدائه ولاذ في بيته.. انه عار عليك أن تهرب من مواجهة أعدائك!!

قال: يا أمي أخشى إن قتلت أن يمثلوا بي بعد موتي..

قالت له سحقا لك.. يا بني ان الشاة لا تتأثر بالسلخ بعد الذبح فانهض الى أعدائك ولا تعش جبانا..

معذرة عن هذه المقدمة اللاذعة..

أيا كانت النتائج.. وسواء استطاعت الادارة الأمريكية الحفاظ على ماء الوجه بدعوة الخصمين اللدودين الى اللقاء بها في واشنطن بعد غد - الاثنين - لمتابعة بحث هذه الأزمة الشديدة التعقيد فانه لم يستطع واحد من المعقبين الحكم على نتائج مؤتمر لندن بالنجاح أو بالفشل.. الا أن الشيء الثابت أن «نيتانياهو» أرهق على مدى يومين رئيس وزراء بريطانيا «توني بلير» ووزيرة الخارجية الأمريكية «أولبرايت». دون أن يعطي لأي منهما سوى خيط دقيق جدا من التفاؤل.. واذا كان هناك من هم قريبون من هذه المفاوضات يشككون في أي ثقة برئيس حكومة اسرائيل. بسبب صحيفة سوابقه مع كل من عرفه أو تعامل معه.. خاصة الولايات المتحدة التي تسبب التشكيك في قدرتها على الحسم أمام الرأي العام العالمي..!! فان الأمر الذي لاريب فيه أن «نيتانياهو» سيضع الادارة الأمريكية في حرج كبير!!

شامير المتوحش..!!

معروف أن ورقة عمل مؤتمر لندن.. كانت من صنع الادارة الأمريكية، ولم تجيء بنودها من فراغ.. فواشنطن كان لها حضور مؤثر في صياغة بنود الاتفاق المعروف باتفاق «الخليل».. الذي مضى على توقيعه مايقرب من عام ونصف عام. حيث وقع في الخامس عشر من يناير من العام الماضي، وكان يمثل موافقة علنية ورسمية من جانب حكومة الليكود على اتفاق أتى في سياق «اتفاق أوسلو» وذلك يعني أول موافقة رسمية لحكومة اسرائيلية يمينية متطرفة على سقوط شعار «أرض اسرائيل الكاملة». وهو الأمر الذي أدى الى اتهام «نيتانياهو» بالخيانة لحلم أرض اسرائيل، ومن ثم لم يجد ما يدفع به هذا الاتهام خاصة انه صادر من جانب أحد رموز الارهاب القتلة «اسحاق شامير» قاتل «كونت برنادوت» - سوى أن يقول: ليس الليكود هو الذي غير عقيدته الايديولوجية، ولكن الواقع هو الذي تغير" ومع ذلك فانه ما لبث ان تغير ضد الحقائق بسرعة ٣٦٠ درجة وانعكس ذلك على الأزمة التي فجرتها المبادرة الأمريكية بالانقلاب على ماسبق ان وافق عليه..!!

هل ياترى ستظل الولايات المتحدة على موقفها بثبات باحتضان «بروتوكولات» اتفاقية الخليل، التي نظمت عملية الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية على ثلاث مراحل؟ والمفترض انه بمقتضى «اتفاق أوسلو» ان تشمل عمليات الانسحاب من الضفة الغربية، فيما بين ٨٥ و٩٠ في المائة من أراضيها، على أن تترك المناطق المشغولة بالقواعد العسكرية والمستعمرات الاسرائيلية، الى مفاوضات المرحلة النهائية!!

والسؤال:

ما هي حقيقة الموقف الاسرائيلي تجاه هذه الالتزامات القانونية؟

حكومة «نيتانياهو» لم تقم بأي خطوة في هذا الشأن.. وحتى النسبة التي طرحتها بالانسحاب من ١١ في المائة فقط من المرحلة الثالثة ربطتها بشرط تعجيزي وهو أن تتنازل السلطة الفلسطينية عن انسحاب المرحلة الثالثة.. هل هذا معقول أو مقبول؟

واذن..

ما الذي يتبقى من الاراضي للشعب الفلسطيني؟

مرحلة الجمود المقلق!!

ومن هنا جاءت المبادرة الأمريكية، وعلى الرغم من أن هذه المبادرة جاءت جائرة بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني التي كفلتها الاتفاقات الشرعية البينية، فان الجانب الفلسطيني قبل في النهاية، وبعد مداخلات ودية هذه المبادرة الأمريكية الجائرة!

قبل الجانب الفلسطيني الانسحاب من ١٣٫١٪ من الضفة الغربية مع التزام الجانب الاسرائيلي بتنفيذ التزامات هذه المرحلة وفي مقدمتها:

- الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين!
- اقامة الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية!
- المضي في تنفيذ المنطقة الصناعية ومشروعي الميناء البحري والمطار الجوي.
- وقف بناء المستوطنات..

المقابل المضاد..!!

اختلقت اسرائيل من العوائق التعجيزية ما ليس له وجود في اتفاق الخليل، رفضت الانسحاب من نسبة من الاراضي تزيد على ٨.١٠ في المائة، وحين يوافقون على هذه النسبة ربطوها بشروط لايمكن لكائن من كان من الفلسطينيين أن يقبلها منها:

ضرب البنية التحتية لحركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي، وهما منظمتان من منظمات الكفاح الوطني المشروع لتحرير أراضيهم المحتلة، ومعنى القبول بذلك قيام حرب أهلية بين الفلسطينيين لتصفية بعضهم بعضا، وفي النهاية سيكون الرابح جهة واحدة وهي اسرائيل!!

المستقبل المنظور..

كيف تتأتى لنا قراءاته من قريب أو من بعيد؟؟

أتصور ان المرحلة يجب الا تكون مرحلة انفعال مادام هناك مضمون يشغل العقل العربي.. لقد تفتحت منافذ الرؤية أمامنا من خلال مؤتمر لندن وعلينا أن نتعامل بكل دقة مع القراءة المتأنية لما أصبح يجرى حولنا ويحيط بنا..

فاذا كانت محصلات هذه القراءة قد أفرزت من الرؤى المستقبلية ما يدخل في نطاق المعقول والمقبول، فمعنى ذلك علينا ان نعترف من خلال سياق حكايتنا مع قضية السلام، بأن ميزان القوى بالنسبة للوسطاء الاقربين لتل أبيب هو لصالح رموز التطرف العنصري في الدولة العبرية!!

واذا كان الأمر كذلك واتضحت الرؤية في ان الادارة الأمريكية أصبحت مغلوبة على أمرها ثم أصبح لاعاصم لها من التهديدات الصهيونية وقوى الضغط اليهودي سوى اختيار واحدة من اثنتين:

اما ان ترتد عن كل ماعرف عنها من هيبة وتنسحب من دورها في عملية السلام وتمتثل لكل ما يطلبه منها صقور المؤسسة العسكرية في تل أبيب خاصة من هو أشدهم وحشية وقسوة وغلظة - ارئيل شارون - كثمن لتهيئة الطريق أمام القادم المنتظر نائب الرئيس المرشح لمقعد الرياسة الجديد «آل جور» الذي لم يخف تكاتفه علنا مع حكام اسرائيل أيا كانت هوية هذه الحكام العقائدية، ومشروعاتها التوسعية!!

شامير.. ونيتانياهو..

معاقبة الأول ومنع الثاني من دخول وزارة الخارجية الأمريكية بتاتا!!

وأما أن تختار الخيار الأصعب وهو خيار المواجهة الاسرائيلي، والانطلاق في دفع خطها السياسي المستقيم نحو التعامل مع المسلمات الدولية التي تحفظ لها كل الهيبة والاحترام، بانعاشها ذاكرة هؤلاء المتطرفين من رموز الايديولوجيات الدموية، حتى يتذكروا انه في يوم من الأيام.. كيف استطاع الرئيس الأمريكي السابق «جورج بوش» جدع أنف أشهر قادة المنظمات الارهابية اليهودية «اسحاق شامير» وهو رئيس لوزراء حكومة الليكود عام ١٩٩٢ حتى تراجع عن تمرده على النظام الدولي، وعلى السياسة الأمريكية!!

وكيف ان وزير خارجيته السابق رجل المهام الصعبة «جيمس بيكر» أصدر أمرا صارما يمنع «بنيامين نيتانياهو» من دخول وزارة الخارجية الأمريكية بتاتا طوال حكم الرئيس الجمهوري «بوش». وكان نيتانياهو يعمل في ذلك الوقت بالأمم المتحدة!!

تثمين الدور الأوروبي والآسيوي!

في المحصلة الأولى من قراءة واقع الحال علينا ان نفرز ما لدينا من أوراق مؤثرة بعناية ودقة، ثم نضعها ضمن اطار من البدائل والخيارات التي يمكن أن تحتوى اليها تأييد دول الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي والصين والزعيمة الاقتصادية لدول شرق آسيا «اليابان» واستخدام ثقل المصالح المشتركة في ترجيح كفة السلام بأليات متنوعة لها القدرة على التأثير وزعامة الدور الذي فشلت فيه الادارة الأمريكية الحالية، وتثمين هذا الدور فيما يعمق حجم العلاقات الاقتصادية من أبوابها المؤثرة!

وفي المحصلة الثانية اذا تمسكت الادارة الأمريكية بريادتها التاريخية الجديدة للعالم، وتحجيمها لمختلف وسائل الضغوط اليهودية بما فيها قوى الضغط بالكونجرس الأمريكي! فلتتصور أن يكون الخيار العربي هو انعاش هذا الخروج الأمريكي من التقليدية التي حبسته وراء المؤثرات العنصرية للحركة الصهيونية، وذلك بمختلف الوسائل التي تمكن المؤسسة الدولية من استخدام لاحكامها في ردع المعتدين على ميثاقها الأممي دون خشية استخدام حق النقض لما يصدر عنه من قرارات نزاعة الى الحفاظ على السلام والأمن الدوليين!!

إلى كل من يقرؤها.. رسالة عبر أجواء النكبة!!

في ندوة في بغداد الاسبوع الماضي، شن «طارق عزيز» نائب رئيس الحكومة العراقية هجوما مفاجئا على جميع الدول العربية واتهمها بالخيانة - نعم - اتهمها مرتين في عصبية كانت ملحوظة لدى المشاركين في هذه الندوة.. ويا ليته وقف عند هذا الحد.. بل انه اتهم العرب أيضا بالتبعية للولايات المتحدة الأمريكية واستسلامها الكامل للنفوذ العسكرى في المنطقة..!

والمدهش - ان السيد طارق عزيز استهجن - مستنكرا - أن تكون الولايات المتحدة هي الدولة الكبرى القوية في العالم.. وسخر من أقمارها التجسسية على العراق وقت احتلالها الكويت حيث لم تستطع أن تكشف القيادات العراقية على الرغم من أنها كانت تدور في سماء العراق عدة مرات في اليوم الواحد.

وطالب طارق عزيز بعجرفة بأن ترفض الدول العربية تنفيذ القرارات الدولية المطروحة على العراق..

والسؤال موجه الى فطنة طارق عزيز الذي يبدو أنه أصبح الرجل الثاني في دولة العراق وصوته يعلو على كل صوت في بغداد بعد «صدام حسين»..

- كيف وصمت العرب بخيانة العراق، وكنتم ترقصون نشوة وزهوا في شوارع بغداد وافتخارا بموقف الدول العربية عندما التحمت - قادة وشعوبا - ضد التهديد بتوجيه ضربة عسكرية أمريكية - بريطانية الى العراق في مارس الماضي!
- ألم يكن هذا هو الموقف التاريخي الذي أعاد الوعي الى واشنطن ولندن وأجبرهما على التراجع عن مغامرتهما ضد الشعب العراقي الشقيق؟
- ألم يكن هذا هو موقف القادة العرب، وأوفد الرئيس مبارك باسمهم الأمين العام للجامعة العربية - عصمت عبدالمجيد - الى بغداد، في رحلة نصيحة ومشورة ونجحت المهمة؟
- لماذا ورطت نفسك بزعم أن أقمار التجسس الأمريكية لم تستطع كشف القيادات العراقية؟ ولماذا لم تكمل أين كانت هذه القيادات؟ وكيف غابت في أماكنها المجهولة؟

اتق الله أيها الرجل في هذا الشعب العريق الشقيق العظيم الأرومة والشأن، وفكوا أساره بعد أن ظل رهينة حمايتكم ثمانية أعوام كاملة بعد الأعوام الثمانية لمغامرة الحرب مع ايران!!

حرب.. تلد أخرى!!

ألم تقرأ كتاب رجلكم «سعد البزاز» تحت هذا العنوان؟ ماذا قال؟

ان الحرب لم تطفيء المطالبة بالكويت.. بل على العكس ازدادت هذه المطالبة حدة وشمولا..

ثم قال:

انه عند عقد أول صفقة «دولية» - لاحظ كلمة دولية - خلال ما تبقى من العقود الأخيرة في القرن الحالي - ستتحول الكويت الى العراق مرة أخرى، كجزء من حصته في صفقة متقابلة!!

ما معنى ذلك؟ أليست نية العدوان قائمة على الجيران الأشقاء؟ ومع من تكون ياترى هذه الصفقة، ومن الذي سيعقدها معكم لتتحول الكويت اليكم؟؟..

وكيف تستهجنون الوجود الأمريكي في المنطقة؟ وأنتم الذين أعطيتم له المفتاح؟ عيب. عيب يا أشقاءنا الذين قتلهم الغزو الساحق!!



بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٥/٩ ■

أصدرناه فعلا وسنعممه!

طالعت باهتمام ما نشر في بريد الاهرام تحت عنوان «التقويم الجامعي» بقلم الدكتور/ منصور حسن عبد الرحمن الاستاذ بكلية الهندسة جامعة المنصورة. وبداية أتفق معكم في الرأى تماما حول أهمية اصدار تقويم جامعي يصدر سنويا مع كل عام جامعي جديد، يحوى مايهم الطالب عن الجامعة من مواعيد الاجازات وجداول الامتحانات واعلان النتائج، واود أن ابلغكم بأن هذه التجربة تم فعلا تطبيقها في جامعة القاهرة باصدار تقويم الجامعة بالإضافة إلى دليل الطالب منذ بداية العام الحالي، ويجرى العمل حاليا على تعميمها على الجامعات الاخرى.

وإذ أشكر بريد الاهرام اهتمامه بنشر كل مايهم أبناءنا الطلاب فاني أدعو الله أن يوفقنا في جهودنا من أجل رعايتهم باعتبارهم أجيال المستقبل المشرق لوطننا العزيز

دكتور/ مفيد شهاب
وزير التعليم العالي

المواطن.. والبريزة!

مرفق ورقة نقد جديدة من فئة العشرة قروش أصدرتها وزارة المالية أخيرا للمساعدة في حل مشاكل (الفكة) وواضح فيها عيوب الطباعة وغياب الناحية الجمالية تماما.. وأرجو أن يستبدل بها من وزارة المالية عملة معدنية اذا أمكن.. على حساب الوزارة المذكورة التي ورطت وزيرها بابراز توقيعه عليها.

مواطن مازال يتعامل مع البريزة!

تسعيرة جبرية!

فرض مستشفى الحميات والمستشفى المركزي بأرمنت تسعيرة جبرية لخدماتها المتواضعة قبل يتصور أحد أن المريض يجب أن يدفع ٢٥ جنيها حتى يتم استدعاء الاسعاف وإن كان ينزف أو في حالة حرجة؟ ومن لايعرف هذه التسعيرة ولايملك المال في تلك اللحظة فلينزف حتى الموت.. فهل غرض التسعيرة الجديدة يخدم المرضى أم يزيد فرص حصول هيئة التمريض على مكافآت؟!

كمال حماد كامل
مطار الأقصر الدولي

يا رجال العالم اتحدوا!

اجتمع عشر من أشهر نساء العالم، وهن في نفس الوقت من أجمل وأشيك وأرشق نساء العالم أيضا.. ليس هذا فقط بل يجمعهن أيضا لقب واحد هو «رئيسة سابقة» فكلهن كن رئيسات للوزارة في بلاد كبرى.. مثل انجلترا والهند وباكستان والنرويج وتركيا وبولندا وهولندا.. كان سبب الاجتماع هو البحث عن سر كلمة (سابقة) في/ القابهن لماذا أصبحن رئيسات سابقات؟.. فقد تولين في وقت واحد، أو فترات متقاربة جميعهن رئاسة الوزارة، ثم أصبحن واحدة وراء الأخرى (سابقات).. ومازلن (سابقات) حتى الآن!!.. هذا هو سبب الاجتماع الذي استمر لمدة يومين في مدرسة جون كيندي لادارة الحكم التابعة لجامعة هارفارد في ولاية (ماساتشوستس) بأمريكا..

نبتت الفكرة في لقاء بين بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة مع صديقتها الحميمة تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا السابقة أيضا في أوروبا.. ثم تحمست الرئيستان للفكرة، وتم الاتصال بزميلاتهما فكان هذا الاجتماع الذي تم منذ فترة قصيرة. وكان سبب اختيار مكان الاجتماع هو مناقشة أساتذة جامعة هارفارد المتخصصين في علم (ادارة الحكم) !!!.. وخرجت الرئيسات العشر ببعض التوصيات رفضن الافصاح عنها..

هيلاري كلينتون سيدة امريكا الأولى، أعجبتها الفكرة، فنزلت في نفس الفندق الذي تنزل فيه الرئيسات العشر لكنهن تجاهلن وجودها تماما!!

وفي مؤتمر صحفي عالمي طريف.. كان السؤال واحدا وهو: ماسبب كلمة (سابقة) في رأيكن؟

أجابت بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة قائلة: تولي امرأة أعلى منصب في دولة مثل باكستان لمدة سنوات طويلة - هو في الحقيقة كان تحديا سافرا لتقاليد متوارثة مسيطرة على عقلية شعب منذ قرون طويلة .. ومع ذلك قاومت كثيرا.

قالت تشيلر لم يكن «النوع» وحده هو سبب ابتعادي، بل هناك تيارات عاتية تجتاح البلاد

وقالت هاناسوتشو سكا رئيسة وزراء بولندا السابقة: الرجال عندنا لحقوا انفسهم!! فحينما فكرنا في انشاء منصب محقق خاص لمساءلة كبار المسئولين بحثنا، فلم نجد سوى أعظم استاذ في قانون جرائم المال، وكانت سيدة!! ولما خلا منصب رئيس البنك الوطني وجدنا أن نائب الرئيس التي كان في الحقيقة هو المتحمل للمسئولية كاملة/ وشعلة النشاط وجدناه أيضا سيدة فبدأت الحرب الضروس ضدي!!

ثم أعلنت اشهر وأجمل وأشيك وأرشق عشر سيدات في العالم أن الجنس اللطيف سيحكم العالم قريبا!!

أيها الرجال.. نصيحة .. تعالوا نبدأ في تعلم الطهو وتنظيف المنزل وتربية الأولاد.. ولبس الريلة.. ومن بعدها الطرحة!!

عبد الرحمن فهمي
كاتب صحفي

احتفالية مصطفى مشرفه

في ١١يوليو القادم تحل علينا الذكرى المئوية لميلاد الدكتور علي مصطفى مشرفة العالم المصري الفذ.. وحسب علمي فإن جامعة القاهرة ممثلة في رئيسها الدكتور فاروق اسماعيل بدأت التحضير لهذه الاحتفالية لتليق بعالمنا الجليل.. ولأنني أعتقد أن الذكرى المئوية لميلاد عالم عظيم مثل الدكتور علي مصطفى مشرفة - حدث نادر في حياة الشعوب فانني اقترح ان تتعاون أجهزة الدولة الأخرى مثل وزارات الثقافة والمالية والاعلام والمواصلات والبحث العلمي في التحضير للاحتفال بهذه المناسبة وأن تصدر عملات ذهبية وفضية وطوابع بريد تحمل صورة عالمنا الفذ، وأن يتم انتاج فيلم تسجيلي وثائقي عن حياته، وأن يقوم أحد الفنانين التشكيليين بنحت تمثال له يتم وضعه في أحد الميادين العامة، وأن تطبع مؤلفاته خاصة المخطوطة التي حققها عن كتاب «الجبر والمقابلة» للخوارزمي وان تصدر طبعات من هذه المؤلفات في مكتبة الأسرة، وأن تعيد الجامعة طبع مؤلفاته ومحاضراته العلمية للمتخصصين باعتبارها مرجعا علميا مهما.. والمقترحات لانهاية لها.. فقط يجب أن تفكر الجهات المختصة في كيفية الاحتفال كما فكرت كلية العلوم في فتح صفحة على شبكة الانترنت تتضمن اعمال وانشطة عالمنا الكبير والندوات التي ستعقد عنه..

د.حامد عبد الرحيم عيد
استاذ بعلوم القاهرة ومدير مركز التراث العلمي

لكن الأمر ليس بهذه البساطة

من عادات البشر أن تبدأ الامور لديهم بالبسيط وتنتهي بالجسيم... فعندما وضع الصيدلي جهازا للضغط في مكان عمله كان الهدف منه هو متابعة مرضى الضغط واخبارهم بالارقام التي تطمئنهم أو تستدعي الاسراع الى الطبيب المعالج وتطورت الامور وتم استغلال الحالة المادية للغالبية فأصبح تشخيص ارتفاع ضغط الدم وعلاجه يتم بالصيدليات وتطورت الامور اكثر واكثر واصبح الصيدلي يعالج ويصف العقار بالاعراض ثم تطورت اكثر فوجدنا جهازا لرسم القلب بالصيدليات حتى يطمئن المريض الى ان آلام صدره مصدرها شئ آخر غير القلب.

أن العلوم الصيدلانية عظيمة ولها جذورها العميقة ولا يحتاج حاملها أن يضيف اليها من فروع أخرى فعلم البنوك وعلم الشركات متقاربان ولكن لا يمكن أن يمارسهما الا المتخصص فما بالكم بالطب.. أن خريج كلية الطب والذي أكمل الدراسة لستة أعوام يصعب عليه الممارسة إلا بعد الحصول على مؤهل أعلى يؤهله للخوض في التخصصات فكم من مرضى يعانون من الام بالصدر نتيجة لذبحة صدرية ورسوم قلوبهم طبيعية وكم من أناس لرتفع ضغط دمائهم مؤقتا لانفعال أو غيره فيكونون ضحية عقار يكتب لانسان سليم.. أن الامور ليست بهذه البساطة والقاعدة في الطب هي الاستثناء فالوصف التقليدي للامراض لا يحدث الا بنسبة قليلة ولا أدل على ذلك من أن أقل من ثلث مرضى البول السكري هم الذين يعانون من كثرة التبول والعطش وفقدان الوزن مع الجوع الشديد أما الثلثان فتظهر عليهم اعراض ومظاهر مرضية بعيدة كل البعد عن ذلك.. قد لا يعجب هذا الكلام البعض ولكنها شهادة امام الله أبرئ نفسي بها يوم القيامة.

حسام احمد موافي
استاذ طب الحالات الحرجة - قصر العيني

الأمر المستحيل!

حصلت ابنتي مروة الهامي على بطولة العالم في التايكوندو لعام ١٩٩٧ وهذا مايؤهلها للمشاركة في بطولة العالم القادمة في ألمانيا في شهر يونيو المقبل.. ولأنها مازالت طالبة في كلية طب الأسنان بجامعة عين شمس فإنها سوف تؤدي امتحانها في نفس الفترة بالقاهرة. وهذا معناه أن توجد بمصر وألمانيا في وقت واحد وهو الأمر المستحيل وكان الحل أن تختار إما أن تسافر لتشارك في البطولة العالمية أو أن تعتذر عنها لتؤدي امتحاناتها.. ولأنني عودتها دائما أن تنجح في الجمع بين رياضتها المفضلة ودراستها فقد تقدمت بطلب إلى عميد الكلية للسماح لها بأداء الامتحان في ألمانيا أو أن تعقد لها لجنة خاصة بعد عودتها لكنه قال لي إن اللائحة لا يوجد بها حل لحالتها.. وعندما عدت لمنزلي فوجئت به يتصل بي تليفونياً ليخبرني أنه عرض الأمر على رئيس الجامعة الذي وافق على الفور ورحب بفكرة أن تؤدي ابنتي امتحاناتها في ألمانيا بعد ارسال أسئلة الامتحان بالفاكس والاجابة عليها داخل السفارة المصرية في بون.. ولم يكن كل ماجرى قد خطر لي على بال بعد ان انصرفت من الكلية يائسا.. فهذان المسئولان - عميد الكلية ورئيس الجامعة - لم يعرقلا مسيرة تفوق ابنتي علمياً ورياضياً عندما استطاعا حل مشكلتها بمرونة وبدون سابق معرفة شخصية بهما .. انني أشكرهما على موقفهما هذا وأرجو أن يجد كل الأبطال الرياضيين الذين يرفعون اسم بلادهم عاليا في المحافل الدولية نفس هذه الروح المتفهمة والمتعاونة من جانب المسئولين

مهندس/ مصطفى الهامي ابراهيم
والد بطلة العالم في التايكوندو

مجرد رأى

القراء يشكون

القراء يشاركون في كتابة مجرد رأى و لكن بالشكوى..

الرسالة الأولى عن كورنيش المقطم الذي يقول عنه الاستاذ الدكتور محمود ابونوارج رئيس قسم العظام بطب الأزهر انه «يصعب على الكافر» فقد سقط الإسفلت وأغلق الطريق في جزء مهم منه وأصبح الباقي منه نصف متر ويسقط الطريق الاسفلتي ايضا.. ويا سيادة محافظ القاهرة النجدة قبل أن يعزل سكان المقطم عن القاهرة.

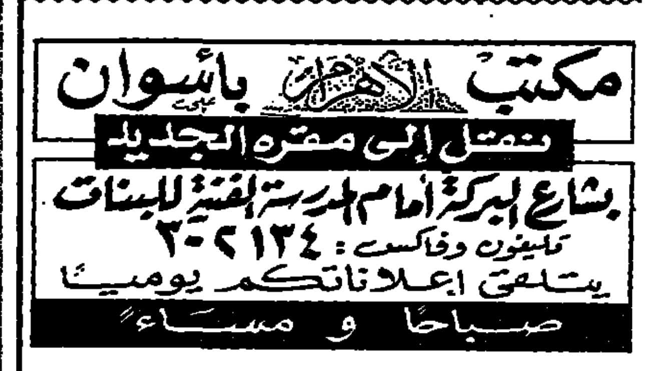
وهذه شكوى من مواطن بائس بدرجة وكيل وزارة يقول فيها: في الوقت الذي تشجع فيه الحكومة رجال الاستثمار والأعمال تقوم بتعقب الموظف البائس فقد صدر أخيرا القانون ١٦٢ لسنة ٩٧ الذي رفع الضرائب على مرتبي إلى ٤٠٪ مما كان من نتيجته خصم ٣١٨ جنيها هذا الشهر من مرتبي إلى جانب ما كان يخصم أصلا رغم أن هذا المرتب لا يكفي لشراء تليفزيون عادي!

أما هذه الشكوى فوصية صاحبها سعود محمد أحمد بهيئة قناة السويس أن يقرأها السيد رئيس مجلس الوزراء الذي يقول له: سيدي رئيس الوزراء، كاتب هذه الرسالة يعمل حارسا في هيئة قناة السويس منذ ٨٧/٢/١١ حيث كنت وقتها حاصلا على الاعدادية فقط لكنني سعيت لاستكمال دراستي ووفقت بحمدالله في الحصول على الثانوية العامة عام ٩٢ ثم ليسانس الحقوق عام ٩٧ ورغم ذلك مازلت اعمل حارسا. وقد تجاهل المسئولون في الهيئة رغم تكرار مناشدتي لهم حصولي على الليسانس بدعوى أن الهيئة لها كادر خاص ولا تسرى على العاملين فيها مواد القانون ٣٤ لسنة ٩٢ الخاص بتسوية حالات الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة. فهل يتفق ذلك ياسيادة رئيس الوزراء مع ما تعلنه الدولة من تشجيع لتوسيع قاعدة التعليم الجامعي وزيادة نسبته. والا يعتبر ما قمت به كفاحا يستحق النظر اليه!

وتحت عنوان «الشقة للورثة» يقول الشاب أحمد محمد: عندما بشرتنا احدى هيئات الدولة ببناء مساكن للغلابة في مدينة ١٥ مايو جنوب حلوان مساحة ٨٥ مترا بمقدم بسيط وأقساط لمدة سنتين والتسليم بعد سداد إجمالي المبلغ وذلك في يوليو ٩٥ أسرعت وقمت بالحجز والتزمت بسداد المقدم والأقساط وانتهيت من سداد كامل المبلغ في يوليو ٩٧، ولكن أين الشقة؟ ولا حس ولا خبر.. وعرفت أن بعض الشباب حجزوا في نفس المشروع من سنة ٩٠ وتم تخصيص شقة لكل منهم ويدفعون الايجار ولم يتسلم واحد منهم شقته!

.. وهذه شكوى خامسة من المهندس الزراعي محمد سعيد عز ولكن هذه المرة عن المناظر الجنسية الصارخة التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء والتي يعرضها فيلم عربي وهي مناظر لا علاقة لها بكل أسف بأي فن ولكنها نوع من الافلام الصفراء التي تثور الشكوى منها في صحافتنا!

صلاح منتصر





■ فى المؤتمر الدولى لتعليم الفتيات بواشنطن:

هيلارى كلينتون تشيد بتجربة مدارس الفصل الواحد فى مصر

وزير التعليم: دور مهم للمرأة فى تحقيق السلام والاستقرار الاجتماعى

واشنطن - من سيلفيا النقادى:

فى كلمتها امام المؤتمر الدولى لتعليم الفتيات الذى عقد امس بواشنطن، اشارت السيدة هيلارى كلينتون بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك فى قضية التعليم، كما أشادت بتجربة مصر فى المشروع القومى بانشاء مدارس الفصل الواحد الذى ينفذ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وحقق نجاحا كبيرا فى محو الأمية بالقرى النائية، وابرزت قرينة الرئيس الأمريكى المنحة التى قدمتها هيئة المعونة الأمريكية لمصر وقيمتها ٦٥ مليون دولار لتطوير تعليم الفتيات، ودور الرئيس مبارك فى ادخال التكنولوجيا المدارس.

واكد الدكتور ابراهيم كامل رئيس المجلس الرياسى المصرى الأمريكى وعضو وفد مصر فى المؤتمر، ان القطاع الخاص المصرى ملتزم بتقديم التكنولوجيا الحديثة فى المدارس، وتبنى الدعوة التى وجهها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بضرورة التعاون بين الوزارة والقطاعات الاقتصادية. كما اكد الوزير فى المؤتمر أهمية الدور الذى تلعبه المرأة فى تحقيق السلام والاستقرار الاجتماعى، وأشار إلى الدراسة التى قامت بها الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف حول تسرب الفتيات من المدارس. وتحدث الدكتور فتحى نجيب مستشار وزير العدل عن دور الأديان وقياداتها فى تطوير عملية تعليم الفتيات، واكد ان الاسلام له موقف فى الايمان بالعلم، واعتبار العلماء قرناء للأنبياء، وان رؤية الاسلام للمرأة هى رؤية المساواة، وان التكليف بتعليم المرأة هو بذاته التكليف بتعليم الرجل، وقالت السيدة عائشة عبدالهادى عضو وفد مصر ومسئولة برامج المرأة والطفل فى الاتحاد العام لعمال مصر، ان القطاع الخاص فى التعليم يجب الا يكون تطوعا ومن خلال مبادرات فردية، على أساس ان الدول النامية تقدم للمستثمرين تسهيلات، منها خصم مساهماتهم فى التعليم من الضرائب.

وتحدثت الدكتورة درية شرف الدين عضو الوفد المصرى فى المؤتمر ونائب رئيس قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون عن دور الاعلام المصرى فى تحسين الفرص التعليمية للفتيات مؤكدة ان الاعلام المصرى استجاب إلى جهود الدولة التى تستهدف التنمية الشاملة والتى تحدد ان تعليم المرأة اهم هذه المداخل.

وأكدت الدكتورة كوثر كوجك مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم انه فى ظل السياسة الجديدة التى تنتهجها الوزارة فى التعليم فى المرحلة القادمة فان طرق التدريس والكتب والوسائل التى تضمن لستخدام استراتيجيات تعليمية فاعلة ستعمل على اشراك الأطفال فى عملية التعليم والتعلم.

سوزان مبارك

هيلارى كلينتون



المحكمة الإدارية العليا:

لايجوز تعديل قرارات لجان الحكم على الرسائل الجامعية

كتبت - مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا (دائرة توحيد المبادىء) برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة بانه لايجوز لأى من لجنة الدراسات العليا والبحوث ومجلس الكلية ومجلس الجامعة ان تعيد النظر فيما قررته لجنة الحكم من اقتراح منح درجة الدكتوراة بالمرتبة التى حددتها تلك اللجنة وانما تقتصر رقابتها على العناصر الخارجية للقرار.

وكان الدكتور عبدالفتاح مسعود قد حصل على حكم من محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية يقضى بمنحه درجة الدكتوراه فى الحقوق بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف والزمت جامعة الاسكندرية بالمصروفات وهو ما طعنت عليه الجامعة.

قالت المحكمة العليا ان تقرير لجنة الحكم ينظر فى صحيح العملية وهو ما يشمل التخصص العلمى للبحث المعد والمناقشة الفنية العلمية له من الاساتذة ذوى التخصص العلمى والفنى الدقيق، وهذا هو جوهر التقويم العلمى للجهد المبذول لما يستحقه هذا الجهد ونتائجه من حيث الدرجة والتقدير.. وأكدت المحكمة انه لايجوز للجان والمجالس التالية للجنة الحكم على الرسالة ان تستأنف النظر فيما انتهت اليه اللجنة وبنت عليه قرارها وانما تقتصر رقابتها على العناصر الخارجية للقرار.

مؤتمر بالإسكندرية يطلب:

مسح المواليد لاكتشاف الإعاقات الناجمة عن الأمراض الوراثية

الإسكندرية - من عبد الفتاح يونس:

طالب المؤتمر الدولى للأمراض المزمنة والاعاقة بإجراء مسح شامل للمواليد الجدد بهدف اكتشاف الاعاقات الناجمة عن الامراض الوراثية والتنسيق بين الجهود البحثية للجامعات ومراكز البحوث ووزارة الصحة والجمعيات الأهلية لمتابعة وعلاج روماتيزم القلب للاطفال. وصرح رئيس المؤتمر الدكتور حلمى اباظة الذى انهى أعماله فى الاسكندرية بأن المؤتمر أوصى باعداد برامج منهجية متخصصة للوسائل التعليمية الحديثة تتناسب مع القدرة الفعلية للمعاق ونشر لستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لرعاية المعاقين واعداد الكوادر التربوية والتعليمية المناسبة لها. كما اكد المؤتمر اهمية إجراء الفحص الطبى الشامل للمقبلين على الزواج للتاكد من سلامة للجينات الوراثية والتوعية بأخطار مرض السكر باعتباره قاسما مشتركا فى معظم الامراض واعادة النظر فى قانون المعاقين وضرورة توفير برامج التوعية الارشادية عن كيفية تعامل الاسرة مع المعاق ووجود لجنة متخصصة بكل محافظة للتاكد من جدية تشغيل نسبة المعاقين التى كفلها القانون بالمؤسسات والهيئات المختلفة.

مندوبو الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء صلاح الدين عامر للتعزية فى وفاة اللواء متقاعد حسين عبد اللطيف، وحمدى أحمد حبيب فى وفاة اللواء مصطفى على مصطفى، وسيد محمد المرسى فى وفاة المهندس محمد كمال الدين زيان، ويحيى الجابرى فى وفاة لطيفة الشاهد.

يلتسين يأمل فى زيارة مصر أوائل العام القادم

موسكو - أ.ش.أ: اعرب الرئيس الروسى بوريس يلتسين عن امله فى تلبية الدعوة التى كان قد وجهها اليه الرئيس حسنى مبارك لزيارة مصر وقال انه يأمل ان تتم هذه الزيارة فى مطلع العام القادم.

وعبر الرئيس الروسى فى برقية تهنئة بعث بها إلى الرئيس مبارك عن سعادته لما وصلت اليه العلاقات بين البلدين من مرحلة نمو متصاعد فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية.

واشاد يلتسين فى برقيته إلى الرئيس مبارك فى عيد ميلاده بالزيارة الاخيرة للرئيس مبارك لموسكو واللقاء المثمر الذى تم بين الزعيمين وقال إنه واثق من ان لقاء القمة الروسى المصرى الجديد بالقاهرة سيكون مواصلة لحوار الثقة بينهما ويعطى نبضة جديدة لتنمية التعاون المتبادل بين البلدين.

١٢ مليون جنيه للانتهاء من المرحلة الثانية لكوبرى طره

كتب - عبد الهادى تمام:

يجرى حاليا استكمال اعمال المرحلة الثانية لكوبرى طره بتكاليف ١٢ مليون جنيه على ان تنتهى هذه المرحلة العام القادم. وصرح قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة بأن الكوبرى سيخدم حركة المرور عبر الكورنيش وشرق المعادى والاوتوستراد وسيقضى على الاختناقات المرورية بوسط المعادى.

واضاف ان الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة قرر لعادة رصف وتطوير وتجميل طريق مصر حلوان الزراعى بطول ١٣ كيلو مترا باعتباره البديل لطريقى الكورنيش والاوتوستراد بما يخدم التجمعات السكانية حوله واحياء مصر القديمة والمعادى ودار السلام والبساتين وحلوان. وقال ان المرحلة الاولى لتطوير وتجميل الطريق ستنتهى خلال ٣ أشهر من مصر القديمة وحتى المعادى وبتكلفة تقدر بنحو ٣ ملايين جنيه.

د. عبدالرحيم شحاته



مباحثات لدعم التعاون السياحى والاقتصادى مع دول البلطيق

كتب - أحمد مسعود:

وصل إلى القاهرة امس وفد عالى المستوى من دول البلطيق الثلاث لاتفيا واستونيا وليتوانيا يضم ١٤٥ من اعضاء البرلمانات بينهم ٢١ وزيرا فى زيارة تستغرق ١٠ أيام لتنشيط التعاون السياحى والتجارى والاقتصادى بينها وبين مصر.

وصرح ابراهيم الهرشى وكيل وزارة السياحة بهيئة التنشيط السياحى بأن الوفد البلطيقى سيعقد عدة لقاءات مهمة مع المسئولين فى مصر فى المجالات السياحية والاقتصادية والتجارية والزراعية والصناعية والعلمية وكذلك اتفاقيات مع شركات السياحة المصرية وانه سيتم تنظيم جولات سياحية لهذا الوفد الذى يزور مصر لأول مرة ومن خلال الجولات السياحية للتأكد من الأمن والاستقرار فى ربوع مصر وتنوع المنتج السياحى السفارى، والسياحة العلاجية والرياضية والترفيهية والثقافية فى الغردقة.

وقال ان مصر تربطها علاقات وطيدة بدول «الكومنولث» وبينها دول البلطيق الثلاث وانه سيجرى عرض التسهيلات والخدمات التى تقدم للسائحين زوار مصر والقادمين من دول الكومنولث خاصة والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة قرر اعداد نشرة سياحية عن مصر باللغة الروسية ودليل سياحى لتوزيعه فى تلك البلاد وافتتاح مكتب سياحى لمصر فى كييف بجانب مكتب موسكو.

وذكر ان سياح الكومنولث لمصر يبلغون ١٣٦ الف سائح سنويا.

ترميم ٧٥ أثرا إسلاميا وقبطيا بأنحاء الجمهورية

اعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة رئيس المجلس الاعلى للآثار انه يجرى حاليا ترميم ٧٥ اثرا بقطاعات الآثار المصرية والاسلامية والقبطية موزعة على جميع انحاء الجمهورية تشمل ترميم وتطوير وتحديث مناطق باكملها فى اطار الخطة العامة للمجلس الاعلى للآثار لعام ٩٨

واوضح الوزير أن من أهم المشروعات الأثرية الجارى ترميمها بقطاع الآثار المصرية والتى تصل إلى ٣٦ أثرا مشروع ترميم وتطوير مقابر غرب اسوان واعدادها للزيارة ومشروع معابد جبل السلسلة بكوم امبو ومعبد ادفو واعداده للدخول لاول مرة وزيارته من المدخل الاصلى للمعبد وتطوير معبد إسنا وخفض منسوب المياه الجوفية اسفله ومشروع معبد الرامسيوم والدير البحرى ومقبرة الملك سيتى الثانى وتاوسيرت وست نخت بوادى الملوك بالبر الغربى بالاقصر.

مصر تشترك فى اجتماعات مجلس المنظمة الدولية للمتاحف

تشترك مصر فى اجتماعات المجلس التنفيذى للمنظمة الدولية للمتاحف المعروفة باسم «الايكوم» الدولى والمقرر عقدها فى لوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية الاسبوع القادم، ويمثل مصر فى هذه الاجتماعات الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس قسم الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة.

٤٠ مليون جنيه لتجديد المعاهد الأزهرية

البحيرة - من مكتب الأهرام: أعلن الامام الاكبر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان الرئيس مبارك اعتمد ٤٠ مليون جنيه لاحلال وتجديد المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية والتى اضيرت من الزلزال وذلك فى ضوء خطة تطوير المعاهد الأزهرية حتى عام ٢٠٠٠.

وقال الامام الأكبر خلال اجتماعه مع الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة ان المجلس الأعلى للأزهر وافق على ان تكون مدة الدراسة بالمرحلة الثانوية ٣ سنوات بدلا من ٤ سنوات وذلك دون اخلال أو نقص بالمواد الدينية او العلمية.

واضاف ان المجلس وافق على ضم المعاهد الأزهرية التى تم بناؤها بالجهود الذاتية إلى الأزهر على ان يتم تعيين الادارة والمدرسين من قبل الأزهر.

معرض الأهرام الخامس للاتصالات بفندق شيراتون القاهرة فى الفترة من ١١-١٣ يونيو ١٩٩٨

ينظم مؤسسة الأهرام معرض الأهرام الخامس للاتصالات الذى ستعرض فيه شركات الإنترنت والتليفون المحمول واجهزة إظهار رقم الطالب واجهزة اللاسلكى، و CD ME وتليفون السيارة، والتليفون المرئى، والبيجر، وشركات الديكودر والاتصالات الفضائية والاقمار الصناعية، واجهزة الامان وإنذار السيارات وشركات الكابلات «الألياف» والدوائر التليفزيونية المغلقة، وفى فى الفترة من ١١ إلى ١٣ يونيو ١٩٩٨ وسوف يوفر الأهرام لهذا المعرض حملة إعلانية ضخمة تتناسب مع اهميته، وقد سبق لمؤسسة الأهرام أن نظمت أربعة معارض ناجحة للاتصالات، حققت الغرض منها، وقد حقق العارضون فيها ارقام مبيعات عالية. وقد خصص الاهرام هذه الارقام ٣٩٤١٨٥٢ - ٥٧٨٦٠٥٢ للرد على اى استفسارات او حجز مساحات داخل المعرض.

مؤتمر للطفل الموهوب بالجيزة فى أغسطس القادم

كتب - عادل الديب:

تقرر إقامة اول مؤتمر من نوعه فى محافظة الجيزة لرعاية الطفل الموهوب فى إطار اهتمام السيدة سوزان مبارك برعاية الطفل المصرى.

وصرح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة بأن المحافظة بدأت فى الاعداد للمؤتمر الذى يقام خلال أغسطس القادم وسيضم الاطفال الموهوبين فنيا وثقافيا من سن ١٢ إلى ١٦ سنة ويبدأ الاعداد عن طريق الكشف المبكر عن الطفل الموهوب بأنحاء المحافظة ابتداء من القرية، وذلك من خلال المدارس والأندية ومراكز الشباب والجمعيات الاهلية والمكتبات وقصور الثقافة وسيتم تشكيل لجان متخصصة لاختبار الموهوبين وبعد سلسلة من الاختبارات والتصفية سيعقد المؤتمر وسيضم لجانا عن حقوق الطفل والتعليم ومحو الأمية والاسرة والسكان.

واضاف أن المحافظة ستقوم برعاية الاطفال الموهوبين تعليميا واجتماعيا وصقل مواهبهم التى برعوا فيها باعتبارهم مبدعى المستقبل. كما يهدف المؤتمر لتعميق الممارسة الديمقراطية فى هذه السن المبكرة وتعويد النشء عليها منذ الصغر، ومشاركة الطفل فى مناقشة قضايا المجتمع وتنمية قدراته بالتفكير العلمى وترسيخ تعميم المواطنة الاخلاقية، والدينية لديه حتى يسهم بدور فعال فى تنمية الوطن، وسيشارك فى المؤتمر جميع الأجهزة المعنية بالطفل.



ماهر الجندى

دراسة أوضاع الشركات التابعة وحل مشاكل العاملين

كتب - محمد العجرودى:

اعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب ان الاتحاد اعد خطة بالاشتراك مع ممثلى الاتحاد فى الشركات القابضة لدراسة كافة الاوضاع الاقتصادية للشركات التابعة بهدف الوقوف على المشاكل الخاصة بالعمال حفاظا على استقرار لوضاع العمل والعاملين. كما سيتم بحث مشروع نظام المعاش للبكر ومدى إمكانية التعجيل بصرف معاش ترك الخدمة الاختيارى، مشيرا إلى احتفاظ العامل بجميع حقوقه فى التأمينات الاجتماعية.

واضاف راشد ان الاتحاد أكد ضرورة عدم المساس بحقوق العمالة المؤقتة فى الشركات، وأن ٩٠٪ من العمالة المؤقتة باقية وقال: إن العمال المؤقتين الذين سيتم الاستغناء عنهم سيطبق عليهم المعاش المبكر طبقا للشروط التى تنطبق على العمالة الدائمة، ويحصلون على مكافآت تعويضية مناسبة.

مؤكدا ان المكافأة التى سيحصل عليها العامل ستوفر له مزاولة نشاط لتناجى من خلال المشروعات الصغيرة. واكد انه سيتم فى المرحلة القادمة تقييم مدى نجاح تجربة اتحادات المساهمين، وهى الشركات التى تحولت إلى شركات مساهمة حيث بلغ عدد الشركات التى تم بيع حصة منها للعاملين ٤٦ شركة من بينها ٧ شركات تم بيعها لمستثمر رئيسى وبلغ عدد العاملين الذين تملكوا اسهما حتى الآن ٧٤٥٤٩ عاملا.



السيد راشد

استبعاد ٤١ مرشحا من انتخابات الشورى بالدقهلية

المنصورة - عطية عبدالحميد:

قررت لجنة فحص طلبات المرشحين لانتخابات مجلس الشورى بالدقهلية برئاسة القاضى أحمد خلوصى امس استبعاد ٤١ مرشحا لعدم توافر شرطى الصفة وإجادة القراءة والكتابة وعدم استكمال الأوراق من بين ٨٨ مرشحا كانوا قد تقدموا بطلباتهم حتى الخامسة من مساء اول امس فى الدوائر الانتخابية الست بالمحافظة بينما تنازل مرشحان وبذلك يصبح عدد المقبولين لخوض الانتخابات ٤٧ مرشحا حتى الآن

ولاتزال هناك فرصة أمام المستبعدين للطعن فى قرار لجنة فحص الطلبات خلال الأيام العشرة القادمة.

مركز معلومات للتأمين الاجتماعى بمستشفيات جامعة عين شمس

يفتتح صباح اليوم مركز معلومات الحاسب الآلى للتأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى الذى يقام بقسم المعاشات بالادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس، وكان قد تم تنفيذ مشروع تطوير نظم المعلومات بمستشفيات الجامعة على أساس التعامل الفورى مع الحاسب الالكترونى المركزى بلاظوغلى تحت اشراف الدكتور حامد محمود شتلة رئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس.وقد تم انشاء وحدة نهايات طرفية لمركز معلومات التأمين الاجتماعى لمستشفيات جامعة عين شمس، وذلك لتسهيل اداء الخدمة التأمينية لمستحقيها بأفضل اسلوب.كما تم تركيب خط ناقل للمعلومات بين الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى للقطاع الحكومى، وقسم المعاشات بالمستشفيات، يخدم حوالى سبعة الاف من أعضاء هيئة التدريس وموظفين وعمال ويعتبر هذا المشروع نقلة حضارية هامة فى نظام الخدمة التأمينية.

مشروع بالتعاون مع كندا لتحسين البيئة فى ٤ محافظات

بدأت وزارة البيئة الاعداد لتنفيذ مشروع مشترك مع هيئة المعونة الكندية لتحسين البيئة فى ٤ محافظات بتمويل مشترك بين مصر وكندا تبلغ تكاليفه ٢٠ مليون دولار كمنحة كندية بالاضافة إلى ٢٠ مليون جنيه يتحملها الجانب المصرى.

ويهدف المشروع - الذى يستغرق ٥ سنوات - إلى تنفيذ المشروعات التى تختارها المحافظات لتحسين البيئة وتشجيع الجمعيات الأهلية ودعمها لتقوم بدورها فى حماية البيئة وتم لختيار محافظات الاسماعيلية والاسكندرية والشرقية واسيوط لبدء تنفيذ المشروع فيها كمرحلة أولى.

المطالبة بقناة للتراث الشعبى بالقمر الصناعى «نايل سات»

المنصورة - مكتب الأهرام : طالب المؤتمر الأول للمركز الحضارى لعلوم الانسان والتراث الشعبى الذى نظمته كلية اداب المنصورة على مدى ثلاثة أيام بضرورة حجز قناة متخصصة للتراث الشعبى فى القمر الصناعى المصرى «نايل سات» بهدف الحفاظ على الهوية الثقافية ، وبتخصيص موقع لانشاء مبنى جديد للمركز الحضارى يضم كل مايتعلق بالتراث والآثار والعمارة وعلوم الجيولوجيا .

وأوصى المؤتمر بأن يكون يوم شم النسيم عيدا قوميا فى مصر على اعتبار أن جميع الأديان تحتفل بهذا اليوم وتوظيف الفنون الشعبية لتؤدى دورها فى خدمة المجتمع وقضايا الاقتصاد، والانتهاء من مشروع أطلس الفلكلور المصرى الذى تشرف عليه وزارة الثقافة.

مركز إقليمى لدراسة قضايا المياه وحل مشاكلها

كتب - أيمن خاطر:

اعلن الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس المجلس العالمى للمياه انه تمت الموافقة على انشاء مركز اقليمى للمجلس عن قارة افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط بالقاهرة، وذلك ضمن خمسة مراكز فى كندا وايطاليا واستراليا والهند وستقوم هذه المراكز باعداد الدراسات الخاصة بالرؤية المستقبلية لقضايا المياه وحل مشاكلها.

واضاف انه تمت مناقشة الأنشطة الخاصة بالمجلس العالمى للمياه خلال العامين القادمين لاعداد الرؤية المستقبلية للمشكلات المائية على مستوى العالم وستعرض على مؤتمر ديلفت بهولندا عام ٢٠٠٠.

وأشار إلى ان اعداد الرؤية المستقبلية للمشاكل والحلول الخاصة بالمياه يتطلب توفير خمسة ملايين دولار، وقد وافقت الحكومة الهولندية على توفير ٢.٥ مليون دولار منها بالاضافة إلى نصف مليون دولار مساهمة كندية. ويعد المجلس حاليا مجلة علمية عن السياسات المائية سيصدر عددها الأول خلال ٤ أشهر ويشمل مقالات تتناول السياسات المائية فى العالم.

ودعا الوزير الدول العربية للمشاركة فى المجلس حتى يكون لها دور فعال فى وضع السياسات ومناقشة المشكلات المائية وان المجلس سيشترك فى تنظيم المؤتمر العلمى الذى سيعقد فى باريس فى نهاية شهر يونيو المقبل.

مراعاة البعد البيئى فى إنشاء مصانع الأسمنت الجديدة

بنى سويف - من صفوت عبدالجواد ومحمود بركات:

اكد الدكتور إبراهيم عبدالجليل رئيس الجهاز التنفيذى لجهاز شئون البيئة فى ندوة صناعة الأسمنت وأثرها على البيئة التى نظمها مكتب الاستثمار بمحافظة بنى سويف امس ان الدولة لاتقبل ان تكون الصناعة سببا فى تدهور صحة الانسان المصرى باعتباره الهدف النهائى للتنمية التى نسعى اليها جميعا فى اطار ايجاد التوازن بين التنمية والتقدم وخلق فرص عمل جديدة وحماية البيئة، وأعلن المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف أن خامات الأسمنت متوافرة فى المحافظة بكميات كبيرة وجودة عالية وهو ما دعا المستثمرين إلى التقدم بطلبات لانشاء مصانع جديدة للأسمنت باستثمارات ٤ مليارات جنيه وتوفر ٥ آلاف فرصة عمل. وطلب المحاسب صلاح الزعيرى رئيس المجلس المحلى للمحافظة أن يتم انشاء المصانع الجديدة بعيدا عن الكتلة السكنية والأرض الزراعية وان تستخدم أحدث نظم التكنولوجيا لضمان عدم الاضرار بالبيئة وأكد أصحاب مشروعات الأسمنت التزامهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة للحفاظ على البيئة ولقامة مشروعات صحية واجتماعية وتعليمية لخدمة المجتمع، مطالبين بتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بتقديم الأرض مجانا للمستثمرين الجادين بالصعيد والنظر فى حد الاعفاء الضريبى للمشروعات التى تقام فى المناطق الصناعية ببنى سويف لتكون من ١٥ إلى ٢٠ سنة. وطالب الدكتور محمود نصر الله أستاذ تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث بضرورة صدور قرار من نائب الحاكم العسكرى بمنع اقامة المناطق السكنية العشوائية حول المصانع المزمع انشاؤها.

حالة الجو

انخفاض فى درجات الحرارة على شمال البلاد لتكون اقل من معدلاتها وتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا يصاحبها سقوط الأمطار على مناطق متفرقة هنا ويظل الطقس شديد الحرارة فى جنوب البلاد.

القاهرة	٢٧	١٨	السويس	٢٩	١٩	رفح	٢٧	١٨	أسيوط	٣٥	١٨
الاسكندرية	٢٣	١٧	العريش	٢٦	١٦	كاترين	٢٨	١٦	سوهاج	٣٨	١٩
مطروح	٢٢	١٦	الطور	٣٣	٢٢	سيوة	٢٦	١٧	الأقصر	٤٢	٢٣
بورسعيد	٢٥	١٨	الغردقة	٣٤	٢٤	المنيا	٣٤	١٨	أسوان	٤٢	٢٥
الاسماعيلية	٢٨	١٨	شرم الشيخ	٣٥	٢٥	الفيوم	٣١	٢٠	الوادى الجديد	٣٩	٢٢

فى غياب الرقابة الصحية:

متاجر .. للمستلزمات الطبية!

بعد انتشار ظاهرة الادوية «المغشوشة» فى سوق الدواء والتى كان أخر وقائعها مخدر الاستنشاق «الفلوثين» ومازال التحقيق يجرى حولها حتى الآن، ومع تكرار حالات غش الدواء أتضح أن هناك سوقا غير شرعية لبيع هذه الادوية من خلال بعض مكاتب المستلزمات الطبية غير المرخصة التى تحولت إلى متاجر لبيع الأدوية بعيداً عن الرقابة الصحية وتحت إشراف وزارة التموين!

وإذا كان قرار ترخيص هذه المكاتب قد صدر فى عام ١٩٩٦ الا أن غياب الحصر والتسجيل للكثير من هذه المكاتب جعلها تتباطأ فى توفيق أوضاعها وفقا لشروط الترخيص الأمر الذى ترتب عليه وجود سوق غير شرعية لتجارة الدواء وكذلك المستلزمات الطبية.



● مطلوب حصر شامل لمكاتب وشركات المستلزمات الطبية لتوفيق أوضاعها

● مئات المكاتب تعمل بدون ترخيص وتتاجر فى الأدوية المغشوشة!

● معظم شركات المستلزمات غير مدرجة على خطة الرقابة الصحية

وفى جولة على مكاتب المستلزمات الطبية المنتشرة فى شارع ابو الريش وبجوار قصر العينى ومنطقة باب اللوق فى وسط البلد للتعرف على نوعية النشاط الذى تزاوله هذه المكاتب وجدنا ان معظمها يتعامل فى المستهلكات الطبية والادوات الطبية البسيطة.

أجمع اصحاب هذه المكاتب على ان مكاتب المستلزمات الطبية منذ اكثر من ٨ سنوات كان عددها محدودا جداً ولكن حدثت طفرة فى هذا المجال فى الفترة الاخيرة من حيث العدد فلقد وصل إلى المئات وايضاً بالنسبة للتطور الذى طرأ مع هذا النشاط وهذه الطفرة فى مجملها جيدة شكلاً وموضوعا فلقد اصبح هناك حوالى خمسة مصانع تغطى السوق المحلية من حيث المستهلكات.

وهناك تطور فى مجال الاجهزة فلقد تم تصنيع جهاز علاج مرضى الصفراء محلياً وكذلك حضانات الاطفال واجهزة الضغط وكل ذلك كان يتم استيراده وذلك يعتبر تقدما فى الخدمة والتقنية الفنية.

وعن الترخيص قالوا: ان الشروط الصحية التى فرضتها وزارة الصحة عام ١٩٩٦ كان يعمل بها معظم اصحاب هذه المكاتب حرصاً على سمعتهم فى السوق وجودة معروضاتهم.

ويرون انه لابد من توفيق جميع المكاتب لاوضاعها مع هذه الشروط مع تشديد الرقابة من قبل الجهات المعنية على هذه المكاتب ومحاسبة المخالفين منهم حتى تكون رادعا للفئة الضالة الدخيلة على هذا النشاط لان المستلزمات الطبية لا تقل خطورة عن الادوية.

ويؤكدون ان مكاتب المستلزمات الطبية التى تتاجر فى الادوية سواء المغشوشة او المهربة هى مكاتب تعمل تحت ستار نشاط المستلزمات الطبية وهى غير مرخصة ولا تراعى اى شرط من الشروط الصحية وتكون مخازنها فى دورات المياه ومناور العمارات والبدرومات..

ولحل هذه المشكلة لابد من عمل حصر وسجلات لمكاتب وشركات المستلزمات الطبية على مستوى الجمهورية حتى يتم مراقبتها بالشكل المطلوب.

● رؤية الشركات

وعن ماهية شركات المستلزمات الطبية يقول الدكتور احمد ابو الفتوح ـ مدير احدى شركات المستلزمات الطبية.. يقتصر نشاط شركات المستلزمات الطبية على الاتجار فى الاجهزة والمستلزمات الطبية وبعض هذه الشركات الكبيرة يعمل فى مجال انشاء المستشفيات

تحقيق:
فاطمة محمود مهدى

سواء البناء أو التأثيث أو الاجهزة بمعنى أنق تسليم مفتاح وذلك يتطلب وجود مراكز صيانة متخصصة للاجهزة التى تقوم بالاتجار بها ويحظر على هذه الشركات التعامل مع الادوية على الإطلاق كما ان هناك رقابة على الشركات من جانب وزارة التموين التى تقوم بالتفتيش على مدى صلاحية الاجهزة وسلامة الفواتير ولكن ليس هناك رقابة فنية متخصصة وليس لوزارة الصحة اى رقابة على شركات المستلزمات الطبية.

وتعتبر شركات الاجهزة الطبية تجارية تخضع لقانون التجارة وتتبع وزارة التموين والغرفة التجارية وهذا الامر ادى إلى وجود سلبيات من ابرزها ان أصحاب بعض هذه الشركات غير متخصصين ودخلوا هذا المجال بغرض المتاجرة فقط مما جعل هناك شركات ومكاتب ليست على المستوى الفنى المطلوب ولا تتابع احدث ما انتج فى الاسواق العالمية حيث ان التقدم العلمى والاختراعات الحديثة تفوق قدرة التاجر المصرى غير المتخصص وهناك مشكلة اخرى تواجه نشاط هذه الشركات وهى عدم توافر مراكز للصيانة حيث ان اغلبية الشركات تعتمد على عنصر الفرد الواحد المدير لحركة ماله

وليس هناك مقومات لتجارة لها صفة فنية خاصة فلابد من وجود الدكتور بجانب المهندس والفنى المتخصص فى هذه الاجهزة.

ويشير الدكتور احمد ابو الفتوح إلى ضرورة وجود جهة فنية للاشراف على نشاط شركات المستلزمات الطبية وتكون تابعة لوزارة الصحة بدلاً من وزارة التموين.

● الأجهزة لاتخضع للرقابة!

ويضيف الدكتور محمد الفقى ـ مدير احدى شركات المستلزمات الطبية ـ ان نشاط المستلزمات الطبية ينقسم الى اجهزة ومستهلكات.. الاجهزة الطبية ليس لها تاريخ صلاحية لان معظمها تم استيراده ويمر بكافة الاجراءات الجمركية التى تتأكد من سلامة هذه الاجهزة وبالتالى فهذه الاجهزة لا تخضع للرقابة والتفتيش لان الاستيراد يتم عن طريق وكلاء معينين ويفرج عن الاجهزة بعد فحصها وتوافقها مع الشروط الطبية الموضوعة طبقا للسياسات الدوائية.

اما المستهلكات والتى تشمل السرنجات والخيوط الجراحية والادوات الطبية فلها مدة صلاحية ويتم مراقبتها والتفتيش عليها للتاكد من سلامتها.

ونتيجة للتوسع فى نشاط المستلزمات الطبية اصبحت هناك شركات خاصة بالاجهزة وشركات للمستهلكات.

وعن الإتهامات التى وجهت فى الفترة الاخيرة لبعض مكاتب المستلزمات الطبية بمتاجرتها فى الادوية بشكل غير شرعى فاننى أؤكد ان هناك حالات فردية ومكاتب غير مرخصة هى التى تقوم بمثل هذه الأعمال لان من شروط ترخيص هذه الشركات والمكاتب عدم بيع الدواء بكافة انواعه.

ولذا ثبت وجود ادوية فى هذه المكاتب فان اغلب هذه الادوية مسروق وليست مغشوشة.

اى انها عبارة عن (خرج مستشفيات) ويتم بيعها رغبة فى زيادة الربح لان المكاتب تشتريها بسعر منخفض وتعرضها بسعر أقل من سعرها فى السوق ولها زبائن معينون.

وتحصل هذه المكاتب على الدواء عن طريق (السماسرة) وهم فئة بدأت تفرض وجودها فى السوق وهم يترددون على بعض المستشفيات الخاصة والمستوصفات الخيرية ومكاتب المستلزمات الطبية لعرض بضاعتهم بسعر أقل مما هو متعارف عليه وفى المقابل تكون هذه البضاعة غير معلومة المصدر!

والغش فى مجال المستلزمات الطبية نادرا ما يحدث وذلك يرجع الى أن غش المستهلكات الطبية غير مجد.

فمثلا بالنسبة (للسرنجات البلاستيكية) من السهل على مستخدمها ان يعرف اذا كانت مغشوشة ام لا.

كما ان هامش ربحها لا يستحق هذه المجازفة وبالنسبة للخيوط الجراحية فانها تتأثر بالمادة الحافظة لها فاذا تم تخزينها بشكل غير جيد او تعرضت للتلوث فان الخيوط الجراحية تصبح غير صالحة للاستخدام ويستطيع الطبيب اكتشاف غشها وبالنسبة للاجهزة الطبية فيتاكد من سلامتها من خلال الاجراءات الجمركية التى تمر بها وليس هناك مجال للتهريب لان قيمة الجمارك لا تتعدى ٥٪ فقط.

ويقترح الدكتور محمد الفقى فى اطار النهضة الصحية التى تتبناها الدولة التنسيق بين شركات ومصانع الاجهزة الطبية وبين اقسام الاجهزة الطبية فى الجامعات المصرية وذلك بان تقوم الشركات بتمويل الابحاث العلمية لهذه الاقسام حتى تسفر هذه الابحاث عن جيل من الخبراء فى مجال الاجهزة الطبية وتتحول الى الانتاج بدلا من استيراد الاجهزة الطبية.

● رأى نقابة الصيادلة

اما الدكتور سيف الله امام ـ الامين العام المساعد للنقابة العامة للصيادلة: فيؤكد اننا لسنا ضد مكاتب وشركات المستلزمات الطبية المرخصة والتى تعمل بشكل شرعى ولكن هناك مشكلة يجب الا نغفلها وهى وجود مئات من مكاتب المستلزمات الطبية غير مسجلة وغير مدرجة فى خطة الرقابة مما أسهم فى مشاكل الجودة والغش، وللحد من هذه المشاكل أصدرت وزارة الصحة اشتراطات صحية للحصول على ترخيص لمكاتب المستلزمات الطبية وذلك فى ٢/٧/١٩٩٦.

ولكن المشكلة مازالت قائمة لان هذا الترخيص لا يطبق باثر رجعى وليس هناك الزام لهذه المكاتب لتوفيق اوضاعها ومازالت تعمل بدون اشتراطات صحية او رقابة.

ولقد اثبتت لجان تفتيش نقابة الصيادلة ان احد مصادر الدواء المغشوش والمحروق والمسروق هى بعض مكاتب المستلزمات الطبية غير المرخصة ـ وهناك محاضر ومستندات تثبت ذلك ـ كما ان معظم موردى الدواء المغشوش يتعاملون مع هذه المكاتب غير الشرعية وغير المصرح لها بالمتاجرة فى الدواء ولذلك يجب ان يكون لوزارة الصحة دور رقابى فعال فى مراقبة سير العمل فى هذه المكاتب والتشديد على الشروط الصحية الخاصة بالترخيص.

وعلى الجانب الآخر ولكى نوقف غش الدواء يجب مراعاة تشديد الرقابة على شركات التوزيع ومخازن الادوية والمستشفيات والصيدليات والتأكد من مصادر الادوية والالتزام بموزع رسمى للدواء.

ويشير مصدر مسئول بوزارة الصحة: ان بعض حالات غش الادوية التى ظهرت فى السوق فى الفترة الاخيرة كان من مصادرها بعض مكاتب المستلزمات الطبية وتم اكتشافها من خلال اللجان الرقابية التفتيشية بالوزارة.

وكان من هذه الحالات مخدر الاستنشاق الفلوثين المغشوش الذى وجد فى عدد من المكاتب ـ ولايزال التحقيق جاريا لدى مكتب النائب العام بالنسبة لهذا الموضوع وعلى اثر نتيجة التحقيق سيتم معاقبة المتورطين.

وكانت الادارة العامة للشئون الصحية بوزارة الصحة قد نفذت قرار وزير الصحة والسكان رقم (١٤٤) لسنة ١٩٩٦ الخاص بالاشتراطات الصحية المطلوبة لمخازن ومستودعات ومحال بيع المستلزمات الطبية وهى ان تطبق على هذه الاماكن الاشتراطات الصحية الخاصة بمخازن الادوية ويتم اجراء ترخيص المخازن بمعرفة ادارة الصيدلة بالمحافظات.

اما مستودعات الوكلاء فيتم الترخيص لها من الادارة المركزية للشئون الصيدلية ويتم التصريح لمحال بيع المستلزمات الطبية بعد استيفائها للاشتراطات الصحية ومعاينة اللجنة المشكلة لاصدار تراخيص صيدليات المستشفيات.

وهذه الاجراءات من شأنها تنظيم العمل فى مجال المستلزمات الطبية حتى يمكن مراقبتها وتفتيشها.

لان وزارة الصحة دورها رقابى تصدر التشريعات وتراقب نظام العمل وتضبط المخالف.



إزعاج .. فى الحديقة الدولية!

«مول» تجارى و«ملاه» وألعاب مائية داخل الحديقة

حى مدينة نصر اشتهر فى البداية بالهدوء والجمال وحسن التخطيط والتنسيق والتحضر ليصبح من اجمل احياء القاهرة .. ولكن للأسف سرعان ما انقلبت الاوضاع راسا على عقب وتبدلت الامور من حال الى حال وبدات المخالفات والتجاوزات تاخذ طريقها فى اتساع لتضرب فى معظم اجزاء الحى على مرأى ومسمع من المسئولين دون ان تجد من يوقفها او حتى مجرد الاعتراض عليها الى ان تكتمل فتصبح امرا واقعا امام اعين الجميع .. وهنا تصعب ازالتها وهى سياسة يتبعها بعض محترفى المخالفات والتجاوزات فى ظل سكوت المسئولين

وقد كثرت شكاوى المواطنين من سكان مدينة نصر حول العديد من التجاوزات الى ان جاءت شكوى من نوع جديد اعتبرها السكان ام المشاكل وهى اقتطاع جزء من الحديقة الدولية يقام عليها مول تجارى والعاب «وملاه» مائية بكل ماتحمله وتسببه هذه المنشآت من ازعاج وضوضاء وتغيير كامل لصورة هذه الحديقة الدولية التى كانت متنفسا لكل سكان المنطقة

ماذا يقول المواطنون .هذا ماتحمله السطور القادمة؟

● يقول احد سكان المنطقة ان الحديقة الدولية التى سعدنا بوجودها يجب ان تكون كل مساحتها خضراء مزروعة كما هو مقرر لها من البداية .. فكيف يتم استقطاع جزء منها واحاطته بسور مبان ليتم انشاء ملاه ضخمة عليه وايضا مبنى تجارى كبير .. ويتساءل كيف تم الحصول على موافقة الجهات المعنية والتراخيص المطلوبة لمثل هذه الانشاءات الضارة بالحديقة رغم مايقال ونعرفه جيدا ان البناء على الحدائق ممنوع .. ومايتردد على السنة المسئولين بصفة دائمة ورؤساء الاحياء بعد حريق الحرية مول فى مصر الجديدة بان انشاء المراكز التجارية يجب ان يكون بمواصفات خاصة وبعيدا عن الاماكن السكنية اما هذا المركز التجارى الموجود على ارض الحديقة ويطل على شارع عباس العقاد فهو فى وسط المبانى السكنية وقد يحتوى على دار سينما او اكثر لتتكرر الكارثة.

ويقول محسن عبد الحميد احد سكان الحى اننا فوجئنا منذ فترة باستقطاع جزء من الحديقة الدولية لإقامة «ملاه مائية» والعاب عليه علما بان الحديقة بها الالعاب الخاصة بها للاطفال فما هو المبرر لإقامة هذه الملاهى الجديدة بهذا الحجم الكبير والضخم الذى سيكون شبيها بمدينة السندباد فى مصر الجديدة وعندما سألنا احد المسئولين اجاب بانها «ملاه» خاصة ليست لها علاقة بالحديقة الدولية!

فالسؤال هنا: اذا كانت كذلك بالفعل اذن فلماذا يتم بناؤها على ارض الحديقة ذاتها، وتقطيع جزء من مساحتها الخضراء الجميلة وتغيير من طابعها الخاص الدولى وتصبح مثل اى حديقة عادية اخرى رغم ان الهدف قديما كان تحويلها الى مزار سياحى فالفارق كبير بين الهدفين

«مبان» على حديقة

ويتساءل عادل حسين اليس هناك قانون يمنع الاعتداء على المساحات الخضراء والبناء على ارض الحدائق وهل هذا الجزء بالذات لايصلح للزراعة امازلنا حتى الان نفشل فى زراعة جزء من الارض خاصة ان مايجاورها بعدة امتار تنجح فى زراعته ؟

□ اما محمود كمال وهو يسكن فى عقار يطل على الحديقة الدولية مباشرة فيقول ان هذه الملاهى الجديدة والمول التجارى الجارى انشاؤهما بالحديقة سيكون لهما العديد من الاضرار على سكان المنطقة فسوف تتسبب هذه المنشآت فى احداث الكثير من الضوضاء والازعاج والازدحام فى المرور خاصة انهما يطلان على شارع رئيسى وهذا يدل على عدم استفادتنا من الخطأ الذى وقعنا فيه من انشاء مبنى طيبة مول على طريق الاوتوستراد فبعد ان كان طريقا سريعا يصل فيه المواطن الى ابعد نقطة فى اقل وقت ممكن اصبح يتعطل لعشرات الدقائق حتى يصل الى اقرب مكان بسبب التكدس المرورى امام هذا المول مما ادى الى تزاحم وبطء حركة المرور وهو ماسوف يتكرر فى شارع عباس العقاد بعد الانتهاء من انشاء هذا المول وهذه الملاهى رغم ان هذا الشارع لم يعد يتحمل ذلك بعد العدد الكبير من المحلات المقامة فيه فضلا عن حوادث السيارات التى سوف تحدث فى المنطقة بسبب وجود مدرسة قريبة من الحديقة.

ويضيف ان هذا المشروع ان كانت له اسبابه الاستثمارية الا انه يضر بحى باكمله ويتسبب فى احداث تلوث سمعى وبصرى فيه وعندما وقع اختيارنا لهذه المنطقة كسكن عائلى كان هدفنا الاول من هذا الاختيار الهرب من الزحام والتلوث فى وسط المدينة والمناطق الاخرى والبحث عن الهدوء والاستقرار والامان الذى وجدناه فيه ولكن يبدو ان احلامنا سوف تتحطم وان شبح التلوث والضوضاء وتكدس المرور سيطاردنا من جديد حتى ولو كانت مساكن اقامتنا تطل على حديقة دولية أليس هذا من العجب ؟

سكان المنطقة يخشون الضوضاء وتكدس المرور والحوادث

أرض غير مزروعة

ويقول مصدر مسئول رفض ذكر اسمه ـ ان مشروع اقامة الملاهى كان مطروحا منذ عام ١٩٨٦ كعنصر من عناصر الحديقة الدولية ويدخل فى تكوينها على ان تتم اقامته على مساحة غير مزروعة بداخل الحديقة ولان تكلفة الزراعة عالية فلا يمكن زراعتها ثم ازالة هذه الزراعات مرة اخرى عند تنفيذ المشروع .. واشتركت فى ذلك وزارة الزراعة ومحافظة القاهرة وهيئة تجميل ونظافة القاهرة وشئون البيئة وهيئة الاثار وجهات قانونية .. ثم تم طرح هذا المشروع ضمن مشروعات المستثمرين عامى ٨٧ و ١٩٨٨ .. وكان فى مقدمة اشتراطات العقد الاتسبب هذه الملاهى اية ضوضاء او ازعاج او اى نوع من انواع التلوث السمعى لسكان المنطقة وقد قيل انه تم استيراد اجهزة خاصة بذلك لاتخرج اصواتها عن نطاق حدود الملاهى فقط.

وبذلك يكون هذا المسئول هو الوحيد الذى استجاب وتحدث لتحقيقات الاهرام حول هذا الموضوع وقد رفض ذكر اسمه اما بقية المسئولين فقد رفضوا التحاور فيه من الاساس وكان رد البعض «ارجو إبعادى عن هذا الموضوع» مع ان المشروع ابسط من ذلك فماهو السبب ؟

عبير الضمرانى

٤٨ ساعة وتبدأ قمة مجموعة الـ«١٥»

نشاط مكثف لوزراء التجارة بدول المجموعة لتنسيق المواقف وزيادة التقارب الاقتصادي

مدير منظمة التجارة العالمية يتوقع نجاح القمة ويشيد بقيادة مبارك لها

في اطار الإعداد لاجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ التي تبدأ بعد غد شهدت القاهرة أمس نشاطا مكثفا من خلال اجتماعات وزراء التجارة بدول المجموعة امس وقد شهد هذه الاجتماعات السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين وعدد كبير من وزراء التجارة وممثلي دول مجموعة الـ ١٥ كما حضر هذه الاجتماعات مدير عام منظمة التجارة العالمية وسكرتير عام منظمة الاونكتاد [illegible] الاعداد والترتيب لعقد القمة [illegible] التعاون الاقتصادي والتنسيق في المواقف [illegible] في مواجهة المتغيرات العالمية.

EGYPT 1998

وزير التجارة يؤكد أهمية العمل الجماعي بين دول المجموعة

دفع التعاون الاقتصادي وتنشيط الاستثمارات وتحسين فرص التجارة الدولية

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين اهمية العمل الجماعي بين دول مجموعة الـ ١٥ لدفع التعاون التجاري والاقتصادي والتنسيق بين مواقفها فيما يتعلق بالتطورات الدولية الجارية في النظام التجاري والاقتصادي العالمي. واكد أن هناك أسبابا عديدة تؤكد اهمية الاجتماع الثاني لوزراء تجارة دول المجموعة منها الاتجاه نحو العولمة والتطورات المتلاحقة في النظام التجاري متعدد الاطراف الذي يحتفل بعيده الخمسين خلال هذا الشهر في جنيف، وأهمية تقويم تأثير الأزمة المالية في دول أسيا على التجارة والتنمية بالاضافة إلى الإعداد للاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد خلال هذا الشهر..

وأوضح الوزير خلال افتتاح اجتماعات وزراء التجارة الذي يعقد بالقاهرة على هامش أعمال قمة مجموعة الـ «١٥» الذي شهده وزراء التجارة والمالية ان هذه الموضوعات هي جدول أعمال الاجتماع الحالي وقد شهد الجلسة الافتتاحية ريناتو روجيرو مدير عام منظمة التجارة العالمية وروبنس كوبيرو أمين عام منظمة الإنكتاد.

ودعا الوزير القطاع الخاص لدول المجموعة للتعاون لتحقيق أهداف التنمية وعرض بعض المؤشرات عن التجارة الخارجية لدول المجموعة مشيرا إلى انه في عام ١٩٩٦ بلغت جملة التجارة الخارجية لدول المجموعة ٧٩٦ مليار دولار بزيادة ٨,٨٪ على عام ١٩٩٥، وبلغت صادرات دول المجموعة ٣٧٤ مليار دولار مقابل ٤٢٢ مليارا واردات، إلا أن التجارة لدول المجموعة لم تتجاوز ٧١,٨ مليار دولار في عام ١٩٩٦ وهو ما يعادل ٩٪ فقط من اجمالي التجارة الخارجية لهذه الدول ورغم ذلك فإن ما تحقق عام ١٩٩٦ ويمثل زيادة نسبتها ١٢,٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٥.

وفيما يتعلق بتدفق الاستثمارات بدول المجموعة اكد وزير التجارة أن الاحصاءات تشير إلى تدفق استثمارات مباشرة اجماليها ٤٨ مليار دولار إلى المجموعة خلال عام ١٩٩٦ تمثل ١٣,٨٪ من اجمالي التدفقات الاستثمارية الاجنبية المباشرة في هذا العام.

الدكتور جويلي وزير التجارة في اثناء افتتاح اجتماع وزراء تجارة مجموعة الـ ١٥

(تصوير : خالد الفقي)

وقد استعرض الوزير الانشطة التي قامت بها دول المجموعة منذ اجتماع القمة السابق حيث أشار إلى أن الهند قامت باستضافة ورعاية ورشة العمل الخاصة بمعايير الجودة والتوحيد القياسي لدول المجموعة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٤ يناير الماضي، وقد أسفرت عن اقامة منتدى مجموعة دول الـ ١٥ للتشاور والتعاون في مجالات المعايير والجودة وتكوين فرق عمل في هذه المجالات في قطاعات الأدوية والمستحضرات الصيدلانية والزراعية والمنتجات الغذائية وتكنولوجيا المعلومات، وقامت ماليزيا بالمبادرة في تجميع المعلومات المتعلقة ببرامج التعاون الفني.

ومن ناحية أخرى قامت مصر بتنظيم اجتماع لغرفة التجارة والصناعة لدول مجموعة الـ ١٥ بالقاهرة في ١٢ مارس الماضي وتبلورت في هذا الاجتماع فكرة انشاء اتحاد غرف التجارة والصناعة لمجموعة الـ ١٥ الذي تم توقيع اتفاقه أمس الأول بين ممثلي الغرف التجارية في دول المجموعة.

وقال إن إحدى توصيات الاجتماع الاول كانت تشجيع ابرام الاتفاقيات الثنائية بين دول المجموعة في مجالات التجارة وحماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي. وفي هذا الصدد عقدت مصر حتى الآن ١٢ اتفاقية تجارية مع دول المجموعة و٥ اتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمارات واتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبي وهناك مفاوضات لتوقيع مزيد من الاتفاقيات الثنائية مع باقي دول المجموعة.

ونوه وزير التجارة إلى مزيد من التعاون بين دول المجموعة في العديد من المجالات في ضرورة ادماج اقتصادها في النظام التجاري الدولي، وضرورة تحقيق التنفيذ الكامل والفعال لاتفاقيات جولة أوروجواي مع اعطاء اولوية خاصة لتنفيذ الأحكام الخاصة في صالح الدول النامية في الاتفاقيات المختلفة لمنظمة التجارة العالمية، وتنفيذ القرار الوزاري لمؤتمر مراكش بشأن الاجراءات الخاصة بالآثار السلبية المتصلة لبرنامج الإصلاح على الدول الاقل نموا والدول النامية المستوردة الصافية للغذاء.

ودعا وزير التجارة إلى التنسيق بين دول المجموعة وصولا إلى تحسين فرص النفاذ إلى الأسواق الدولية، خاصة لبنود السلع والخدمات ذات الاهمية للدول النامية ورفض الاجراءات التجارية السلبية من قبل بعض الدول، خاصة الاستخدام غير المبرر لبعض الاجراءات الواردة في اتفاقيات المنظمة العالمية للتجارة ومن قبيل الاجراءات المضادة للاغراق والدعم وارتفاع الرسوم الجمركية والاجراءات الصحية النباتية والمعايير والقيود على التجارة لحمايتها.

وصرح السفير منير زهران المتحدث الرسمي باسم مجموعة الـ ١٥ بانه تم خلال الجلسة المغلقة لوزراء المجموعة عرض التقرير الخاص بمنظمة التجارة العالمية وتضمنت انعكاسات أزمة الأسواق المالية على التجارة.

وقال إن الهدف من التقرير هو تجنب الانعكاسات السلبية للازمة الأسيوية على التجارة والتنمية وكيفية مواجهة هذه الأزمة وتقليل انعكاساتها السلبية على فرص التجارة الخارجية وعلى تجارة هذه الدول مع الدول الأخرى. وأشار إلى ان انخفاض عملات الدول الأسيوية كان من المفروض ان يؤدي إلى زيادة صادراتها إلا انه ادى إلى ارتفاع قيمة صادرات الدول الاخرى الموجهة إلى هذه الدول.

وتوقع مدير عام منظمة التجارة العالمية نجاح قمة مجموعة الـ «١٥» حيث أنها تحت رئاسة الرئيس حسني مبارك الذي يحظى بتأييد رؤساء المجموعة واشار الى ان اجتماع وزراء التجارة لدول المجموعة يهدف إلى بحث بعض الموضوعات المتعلقة بتحرير التجارة العالمية والتي ستناقش في الاجتماع المقبل لمنظمة التجارة بجنيف مثل موضوعات حقوق الملكية وانسياب الاستثمارات المشتركة.

وصرح الدكتور أحمد جويلي بأن الهدف هو مناقشة بعض الموضوعات المهمة منها اقامة اتحاد للغرف التجارية والصناعية لدول المجموعة مقره مصر، كما تم اختيار محمود العربي رئيسا للاتحاد ومحمد فريد خميس سكرتيرا عاما وخالد ابو اسماعيل امينا للصندوق ويأتي هذا في اطار دور مصر الريادي في مجموعة الـ ١٥ وتنمية العلاقات التجارية بين دول المجموعة.

وضع الاطار التنظيمي لاتحاد الغرف التجارية للمجمـــوعة

يجري خلال الأيام القليلة المقبلة وضع الأطار التنظيمي لعمل اتحاد الغرف التجارية لدول مجموعة الـ ١٥ الذي تم اقراره أمس الأول.

صرح بذلك محمد فريد خميس سكرتير عام الاتحاد وقال انه سيتم تحديد طرق وأساليب الاتصال بين اتحادات الغرف التجارية بين الدول المعنية والتي تحقق التعاون المستمر والمشترك بين المستثمرين ورجال الأعمال في دول المجموعة.

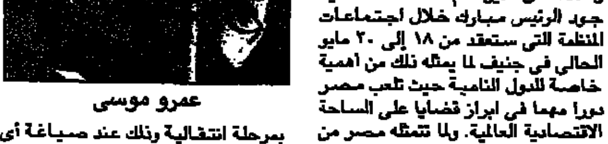
وأضاف انه سيجري انشاء فروع للاتحاد في دول المجموعة تكون على اتصال دائم بالمقر الرئيسي للاتحاد بالقاهرة لزيادة التعاون وانسياب المعلومات بين دول المجموعة مؤكدا ان نجاح الاتحاد الجديد يأتي في اطار تشكيل جبهة تعبر وتسعى إلى تحقيق ماتهدف إليه دول المجموعة في ظل نظم العولمة واتفاقات تحرير التجارة.

وسوف تقام قاعدة بيانات عن دول المجموعة واصدار دوريات عنها يتناول فيها فرص التجارة والاستيراد والتصدير والمشاركة في مشروعات اقتصادية وتجارية في دول المجموعة وقال ان ذلك يعد خطوة مهمة ورئيسية لزيادة التكامل التجاري والصناعي بين دول المجموعة التي تتمتع بمزايا اقتصادية عديدة تمثل في تنوع الخامات والموجودة والصناعات المتنوعة وكلها عوامل مهمة في سبيل دفع التعاون بين دول المجموعة.

محمد فريد خميس

موسى بحث مع مدير منظمة التجارة التعاون المشترك

جيرو يؤكد أهمية حضور الرئيس مبارك اجتماعات المنظمة المقبلة في جنيف



اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية. انه بحث مع السيد ريناتور جيرو مدير عام منظمة التجارة العالمية للتعاون بين مصر وللنظمة خلال للفترة القادمة.

وقال الوزير ان مدير عام منظمة للتجارة العالمية وجه دعوة رسمية للرئيس حسني مبارك لحضور احتفالات منظمة التجارة العالمية بالعيد الخمسين الذي سيعقد في جنيف يوم ١٩ مايو الجاري واضاف ان مدير عام المنظمة أكد أهمية جهود الرئيس مبارك خلال اجتماعات المنظمة التي ستعقد من ١٨ إلى ٢٠ مايو الحالي في جنيف لما يمثله ذلك من أهمية خاصة للدول النامية حيث تلعب مصر دورا مهما في ابراز قضايا على الساحة الاقتصادية العالمية. ولما تتمثله مصر من اهمية خاصة للدول العربية والافريقية ودول الشرق الاوسط.

وأشار وزير الخارجية إلى انه اوضح لمدير منظمة التجارة العالمية اصرار مصر على تنفيذ بنود اتفاقيات المنظمة مع ضرورة الاخذ في الاعتبار احتياجات الدول النامية والدول الاقل نموا التي تمر بمرحلة انتقالية وذلك عند صياغة أي اتفاقيات جديدة.

عمرو موسى

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية ان مؤتمر وزراء خارجية دول مجموعة الـ ١٥ الذي سيعقد اليوم على هامش اجتماعات قمة المجموعة سوف يبحث عددا من الموضوعات منها جدول الاعمال الخاص بالقمة والامور التي سوف يتم مناقشتها داخل القمة والبيان الختامي وفي الوقت نفسه سوف يتم تقويم الاجتماعات السابقة التي عقدت من خلال اجتماعات ممثلي الدول ومناقشة نتائج اجتماعات وزراء التجارة التي عقدت أمس وتقديم تقرير شامل عن ذلك للرؤساء خلال اجتماعات القمة

وقال وزير الخارجية ان الاجتماعات - التي ستعقد اليوم بين الرئيس مبارك ومعه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مع رئيس وزراء ماليزيا الدكتور محاضر محمد الذي بدأ زيارته للقاهرة أمس - سوف تبحث تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين والمشروعات الاقتصادية المشتركة ومن المتوقع أن يتم توقيع اتفاقيتين جديدتين الأولى للشئون الدينية والاوقاف والثانية في التعاون العمالي والتكنولوجي.

والجدير بالذكر انه تم توقيع ٩ اتفاقيات في مجالات مختلفة بين مصر وماليزيا منذ اجتماعات كوالالمبور في نوفمبر من العام الماضي وحتى الآن..

ويجتمع مع وزيري خارجية اندونيسيا وجامايكا

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية بنظيره الاندونيسي على العطاس الذي صرح عقب الاجتماع بأنه تم تناول الترتيبات الخاصة باجتماع وزراء خارجية المجموعة اليوم - السبت - مشيرا إلى ان هذه الترتيبات جيدة للغاية وقال انه في ضوء رئاسة مصر للاجتماعات فإننا نتوقع ان تسير الاجتماعات بشكل جيد.

وحول محادثات الرئيس الاندونيسي سوهارتو التي سيجريها مع الرئيس مبارك قال العطاس اننا نتطلع بشدة للزيارة الرسمية للرئيس سوهارتو لمصر والتي تبدأ فور انتهاء القمة وأكد انه سيتم توقيع اتفاقيتين احدهما خاصة بمنع الازدواج الضريبي والثانية خاصة بترتيبات مصرفية.

كما اجتمع موسى بنظيره الجامايكي جورج انتوني هيلتون الذي صرح بأنه بحث مع موسى الاجراءات المتعلقة بانتقال رئاسة مجموعة الـ ١٥ من مصر إلى جامايكا خاصة ان هناك تفاوضا يجري بين الجانبين بشأن منع الازدواج الضريبي واتفاقات للاستثمارات المشتركة.

وزراء التجارة ينسقون مواقفهم للتعاون مع دول الشمال

اكد وزراء التجارة والاقتصاد بدول مجموعة الـ «١٥» الاهمية البالغة التي تمثلها القمة الثامنة لرؤساء الدول والحكومات الأعضاء في المجموعة التي تبدأ اعمالها بعد غد.

واضاف الوزراء - في تصريحات خاصة «للأهرام» - انهم بحثوا تنسيق مواقفهم في الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة العالمية للتجارة والذي يعقد في جنيف خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مايو الحالي، وذلك حتى يمكن الدخول في حوار مثمر وبناء مع دول الشمال لإيجاد اطار أفضل من التعاون والتنسيق على مستوى العالم لايتم فيه تجاهل حقوق ومصالح الدول النامية.

واشاد السيد «رامريشنا هيدج» وزير التجارة الهندي بالنتائج التي تمخضت عن اجتماع وزراء التجارة، والعرض الجيد الذي قدمه الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة ورئيس الاجتماع. وأكد الدكتور «ايمانو ودوجو» وزير التجارة والاقتصاد والسياحة النيجيري ان الاجتماع حقق أغلب الأهداف التي تأمل دول المجموعة في تحقيقها لمواجهة التحديات التنموية الراهنة. وأكد وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب أهمية الاجتماعات الدورية لدول مجموعة الـ ١٥ باعتبارها ركيزة أساسية لدفع العمل المشترك بين تلك الدول. وهذه اللقاءات ستمكن لهذه الدول النظر لقواها الذاتية واستعمالها في خدمة مصالحها.

إيناس نور - رأفت أمين - صفاء جمال الدين

مجدى الحسيني - رأفت سليمان - ياسر صبحي

في مؤتمر أسواق رأس المال العربية ببيروت:

عبيد: مبارك حريص على البعد الاجتماعي في الاصلاح الاقتصادي

الحريري يؤكد أهمية الاسراع بتعزيز التعاون الاقتصادي العربي



اكد د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام أن نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادي في مصر والتي شهدت لها المؤسسات الاقتصادية الدولية تحققت بفضل قناعة الرئيس حسني مبارك على رأس القيادة السياسية للدولة بضرورة وحتمية هذه السياسة ومتابعته المستمرة لأدق تفاصيل برنامج الاصلاح ومتابعته لمراحل التنفيذ مع حرصه الدائم على مراعاة البعد الاجتماعي والانساني لعملية الاصلاح لأن قناعته هي أن الهدف من هذا الاصلاح هو الارتقاء بمستوى المواطن المصري وهو ماحقق التغيير الايجابي للاقتصاد المصري الذي حقق طفرة كبيرة في سنوات الاصلاح العشرة حيث انخفض معدل التضخم الى اقل من ٣,٧٪ وارتفع معدل النمو إلى ٥,٧٪ وسيصل إلى ٨٪ قبل نهاية هذا القرن وهو مايفي ٤ اضعاف معدل النمو السكاني كما تحقق فائض في العملات الحرة بلغ ٢٠ مليار دولار بما يؤمن صادرات مصر لسنة ونصف مستقبلية بالاضافة إلى انخفاض الدين الخارجي إلى مايعادل ٥٥٪ فقط من الناتج القومي بعد ان كان ٨٠٪ عام ٩١

جاء ذلك خلال اجتماعات المؤتمر السنوي الرابع لاسواق المال العربية الذي اكدت مناقشاته على التقرير الكبير لنجاح معدل الاصلاح الاقتصادي بالاضافة الى تميز التجربة المصرية في الاصلاح وقدرتها على تجنب المشاكل التي تعرض لها العديد من تجارب الاصلاح العالمية كما أكدت المناقشات الثقة في قدرة الاقتصاد المصري على النمو بمعدلات كبيرة وعلى دوره الحيوي في دفع التلوث الاقتصادي العربي ومساندة القوة الاقتصادية والخدمات النمو والتقدم

واكد السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان في كلمته بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر ضرورة الاسراع بتعزيز ودعم التعاون الاقتصادي العربي باعتباره الطريق الحتمي لتعزيز قدرة الاقتصاديات العربية على الاصلاح والتقدم والنمو بحكم الواقع العالمي واتجاهه الواضح نحو التكتل والتجمع لمواجهة تحديات الواقع الدولي الجديد

كما اشار الى ضرورة الاهتمام برؤوس الأموال العربية المتوافرة بالفعل وجذبها للاستثمار على نطاق واسع في الدول العربية واجراء التعديلات التشريعية والتنظيمية اللازمة لتأمين رؤوس الاموال العربية وغيرها من رؤوس الاموال الخارجية للتدفق والاهتمام بتأمينها من المخاطر السياسية للاستثمار والتي تعد في مقدمة الاسباب التي منعت الاستثمارات العربية والخارجية للتدفق للكثير من الدول العربية حتى الآن بمعدلات ملائمة.

مصر تقدم في مؤتمر الطاقة العربي بدمشق غدا اقتراحات محددة لاقامة مشروعات بترولية عربية مشتركة

كتب: عادل ابراهيم

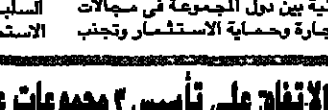
تشترك مصر في اجتماعات مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي يعقد بدمشق غدا (الأحد) ويستمر لمدة ٤ أيام تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي» ويشارك فيه وفد بترولي مصري برئاسة الدكتور حمدي البنبي وزير البترول الذي يلقي كلمة في افتتاح المؤتمر يعرض فيها وجهة النظر المصرية حول البترول والعمل العربي المشترك يتناول فيها الرؤية المستقبلية ويقدم مجموعة اقتراحات لاقامة مشروعات بترولية عربية مشتركة جديدة. ويحضر المؤتمر الذي تنظمه (الأوابك) وزراء البترول والكهرباء والطاقة العرب وكبار المسئولين والباحثين بشئون البترول والطاقة لمناقشة أوضاع الطاقة بالدول العربية ومجالات التعاون فيما بينها ومصادر وإمكانات تطويرها والمحافظة عليها واستهلاك الدول العربية من النفط والطاقة وتسعيرها في الأسواق المحلية والصناعات النفطية اللاحقة وخاصة فيما يتعلق منها بالنفط والغاز بالإضافة إلى قضايا البيئة وانعكاساتها على التنمية بالعالم العربي وسينظم المؤتمر ٤ حلقات للنقاش حول التطورات الدولية في أسواق الطاقة وانعكاساتها على الدول العربية وتمويل مشروعات النفط والغاز العربية، والبيئة والطاقة والتنمية الاقتصادية، والتعاون العربي في مجالات الطاقة.

كما يستعرض المؤتمر الذي يشارك في تنظيمه أيضا المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي أوضاع الطاقة والنفط في كل دولة عربية وتطورها التاريخي وآفاقها المستقبلية من خلال الأوراق التي تقدمها كل دولة عربية تشارك، ويناقش المؤتمر ١٧ دراسة وبحثا حول مصادر الطاقة البترولية والطاقة الجديدة والمتجددة بالدول العربية وتنمية المصادر الهيدروكربونية في كل من السعودية وسوريا، واستراتيجية انتاج البترول في مصر لتتوافق مع القرن الحادي والعشرين، والوقود للخمسة للبنزين، وصناعات البتروكيماويات والغاز الطبيعي.

٦٠٠ مستثمر يشاركون في منتدى رجال الأعمال للمجموعة

يشارك نحو ٦٠٠ رجل اعمال من رجال الصناعة والتجارة والأعمال والبنوك من مصر ودول مجموعة ال ١٥ في منتدى رجال الاعمال الذي ينظمه اتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع جهاز التمثيل التجاري بوزارة التجارة والتموين اليوم.

وصرح الدكتور عبد النعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية بأنه سيشارك في الجلسة الاولى للمنتدى ريكوبير سكرتير منظمة الاونكتاد.



الإتفاق على تأسيس ٣ مجموعات عمل

اتفقت دول مجموعة ال١٥ على تاسيس ثلاثة مجموعات عمل تتعلق بربط نظم المواصفات والجودة والمقاييس والموازين فيما بينها في قطاعات الادوية والزراعة والمواد الغذائية وتكنولوجيا المعلومات. وستقوم هذه المجموعات بالعمل على الربط بين المواصفات والهيئات التي تمنح التراخيص في الدول الاعضاء وتسهيل الاستشارات وتبادل المساعدات الفنية من أجل انشاء مجلس يمنح الشهادات والتشجيع والتدريب على وجود شبكة لتقبل المقاييس المختلفة للدول، وانشاء منتدى للاستشارة والتعاون في مجال المواصفات والجودة والموازين. وأعربت الهند عن استعدادها لاستضافة سكرتارية هذا المنتدى من خلال مجلس الجودة في الهند واتحاد الصناعات الهندية.

وقامت الهند امس بتقديم تقرير حول امكانية التعاون في مجال مقاييس الجودة والمواصفات القياسية بناء على تكليف مجموعة ال١٥ في اجتماعها الماضي في ماليزيا حيث قامت بعقد مؤتمر لهذا الغرض في يناير الماضي في نيودلهي وحضره ممثلو جميع الدول الاعضاء بالاضافة إلى ممثلين من منظمتي الانكتاد واليونيدو العالميتين.

في تقرير عرض على وزراء التجارة أمس:

منظمة التجارة العالمية تتوقع انخفاضا في معدل النمو العالمي بسبب الأزمة الآسيوية

عقب الجلسة الافتتاحية لوزراء تجارة مجموعة الدول ال١٥ عقدت عدة جلسات مغلقة لوفود الدول حضر جانبا منها ريناتور جيرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية وروبنز ريكيبيرو السكرتير العام لمنظمة الانكتاد.

وقد قام جيرو والذي يزور مصر لاول مرة منذ انتخابه مديرا عاما للمنظمة بإلقاء التقرير الذي أعده منظمة التجارة العالمية لاجتماعات وزراء التجارة لمجموعة ال١٥ ركزت على اثار الازمة المالية في الدول الاسيوية على تجارة الدول النامية.

واوضح التقرير ان هناك خمسة دول هي الاكثر تأثرا بالازمة المالية وهي اندونيسيا وكوريا وماليزيا والفلبين وتايلاند وأن ذلك لا يرجع بأي صورة لسياسات التجارة التي اتبعتها تلك الدول او للتدفقات التجارية التي عرفتها تلك الدول في الفترات الماضية بل ان النظام التجاري متعدد الاطراف هو مكون هام في حل هذه الازمة.

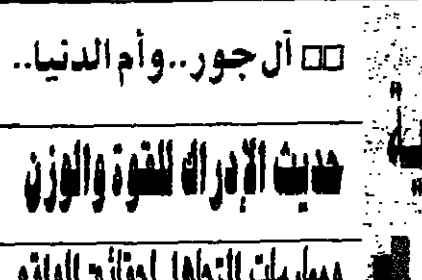
وتوقعت منظمة التجارة العالمية انخفاض طفيف في معدل النمو العالمي في عام ٩٨ بسبب تلك الازمة مع انخفاض في معدل نمو التجارة العالمية بين ٢ و٣ نقطة مئوية رغم توقع استمرار هذا النمو بمعدلات جيدة.

واوضح التقرير أن التجارة في الدول النامية سوف تتأثر بأربعة عناصر اخرى مرتبطة الازمة المالية الاسيوية وهي انخفاض كبير في حجم واردات الدول الاسيوية المتأثرة بالازمة والذي سيؤثر على صادرات الدول النامية لتلك الدول. كذلك الانخفاض الكبير في أسعار العملات الاسيوية يتراوح بين ٢٧٪ إلى ٧٠٪ والذي يمكن أن يزيد من تنافسية صادرات الدول الاسيوية على المدى الطويل.

أما العنصر الثالث فهو احتمالات تحقيق معدلات نمو أقل في معظم دول العالم.

والعنصر الرابع يتعلق بانخفاض اسعار السلع على المستوى العالمي. وقد شعرت الدول المصدرة للبترول في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا بتأثير انخفاض أسعاره في الفترة الماضية بينما كان يمثل ميزة هامة للدول النامية المستوردة للبترول.

□□ آل جور.. وأم الدنيا..



أن تحمل كلمات وأحاديث وخطب كبار المسئولين والساسة على إمتداد خريطة العالم قدرا من المدح والإشادة والإستحسان.. فهو ما يعتبر دائما - أو في الغالب - نوعا من متطلبات الدبلوماسية والكياسة للايفاء باحتياجات الموقف والمناسبة والحدث وإحتياجاتها للكثير من مفردات المجاملة وتطييب الخاطر وإرضاء الجمهور والحضور والرأى العام.

وخلال لقاء آل جور نائب الرئيس الأمريكي يوم الأحد الماضي بكبار المسئولين ومجتمع الأعمال والاعلام خلال زيارته للقاهرة كانت أكثر الأشياء اللافتة للنظر والانتباه في حديث آل جور مع الحضور.. ان حديثه قد تجاوز حدود ابعاد الأشكال التقليدية والنمطية والمألوفة لتطييب الخاطر وجبر الخواطر بالمدح والإشادة والاستحسان والثناء.. وكان الأكثر مدعاة للاهتمام أن حديثه تجاوز أيضا المراحل المتعارف عليها والتي تحرص من خلالها الأحاديث على ابراز الفهم والوعي والتقدير لمجريات الأحداث وتصاريف الأمور عن طريق استخدام مفردات تحمل قدرا كبيرا من اللباقة والتعامل الحضاري مع جمهور الحضور.

وقد افتتح آل جور حديثه في لقاء الغرفة التجارية الأمريكية بمصر بما يؤكد وعيه وإدراكه بأن خطابه يستشرف الآفاق الرحبة والممتدة لهؤلاء الذين ينتمون إلى أم الدنيا - وهو ما بدأ به حديثه - وعندما قالها - لم يقلها في سياق عابر من باب ترديد الأقوال المرسلة ولكنه ضمنها رسالة واضحة تربط الماضي بالحاضر من خلال تأكيده أن هؤلاء الذين يحملون حضارة أم الدنيا يحملون بالضرورة حضارة العولمة التي كانت الريادة والسبق والقيادة والنفوذ فيها ترجع إلى أم الدنيا.. وبذلك تحولت الكلمة إلى معنى وإلى قضية تنبه الجميع إلى الإدراك بدور عالمي بارز لمصر في تاريخ العالم غير قابل للانكار وغير قابل للتجهيل ويخرج تماما عن حدود أية مفاهيم للتهميش والهجر والاهمال.وعندما واصل حديثه عن أم الدنيا واصل حديثه عنها بمعطياتها العملية والواقعية وما تعكسه من قدرات عالية على التنظيم وعلى الإدارة وعلى الانتاج وعلى امتلاك كيان الدولة القادرة على بناء المدن والحواضر وتنظيم قطاعات الانتاج على اختلافها مع قدرتها الواسعة على الوفاء بالاحتياجات على أوسع نطاق وأكبر مدى.

.. وهو يتجاوز كثيرا وبشكل واضح المفاهيم العتيقة المتعارف عليها في غالبية أهم وشعوب الأرض عن الوطن والدولة.. ويتسع بصورة لافتة للانظار وثابتة من خلال الموروث الحضاري لأم الدنيا ليؤكد أن سمتها الحضارية الفريدة تشمل دائما نظرة عريضة للعالم والانفتاح على جميع أطرافه بصورة انسانية وحضارية وفريدة ومتميزة.

وقد لمس آل جور بذلك وترا بالغ الحساسية يدرك الأبعاد العميقة للجذور المصرية الضاربة بكل العنف والعمق في التاريخ الحضاري الانساني.. وهو المرتبط بامتلاك حضارتها لعناصر التفوق والبروز والتنوع والشمول التي تعطيها القدرة على الفهم الحقيقي «الوضع امتلاك القوة» وتحولها معه إلى بؤرة اشعاع على الغير والآخرين.. وهو وضع فريد وحالة نموذجية تاريخية تم توظيف الشعور الأصيل بامتلاك عناصر «المنافسة والتنافسية» لصالح تعميق المفاهيم الحضارية والانسانية وتحولها إلى التزام ومسئولية مصرية صرفة وخالصة.

وعندما تحدث آل جور عن أم الدنيا (THE MOTHER OF THE EARTH) كان حديثه يحمل بين جوانبه فهما لمعنى الأمومة المصرية التاريخية لحضارات العالم وثقافاته في اتجاه تيار يؤكد كل ما تحمله كلمة «الأم» من تعبيرات انسانية ومعان حضارية تصب في البداية والنهاية في مجرى الخير والعطاء غير المحدود على الآخرين وكأنها حضارة «المدينة الفاضلة» الواقعية والعملية الوحيدة على امتداد التاريخ الانساني.. وهي بذلك دائما القبلة الصحيحة للحركة الانسانية في توجهها وسعيها نحو الحضارة والتقدم على امتداد الزمن وقلبه وتغيره.. وهو ما يستوجب أن يقدم المعاصرون على الأخص في بلاد القوة الكبرى والقائدة والمسيطرة على مقاليد الأمور في العالم وتصريف شئونه في الولايات المتحدة الأمريكية نموذجا «للعولمة الحديثة» والمعاصرة يرجع إلى الجذور السليمة والصلبة «للعولمة القديمة» التي مارستها أم الدنيا من سبعة آلاف سنة وتفرض على المتحدثين بعدها تكرار الاشادة والتقدير والاحترام.

ولم ينس آل جور في حديثه أن يؤكد على فهمه للعلاقة الحميمة بين الجغرافيا والتاريخ والموروث الحضاري عندما تحدث عن مصر الحاضر والمستقبل.. وكان مدخله لايصال هذا الفهم اشارته الواضحة إلى مصر باعتبارها «بوابة الأعمال» للنطاق المحيط بها وهو نطاق لا يمكن فهمه إلا من خلال حقائق الجغرافيا وحقائق التاريخ وحقائق الحضارة السياسية باعتبارها ثوابت لا يمكن القفز فوقها ولا يمكن تناسيها أو التغاضي عنها.. مع الأخذ في الاعتبار أن البوابة في الحالة المصرية وحالة «أم الدنيا» لا يمكن أن تفهم فقط باعتبارها مكانا للعبور أو محطة للاتصال والتلاقي أو مظلة للعمل والنشاط وهو ما يخرج بالقطع عن مفاهيم البعض عن الدول وحديثهم عنها باعتبارها بوابات للأعمال وقناطر توصل الأطراف في نشاط الأعمال باعتباره مفهوما ناقصا وضيقا لأنه يتحدث عن دول وشعوب وأمم تقوم بوظيفة «المسهلاتي والسمسلاتي» وهو ما تتجاوزه بكثير حدود البوابة المصرية للأعمال التي لا يمكن أن تقوم وتتحقق بعيدا عن ثقلها وريادتها ووزنها وقيادتها لتوجهات الأحداث وفاعليتها في ضبط ايقاعها وتخليصه من النغمة والنشاز والشاردة والدخيلة.

وفي هذا الإطار فإن ما تضمنه حديث آل جور عن مصر الناهضة والواعدة من خلال ما حققته من اصلاحات جادة لأوضاعها الاقتصادية ومن خلال تحركها الواعي للانتقال لاقتصاديات السوق بمفهوم «اقتصاديات الكفاءة الاقتصادية».. كان مدخله مدخلا واعيا وصحيحا عندما أشار إلى تلازم ذلك مع الحرص على الابعاد الاجتماعية وعلى التوازن الذي يجنب من الأزمات الحادة والطارئة وعلى تجنب الهزات الاقتصادية المفاجئة وعقد مقارنة بين ما حدث في جنوب شرق آسيا من انهيارات حادة ومفاجئة وبين الاستقرار الملحوظ للاقتصاد المصري الذي دفعه للابتعاد عن دوامات الأزمة الطاحنة.

وحتى عندما تحدث آل جور عن النمور الاقتصادية فإنه تحدث عن النمر الاقتصادي القادم على ضفاف النيل وفي نفس اللحظة تحدث عن تفضيل المصريين للحديث عن التمساح القادم على ضفاف النيل على الرغم من تأكيده وإدراكه لفارق السرعة وبالتالي فارق الزمن في الوصول إلى خط النهاية وإلى محطات الوصول على امتداد الطريق بين «النمر والتمساح».. وهو ما لا يمكن أن يفهم إلا باعتباره نوعا من الإدراك الواعي والتقدير اليقظ للاصرار المصري على عدم تبني نظرية الصدمات الكهربائية في الإصلاح والتدرج المخطط في الخطوات والسياسات والإجراءات وهو ما جعل من «الحالة المصرية» حالة جديرة بالدراسة والترقب في العديد من مراكز القرار العالية بالدول والمؤسسات الكبرى.. وقد يكون ذلك هو ما دفع آل جور إلى القول - من قبيل الجد والإدراك وليس من قبيل المسامرة والإضحاك - أن النمر المصري القادم قد يكون قادرا تعليم النمور الآسيوية.

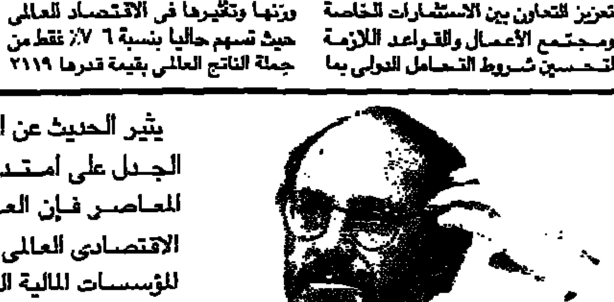
وفي إشارته إلى تدفق الاستثمارات الأمريكية والعالمية إلى مصر تحدث عن ذلك باعتباره نتيجة طبيعية للنجاح المصري والثقة في اقتصادها والاستغلال لسوقها ولوضعها كبوابة للأعمال في المنطقة ولأهميتها كنمر قادم على ضفاف النيل.. وهو فهم عميق وثاقب لا يتطلب فقط أن يتم توجيهه إلى جمهور حضور من المصريين على ضفاف النيل ولكنه يتطلب بالدرجة الأولى وفي المقام الأول أن يتم توجيهه وإيضاحه وشرحه وتفسيره إلى صناع القرار ودوائر النفوذ.

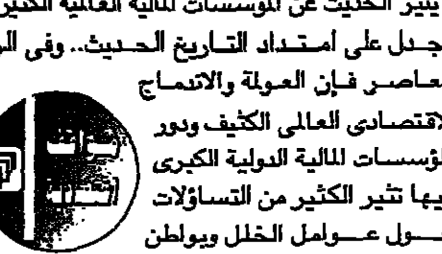
قمة الـ١٥ تركز على زيادة المبادلات التجارية والإستثمارات المشتركة وعدالة الإقتصاد الدولى

علم «الاسبوع الاقتصادي» أن اجتماعات قمة الـ ١٥ التي تبدأ بالقاهرة بعد غد «الاثنين» برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك ستخصص جانبا مهما من مناقشاتها لتحديد الأساليب والوسائل التي تسهم في زيادة المبادلات التجارية بين هذه المجموعة من الدول ومعها غيرها من دول العالم الثالث بالاضافة الى مناقشة التعاون المشترك في العديد من المجالات الحيوية مثل البترول والطاقة ونقل التكنولوجيا مع تعزيز التعاون بين الاستثمارات الخاصة ومجتمع الأعمال والقواعد اللازمة لتحسين شروط التعامل الدولي بما يحافظ على مصالح الدول النامية ويقلل من مخاطر العولمة والتحرير ويحقق اصلاحا حقيقيا للنظام الاقتصادي الدولي بشكل أكثر عدالة.

وتوضح المؤشرات الاقتصادية ان دول مجموعة الـ ١٥ قد حققت في المتوسط معدلات نمو سنوية مرتفعة تبلغ ٥٫٨٪ خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ مقارنة بمعدل متوسط نمو الناتج المحلي الاجمالي على مستوى العالم البالغ ٤٫٨٪ بما يعزز توقعات زيادة وزنها وتأثيرها في الاقتصاد العالمي حيث تسهم حاليا بنسبة ٦٫٧٪ فقط من جملة الناتج العالمي بقيمة قدرها ٢١١٩ مليار دولار كما تسهم في التجارة الدولية بنسبة ٧٪ بقيمة قدرها ٧٤٤ مليار دولار.

وتشير التقديرات إلى ان جملة التجارة الخارجية لمصر مع دول المجموعة تبلغ ١٠٧٩٫٨ مليون دولار تبلغ قيمة الصادرات منها ٥١٫٨ مليون دولار في حين تبلغ قيمة الواردات ١١٣١٫٦ مليون دولار وشهدت السنوات الأخيرة زيادة واضحة في قيمة التعامل التجاري حيث بلغت قيمته ٧٧٠٫٢ مليون دولار عام ١٩٩٥ بالمقارنة بقيمة قدرها ٤٨١٫٣ مليون دولار في عام ١٩٩٤.





يثير الحديث عن المؤسسات المالية العالمية الكثير من الجدل على امتداد التاريخ الحديث.. وفي الزمن المعاصر فإن العولمة والاندماج الاقتصادي العالمي الكثيف ودور المؤسسات المالية الدولية الكبرى فيها تثير الكثير من التساؤلات حول عوامل الخلل ومواطن الخطر.

رئيس كبرى المؤسسات المالية الأمريكية يؤكد:

تدفق المزيد من الإستثمارات الخارجية على مصر مع التوجهات المستقرة نحو إقتصادات السوق

ومع الأزمة الآسيوية الحادة وبدايتها المرتبطة بأسواق المال من بورصات ومصارف ومؤسسات مالية وما أحاط بها من أحاديث عن الفساد والتلاعب الذي يهدد كل جهود التنمية وكل انجازات الانتعاش.. فإن التساؤلات والجدل حول المؤسسات المالية العالمية والمحلية ومابينها من علاقة وتداخل قد فرض نفسه على حوارات المسئولين والخبراء وأيضا على اجتهادات ومواقف الرأي العام.. وتضاعفت هواجس القلق وتجمعت مخاوف الماضي والحاضر مع الاتهام الصريح الذي وجهه محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا للمضارب العالمي اليهودي الملياردير سوروس وعن دوره بالاشتراك مع رأس المال العالمي اليهودي في تحريك الانهيارات الآسيوية ودفع اقتصادات هذه الدول الى حافة الهاوية.

وعلى الرغم من كل أحاديث المؤامرة في السوق المالية الدولية.. وعلى الرغم من كل أحاديث التلاعب والفساد.. الا ان حقائق الواقع العملي القائلة بضرورة حركة الأموال على امتداد اقتصادات العالم وتزايد هذه الحاجة في ظل أوضاع الاقتصاد العالمي تجعل من التعامل مع المؤسسات المالية العالمية ضرورة يصعب بل يستحيل تجاهلها باعتبارها جزءا رئيسيا من قواعد اللعبة الاقتصادية الدولية من لايقبلها يحكم على نفسه بالانغلاق والانعزال والتهميش مما يحتم على اللاعبين اعلى درجات اليقظة والعلم والمعرفة حتى لايجد نفسه جالسا في مقاعد المتفرجين لايملك الا حق الفرح نيابة عن الفائزين وحق الحزن والاسى نيابة عن الخاسرين.

وفي الطريق للقاء جون كورزين رئيس جولدمان ساكس التي تعد واحدة من كبرى المؤسسات المالية العالمية والامريكية ومركزها الرئيسي في مدينة نيويورك عاصمة المال والاعمال الامريكية والعالمية.. كانت نصائح خبراء البنك الدولي للانشاء والتعمير في ندوة عقدت بالغردقة منذ اكثر من شهرين بأن حدود الامان للاقتصاد المصري ترتبط بتدفقات خارجية لاتتعدى ٢ مليار دولار سنويا تمثل علامة مهمة من علامات مداخل الحوار والنقاش مع هؤلاء القادمين والوافدين الجدد الذين اثار تأخرهم في القدوم تساؤلات عن أسباب التأخير ومعانيه واثار تحفزهم للقدوم ايضا. تساؤلات عن أسباب القدوم ومعانيه والاهم من كل ذلك عن حجمه وابعاده وتوجهاته.

وخلال الحوار على امتداد نحو ساعة مع رئيس جولدمان ساكس كانت هناك مجموعة من التأكيدات الواضحة عن مسببات الحضور في الوقت الحاضر وعن أسباب الترقب في الزمن السابق حيث اكد في مرارة مجموعة الامور التالية:

(١) ان قدوم جولدمان ساكس يأتي انعكاسا للواقع المصري ومايتضمنه من اتجاهات واضحة نحو المزيد من الحرية الاقتصادية والترحيب بالشركات العالمية والتسهيلات التي وفرتها مصر لهذه الشركات للمشاركة في الانشطة والمعاملات.. كما انه يرتبط بالثقة في استمرارية هذه التوجهات وثباتها وان الوضع العام يسير في اتجاه اقتصادات السوق وآلياتها فيما يتعلق بتوزيع الموارد وتخصيصها وهو مايعزز الكفاءة في المعاملات.. يضاف الى ذلك ان خطوات الحكومة الخارجية مكملة الشعور باتساع نطاق الاعمال مع مصر وهو ماعززته الاتصالات المستمرة مع مجتمع الاعمال الخاص وثقته في توجهات الحكومة ودعمها للنشاط الخاص الذي تتركز توجهات الاستثمارات الخارجية في التعامل معه بصورة رئيسية.

(٢) ان هناك اتجاها عاما مصريا يسعى الى تشجيع الاستثمار الامريكي للحضور وتوسيع نطاق وجوده على الاخص في صورة استثمارات مباشرة وان هذه التوجهات كانت واضحة خلال زيارة الرئيس حسني مبارك لامريكا في مارس عام ١٩٩٧ ولقائه مع كبرى ممثلي المؤسسات المالية والشركات الامريكية في شيكاغو وعزز ذلك ماتم تنفيذه من برنامج الخصخصة وتوسيع نطاقه والنتائج الايجابية للاصلاح الاقتصادي في مجالات السيطرة على التضخم والعجز واستقرار سعر الصرف.

(٣) ان جانبا من التحرك العالمي الاكثر نشاطا لجولدمان ساكس يرتبط بالمتغيرات الدولية وماتحقق خلال السنوات الثلاث الاخيرة نحو المزيد من الاندماج الاقتصادي الدولي والعولمة بالاضافة الى المتغيرات في منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية والتي تفتح مجالات واسعة للتعاون وقد جاءت زيارة جون كورزين للقاهرة ضمن جولة زار خلالها كلا من لبنان والكويت والمملكة العربية السعودية.

(٤) ان توجهات النشاط المستقبلي لجولدمان ساكس يهدف الى توفير المعونة الفنية والاستثمارات للقطاع الخاص المصري بصورة متسعة حيث يوجد بالفعل رصيد من المعاملات مع بعض وحداته يضاف الى ذلك امكانات الاستثمار المباشر مع القطاع الخاص في قطاعات التأمين والاتصالات ومشروعات المرافق العامة مثل محطات توليد الطاقة الكهربائية وكذلك في قطاع البترول الذي تعمل به بالفعل من خلال شركة فينيكس للبترول مع الاخذ في الاعتبار ان جولدمان ساكس تعتبر من كبار التجار العالميين في مجال البترول.. وهناك مجالات أخرى تشمل العقارات والفنادق والسياحة والتي تشهد تكثيفا للنشاط على امتداد دول العالم وكذلك نشاط البنوك والبورصات وانشطة ادارة المحافظ المالية.

وحول توصيف اعراض ومظاهر الازمة الآسيوية اوضح جون كورزين في تحليله ان هناك خسائر قد تحققت بالفعل في الاجل القصير وتوقع ان تكون هناك نتائج ايجابية في المدى الطويل ترجع الى ادراك هذه الاقتصادات لضرورات الانفتاح الاكثر على العالم من خلال الالتزام الاكثر دقة بقواعد السوق وآلياته الصحيحة وان هناك مبالغة في احاديث المؤامرة المالية العالمية ودورها في الانهيارات الاقتصادية بآسيا خاصة ان الاحداث قد كشفت عن الاوضاع السيئة للبنوك وعن القروض السيئة والتوسع في الاقتراض بالعملات الاجنبية ومخاطر المغالاة في تثبيت اسعار الصرف للعملات وكذلك الخطأ في بعض السياسات وغيرها من المتغيرات المرتبطة بالتركيبة الاقتصادية في هذه الدول وتسببها في اوضاع الازمة.

واكد ان التعامل الاكثر امانا للمؤسسات المالية العالمية الكبرى على امتداد خريطة العالم يرتبط بالتفاعل في الدول التي تتميز بالاستقرار ويعمل الاقتصاد بها وفقا لدرجة معقولة من الشفافية وفقا لقواعد اقتصادات السوق وآلياته والتي تتطلب دائما درجة ملائمة من الشفافية للمعاملات لتحقيق الثقة وضمان الربح وتفادي الخسارة مع وجود الفرصة لتنويع الاعمال ومجالات النشاط أمام الشركات العالمية وتوفير فرصة حقيقية للتعامل الواسع النطاق مع القطاع الخاص.

ويبقى من الحوار حقيقة مهمة تؤكد ان سلامة المعاملات مع المؤسسات المالية العالمية ومع غيرها من الشركات الدولية الكبرى ترتبط بالدرجة الاولى بمدى وعي وادراك الاطراف المحلية وبمدى سلامة المعاملات وصوابها وأيضا باتساع حدود الشفافية في المعاملات وخروجها دائما الى دائرة الضوء لتكون في بؤرة الوضوح التي تتيح ادراك التجاوزات والتحرك لتصويبها أولا بأول مع اليقين الحازم بأن المزيد من اقتصادات السوق وآلياته لاتعني ترك الحبل على الغارب لكل طرف ليعمل على هواه بل انها تستلزم الرقابة العامة لضمان الالتزام الصارم بقواعد السوق وضوابطها والاطار العام للسلامة والامان القومي؟.

انخفاض طفيف في فائدة أذون الخزانة قصيرة الأجل

انخفض متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل - ٩١ يوما - انخفاضا ملحوظا في الاسبوع الماضي حيث بلغ ٨٫٨١٥٪ مقابل ٨٫٨١٧٪ سنويا في الاسبوع السابق بانخفاض قدره ٠٫٠٠٢٪ سنويا.

ومن ناحية أخرى حافظ البنك المركزي على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٫٢٥٪ سنويا مما يعزز استقرار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

شهر حافل بمؤتمرات الطيران العالمية والاقليمية

يزدحم شهر مايو الحالي بسلسلة من المؤتمرات المهمة، يعقد أكبرها هذا الأسبوع في البرازيل لمناقشة مستقبل الملاحة الجوية في العالم، يعقبه في الأسبوع القادم اجتماع الجمعية العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي في تونس، ثم مؤتمر دولي كبير في القاهرة لمناقشة موضوع السلامة الجوية يشترك فيه أكثر من ثلاثمائة شخص.. وقبل أن يطوي الشهر أيامه الأخيرة، تعقد في دربان بجنوب افريقيا، الجمعية العامة للاتحاد الإفريقي للنقل الجوي..

بعد غد يبدأ في ريودي جانيرو مؤتمر عالمي كبير من نوع جديد، يجمع لأول مرة بين الوزراء والمسئولين عن الطيران المدني ورؤساء هيئاته في مختلف أنحاء العالم، وبين مجموعة من كبار رجال المال والاقتصاد ومن مستثمرين ومصرفيين

ويهدف المؤتمر الذي تعقده منظمة الطيران المدني الدولي وتستضيفه البرازيل، إلى إيضاح أربعة موضوعات رئيسية:

الأول، هو تقديم عرض للتعريف بالنظام العالمي الجديد للاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية، المعروف باسم CNS/ATM وبيان أهمية تنفيذه لتأمين حركة الطيران وتيسير تدفقها لتحسين اقتصاديات النقل الجوي وخدمة الشركات العاملة في هذا المجال، وهو نظام متكامل مبني على استخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية.

والهدف الثاني هو كيفية التعاون الفني المشترك بين الدول المختلفة في تنفيذ النظام الجديد وما يتصل بذلك من أمور تنظيمية.

والثالث هو مناقشة المسائل القانونية المتعلقة بتنفيذ النظام الجديد.

أما الهدف الرابع والأهم.. فهو إيضاح أن تنفيذ هذا النظام الذي بدأ فعلا على نطاق محدود في منطقتي شمال الأطلنطي وجنوب شرق آسيا، سيكون له عائد اقتصادي مضمون ومجز على المدى الطويل، يحفز رجال المال على طرق أبوابه والاستثمار فيه لخدمة الدول النامية ومساعدتها فنيا بتأكيد سلامة الطيران فيها، على الرغم من كونها غير قادرة اقتصاديا على الدخول في هذا المجال.

وستقدم مصر ورقتي عمل للمؤتمر العالمي، الأولى حول اطلاق قمر صناعي لخدمة الاتصالات والملاحة في الشرق الأوسط، والثانية خاصة بدعوة منظمة الطيران المدني الدولي للقيام بدور فعال لخدمة الدول النامية من أجل تحقيق تنفيذ المشروع.

كما ستقدم مصر ورقة ثالثة نيابة عن منظمة الطيران المدني الإفريقية حول التعاون الفني بين دول القارة في تنفيذ النظام الجديد في مطلع القرن الحادي والعشرين، والتنسيق بين المناطق الإفريقية الأربع في الشمال والجنوب والشرق والغرب.

وصرح الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني في مصر بأن رؤساء هيئات الطيران المدني في الدول العربية سيعقدون اجتماعا صباح غد في ريودي جانيرو يعقبه اجتماع مماثل في المساء لرؤساء الطيران في الدول الافريقية، لتنسيق المواقف من الموضوعات التي ستناقش في المؤتمر العالمي الذي يبدأ أعماله بعد غد.

أخبار الطيران

■ أصدر وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي قرارا بتعيين السيد السيد الصياد مستشارا لصندوق تحسين وتطوير خدمات الطيران المدني، للإفادة من خبرته الطويلة في مجال الدراسات والبحوث والنقل الجوي بهيئة الطيران المدني ثم كرئيس للادارة المركزية للشئون الفنية برئاسة قطاع الطيران المدني حتى بلوغه سن المعاش في الاسبوع الماضي.

■ وافق مجلس ادارة صندوق تحسين وتطوير خدمات الطيران على تقديم مبلغ ٢٢٨ ألف جنيه لهيئة المعهد القومي للطيران، لاستكمال تطوير شبكة الحاسب الآلي به.

■ اعتمدت هيئة الطيران المدني مركز المعايرة الرئيسي للقوات الجوية، بعد استيفاء كافة الشروط والمتطلبات الواردة في تشريعات الطيران المدني، وصرح المهندس مراد شوقي رئيس قطاع السلامة الجوية في الهيئة، بأنه يمكن للمركز تقديم خدمات المعايرة لجميع شركات الطيران المصرية في مجال معايرة الأجهزة القياسية حتى المستوى الأول بالاضافة إلى اصلاح هذه الأجهزة وتدريب الكوادر الفنية عليها وتقديم الاستشارات الفنية بشأنها.

سنة ٢٠٠٠

مع اقتراب القرن الحادي والعشرين ومايصحبه من تطورات كبيرة في مجال الطيران تعقد لجنة الاستراتيجية والسياسات في الاتحاد الدولي للنقل الجوي اجتماعا في فرانكفورت هذا الاسبوع يحضره المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وعضو اللجنة الدولية، لمناقشة استعداد الشركات لمواجهة أوضاع الطيران سنة ٢٠٠٠.

قمر مصري آخر

في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب في القاهرة بعد اسبوعين برئاسة المهندس سليمان متولي ستعرض مصر ورقة عمل خاصة بمشروع اطلاق قمر صناعي مصري لخدمة الملاحة الجوية والاتصالات لمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا.

■ اعتمد خبراء هيئة الطيران المدني البريطانية شهادة كفاءة التشغيل لشركة طوتس، وسجلوا إشادتهم بالأسلوب المصري في اعتماد الشهادات. وستبدأ الشركة المصرية الجديدة التشغيل في الاسبوع القادم من مطار «جاتويك» لحساب احدى الشركات البريطانية.

■ صدر قرار بالترخيص لشركة «ميتريديان للطيران» المساهمة المصرية، بممارسة نشاط النقل غير المنتظم للركاب.

■ تم الترخيص بانشاء شركة «مايكرولايت أيروسبورتس» لممارسة نشاط الطيران الرياضي والدعاية والاعلان في شرم الشيخ.

■ اشترت شركة «مفيس للطيران» طائرة «بوينج ٧٠٧» من شركة «أوركا» المصرية، تجري حاليا صيانتها في ستانستيد بانجلترا وتزويدها بجهاز GPS الخاص بتحديد الموقع.

■ أدرجت موسوعة اعلام المهنيين الدولية اسم الطيار سمير عوف رئيس شركة «ناشيونال أوفرسيز» في طبعتها الجديدة

■ توفد هيئة الطيران المدني كلا من السيد محمد عبد السلام المدير العام للمراقبة الجوية والمهندس جمال عبدالوهاب مدير الادارة العامة للرادار إلى نيروبي للمشاركة في ندوة منظمة الطيران المدني الدولي حول تطبيق نظم للملاحة الجوية بالاقمار الصناعية.

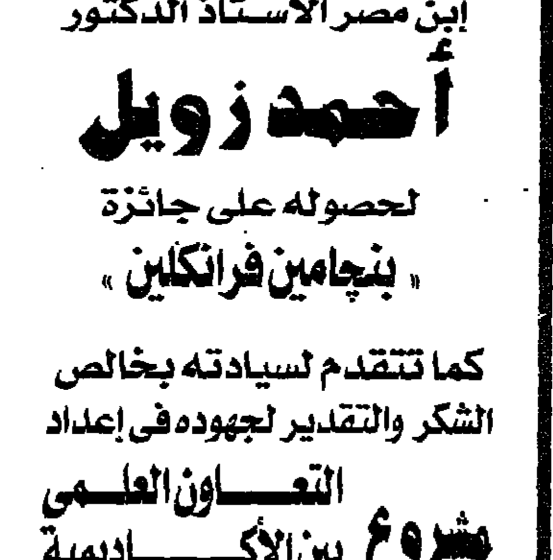
● نيتانياهو .. وروس .. والسلام ●

- أنا كان ممكن أحل المشكلة.. بس قلت إنت ح تشتغل إيه يامسكين؟ -

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات





الجائزة الأولى سيارة «أوبل» خالصة الضرائب قيمتها ربع مليون جنيه

مسابقة «الأهرام» الكبرى لكأس العالم (بيكنباور ـ أوبل) تنطلق السبت المقبل

ابتداءمن السبت الموافق ١٦ مايو تنطلق مسابقة «الأهرام» الكبرى بمناسبة مونديال فرنسا ٩٨ لكرة القدم، بالتعاون مع القيصر الألماني فرانز بيكنباور وتتضمن عشر حلقات في كل منها سؤالان مطلوب الاجابة عنها، وصورة مطلوب اكتشاف الخطأ فيها أو في التعليق الذي سينشر تحتها.

ومنذ الأعلان عن المسابقة يوم السبت الماضي، توالت علينا ردود فعل واسعة النطاق، سواء من قراء «الأهرام» أو من الشركات المصرية الكبرى في استجابة وحماس شديدين للفكرة المنيرة والمستوى الرفيع لهذة المسابقة.. فقراء الأهرام، ذو الثقافة الرياضية الرفيعة، عبرو عن سعادتهم بالمسابقة، وأعلنوا (قبول التحدى) الذي وجهه إليهم واحد من أهم رموز كرة القدم العالمية في تاريخها على صفات الرياضة بالأهرام.

والشركات الكبرى تسابقت من أجل الفوز برعاية المسابقة وتقديم جوائزها، لتكون في النهاية من نصيب أحد الرعاة «الرسميين» المعتمدين من «الفيفا» لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا، وهي «أوبل» حيث تقدم مجموعة شركات منصور، سيارة «أوبل» فخمة أخر موديل هدية للفائز الأول في المسابقة، بخلاف عشرين جائزة أخرى قيمة من الأجهزة الثمينة.

ونتوقف هنا قليلا مع حكاية مهمة لابد من الإشارة إليها!!

فعندما استقر الأمر على ان «السيارةأوبل» هي الجائزة الأولى تذكرت مشكلة واجهتني عام ١٩٩٠ عندما كنت أمنيا لصندوق اتحاد الكرة، وكنا بصدد تنظيم وحشد الجماهير المصرية لمؤازرة المنتخب الوطني في كأس العالم بإيطاليا، وفكرنا في عمل سحب على يانصيب جائزته رحلة إلى إيطاليا لحضور مباريات المونديال لعدد كبير من الجماهير. لكننا اصطدمنا وقتها بعقبة قضت على الفكرة تماما، وهي أن وزارة الشئون الاجتماعية تحصل ضرائب قميتها (٦٠٪) من قيمة أي جائزة تخصص من خلال سحب (يانصيب) الأمر الذي يبتلع كل الأرباح المتوقعة من العملية ويسبب خسارة فادحة للاتحاد!!

وكان هذا يعني بالنسبة لمسابقة «الأهرام» الحالية لكأس العالم، أنه إذا كانت قيمة السيارة (أوبل) الجائزة مبلغ (١٥٠) ألف جنيه مثلا، فإن الفائز بها يتعين عليه أن يسدد لوزراة الشئون الاجتماعية مبلغ (٩٠) ألف جنيه ضرائب!!

لكن الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير كان مصرا على أن يحصل «سعيد الحظ» والذي سيبذل الجهد للإجابة على أسئلة المسابقة، على السيارة الجائزة (خالصة الضرائب وكافة الرسوم) ويستلم المفتاح مع «ألف مبروك»، وهو ماسيحدث بالفعل بمشيئة الله، بعد أن أثمر التفاهم بين شركة (منصور أوبل) الراعية للمسابقة، والادارة العامة للاعلانات بالأهرام على تحمل الشركة لقيمة السيارة بالاضافة إلى الضرائب، بقيمة تقترب من (ربع مليون جنية)!

.. ويتضمن الجدول الزمني للمسابقة التي تنطلق السبت المقبل بمشيئة الله عشر حلقات، تنتهي يوم ٢٦ مايو الحالي، ليبدأ اعتبارامن ذلك التاريخ تلقي الإجابات عن طريق البريد ـ(ولن يقبل مطلقاً تسلميها باليد) وذلك في خطاب واحد يحتوى على الإجابات مجمعة بالإضافة إلى الكوبونات العشرة الخاصة بكل حلقة، والموجود هنا في الماكيت المنشور نموذج له من (١إلى١٠) وآخر موعد لإرسال الإجابات هو ٥ يونيه المقبل،

بعده تبدأ عملية الفرز تمهيداً لإعلان أسماء الفائزين عشية افتتاح المونديال الفرنسي يوم ٩ يونيه المقبل بإذن الله .

عصام عبد المنعم



■ نموذج مصغر لماكيت المسابقة اليومي، ينقصة بالطبع السؤالان وتعليق الصورة، مع ملاحظة مهمة وهي أن الصورة المنشورة هنا لا تحمل أى خطأ.

مندوب دويسبورج الألماني يصل إلى القاهرة الخميس القادم للتعاقد مع سمير كمونة مقابل مليون دولار للأهلي

سمير كمونة

يصل إلى القاهرة يوم الخميس القادم أحد سماسرة الكرة الألمان للتعاقد مع سمير كمونة مدافع النادي الأهلي والمنتخب الوطني للعب في صفوف نادي ام. اس. في دويسبورج الألماني. وكان السمسار قد أجرى اتصالات بثابت البطل مدير الكرة أخبره فيها بحضوره لمتابعة اللاعب على الطبيعة من خلال مباراة الأهلي والزمالك التي ستجرى في بطولة الدوري.

ومما يذكر ان العرض الألماني يتضمن توقيع اللاعب مقابل مليون دولار للنادي الأهلي غير الذي سيتقاضاه سمير كمونة والذي قد يصل إلى ٥٠٠ ألف دولار على الأقل، ومن المتوقع ان يصل عرض آخر لكمونة من نادي برشلونة الأسباني عن طريق اتحاد الكرة المصرى مقابل مليون دولار مقسمة بين اللاعب والنادي.

ومن ناحية اخرى طلب ثابت البطل من صالح سليم رئيس النادي عقد جلسة مع اللاعبين لرفع الروح المعنوية لهم قبل لقاء القمة المرتقب وهو ما وافق عليه صالح ووعدهم بالحضور إلى معسكر الفريق الذي سيدخله استعدادا للقاء. وكان صالح قد حضر جزءا من المباراة الودية التي جرت أمس الأول بين الأهلي والشرق للتامين وانتهت بفوز الأهلي ٢ ـ ١ وسجل الهدفين محمد فاروق ورضا عبدالعال.

قبل لقاء العودة غدا في كأس الاتحاد الإفريقي

كرول انهى استعداده للمباراة والتليفزيون المصرى ينقلها على الهواء



مدحت عبدالهادى في اخر مباراة للزمالك بالدورى المحلي قبل السفر الى السودان

رسالة الخرطوم
خالد عز الدين

وسط اجواء من الحذر الشديد والتفاؤل وبمعنويات مرتفعة جدا تشابه الارتفاع الشديد في درجة الحرارة هنا في السودان ـ (٥٠ درجة مئوية) ـ انهى فريق الزمالك بقيادة كرول استعداده للقاء العودة غداً (الأحد) امام الهلال السوداني في مباراة الإياب لدور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

تقام المباراة في الساعة السابعة مساء غد بتوقيت السودان (الثامنة بتوقيت القاهرة) وسينقلها التليفزيون المصرى بعد ان تم حل المشكلة التي طرأت حيث اتفق الطرفان على ان يقوم الهلال بدفع ٣٠٠٠ دولار للتليفزيون السوداني، كما ان التذاكر التي طرحت في الأسواق أوشكت على النفاد وعددها ٤٠ ألف تذكرة وهي السعة الحقيقية لملعب الهلال بأم درمان.

ويدير المباراة طاقم تحكيم من رواندا ومراقبها من بوروندي. وقد وصل الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك الى الخرطوم فجر امس بدعوة خاصة من الاتحاد السوداني لكرة القدم.

فريق الزمالك وجهازه الفني توجهوا في الساعة السابعة مساء أمس إلى ملعب الهلال بأم درمان لأداء المران الرئيسي للفريق. ويبعد الملعب حوالي ١٥ دقيقة عن مقر بعثة الزمالك في ميلتون الخرطوم. وقاد كرول المران الرئيسي بحضور الجماهير، وأكد انه لا يتعمد السرية في تدريباته وان جميع اللاعبين الذين يشاركون في التدريبات سوف يركز عليهم جميعا، ولا احد يعرف من سيلعب للمباراة إلا بعد المحاضرة الأخيرة للفريق صباح يوم المباراة. وفي التدريبات الأخيرة لفريق الزمالك مساء الخميس والتي اقيمت على استاد الخرطوم الرئيسي تحت الأضواء الكاشفة بمشاركة الـ ٢٢ لاعبا بمن فيهم اللاعبون غير المقيدين إفريقيا وهم بشير التابعي، واحمد معاذ، وطارق السيد، وموسى تورى الذين حرص كرول على سفرهم الى السودان للتأقلم مع الفريق قبل لقاء الأهلي القادم يوم الجمعة القادم في الدوري الممتاز.ورغم ان كرول في التدريبات الاخيرة لم يركز على ضربات الجزاء إلا انه ركز عليها في المران الرئيسي امس تحسبا لانتهاء لقاء العودة غدا بنفس النتيجة التي آلت إليها مباراة الذهاب بالقاهرة (صفر ـ صفر) حيث سيلعب الفريقان ضربات الترجيح بدون احتساب وقت اضافي، وتألق نادر السيد بشدة في صد ركلات الترجيح وسط تشجيع جماهيرى من الجماهير السودانية وخاصة جماهير المريخ التي اكدت رابطتها لرئيس البعثة المصرية ياسر ادريس ان جماهير المريخ ستزحف على ملعب الهلال غدا لمؤازرة وتشجيع الزمالك حيث أن هذا الشيئ لا يمثل اية حساسية لجماهير الهلال وهي عادة اكتسبتها الجماهير السودانية هنا في ظل المنافسة القوية بين الهلال والمريخ.

وكرول في الحقيقة يهتم بكل صغيرة وكبيرة في الفريق، كما أن الالتزام الكامل من الجميع انعكس بصورة إيجابية جدا على اللاعبين حيث يعرف كل لاعب ماذا يرتدى في كل تدريب من خلال برنامج وضعه كابتن الفريق حسين السيد للاعبين، والملاحظ ايضا مدى الدقة والانتظام في مواعيد التدريبات وتناول وجبات الإفطار والغداء والعشاء، وهو الأمر الذي كان يفتقده الفريق في السنوات الماضية، حيث بداه كرول منذ ان تولى مهمة تدريب الزمالك في اول معسكر خارجي للفريق في هولندا قبل بداية الموسم الحالي.

وعندما سألت كرول عن العناصر الجديدة والشابة في فريق الزمالك اكد انها ستكتسب الخبرة من خلال تلك المشاركات الخارجية، خاصة ان هناك ٣ لاعبين لأول مرة يغادرون مصر وهم التابعي، واحمد معاذ ومحمد رمضان مشيرا الى أن هناك فوائد كثيرة لسفر اللاعبين وخاصة صغار السن.

ورغم ان كرول الغى المران الصباحي للفريق امس (الجمعة) الا انه حرص على ان يقوم جميع اللاعبين «بالمشي» صباحا حول الفندق لمدة نصف ساعة فقط وهو ما سيكرره ايضا صباح اليوم قبل ان يؤدى الفريق مرانه الأخير في الساعة السابعة مساء على استاد الخرطوم الرئيسي.

وفي الوقت نفسه أكد الدكتور طارق سليمان طبيب الفريق انه لا توجد اصابات حتى الآن وان طارق مصطفى نجم الفريق تماثل للشفاء تماما من اصابته التي تعرض لها في مباراة الذهاب امام الهلال واصبح جاهزا لخوض لقاء العودة غدا من بداية المباراة.

حرب أعصاب بين الأهلى والزمالك قبل لقاء القمة

الزمالك يعترض على إعلان أسماء طاقم الحكام الدنماركى

كتب ـ خالد فؤاد:

أبدى نادي الزمالك اعتراضه على أسلوب لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة في تعاملها مع عملية استقدام طاقم حكام أجنبي من أوروبا لإدارة مباراة القمة بين الأهلي والزمالك يوم ١٥ مايو الحالي في الدوري العام. وأكد الدكتور اسماعيل سليم رئيس النادي بالإنابة، في غياب د. كمال درويش بالسودان، ان لجنة الحكام أخطأت عندما أعلنت اسم طاقم الحكام الدنماركي الذي سيدير المباراة، قبل إقامتها بـ ٨ أيام، مما يفتح الباب امام الشكوك والقيل والقال عن ظروف وحساسيات لا تخفى على أحد.

نادر السيد

ويستأنف نادي الزمالك مفاوضاته مع اللاعب مهند البوشي نجم هجوم المنتخب السوري لكرة القدم، فور انتهاء مباراة القمة، بعد أن رأى كرول ضرورة مشاهدته مرة أخرى، حيث كانت مشاركته في مباراة اعتزال عصام مرعي أمام المقاولون غير كافية للحكم الدقيق على إمكاناته. أما بالنسبة للاعب النيجيرى الفيس روبن، فسوف يقيد في صفوف الزمالك تحت ٢٠ سنة لأنه لم يتجاوز ١٩ عاما، وسيتعاقد معه النادي لمدة ٥ سنوات.

● ● من ناحية أخرى بدأت حرب الأعصاب بين الناديين الكبيرين قبل أسبوع من لقاء القمة، حيث تردد لن الأهلوية وراء شائعة هروب كرول تاركا الفريق في السودان، من اجل زعزعة الاستقرار في الزمالك، كما بدأ بعض أعضاء الأهلي ورجال الأعمال عقد لقاءات مع نادر السيد حارس مرمى الزمالك والمنتخب لإقناعه بالانتقال للأهلي، وهو ما اعتبره الزملكاوية محاولة أيضا لتشتيت ذهن اللاعب قبل المباراة. وكان الرد ـ حسب ما تقول الشائعات ـ تشكيل مجموعة من أعضاء الزمالك ورجال الأعمال به للتفاوض مع نجم الأهلي وليد صلاح.

ويصرف النظر عن صحة هذه الأمور فإنها تدخل تحت إطار الحرب النفسية التي تحدث في مثل هذه الأوقات ولا تسفر عن شيئ في النهاية.









الألماني إنجل يقود الجهاز الفني للإسماعيلي
المدرب الجديد يصل إلى مصر الخميس القادم لتوقيع العقد

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب: اعلن المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي الاسماعيلي انه تم الاتفاق النهائي مع المدير الفني الألماني «فرانك انجل» لتولي مهمة الاشراف على الفريق في الموسم القادم بالتعاون مع الجهاز الفني الحالي الذي يتكون من أبوجريشة واسماعيل حقني وخالد القماش مقابل ٩ آلاف دولار تقريب بالاضافة إلى السكن والسيارة.

وأكد رئيس النادي ان المدير الفني الجديد ستكون مهمته محددة في وضع سياسة عامة للنادي تضمن له المنافسة علي البطولات اعتبارا من الموسم القادم وتقديم عروض تليق باسم النادي بالاضافة إلى تطوير قطاع الناشئين حتى يكون مصدرا لامداد الفريق الأول باللاعبين المميزين باستمرار وأضاف ان قرارات مجلس الادارة واضحة ويلتزم بها الجميع، وتهدف جميعها إلى اصلاح مسار الكرة بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة في النادي الاسماعيلي لتحقيق آمال جماهيره وتلافي جميع الأخطاء التي وقعت هذا الموسم وقال انه تم الاتفاق مع المدير الفني الجديد على الحضور إلى القاهرة يوم الخميس القادم ليبقى حتى نهاية الموسم حيث يتم توقيع العقد النهائي الذي يسري مع الموسم الجديد.

سيد عبد الحفيظ: التوربيني الأحمر.. القادم بسرعة الصاروخ!

لم يكن أحد يتوقع ان يصبح هذا الفتى الصغير صاحب الجسم النحيل ذات يوم واحدا من نجوم القلعة الحمراء التي كثيرا ما راودت احلام الكثيرين من لاعبي الكرة في مصر، ولكن سيد عبد الحفيظ لاعب وسط الاهلي فاجأ الجميع وتشبث بالفرصة التي اتيحت له ليصبح أحد الدعائم الرئيسية لفريقه والتي يعتمد عليها المدير الفني للفريق في تنفيذ خطته داخل الملعب وكان لنجاحه الكبير في تحقيق ذلك زيادة مسئولية اللاعب وتعرضه للرقابة اللصيقة من مدافعي الفرق المنافسة وهو ما وصل لدرجة العنف في كثير من الاحيان.

● سيد عبد الحفيظ الذي نشأ في محافظة الفيوم بقرية «قلم شاه» التي انجبت الكثير من النجوم، وجد صعوبة كبيرة، في ان يخطو على سلم المجد، وكان وقتها يبلغ من العمر ١٢ عاما عندما التقطته العين الخبيرة في قطاع الناشئين بالاهلي والذي كان يتولاه عمرو أبو المجد الذي صقل موهبته وهو ما دفع مدربه حسام البدري الى تصعيده للعب في صفوف فريق ١٣ سنة ومع مرور الوقت بدأ ينتقل بين المراحل السنية المختلفة حتى قدمه مدربه للفريق الأول، مدربه في ذلك الوقت احمد عبد الباقي الذي يدين له عبد الحفيظ بالفضل.

بدأ الجمهور يعرف سيد عبد الحفيظ من خلال مشاركته مع الفريق الاول في اول مباراة رسمية الموسم الماضي وكانت أمام الاتحاد السكندري في الكاس وفاز الاهلي ١/٣ ثم في مباراة الاهلي مع الاسماعيلي في نهائي الكأس العام الماضي والتي خسر فيها الاهلي النهائي صفر/١ لكن سيد قدم واحدة من افضل مبارياته على الاطلاق بالرغم من خسارة فريقه البطولة فقد لقي كل التشجيع التفاؤل بمستقبل كبير.

● وفي ٢٣ مايو ١٩٩٦ خاض عبد الحفيظ اول

محمود صبرى

مباراة دولية مع المنتخب الأوليمبي أمام نظيره الاثيوبي وفاز بها المنتخب المصري ٥/صفر بالقاهرة بيد ان لم يؤد جيدا لكن مستواه في نهائيات الامم الافريقية في المغرب ٩٧ كشف عن مولد نجم دولي جديد.

●أما ما حدث في لقاء القناة في بطولة العام الماضي فقد اصبح يمثل شبحا يقلقه عندما يتذكره، حيث كادت الاصابة التي تعرض لها ان تهدد مستقبله واستبد به الخوف وهو ينتقل حائرا بين الاطباء وكاد يغمى عليه من الفرحة عندما اخبره الدكتور احمد عبد العزيز بأن اصابته بعيدة كل البعد عن «الرباط الصليبي» بعدها سجد لله شكرا لنجاته.


سيد عبدالحفيظ توربيني الاهلي

ونال سيد عبد الحفيظ العديد من الالقاب سواء من الجماهير أو من مدربيه فقد لقبه احد مدربيه «بسانتوس» لاعب البرازيل وظل اصدقاؤه ينادونه بذلك الاسم حتى انهي دراسته الثانوية، بينما تلقبه جماهير الاهلي حاليا.. «بالتوربيني الاحمر» وهو هتاف جديد يخرج دائما من المدرجات تعبيرا عن سرعة انطلاقه كالقطار الذي لا يقف على محطات في طريقه.

ويذكر عبد الحفيظ انه لقي تشجيعا ودعما من كل مدربيه بداية من صفوف الناشئين ومرورا بحلمي طولان الذي طور كثيرا من طريقة لعبه وهولمان المدرب السابق الذي اعطى له الفرصة كاملة وتسوبيل الذي يضع عليه امالا كبيرة في خط وسط الفريق وانتظار الاخذ الفرصة في صفوف الفريق الاول مع الجوهري الذي وعده بمنحه الفرصة كاملة بعد ان ضمه للمنتخب في الصيف الماضي بصفة احتياطية امام كل من اثيوبيا والسنغال بالقاهرة وليبيريا بمنروفيا في تصفيات افريقيا وكأس العالم.

ويقول إن علاقته بزملائه في الملعب جيدة خاصة ابراهيم حسن الذي استفاد منه كثيرا ويعتبر عبد الحفيظ أن ابراهيم حسن يرتاح كثيرا للعب بجواره.

● وفي ١٥ مايو الحالي وهو نفس توقيت لقاء القمة بين الاهلي والزمالك يبلغ سيد عبد الحفيظ عامه العشرين، ووالده يعمل تاجرا وله ثلاثة اخوة وهو اوسطهم وهو طالب بكلية التربية الرياضية بالهرم يبلغ طوله ١٧٦ سم ووزنه ٧٠كجم.

لعب سيد ٥٥ مباراة ودية ودولية و٧ مباريات دولية وسجل ٢٢ هدفا مع المنتخب الاوليمبي في فرنسا في حين لعب مع الاهلي ٣٥ مباراة سجل ٧ اهداف بدأها في البلدية الموسم الماضي، احرز مع النادي بطولة الدوري العام والنخبة العربية بتونس.

ولنا ملاحظة
اتحادنا «الطيب»!

□□ لم اعتقد يوما أن الاتحاد الافريقي له موقف ضد الكرة المصرية، ولم أقل يوما هذا الرأي، لأنني - منطقيا - أعرف أن مصر قوة لها مكانتها، بالتاريخ وبالجغرافيا، في الكرة الافريقية، وبالتالي فإن من مصلحة الاتحاد الافريقي أن تكون الكرة المصرية سندا له.

ولكن السؤال عن انتظار اللجنة الطبية بالاتحاد الافريقي ٦٧ يوما حتى تعلن نتيجة تحاليل المنشطات ليس له إجابة.. وعندما يطرح سؤالا منطقيا، وتغيب الإجابة المنطقية، يظهر التفسير التآمري.

ولا يعنيني هذا التفسير الآن، إنما ما يعنيني أنه لو كان ثبت للاتحاد المصري أن اللاعبين السقا وعمارة تعاطيا المنشطات في بوركينا فاسو، لوقع عليهما عقاب شديد ورادع.. وما دام هذا لم يثبت، وما دام الخطأ جاء من اللجنة الطبية للاتحاد الافريقي، لماذا نقدم التحيات والسلامات والشكر للأخ عيسى حياتو لأنه كان متفهما، لطيفا، مهذبا، مع أن المفروض أن يشكرنا هو لأننا تفهمنا، وصفحنا للجنة الطبية.

إن سلوك الاتحاد المصري «الطيب» يعكس طيبة المصريين، لكن الطيبة يجب الا تزيد على الحد.. وبدلا من أن نهرول نحن أصحاب الحق، ونشكر عيسى حياتو، كان يجب عليه أن يهرول هو و«حياته» معتذرا عن خطأ لجنته الطبية، معلنا محاسبتها إذا كانت أخطأت.

«مش كده والا إيه يا اتحادنا ياطيب؟»

●●●

□□ قال المهندس هاني أبوريدة في تصريحات لـ «الأهرام المسائي»: إن مصر لها صوت واحد في انتخابات الفيفا، وهذا الصوت الواحد لن يحسم الصراع بين يوهانسون وبلاتر.

وهذا صحيح، ولكن «ياباشمهندس» مصر لها دور مؤثر في الكرة العربية والافريقية، أو يجب أن يكون لها هذا الدور. فإذا قلتم ان صوتكم لبلاتر، فإنه من الطبيعي أن يقلق حياتو، الذي يريد يوهانسون، وعلى العموم مازلت عند اقتراحي: «إلعبوا ملك ولا كتابة!».

حسن المستكاوى

بمشاركة ٣٠ دولة وتحت رعاية د. الجنزورى
الليلة ختام بطولة الأهرامات الدولية للكاراتيه


ثلاثي ناشئي الكاراتية

كتب - عمرو الدردير:

تبدأ في التاسعة من صباح اليوم تصفيات بطولة الأهرامات الدولية للكاراتيه التي تقام بمحافظة الجيزة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالصالة المغطاة رقم (١) بنادي الزمالك.

وفي الثامنة مساء تبدأ النهائيات في أرض التاريخ بالهرم ويلقي رئيس الاتحادين الدولي والمصري كلمة ثم يأذن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة بدء النهائيات التي تستمر حتى العاشرة مساء يعقبها توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقات البطولة الفردية والجماعية ثم ينطلق الحفل الفني من فرق الفنون الشعبية والكورال. وصرح حسني غازي وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة بأن اللاعبين الفائزين سوف يحصلون على كأس لكل من صاحب المركز الاول حتى الرابع. وكأس للأول حتى الثالث في بطولة الفرق والفردي في مسابقات الكاتا وكأس من الأول حتى الثالث في مسابقة الكوميتيه للفرق والفردي. وأضاف أن البطولة يشارك فيها ١٥٠ لاعبا من ٣٠ دولة عربية وأجنبية هي اليابان وأمريكا وانجلترا وفرنسا وتركيا والسويد وكرواتيا والأردن وقبرص واليونان وسوريا والسعودية والكويت وتونس وجنوب إفريقيا وكولومبيا وإيطاليا والتشيك والمغرب ورومانيا والهند وعمان والإمارات العربية المتحدة واليمن وبولندا ومقدونيا وبلغاريا والسودان والجزائر بالإضافة لمصر.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار..
كرول في طريقه للنصر السعودي.. و«عمارة» يتصدر قائمة الأقل حظا!

□ لم يعد هناك مجال لاحتمال أن يشارك المنتخب القومي الأول لكرة القدم في كأس الأمم العربية التي يحمل لقبها، وهي المشاركة التي من أجلها اشترط الجهاز الفني للمنتخب أن يتم تأجيل البطولة الى شهر ديسمبر المقبل، في الوقت الذي يعلم فيه جميع المسئولين بالاتحاد المصري ان هذا الشرط مستحيل التحقيق نظرا لاقامة التصفيات الأسيوية في نفس التوقيت المقترح وفي الوقت الذي يضع فيه الاتحاد العربي في حساباته جيدا الارتباطات الأسيوية، وليس الأمر عليه بالنسبة لنظرته للارتباط الافريقية على نحو ما تم توريطات الأهلي المصري ومولودية وهران الجزائري في بطولة النخبة الأخيرة التي تعارضت تماما مع المواعيد الافريقية.. وعلى هذا فقد اصبح من المؤكد ان يشارك في البطولة العربية - في سبتمبر القادم - المنتخب الأوليمبي الذي يحتاج الى اهتمام مضاعف من جانب اتحاد الكرة، خاصة بعد ان وضح تعارض برنامج اعداده مع مصالح الأندية في المسابقة المحلية دون أن يتمكن الاتحاد من إيجاد البديل لضمان الحفاظ على كيان المنتخب الاوليمبي.

□ من المؤكد أن محمد عمارة لاعب منتخب مصر والنادي الأهلي، قد انفرد بصدارة قائمة الأقل حظا في عالم كرة القدم. ليس للادعاء الباطل وهو وزميله عبد الظاهر السقا بتناول المنشطات في بوركينا فاسو، ولكن لاصابته في توقيت كان يهم فيه وسط ألماني رسمي للحضور الى القاهرة للتفاوض مع النادي الأهلي بشأن انتقال اللاعب الى أحد الأندية المتقدمة في ألمانيا. وهو عرض سابق فضل اللاعب الانتقال الى الأهلي من بلدية المحلة وقت تلقيه المرة الأولى، غير ان الجديد هذه المرة هو البند المالي في العرض «المتجمد» الذي بلغ المليون دولار.

□ العروض التي تنهال على لاعبي منتخب مصر للاحتراف في أوروبا بعد فوزهم بكأس الأمم الافريقية شملت الى جانب سمير كمونة وحسام حسن من الأهلي .. نادر السيد من الزمالك بعرض من أحد الوسطاء من المتعاملين مع أندية اسبانية وفرنسية وبلجيكية ينص على دفع ٣٠٠ ألف دولار لنادي الزمالك، بالاضافة الى ١٨٠ ألفا عن كل سنة للاعب بعقد يستمر ثلاث سنوات على الأقل. كما امتدت العروض الاحترافية الى حازم امام المحترف حاليا في اودينيزي ثالث الدوري الإيطالي للانتقال للوسم القادم إلى بلجيكا.

□ بموجب عرض غير معلن رسميا حتى الآن .. هل يتولى الهولندي كرول المدير الفني الحالي لنادي الزمالك تدريب نادي النصر السعودي بدءا من الموسم القادم؟

□ الحديث عن إعادة هيكلة قطاع منتخبات الناشئين مع تشكيل لجنة جديدة باتحاد كرة القدم تحت مسمى لجنة للتخبات القومية. ربما تكون اضراره على الجانب الفني في هذا التوقيت بالغة، وقد دخلت جميع الفرق به فترة الحسم الفني التي لن تستغرق شهورا قليلة حتى الانتهاء من الجولة السنية الحالية، لاسيما بعد ان فوت نفس المسئولين فرصة اعادة رسم الخرائط مع نهاية المرحلة السابقة من المشاركة في نهائيات الأمم الافريقية للناشئين والشباب وكأس العالم للناشئين.

□□ للمباراة الكلامية التي اندلعت بين نادي الزمالك من جانب ومصطفى البطران التي اضيف الى موقع وكيل لجنة الحكام الرئيسية، كاد يروح ضحيتها الحكم الدولي عبد الحميد رضوان الذي اتهمه البطران صراحة باحتسابه ضربة جزاء غير صحيحة لصالح الزمالك خلال لقائه مع غزل المحلة الأخير في الوقت بدل الضائع .. بالمناسبة توصل الحكام الإيطاليون من خلال اتحادهم المستقل للحكام المحترفين الى صيغة جديدة للحد من المشاكل التي تخلفها الاختلافات حول الوقت الذي يحتسبه الحكم في نهاية المباراة بديلا للوقت الضائع أثناء المباراة.

بأن يشير الحكم بعدد الدقائق الضائعة مع نهاية الوقت الأصلي، وهو ما يترجمه الحكم الرابع على اللوحة الالكترونية التي يستخدمها في اظهار ارقام اللاعبين لدى تغييرهم، ويستطيع جميع من في الملعب بهذه الطريقة ضبط الوقت «الضائع» مع الحكم نفسه.

أسامة إسماعيل

في دورى القسم الثاني:
صعود الدخان والشرقية لدورة الترقي ومنافسة حتى الثواني الأخيرة في الإسكندرية والصعيد

شهدت مباريات الاسبوع قبل الأخير لدوري القسم الثاني لكرة القدم صعود فريق الشرقية - بطل مجموعة القناة - لدورة الترقي للدوري الممتاز. وهو بذلك الفريق الثاني المتأهل للصعود بعد نجاح فريق الشرقية للدخان في تأكيد صعوده في الاسبوع الماضي ممثلا لمجموعة القاهرة. ويتبقى في قائمة الانتظار للتأهل أحد فريقي مجموعة الصعيد، الألومنيوم أو بني سويف، وأحد فريقي مجموعة الاسكندرية الكروم أو دمنهور.

وسيتحدد ذلك مع نهاية مباريات الاسبوع الأخير التي ستقام يوم الخميس القادم. وكانت نتائج الاسبوع قبل الأخير قد حسمت المواقف في المجموعات الأربع كما يلي:

■ مجموعة القناة: احتفل فريق الشرقية بتأكيد صعوده لدورة الترقي خارج ملعبه حيث تغلب على غزل دمياط ٢/صفر بقيادة حسن شحاتة مديره الفني الذي نجح في اعداد فريق تشبث بقمة المجموعة منذ الاسبوع الأول للمسابقة وحقق آمل جمهور محافظة الشرقية في الصعود إلى دورة الترقي للصعود للممتاز والجدير بالذكر ان فريق الشرقية هو صاحب أكبر فرصة للصعود لأنه الفريق الوحيد الذي يتمتع بمساندة جماهيرية ضخمة. اذ يحضر مبارياته أسبوعيا مابين ٣٠ و٥٠ الف متفرج من جمهور المحافظة.

وفي المقابل فقد فريق المريخ فرصة مزاحمة الشرقية وذلك بعد هزيمته من القنطرة صفر/١ في مباراة عصيبة لم يستكملها رضا البلتاجي حكم المباراة بعد نهاية الشوط الأول لاعتراض لاعبي المريخ بعد اصابة زميلهم أشرف سطوحي «بشج» في رأسه وتناثر الدماء على وجهه وملابسه ولم يتأكد الحكم من سبب الاصابة التي تضاربت الأقوال عنه

وفي هذه المجموعة فاز دمياط على بورتوفيق ٣/صفر، والرياط البورسعيد على بورفؤاد ٢/صفر، وكهرباء الاسماعيلية على الشهداء ١/صفر. وتعادل كهرباء طلخا مع نبروه بدون أهداف. وفي مباراة غير ذات أهمية لهبوط طرفيها وهما بلقاس ومنية النصر انهى الحكم اللقاء بعد ١٥ دقيقة لتوالي خروج لاعبي منية النصر من الملعب بدعوى الاصابة

■ مجموعة الصعيد: اشتعلت المنافسة على الصعود بين فريقي القمة بني سويف والألومنيوم، بعد تساويهما في رصيد النقاط (٦٥ نقطة) لكل منهما وذلك بعد فوز بني سويف على الالومنيوم ٢/صفر وتأجل اعلان بطل المجموعة للاسبوع القادم حيث يلتقي الألومنيوم بملعبه مع البداري، ويلتقي بني سويف مع الواسطي بملعبه.

وفي المجموعة نفسها فاز فريق شبان قنا على قنا ٢/١ ليتأكد هبوط الأخير بالنتيجة نفسها فاز فريق الخارجة على الواسطي، وشباب مغاغة على سمالوط وتجدد أمل ناصر الفيوم بالبقاء بعد فوزه على قوص ٤/١ كما فاز البداري على سوهاج ٢/١، والومنيوم سفاجا على الفيوم ٢/صفر.

■ مجموعة الاسكندرية: استرد فريق الكروم قمة المجموعة برصيد (٤٩ نقطة) في غياب دمنهور صاحب المركز الثاني (٤٧ نقطة) وذلك بعد فوز الكروم على ستيا ٤/١ وتأكد هبوط ستيا وكفر الزيات وسمنود وفي انتظار «الهابط الرابع» من بين فريقي طنطا وبسيون.

وفي المباريات الأخرى فاز كفر الزيات على مياه البحيرة ٢/١، وتعادل سمنود (الهابط) مع الاوليمبي بدون أهداف.

وتعادل جناكليس مع طنطا ٢/٢، ولاح لطنطا بصيص من الأمل بعد هزيمة بسيون من الدلنجات ٢/١.

وبذلك يتساوى طنطا مع بسيون في رصيد ٢٥ نقطة وانتهى طنطا مبارياته بينما تتبقى مباراة لبسيون بملعبه مع كفر الزيات وتكفيه نقطة واحدة للهروب من الهبوط

اكد فريق الحناوي لاستمراره في دوري القسم الثاني وذلك بعد تغلبه على كفر الشيخ ٢/صفر. ويرتفع رصيده إلى (٢٨ نقطة) ويطمئن تماما على البقاء.

■ أما مجموعة القاهرة التي هدأت منافساتها من الاسبوع الماضي بصعود فريق الشرقية للدخان لدورة الترقي وتأكد هبوط كل من بنها وغزل شبين والقناطر وإنبي لدوري القسم الثالث فقد حقق فريق الدخان فوزا كبيرا على بنها ٤/صفر، سجل محمد أبوالعز المتألق ثلاثة أهداف «هاتريك» وأضاف عبدالحليم على الهدف الرابع. وحقق فريق سرس الليان مفاجأة الاسبوع بفوزه على الترسانة ٢/١ وبالنتيجة نفسها فاز أسكان مصر الجديدة على المواصلات، والسكة الحديد على إنبي ٤/٢، والمعادن على القناطر ٢/١.

اتحاد كرة القدم يكرر المطالبة بتأجيل كأس العرب بعد رفض طلبه

باريس تشهد قرار الاتحاد الإفريقي حول المنشطات وقرعة دور الـ٨ لبطولات الأندية

اعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم أنه سيواصل محاولاته ومساعيه مع الاتحاد العربى لكرة القدم لتأجيل بطولة كأس العرب للمنتخبات إلى شهر ديسمبر القادم بدلا من سبتمبر وذلك رغم الرسالة التى تلقاها الاتحاد المصرى من نظيره العربى يخطره فيها بأن بطولة كأس العرب للمنتخبات ستقام خلال الفترة من ٢٢سبتمبر الى أول أكتوبر وهذا ما يدل على رفض الاتحاد العربى للطلب الذى تقدم به الاتحاد المصرى لتأجيل البطولة لمساندة منتخبات الجزائر والمغرب لكى وتونس بتلاءم موعدها مع ظروف هذه الطرق وحتى لا يضطر الاتحاد المصرى المشاركة بالمنتخب الأوليمبى بدلا من المنتخب الأول وعلى أثر ذلك قرر الاتحاد المصرى بدء جولة جديدة من المحاولات مع نظيره العربى خلال الاجتماعات المشتركة التى ستعقد بين الطرفين فى مايو الحالى بالقاهرة خاصة مع مسئولى الاتحاد السعودى لكرة القدم والتى سيحضرها عدد لعضاء الاتحاد العربى للتنسيق حول تأجيل هذه البطولة ولاستعدادات المنتخبين المصرى والسعودى لبطولة كأس القارات التى ستقام فى المكسيك خلال شهر يناير القادم.

المنشطات

ومن ناحية اخرى بدأت المشكلة التى اثيرت مؤخرا حول تعاطى اثنين من لاعبى منتخب مصر للمنشطات خلال بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة

فيصل بن فهد — عيسى حياتو

محمد الخولى

ببوركينا فاسو تتخذ طريقها نحو الانحسار بعد المذكرة التى تقدم بها الاتحاد المصرى لكرة القدم الى نظيره الافريقى يؤكد له بالمستندات براءة لاعبى مصر محمد عمارة وعبد الظاهر السقا من تهمة تعاطى المنشطات التى قام بإعدادها أعضاء اتحاد الكرة، خاصة فتحى عبد الحليم والجهاز الفنى للمنتخب بقيادة الجوهرى المدير الفنى والدكتور احمد ماجد وبعد الاجتماعات المتواصلة الاخيرة بين الطرفين والزيارات التى قام بها المهندس هانى أبو ريدة امين صندوق اتحاد الكرة واعضاء الجهاز الفنى للاتحاد الافريقى لشرح وجهة نظر الجانب المصرى والتأكيد على عدم تعاطى أى من اللاعبين للمنشطات التى شغلت الرأى العام ليس فى مصر فقط ولكن على مستوى العالم خاصة بعد تفهم المسئولين فى الاتحاد الإفريقى للاسانيد والمستندات التى قدمها الجانب المصرى والتى تقرر عرضها على المكتب التنفيذى للاتحاد الافريقى فى اجتماعه القادم الذى سيعقد فى شهر يونيو المقبل بفرنسا لمناقشتها واتخاذ قرار نهائى بشأنها ولذلك فإن الاتحاد المصرى سيظل ينتظر هذا الاجتماع والنتائج التى ستسفر عنه حول هذه المشكلة التى من المتوقع ان تكون فى مصلحة مصر.

الكرة النسائية

بخلاف ذلك فقد قرر الاتحاد الافريقى لكرة القدم إقامة البطولة الاولى لنهائيات إفريقيا للكرة النسائية بنيجيريا خلال المدة من ١٧ الى ٢٦اغسطس القادم والتى ستشارك فيها منتخبات تأهلت لهذا الدور وهى منتخبات مصر والمغرب وموزمبيق وجنوب افريقيا والكونغو الديمقراطية والكاميرون وغانا ونيجيريا ولم يعلن الاتحاد الافريقى اسماء الذين سيديرون هذه المباريات، وقرر تأجيل ذلك إلى ما بعد الانتهاء من بطولة كأس العام القادمة.

قرعة باريس

اما عن قرعة مباريات دور الثمانية لبطولات الاتحاد الافريقى الثلاثة للأندية أبطال الكئوس وأبطال الدورى وكأس الاتحاد فقد قرر الاتحاد إقامتها فى باريس يوم ٧يونيو القادم بحضور مندوب الفرق التى ستتأهل لهذا الدور والتى ستتحدد بعد انتهاء مباريات العودة لدور الـ١٦ للبطولات الثلاث بدأت مباريات هذه الادوار اعتبارا من امس وتختتم غدا وتتضمن ٢٤مباراة فى البطولات الثلاثة حيث يتقابل فى بطولة ابطال الدورى يانج أفريكانز تنزانيا مع القهوة الاثيوبى وتيروفياردا الموزامبيقى مع ديناموز (زيمبابوى) ومانتينجا رينجرز الجنوب افريقى مع باور ديناموز الزامبى والنجم الساحلى التونسى مع ارتالى الكينى، وايجل سيفت النيجيرى مع بتروانلتيكو الانجولى واف سى الجابونى مع اسيل ابيد جان، والرجاء البيضاوى مع الجمارك السنغالى، ومارتش ارف اول الغانى مع كوتون سبور الكاميرونى.

وفى بطولة كأس الكئوس يلتقى كوستارى سول الموزامبيقى مع البحر الاحمر الاريترى وجونز بنين مع افريكاسبور (كوت ديفوار) واول اغسطس الانجولى مع بريجاد من موريشيوس ربوانز الجنوب افريقى مع تكاتا رد يفلز الزامبى والترجى التونسى مع اكسبريس الاوغندى، والوداد المغربى مع يونون دى الكاميرونى واتحاد العاصمة مع جابوها الغانى.

وفى كأس الاتحاد يتقابل الهلال السودانى مع الزمالك المصرى وكوتو التشادى مع بوناتيير النيجيرى وصفاقس التونسى مع الجيش من كوت ديفوار ودى إس من مدغشقر مع اديجى الاوغندى واليبا الاثيوبى مع نتساتجا الزامبى وستاد باندون الكاميرونى مع سويتنيا الكونغولى، ونهضة سلطاتالمغربى مع الحرية الكينى.

٣ أحداث يقتلون فنى تكييف فى الطريق ليلا للاستيلاء على نقوده لشراء البانجو

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان:

دفع الادمان ٣ أحداث بالجيزة إلى ارتكاب جريمة قتل راح ضحيتها فنى تكييف كان يسير بمفرده فى ساعة متأخرة من الليل بالجيزة، فقد اتفق المدمنون الثلاثة بعد نفاذ نقودهم على قطع الطريق على أول عابر على كوبرى العمرانية الجديد المؤدى إلى الطريق الدائرى بالجيزة وما ان ظهر المجنى عليه حتى اشهروا فى وجهه المطاوى ليجبروه على اعطائهم نقوده وساعته وعندما حاول مقاومتهم انهالوا عليه طعنا بالمطاوى حتى لفظ انفاسه بعد ١٢ طعنة بكل انحاء جسده وتمكنت الادارة العامة لمباحث الجيزة من القبض على الجناة الثلاثة الذين كانوا قد جردوا القتيل من متعلقاته حتى لايتعرف عليه أحد.

وكان المارة على كوبرى العمرانية الجديد قد ابلغوا مباحث قسم العمرانية عن عثورهم على شخص مجهول يرقد فى بركة من الدماء فى الطريق المخصص للمشاة فوق الكوبرى وقد فارق الحياة وعلى الفور انتقل مفتش مباحث غرب الجيزة ورئيس مباحث العمرانية وتبين ان القتيل لايحمل اية أوراق تثبت شخصيته ممايرجح أن الجناة جردوه من كل متعلقاته وفور اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بالجريمة أمر بسرعة تكثيف التحريات للتوصل إلى شخصية القتيل وكشف غموض الجريمة وعثر معاونو الباحث على حقيبة ملوثة بالدماء بالقرب من مكان الحادث وأمكن من خلال محتوياتها التوصل إلى شخصية القتيل الذى تبين انه فنى تكييف اسمه حسن إبراهيم عمار، ٢١ سنة، ومن خلال خطة البحث التى اشرف عليها مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث الشمال تبين أن ٣ أحداث اعتادوا الذهاب يوميا إلى الكوبرى فى ساعات متأخرة من الليل حيث تقل حركة المرور مستغلين الظلام الدامس وليلة الحادث لفت انظارهم قدوم المجنى عليه يحمل حقيبة ظنوا ان بها مبالغ نقدية كبيرة فاستوقفوه شاهرين المطاوى فى وجهه ليسلمهم الحقيبة ولما حاول مقاومتهم انهالا الثلاثة عليه طعنا حتى فارق الحياة وفوجئوا بان الحقيبة تحوى ادوات اصلاح اجهزة التكييف ولم يجدوا مع القتيل سوى مبلغ ١٢٠ جنيها ونزعوا ساعته وذهبوا لشراء الحبوب المخدرة والبانجو وتم استئذان النيابة حيث تم القبض عليهم وهم رضا عبدالتواب ١٦ سنه، وصابر قطب محمود ١٥سنه، وعامر مصطفى سلومه ١٥ سنه، وتم ضبط ادوات الجريمة واعترفوا بتفاصيل الحادث وأمر مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة باحالتهم إلى النيابة.

المتهمون المدمنين الثلاثة بعد القبض عليهم

إعادة طفلة اختطفتها عصابة بأسيوط لمساومة والدها على إعادة نصف مليون جنيه من حصيلة بيع آثار مسروقة

أسيوط - مكتب الأهرام: كشفت مباحث أسيوط غموض اختطاف طفلة عنوة من شقتها وأمام أفراد اسرتها حيث تبين ان تاجر اثار استأجر ثلاثة اشخاص لاقتحام الشقة بمساعدة حلاق وتنفيذ الجريمة بعد الاعتداء على افراد الاسرة وذلك لمساومة والد الطفلة على اعادة مبلغ نصف مليون جنيه حصيلة بيع الآثار المسروقة.. ألقى القبض على المتهمين واعيدت الطفلة الى اسرتها.

التفاصيل المثيرة لم تتوقف عند اقتحام الجناة شقة المجنى عليها والكائنة على بعد امتار من مديرية الأمن، بل تبين ان الجناة موظفون بجامعة أسيوط واستعانوا بحلاق لرسم خطة الاختطاف التى تمت تحت تهديد الأمواس الحادة، وكان مدير أمن اسيوط قد تلقى بلاغا من اختوخ صبيح خنوخ بقيام مجهولين باقتحام شقته بمدينة اسيوط واختطاف ابنته مارين (٤ سنوات) بعد ان اصابوه وباقى ابنائه بأسلحة بيضاء كانوا يحملونها. وكشفت تحريات البحث الجنائى عن ان وراء الحادث تجارة غير مشروعة فى الآثار المصرية القديمة المسروقة من المقابر بالصعيد، وان والد الطفلة مدين بمبلغ ٤٦٠ الف جنيه لشخص يدعى محمد عبدالرحمن مهنى (موظف بجامعة أسيوط) الذى استأجر اثنين من العاملين معه بالجامعة وهما محمد عبدالرحمن حامد نصار (كاتب) وشقيقه مصطفى (سائق) مقابل مبلغ ٣٠ الف جنيه لخطف الطفلة من منزل والدها أو احد اشقائها لمساومته على اعادة المبلغ. واشارت تحريات المباحث الى أن المتهمين استعانا بشخص ثالث يدعى سيد جاد محمد يعمل حلاقا بقرية أولاد سراج التابعة لمركز الفتح لرصد تحركات أسرة الطفلة، ودهموا شقة المجنى عليها وتم لختطافها والهروب بها واخفاؤها بداخل منزل مهجور بقرية المطيات. وتم اعداد خطة القبض على الجناة مع الحرص على حياة الطفلة المختطفة. ونجحت مباحث الفتح فى القبض على المتهمين الذين اعترفوا تفصيليا بارتكاب الحادث. وامرت نيابة قسم ثانى اسيوط برئاسة احمد كمال واشراف المستشار عبدالباسط قاسم المحامى العام لنيابات اسيوط بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيق.

الأشغال الشاقة ١٠ سنوات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه لتاجر مخدرات

كتب - خالد ابوالعز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عاطل بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وتغريمه ١٠٠ الف جنيه لاتهامه بالاتجار فى المخدرات حيث ضبط فى مسكنه ١٠ كيلو بانجو كان فى سبيله لاعدادها للتوزيع على تجار التجزئة.. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور أحمد شوقى الشلقانى وعضوية المستشارين عدلى خليل تادرس ومسعد مجاهد وسكرتارية علاء فرج. ترجع وقائع القضية الى شهر مايو عام ٩٧ عندما وردت معلومات للمقدم حسين والى بادارة مكافحة المخدرات بأن عاطلا يقوم بالاتجار فى نبات البانجو ويتخذ من مسكنه بعرب أبوجيلة بدائرة قسم السلام مخزنا للمخدرات وتم استئذان النيابة لضبط وتفتيش مسكن المتهم وفى كمين قاده ضباط مباحث المخدرات تم ضبطه ويدعى عودة هلال نبيه سالم (٣٥ سنة).

إحالة طالب للجنايات لإشعاله النار فى شقيقته وزوجها انتقاما من والده

كتبت - سناء عبدالعاطى :

أمر المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بإحالة طالب بأحد المعاهد الفنية إلى محكمة الجنايات لاتهامه بحرق شقيقته وزوجها بعد أن سكب الكيروسين عليهما مما ادى إلى وفاة الزوج واصابة شقيقته بحروق شديدة كما اشعل النيران فى شقة اسرته بالزيتون وأتى الحريق على محتويات الشقة بالكامل.

وكان جمال التونسى رئيس نيابات غرب القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى المطرية بوصول محمد طارق السيد ٣٠ سنه وزوجته مها سامى حجازى مصابين بحروق شديدة ولفظ الزوج انفاسه فور وصوله قبل محاولة إسعافه بينما قررت الزوجة التى كانت فى حالة سيئة بأن شقيقها الأصغر محمد سامى حجازى ٢٢ سنه، الطالب بأحد المعاهد الفنية هو الذى اشعل النيران فيهما وتولى التحقيق خالد الشناوى وكيل أول نيابة حوادث غرب القاهرة وتبين أن والد المتهم سامى حجازى الذى يعمل مديرا بإحدى الهيئات طرد المتهم من شقة الأسرة بعد عثوره على كمية من المواد المخدرة بملابسه إلا أن ابنته وزوجها المجنى عليهما تدخلا فى محاولة للصلح بينهما وعودة الابن لشقة الأسرة فاصر والده على طرده ممادفع المتهم باحضار جيركن كيروسين وسكبه على شقيقته وزوجها وأشعل النيران فى الشقة.

محام يزور مستندات لتزويج طفلة من ثرى عربى يكبرها بثلاثين عاما

كتبت - فاطمة الدسوقى :

تكثف مباحث الاحوال المدنية جهودها لضبط محام تمكن من تزوير شهادة ميلاد وبطاقة شخصية وجواز سفر لطفلة تبلغ من العمر ١٠ سنوات، لتمكينها من الزواج من ثرى عربى يكبرها بثلاثين عاما مقابل تقاضيه سبعة الاف جنيه من الثرى العربى بمساعدة اثنان من الموظفات بمكتب سجل مدنى حوان حيث تمكن من استخراج بطاقة مزورة للطفلة بسن اكبر من عمرها الحقيقى بعشر سنوات. وكان مساعد وزير الداخلية لمصلحة الاحوال المدنية قد وردت إليه معلومات بتزويج طفلة من ثرى عربى بأوراق مزورة فتم تشكيل فريق بحث قاده مدير مباحث الاحوال المدنية وأسفرت التحريات عن أن احد الاثرياء العرب تقدم للزواج من طفلة يكبرها بثلاثين عاما واتفق شقيقها الاكبر مع محام بالقرية التى تتبع مركز امبابة على تزوير شهادة ميلاد للطفلة بسن أكبر من عمرها الحقيقى وتمكن المحامى من اعداد شهادة ميلاد مزورة وبموجبها استخرج بطاقة شخصية بمساعدة موظفتين بسجل مدنى حلوان وقامت بتسليم البطاقة للطفلة دون الحصول على بصمتها واضافت التحريات ان المحامى استخرج جواز سفر مزور مقابل تقاضيه مبلغ سبعة الاف جنيه وتم تزويج الطفلة من الثرى العرب وسافرت معه لبلده وعقب عودتها لمصر القت المباحث القبض عليها واعترفت الطفلة بكل الوقائع كما تم القبض على شقيقها والموظفتين وتبذل المباحث جهودها لضبط المحامى الهارب.

جبى عاطلين انتحلا صفة مهندسين بحى المعادى ونصبا على المواطنين

ألقت مباحث المعادى القبض على عاطلين لانتحالهما صفة مهندسين بحى المعادى والاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة من اصحاب العقارات بالمناطق العشوائية بعد إيهامهم بادخال الكهرباء للمبانى المخالفة وتم احالتهما إلى رئيس نيابة المعادى الذى امر بحبسهما وأحالهما محامى عام جنوب القاهرة للمحاكمة العاجلة.

وكان مدير نيابة المعادى قد تلقى العديد من البلاغات لخمسة من اصحاب العقارات القائمة على المناطق العشوائية بأن مهندسين بحى المعادى حصلا منهم على مبالغ كبيرة قدرت بحوالى ١٠ الاف جنيه بحجة توصيل التيار الكهربائى للعقارات المخالفة واكدت تحريات المباحث أن المتهمين انتحلا صفة مهندسين وأنهما عاطلان وليس لهما اى صلة بالحى والقى القبض عليهما ويمواجهتهما أعترفا وأمر وكيل النيابة بحبسهما.

الأشغال الشاقة ٣ سنوات لشقيقين سرقا ربع مليون جنيه واحرزا اسلحة نارية

كتب - حسين غانم :

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمود زكى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين أحمد رفعت وعصام قرنى بمعاقبة شقيقين بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات لاتهامهما بسرقة ربع مليون جنيه وحيازة اسلحة نارية بدون ترخيص.

وترجع وقائع الدعوى إلى شهر ابريل الماضى وقبل عيد الاضحى حين ابلغ احد اصحاب محلات الحلوى بمصر الجديدة أنه سحب مبلغ ربع مليون جنيه من احد البنوك بالزمالك ووضع المبلغ داخل هاندباك وتركه بالسيارة وتوجه بها إلى محله وتركها بشارع الاسكندرية وبداخلها النقود وبعد نصف ساعة اكتشف كسر زجاج نافذة السيارة وسرقة ربع المليون جنيه.

وكشفت تحريات قسم مكافحة جرائم السرقات بمباحث القاهرة ان مرتكبى الحادث هما ابوالدهب مصطفى ابوالليل وشقيقه درويش وانهما يتزعمان عصابة لسرقة المتعاملين مع البنوك عقب الافراج عنهما من السجن فى احدى قضايا السرقة والقى القبض عليهما امام احد البنوك بمصر الجديدة وبحوزتهما سلاحان ناريان واعترفا بأنهما تتبعا المجنى عليه اثناء وجوده بالبنك حتى صرف المبلغ ووضعه بالسيارة فقاما بسرقته.

ضبط تاجر مخدرات يوزع الهيروين داخل لنش فى عرض النيل

لجأ تاجر مخدرات إلى حيلة جديدة لترويج المخدرات بعيدا عن أعين الشرطة حيث كان يقوم بإخفاء المخدرات داخل لنش بحرى يمتلكه ويوصلها إلى زبائنه الذين ينتظرونه فى عرض النيل بمنطقة امبابة وتم ضبطه وبحوزته كمية كبيرة من تذاكر الهيروين ولفافات البانجو المخدرة كانت معدة للترويج على زبائنه من طلبة المدارس والجامعات. صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير آمن الجيزة.

تم الضبط اثر تحريات مدير ادارة مكافحة المخدرات بأمن الجيزة بأن تاجر مخدرات ويدعى على مرسى ٤٥ سنه، لجأ إلى حيلة جديدة للهروب من رجال الشرطة بعد تضييق الخناق عليه داخل منطقة امبابه مقر سكنه ونشاطه واكدت التحريات انه قام بشراء لنش بحرى ويخرج به يوميا فى ساعات محددة ومتأخرة من الليل من السادسة مساء وحتى الثالثة صباحا وفى نفس الوقت يكون زبائنه من الطلبة الجامعيين فى انتظاره وسط النيل بلنشات بحرية ايضا يستأجرونها حيث يقوم ببيع المخدرات المعدة لهم وأمر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بسرعة ضبطه متلبسا بالمخدرات حيث توجهت مجموعة من ضباط مباحث المخدرات بالجيزة بالتنسيق مع ادارة المسطحات المائية وتم ضبط المتهم داخل اللنش أثناء قيامه ببيع بعض التذاكر لمجموعة كبيرة من الطلبة.

مصرع عامل واصابة شقيقه بسبب ٢٠٠ جنيه

أمر المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بسرعة ضبط واحضار ثلاثة متهمين لتعديهم على شقيقين بضربهما وطعنهما بمطواة مما أدى إلى وفاة أحدهما واصابة الآخر بجرح نافذ فى الصدر بسبب خلافهم على مبلغ ٢٠٠ جنيه اقترضها المتهمون من المجنى عليهما.

وكان مدير نيابة حوادث شمال القاهرة قد تلقى بلاغا بوصول كل من مجدى نمرود بشاى وشقيقه عادل مصابين بطعنات فى مختلف انحاء جسديهما ونقلا إلى مستشفى الساحل حيث فارق الأول الحياة بينما الاخر فى حالة سيئة وتولى التحقيق وكيل أول نيابة حوادث شمال القاهرة وتبين من التحريات التى قامت بها مباحث الساحل أن المتهمين تجار فاكهة واقترضوا مبلغ ٢٠٠ جنيه من المجنى عليهما وعندما قاما بمطالبتهم برد المبلغ أعدوا كمينا لهما فى طريق العودة لمنزلهما وقاموا بالتعدى عليهما بالضرب والطعن وفروا هاربين.

مصرع زوجة ألقت بنفسها من الطابق الرابع لخلافات عائلية وعجوز يحاول الانتحار داخل مستشفى ليأسه من الشفاء

كتب - سمير حلمى :

ألقت ربة منزل بنفسها من الطابق الرابع بمسكنها بمدينة السلام فلقيت مصرعها متأثرة بإصاباتها وذلك بسبب الخلافات العائلية المستمرة بينها وبين زوجها. كما انتحر عجوز بإلقاء نفسه من الطابق الثانى بإحدى المستشفيات فاصيب بارتجاج فى المخ وكسور مضاعفة بانحاء جسده وذلك لطول فترة علاجه بالمستشفى.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى السلام بوصول ربة منزل ٣٥ سنه، مصابة بكسور مضاعفة فى جميع انحاء جسدها وتوفيت عقب وصولها للمستشفى متأثرة باصابتها ودلت تحريات المباحث بأن ربة المنزل دائمة التشاجر مع زوجها وطلبت من زوجها الطلاق اكثر من مرة لكنه رفض فقررت التخلص من حياتها وألقت بنفسها من الطابق الرابع بمسكنها بمدينة السلام وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق

كما تلقى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بلاغا من احد المستشفيات بإلقاء رجل عجوز عمره ٧٠ سنه، بنفسه من الدور الثانى بالقسم الذى يعالج به وذلك لطول فترة علاجه بالمستشفى فاصيب بارتجاج فى المخ وكسور مضاعفة فى جميع انحاء جسده وحالته سيئة وتم ابلاغ نيابة الوايلى لمباشرة التحقيق.

يقتلونه أخذا بثأر والدهم بعد أن برأته المحكمة

المنيا - حجاج الحسينى :

كشفت اجهزة الأمن بالمنيا غموض حادث مقتل موظف والعثور على جثته بالمنطقة الصناعية بعد أن تهشمت رأسه تماما حيث تبين ان الجناة اربعة بينهم شقيقان استدرجوه داخل سيارة نصف نقل من قريته إلى المنطقة الصناعية لمسافة ١٢ كيلومترا وضربوه حتى الموت بالعصى والشوم أخذا بثأر والدهما الذى اتهم المجنى عليه بقتله منذ عامين وحكمت المحكمة ببراءته.

كان أحد العاملين بالمنطقة الصناعية شرق النيل بالمنيا قد ابلغ اجهزة الأمن بوجود جثة بالمنطقة الصحراوية وتبين ان وجه المجنى عليه مهشم تماما وأسفرت تحريات مباحث مركز المنيا ان المجنى عليه من قرية «أبوقليو» ويدعى سمير مختار نجيب ٣١ سنه «موظف»، وأنه توجد خصومة ثأرية بينه وبين عائلة أخرى بالقرية لاتهامه بالاعتداء على والد كل من رجب ورضا شورى عبدالحكيم منذ عامين وقضت المحكمة بالبراءة وأن الشقيقين قاما واثنين أخرين من العائلة وهما سيد إبراهيم معقول وسمير فؤاد عبدالحكيم باستدراج المجنى عليه فى سيارة نصف نقل رقم ٦٤٢٤ نقل المنيا .قيادة سيد إبراهيم مبروك واجبروا السائق على توصيلهم إلى المنطقة الصناعية حيث اعتدوا على المجنى عليه بالشوم والعصى حتى لفظ انفاسه.

وفى التحقيقات التى اشرف عليها المستشار محمد أبوسيف المحامى العام لنيابات المنيا آمرت نيابة مركز المنيا بحبس المتهمين الاربعة فى الحادث.

حريق بمحلات بنزايون بالفيوم

الفيوم - منتصر مفتاح : شب حريق ضخم فى فرع شركة الأزياء الحديثة «بنزايون» بمدينة ابشواى عصر امس الأول وذلك بعد ثلاثة أيام من نشوب حريق مماثل فى فرع صيدناوى بمدينة طامية. واستطاعت قوات الاطفاء من محاصرة النيران بعد حوالى ٥ ساعات بعد أن تم فصل الكهرباء عن المدينة بكاملها بمساعدة ٦ سيارات إطفاء من الفيوم وأصيب ٥ أفراد من قوات الاطفاء ونقلوا إلى المستشفى للاسعاف وتبين أن الحريق نشب بالدور الثانى الذى يضم أقسام المفروشات والسجاد والموكيت وتم انقاذ كميات كبيرة من الاجهزة الكهربائية

وفد الاتحاد الدولى لكرة اليد بالقاهرة لتفقد الاستعدادات المصرية لاستضافة بطولة العالم

المنتخب الوطنى الأول لليد يطير اليوم إلى أسبانيا استعدادا لبطولة الاهرام الثالثة



احمد العطار نجم المنتخب يسدد على مرمى الفريق المنافس

بدأ العد التنازلى لبطولة العالم رقم ١٦، التى تستضيفها مصر خلال الفترة من ١ إلى ١٥ يونية ١٩٩٩ بوصول وفد رفيع المستوى من كونجرس الاتحاد الدولى لكرة اليد صباح اليوم إلى القاهرة وفى مقدمتهم ايرفان لانس رئيس الاتحاد الدولى والشيخ احمد الفهد الصباح نائب رئيس الاتحاد وريموندهان السكرتير العام وزودى جلوج أمين الصندوق وبيتر فولك مدير الاتحاد وستيفان هلموكفست رئيس الاتحاد الاوروبى وكريستوف يابو رئيس الاتحاد الافريقى وذلك لعمل سلسلة زيارات ميدانية لتفقد الاستعدادات والمنشآت الرياضية التى تقام عليها منافسات البطولة وصالات تدريب المنتخبات المشاركة وأماكن الاقامة ووسائل المواصلات التى ستنقل الوفود المشاركة.. وعقب هذه الزيارات الميدانية المتعددة يعقد أعضاء الاتحاد الدولى سلسلة من الاجتماعات لاعتماد التصور النهائى لهذه البطولة.

وصرح د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى بأن يوم ١٢ مايو المقبل سيكون يوما تاريخيا لا ينسى فى تاريخ اللعبة بمصر حيث تقوم هيئة الاستعلامات بالتعاون مع الاتحاد المصرى بعقد مؤتمر صحفى عالمى الساعة السادسة مساء ووسط عدد كبير من الصحفيين والقيادات الرياضية بمصر لشرح جميع التفاصيل الخاصة ببطولة كأس العالم ومراسم توقيع العقد المبرم بين الاتحادين الدولى والمصرى الخاص بتنظيم مصر هذه البطولة.

ومن ناحية أخرى تغادر القاهرة فى الثامنة من صباح غد - الأحد - بعثة المنتخب الوطنى لكرة اليد فى طريقها إلى العاصمة الاسبانية مدريد للمشاركة فى بطولة اسبانيا الدولية «الجائزة الكبرى» والتى ستقام منافساتها من ٩ إلى ١٩ مايو الحالى وتشارك فيها ٤ دول هى مصر والنمسا وفرنسا واسبانيا الدولة المنظمة وتشكلت البعثة المسافرة من اللواء رضا الغمرى رئيسا والمهندس خالد مرتجى مديرا إداريا وخافير كوستا مديرا فنيا ود. محمد يحيى طبيبا وعصام نورالدين اخصائى العلاج الطبيعى - ويتخلف عن السفر المدرب الوطنى كريم مراد لمناقشة رسالة الدكتوراه و١٦ لاعبا وهم أيمن صلاح وحمادة النقيب ومحمد حسن وعمر الجيوشى وحازم عواض واشرف عواض وحسين على زكى واحمد سالم وجوهر نبيل وصابر حسين ومحمود حسين وشريف مؤمن وايمن الالفى ومجدى ابوالمجد واحمد رمضان «مترو» ومحمد يحيى.

وصرح المهندس خالد مرتجى المدير الادارى للمنتخب الوطنى بأن هذه البطولة تعد آخر محطة دولية لقياس مستوى اللاعبين قبل خوضهم منافسات بطولة

حسن الحداد

الأهرام الدولية الثالثة والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٤ إلى ١٩ يوليو القادم بالصالة الكبرى بمجمع الصالات باستاد القاهرة ويشارك فيها ملوك العالم الستة فى اللعبة الحائزون على المراكز من الأول حتى السادس فى بطولة العالم الأخيرة باليابان ٩٧، وهم روسيا وفرنسا والسويد وايسلندا والمجر ومصر الدولة المنظمة.

وأكد خالد مرتجى أن بطولة الجائزة الكبرى باسبانيا ستشهد منافسات قوية وعنيفة بين جميع الدول المشاركة لعاملين فنيين مهمين الأول استعدادات مصر لبطولة الاهرام وكأس العالم والثانى هذه البطولة تعد آخر تجربة لكل من اسبانيا وفرنسا والنمسا قبل مشاركتها فى بطولة الامم الافريقية التى ستبدأ اواخر مايو الحالى والتى على ضوء نتائجها ستتحدد الدول المشاركة فى كأس العالم ٩٨، بالقاهرة باستثناء الدول الاوروبية الحاصلة على احد المراكز من الاول حتى السادس بكأس العالم الاخيرة باليابان والتى من بينها فرنسا.

وعن جدول مباريات بطولة الجائزة الكبرى باسبانيا تلعب مصر مباراة تجريبية مع اسبانيا يوم ١٢ مايو وتلعب اولى مبارياتها الرسمية يوم ١٥ مايو مع فرنسا والثانية يوم ١٦ مع لاسبانيا والثالثة مع النمسا يوم ١٧ مايو وتعود البعثة يوم ١٩ إلى ارض الوطن ويدخل اللاعبون معسكرهم التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى يوم ٢٠ مايو استعدادا لخوض منافسات بطولة العظماء السبعة «الأهرام الثالثة»، وهذه البطولة ستكون بمثابة بطولة كأس عالم مصغرة!



ايرفان لانس — ريموند هاند — حسن مصطفى

من اسبوع لأسبوع

■■ عندما عدت من كينيا منذ اسابيع تعرضت لمشكلة اذاعة مباراة الزمالك ونادى جورماهيا بطل كينيا فى مباراة الذهاب فى بطولة كأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم والتى أقيمت فى نيروبى، وكانت هذه المباراة مهددة بعدم اذاعتها على الهواء مباشرة تليفزيونيا بالقمر الصناعى ونقلها إلى مصر لوجود خلافات مادية بين التليفزيون المصرى والتليفزيون الكينى.. ولولا وجود السيدة سامية مشالى الملحقة الإعلامية بسفارة مصر فى كينيا والتغلب على المشكلة بإجراء الاتصالات بين المسئولين فى كينيا والسيدة سهير الاتربى رئيسة التليفزيون المصرى وتم الاتفاق على الشروط المادية، ما أمكن نقل هذه المباراة على الهواء مباشرة.. بل ان السيدة سامية مشالى تعهدت بدفع المبلغ المطلوب كتابيا وأن تكون مسئولة أمام الجهات الكينية خشية أية عقبات من جانب التليفزيون المصرى..

أقول هذا الكلام بعد أن سمعت أن هناك خلافات حول اذاعة مباراة الزمالك والهلال السودانى والتى من المفروض أن ينقلها التليفزيون المصرى على الهواء مباشرة من الخرطوم فى الثامنة مساء يوم الأحد ١٠ مايو لأن هناك أزمة وراء اذاعة المباراة على الهواء مباشرة بعد أن طلب التليفزيون السودانى مبلغ ٥ الاف دولار فى حين طلب التليفزيون المصرى تخفيضها إلى ١٥٠٠ فقط.

فى تصورى أنه يمكن التغلب على هذه العقبة وأن تذاع المباراة على الهواء مباشرة بعد أن يتفق الطرفان على تحديد المبلغ.. ولكننى سبق أن طالبت المسئولين بالتليفزيون المصرى بإجراء الاتصالات مبكرا فى حالة اذاعة أية مباراة للأندية أو المنتخبات القومية من الخارج خاصة مع الدول الافريقية.. وحتى لايتكرر ماحدث فى نيروبى، وما يحدث هذه الأيام فى الخرطوم، ويصبح نقل هذه المباريات فى مهب الريح..

■■ وللحديث عن مباراة الزمالك والهلال السودانى أحب أن أقول ان الجمهور المصرى يضع أملا كبيرا على فريق الزمالك فى أن يجتاز عقبة الهلال السودانى ليصل إلى دور الثمانية فى بطولة كأس الاتحاد.. ويظل الزمالك ممثلا للأندية المصرية فى بطولات الأندية الافريقية.. فهو النادى الوحيد الباقى من الأندية المصرية فى هذه البطولات بعد أن خرج منها الأهلى والاسماعيلى من دور الـ ٣٢.. على عكس ماحدث فى الموسم الماضى وأصلت أندية الزمالك والمنصورة والمقاولون العرب مشوارها حتى الأدوار الأخيرة وإن لم تصل إلى الأدوار النهائية فى هذه البطولات أمام الأندية التونسية..

إسماعيل البقرى

في مذكرة للدكتور الجنزورى

أندية القسم الثانى تطلب إلغاء دورة الترقى وصعود ٤ أندية لدورى الأضواء

تقدم رؤساء أندية القسم الثانى لكرة القدم والمرشحة للصعود للدورى الممتاز بمذكرة للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يطالبون فيها بصعود الفرق الأربعة أبطال مجموعات دورى القسم الثانى مباشرة للدورى الممتاز دون اقامة دورة ترقى. وصعود ناديين فقط بعد موسم طويل وشاق.

وقد وقع على المذكرة رؤساء أندية الشرقية للدخان والكروم والألومنيوم وبنى سويف وبمنهور والشرقية وهى الأندية المرشحة لاحتلال قمة المجموعات الأربع.

وقد استندت المذكرة على ان قرار صعود ناديين فقط جاء دون مناقشة واستعراض وجهات نظر الأندية، وان أهم انجازات الكرة المصرية تحققت خلال مشاركة ١٨ ناديا بالدورى الممتاز وذلك بالوصول لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠، وتم الحصول على بطولة كأس الأمم الافريقية عام ١٩٩٨ وعدد أندية الدورى الممتاز ١٦ ناديا.

وأخيرا فان صعود ناديين فقط للدورى الممتاز قد يحرم نصف سكان مصر من ان يكون لهم فريق فى الدورى الممتاز فى حالة اخفاق صعود ممثل مجموعة الصعيد للدورى الممتاز مع احتمال هبوط كل من ناديى أسوان والمنيا ممثلى اقليم الصعيد فى الدورى الممتاز.

غدا الشرقية مع المقاولون لصالح أسرة السيد الضابط

وافق مجلس إدارة نادى الشرقية على إقامة مباراة ودية مع نادى المقاولون غدا باستاد جامعة الزقازيق ويخصص دخلها لصالح أسرة المرحوم السيد الضابط لاعب الشرقية والمقاولون السابق، ويسبق المباراة لقاء بين الفنانين وقدامى المقاولون والشرقية ويشارك فيها من نجوم مصر الخطيب ومصطفى عبده وشوبير وابراهيم يوسف، ومن الفنانين سامح الصريطى ووجدى العربى ومحمد الحلو وناصر سيف وحمدى الوزير وابراهيم عبد القادر وحلمى عبد الباقى ومحمد فؤاد. يشرف على المهرجان محمد ابو امين مدير الكرة بنادى الشرقية.

آفاق رياضية

الزمالك.. و«الأسود المخضرمون»!

مباراة الاياب التى ستقام غدا بين الزمالك والهلال السودانى فى دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم، ستكون فى منتهى الصعوبة للزمالك واذا بحثنا هذا الامر على أرض الواقع، فان فرصة الهلال أفضل بنسبة ٧٠٪ لأن المباراة على أرضه وبين جمهوره وتحت الأضواء «الخافتة» وليس الكاشفة التى تعود عليها وفوق ذلك كله لأن مباراة الذهاب بالقاهرة انتهت بالتعادل السلبى مما أعطى لاعبى الهلال شحنة معنوية هائلة توحدت خلفها كل جماهير الكرة السودانية التى أصبح املها ان يعوض الهلال اخفاقات الكرة السودانية الكثيرة، وان يثأر لسابق هزيمته أمام الزمالك فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى موسم ٨٥/٨٦ حينما فاز الزمالك - على ما اذكر - ٤/صفر فى القاهرة وتعادل ١/١ بالخرطوم وشتان مابين الماضى والحاضر!

.. ولعل ماحدث فى مباراة الذهاب أمام الهلال وضياع كل فرص الفوز يؤكد أن الاستغناء الشامل عن كل عناصر الخبرة فى بداية هذا الموسم كان خطأ فادحا خاصة بعد مالحق اسماعيل يوسف وعصام مرعى بزملائهما القدامى لنرى بعض المباريات التى يكون خلالها اللاعب الصاعد يحيى نبيل «كابتن» للفريق!

ولعل مانراه حاليا فى أكبر منتخبات كأس العالم من سعى للاحتفاظ بالأسود المخضرمين أصحاب الخبرة يمثل درسا لنا فى الكف عن «اعدام» لاعبينا الكبار بمجرد اقترابهم من حاجز الثلاثين أو تخطيهم له بشهور. ففى منتخب البرازيل نجد زاجالو مدرب المنتخب يعتمد على معظم لاعبى مونديال ٩٤ بمن فيهم المدافع مارشيو سانتوس العائد من اصابة طويلة امتدت إلى ٦ أشهر، وفى المانيا سيطلن فوجتس مدرب المنتخب الألمانى خلال أيام عن عودة الليبرو المخضرم ماتيوس لقيادة الفريقين، وفى ايطاليا يكافح النجم المشهور روبرتو باجيو للعودة ويفكر مالديني مدرب الفريق فى ضمه للصفوف.

فى الملعب

● معركة بلاتر ويوهانسون على الفوز برئاسة دولة الفيفا ستكون شرسة وعنيفة حتى النهاية.. ومن المبكر الحكم على تقدم بلاتر، فى حين ان يوهانسون يمتلك معظم أصوات أوروبا وافريقيا الأكثر عددا فى الفيفا.

● نجوم العالم فى ألعاب القوى يتنافسون فى الدوحة فى البطولة الدولية لألعاب القوى.. ونحن هنا نكتفى بتتبع أخبارها فى الصحف!

عز الدين الكلاوى



اللجوء السياسي.. وحصانة الإرهاب

حذر الرئيس مبارك مرارا وتكرارا بعض الدول من عملية ايواء الارهابيين الفارين، ونبه الى خلط الأوراق بين منح هذه الدول لحق اللجوء السياسي وهو من منطلقات السيادة الوطنية وبين حماية الارهاب وأذنابه، وهي الاشكالية الجوهرية في مجال المواجهة الشاملة دوليا لجماعات الارهاب وقطع أظفاره التي «يغرسها» في جسد المجتمع الدولي، لتدمى القلوب، وتفزع الابدان، وتهدد المجتمعات، وتعوق مسيرة الحياة من اعداء الحياة.

فقد اصبح حق اللجوء هو المظلة أو الحماية التي تحول دون ملاحقة الارهابيين وايقاعهم تحت طائلة العقاب.

ومع توسع بعض الدول في استعمال هذا الحق ليشكل العقبة الرئيسية في سبيل توحيد وتقنين أساليب التصدي للظاهرة الاجرامية، مما دعا البعض أخيرا للمطالبة بتعديل قوانين اللجوء السياسي والتمييز الواضح بين اللاجئ وبين المجرم الهارب وبين المضطهدين سياسيا ودينيا وعرقيا وبين مرتكبي الجرائم العنيفة والمجازر الجماعية.

مبررات اللجوء

ورغم تعدد اشكاليات المواجهة الدولية لجرائم الارهاب فان مشكلة منح حق اللجوء السياسي سوف تظل اهم العوائق الاساسية التي تقف حائلا أمام الدول عند اتخاذ اجراءات تسليم المجرمين هكذا يوضح الدكتور عبدالفتاح سراج مشيرا الى أن الصعوبة في تعريف من هو «اللاجئ» أدت الى قيام الدول بمنح هذا الحق للعديد من المجرمين الذين يلجأون اليها، بيد ان مبررات حق اللجوء هي من الاسباب والدواعي التي تقدرها دولة الملجأ لمنح هذا الحق أو رفضه. في الوقت نفسه حددت الاتفاقيات الدولية هذه المبررات بأنها تلك التي يخشى منها ان يتعرض الشخص اللاجئ للايذاء، بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه الى فئة معينة أو بسبب أرائه السياسية. ويضيف ان المقصود بحق اللجوء هو هروب الشخص أو مجموعة أفراد لطلب الحماية في دولة أخرى وضمان عدم تسليمهم أو طردهم ويشير الى ارتباط وتداخل حق اللجوء كحماية للاجئ وبين اجراءات تسليم المجرمين في عدة نقاط:

● فالتسليم يقع على شخص ارتكب جريمة أو مشتبه في ارتكابها، أما اللجوء فلايقع بالضرورة على شخص مجرم.

● لايملك الشخص المطلوب تسليمه حق لختيار الدولة التي سوف يسلم اليها الا ان هذا الأمر لايكون بالنسبة للاجئ، الذي يملك تحديد الدولة التي سوف يلجأ اليها

● الشخص المطلوب تسليمه لايتمتع بذات الحماية الدولية التي يتمتع بها اللاجئ.

● اجراءات تسليم المجرمين تجرى وفقا للمعاهدات الثنائية أو الاقليمية أو القانون الوطني أو شروط المعاملة بالمثل. أما اللجوء فانه يخضع للسيادة الوطنية للدولة التي تمنح حق اللجوء.

اللجوء وعقبات التسليم

ويؤكد د.عبدالفتاح سراج أن اللجوء قد يكون عقبة في طريق تسليم المجرمين نظرا لتضارب الاعتبارات التي يقوم عليها كل من اللاجئ، أو الشخص المطلوب تسليمه، فعندما يهرب مجرم الى دولة معينة وتبادر الدولة التي ارتكب على ارضها الجريمة بطلبه وتسليمه فانه يسعى للحصول على حق اللجوء فاذا حصل عليه اعتبر لاجئا يتمتع بالحماية، واذا لم يحصل عليه اعتبر مجرما مطلوبا تسليمه، علما بأن معظم الدساتير الوطنية والمواثيق الدولية تحظر تسليم اللاجئين الى الدول الطالبة بل توفر لهم الحماية والأمان بما في ذلك الدستور المصري، وأهم ما يثيره ذلك من مشكلات هو محاولة عناصر الارهاب إسباغ الصفة السياسية على جرائمهم حتى يتمتعوا بهذا الاستثناء من التسليم أو الحصول على حق اللجوء، وترجع أسباب هذه المشكلة الى عدم التوصل الى تعريف محدد للجريمة الارهابية بحيث يمكن اخضاع مرتكبيها لاجراءات التسليم، والمجتمع الدولي يتجه الى ذلك الآن بعد استشعار حجم الخطر الذي يشكله الارهاب على استقرار الأمن الدولي.

سيادة الدولة واللجوء

ويضيف د. عبدالفتاح سراج انه رغم كون منح حق اللجوء من اعمال سيادة الدول وتقديرها وفإن ممارسة هذا الحق ليس على اطلاقه وانما لابد من اخضاعه للمواثيق الدولية المنبثقة عن الأمم المتحدة ،التي اكدت خطورة منح حق اللجوء لمرتكبي الجرائم غير السياسية وأيضا غير الانسانية، ولكن نصوص هذه المواثيق خلت صراحة من قيد هذا الحق بالنسبة للدول خشية اهدار الضمانات الدولية لحماية اللاجئين، كما حثت على ضرورة فعالية التعاون الدولي في تسليم المجرمين. ويرى انه ازاء تفاقم هذه المشكلة وتصاعد معدلات جرائم الارهاب لابد للمنظمات الدولية والاقليمية من صياغة اتفاقيات دولية متعددة الاطراف تهدف الى حظر منح حق اللجوء لمن يثبت ارتكابه لحدى جرائم العنف بكل صوره واشكاله بما في ذلك أعمال التخريب والقتل والنهب وخطف الطائرات بحيث تخرج من عداد الجرائم السياسية ولايتمتع مرتكبوها باستثناء التسليم بل تعطى أولوية لتسليمهم

من بين فعاليات المواجهة الدولية لعصابات الجريمة بشكل عام والارهاب بشكل خاص هو تسليم المجرمين حتى لايفلت مجرم من العقاب، ويوضح الدكتور عبدالعظيم وزير عميد حقوق المنصورة أن هناك حالتين لطلب التسليم، الأولى: طلب تسليم شخص الى الدولة الطالبة لمحاكمته بها وفقا لقانونها وأمام قضائها لارتكابه جريمة تخضع للاختصاص التشريعي بها. والثانية: طلب تسليم شخص الى الدولة الطالبة لاصدار محاكمها حكما واجب النفاذ، ويضيف عميد حقوق المنصورة انه يجوز تسليم المجرمين في جميع جرائم القانون العام بشرط ان يكون الفعل على درجة معينة من الجسامة، كأن يكون معاقبا عليه بالسجن لمدة عام أو عامين على الأقل في الدولة الطالبة. ويتفق المجتمع الدولي على ضرورة التسليم في الجرائم الارهابية، بينما لايجوز في الجرائم السياسية أو العسكرية، كما يشترط لاجراء التسليم أن يكون الفعل المطلوب التسليم من أجله مجرما في قوانين الدولة الطالبة والمطالبة به، ولايعني التجريم المزدوج التماثل في الوصف القانوني، وانما يكتفى فقط بالخضوع لنصوص التجريم. كما لايجوز محاكمة الشخص المطلوب تسليمه عن جرم اخر غير الذي تم التسليم من اجله، وهو مايسمى في القانون الدولي بقاعدة الخصوصية، وفي حالة الموافقة على تسليم الشخص المطلوب، يتم تسليم جميع الأموال المكتسبة أو المتحصلة من الجريمة التي ارتكبها.

طبيعة التسليم

يقول د. عبدالعظيم وزير ان اجراءات التسليم تعتمد على الطبيعة القانونية لتسليم المجرمين، فبعض الدول تعتبر التسليم عملا من أعمال سيادتها الوطنية وبالتالي لن يكون هناك معقب على قرارها سواء بالموافقة على التسليم أو الرفض، أما اذا كان التسليم ذا طبيعة ادارية فيمكن الطعن عليه أمام القضاء الاداري في حالة رفض التسليم، واذا كان التسليم من شأن السلطة القضائية فيمكن الطعن ايضا في حالة الرفض أمام جهة قضائية. وحول مبررات رفض التسليم أحيانا يؤكد عميد حقوق المنصورة ان الرفض يحدث اذا اعتبرت الدولة المطالبة بالتسليم ان الجرم ذو طابع سياسي، أو اعتبر جرما بمقتضى القانون العسكري ولكنه ليس كذلك بمقتضى القانون الجنائي، أو ساد الاعتقاد بان الشخص المطلوب سوف تتم محاكمته على اساس التميز ويتم رفض التسليم اذا صدر حكم قضائي نهائي ضد الشخص المطلوب في الدولة الطالبة، أو ان الشخص المطلوب متمتع وفق قانون أي من الدولتين بالحصانة من العقاب ولذلك يطالب د عبدالعظيم وزير بتوقيع معاهدات ثنائية أو اقليمية لتأكيد بعض المفاهيم المشتركة أو توحيدها بشأن طبيعة بعض الجرائم ووجوب تسليم المجرمين.

لا وجود للجريمة السياسية

ان تسليم المجرمين لهو من الامور المفيدة للعدالة الجنائية سواء كانت الجريمة المرتكبة سياسية أو غير سياسية فالمهم الا يهرب مجرم من العقاب، هذا الرأي ينادي به الدكتور عبدالرحيم صدقي بحقوق المنصورة قائلا: ان اللاجئ السياسي هو الشخص الذي لم يرتكب أي جريمة جنائية وفقا للقانون الوضعي، اما الارهابي فهو مجرم هارب، ولذلك فان عدم تسليم الارهابي يؤدي الى تهديد الأمن الداخلي للدولة التي تؤويه، وأيضا الأمن الدولي بالتسبب في توتر العلاقات بين الدول، كما يجعل الارهابي يتمتع بحصانة قانونية مرفوضة من قبل العدالة الجنائية.

ويؤكد الاستاذ بحقوق المنصورة انه بعد تفاقم خطر الجرائم المنظمة والارهاب العالمي يجب ان تقضي الاتفاقيات الدولية والاقليمية والمحلية على الشكليات والاجراءات الجنائية المعقدة التي تؤدي لتعطيل تسليم المجرم وتمتعه بالحماية وحرية الحركة بين الدول.

التسليم أو المحاكمة

حثت الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والاقليمية على وجوب تسليم المجرمين في كل الجرائم باستثناء الجرائم السياسية وتقدير كون الجريمة سياسية متروك للدولة المطلوب اليها التسليم هكذا يقول الدكتور نبيل حلمي ويضيف : ولكن التسليم وجوبي في جرائم العنف والارهاب ومنها جرائم الاعتداء على الملوك ورؤساء الدول أو زوجاتهم أو اصولهم وفروعهم، وكذلك جرائم الاعتداء على أولياء العهد ثم جرائم القتل العمد والجرائم الارهابية، وقد تناولت الاتفاقيات الدولية صورا من العمليات الارهابية وأشارت في نصوصها اما الى تسليم المجرمين أو محاكمتهم وانزال العقاب بهم، كما نصت الاتفاقيات على اعتبار العمليات الارهابية جرائم عادية وعدم اعتبارها جرائم سياسية، ومن ثم وجب تسليم مرتكبيها أو محاكمتهم، ومنها اتفاقية منع وقمع الارهاب التي عقدتها منظمة الدول الامريكية عام ٧١، والاتفاقية الاوروبية لقمع الإرهاب عام ٧٦، واتفاقية نيويورك عام ٧٣ لمنع وقمع مرتكبي الجرائم ضد اشخاص يتمتعون بالحماية الدبلوماسية، وقد اعتبر الفقه القانوني الدولي ان العمل الارهابي عمل اجرامي لايتمتع بالحماية التي تتمتع بها الجريمة السياسية بشأن تسليم المجرمين، ولذلك فهناك اتفاق دولي على الا تعتبر الجريمة الارهابية جريمة سياسية بأي حال من الأحوال حتى لو كان الدافع أو الباعث لها سياسيا، فهي جريمة جنائية عادية تخضع لقواعد وشروط تسليم المجرمين أو محاكمتهم، لقد بدأت بعض الدول في اتخاذ اجراءات حاسمة في مواجهة الارهابيين وعدم منحهم «الحصانة الدولية» مثل كندا .. فهل يحذو المجتمع الدولي حذو كندا ويستجيب لتحذيرات الرئيس مبارك التي كان أخرها بالأمس القريب قبل لن تتفجر شظايا الارهاب في جسد المجتمع الدولي من جديد . ؟!

مريد صبحي

أبناء الخلافات

ماذا يفعل ابناء [illegible] ... [illegible]

والأزمات الاقتصادية والنفسية.. بجانب مشكلات العمل خارج المنزل.. بالإضافة الى ان الزوج كثيرا ما يعود من عمله الى بيته منهكا ومشدود الأعصاب، وكذلك بالنسبة للزوجة.. الى جانب طغيان [illegible] والنزعات الغربية على القيم الأخلاقية والروحية وان بعض الزيجات تتم لأسباب اقتصادية دون ان يتوافر فيها جوانب التوافق الروحي الأمر الذي يحدث هزات عنيفة بين الزوج والزوجة الأمر الذي ينتهي بالهجر او الطلاق او حدوث مشاجرات. ويضيف ان كثيرا من الفتيات تنقل تجربتها عن والدتها فاذا كانت الأم [illegible] بالشجار والخصام تقوم الفتاة بنقل تجربة الأم [illegible] الى أسرتها الجديدة الأمر الذي يجعلها [illegible] على زوجها او تخضع له اكثر من اللازم.. إلا انه [illegible] الا تطغى خلافات الزوجين على كيان الأسرة ومستقبل الأبناء وان تكون هناك حدود يتوقف عندها الطرفان بحيث لا [illegible] تلك الجرائم البشعة نظرا [illegible] العلاقة بين الزوجين ومن اجل الأبناء والمجتمع.

وتقول د. مريم مصطفى أستاذ علم الاجتماع بآداب [illegible] ان المشاكل الزوجية تنتج لوجود الفروق [illegible] بين الزوجين والتفاوت بينهما من الناحية [illegible] والمستوى الاقتصادي وكذلك لعدم التوازن [illegible] ... وتضيف ان التغير [illegible] [illegible]

ناصر جويدة

المدعي الاشتراكي:

للفساد دائما نهاية

البعض من رجال الأعمال من أبناء مدرسة النهب السريع الثمين يظنون انهم لن يقعوا في أيدي العدالة وان ثرواتهم الحرام وورثتهم لن يمسسها أحد حتى ولو ماتوا. السطور التالية من ملفات المدعي العام الاشتراكي بحثنا فيها لنقول ومعنا السادة المحترمون في هذا المجتمع لا.. لا لكل من تسول له نفسه باستغلال نفوذه ونفوذ اقاربه في نهب أموال الشعب.. «لا» قالتها محكمة القيم ومن قبلها جهاز المدعي العام الاشتراكي ليكونوا عبرة لمن يعتبر!

البداية كانت عندما عقدت شركة تجارية ضخمة عدة صفقات خلال فترة نشاطها قبل عام ١٩٩٠ عرف صاحبها رجل ـ أعمال معروف ـ طريق البنوك والتسهيلات الائتمانية التي تمنحها، ومما زاد من تيسير هذا الطريق له عن طريق زوجته (ابنة رئيس مجلس ادارة أحد البنوك)، فحصل رجل الاعمال وزوجته على تسهيلات ائتمانية قيمتها حوالي عشرة ملايين جنيه بالاضافة الى تسهيلات لخرى بمبلغ تسعة ملايين ونصف المليون دولار وذلك دون ضمانات كافية، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد وانما حصل الرجل وزوجته على تسهيلات ائتمانية جديدة من بنوك أخرى حتى بلغ اجمالي قيمة التسهيلات الائتمانية التي حصلا عليها مايوازي حوالي ٥٥ مليون جنيه وهو الأمر الذي بدأت معه عيون المسئولين بجهاز المدعي العام الاشتراكي تتجه نحو رجل الأعمال وزوجته فتم فتح ملف لهما كشفت تفاصيل التحقيقات به عن وقائع خرقت كافة الاعراف المصرفية.. فكان أقل ماتوصف به القضية أنها واحدة من أكبر قضايا الفساد!

اشتملت ملفات التحقيق بجهاز المدعي العام الاشتراكي على شهادة العديد من المسئولين ـ أنذاك ـ ومن بينهم أحد رؤساء مجلس إدارة لحد البنوك ومدير عام الرقابة على البنوك ومدير ادارة الائتمان بالبنك والمستشار القانوني به حيث أجمعت شهاداتهم جميعا على أن رجل الأعمال وزوجته تمكنا من الحصول على قيمة التسهيلات الائتمانية المذكورة بالتواطؤ مع رئيس مجلس ادارة البنك الذي هو والد الزوجة في نفس الوقت مستغلا في ذلك نفوذه بعدم اتباع القواعد والاعراف المصرفية ومنح الائتمان بموافقات شخصية رغم لعتراض العاملين معه، وعدم اتخاذ الاجراءات القانونية تجاه الشركة عند توقفها عن السداد رغم قرارات مجلس ادارة البنك بذلك، وتستمر وقائع خرق القوانين مع مخالفة جديدة لرئيس البنك (الأب!) لما ورد بلائحة البنك من انه كان يجب عليه التنحي عن الاشتراك في المداولة وفي التصويت على منح التسهيلات الائتمانية، ومن قبيل المراوغة وسد الخانات تعهد رئيس البنك باستيفاء حقوق البنك الا انه لم ينفذ تعهده، وتضيف ملفات التحقيق ان رجل الأعمال وزوجته حصلا على تسهيلات ائتمانية أخرى من بنك آخر دون ضمانات كافية أو بضمانات تمثلت في كمبيالات لرتدت لعدم السداد، وفي مراوغة جديدة تقدمت الزوجة بطلب تسوية سداد المديونية، الا انها لم تقدم أية خطوة لاثبات جديتها مما دفع مجلس ادارة البنك الى اعتبار التسوية كأن لم تكن، ويتكرر السيناريو مع البنك الأخير.

من جراء ذلك.. ومن خلال الكسب الحرام.. تكونت امبراطورية كبرى ضمت ممتلكات عديدة بدأت بألاف الاسهم في البنك وشركات لخرى وانتهت بما يقرب من ستة عقارات وعدة قطع من الاراضي، وأخيرا عدة مخازن تابعة للشركة التجارية التي يمتلكها الزوج... ولكن ماذا أفاد كل ذلك؟

توفي الرجل والت ملكية كل هذه الامبراطورية الى ورثته.. وبالطبع لم تكن وفاته مانعا للمدعي العام الاشتراكي من أن يصدر قراره في عام ٩٠ بالتحفظ على أموال الشركة والزوجة وورثة رجل الاعمال، بالاضافة الى رئيس مجلس ادارة البنك (والد الزوجة) بعد أن نسب اليهم ارتكاب افعال من شأنها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع وتضخم ثرواتهم على أساس ذلك، وفي شهر يونيو من عام ٩١ قضت محكمة القيم على أموال الشركة والزوجة والورثة وقدرت مبلغ ٢٠٠ جنيه كنفقة شهرية، بينما رفضت المحكمة طلب فرض الحراسة على ورثة رئيس البنك الاب «والذي كان قد توفي أيضا» وقالت المحكمة في أسباب حكمها انه قد ثبت من واقع الدلائل الجدية ان رجل الأعمال المتوفى وزوجته حصلا على تسهيلات ائتمانية بمبالغ كبيرة ولم يقوما بسدادها وهي من الأموال العامة، وكان هذا الاستيلاء مضرا بالمصالح الاقتصادية للمجتمع ابلغ الضرر ونتيجة لذلك فقد تضخمت ثروتهما بصورة ملحوظة، وأضافت المحكمة انه فيما يتعلق بطلب فرض الحراسة على ورثة رئيس البنك فانه وإن كان قد ثبت من التحقيقات انحيازه ومجاملته لابنته وزوجها ومخالفته لبعض اللوائح والقوانين والأعراف المصرفية إلا ان أوراق الدعوى خلت مما يفيد بأنه قد حصل على أموال من جراء ذلك فضلا عن ان مركزه المالي لم ينبئ عن أي تضخم للثروة يبرر فرض الحراسة على ما آل الى ورثته من شركته أو أموالهم الخاصة.

ولم يكن حكم فرض الحراسة الحلقة الأخيرة في مسلسل انهيار امبراطورية الفساد.. بل لعله كان البداية فقد اصدرت المحكمة بعد ذلك اذنا لجهاز المدعي العام الاشتراكي ببيع اصول المتهمين وممتلكاتهم العديدة لسداد المديونيات الضخمة، وهو ما أشرف عليه فرع الجهاز بإحدى المحافظات حيث جرت خلال تلك المدة مشاورات ومداولات عديدة مع البنوك الدائنة لإجراء تسوية عينية لمديونياتها أشرف عليها المستشار عبدالله ابوهاشم رئيس فرع جهاز المدعي العام الاشتراكي بتلك المحافظة أسفرت عن لجراء عدة اتفاقات مع البنوك حصلت بموجبها على معظم عناصر الامبراطورية الضخمة للتخلص عن الديون، ولم يتبق سوى اموال قليلة. تقدم المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي الى محكمة القيم لطلب انهاء الحراسة عنها بعد سداد الديون.

وفي جلسة ٢١ مارس الماضي قضت المحكمة برئاسة المستشار نجاح نصار بقبول طلب إنهاء الحراسة ليسدل بذلك الستار على واحدة من أهم قضايا الفساد والتلاعب بأموال البنوك وانتهار أركان امبراطورية كبيرة ظن القائمون عليها يوما.. انه يمكن لهم ان يفروا بما نهبوا.. أو لا يأتي يوم السقوط.

محمد شعير

من أجل ٣٠ سم!!

الأرض هي أغلى ما يملكه الفلاح في بلادنا ولكن ليس من المعقول ان تودي ٣٠٠ سم، حاول ان يبني عليها طالب بكلية الهندسة خزان صرف صحي على أرض محاسب بحياة الأخير.. هذا ماحدث بالفعل في الغربية وتحديدا في قرية مخوسيت، التابعة لمركز طنطا.

الحكاية التي سجلتها الشرطة: ان الاهالي ابلغوها ان داود على المحلاوي ٣٥ سنة، محاسب بشركة الكهرباء بطنطا لقي مصرعه اثر طعنة سكين وجهها اليه السيد مصطفى ابراهيم طالب بكلية الهندسة جامعة حلوان وذلك بسبب تعدي الطالب على ٣٠ سم من أرض المحاسب لاقامة خزان صرف صحي وعندما تدخل المحاسب لمنع الطالب استل مطواة وطعنه بها وفر هاربا. الشرطة لاتزال تبحث عن الطالب الهارب لتقديمه الى النيابة.

طنطا ـ علاء عبدالله

رجل من ذهب

البعض منا يردد نادرا ما نجد في زماننا من يمسك بتلابيب الشرف وكأن أرض مصر جدبت من الاتقياء فضاع اغلب الشباب عندما فشلوا في العثور على قدوة بعدما تفنن البعض منا في تشويه الرموز، نحن فتشنا في مجتمعنا عن هؤلاء ليكونوا قدوة لشبابنا، نعم نفتح لهؤلاء السطور لعل من يقولون ان الشرفاء في هذا البلد اصبحوا عملة نادرة يقرأون لعلهم يجدون ما يوقظ ضمائرهم.

نموذجنا في هذه الحلقة شاب بسيط جدا، ولد وسط ٣ أشقاء. والده مات وهو طفل. راحت أمه تربيه على الاخلاق والشرف، كان يلعب وسط اقرانه بالألعاب البدائية وكان الأمل في الغد هو الشعاع الذي يدفعه للاستمرار في تلك الحياة البسيطة بعيدا عن ترف الالعاب الموجودة في الأسواق التجارية والمكتظة بها بل والتي يذيع عنها التليفزيون عبر شاشاته.. ولضيق ذات اليد توقفت الأم عن ارساله الى المدرسة بعد المرحلة الابتدائية... لم يحزن الابن فقد كان يعلم ان أمه تفعل اقصى ما تستطيع من أجل حياة كريمة له واشقائه ولكن ما باليد حيلة!

حاول ان يخرج للعمل في احدى الورش الصناعية لكنه لم يستطع التكيف مع منطق واخلاقيات.. صحابها فلم يستطع الصمود كثيرا وكبر صابر وكبرت معه أحلامه وامنياته المتواضعة وتعاظمت نفسه ومبادئه حتى راح يعمل في مجال الصاغة كفراش يمسح المحلات بأجر، حتى التقطه أحد كبار الصاغة والمجوهرات ليعمل عنده بشكل دائم.. وذات مرة لم يجد صاحب المحل من يرسله الى أحد تجار الجملة في الذهب ليتسلم منه ٢ كيلو «ذهب خام» ومعه المبلغ المتفق عليه، فتسلم صابر المبلغ وذهب الى التاجر، وكان سعر كيلو الذهب وقتذاك ٣٩ ألف جنيه. دخل محل تاجر الجملة وعرفه بنفسه بأنه مندوب عن صاحب المحل الشهير بالصاغة وتفاوض معه في السعر الحقيقي للكيلو ووصلت المفاوضات وكعادة ابناء هذه المهنة ان يكون للوسيط عمولة ٥٠ قرشا في الجرام وبحساب بسيط تبين ان صابر سوف يكون له ٥٠٠ جنيه عمولة في الكيلو وافق صابر على الاتفاق وعند كتابة الوصل بالاستلام رفض ان يكتب الحساب دون العمولة بمعنى ان يكون الحساب الاجمالي بالعمولة مدونا مادام هذا هو العرف السائد في التجارة، فهو يأخذ ما يقسمه الله له من رزق من صاحب المحل الذي يعمل عنده ولا يرتضي اية عمولة .. حاول تاجر الجملة ان يثنيه عن رأيه ومعتقداته فرفض بشدة وكان له ما أراد ولم يبلغ صاحب المحل الذي يعمل عنده بما دار بينه وبين التاجر.

وبعد يومين فوجئ، صاحب المحل الذي يعمل عنده صابر بجرس التليفون يرن عنده وكان على الطرف الآخر تاجر الجملة يبلغه بما حدث من صابر ويرجوه ان يعمل عنده صابر بأي مبلغ لأن أمانته وخوفه على أموال صاحب المحل ورزقه لم يرها في السوق. رفض صاحب المحل العرض، ارسل في طلب صابر سأله الحكاية؟ سرد له ما عرضه عليه تاجر الجملة ورفضه له .. لم يجد صاحب المحل جزاء لصابر أكثر من انه تم ترقيته من مجرد عامل يمسح الارض الى مدير لاحد محلاته يتصرف كيفما شاء نظرا لامانته. صابر الآن من أعظم المديرين لمحلات الذهب المعروفة في الصاغة واستطاع برزقه الحلال ان يساعد اسرته في تزويج شقيقتيه. سألته.. هل تتوقع ما حدث لك؟ قال: الله أعلم بعباده فهو لاينسى أحد

هشام الزيني

عيش الغراب - المشروم - الشامبنيون
٣ أسماء لأهم غذاء نباتى
يعتبر منجما كاملا للبروتينات والفيتامينات

يعتبر فطر عيش الغراب (المشروم او الشامبنيون) من اقدم الفطريات على سطح الأرض حيث يزيد عددها على ١٠٠٠ نوع.

وتعد رسومات عيش الغراب الموجودة داخل مقابر قدماء المصريين منذ اكثر من ٣٠٠٠ عام هي اولى المراجع التاريخية عنه حتى تمت زراعته لأول مرة في العالم في فرنسا في قصر الملك لويس بباريس (عام ١٦٧٠م) ويقول د. فوزى مدبولى خبير عيش الغراب الباحث بمعهد تكنولوجيا الأغذية:

يعد عيش الغراب من الأغذية الغنية بالبروتين النباتي الذى يحتوى على كثير من الاحماض الأمينية الاساسية الهامة للجسم وأيضا يعد عيش الغراب منجما للفيتامينات (اب ج د هـ) والأملاح المعدنية (كالسيوم - فوسفور - حديد - بوتاسيوم - زنك - يود..)

ومن القيمة الطبية فهو غذاء الرشاقة والجمال (علاج السمنة) فهو منخفض السعرات الحرارية (٣٠ سعر/ ١٠٠ جم ثمار) واحتواؤه على حمض الفوليك اكثر من الكبدة والخميرة والسبانخ ولذا فهو يستخدم فى علاج الانيميا.

كما يفيد فى علاج بعض الأمراض النفسية والاكتئاب والصرع ايضا يعتبر عيش الغراب مخفضا لنسبة الكوليسترول فى الدم بنسبة كبيرة مما يفيد مرضى تصلب الشرايين والضغط المرتفع.

أيضا يعتبر عيش الغراب ضروريا لمرضي الأورام عامة حيث انه يستخدم فى علاج ومقاومة الميكوبكتيريا والأمراض السرطانية في الدم والثدى و....

وأخيرا اثبتت التجارب الأخيرة فى أمريكا واليابان فائدته فى تقوية جهاز المناعة فى الجسم وأيضا فى علاج بعض حالات الروماتويد والإنفلونزا .

وقد ثبتت هذه الفوائد الغذائية والصحية لعيش الغراب من خلال الحديث النبوى «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والبدن» والكمأة هى فطر غذائى ايضا كعيش الغراب ينمو تحت سطح الرمل ويطلق عليه الفجع او الترفاس وهو ذو قيمة غذائية عالية جدا ويباع بأسعار عالية.

وتنتشر الكمأة فى مصر فى مرسى مطروح وشمال سيناء وايضا فى الكريمات فى الأماكن الصحراوية وتنتج منها مصر كميات كبيرة تستخدم فى التصدير.

وعن عيش الغراب فى مصر تتركز زراعته فى المزارع الكبرى فى طنطا وفاقوس وبلبيس اما النوع المحارى فعشرات الآلاف من المزارع الصغيرة للشباب وربات البيوت.

طرق الزراعة:

يزرع عيش الغراب فى أماكن مغلقة مثل الحجرة أو العنبر او البدروم بشرط نظافتها ورطوبة نسبية عالية (٨٥٪)

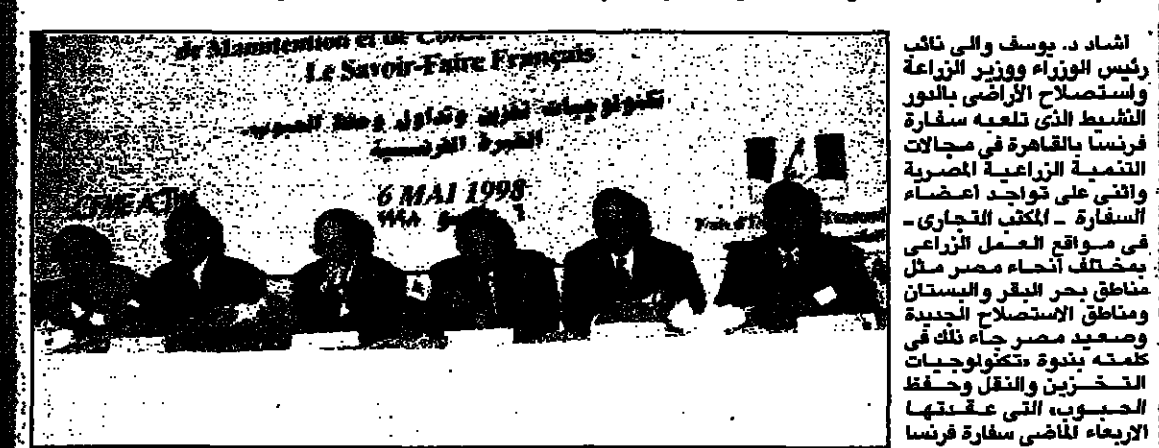
ويزرع اما فى صناديق بلاستيك أو اكياس بلاستيك أو اسطوانات بلاستيكية وذلك على بيئة من المخلفات الحقلية (قش أرز - تبن قمح - نشارة خشب - مصاصة قصب..) يضاف إليها ٥٪ ردة + ٥٪ جير مطفى ثم تغلى البيئة فى ماء لمدة ساعتين ويحصولك على التقاوى الجيدة من مركز البحوث الزراعية بالجيزة (معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية)

كما يمكنك الحصول على كل المعلومات والنشرات والكتب والثمار من المعهد وكذا اشتراكك فى الدورات التدريبية الشهرية التى ينظمها المعهد لمدة ثلاثة أيام شهريا.

ويقوم المعهد بالمساعدة فى التسويق للمنتج.

في ندوة تكنولوجيات التخزين والنقل وحفظ الحبوب التى عقدتها السفارة الفرنسية الاربعاء الماضى

د. يوسف والى يشيد بالمعونة الغذائية الفرنسية لمصر وبالتعاون الفرنسى فى مجالات استصلاح الأراضى



د. ممدوح شرف الدين يلقى كلمة د. والى فى افتتاح المؤتمر

اشاد د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بالدور النشيط الذى تلعبه سفارة فرنسا بالقاهرة فى مجالات التنمية الزراعية المصرية واثنى على تواجد اعضاء السفارة - المكتب التجارى - فى مواقع العمل الزراعى بمختلف أنحاء مصر مثل مناطق بحر البقر والبستان ومناطق الاستصلاح الجديدة وصعيد مصر جاء ذلك فى كلمته بندوة «تكنولوجيات التخزين والنقل وحفظ الحبوب» التى عقدتها الاربعاء الماضى سفارة فرنسا بالتعاون مع وكالة الترويج الدولى للتكنولوجيا والشركات الفرنسية CFME ACTIM والتى القاها نيابة عنه د. ممدوح شرف الدين مستشار وزير الزراعة واضاف السيد النائب قائلا أن المعونة الغذائية الفرنسية المقدمة لمصر تتميز بصفة الاستمرار وهى تعكس طبيعة وقوة العلاقات التى تربط بين مصر وفرنسا فى جميع المجالات وتدار هذه المعونة من خلال مجموعة عمل مصرية فرنسية برئاسة وزير الزراعة والسفير الفرنسى وقال د. والى وبصفتى أحد المسئولين عن إدارة هذه المعونة فإننى أضع فى اعتبارى دائما احترام دافعى الضرائب فى فرنسا ويتم توظيف الحصيلة على أحسن وجه وتعالج الموضوعات ذات الأهمية القومية مثل استخدام صور الاقمار الصناعية فى الأغراض الزراعية والمكافحة الحيوية. كما تشترك وزارة التموين مع وزارة الزراعة فى سيناء وخطة عمل واحدة لتحسين إنتاجية محاصيل الحبوب حيث وصل الاكتفاء الذاتى منها إلى ٥٥٪ حاليا، بينما كان منذ ١٥ سنة كانت ٢٥٪ وذلك نتيجة تطبيق الحزم التكنولوجية الحديثة والأصناف الجيدة، ونوه السيد النائب بدور وزارة التموين فى مجال الحد من إهدار الحبوب عند الاستلام فى الموانى وتحديث المخابز والمطاحن والارشاد الغذائى وتحسين نوعية الرغيف.

وفى كلمته بالندوة اشاد د. احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية بالتعاون المصرى الفرنسى حيث قامت فرنسا بإنشاء صوامع وأماكن تخزين للحبوب بكفاءة عالية فى ميناء دمياط اكد على ضرورة توفير طاقات تخزينية أكبر حيث تبلغ الطاقة الحالية حوالى ٣ ملايين طن فقط، وعلى ضرورة تواجد مخزون استراتيجى من الحبوب يكفى لاستهلاك ٣ شهور أى ١.٥ مليون طن الأمر الذى يستدعى توافر أماكن تخزين مناسبة واوضح الوزير اهمية تحديث الدراسات التى تتناول الطاقات التخزينية الخاصة فى مصر لمعرفة الطاقات اللازمة للتخزين وقال الوزير فى كلمته أن فرنسا تقوم باتباع سياسة مرنة فى مجال تصدير القمح.

وتحدث السفير الفرنسي حيث نوه بالندوة التى سبق أن نظمتها السفارة فى ١٤ اكتوبر الماضى عن الحبوب ونتج عنها اختيار موضوع الصوامع وتخزين الحبوب لاهميته لمصر وتضمنت كلمة السفير مايلى:

* وضع فرنسا كخامس دولة منتجة للحبوب فى العالم حيث تقوم بتسويق ٦٠ مليون طن حبوب.
* الإمكانيات والطاقات التخزينية الكبيرة فى فرنسا على مستوى الحقل والجمعيات والاتحادات.
* خلال الـ ١٥ عاما الماضية تم توفير ٣٢ مليون طن طاقات تخزينية لمواكبة الانتاج المتزايد.
* الدور الهام لهذه الندوة للتعريف بالتكنولوجيا الفرنسية المتقدمة.
* التعاون الذى تم بين وزارة التموين والحكومة الفرنسية لانشاء المخازن فى ميناء دمياط بطاقة ١٠٠ الف طن للصوامع و ٥٠ الف طن للمخازن العادية وقد تم اتاحة التمويل من خلال البروتوكول المالى الفرنسى
* اتاحة مبلغ ٦ ملايين جنيه لانشاء صومعة فى البحيرة تحت إشراف الادارة المركزية للتعاون الزراعى ويتم تمويل من حصيلة بيع المعونات الغذائية الفرنسية.
* اصبحت فرنسا من الموردين الاساسيين للقمح لمصر حيث تم توريد مليون ونصف طن فى عام ٩٧/٩٦ واكثر من مليون طن فى الموسم الحالى.
* دور فرنسا الهام فى مساعدة مصر على زيادة انتاج الحبوب ورفع مستوى الاكتفاء الذاتى من الحبوب.
* الإشادة بدور مصر فى تحسين انتاجية محاصيل الحبوب وخاصة القمح وينبغى دعم هذا الدور بتحسين طرق الحصاد وتقليل نسبة الفاقد خلال مراحل التداول المختلفة.

خميس البكرى - نهال شكرى

اليوم.. افتتاح المؤتمر العلمى للوقاية من أخطر مرض يهدد صناعة الدواجن فى مصر

تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يفتتح اليوم المؤتمر العلمى للوقاية من أخطر مرض يهدد صناعة الدواجن فى مصر وهو المرض الذى يحمل اسم المدينة التى تم تشخيصه بها وهى مدينة نيو كاسل فى انجلترا..

وهو مرض فيروسى شديد العدوى سريع الانتشار ويصيب الدجاج والرومي واكثر من ٢٠٠نوع من الطيور المستأنسة والبرية وترتفع نسبة الإصابة باحد انواعه الخطرة وهو النوع الحشرى الضارى الى ١٠٠في المائة بينما ترتفع نسبة النفوق بسببه إلى ٩٥في المائة خاصة فى منطقة الشرق الاوسط..

وهو يعتبر من أخطر الامراض التى تصيب الثروة الداجنة فى مصر التى بلغت جملة استثماراتها حوالى ٨مليارات جنيه والتى استعادت الى حد كبير استقرارها النسبي فى التسعينيات بعد ان اجتازت الهزة العنيفة التى اصابتها فى الثمانينيات..

من هنا تاتى اهمية انعقاد المؤتمر هذه المرة فى مصر بحضور الخبير العالمى الدكتور جون جليسون رئيس الخدمات الاكلينيكية بقسم أمراض الدواجن بجامعة جورجيا الامريكية. ويشارك فيه أيضا كبار اساتذة امراض الدواجن فى مصر وفى مقدمتهم الدكتور احمد على سامى استاذ امراض الدواجن بكلية الطب البيطرى بجامعة الإسكندرية والدكتور حاتم صلاح الدين عبد الحميد استاذ امراض الدواجن ووكيل كلية طب بيطرى الاسكندرية..

المكافحة المستنيرة للآفات

تطور المركبات النحاسية لمكافحة أمراض النبات

عرفت المركبات النحاسية منذ أوائل القرن الماضي واستخدمت كبريتات النحاس لمقاومة البياض الزغبى على العنب فى فرنسا.

ثم تطور انتاج تلك المركبات والتوسع فى استخداماتها لتشمل مقاومة عدد كبير من الآفات المرضة لمختلف المحاصيل الزراعية مثل البياض الزغبى على العنب والخيار والقرعيات والبصل.

الندوات فى البطاطس والطماطم - لفحة الازهار فى المانجو والزيتون والكمثرى.

تبقعات الاوراق فى الفراولة والبقوليات والبنجر والزيتون.

الاشنة فى الموالح والكمثرى والتين واهم تكنولوجيات تطوير المركبات النحاسية يتمثل فى كيفية الحصول على اقل حجم ممكن من الجزئيات حيث يلعب حجم الجزئيات دورا اساسيا فى فاعلية هذه المركبات على مسببات الأمراض النباتية لأنه كلما قل حجم الجزئيات يؤدى إلى تكوين عدد كبير منها فى الجرام مما يساعد على عمل معلق ثابت من محلول الرش لمدة طويلة قد تصل إلى ١٠ ساعات كما يؤدى إلى تغطية اكبر مساحة عند المعاملة مما يعطي وقاية اكبر باقل كمية من المبيد بالاضافة إلى امتداد فاعلية المبيد تحت مختلف الظروف الجوية كالرطوبة العالية والضباب الكثيف لان غسيل الاوراق يصبح صعبا جدا.

وتنتج شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات اثنين من مبيداتها النحاسية هما (كوبرس ٥٠٪ اوكس كلور النحاس ٥٠٪) طبقا لاحدث المواصفات العالمية لمقاومة الإمراض النباتية ولتكون فى خدمة السادة المزارعين.

ماذا تعرف عن النعام

الطائر المثير الذى بدأت حظائره تنتشر فى مزارعنا الصحراوية؟!

فى زيارة لمزرعة نموذجية لتربية النعام بالكيلو ٦٨ طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى والتابعة للشركة المصرية لتربية وإكثار النعام صرح السيد/ اشرف عنب رئيس مجلس الادارة بأن الانجازات التى تشهدها هذه المزرعة الكبيرة الرائدة تأتى فى ظل النهضة التنموية التى تشهدها مصر حاليا، وفى إطار المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى وتوشكى والعوينات وعملا بتوجيهات القيادة الحكيمة وأملا فى أن تكون هذه الأنشطة الاقتصادية الجديدة ضمن منظومة التنمية الحضارية فى جميع المجالات وأضاف قائلا لقد أتينا بذلك الطائر الصحراوى الملائم لتلك البيئة لنبدأ العمل وتبدأ النهضة علما بأن نشأة النعام الأولى كما برهنت نقوش الفراعنة كانت فى بلاد النوبة وبالتحديد فى مناطق توشكى وجنوب اسوان الأمر الذى يستدعى ان نعيد مسيرة التاريخ ويستعيد النعام من جديد أمجاده الاقتصادية على أرض مصر وجنوب الوادى.

وعن الخلفية العلمية لطائر النعام وأهمية تربيته وإكثاره كرافد من روافد الاقتصاد المصرى يحدثنا العالم البيطرى الدكتور/ عبدالكريم بيومى لواء طبيب بيطرى سابق واحد خبراء تربية النعام فيقول:

النعام هو طائر لايطير وهو اكبر الطيور حجما على وجه الأرض وهو من الطيور اكلات العشب وليس من الطيور الجارحة (اكلات اللحوم وأكلات الجيفة)

يصل ارتفاع النعامة البالغة إلى حوالى ٣ أمتار (إلى قمة الراس) ووزنه حوالى ١٥٠ كجم وهو طائر سريع الجرى تصل سرعته فى الجرى إلى ٦٠ كم/ ساعة وذلك بصورة منتظمة لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة بعدها تقل السرعة واتساع الخطوة عند الجرى يصل إلى ٦ - ٨ أمتار.

وباستثمار مميزات النعام من حيث الحجم والسرعة وقوة التحمل فى السياحة - فقد تم استحداث السباقات الدولية لركوب النعام - خاصة فى امريكا واوروبا - وتقوم بعض المنتجعات السياحية بتنشيط هذه الهواية لدى روادها على مدار العام.

□ وقد كان الاهتمام في الماضى بإنتاج الريش من النعام لاستغلاله فى أعمال التنجيد الفاخر وأعمال الديكور والإكسسوارات الكلاسيكية للسيدات - وأدوات النظافة ونظرا لخاصيته فى جذب الأتربة الدقيقة إليه بدون توليد شحنات أستاتيكية فقد استخدمته مصانع السيارات الفارهة فى أمريكا وغيرها فى التجهيز قبل الدهانات الأخيرة - وكذلك مصانع الأجهزة الإلكترونية الدقيقة مثل مصانع الكمبيوتر لإجراء النظافة الكاملة قبل تشغيل الأجهزة وتنتج النعامة الواحدة ١.٥ - ٢كجم من الريش كل موسم أو عند الذبح.

□ثم بدأ بعد ذلك الاهتمام بدباغة وصباغة جلد النعام، واستغلال مميزات جلد النعام عن باقى الجلود الأخرى من حيث الشكل والملمس ومتانة الجلد وطراوته - فى صناعة الملابس الجلدية الفاخرة والأحذية والشنط واكياس النقود .. وغيرها من المصنوعات الفاخرة.

□ ويعتبر جلد النعام هو أغلى أنواع الجلود على المستوى العالم خاصة (إيطاليا - المانيا - اليابان) وتنتج النعامة جلدا بمساحة ١٢ - ١٦ قدم مربع (بمتوسط ١٤ قدم مربع).

وفي نفس الوقت بدأ انتشار تناول لحوم النعام واستحسانه فى عمل أطباق شهية خاصة وأن لحوم النعام تتميز بالآتى:-

١ - لحوم حلال أكلها طالما ذبحت على الشريعة الاسلامية (النعام طائر من أكلات العشب وليس من الطيور الجارحة).

٢ - من نوع اللحوم الحمراء وتشبهه فى طعمها اللحوم البقرى.

٣ - أليافه لينة - سهلة وسريعة الطهى فى جميع الأعمار وسهلة الهضم.

٤ - تحتوى على اقل نسبة من الدهون الظاهرة واقل نسبة من الكلسترول - اعلي نسبة من الحديد وذلك بالمقارنة بجميع انواع اللحوم الأخرى سواء اللحوم الحمراء أو اللحوم البيضاء.

٥ - لا ينتقل من استهلاكها كثير من الامراض المشتركة إلى الإنسان المستهلك ZOONTIC DiSEASES كما هو الحال عند استهلاك أنواع اللحوم الحمراء الأخرى من الثدييات كالابقار والجمال والأغنام والماعز والغزال... الخ

٦ - تؤخذ اللحوم من النصف الخلفي للذبيحة فقط - لذلك فمعظم لحومها قطعيات ممتازة (٣٠٪ فيلية + ٤٠ ٪ ستيك + ٣٠٪ قطعيات أخرى).

□سن الذبيح للنعام هو فى أوروبا وأمريكا يتم عند عمر ١٢ - ١٤ شهر ووزنه ١٠٠ - ١٢٠ كجم وفى بعض البلاد الحارة من ٩ - ١٠ شهور ووزنه من ٩٠ - ١٠٠ كجم.

□ نسبة التصافي حوالى ٥٠٪ (الذبيحة الكاملة = ٤٥ - ٦٠) وبعد التشفية ينتج ٣٠ - ٤٠ كيلو جرام لحوم مشفاة معظمها قطعيات ممتازة وعلاوة على هذه المنتجات الرئيسية (لحوم - جلد - ريش) فإنه توجد استخدامات أخرى ذات قيمة من النعام يستفاد منها مثل:-

١ - البيض غير المخصب يستخدم

أ - محتويات البيضة تزن أكثر من كيلو جرام/ بيضة وهذه تستخدم فى جميع الاستخدامات المعروفة لبيض المائدة.

ب - قشرة البيضة الخارجية - يتم تفريغ محتوياتها والمحافظة على سلامتها لاستخدامها فى أعمال الديكور واذا كسرت أثناء تفريغ محتوياتها تستخدم بعد تعقيمها وطحنها كمصدر للكالسيوم فى علائق الحيوانات الأخرى.

٢: - الدهون:-

تتركز منطقة الصدر بالذبيحة ونظرا لخاصية امتصاص هذا الدهن من جلد الإنسان، فهذه الدهون تستخدم فى الأغراض الطبية لتحضير المراهم الجلدية المختلفة وكذلك ادوات التجميل.

٣ - أمكن زراعة قرنية عين النعام فى الإنسان دون رفض الجسم لها.

٤ - العظام الطويلة للأرجل تستخدم فى أعمال النحت والزخرفة والديكور وباقى العظام تستخدم فى صناعات أخرى علاوة على استخدامها فى إنتاج مسحوق العظم اللازم كإضافات لعلائق الحيوانات الأخرى.

وباستثمار مميزات النعامة من حيث الحجم والسرعة وقوة التحمل فقد تم استحداث السباقات الدولية لركوب النعام خاصة فى امريكا واوروبا وتقوم بعض المنتجعات السياحية بتنشيط هذه الهواية لدى روادها على مدار العام.

لخدمة منتفعي الإصلاح الزراعي
ثلاثة أسمدة مهمة تنتجها الوحدة الاقتصادية لإنتاج التقاوى

صرح المهندس هانى مصطفى مدير الوحدة الاقتصادية لانتاج التقاوى والمستلزمات الزراعية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى أن الوحدة تنتج السماد الورقى المركب وسماد مالتى نرتان والمخصب الحيوى بيوفرتان

واضاف قائلا بأن الوحدة توجهت إلى إنتاج هذه المخصبات لخدمة منتفعى أراضى الاصلاح الزراعى وجعل هذا الانتاج تحت الاشراف العلمى لخبراء معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة والخبراء المتخصصين فى مجال الميكروبيولوجى حيث أن هذا الاتجاه يسير وفقا لاتجاه الوزارة نحو ترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية وتوفير بدائل مقبولة لدى الزراع تمكن النبات من الحصول على إحتياجاته الغذائية من التربة بصورة متوازنة وفى ذات الوقت يساعد على تقليل حدوث التلوث البيئى الذى تسعى الدولة جاهدة لتحاربه.

وفى سبيل الحفاظ على البيئة من التلوث وتطوير إنتاج الوحدة تم افتتاح مصنع لانتاج الصابون البوتاسى السائل الذى يحتوى على عنصر البوتاسيوم المغذى للنبات تحت مسمى (سوب فرتان) بمنطقة القرشية بمديرية الاصلاح الزراعى بالغربية خلال شهر أكتوبر ١٩٩٧ بحضور السيد محافظ الغربية والسادة المسئولين عن القطاع الزراعى حيث أن هذا المنتج يستخدم للمحاصيل الزراعية كبديل للمبيدات فى مكافحة حشرة المن والتربس والذبابة البيضاء بهدف الحفاظ على البيئة من التلوث حيث ينتج فى عبوات ١٠ لترات و٢٠ لترا ويستخدم بمعدل لتر لكل ١٠٠ لتر ماء ويمتاز برخص ثمنه حيث أن سعر اللتر لايزيد على جنيه واحد ويتم ذلك بإشراف مراكز البحوث المتخصصة.

كما يتم الآن عمل دراسة لانشاء مجمع لهذا النوع من الصابون السائل بمديرية الاصلاح الزراعى ببنى سويف وذلك لملاحقة الطلبات الواردة بشأنه حيث سيتم مستقبلا تخصيص مصنع القرشية بمحافظة الغربية لتلبية حاجة مديريات الاصلاح الزراعى بالوجه البحرى كما سيخصص مصنع بنى سويف بإذن الله لتلبية حاجة مديريات الوجه القبلى وقد أمكن فى خلال فترة لاتتجاوز خمسة شهور من افتتاح مصنع القرشية إنتاج ١٢٠ طن من هذا النوع.

كما وأن الوحدة بصدد إنتاج المادة اللاصقة لاستخدامها فى المصائد الورقية كبدائل للمبيدات بهدف الحفاظ على البيئة من التلوث

وبالنسبة لموسم زراعة الذرة والأرز الذى سيبدأ فى خلال مايو ١٩٩٨ فإن الوحدة بصدد زراعة مئات الأفدنة خاصة من الأذرة الهجين عالية الانتاج بمختلف مديريات الاصلاح الزراعى وتم العمل على توفير إحتياجات هذه المساحات من الأسمدة السابقة الاشارة إليها وكذلك زراعة مساحات من فول الصويا بمديريات المنيا.

هذا وقد شاركت الوحدة بمنتجاتها المختلفة من التقاوى والأسمدة فى المعارض التى أقيمت ضمن جناح وزارة الزراعة فى معرض الشباب والرياضة الذى أقيم فى الصالة المغطاة باستاد القاهرة وسموحة بالاسكندرية وكذلك سوق القاهرة الدولى الخاص بالصادرات.

ومما تجدر الاشارة إليه أن إنشاء هذه الوحدة منذ أكثر من عام وبتوجيهات السيد النائب إستطاعت فى خلال هذه المدة التى زاولت فيها نشاطها تحقيق الأهداف المنشأة من أجلها لدعم منتفعى الاصلاح الزراعى بحصولهم على التقاوى المنتقاة والأسمدة ذات الكفاءة العالية وبأسعار بسيطة تقل كثيرا عن أسعار السوق السائدة وستشهد الفترة القادمة تطورا كبيرا فى النشاط بإذن الله فى مجالات الأسمدة والتقاوى وبدائل المبيدات.

م. هانى مصطفى

نماذج لمنتجات الوحدة الاقتصادية لانتاج التقاوى

ورقة عمل مصرية أمام مؤتمر الأستا الدولى

سافر أ. د. عبد الله عبدالمنعم ـ مدير معهد بحوث امراض النباتات الى بريتوريا في جنوب افريقيا لحضور مؤتمر ISTA (الاستا) الدولي الذي عقد خلال الفترة من ١٥: ٢٤ أبريل ١٩٩٨. وقد رأس جلسة امراض النباتات في هذا المؤتمر بناء علي الدعوة له من الاتحاد الدولي لاختبارات البذور. وقام بتقديم موضوع بحثي وورقة عمل نوقشت في هذا المؤتمر عن هذا التقدم في مجال امراض البذور في مصر والانجازات التي قام بها الباحثون في هذا المجال. وقد تضمنت جلسة امراض النبات في هذا المؤتمر موضوعات عن استخدام بدائل آمنة لمعاملة البذور لمقاومة الامراض المنقولة عن طريقها مثل استخدام الميكروويف والاساليب الطبيعية والبيولوجية في هذا الصدد وشملت نظم تشخيص حديثة قائمة علي استخدام الاحماض النووية وغير ذلك من التكنولوجيات الدقيقة.

د. حسن خضر...
بنوك التنمية والائتمان الزراعى تفتح آفاقا جديدة للإقراض بالمحافظات

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبنوكه التابعة بالمحافظات صرح ائتماني ضخم يقوم بدور رائد في مجال النهوض بالإنتاج الزراعي والعمل علي زيادة معدلاته السنوية بهدف تحقيق التنمية الزراعية والريفية والبيئية الشاملة في الريف المصري.. ومن ثم زيادة دخول المزارعين وأثره علي تحسين أحوالهم المعيشية.

صرح بذلك الدكتور/حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي مشيرا الي ان السياسة الائتمانية للبنك قبل تعديل نظامه الأساسي ارتكزت علي توفير التمويل اللازم لكافة الأنشطة الزراعية وذلك من خلال القروض التي يقدمها البنك لعملائه لإنشاء وتشغيل هذه الأنشطة.

واضاف رئيس البنك انه في ضوء المتغيرات الاقتصادية التي طرأت نتيجة لتطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادي قام البنك بتعديل سياسته الإئتمانية والتي تعتبر أحدى الأدوات الرئيسية لإحداث التنمية الزراعية المرجوة بحيث تكون سياسة ائتمانية مرنة تعتمد علي الدراسات الإئتمانية والتكنولوجية ووفقا للقواعد المصرفية الحديثة المعمول بها.

واكد د. خضر أن الدور الرئيسي للبنك في إطار سياسة التحرر الاقتصادي يتلخص في تمويل جميع أنشطة الأنتاج الزراعي والاعمال المرتبطة بالزراعة وكافة مجالات التنمية الريفية بمفهومها الشامل(ريفية/بيئية/مهنية/خدمية) ولتتسع قاعدة عملائه لتشمل شرائح عديدة نظرا لتعدد مجالات الائتمان بجميع بنوك المحافظات وبما يتناسب مع ظروف كل محافظة ومدي توافر مهيئات التنفيذ لكل نشاط جديد

بما يسهم في تحقيق التنمية الريفية الشاملة في بلدنا مصر وجنوبها وشرقها بهدف خلق فرص عمل جديدة وتعظيم الإنتاج الزراعي والصناعات المرتبطة به. وأكد رئيس مجلس الإدارة ان البنك يقوم بتمويل الأنشطة الزراعية التقليدية فضلا عن إصدار التعليمات لبنوك المحافظات لبحث مجالات جديدة للإقراض في إطار تعديل النظام الأساسي للبنك .

ندوة أجروتك عن استخدامات الأسمدة المركبة الذوابة أجروتوب المنخفضة الـ PH

تقوم شركة أجروتك للزراعة الحديثة بعقد ندوة عن استخدامات الأكسدة المركبة N . P . K الذوابة (أجروتوب) بتركيباتها المختلفة ١٩ ـ ١٩ ـ ١٩ + عناصر صغير و ٤ ـ ٤ ـ ٤٠ + عناصر صغرى المنخفضة الـ PH وكذلك أسمدة اجروتوب ميكرو خاصة بالعناصر الصغرى وسوف يحاضر في هذه الندوة الخبير MR. VAG-ELIS LASKOS خبير التسميد من قبل شركة PHYTOTHRETPIKIاليونانية الشركة المصنعة للأسمدة حيث آنه خبير في برنامج التسميد في جميع انظمة الرى سواء رى تنقيط او رش على المجموع الخضرى على جميع انواع الزراعات خضر وفاكهة. وبهذه المناسبة يوجه السيد/ هانى عبدالنور مدير عام شركة اجروتك للزراعة الحديثة الدعوة لجميع المهتمين بالتسميد لحضور الندوة رافعا شعار الفائدة تعم.

وسوف يقوم أساتذة متخصصون بالترجمة الفورية للندوة حتى تعم الفائدة المرجوة من الندوة وسيقوم الخبير بعرض افلام تسجيلية عن نتائج استخدام اسمدة أجروتوب المنخفضة الـ PH من أنحاء مختلفة من العالم. علما بأنه سوف تعقد مناقشة مقترحة بين الحاضرين وخبير الشركة MR. VAGELIS LASKOSللرد على أى استفسارات فى مجالات التسميد المختلفة.

أكتيليك أحدث التقنيات فى محاربة الآفات

نظرا لزيادة الحاجة في الآونة الأخيرة لاختيار مركبات لمكافحة الحشرات تتميز بتأثيرها الفعال والقوى على العديد من الحشرات التي يتزامن وجودها في نفس الوقت خاصة عندما يستوجب الأمر تكرار الرش حسب برنامج منتظم كما هو الحال في مكافحة الذبابة البيضاء على سبيل المثال مما يستوجب استخدام مركبات تتميز بالأمان ولا تشكل أدنى خطر على عمال الرش أو تتجمع مواد سامة في المحاصيل المرشوشة فقد استطاع الباحثون والعلماء في شركة زينيكا بإنجلترا على إنتاج المبيد الذى يتوافر فيه كل هذه الصفات وهو اكتيليك فمم يتكون اكتيليك؟ وماهى المحاصيل التى يستخدم عليها؟ وما المزايا التى تجعله أفضل من غيره؟

في البداية وحرصا من شركة شورى على تقديم احدث التقنيات في مجال الزراعة ونقلها إلى المزارع المصرى فقد تعاقدت شركة شورى مع شركة زينيكا البريطانية على تعبئة وتسويق هذا المنتج داخل مصر.

وطبقا لما يقوله خبراء الزراعة فإن مبيد اكتيليك يحتوى على ٥٠٠ جم فى اللتر بيريميفوس ميثايل وهو أقل المركبات الفسفورية العضوية سمية حيث يتميز بمفعوله الثلاثي حيث يقتل الحشرات التي تتغذى على الأجزاء المرشوشة من النبات أو إذا لامسته كما أن أبخرته تؤثر على الحشرات حيث تتخلل المجموع الخضرى وتصل إلى الحشرات حيثما تكون.

قابل للخلط:

من جهة أخرى يؤكد خبراء الزراعة بشركة شورى أن مبيد اكتيليك يستخدم خلطا مع الزيوت المعدنية لمقاومة الحشرات القشرية على أشجار الفاكهة والبق الدقيقى في العنب وذلك من خلال خلط مبيد أكتيليك بمعدل ١٠٠ سم٣/ ١٠٠لتر ماء مع زيت معدنى مثل البوليوم بمعدل ٢٪.

طريقة الاستخدام:

وعن معدلات الاستعمال والمحاصيل التى يستخدم معها يقول خبراء شركة شورى أن أكتيليك يستخدم للقضاء على الحشرات والبق الدقيقى وذبابة ثمار الزيتون التى تصيب الموالح أو العنب أو الزيتون أو الجوافة والخوخ والمانجو وغيرها بمعدل ١٥٠ سم٣/ ١٠٠ لتر ماء وكذلك فى القضاء على الذبابة البيضاء التى تصيب الطماطم والبطاطس وفول الصويا والقرعيات كالخيار والشمام والكوسة والفراولة والفاصوليا وذلك بمعدل ١.٥ لتر/ فدان.

ويضيف خبراء الزراعةبشركة شورى أن أكتيليك يستخدم أيضا في القضاء على المن الذى يصيب القمح والذرة والفول والكرنب والقرنبيط والبطاطس والطماطم والفراولة والقرعيات والفاصوليا والخرشوف والورد والقرنفل والبابونج وذلك باستخدام من ١ ـ ١.٢ لتر. كما يقضي على التربس وذبابة البصل والثوم وذلك باستخدام ٢ لتر للفدان كما يقضى على سوسة البنجر وفراشة البنجر وذلك باستخدام ٢ لتر للفدان.

مميزات اكتيليك:

يؤكد خبراء الزراعة بشركة شورى أن مبيد اكتيليك له مميزات كثيرة جدا تجعله اقتصاديا بالدرجة الأولى مقارنة بالمبيدات الأخرى المناظرة لها حيث تتميز بتأثيره الواسع المدى على العديد من الحشرات الهامة واستعماله مع جميع المحاصيل بدون استثناء وقدرته الفائقة على النفاذ والوصول إلى أجزاء النبات التى يصعب الوصول إليها بمحلول الرش وذلك لقوة مفعوله البخارى وقدرته الفائقة على اختراق أسطح الاوراق والوصول للحشرات الموجودة على السطح الأخر من الورقة هذا بالإضافة إلى أنه من أسلم المبيدات الحشرية حيث لا يشكل خطورة على الإنسان أو الحيوان أو البيئة ويتحلل إلى مواد غير ضارة عند استعماله ولا تتجمع فى أجسام الحيوانات.

زيادة كبيرة فى إنتاج القمح بأراضى الإصلاح الزراعى

بحث للهندس محمد رضا اسماعيل «مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي» في اجتماعه بمديرى الاصلاح الزراعى بالمحافظات موقف محصول القطن المنزرع بمساحة ١٣٠ الف فدان بأراضى الاصلاح الزراعى حيث تبين من خلال حملات المرور على محافظات الوجهين البحرى والقبلى أن حالة المحصول جيدة، وقد تم خف حوالى ٦٠٪ من جملة الزمام وسيستكمل الباقى خلال هذا الاسبوع. كما تم اضافة الدفعة الاولى من السماد.

وبناء على توجيهات د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء وطبقا للخطة العامة لوزارة الزراعة تم تجهيز دفاتر المقاومة اليدوية على اساس بؤر الاصابة أو اصطياد ٥٠ ذكرا ثلاث ليالى متتالية أو ظهور لطع فى اى منطقة يترتب استخراج فرق التقاوة الكشافة وعند الوصول الي متوسط ٥٠ لطعة فى الاراضى الشراقى او ١٠٠ لطعة فى الاراضى المروية وتستكمل الفرق باكملها للمقاومة اليدوية خلال هذه الفترة وطالب مدير هيئة الاصلاح الزراعى بمداومة الفحص المستمر لجميع الزراعات ومواجهة اى اصابة بالحشرات الثاقبة الماصة أولا بأول والسيطرة على اعدادها باستخدام البدائل قبل زيادتها.

كما اعلن مدير هيئة الاصلاح الزراعى ان التقارير أوضحت ارتفاع متوسط انتاج القمح هذا العام الى ٢٠ أردبا مقابل ١٨ أردبا في العام للماضى وقد تقرر فتح مخازن الجمعيات التعاونية للاصلاح بمختلف المحافظات لاستقبال للحصول الجيد لمن يرغب فى التوريد من فلاحى الاصلاح الزراعى وذلك من جملة الزمام المنزرع قمحا بأراضى الاصلاح الزراعى والذى يبلغ حوالى ١٨٠ الف فدان وأوضح أنه قد تم الانتهاء من رى ٧٠٪ من مساحات البرسيم باضافة السولار مع التأكيد على ضرورة منع رى البرسيم بعد ١٠ مايو تطبيق للقانون.

وأكد المهندس/ أحمد الجزار وكيل الوزارة للشئون الزراعية على الالتزام بالمساحات المقرر زراعتها أرز هذا العام عن مختلف المحافظات والتى تبلغ ١٢٢ الف فدان طبقا للكروكيات المعتمدة من وزارة الزراعة والتأكيد على ازالة ما يخالف ذلك.

كما اوضح المهندس/ عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة انه قد تم الانتهاء من بيع الاراضى موضوع اليد عليها فى عشر محافظات ويجرى الانتهاء من بيع الاراضى بباقى المحافظات خلال الشهر القادم حيث لم يتبق سوى الحالات المقام بشأنها اعتراضات قضائية ولم تستقر ملكيتها للاصلاح الزراعى.

برنامج عن محطة الشيخ زويد على شبكة الانترنت الدولية

تم تنفيذ برنامج للاعلام عن محطة بحوث الشيخ زويد التابعة لمركز بحوث الصحراء على المستوى الدولى والمحلى من خلال شبكة الانترنت على العنوان التالى:

WWW . tut 2000 . COm/ drc

وكان د.يوسف والى قد شاهد فى اجتماع مجلس إدارة مركز بحوث الصحراء الشهر الماضى عرضا مصورا عن محطة الشيخ زويد قدمه د. اسماعيل عبدالجليل رئيس المحطة وقد عقب سيادته قائلا «بأن التكنولوجيا الزراعية التى تدار بها محطة الشيخ زويد تسبق النظم المتبعة فى مصر وتناظر المستويات العالمية ولذا فإنه يوصى بالاستفادة منها فى وزارة الزراعة بالتنسيق مع د. نبيل المويلحى رئيس مركز بحوث الصحراء. الذى اكد للسيد النائب بأن مركز بحوث الصحراء قد دعم محطة الشيخ زويد بأكثر من ٢ مليون جنيه هذا العام لاستكمال مرافق المحطة لتؤدى دورها كأكبر مركز تابع لوزارة الزراعة فى سيناء قام بتصميم برنامج الانترنت م/ دينا مزاوى.

مكافحة حشائش القطن

يعتبر محصول القطن من المحاصيل الاقتصادية حيث يعتبر المحصول التصديرى الأول بالجمهورية لذا كان لزاما على المهتمين والمشتغلين بالزراعة الاهتمام به والجوانب الضارة له . وتعتبر الحشائش المعمرة او الحولية من أخطر الآفات على محصول القطن والمحاصيل البستانية مثل الفاكهة والموالح وذلك لأن الحشائش تستهلك كمية كبيرة من غذاء النبات، كذلك تعتبر عائلا للفطريات والحشرات التى تصيب النبات .

كما انها تعوق عمليات خدمة اشجار الفاكهة من هنا قام المتخصصون فى شركة ابناء الديب لمستلزمات الأنتاج الزراعى بتوزيع مبيد الحشائش الجهازى (الاختيارى) فوكوس الترا وهو انتاج شركة BASF الالمانية ـ استيراد شركة شورى للقضاء على الحشائش المعمرة والحولية وذلك فى فترة وجيزة من الرش من ١٥ ـ ٢٥ يوم وهو من المبيدات التى لا تؤثر على دورة النيتروجين او الكربون بالتربة كما انه غير ضار بالنحل.

دورة تدريبية عن أمراض النباتات

اقيمت دورة تدريبية عن تشخيص ومقاومة الامراض التي تصيب النباتات البقولية والاعلاف في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط في اسبانيا ـ قرطبة وذلك في ٢٠ ابريل حتي ٣٠ ابريل ١٩٩٨ واشترك في الدورة ٣١ متدربا من مصر ـ الجزائر ـ المغرب ـ تونس ـ بولندا ـ اسبانيا وقد مثل معهد امراض النباتات د. اسماعيل عبد المنعم اسماعيل قسم بحوث امراض البقوليات والعلف.

إعادة تشكيل جمعية الخدمات الدينية بالاصلاح الزراعى

قررت الجمعية العمومية لجمعية الخدمات الدينية للعاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى تشكيل مجلس ادارة جديد للجمعية يضم المهندسين عبد الفتاح يوسف عبد الفتاح نصر، وفيهمى الباز عبد الخالق اسماعيل، وحمدى أمين

م.عبدالفتاح يوسف

جدول اذاعة حلقات مصر الأرض من المدة من ٩ـ١٥ مايو ١٩٩٨

اليوم	الموضوع	القناة	توقيت الاذاعة
السبت ٥/٩	زراعة السمسم	السادسة	٥,٣٠ مساء
الاحد ٥/١٠	مكافحة امراض العنب	السادسة	٥,٣٠ مساء
الاثنين ٥/١١	مكافحة دودة ورق القطن	السادسة	٥,٤٥ مساء
الثلاثاء ٥/١٢	مكافحة حشرة صانعة الانفاق في الموالح	السادسة	٥,٣٠ مساء
	دمج الثقافة السكانية في الارشاد الزراعي	السابعة	٥,٣٠ مساء
الاربعاء ٥/١٣	تسميد اشجار الموالح المثمرة	السادسة	٥,٣٠ مساء
الخميس ٥/١٤	العمليات الزراعية وتجهيز مشتل البطاطا	السادسة	٥,٣٠ مساء
الجمعة ٥/١٥	الاخطاء الشائعة في زراعة القطن	الأولي	١,٤٤٥ ظهرا

التقنية الأمريكية فى مضاعفة الإنتاج
«أمكوتون» المادة السحرية لزيادة نسبة التزهير والثمار

بعد سنوات كثيرة من البحث والدراسة والتطبيق استطاع العلماء والباحثون الزراعيون فى شركة أمفاك الأمريكية من الوصول إلى إنتاج مبيد أمكوتون الذى يحفز النبات على زيادة التزهير وزيادة نسبة عقد الثمار وذلك لإنهاء الشكوى المريرة والمتكررة للمزارعين من ضعف إنتاجية المحاصيل .. وحرصا من شركة شورى على تقديم كل ماهو جديد ونقل التقنيات الحديثة إلى مصر فى مجال الإنتاج الزراعى لدعم مسيرة الإنتاج والتنمية وزيادة متوسط إنتاجية الفدان وبالتالى الارتقاء بمتوسط دخل الفلاح فقد تعاقدت شركة شورى مع شركة أمفاك لتعبئة وتسويق هذا المنتج فى مصر فمما يتكون أمكوتون؟ وماهى التوقيتات المثلى لاستخدامه؟ وما هى اهم المحاصيل التى يستخدم معها؟

مواعيد الاستخدام:

فى البداية يؤكد خبراء شورى أن التوقيت الأمثل لاستخدام أمكوتون مع المحاصيل هو بداية النمو الخضرى وأثناء التزهير لدفع النبات لعقد الثمار ومع بداية تكوين الثمار وذلك لما يتميز به أمكوتون من خصائص فسيولوجية تحفز النبات على زيادة التزهير وعقد الثمار والناتجة من المواد التى يتكون منها أمكوتون:

تأثيره على المحاصيل

ويؤكد منتجو محاصيل الفاكهة وبخاصة التفاح والكمثرى ومنتجو الخوخ والبرقوق والموالح ومنتجو الخضر مثل البسلة والخيار والباذنجان واللوبيا والفاصوليا والشمام والفراولة والطماطم والبطيخ والفلفل والبسلة السكرية والفول البلدى أن أمكوتون يساعد محاصيل الفاكهة على زيادة نسبة التزهير والعقد كما أنه يساعد فى تقليل التأثير الضار للصقيع أثناء التزهير بالإضافة إلى أنه يساعد الخضر فى زيادة النمو الخضرى وزيادة المناعة ضد العوامل المناخية القاسية.

التوقيتات المثلى:

يؤكد خبراء الزراعة أن أفضل التوقيتات لاستخدام أمكوتون مع محاصيل الفاكهة خاصة الحساسة لنقص الثمار مثل التفاح والكمثرى هى استخدامه قبل الإزهار بأسبوعين ثم مرة كل ١٠ أيام بمعدل من مرتين إلى ثلاث مرات على أن تكون أخر مرة قبل سقوط بتلات الإزهار.

وبالنسبة للخوخ والبرقوق والموالح فيتم استخدامه مرتين فقط الأولى مع بداية التزهير والأخيرة قبل سقوط بتلات الأزهار

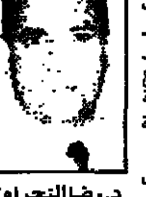
ومن جهة أخرى يستخدم مع الخضر لزيادة العقد مرة عند بداية التزهير ويكرر من ٢ ـ ٣ مرات كل ١٠ أيام ويستخدم لزيادة النمو الخضرى عندما يكون النبات في مرحلة من ٢ :٣ ورقات وفى حالة الشتلات يستخدم بعد الشتل بـ ٨ أو ١٠ أيام.

اقتصادى:

يتمتع مركب أمكوتون بسعر اقتصادى إذا قورن بنظائره حيث يتفوق بأمتداد مفعوله وجودته العالية دون الحاجة لرشات متعددة على المحاصيل فخصائصه المميزة جعلته صالحا للبيئة المصرية.

ريزو ـ إن لحماية البذور من الأعفان

تمشيا مع سياسة وزارة الزراعة فى مكافحة الآفات الزراعية وأمراض النباتات باستخدام المبيدات الحيوية مع المحافظة على البيئة وصحة الانسان، فإن شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات قد قامت بإختراع المبيد الحيوى (ريزو ـ ان) والذى يعتبر قمة التكنولوجيا الحيوية فى العالم لحماية البذور من الأعفان صرح بذلك د. رضا النحراوى رئيس شركة النصر للاسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات وأضاف: أن (ريزو ـ ان) يستخدم لتغليف البذور قبل الزراعة، حيث يقوم المزارع بتندية البذور ثم خلطها بالمبيد الحيوى (ريزو ـ ان) ثم الزراعة مباشرة وبذلك يحمى البذور والبادرات من فطريات التربة المسببة لأعفان البذور وأعفان الجذور وموت البادرات.



د. رضا النحراوى

ويستخدم (ريزو ـ ان) على بذور الخضراوات والبقوليات مثل البسلة والفاصوليا والمحاصيل الحقلية مثل القطن والذرة، والقرعيات مثل الكنتالوب والكوسة والبطيخ.

ويستخدم المبيد الحيوى (بيو فلاى) كعلاج مشترك لمكافحة العناكب (الاكاروسات) وللن والذبابة البيضاء على محاصيل القرعيات مثل الخيار والكوسة والبطيخ وأشجار الفاكهة مثل الكمثرى والتفاح والعنب وكذلك على الطماطم ومحاصيل الصويا والفاصوليا. ويستخدم المبيد الحيوى (بلانت جارد) لحماية محصول العنب من البياض الدقيقي والزغبي وأعفان الثمار وكذلك التفاح والبرقوق والخوخ والمشمش، ويقوم بحماية الفراولة من أعفان الثمار وحماية الطماطم والبطاطس من الندوة البدرية والمتأخرة، وحماية الفول السودانى والحمص والترمس وأشجار الفاكهة من أعفان الجذور.

أخى المزارع: نحن نربى القطر النافع فى حقلك، لمقاومة الأمراض والآفات التى تصيب محصولك الحالى والمحاصيل التالية.

ندوة عن: إسهامات الزراعة المصرية فى إيجاد فرص عمل حتى عام ٢٠٠٢

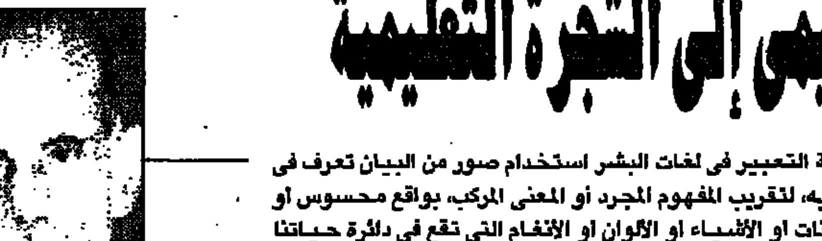
يتحدث أ.د محمود منصور مدير معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، وكوكبة من كبار الباحثين بالمعهد عن «القصور للمستقبلى لإسهامات الزراعة المصرية فى إيجاد فرص عمل حتى عام ٢٠٠٢».

وذلك فى ندوة «الدور المرتقب للقطاع الزراعى فى ظل التحرر الاقتصادى». المزمع عقدها غداً «الأحد» الساعة التاسعة صباحاً. بالقاعة الرئيسية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ـ شارع صلاح سالم.

«يأتى هذا فى إطار المؤتمر الدولى الثالث والعشرين للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية».

تعقد الندوة برئاسة أ. د سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية. وتتناول الندوة مجموعة من أهم القضايا الزراعية المتأثرة بالتحرر الاقتصادى فى مصر.



من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية

بقلم: د. حامد عمار

دينامية المجاز اللغوي من طبيعة التعبير في لغات البشر استخدام صور من البيان تعرف في العربية بالمجاز ومن صوره التشبيه، لتقريب المفهوم المجرد أو المعنى المركب، بواقع محسوس أو مبصر أو مسموع في عالم الكائنات أو الأشياء أو الألوان أو الأنغام التي تقع في دائرة حياتنا اليومية. وتشيع بعض تلك الأنواع من المجاز مع ما يتواتر معايشتنا له في عالم الطبيعة أو المادة والأحداث والعلاقات، كما تتنوع وتتجدد مع التنوع والتجدد في مدركاتنا وما نضطرب فيه من أحوالنا وخبراتنا المتطورة.

ويشير بعض علماء الاجتماع إلى ظاهرة الحركة والنمو في المجاز اللغوي التقاء بما يموج به هذا الكون بتضاريسه وبكواكبه ونجومه وشموسه. وتأسيسا على ما أنتجه العلم الحديث من قوانين قضت على مفاهيم الثبات والجمود حتى في عالم المادة. وقد جاءت نظريات الفيزياء الجديدة لتبين لنا حركة الذرات، بل وحركة الجزئيات في داخل الذرة الواحدة.

ومن فرسان ذلك علماء النسبية والكوانتوم، وفي مقدمتهم اينشتاين الذي أخذت حساباته منذ بداية القرن الحالي، تمتد في تفسيراتها إلى آفاق أرحب من تلك التصورات الميكانيكية لبنية المادة كما عرفها إسحق نيوتن. ولم تتوان العلوم الاجتماعية في هذا السياق من اصطناع مفهوم الحركة والنمو والتطور في تحليلها وتشخيصها للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسيكولوجية.

وقد أدى هذا المنطلق العلمي الجديد إلى سيادة المفاهيم الدينامية والجدلية والتفاعلية، وحركة المد والجزر، والتغذية الراجعة، والتطور، وغيرها من رموز العمليات في استخدام هذه الصور في التشبيه وللمجاز اللغوي عموما. وقد أصبح من بين ضروب البلاغة لدى كثير من الكتابات العلمية اللجوء إلى تجنب التمثيل بين المشبه والمشبه به بجوامد الأشياء والصور، وإيثار الدينامي والنامي والحيوي منها في المقاربات والعمليات، لتجسيد أفكارهم. ولم يعد تعبيرا بليغا القول ـ على سبيل المثال ـ بأن المعلم هو حجر الزاوية في التعليم، بل إن المجاز الأفضل والأبلغ أن يقال إن المعلم هو الطاقة المحركة في العملية التعليمية.

وغدا التعليم عملية، وليس مجرد واقعة، بل تجاوز الوقوف عند مفهوم عملية التعليم إلى قرنها بالضرورة بعملية التعلم، فيقال عملية التعليم/ التعلم في تفاعل مستمر بين المرسل والمستقبل.

وحدود المجاز

وأيا ما كان نوع التشبيه وعلاقته بالمشبه به، فإنه في الأغلب والأعم إنما يرمز إلى جانب أو بعض الجوانب من الحالة التي يتناظر المشبه به. بيد أن ثمة خطورة تكمن في اعتبار التشبيه مطابقا تماما لمجمل دلالات الأصل، وفي الجري وراء التشبيه وتداعياته دون إدراك المكونات والأبعاد والسياقات المتنوعة للمشبه به. ومن أمثلة ذلك القول بأن أوضاع التعليم انعكاس لأوضاع المجتمع، ذلك أنه مع الثبات والمطابقة في انعكاس صورة الشيء على المرآة، يتبدى التبسيط والقصور في التشبيه بالمرآة لكثير من التعقيد في مركب كل من طرفي المجتمع ونظام التعليم، وكذلك تتبدى الخطورة حتى في استخدام المجاز الحيوي كالقول بأن من واجبات المعلم الحرص على نمو طاقات التلميذ، فالتشبيه هنا بين نمو النبات من قبل المزارع ونمو طاقات المتعلم من جانب المعلم تشوبه كثير من الفروق بين هناك وذاك. وخلاصة ما نريد أن نؤكده هنا تفضيل مفاهيم التشبيه الدينامي في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية، مع الالتفات إلى إدراك عدم التطابق الكامل بين دلالات المجاز ومفهوم المعنى المجرد أو الغامض الذي يراد به تجسيده أو توضيحه.

ومع هذه التحفظات حول المجاز فإنه من الضروري الإقرار بأنه كلما استوعب تمثيلا أشمل لجوانب المشبه به، جاء معينا على التبصر بأبعاده ومضامينه، وأجدى في تشخيصه وتفسيره وتوظيفه في سياق عمليات التفكير والتعبير.

السلم التعليمي المقيد

من المفاهيم المعروفة في أدبيات التربية التشبيه لبنية هيكل التعليم على أنه سلم يصعد المتعلم على درجاته في تتابع مستمر من درجة إلى درجة في السلم. ولكل مرحلة من مراحل الصعود عدد محدود من الدرجات من أدنى إلى أعلى. ومن المفروض أن يقضي المتعلم سنة للارتقاء من درجة إلى درجة في سنوات كل مرحلة حتى نهاية درجات مراحله. ويتم هذا التصاعد بناء على قدراته في التحصيل، والتي يحكم عليها في ضوء معايير امتحانية. وبعد الانتهاء من صعود آخر درجة يغادر السلم ليلتحق بسوق العمل. وفي امتحان الصعود يكرم المرء باستمرار صعوده، أو يهان بالبقاء في الدرجة نفسها لدرجة أخرى أو يسقط خارج السلم.

ومن خصائص السلم التعليمي الاشتراط بأن الطفل الذي ينشد العلم يبدأ من أول درجاته، وأن يتابع الارتقاء فيه. بيد أنه إذا لم يرسله ولي أمره انقطعت به سبل التعلم فيما بعد. كذلك على المتعلم أن ينجح في الامتحان السنوي لتلك الدرجة وللامتحان الذي في آخر درجات كل مرحلة حتى نهاية درجاته ومراحله. ويتاح له فرصة إعادة الامتحان في الحالتين مرة واحدة أو مرتين. ثم إن انتقاله إلى بداية درجات أية مرحلة تالية مشروط كذلك بتحديد عمري لا يتجاوزه، وذلك حسب القواعد التي ينظمها القانون.

ومن لا يحقق تلك الشروط أو يتعثر في معايير النجاح يستبعد من متابعة الارتباط بالسلم، ويسقط حقه في أي تعليم لاحق، على أساس أنه قد يجاوز مرات الرسوب أو تجاوز السن المحددة لبداية مواصلته التعلم في المرحلة التالية.

خصائص سلم التعليم المصري

سلم التعليم الحالي في مصر يتكون في ارتفاعه من (١٥ ـ ١٦) درجة منها (٥) درجات للتعليم الابتدائي (مع ترقب عودة السنة السادسة)، و(٣) درجات للتعليم الإعدادي، أي (٨) درجات للتعليم الأساسي و(٣) درجات للتعليم الثانوي (بنوعية العام والفني). وما بين (٤ ـ ٦) درجات للتعليم الجامعي/ العالي، أو (٢) سنتين بعد الثانوي لمن لا يلتحق بمرحلة التعليم الأخيرة. ويحكم القانون تمثل حلقتا التعليم الأساسي تعليما إلزاميا على الطالب أن يبقى في المدرسة من سن (٦ ـ ١٥ سنة).

ويسمح للمتعلم أن يصعد درجات المرحلة الابتدائية مادام التحق بالسلم من أول درجاته بنجاح في امتحان سنواته وشهادته. لكنه يستبعد من هذا السلم إذ استنفد مرات الرسوب فيما بعد للالتحاق بالصاعدين على درجات سلم التعليم النظامي. كذلك الشأن في المرحلة الإعدادية حيث يتم استبعاده إذا ما استنفد مرات الرسوب، كما لا يقبل في المرحلة الثانوية من تجاوز السن المحددة للانتقال إلى أول درجاتها بعد الإعدادية. والمتقدمون للثانوية بعد اجتياز امتحان الشهادة الإعدادية يتم توزيعهم حسب مجموع درجاتهم إلى التعليم الثانوي العام بنسبة ٣٠٪ لمن حصلوا على أعلى الدرجات من مجموع الناجحين، إلى ٧٠٪ ممن هم دون ذلك في ترتيب مجموعهم حيث يلتحقون بالتعليم الفني الصناعي والزراعي والتجاري حسب مجموع الدرجات كذلك. ثم إنه على شروط المجموع والسن والأماكن المتاحة في الجامعات والمعاهد العليا يوزع الطلاب على مؤسسات المرحلة النهائية للسلم كما هو معروف، ويضاف إلى شروط الالتحاق مؤهل الحصول على الثانوية العامة في آخر امتحان لها، إذ لا تقبل شهادة ثانوية أقدم. وهكذا يحكم السلم التعليمي وشروط الصعود على درجاته حجم تدفق الطلاب في قنوات التعليم، ومن ثم تبرز للشكلة الحقيقية في مفهوم السلم التعليمي في بعدين أساسيين يتعارضان مع مبدأ إتاحة حق التعليم وفرصته للإنسان مدى الحياة.

هناك أولا استبعاد من السلم دون رجعة إليه لمن تعثروا أو تجاوزوا المرحلة، وذلك بعد امتحانات الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية. هذا فضلا عمن لم يلتحقوا بالسلم أصلا منذ بدايته أو تسربوا منه خلال صعود درجة من درجاته، دون إكمال لدرجات المرحلة، نتيجة لعوامل تعليمية أو اقتصادية أو اجتماعية. وهكذا تأتي خطورة التقيد بمفهوم السلم التعليمي وتشبيهه لهيكل البنية في التعليم في تدرج آلي ميكانيكي. وقد كان هذا المفهوم ملائما لقيم وأوضاع ارتبطت بوظيفة التعليم في انتقاء للصفوة بمعايير آلية جامدة تحكم على المتعلم، ويغربل بها الطلاب في لحظة زمنية معينة لفرز من يتابع الصعود على درجات السلم، ومن يؤجل صعوده إلى أجل مسمى أو من يستبعد حتى نهاية عمره. ومن بين المستبعدين عدد كبير ينضم إلى صفوف الأميين.

وينجم عن ذلك أيضا أن نجد أن معدل الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا لا يتجاوز في المتوسط خلال السنوات الماضية ٥٠ طالبا لكل ١٠٠٠ من التلاميذ الذين التحقوا بالصف الأول الابتدائي، وهو معدل متدن جدا رغم ما حدث من نمو ملحوظ في معدلات القبول بالجامعة في السنوات الخمس الماضية.

مفاهيم التربية الجديدة

لقد أدى الالتفات إلى الأهمية البالغة لمفهوم رأس المال البشري وتراكمه في نهضة المجتمع وتقدمه إلى إيلاء أولوية متقدمة للتنمية البشرية، كما وكيفا وعمقا. ولهذا دعت القيادة السياسية العليا في مجتمعنا إلى اعتبار التعليم مشروع مصر القومي الأكبر، وإلى أولويته كدعامة من دعامات الأمن القومي بمختلف أبعاده السياسية والاقتصادية والثقافية. وتكاثرت البحوث والشواهد والخبرات المعززة لدور التعليم في تحسين إنتاجية الفرد وتجويدها سواء في إنتاج السلع والخدمات، أو في إنتاج المعرفة ذاتها. ومع متغيرات العولمة في آلياتها العلمية والتكنولوجية، أصبحت فنون الإنتاج الحديثة كلها كثيفة المعرفة في مكوناتها. ومن هنا غدا إنتاج المعرفة وتجديدها وإبداعاتها مركز الثقل في عمليات التعليم، وامتدادات المنتفعين بها عرضا وطولا لمجموع السكان، وقاعدة لانطلاقات الابتكار المعرفي والتكنولوجي والذي تتزايد تكلفته بالنسبة لعوامل الإنتاج الأخرى، كما تتنامى قيمه المضافة عشرات ومئات المرات في مردودها عما كانت عليه في بداية الثمانينيات.

ومن ثم تتأكد بما لا يدع مجالا للمناظرة الدور الخطير الذي يسهم به التعليم في التنمية البشرية. وتداعت المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية إلى مفاهيم التعليم للجميع، والتعليم من أجل التميز، وحق التعليم للصغار والكبار، والتعليم المستمر مدى الحياة، والتعلم الذاتي، وإتاحة الفرص المتعددة والمتنوعة دون استبعاد المتعلم على أساس لحظة زمنية معينة من التعثر. وأصبح مفهوم عدم الاستبعاد قرينا لتكافؤ الفرص، بل اعتبر تقرير اليونسكو (التعليم ذلك الكنز المكنون) مبدأ الاستبعاد «إكسكلوشن» EXCLUSION من فرص التعليم مناظرا للانتقاص من حقوق الإنسان. وفي هذا السياق المرن الفسيح لم يعد التعليم مقصورا على فترة الطفولة والشباب، يعقبها الدخول إلى سوق العمل، وإنما أصبح منفتحا إلى حق العودة للتعليم النظامي مرة أخرى، وفي أية نقطة زمنية من عمر الإنسان، استكمالا لتعليمه أو تجديدا له أو تغييرا لتخصصه.

كذلك لم يعد الحكم على أي فرد بعدم القدرة على التعلم على مواصلة أي تعليم لقصور في إمكاناته، بل جاءت نتائج علم النفس التعليمي لتؤكد حسب قول ـ برونر ـ إلى أن كل إنسان قادر على تعلم أي موضوع مادام قدم له بالطريقة المناسبة وأتيح له الوقت الكافي لاستيعابه سوء في مجال العلوم أو الرياضيات التي تعتبر مضامينها وأساليب تعليمها الراهن من بين أهم صعوبات التعليم والتعلم لدى كثير من الطلاب، مع أنها من أهم علوم المستقبل، وأفعل مفاتيح العمل والإنتاجية والإبداع في مختلف مجالاته.

وجاء مع ذلك كله التركيز على تعلم مهارات التفكير العلمي بمداخله المختلفة، بدءا من التصنيف والتحليل، وانتهاء بالتركيب والإبداع، إلى جانب توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم وشبكاته في التعلم والتعليم الذاتي والبحث العلمي. وهكذا أصبحت وغدت وأمست هذه المفاهيم والنظريات الجديدة مطورة لآفاق التعليم والتعلم. ومن مسلمات الفكر التربوي الجديد الذي أفرزته منطلقات الثورات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، كما أنه قد أصبح وغدا وأمسى ضرورة من ضرورات دوام إنتاجها وتجدده، ومن ضرورات التعامل والتعايش معها.

وتقع مفاهيم التعلم الجديد وتصورات توظيفه في قلب تحديات عالم اليوم والغد والوعي بفرصه وإمكاناته ومخاطره.

عوامل اختفاء السلم التعليمي

وفي سياق هذه التحولات المفاهيمية والوظيفية لنظام التعليم في عصر التنافس العولمي، اختفى من بنية التعليم وهياكله مفهوم السلم التعليمي بدرجاته وشروطه وحدوده. ولم يعد في أدبيات الفكر التربوي وممارساته أي ذكر لمفهوم السلم الذي أمسى غير مستوعب لآفاق تلك الثورة الجديدة في عالم التعليم والعمل.

ومرد ذلك إلى قصور مفهوم السلم كمجاز لغوي له دلالاته النافعة والمجدية في رسم السياسات والأنشطة التعليمية مع متغيرات العالم الجديدة. وحل محله مفهوم المستوى Level التعليمي أو التحصيلي دون تقيد في حصره بالضرورة على عدد من السنوات. ومفهوم للستوى يتيح للراغب في التعلم الدخول في أي مستوى تعليمي لاحق يمكن تحديده من خلال امتحانات القبول بصرف النظر عن توافر شهادة تثبت إتمام دراسة سابقة، كما تتيح له هذه المرونة الانتقال من شعبة إلى شعبة أو من تخصص إلى تخصص، أو العودة إلى التمدرس بعد مغادرة المؤسسة أو الكلية للعمل زمنا ما.

وأصبح العمر غير ذي موضوع في مواصلة التعليم النظامي حتى لو تجاوز سن الأربعين. ففي الجامعات البريطانية والأمريكية والكندية وتنظم فصول خاصة للعائدين من كبار السن إلى المنظومة التعليمية، فيما يعرف بصفوف الناضجين أو الكبار مع بقية الطلاب العاديين لتلك الكلية صباحا أو مساء. هذا إلى جانب إتاحة أنماط متعددة غير نظامية من مؤسسات التعليم خارج منظومة التعليم النظامي. سواء عن طريق فرص التعلم المفتوح، أو مؤسسات التثقيف والتدريب أو التأهيل في مواقع العمل، أو التعليم بالمراسلة، إلى غير ذلك من أشكال التعليم.

واختفاء مفهوم السلم التعليمي من منظومة النظامي لا يعني أنه لا توجد بنية لهذا التعليم الجديد، منها أنها لا تخضع لتلك الشروط والحدود الميكانيكية والبيروقراطية المتعسفة في إتاحة فرص التعليم، وإنما توجهها المبادئ التربوية الجديدة التي أشرنا إليها، تيسيرا للمواطنين وحفزا واجتذابا لحق التعليم مدى الحياة، متفادية في مرونتها ورحابتها شروط التتابع الزمني المقيد في صعود السلم.

ويظل التساؤل ملحا في الإجابة عن مبررات استبدال السلم التعليمي بالشجرة التعليمية مجازا ومفهوما لتشبيه الاستيعاب في بنية التعليم.

وأخيرا يجيء التساؤل عن جدوى مفهوم الشجرة التعليمية بديلا عن السلم التعليمي، وأفضلية مجازها اللغوي في الوفاء بحركة تعليم جديد لمجتمع جديد. وهذا ما سوف نتناوله في مقال آخر.

عزف منفرد في بيت نزار قباني

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

كانت طائرتي تستعد لخرق السماء في طريقها إلى القاهرة بينما كان نزار قباني يهبط في مطار دمشق وحيدا، مجمدا، ملفوفا بالصمت الأبدي، عائدا إلى «صدر أمه».

أخيرا تحقق حلمه القديم وأصبح جزءا من تاريخ دمشق.. «قطعة فسيفساء على جدران الجامع الأموي».. خاتما مشغولا بالفيروز في أسواقها القديمة.. عريشة ياسمين تلد كل صيف ألف عاشق.. وألف شاعر.. وألف متمرد على الواقع يجمع بين الضراوة والحلاوة.

قبل أسبوع سألته عبرالهاتف: هل تريد شيئا من دمشق.. إنني مسافر إليها قبل أن تحترق بالصيف؟.

قال: اذهب الى بيتي في «مئذنة الشحم» واقطف عقدا من الياسمين واشرب كوبا من اليانسون لتعرف لماذا ظل حبل مشيمتي مشدودا الى رحم دمشق منذ ولدت.. «إنها معجزة طبية ان يبقى طفل من الأطفال يبحث عن ثدي أمه خمسة وسبعين عاما».

يوم وفاته، نفذت وصيته.. اخترقت دمشق القديمة التي راحت شوارعها الضيقة تلتف كالأساور الذهبية.. وبدا الجامع الأموي شامخا بقبابه ومآذنه.. وتألق قصر «العظم» برخامه وبركته الزرقاء وأبوابه وسقوفه الخشبية التي تركت الأصابع عليها ثروة من النقوش والآيات القرآنية لم يعرف تاريخ الخشب أروع منها.. وعلى باب «جابي» وقف جامع «إسلام باشا» صامتا.. إنه المسجد الذي صلوا فيه على جثمان نزار قباني.. فهو أقرب المساجد إلى منطقة باب صغير حيث مدافن أسرته.. وأقرب الأماكن الى بيته.. ان الموت والميلاد يلتقيان في بقعة واحدة.. في لحظة واحدة.

الطريق الى بيته يمر بأسواق مسقوفة.. الحميدية.. الصاغة.. العطارين.. الخياطين.. انه طريق مغرق «في شاميته».. تختلط فيه رائحة التوابل برائحة النساء.. ويتجول على جدرانه الخط الكوفي وهو يتأبط «أنهارا جميلة من كلام الله».. وتسمع بعينك صوت الفسيفساء و«موسيقى مسابح العقيق».. وتأخذك حالة من التجلي والانجذاب.. وتشعر بالوجد والانخطاف.. إن الطريق الذي ينتهي عند «باب شرق» هو نوع من العزف المنفرد.. مرة على أعصاب التاريخ.. وألف مرة على أعصاب القلب.. لكنني لم أكمل الطريق حتى نهايته.. فقد انحرفت يمينا الى «مئذنة الشحم».. ومنها الى زقاق «نصيف باشا».. حيث البيت رقم ٣٥.. بيت نزار قباني.

البيت لم يعد لعائلة قباني.. باعوه لعائلة نظام.. وهي عائلة لها جذور ضاربة في الحي لها بيت أثري تحول الى مزار سياحي على بعد خطوات من بيت نزار الذي اشتروه في عام ١٩٦٨.

الباب الخشبي المتواضع والمدهون بألوان بنية باهتة لا يوحي بأنه بوابة دخول إلى الجنة.. لقد فتحه لنا ساكنه رياض نظام فوجدنا أنفسنا في عالم آخر.. رطب.. ملون.. مختلف تماما عن خارجه.. وفي ثانية واحدة عرفت لماذا قال نزار قباني إنه ولد في «قارورة عطر».. وكان على حق عندما أضاف «إنني لا أحاول رشوتكم بتشبيه بليغ ولكن ثقوا أنني بهذا التشبيه لا أظلم قارورة العطر.. وإنما أظلم دارنا».

«بوابة صغيرة من الخشب تنفتح ويبدأ الإسراء على الأخضر والأحمر والأصفر..

وتبدأ سيمفونية الضوء والظل والرخام».

بعد ثلاث خطوات نصطدم بنافورة «البركة الوسطى» حيث الأسود المحفورة من الرخام «تملأ فمها بالماء وتنفخه.. وتستمر اللعبة المائية ليلا ونهارا» دون ملل أو تعب أكثر من قرنين من الزمن.. عمر البيت المكون من طابق من الحجر يعلوه طابق من الطين.. مثله مثل كل بيوت دمشق القديمة التي تحتاج لرعاية خاصة وإلا انتحرت من الإهمال.

مكان النافورة يسمى «أرض الدار» وهو مفتوح على السماء ومحاصر بالخضرة والزهور من جميع الجهات... على اليسار شجرة نارنج «تحتضن ثمارها».. وعلى اليمين شجرة ياسمين «ولدت ألف قمر أبيض وعلقتها على قضبان النوافذ».. وفي الواجهة نباتات متسلقة تصنع قوسا من الأوراق الخضراء.. والورد البلدي سجاد أحمر ممدود، تحت الأقدام.. والريحان.. والنعناع.. والليمون الأضاليا.. مئات النباتات الدمشقية الأخرى يقول نزار إنه لا يتذكر ألوانها ولا يتذكر أسماءها كانت تتسلق على أصابعه كلما أراد ان يكتب.

ولابد أنه كان يعشقها وكان يحولها الى حروف وكلمات.. فقد ولد في ٢١ مارس ١٩٢٣ في «الفصل الذي تثور فيه الأرض على نفسها وترمي فيه الأشجار كل أثوابها القديمة».. في الفصل الذي «تنفذ فيه الطبيعة انقلابها على الشتاء».. وتطلب من الحقول والحشائش والأزهار والعصافير أن تؤيدها في انقلابها على روتين الأرض».

في نطاق «هذا الحزام الأخضر» ولد نزار ونطق كلماته الأولى وأمسك بالقطط من ذيلها.. «كان اصطدامي بالجمال قدرا يوميا».. واستحوذ هذا البيت الدمشقي الجميل على كل مشاعره.. «وأفقدني شهية الخروج الى الزقاق».. ومن هنا نشأ عنده الحس بالبيت الذي رافقه في كل مراحل حياته.. لقد ظل يشعر «بنوع من الاكتفاء الذاتي» جعل «التسكع على أرصفة الشوارع واصطياد الذباب في المقاهي عملا ترفضه طبيعته».

في حجرة في الدور العلوي ولد نزار.. لقد تغيرت الحجرة تماما.. فيها نيون وتليفزيون.. وحمام بالسيفون.. وإن بقيت السجادة الفارسية التي كان يذاكر عليها دروسه، ويكتب فروضه، ويحفظ قصائد عمرو بن كلثوم، والنابغة النبياني، وطرفة بن العبد.

كان هذا البيت هو نهاية حدود العالم عنده.. «كان الصديق، والواحة، والمشتى، والمصيف».. وكان يستطيع حتى آخر لحظة في عمره أن يغمض عينيه ويعد «مسامير أبوابه» ويستعيد «آيات القرآن المحفورة على خشبة قاعاته».. «أستطيع الآن أن أعد بلاطاته واحدة، واحدة.. وأسماك بركته واحدة، واحدة.. وسلالمه الرخامية درجة، درجة.. أستطيع أن أغمض عيني وأستعيد مجلس أبي في صحن الدار وأمامه فنجان قهوته، وعلبة تبغه، وجريدته.. وعلى صفحات الجريدة تتساقط كل خمس دقائق زهرة ياسمين بيضاء كأنها رسالة حب قادمة من السماء».

إن صحن الدار في المواجهة على شكل نصف قوس.. تصعد إليه درجة لتجد أرضية من الرخام الأبيض تتقاطع عليه خيوط سميكة من الرخام الأسود.. وعلى الحائط مرآة وسيوف ذهبية، وبروع قديمة، وساعة حائط وصور للرئيس حافظ الأسد، ولأئمة الشيعة. ورسم قيل انه لعلي بن أبي طالب، كرم الله وجهه.. وعلى الحائط أيضا حروف وكلمات من الجبس الملون.. فيها إشارة الى صاحب البيت «عباس نظام».. وأقوال مأثورة عند الشيعة مثل «لافتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار».. وذو الفقار هو اسم السيف المشقوق الذي كان يستعمله علي بن أبي طالب.

في هذه الباحة الشرقية الفسيحة كان يتجمع زعماء السياسة السورية يخطبون في الناس «مطالبين بمقاومة الاحتلال الفرنسي، ومحرضين الشعب على الثورة من أجل الحرية».

كان نزار يستمع إليهم «بشغف طفولي غامر».. وفيما بعد قال: كانت الاجتماعات السياسية تعقد في بيتنا ضمن أبواب مغلقة، وتوضع خطط الإضرابات والمظاهرات ووسائل المقاومة وكنا من وراء الأبواب نسترق الهمسات ولا نكاد نفهم منها شيئا.

«ولم تكن مخيلتي الصغيرة في تلك الأعوام من الثلاثينيات على وعي الأشياء بوضوح ولكنني حين رأيت عساكر السنغال يدخلون في ساعات الفجر الأولى منزلنا بالبنادق والحراب ويأخذون أبي معهم في سيارة مصفحة الى معتقل «تدمر» الصحراوي، عرفت ان أبي (توفيق قباني) كان يمتهن عملا آخر غير صناعة الحلوى.. كان يمتهن صناعة الحرية».

ان «قارورة العطر» التي ولد فيها نزار جعلت شعره قطرات ندى على أوراق شجر.. ومشهد القبض على أبيه جعله ينحاز للحرية.. والسياسة التي رضعها في بيته جعلته متمردا على القهر والقبح والظلام والكلاب البوليسية.. وأخته الوحيدة هيفاء التي استشهدت في سبيل الحب جعلته مقاتلا شرسا في دفاعه عن المرأة وجعلته «المتحدث الرسمي» باسم الحب.

لقد رفضت التقاليد الصارمة الاستسلام لمشيئة قلب هيفاء وزواجها ممن تحب فكان ان وجدوها منتحرة تاركة وصية لأشقائها المعتز ورشيد وصباح بأن يزرعوا بجسدها شجرة يروونها بآخر أنفاسها ويدفنون تحتها الحب الذي كان.

وفي الدار شجرة أخرى كبيرة، كبيرة تعبر عن تمرد من نوع آخر، علمت نزار درسا مختلفا.. الشجرة اسمها أبو خليل قباني.. على اسم عم والدة نزار وشقيق جد والده.

هذا الرجل «هز مملكة الباب العالي» وهز مفاصل الدولة العثمانية في أواخر القرن التاسع عشر.. ويستطرد نزار.. إن هذا الرجل كان أعجوبة.. «تصوروا إنسانا أراد أن يحول خانات دمشق التي كانت تبيت فيها الدواب إلى مسارح، ويجعل من دمشق المحافظة «برودواي» ثانية.. خطيرة كانت أفكار أبي خليل.. وأخطر ما فيها أنه نفذها وصلب من أجلها».

كان يؤلف الروايات ويخرجها ويمثلها ويصمم الأزياء ويرقص ويلحن في وقت لم تكن دمشق تعرف فيه من الفن المسرحي سوى «القره قوز» ولا تعرف من الأبطال غير أبي زيد الهلالي.. في ذلك الوقت كان أبو خليل يترجم لها عن الفرنسية مسرحيات «راسين».. «وطار صواب دمشق. وأصيب مشايخها بانهيار عصبي فقاوموه بكل ما يملكون من وسائل، وسلطوا عليه الرعاع ليشتموه.. لكنه ظل صامدا، وظلت مسرحياته تعرض في خانات دمشق ويقبل عليها الجمهور الباحث عن الفن النظيف».

وحين يئسوا منه ومن تحطيمه ألفوا وفدا ذهب الى الأستانة وقابل «الباب العالي» وأخبروه ان أبا خليل قباني «يشكل خطرا على مكارم الأخلاق والدين والدولة العلية وأنه إذا لم يغلق مسرحه فسوف تطير دمشق من يد آل عثمان.. وتسقط الخلافة.. طبعا خافت الخلافة على نفسها وصدر فرمان سلطاني بإغلاق أول مسرح طليعي عرفه الشرق، وغادر أبو خليل منزله الدمشقي الى مصر التي كانت أكثر انفتاحا على الفن وأكثر تفهما لطبيعته وودعته دمشق كما تودع المدن المتحجرة موهوبيها.. بالحجارة والطماطم والبيض الفاسد».

ان انتحار هيفاء هو أول استشهاد عاطفي في تاريخ أسرة نزار وانقضاض الرجعية على أبي خليل هو أول استشهاد فني في هذا التاريخ.. وحين يتذكر نزار جراحه العاطفية وجراحه الفنية يعرف من أين بدأ عمره مع الشعر ومع الجراح.

في هذا البيت الذي قرأت فيه الفاتحة على نزار وتلوت أبياتا من شعره وقطفت زهرة من زهوره فهمت سر نزار وأمسكت بمفاتيحه وعرفت لماذا امتلأ شعره بالألوان والغضب والتجديد والتمرد والحلوى والحرية.. عرفت لماذا دافع عن الثورة.. ولماذا لم يعتبر الحب والمرأة عورة؟.. لماذا انحاز الى العشاق وطالب في الوقت نفسه أن نتجاوز الآفاق؟.. لماذا يكتب الكلام الذي يؤدي الى الإعدام؟

بعد رحلته الطويلة يجب ان نعود معه الى هنا.. لنفهم طواقه.. وطموحه الذي أوجع الشمس.. ويده التي احترقت ـ وهي تكتب عن الخبز والوطن والحب والحشيش ـ من النجوم.. ومن ضوء القمر.

على جدران دمشق وضعوا ملصقات مطبوعة عليها النعي والعزاء وتحدد مسار جنازته من بيت شقيقة المعتز في حي «المالكي» بعد عصر يوم الاثنين ٤ مايو ١٩٩٨ الى مدافن الأسرة.. لكن الناس لم تنتظر الجنازة فقد ترحموا عليه وهم يتلون أشعاره.. وأحسست أنني أريد ان ألقاه في بيته لا في قبره.. وأنتظره وهو يعود الى الرحم الذي تشكل فيه.. والى الكتاب الأول الذي قرأ فيه.. والى المرأة الأولى التي علمته «جغرافية الحب وجغرافية النساء».

«يعود الى دمشق.. ممتطيا صهوة سحابة.. ممتطيا أجمل حصانين في الدنيا.. حصان الشعر وحصان العشق».. يعود بعد ان «تناثرت أجزاؤه في كل القارات وتناثر سعاله في كل الفنادق».

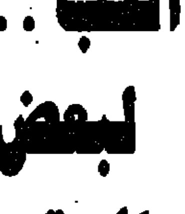
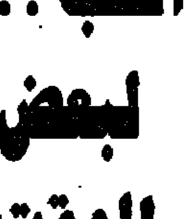
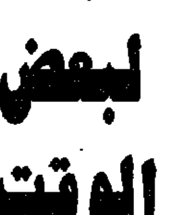
يعود وهو يقول: أنا قمركم المشرد.. يا أهل الشام.. فمن رآني منكم.. فليتبرع لي بفراش.. وبطانية صوف.. لأنني لم أنم منذ قرون!.

قول على قول





د. محمد إسماعيل علي

الحب.. لبعض الوقت..!!

كنت زاهدا عن كل شئ .. فمازلت مروعا من زلزلة الوهم والخديعة .. أسائل البحر الصامت أمامي، كيف تتحول الحقيقة إلى وهم .. وكيف يكون الحب خداعا!! كنت فريسة للوعة أسقطت أمامي كل الثوابت .. فبدت الدنيا أمامي مثل كلمات متقاطعة يصعب حلها. مات عندي اليقين وانتحر الصدق مشنوقا بحبال الكذب!! وحين طال صمت البحر، تراءى لي مثل سراب يحسبه الظمآن ماء .. فلاهو بحر ولا هو بحيرة إنما هو رمال ساخنة ساكنة تتلظى بلهيب الشمس.

● وحين هبطت على مثل طائر النورس، لم أشعر بها فقد لاحرق الوهم مشاعري .. ودمر أحاسيسي كانت طائرا بلا معنى جاء طائرا من عندالبحر والبحيرة، يهمس في أذني بأني ربان السفينة.. وأنه يلوذ به ليحمله بعد أن أعياه الطيران. لكني لم أكن أعبأ بها. رغما عني، لأني كنت لا أزال غارقا في مستنقع الوهم والخديعة!! وكيف لي أن أنخدع أو أتوهم مرة أخرى ولايزال صدى الكلمات ورؤى الذكريات يملأ السمع والقلب!! كيف لي أن أصغي إلى نفس ماكنت أصغي إليه وأصدقه، ثم أصحو عليه فإذا هو وهم صاعق وخداع مدمر!! لكنها لم تكن لتيأس أمام صمتي. وكان هذا الصمت يغريها المزيد من الكلام ..

ولأن الدنيا من حولي سكون في سكون .. فلم أعد أسمع إلا صوتها!! ان الصمت على كل الأشياء.. أما هي فقد كانت تتحدث وحدها .. لأسمعها وحدي.. ولتتسلل إلى عمق القلب، مثلما يتسلل نور الفجر من ثنايا الظلام..!!

وكان لقاؤنا نقطة حاسمة .. استسلمت لها وعندها استسلاما تاما. وبدا الأمر كأني قد بدأت استنشق نفحة عطر سكبتها في الروح والقلب والعقل جميعا!!

●●●

جئت بها!! وضاع أمسي كله .. وغشيني إحساس بميلاد جديد، وبأن أواجه الحب لأول مرة!! لا تاريخ لي فيه ولا تجربة.. كلا ولا كنت أمام وهم أو خديعة من قبل.. إنما أنا هابط للتو واللحظة من العدم إلى الحياة .. والحب!!

عرفت معها كيف يكون الحب جميلا. كيف يولد الأمل من رحم الألم.. وكيف تكون المشاعر المتبادلة في تلاججها، نارا ونورا نكتوي به ونستنير. غير الحب بيننا من حقيقة الأشياء، الصعب أصبح سهلا.. والمستحيل أمسى ممكنا.. كل شئ سخرناه لقلبينا .. وكل شئ كنا نمتصه رحيقا حلو المذاق كنت أشفق عليها مما تركيه من صعاب، وماتتخطاه من مستحيلات .. لكنها كانت تقول .. أحبك!!

● وحين صارحتها بما كنت أعانيه حين هبطت علي مثل طائر النورس.. صارحتني هي الأخرى بأنها ـ في نفس الوقت ـ تعرضت لخديعة ممن كان يطارحها الغرام، فلكتشفت أنه يقول نفس الكلام لصديقتها!! قالت أنها ازدادت كراهية للخيانة. فقد كانت تكرهها فكرة يستنكرها الناس، وأصبحت الآن تكرهها تجربة انغرست في كبريائها كنصل سكين حاد!!

كنا إذن، أتاوهي، جرحى الوهم والخداع.. نعاني نفس الجروح!! كان كل منا جريحا وصريحا ومريحا للآخر، مكنا لنعقد الرباط للقدس بين قلبينا كنا لانترك يوما لا نتحادث فيه كانت هي التي تبدأ الحديث، لأنه لايوجد لديها جهاز تليفون، وكنت أمازحها بالقول بأنها تملك (العصمة) في يديها.. ان شاءت حدثتني، وإن لم تشأ فلست أعرف طريقا لمحادثتها، وكانت لاتخلف وعدا ولاموعدا.. فالشوق لايعرف المستحيل يحملها طائرا من بلدها البعيد، حيث تهبط إلى القلب بشذى عطرها وسحر صوتها!! نعم هي .. تعزفه الدنيا في مسامعي، تنساب إلى جدار القلب مثل قطرات الندى في صبح ندي، كنا نذوب حبا نتشكب كالرحيق شوقا وعناقا وحبا..

●●●

ذات يوم وعدتني بالزيارة كما تعودت كان عندي (إيمان) مطلق، بأن يوم اللقاء هذا، سوف لايكون كغيره من اللقاءات كنت أنا وهي نتهيأ له.. نشعل نار الشوق معا.. ونصطلي لهيب الانتظار!! ونتسج حلما فوق حلم فوق حلم، وحين يلهبنا شوق التخيل ومرائي اللقاء.. نقول: فلندع ذلك للمفاجأة.. والظروف وقتها..!!

● وكانت المفاجأة!! لم تأت ..!! مزقني الخوف عليها.. وداهمني إحساس بأن مكروها ربما يكون قد عرض لها بالطريق تناثر القلب مثل شظايا الزجاج المكسور.. فلا هي طمأنتني بالاعتذار.. ولاهي أسعدتني بالحضور!! ولم أنم .. فقد تحولت (بقايا الأرق على وسادتي) إلى تمثال حادة، تكتب على جدار القلب.. هاجسا ظل يقتلني ويحييني ليقتلني!! فالأيام تمر.. ولا أسمع منها أو عنها شيئا.. إنما تقذف لي الريح برسائل باردة المحتوى.. تتساقط عليها من عيوني دموع الهلجس المخيف!! لماذا لاتكون قد عادت إلى من خانها!!

وحين هاتفتني، كان صوتها ليس منها!! كان يخلو من الندى والعطر والشذى. يتأسف بعد انكسار الروح على صخور الشوق والشك لكني ابتلعت صاعقة حولتني إلى كتلة من لهب!! قالت ان حبيبها السابق قابلها وطلب منها الزواج .. لكنها رفضته لأن في ذلك خيانة لي!! كل ماهجس في قلبي عن غيابها اتن، كان له ظل من الحقيقة!! من يدريني بالحقيقة الكاملة!! وربما يكون ماقالته عنوانا موجزا. لأيام معه!! لكني لحبها.. ولن ألقي بنفسي بين أنياب الشك. ومادامت قد واعدتني مرة أخرى بالحضور، فسوف أهجر الشوك إلى الشوق.

● لكنها لم تأت!! كلا ولا اعتذرت!! حتى الوعد بالكلام، لم تعد تفي به أهوى مترنحا في بئر الخديعة مرة أخرى!! كانت تحبني بصفة مؤقتة. وكان حبها حقيقيا. ولكن لبعض الوقت!! خائنة تهوى خائنا!! طيور على أشكالها تقع!! لكني أتبدد.. وأتمزق!! أخرج إلى الشرفة أتطلع إلى السماء، لعلي أقرأ بين نجومها أخبارها.. لكن .. لاشئ إلا الصمت والسكون!! كل الأبنية من حولي تتشح بالسواد!! عباءة الظلام الأسود تشي بالحداد حزنا على انتحار الحب!! ماحيلتي في تلك التي.. توهجت في مهجتي!! القلب يئن أنينا خافتا يتردد صداه في جوانحي!! كيف تتحدث عن الحب بهذا الإيمان الواثق المقنع.. ثم تتخلى عنه بهذا الإصرار المفزع!! كيف هانت عليها رفقة الجزوع وصحبة القروح وذوبان الألم في الأمل!! كيف هان عليها الجريح حين تعلقته بالرحيق ربما بعد ظمأ وارتواء بعد عطش!!

كيف ينفع الندم؟! لقد عدت إلى نفس النقطة قبل أن تهبط فوقي مثل طائر النورس!! والدهش أني أصغيت إلى نداء خفي مشاكس، ممن تحمل نفس (الاسم) فتخاف لن تحمل نفس (الإثم)!! عذابي لا أول له ولا آخر!! فأنا لن أعود إليها مهما توسلت هي إلى قلبي أو استرحمت دقاته!! فمن يدريني أنها تمضي الآن فترة حب أخرى لبعض الوقت!!

●●●

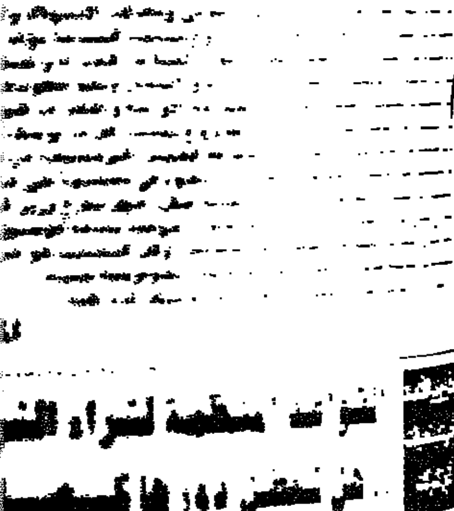
لماذا تجاهلت كل الصديقات والزميلات واتجهت لها هي، كما تتجه الفراشة نحو اللهب؟! لماذا ذهبت إلى العذاب ولم أحمل معي عذاب تجربة أو ذكرى خيانة!! لماذا ذهبت إليها معصوب العينين كأني أتنسم نسيم الحب لأول مرة!! آه من جرح غائر في القلب ينزف دما ودمعا وحسرات مثل زخات المطر!! آه منى وقد عذبني القلب مرة بعد مرة بعد مرة دون أن يرحمني!!

● لن يفل الحديد إلا الحديد!! سوف أبدأ الاتصال وأعيد الوصال مع من قاطعتهن من أجلها.. لكني أخاف ممن تحمل اسمها وربما إثمها فالغرور رصاصة أطلقتها لتلفت انتباهي.. ولنا أؤمن بتناسخ الأرواح.. هي سكبت عطرا فوق الزهور.. وسميتها أطلقت رصاصة الغرور!! سوف أبدأ الاتصال في الصباح .. لأعود إلى بستان الحب... لكن النهار لاياتي .. ولا أتي الصباح.. فالليل لايزال جاثما فوق صدر الدنيا وصدري، والسكون الموحش يضج في مسامعي بزئير الصمت المخيف.

أيها الناس!! سكت النهار.. وسقطت الشمس في بحر الظلمات!! فلا النجوم تلألأت ولا انشق القمر!! تساقطوا كالرماد في عمق البحر.. كل شئ في الدنيا قد انتحر!! حتى الموت نفسه.. مات مشنوقا بحبال الخيانة والخديعة.

فيا أيها الحب..!! هل أستطيع أن أودعك؟ هل من سبيل إلى كلمة وداع!! ياأيها الحب كل شئ قد ضاع .. فهل من سبيل إلي وداع! حتى الوداع.. ضاع من الوداعة إلى الوضاعة. ياقلبي الملتاع!! أنا لا أبكي عليها، ولكني أبكي على نفسي!! لقد ظننت أنني أعيش ما أتمناه.. تبادل في المشاعر والأحاسيس!! أعيش الانصهار في وهج الشعق والارتواء في رضاب الشفاه نسيت كل الناس.. فهل كل الناس عندي هي الأم والأب والابنة والصديقة والحبيبة لم أكن أسمع إلا صوتها ولا أتنفس إلا كلماتها .. ندق بأطراف الأنامل على جدار القلب فنسمع النبض والخفق نغمات وألحانا.. أن الزمان يغيرها طويل وثقيل وكئيب!! حزن الانكسار يجثم على الصدر يكتم الأنفاس!!

● أحببها .. تلك التي .. توهجت في مهجتي .. في نهاري أو ليلتي..!! وبلاه!! ماحيلتي؟ .. ماحيلتي في محنتي؟ لاشئ في يدي.. لاشئ حتى الوداع .. حرمتني منه وأحرقتني به!! تبحثني هانئا مطمئنا على صدرها .. ولاشئ أبدا عندها .. لاشئ .. حتى الوداع .. لأنها كانت تحبني... لبعض الوقت!!



الخصخصة وقطاع الأعمال العام .. حصاد مرحلة ماضية واستراتيجية مرحلة جديدة



٥٥ ألف عامل يخرجون على المعاش المبكر خلال الفترة القادمة بتكلفة ١,٢ مليار جنيه

عمليات الخصخصة خلال المرحلة المقبلة تتجه للبيع «لمستثمرين رئيسيين» بعد الإنتهاء من بيع الشركات التى تحقق أرباحا عالية

٢٨٠ اتحادا للعاملين تحصل على أسهم بالشركات بتخفيض ٢٠٪ وتقسط على ٨ سنوات

د. عاطف عبيد

د. مختار خطاب

خصخصة المرافق تتم بالتوافق مع التدرج فى تحرير أسعار الخدمات

في تصريحات خاصة للأهرام أعلن الدكتور مختار خطاب وكيل وزارة قطاع الأعمال العام ومستشار الوزير أن اتجاه عمليات الخصخصة خلال المرحلة المقبلة سيكون للبيع لمستثمرين رئيسيين وذلك بعد الإنتهاء من بيع الشركات التي تحقق أرباحا عالية. أعلن خطاب أنه من المقرر خروج ٥٥ الف عامل بموجب برنامج المعاش المبكر وبتكلفة تصل إلى ١.٢ مليار جنيه وذلك بخلاف ٤٨ الف عامل خرجوا من الخدمة بموجب البرنامج وبذلك يصل اجمالي العاملين الذين سيطبق عليهم برنامج المعاش المبكر ١٠٣ الاف عامل بتكلفة اجمالية تقدر بـ ٢.٤ مليار جنيه.

أضاف مستشار وزير قطاع الاعمال العام انه يتم تحضير ٤٧ شركة للبيع تنتمي إلى جميع قطاعات النشاط بقطاع الاعمال بمتوسط قدره شركة كل أسبوع ومن المتوقع طرح نحو ٣٠ شركة على الأقل من هذا العدد ببورصة الاوراق المالية والباقي لمستثمرين استراتيجيين. واكد خطاب أن خصخصة المرافق ستتم بالتدريج ومع اتمام عملية التحرير التدريجي لاسعار تلك الخدمات وأشار إلى أن هناك ٢٨٠ اتحادا للعاملين تحصل على أسهم بالشركات بتخفيض ٢٠٪ وتقسط على ٨ سنوات.

■ الأهرام: كيف ترى مستقبل برنامج الخصخصة في مصر في اطار ماتم؟

□□ - أدى النجاح الذي تحقق حتى الآن في برنامج الاصلاح الاقتصادي، وفي عمليات الخصخصة التي تمت في أعوام ٩٥، ٩٦، ٩٧ إلى الشعور العام بالثقة في النفس وبامكان مواصلة الاصلاح من أجل الانتهاء من بناء اقتصاد ينمو بشكل متواصل. إن الاجراءات التي تمت حتى الآن تهيء المناخ لتشجيع الاستثمار الخاص والأجنبي مما يتيح فرصة لتحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية تمكن من علاج المشكلات المزمنة التي يعاني منها المجتمع المصري وأهمها انخفاض مستوى المعيشة وظواهر الفقر بين قطاعات واسعة من السكان والبطالة وانخفاض مستوى الخدمات الاجتماعية وخصوصا تلك المرتبطة بتنمية الانسان وثقافته وصحته وذلك رغم التحسن النسبي الكبير الذي طرأ على هذه الخدمات في العقد الأخير. إن مواصلة الاصلاح أصبحت أحد مرتكزات السياسة الحالية للحكومة، وتعتبر مواصلة برنامج الخصخصة بنفس الحماس جزءا مهما من سياسة الاصلاح الاقتصادي الشامل للحكومة المصرية.

ان الخصخصة هي جزء من عملية الاصلاح التي تهدف في نهاية المطاف الى التحول الى اقتصاد اكثر كفاءة يعمل بآليات السوق لذلك فهي لاتتوقف عند مجرد بيع الشركات الخاسرة التي ترهق كاهل الاقتصاد المصري. انها عملية شاملة لتحويل الشركات والمشروعات العامة إلى مشروعات تعمل في ظل القوانين التي تحكم الشركات والمشروعات الخاصة. ويؤدي هذا المنهج إلى تصور أن الحكومة ستظل مستمرة في عمليات الخصخصة إلى أن يتم تحويل معظم المشروعات العامة إلى القطاع الخاص سواء كانت رابحة أو خاسرة. ومن المحتمل أن عدم فهم هذا المعنى المبسط من قبل كثير من الافراد، ومنهم بعض المثقفين، جعلهم يتعجبون من قيام الحكومة ببيع المشروعات العامة الرابحة انهم لم يدركوا مغزى عملية الخصخصة. انهم اعتقدوا أنها تهدف في المقام الاول إلى تخفيف العبء عن الموازنات العامة بالتخلص بالبيع من المشروعات الخاسرة. ونسوا بذلك أن الخصخصة هي احد عناصر الاصلاح العميق التي اقتضتها ضرورات الواقع السياسي والاقتصادي المعاصر.

برنامج الخصخصة يستمر خلال الأعوام الست القادمة

وليس معنى ذلك أن الدولة ستظل تبيع في المشروعات المملوكة لها إلى آخر مشروع تملكه! إن ذلك أمر غير متصور من الناحية العملية والحكومة رغم أنها يمكن أن تعير الاقتصاد وتحقق التوازنات المرغوبة عن طريق السياسات المحفزة من خلال ادواتها القانونية والتشريعية الا انها مع ذلك لابد أن تملك بعض أدوات التدخل السريع والمباشر على الأقل في فترة الانتقال إلى اقتصاد السوق ومن بين أدوات التدخل المباشر تملكها بعض الوحدات الانتاجية في بعض الصناعات ذات الأهمية الاجتماعية غير أنه من المؤكد أن هذا الوضع لابد أن ينظر اليه على أنه وضع عارض وانتقالي لذلك فمن المتصور أن يبقى عدد قليل من المشروعات العامة (من قطاع الاعمال العام) قد لايتجاوز عشرات قليلة يؤول بعدها معظم هذا العدد إلى الملكية الخاصة أو إلى الادارة الخاصة على الأقل.

وفي اطار هذا التصور فإن برنامج الخصخصة المصري يمكن أن يمضي قدما خلال الاعوام الخمسة او الستة القادمة. وقد تم بالفعل وضع خطة لعمليات الخصخصة حتى نهاية عام ١٩٩٨ وفي خلال الشهرين الاولين من عام ١٩٩٨ تم طرح شريحة صغيرة (١٧٪) من أسهم شركة مصر للالومنيوم كما تم بيع أغلبية حصة الشركة القابضة للصناعات الغذائية في شركة الزيوت المستخلصة كما تم اتخاذ قرار بيع ثلاث شركات كأصول ليصل اجمالي الشركات التي تم بيعها كأصول إلى ١٧

وتتضمن هذه الخطة تحضير ٤٧ شركة للبيع تنتمي إلى جميع قطاعات النشاط بقطاع الاعمال العام بمتوسط قدره شركة كل أسبوع. ومن المتوقع طرح نحو ٣٠ شركة على الأقل من هذا العدد ببورصة الاوراق المالية، والباقي لمستثمرين استراتيجيين.

وسوف تشهد عمليات الخصخصة في مصر في المرحلة القادمة اتجاها متزايدا للبيع لمستثمرين رئيسيين أو استراتيجيين بعد أن تميزت فترة العامين السابقين بالاعتماد في البيع على الطرح للجمهور ببورصة الاوراق المالية

لعل أهم الاسباب وراء ذلك هو الانتهاء من بيع الشركات التي حققت حتى نهاية العام المالي ٩٥/٩٦ و ٩٦/٩٧ أرباحا عالية (١٢٪ تقريبا على القيمة السوقية لحقوق الملكية. أو تكون أرباحها مضروبة في مضاعف متوسط ٨ - ١٠ معادلة على الاقل للقيمة الاستبدالية للاصول بعد استبعاد الديون للغير ومواجهة بيع الشركات التي تحقق ارباحا أقل من ذلك أو تحقيق خسائر سيكون من خلال اساليب أخرى خلاف سوق الاوراق المالية ومن بينها البيع لمستثمر رئيسي كما أن أحد الاسباب المهمة الاخرى وراء اللجوء إلى البيع لمستثمر رئيسي تكمن في الحاجة إلى مشتر متخصص يستطيع تطوير ادارة الشركة وتنمية قدراتها الفنية والتسويقية. ويرتبط ذلك بنوع النشاط الذي تزاوله الشركة فالصناعات الهندسية والصناعات الكيماوية وغيرها من الصناعات التي تحتاج الى تطوير دائم وتكنولوجيا حديثة وتحتاج ايضا الى اساليب تسويق متطورة وقدرة عالية على غزو الاسواق سوف يتم اللجوء في خصخصتها إلى أسلوب البيع لمستثمرين متخصصين في هذه المجالات (التكنولوجيا المتقدمة والقدرات التسويقية العالية)

■ الأهرام: خصخصة المرافق العامة تثير تساؤلات عديدة وأحد تلك التساؤلات هل كان من الاجدى الانتظار لحين خصخصة الشركات!!

□□ لقد أعطت التجربة المصرية في الخصخصة الأولوية لخصخصة الشركات المملوكة للدولة والتي تنتج السلع وبعض الخدمات الانتاجية كالاسكان والمقاولات والسياحة وخدمات النقل ويرجع ذلك إلى: أن هذه الشركات أو المشروعات العامة كانت تنتج نحو ٦٠٪ من الانتاج الوطني من السلع الصناعية والخدمات المرتبطة بها عند بداية الاصلاح وأن تشجيع الاستثمار الخاص مرتبط بمجموعة من عمليات الاصلاح يأتي على رأسها تقليص دور الدولة في الانتاج وتنمية المنافسة. وأن توقف نمو هذه المشروعات وتراكم خسائرها أدى إلى ضعف معدلات النمو الاقتصادي على المستوى الكلي ودفع عملية النمو الاقتصادي يقتضي البدء بخصخصة هذا القطاع المهم المنتج للسلع والخدمات الانتاجية باعتباره محركا مهما للنمو الاقتصادي

لهذه الأسباب المناخ مهيىء لخصخصة الخدمات

ان عمليات تحرير الاسعار بدأت أولا في القطاع المنتج للسلع وبالتالي فإن موضوع خصخصة المشروعات العامة المنتجة لهذه السلع يعتبر ممكنا في هذه المرحلة وفي المقابل فإن القطاع المنتج لبعض الخدمات الانتاجية الاخرى كالكهرباء والنقل البري (نقل الافراد) والغاز والاتصالات كان لايزال يبيع كثيرا من منتجاته للجمهور باسعار غير اقتصادية حيث كانت عمليات تحرير اسعار منتجاته متواضعة ولم تكن قد وصلت بعد إلى نهايتها وترتب على ذلك ان اعتبرت خصخصة هذه المرافق في المرحلة السابقة عملية سابقة لاوانها لأن بيع الخدمات باسعار غير اقتصادية يعوق دخول القطاع الخاص للاستثمار ففي الظروف التي كان لايزال المستهلكون من ذوي الدخول المحدودة يحصلون فيها على قدر من الدعم كانت خصخصة هذه المشروعات المنتجة للخدمات تعني بيع منتجاتها بأسعار اقتصادية وبالتالي تخفيض الدخول الحقيقية لفئات من محدودي الدخل وهو هدف لم يكن مرغوبا فيه اجتماعيا وسياسيا.. ان خصخصة المرافق القائمة سوف تتم بالتدريج في المراحل القادمة من الاصلاح وذلك مع اتمام عملية التحرير التدريجي لاسعار هذه الخدمات في هذه الحالة سيكون قد تم خصخصة معظم المشروعات المنتجة للسلع وسيكون المناخ مهيأ للانتقال إلى خصخصة الخدمات القائمة بكل الصور والاشكال المتعارف عليها. هذا وقد بدأت الحكومة تسمح للقطاع الخاص بل وتشجعه للدخول في ميدان انتاج وتشغيل وادارة المرافق العامة في المشروعات الجديدة من خلال صيغ واشكال متعددة تسمح للقطاع الخاص بتحقيق الربح. لقد سمحت الحكومة المصرية على نطاق واسع للشركات الخاصة بانشاء محطات كهرباء جديدة لانتاج الطاقة الكهربائية كما سمحت للشركات الخاصة بانشاء الطرق وادارتها وبانشاء المطارات وبتمليك وادارة المرافق في الموانيء البحرية كما ان كثيرا من الشركات الخاصة تهتم الآن بانشاء محطات مياه في القرى وبعض احياء المدن المصرية بنظام BOT ولا شك أن هذا التطور سيخلق مناخا مواتيا لخصخصة المرافق القائمة وفي عام ١٩٩٧ أخذت الحكومة خطوات جادة نحو خصخصة كل الموانيء البحرية (شرق التفريعة) والمطارات (مرسى علم) كما سمحت للقطاع الخاص للدخول في مجالات الاتصالات (خصخصة التليفون المحمول) وهذه الخطوات المهمة ساعدت على تنشيط مناخ الاستثمار الداخلي كما أعطت دفعة قوية لتطبيق التحول للنظام الاقتصادي الحر وكذلك بدأت الحكومة في اتخاذ اجراءات سريعة وفعالة لتحويل هيئة الاتصالات الى شركة مساهمة تمهيدا لطرح شرائح من اسهمها بسوق الاوراق المالية كما شرعت الحكومة في الاسابيع القليلة الماضية في تحضير أنشطة توزيع الكهرباء والنقل والتوليد لتصبح شركات مساهمة تطرح شرائح متتالية في بورصة الاوراق المالية

■ الأهرام: الخصخصة وحقوق العمال كيف ترى مكاسب العمال في حقبة ماقبل الخصخصة وفي حقبة الخصخصة!!

□□ لعل أهم حجج خصوم الخصخصة والتحول الى الاقتصاد الحر تتركز في تخوفهم من أن تؤدي الخصخصة الى سلب الحقوق التي تكتسبها العمال في المشروعات الحكومية في المراحل السابقة على تحول هذه المشروعات الى القطاع الخاص [illegible] أدوات تحقيق كفاءة للمشروعات على المدى المتوسط والطويل وبالتالي ضمان استمرار الحقوق (المكاسب) ونموها مع نمو كفاءة المشروعات من أن يعملوا في مشروعات فاشلة قليلة الكفاءة ويكون مصيرها الافلاس وطرد وتشريد العمال جميعا

رغم التحسن الكبير في الأجور الاسمية في المشروعات العامة في السنوات الاخيرة فلم تتحقق زيادات في الأجور الحقيقية للعمال لقد بلغ الرقم القياسي لمتوسط أجر العامل في المشروعات العامة في يونيو ١٩٩٥ ، ٨ ١٦٢ باعتبار أن الاساس (١٠٠) في يونيو ١٩٩٠ هذا في حين بلغ الرقم القياسي لاسعار المستهلكين ١٧٨ في يونيو ١٩٩٥ باعتبار أن الاساس (١٠٠) في يونيو ١٩٩٠ ويعني ذلك أن الأجور الحقيقية للعاملين في المشروعات العامة لم يطرأ عليها تحسن حقيقي خلال السنوات الخمس السابقة لانطلاق قطار الخصخصة رغم الزيادة في الأجور الاسمية.

بلغ الرقم القياسي عام ١٩٩٢ لمتوسط الأجر السنوي للمشتغل في القطاع الخاص ١٠٥٪ من متوسط الأجر في القطاع العام، وإذا استبعدنا القطاع الزراعي من القطاع الخاص يرتفع هذا الرقم الى ١٢٠٪ وعلى ذلك كانت الخصخصة سوف تؤدي الى اتاحة الفرصة لزيادة كفاءة المشروعات التي تم تحولها الى مشروعات خاصة، واذا كانت ستتيح النمو والتوسع في هذه المشروعات وزيادة فرص التوظف ونمو معدلات الأجور الحقيقية من خلال نمو الانتاجية فإن القول بأن العمال سوف يفقدون المكاسب التي حصلوا عليها يصبح زعما لايستند على أي أساس خصوصا على المدى المتوسط والطويل غير انه يجب ألا ننكر انه على المدى القصير فإن هناك مشكلة رئيسية يتوجب التصدي لها هذه المشكلة هي مشكلة العمالة الزائدة في العديد من المشروعات العامة التي يجري اصلاحها او خصخصتها والحقيقة فإن هذه المشكلة لم تنشأ بسبب الخصخصة، بل على العكس نشأت بسبب أساليب الادارة الحكومية للمشروعات العامة طيلة عقود طويلة والتي لاتستند الى الاسس الاقتصادية وسواء سيتم خصخصة هذه المشروعات أو بقاؤها فإنها لايمكن أن تستمر بعمالة زائدة غير منتجة والا كان مصيرها التصفية وطرد العمال جميعا وتتصدى التجربة المصرية في الخصخصة لهذه المشكلة بعدد من الحلول العملية أهمها: تطبيق نظام المعاش المبكر بتحفيز العاملين الذين تتجاوز اعمارهم ٥٠ عاما على ترك الخدمة باختيارهم مقابل تعويضات معقولة تنفيذ نظم للتدريب التحويلي واعادة التأهيل للعمالة الزائدة من حديثي السن حتى يتم اعادة تأهيلهم للالتحاق باعمال أخرى.

وفي جميع هذه الحالات فإن الشركات القابضة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية وبالتنسيق مع وزارة القوى العاملة والهجرة واتحادات العمال تقوم بتدبير مصادر التمويل من جزء من عائدات بيع الشركات ومن الايرادات الجارية للشركات الرابحة ومن الاعتمادات المتاحة في الصندوق الاجتماعي للتنمية لهذه الاغراض

ويقدر عدد العمال الذين خرجوا من الخدمة في شركات قطاع الاعمال العام بـ ٣٢١ الف عامل منذ يونيو ١٩٩٠ حتى الآن منهم نحو ٤٨ الفا خرجوا بموجب نظم المعاش المبكر وتسويات واعادة هيكلة العمالة وحصلوا على تعويضات تقدر بنحو ١١٢٣ مليون جنيه (مليار ومائة ثلاث وعشرون مليون جنيه) خلال هذه الفترة اما بقية المستخدمين نحو ٢٧٣ الف مستخدم فقد تركوا الخدمة بسبب التقاعد عند سن الستين والوفاة وأى أسباب أخرى طبيعية وخلال الفترة المقبلة فمن المتوقع خروج ٥٥ الف عامل بموجب برنامج المعاش المبكر بتكلفة ١٢٨٧ ١ ليصبح اجمالي العاملين الذين سيطبق عليهم برامج المعاش المبكر ١٠٣ آلاف عامل بتكلفة اجمالية ٢.٤ مليار جنيه

■ الأهرام: ولكن ماهي المزايا التي يحصل عليها العمال في اطار برنامج الخصخصة في مصر؟

□□ تبلغ الاستثمارات التي وضعتها الدولة في شركات قطاع الاعمال العام في يونيو ٩٦ في شكل رؤوس اموال ١٠.١ مليار جنيه بالقيمة الدفترية هذا في حين تبلغ القيمة الدفترية الاجمالية لحقوق الملاك ٢٠.٧ مليار جنيه ومعنى ذلك انه عبر سنوات طويلة حققت هذه المشروعات أرباحا تم احتجازها في شكل احتياطيات وأرباح محتجزة تبلغ على الاقل الفرق بين قيمة رؤوس الأموال وبين القيمة الدفترية الاجمالية لحقوق الملاك ومن المحتمل أن تكون الاحتياطيات والأرباح التي تم احتجازها تزيد على ١٢ مليار جنيه اذا أخذنا في الاعتبار أن بعض المخصصات في بعض الشركات لاتغطي مخاطر حقيقية وأنها تصبح بذلك احتياطيات مستترة. ولاشك أن جهود العاملين والادارة في الشركات الناجحة لها الفضل الاكبر في هذه الزيادة مما جعل من العدل اقرار بعض المزايا للعاملين في هذه المشروعات أثناء الخصخصة ومن أهم هذه المزايا:

أ - حصول اتحادات العاملين المساهمين على نسبة ١٠٪ من أسهم الشركات المبيعة بشروط ميسرة وبدون الخضوع لعملية التخصيص.

أتاح قانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية للعاملين في الشركات تأسيس «اتحادات للعاملين المساهمين» ويكون لهذا الاتحاد الحق في شراء أسهم الشركة ويهدف هذا النظام الى تدعيم مفهوم توسيع قاعدة الملكية من خلال تمكين العاملين بكل شركة من شراء الأسهم والتحول الى ملاك. كما يهدف الى تحفيز العاملين بالشركات من خلال تحويلهم الى ملاك مساهمين في شركتهم مما يزيد من ولائهم للشركة ويدفعهم الى المزيد من الجهد واتقان العمل حتى تربح شركتهم وتنمو أعمالها وبالتالي تنمو حصتهم في ارباحها. طبقا للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية يمكن للعاملين في أي شركة مصرية (عامة أو خاصة) أن يكونوا اتحادا للعاملين المساهمين بشرط الا يقل رأس مال الشركة عن مليون جنيه مصري ولايقل عدد العاملين بها عن ٥٠ عاملا. ويتم تأسيس الاتحاد بقرار من الهيئة العامة لسوق المال. ويكون للاتحاد الحق في شراء الأسهم لصالح أعضائه العاملين بالشركة، وتكون ملكية الأسهم للاتحاد باعتباره شخصية اعتبارية ذات ذمة مالية مستقلة عن ذمم الاعضاء العاملين. ويكون للاتحاد مجلس إدارة يتكون من ٣ - ٥ أعضاء، وكذلك جمعية عامة يتكون من جميع أعضاء الاتحاد. وللاتحاد لائحة تنظم العضوية وسلطات مجلس الإدارة وكيفية تشكيله وموارده المالية.

يكون للعاملين الحق في أرباح الأسهم التي يملكها الاتحاد ويكون توزيع الأرباح بين أعضاء الاتحاد بنسبة مساهمتهم في رأس مال الاتحاد (وليس الشركة).

عند انتهاء عضوية العامل في الاتحاد يحصل العامل على قيمة حصته السابق تخصيصها له من الاتحاد، وذلك حسب آخر ميزانية معتمدة للاتحاد.

التجربة العملية لاتحادات العاملين في مصر:

بعد أن تم تهيئة الإطار القانوني السابق الإشارة إليه، شرع العاملون في كثير من شركات قطاع الأعمال العام في تأسيس اتحادات العاملين بشركاتهم، وحتى نهاية عام ١٩٩٧ كون العاملون بالشركات ٢٨٠ اتحادا للعاملين المساهمين.

وقد قامت الشركات القابضة بإعداد مجموعة من برنامج التدريب والتأهيل للعاملين على كل المستويات لتأهيلهم لإدارة شركاتهم بنجاح بعد انتقالها إلى ملكية اتحاداتهم. وتدل تقارير متابعة أداء هذه الشركات بعد خصخصتها أنها حققت نتائج ايجابية للغاية بالقياس لما كانت عليه قبل تحولها إلى القطاع الخاص من خلال ملكية اتحادات العاملين المساهمين.

١ - تجربة الشركة العامة للأشغال واستصلاح الأراضي حيث بيع ٩٥٪ من أسهم ١٠ شركات تابعة بالإضافة إلى بيع ٤٠٪ من أسهم إحدى الشركات الأخرى التابعة للشركة القابضة، وذلك لاتحادات العاملين المساهمين في هذه الشركات. وفي عام ١٩٩٧ تم الاتفاق على توقيع عقد بيع خمس شركات نقل تابعة لشركتي النقل البحري والنقل القابضتين ليصبح إجمالي عدد الشركات التي تم بيع ٩٥٪ من أسهمها لاتحادات العاملين المساهمين ١٥ شركة.

٢ - تجربة بقية اتحادات العاملين المساهمين في شركات قطاع الأعمال العام المصرية قررت الحكومة المصرية منح اتحادات العاملين المساهمين في شركات قطاع الأعمال العام الخاضعة للخصخصة بعض المزايا أثناء عملية الخصخصة كحافز للعمال، كما ذكرنا وكتقدير للدور التاريخي للعاملين في بناء وتنمية شركاتهم خلال العقود الأخير الماضية وفي هذا الإطار قررت الحكومة أحقية اتحادات العاملين المساهمين في الحصول على حزمة من المزايا أثناء شراء أسهم الشركات المطروحة للبيع: فلجميع اتحادات العاملين الحق في الحصول على ١٠٪ من أسهم الشركات التي تتكون فيها أيضا، ويتم حصول كل اتحاد على هذه النسبة باختياره، بمعنى أنها متاحة له ويحصل عليها بالكامل أو على جزء منها باختياره خارج عمليات التخصيص التي تتم ببورصة الأوراق المالية عند تنفيذ عمليات البيع ويحصل كل اتحاد على هذه النسبة بتخفيض في الثمن الذي تم به البيع للجمهور بمقدار ٢٠٪ وتقسط قيمة الحصة المخصصة لاتحادات العاملين على ٨ سنوات بدون فائدة ويجوز للعاملين سداد الأقساط السنوية من حصتهم في أرباح الشركة.

٣ - امكان بيع شركات بأكملها للعاملين:

إضافة إلى تجربة بيع ٩٥٪ من الشركات التابعة للشركة القابضة للأشغال العامة واستصلاح الأراضي، يمكن بيع شركات بأكملها إلى العاملين بها، ويعتبر بيع إحدى الشركات للعاملين بها واحدا من استراتيجيات الخصخصة التي تتحدد بناء على اعتبارات ومعايير دقيقة لضمان نجاح الشركة واستمرار نموها بعد الخصخصة.

● فالشركة التي تحقق معدلات عالية من الأرباح تباع غالبا من خلال بورصة الأوراق المالية والشركة ضعيفة الربحية أو الخاسرة لكنها تملك أصولا مهمة تمكنها من تحقيق الربح مستقبلا إذا قام المشتري بإصلاحها فنيا وماليا وإداريا تباع في الغالب لمستثمر رئيسي. والشركة الخاسرة التي لا يرجى منها أي إصلاح غالبا ما تخضع للتصفية.

● والشركة التي يغلب على أنشطتها أهمية عنصر العمل ويكون حجمها صغيرا غالبا ما تباع للعاملين بها، ومن أمثلة هذه الشركات التي يتم التفكير في بيعها للعاملين بها في التجربة المصرية، شركات المقاولات الصغيرة والشركات التي تنتج منتجات يغلب عليها الطابع الحرفي ويكون عنصر العمل الفني وخصوصا العمل اليدوي الماهر هو أهم عنصر في العملية الإنتاجية.

ثقوب فى ثوب مشروع تحديث الصناعة

للحوار

وهل يجوز أن يكون الحافز للتصدير هو الانخفاض فى الاستهلاك المحلى؟

مازال المشروع الذي اعدته وزارة الصناعة والخارجية والخاص بتحديث الصناعة المصرية في عصر الجات وتحرير التجارة يثير ويطرح العديد من التساؤلات وعلى مستويات مختلفة.. فالمشروع الذي شارك فيه عدد من خبراء الاتحاد الأوروبي وإن كان يمكن أن يوصف بالطموح في أهدافه المحدودة إلا أن وسائل تحقيق تلك الأهداف ايضا تظل موضع تساؤل.. فاولا هل يمكننا الحديث عن اي برنامج لتحديث الصناعة دون أن تكون صناعة العصر والمقصود «البرمجيات» وهي بمثابة نفط القرن الحادي والعشرين محوراً اساسيا ومهما من محاوره. إن البرنامج صمم فقط لكي يتعامل مع تحديث الصناعة القائمة المتهالكة والتي تحتاج إلى تطوير ولم يصمم للتعامل مع صناعات العصر الجديدة والتي من المفترض أن يقوم عليها اي برنامج للتطوير ومن ثم يصبح «التحديث» مع افتقاد المحور الأساسي للتطوير واعني به صناعات البرامج والكمبيوتر والصناعات السلكية ايضا.. شعارا أجوف لا يحقق الأهداف المطلوبة. لقد غلبت الصناعات الغذائية والاستهلاكية من الصناعات التقليدية ذات القيم المضافة المحدودة كذلك فإن صناعات مثل الفحم او الجرانيت هي بمثابة صناعات مطرودة وملوثة للبيئة لذلك كثيرا مانرصد قيام العديد من الدول المتقدمة بتصدير مثل تلك الصناعات للدول النامية سواء أكانت صناعات مطرودة ملوثة للبيئة أو حتى تقوم باعطاء تكنولوجيات متقدمة لصناعات مثل السيراميك بعكس الحال بالنسبة للصناعات السلكية وصناعة البرامج فهل تنبه برنامج تحديث الصناعة لذلك !! إن التساؤل الجوهري هو عن دور وزارة الصناعة في هذا المجال خاصة مع وجود ميزة كبيرة لمصر في السوق العربية ومن ثم يصبح إيجاد أجيال جديدة من المبرمجين المصريين للعمل في السوق العربية الشاسعة ذو اهمية قصوى فدولة مثل الهند تقوم حاليا بتصدير برامج بـ ١٠ مليارات في حين أن مصر لا تزيد على ٢٥-٤٠ مليون فقط!! رغم السوق العربية الشاسعة والتي تتيح ميزة كبيرة لمصر إن استخدام التكنولوجيات القائمة على فكرة «البرمجيات» سواء بالنسبة لبرامج ضبط الجودة أو إدارة نظم المعلومات قد أصبح من الأمور الأساسية حاليا لذلك لا يمكن أن يغفل برنامج التحديث عن مثل تلك الصناعة ومايمكن أن تجنيه مصر منها... أما النقطة الأخرى والتي أظن أن القائمين على اعداد المشروع قد خالفهم الصواب فيها فإنها تتعلق بالربط بين ضرورة تحسين الصادرات الصناعية بالنظر إلى انخفاض القدرة الشرائية وبالتالي عدم تغطية الاستهلاك المحلي لإمكانيات التصنيع يقول البرنامج بالحرف الواحد في هذا الصدد «ولا شك أن زيادة وتحسين اداء الصادرات الصناعية له أهمية حيوية في ضوء معدل الدخل المنخفض لكل بيت وانخفاض القدرة الشرائية ومن ثم فإن الإستهلاك المحلي لن يغطي إمكانات التصنيع بعد فترة زمنية معينة ولابد من ايجاد أسواق جديدة.. كذلك فإن عملية الحماية التي يتمتع بها المنتجون المصريون سوف تجعل الإنتاج غير منافس وتزداد المعاناة مع رفع القيود الجمركية والحماية نتيجة لاتفاق المشاركة مع الاتحاد الأوربي ولابد من الاستعداد لذلك الوقت وبسرعة عن طريق زيادة القدرة التنافسية للصناعة المصرية...» وفي موقع آخر من الاستراتيجية تتحدث عن تحديات التنمية في مصر. «فرغم تقدم مصر في تحقيق برامج الاصلاح إلا أن هناك تحديات تواجهها في سبيل تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكامل حيث أن معدل دخل الفرد سنويا لايزال منخفضا عند ١٠٥٠ دولارا وهناك نسبة أمية تقدر بـ ٥٠٪ وبطالة تقدر بـ ١٠٪ من حجم القوى العاملة، وبعض المؤشرات الاجتماعية الأخرى مثل متوسط العمر ومعدل الوفيات وعدد الأطباء كل هذه مؤشرات توضح انه لابد أن تحدث عملية تحسين في هذه المسائل وأكثر هذه المشاكل إلحاحا هي مشكلة البطالة فمطلوب ايجاد ٥٦٠ الف فرصة عمل سنويا على مدى العشر سنوات القادمة ..»

كانت تلك الكلمات مقاطع من مشروع البرنامج وبالطبع فنحن لا نتفق مع ما جاء في التحليل فاهداف زيادة الصادرات لا ترتبط بضآلة الاستهلاك من السلع نتيجة انخفاض الدخل الفردي ونحن لم نسمع في أي استراتيجية ابتعدت عن التصدير في اي دولة انها تقوم على الفقر وانخفاض الدخل وانخفاض الاستهلاك أو أن تلك الاخيرة هي محفزات العملية التصديرية إن مانود أن نوضحه هو أن المؤشرات الاقتصادية في تحسن مطرد سواء كان ذلك على مستوى الدخل الفردي أو القومي او مؤشرات التضخم أو الموازنة ليست بشهادة محلية من مسؤلين ولكن بشهادات دولية فمعدل نمو الاقتصاد المصري وصل إلى ٥٪ بعد أن كان ٥ ٤٪ وحقق الاقتصاد المصري خفضا في عجز الموازنة إلى أقل من ٨٪ كذلك فإن درجة الملاءة للاقتصاد المصري والمحرر بمعرفة المؤسسات الدولية لاتزال تريبل (BBB،B) وذلك حتى بعد احداث الاقصر..

فكيف يمكن بعد ذلك كله الحديث عن البطالة وانخفاض الدخل والاستهلاك إن معدلات البطالة موجودة في العالم كله والدولة والحكومة تسعيان جاهدتان إلى إقامة المشروعات القومية لاستيعاب العمالة وزيادة الدخل والانتاج والتصدير والرقعة المأهولة. واذا كان انخفاض الدخل ومعدلات الاستهلاك هي محفزات أساسية لزيادة التصدير - فلماذا تعمل اليابان وغيرها جاهدة ومستميتة على زيادة صادراتها رغم ارتفاع الدخل الفردي والقومي ومعدلات الإستهلاك وانخفاض مستويات الفقر!! إن قراءة سريعة في مشروع تحديث الصناعة تؤكد أن هناك ثقوبا عديدة في المشروع لذلك فنحن نقترح تكوين لجنة من الخبراء والمسئولين في مجالات المالية والاقتصاد والصناعة والادارة والائتمان ونظم المعلومات لبحث استراتيجيات تحديث الصناعة في إطار الشراكة الأوربية والمتغيرات الدولية إذ لا يمكن الدخول في عصر الجات والشراكة بمشروع تحديث أقل ما يوصف به أن به ثقوب عديدة في ثوبه فهو لم يحدد اين صناعة العصر «البرمجيات» من المشروع وهو يعتمد على وسائل لتحفيز الصادرات تقوم في بعضها على انخفاض الاستهلاك المحلي وهو أمر لا يمكن أن يقبله عقل.. فهل يطرح وزير الصناعة المشروع على الرأي العام والخبراء ويدير حوارا قوميا بشأنه للوصول لبلورة كاملة حول النقاط المطلوبة والمقصودة بالتحديث وهل التحديث هو أمر يتعلق بالصناعات القائمة فقط؟ أم يمتد لإيجاد صناعات تكنولوجية جديدة.

سؤال أود طرحه على المهندس سليمان رضا وانتظر الرد عليه.

المحرر

بعد قرار وزير الاقتصاد [illegible]

القواعد المنظمة لشراء الشركة لأسهمها .. هل تعطل دورها كصانع للسوق؟؟

أصدر وزير الاقتصاد خلال الأيام الماضية قراره رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٨. لتنفيذ أحكام القانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ . والذي بمقتضاه تم تعديل بعض أحكام قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولقد تناولت المواد الثلاث الأولى من القرار تنظيم قيام الشركة بشراء أسهمها. حيث نصت المادة الاولى على تسمية الاسهم المشتراه بأسهم الخزينة، على نحو ماهو متعارف عليه بين الممارسين والاكاديميين ونصت المادة الثانية على عدم أحقية تلك الأسهم في الحصول على حصة من الأرباح التي توزعها الشركة. وأخيرا نصت المادة الثالثة على ألا تحتفظ الشركة بتلك الأسهم لأكثر من سنة ميلادية، وبالا اتخذت الاجراءات لانتقاص رأسمال الشركة بما يعادل القيمة الاسمية لتلك الأسهم

وفي البداية نشير إلى أن تسمية الأسهم المعاد شراؤها بواسطة الشركة بأسهم الخزينة، يرجع إلى كون الشركة تشتري الأسهم وتحتفظ بها حتى تأتي لحظة استخدامها للغرض الذي اشتريت من أجله الأسهم. ومن الأمثلة على تلك الاستخدامات قيام الشركة بإعادة شراء أسهمها وتخزينها، لمواجهة متطلبات تحويل السندات والأسهم الممتازة التي سبق أن أصدرتها وتعطي لحاملها الحق في مطالبتها بالحصول على أسهم عادية في مقابلها ومن بين تلك الاغراض كذلك استخدام الأسهم المعاد شراؤها لمواجهة الالتزامات تجاه حملة سندات وأسهم ممتازة، سبق أن اصدرتها الشركة ومرفق معها مكوك Warranats تعطي لحاملها الحق في شراء عدد من أسهمها العادية مستقبلا كما قد يكون الغرض هو توفير أسهم لتنفيذ برنامج لمشاركة المديرين والعاملين في ملكية الشركة ESOP. وهو يشبه إلى حد ما مشاركة العاملين في الملكية من خلال اتحاد العاملين المساهمين. أما لماذا لا تصدر الشركة أسهما جديدة لمقابلة تلك الالتزامات؟ فالاسباب كثيرة. من أهمها عدم زيادة أسهم رأس المال، لما لذلك من تأثير عكسي محتمل على ربحية السهم وعلى قيمته السوقية بالتبعية. وتمثل تلك الحالات وما يشابهها الأصل والأساس فيما يسمى بأسهم الخزينة. على نحو ما عرفته الأسواق العريقة، وهي حالات تنسجم تماما مع نصوص قرار وزير الاقتصاد. فإعطاء مهلة مدتها سنة لتوجيه تلك الأسهم للأغراض المحددة هي مهلة كافية. كما أن حرمان الشركة من الحصول على أرباح في مقابلها يعد مقبولا، إذ يمثل أداة ضغط لاستخدام تلك الأسهم في الغرض الذي اشتريت من أجله. وينسجم قرار وزير الاقتصاد أكثر وأكثر مع قرار الشركة لاعادة شراء جزء من اسهمها بغرض سحبها نهائيا من التداول، بهدف تخفيض عدد الأسهم التي يتكون منها رأس المال حيث يكون تخزين الأسهم في هذه الحالة أيضا. إن المتأمل في تلك الحالات يجد أن دور الشركة فيها لا يخرج عن كونه إما نقل ملكية الأسهم لطرف ثالث أو سحبها كلية من التداول، دون أن يتضمن ذلك الدور اعادة الشركة بيع تلك الأسهم في السوق. هذا الاستخدام للاسهم التي تعيد الشركة شراؤها يناسب الاسواق العريقة التي تتسم بالكفاءة، ويتوافر لها صناع السوق، بحيث لا تحتاج لقيام الشركة بلعب هذا الدور. ولكن ماذا عن هدف آخر تحتاجه الاسواق الناشئة، ويعتقد انه كان وراء تعديل القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١، وهو إعادة التوازن لسعر السهم؟ نقول ذلك لان طبيعة التعديلات التي أجريت على القانون ١٥٩ في هذا الخصوص، وتصريحات المسئولين التي صاحبتها، قد أعطت انطباعا بأن من بين الأهداف الاساسية للتعديل، هو أن تلعب الشركة دور صانع السوق، بما يعيد التوازن لأسعار أسهمها.

هذا الدور لايمكن القيام به في ظل القواعد المنظمة الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٨. فلكي تلعب الشركة دور صانع السوق لابد أن لها أن تتمتع بنفس المزايا التي يتمتع بها المستثمر العادي، وهذا شرط أساسي. نقصد بذلك أن عدم احقية الأسهم التي أعيد شراؤها في الحصول على حصة في الأرباح، والذي نصت عليه المادة الثانية من القرار الوزاري، لن يمكن الشركة من أن تلعب دور صانع السوق بكفاءة. ولعل مثالا رقميا يوضح الصورة. فلنفترض أننا بصدد سهم شركة حلوان للأسمنت، الذي يباع في السوق بما يعادل ٧٠ جنيها، في حين تعتقد الشركة مثلا أن السعر العادل هو ٧٥ جنيها. فهل تقوم بشراء السهم لإحداث التصحيح المطلوب، رغم أن القيمة السوقية أقل من القيمة العادلة؟ قد تتردد الشركة في ذلك كثيرا. فلو أنها قامت بالشراء ثم أصدرت الجمعية العمومية قرارا بإجراء توزيعات قيمتها ٨ جنيهات مثلا. فسوف تتعرض الشركة للخسارة. ذلك أن إجراء توزيعات قيمتها ٨ جنيهات، سوف يترتب عليه انخفاض القيمة السوقية للسهم، وهذا منطقي. فإذا ما افترضنا أن القيمة السوقية للسهم انخفضت الى ٦٩ جنيها، هنا ستتعرض الشركة لخسارة قوامها ستة جنيهات للسهم الواحد، إذ ليس من حقها الحصول على التوزيعات المقررة، وذلك وفقا لنص المادة الثانية من القرار الوزاري.



د. يوسف غالي





د. منير هندي

يقابل ذلك المستثمر الفرد الذي اشترى السهم بسعر ٧٥ جنيها. هذا المستثمر لن يتعرض للخسارة، بل سيحقق الأرباح، فانخفاض قيمة السهم بمقدار ستة جنيهات، يعوضه ويزيد التوزيعات التي حصل عليها. وهكذا يبدو أن القرار الوزاري يكون محله في ظل فرضية أساسية، وهو أن التعديلات التي أجريت على القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ في هذا الصدد، لم تكن تستهدف تهيئة المناخ لكي تلعب الشركات دور صانع السوق. هذه الفرضية لا تتطابق مع تصريحات المسئولين، كما لا تتطابق مع احتياجات السوق. فالسوق المصرية كأي سوق لها بعض خصوصياتها. ففي ظل غياب مؤسسات متخصصة صانعة للسوق، يصبح قيام الشركات بدور صانع السوق لأسهمها ضرورة ملحة. هذا الدور تلعبه الشركات حتى في الأسواق العريقة عندما تستدعي الحاجة. ويشهد يوم الثلاثاء التالي لليوم الاثنين الأسود على الدور الحيوي الذي لعبته الشركات في هذا الصدد. أما في الأسواق الناشئة، ومنها السوق المصرية فإن الحاجة قائمة ومستمرة لأن تلعب الشركات هذا الدور، إلى أن تكلل جهود هيئة سوق المال وإدارة السوق في تحقيق قدر ملموس من الكفاءة للسوق . بما يمهد السبيل لوجود مؤسسات مالية متخصصة تصنع السوق للاسهم المتداولة. بل ونضيف انه حتى في الأسواق العريقة تسمح التشريعات بدخول الشركات مشترية لأسهمها، ليس بهدف التخزين لمواجهة الاحتياجات التي سبقت الاشارة اليها، بل بهدف الاستثمار وتحقيق الأرباح. يحدث هذا عندما تجد الشركة، في بعض الفترات - أن القيمة السوقية للسهم أقل مما ينبغي أن تكون عليه، فتدخل للشراء بغرض الاستثمار، وتتمتع بكافة المزايا التي يتمتع بها المستثمر العادي بما فيها الحصول على التوزيعات. أن السوق لم تكن في انتظار قواعد تصنع العراقيل لتمنع الشركات من القيام بدور صانع السوق من خلال قيامها باعادة شراء أسهمها بل كانت في انتظار قواعد تنظم قيام الشركات بهذا الدور، بما يضمن عدم استغلالها للمعلومات المتاحة لها في تحقيق أرباح على حساب الآخرين، وأيضا بما يضمن عدم قيامها بالمضاربة غير الصحية التي تضر بالسوق وبالمتعاملين فيها.

---

٤ تحديات تواجه تنفيذ برنامج الخصخصة المصرى

حول التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج الخصخصة يقول مصدر مسئول :

شهد عاما ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ والربع الأول من عام ١٩٩٨ تقدما ملحوظا في تنفيذ برنامج إصلاح قطاع الأعمال العام في مصر، فقد شهد هذه الأعوام الانطلاقة الرئيسية لعملية الخصخصة، حيث تم بيع أسهم ٤٤ شركة من قطاع الأعمال العام للقطاع الخاص، وعلى أثره تم انتقال ٥٩ شركة إلى قانون ١٥٩ عن طريق بيع أكثر من ٥١٪ من أسهم وأصول هذه الشركات، كما تم بيع ٤٠٪ من أسهم تسع شركات، بالإضافة إلى بيع شرائح من أسهم ٥ شركات من ناحية أخرى تم بيع خمس شركات بالكامل إلى مستثمر استراتيجي. ومنذ بداية برنامج الخصخصة تم بيع ثماني شركات أخرى بالكامل إلى مستثمر رئيسي وبيع ١٥ شركات بالكامل إلى اتحادات العاملين المساهمين، وتم بيع ١٧ شركة كأصول، كما تم بيع ٤٠٪ من أسهم ٩ شركات وعرض من ٥ - ٣٠٪ من أسهم ١٢ شركة أخرى كشرائح ببورصة الأوراق المالية.

وتوضح الأرقام تصنيف شركات قطاع الأعمال العام حسب مستوى الربحية ليتضح معه عدد الشركات منخفضة الربحية والخاسرة وبالتالي صعوبة التحديات المواجهة لعملية بيع هذه الشركات للقطاع الخاص، الذي يعمل في مناخ تنافسي. فهناك شركات ذات ربحية مرتفعة ١٢٠ شركة وشركات ذات ربحية منخفضة ٦٠ شركة و شركات خاسرة ٨٢ ، وذلك بناء على البيانات المالية لعام ٩٦/ ١٩٩٧. ومن المتوقع أن يقابل البرنامج مجموعة من التحديات لعل أهمها ما يلي: البيع لمستثمر رئيسي وتسوية أوضاع العمالة وزيادة الوعي الاجتماعي وتدريب العمالة والإدارة وتحسين أداء شركات قطاع الأعمال العام.

التحدي الأول: البيع لمستثمر رئيسي

من أهم التحديات التي ستواجه مصر خلال الأعوام المقبلة لتنفيذ برنامج الخصخصة هو كيفية جذب مستثمرين رئيسيين للمشاركة في شراء معظم شركات قطاع الأعمال المتبقية وقد تم اعتبار ذلك تحديا في الفترة المقبلة حيث إن نجاح عملية الخصخصة يتطلب بيع عدد كبير من الشركات ذات الربحية الأقل أو الشركات الخاسرة أن العديد من هذه الشركات قد يجد طلبا عليه من المشترين الباحثين عن الأرباح في الأجل المتوسط كما قد يجد طلبا أيضا من المستثمر الاستراتيجي، الذي سيكون مطلوبا منه جلب تكنولوجيا حديثة ونظم إدارة متطورة وضخ موارد مالية لزيادة وتحسين الإنتاج والمبيعات من حيث الجودة والكمية.

ومن أهم المعوقات لجلب المستثمرين الاستراتيجيين هو ضعف أمكانات التسويق والترويج وهذه المشكلة متعددة الأوجه للأسباب التالية:

١ - الخبرة المحدودة في تحضير البيانات والمعلومات اللازمة للمستثمر الرئيسي، والمقصود بعملية التحضير هو تجهيز كل الدراسات الخاصة بعملية بيع الأصول وتجهيز الدراسات الموضحة لموقف الشركة المالي والتكنولوجي مقارنة بباقي الشركات في نفس النشاط ويجب على البائع أن يحدد الحد الأدنى للقبول من شروط للبيع ويجب على البائع أن يكون على دراية كاملة بظروف أسواق الاستثمار والتي من الممكن أن تؤثر في توقيت عملية البيع ويجب أن يكون لوكيل البيع السلطة لتنفيذ واستكمال عملية البيع عند أو فوق الحد الأدنى لشروط البيع. إلا أنه حتى الآن مازال دور وكيل البيع في مفاوضات البيع لا يلقى قبولا واسعا من الرأي العام في مصر.

أيضا مازالت قدرة الشركات القابضة في إدارة عملية البيع لمستثمر رئيسي في مرحلة التكوين، لذا فمن الممكن أن يتسبب ذلك في انطلاقة بطيئة وفي بعض الحالات لا تتماشى القيمة السوقية للشركات الخاسرة مع توقعات الرأي العام وقد تتطلب عملية الخصخصة الكاملة للشركة الواحدة من ستة أشهر إلى سنة ولهذا فإن ذلك من شأنه أن يطيل عملية الخصخصة بالكامل، إلا أن اهتمامنا الأكبر يكمن في الانتهاء من عملية خصخصة جميع شركات قطاع الأعمال في مدة تتراوح من ٦ - ٧ سنوات.

التحدي الثاني: تسوية أوضاع العمالة:

تؤثر عدة عوامل في قضية العمالة من أهمها ما يلي: تعتبر العمالة الزائدة في شركات قطاع الأعمال العام من أهم وأكثر العوائق المواجهة عملية الخصخصة مع الأخذ في الحسبان أن معدل البطالة في مصر يبلغ نحو ٦ ٤ من حجم قوة العمل، . قام رؤساء مجالس إدارة الشركات القابضة بتقدير معدل العمالة الزائدة الحالية كل في مجاله وقدرت بنحو ١٨٪ (حوالي ١٠٣ آلاف عامل) ويتضمن معظم هذا الرقم عمالة إدارية ومالية وموظفين ومن الممكن أن يقدره المستثمرون بنحو ٣٥ - ٤٠٪ (أي حوالي ٣٧٠ - ٤٠٠ ألف مستخدم).

وتقدر تكلفة تمويل برنامج للمعاش المبكر بمبلغ ٢,٤ مليار جنيه مصري.

التحدي الثالث: تدريب العمالة في كل المستويات بما فيها الإدارة العليا لإدارة الشركات الخاصة في ظل مناخ تنافسي:

يحتاج عدد كبير من شركات قطاع الأعمال إلى إعادة هيكلة شاملة (مالية وفنية وإدارية وتسويقية) يعتبر التدريب إحدى الأدوات المستخدمة لتسهيل العملية الانتقالية، ولهذا تعتبر برامج التدريب المكثفة لا غنى عنها، ويحتاج البرنامج المصري للبرامج الآتية:

● برنامج لتدريب الإدارة العليا ليمكنها من العمل في مناخ تنافسي ويجب تدريب نحو ١٠٠٠ مدير (أعضاء مجلس إدارة وإدارة تنفيذية عليا).

● برنامج لتدريب الإدارة الوسطى لتدريبهم على خطوات التنفيذ والرقابة على الأداء.

برنامج لتدريب العاملين على تطبيق التكنولوجيا الحديثة والتي من المتوقع الأخذ بها عند تحويل الشركات إلى القطاع الخاص، ويقدر عدد العاملين المرشحين للتدريب خلال السنوات السبع المقبلة بنحو ٢٠٠ ألف عامل وفني وهذه المهمة يمكن أن يقوم بها مشتروا الشركات (بعد الخصخصة).

التحدي الرابع: العمل على اقناع الرأي العام بأن تحويل شركات قطاع الأعمال العام إلى القطاع الخاص يؤدي إلى تحسين ونمو أداء الشركات.

يجب أن يلمس الرأي العام أن مؤشرات الإنتاج والمبيعات والتصدير والانفاق والربحية وحجم العمالة في تطور ونمو مستمر بعد الخصخصة عنها في ظل الإدارة الحكومية. ولهذا إذا لم يتم التغيير الايجابي في أداء الشركات وإذا لم يتم إعلان هذه النتائج للرأي العام بطريقة مستمرة، فإن برنامج الخصخصة مهددة بفقدان دعم الرأي العام نتيجة عدم تحقيق الغرض الرئيسي من عملية الخصخصة، وهو الوصول إلى شركات ذات كفاءة أعلى.

أهم الدروس المستفادة من تجربة الخصخصة في مصر:

● إنه لابد من تنمية الوعي بعملية الخصخصة بين قيادات القطاع العام وقيادات الأجهزة الحكومية وبين المثقفين وجميع قطاعات الشعب إن إيجاد جبهة واسعة من المقتنعين بأهمية الخصخصة وضرورة الاسراع في تنفيذها كجزء من عملية الإصلاح يعتبر مهما في البداية من أجل حماية القائمين على تخطيط تنفيذ البرنامج من هجوم القوى المعارضة والقوى التي يعتريها الجمود الفكري ولا تستطيع ملاحقة التطورات التي تحدث في العالم المعاصر.

● يلزم كسب تأييد العمال لبرنامج الخصخصة واتباع كل الوسائل لزيادة هذا التأييد. ويتحقق ذلك عن طريق تنمية الوعي بمزايا وفوائد الخصخصة وتوضيح أن تحسين كفاءة المشروعات يعني تشغيل المزيد من العمال وتحسين أوضاعهم وأن هذا التحسن يمكن أن يحدث في ظل القطاع الخاص الكفء أكثر منه في ظل القطاع العام قليل الكفاءة بأوضاعه الحالية، ومنح مزايا للعمال في عملية الخصخصة، وتعتبر المزايا التي منحها البرنامج المصري للعاملين نموذجا جيدا في هذا الصدد، حيث يحصل اتحاد العاملين المساهمين على ١٠٪ من أسهم كل شركة بتخفيض ٢٠٪ من ثمن السوق وبتسهيلات في السداد تصل إلى ثماني سنوات مع امكانية دفع الأقساط من حصة العاملين السنوية في الارباح، كما سبق أن أوضحنا.

● يلزم كسب تأييد الإدارة، ويلزم إيجاد حوافز لرؤساء الشركات لتشجيعهم على تنفيذ البرنامج حيث ثبت أن مديري المشروعات العامة يشعرون في بعض المراحل بأن بيع عدد كبير من المشروعات التابعة لهم يمثل تهديدا لمراكزهم المادية والأدبية، كما انه يزيد مهامهم صعوبة خصوصا إذا بدأ البرنامج بيع الشركات الرابحة.

● أثبتت التجربة أنه من الأجدى بدء البرنامج بقيادات جديدة لوحدات قطاع الأعمال العام تأتي وهي مهيأة ومعبأة لإنجاز برنامج الخصخصة. لقد أدى اختيار قيادات جديدة للمشروعات العامة إلى تحقيق دفعة كبيرة في تنفيذ البرنامج المصري في الأشهر الأخيرة عدم جواز انفراد شخص واحد مهما علا مركزه باتخاذ القرارات خصوصا في تحديد استراتيجية البيع لكل مشروع أو في تحديد أسعار الأسهم التي ستطرح أو تقويم المشروعات المطروحة للبيع أو في البت في العروض أن أفضل الأساليب هو تشكيل اللجان المتخصصة التي تضم كفاءات عالية ومتنوعة.، وأن تقوم مجالس إدارات الشركات والجمعيات العمومية أو أي تنظيمات قائمة بدورها كاملا ويفضل أن يكون أسلوب اتخاذ القرار هو بإجماع الأصوات داخل هذه المجالس والمؤسسات، وذلك حماية للقيادات التنفيذية من الانحراف أو الخطأ أو النقد.

● لابد أن يتسم تنفيذ برنامج الخصخصة بالعلانية والشفافية في كل المراحل، ويجب الا تقبل أي عروض للشراء أو حتى يتم بحثها ما لم يكن قد أعلن عنها حتى تعطي الفرصة المتكافئة لكل المستثمرين وحتى تتم حماية القيادات التي تنفذ البرنامج. وجد في كثير من الحالات أن أسعار الأسهم المطروحة في البورصة ترتفع بعد عمليات الطرح الأولى، لذلك وجد من المفيد، في معظم الحالات طرح النسب المطلوب خصخصتها مرة واحدة بالبورصة وليست على دفعات. كما وجد أن احتفاظ الدولة ببعض الأسهم في حوزتها يمكنها في كثير من الحالات تحقيق التوازن والاستقرار في سوق الأوراق المالية، حيث تمثل هذه الأسهم مصادر للعرض، ويمكنها أيضا من بيع حصص أو شرائح من هذه الأسهم بأسعار مجزية فيما بعد تعوضها عما فاتها من مكاسب مالية عند الطرح الأول الذي غالبا ما يكون بأسعار غير مرتفعة، ويخفف من ضغوط الرأي العام وانتقاداته الموجهة إلى مديري البرنامج في حالة ارتفاع أسعار الأسهم بعد الطرح الأول.

تستكمل الصفحة الاسبوع القادم إن شاء الله مناقشة مشروع تحديث الصناعة

نجوم ولكن مع أحمد فؤاد نجم

☐ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) في سهرة الاحد على القناة الثالثة الشاعر احمد فؤاد نجم الذي يتحدث عن تجربته مع المسرح في «الملك هو الملك» و«عجايب» و«طولي» ومجموعة المطربين الذين تعامل معهم على المسرح مثل محمد منير ومحمد ثروت ومحمد الحلو واهتمامه بكتابة تترات الاعمال الدرامية التليفزيونية، ونجاحه في كتابة الاغنية العاطفية، وعمله كصحفي، وتفكيره في تقديم عمل للسينما بعنوان «الفاجومي» عن قصة حياته، وآخر دواوينه الشعرية. البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.



فنية وثقافية

تياترو وتقويم للموسم الشتوى للمسرح

☐ يستضيف برنامج (تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية المخرجين خالد جلال مدير مسرح الشباب ومحسن حلمي مدير مسرح الطليعة ويدور الحوار حول ما قدمه المسرحان في الموسم الشتوى ومشروعاتهما المسرحية القادمة في الموسم الصيفي ويعرض البرنامج مشاهد من المسرحيات التي قدمها المسرحان خلال الموسم الشتوى ومنها (ملك واللاكتابة) و(خط أحمر) و(العارض) و(شكسبير ولن تو) .. كما يقدم البرنامج تغطية لعودة مسرح ميامي لهيئة الأوبرا بدلا من المسرح الكوميدى البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج عبد المولى سعيد

حق الجماهير مع السيد راضى

☐ يستضيف برنامج (حق الجماهير في سهرة الاحد على القناة الاولى السيد راضي رئيس اتحاد النقابات الفنية وعضو مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون، وضيوف الشرف الدكتورة أحمد سعد وحمدى الجابرى وشوقي خميس ومنير جابر نخلي وفاروق الرشيدي والمخرجين منير التوني وشريف يحيى والفنان زهير صبري. حيث يدور الحوار حول دور اتحاد النقابات الفنية مهنيا واخلاقيا ومستقبل المسرح بين القطاع العام والخاص، وازمة السينما وهل يمكن ايجاد حل لها، وظاهرة الالقاب الفنية التي تطلق على الفنانين، ومشواره الفني وأهم أعماله. البرنامج اعداد صلاح احمد حسين وتقديم فريال صالح واخراج خالد رزق.

الإسلام والعصر

☐ سجل الشاعر تاج الدين نوفل أربع حلقات من برنامج (حديث الجمعة) الذي يذاع ظهر كل جمعة على القناة الثالثة تحدث فيها عن الاسلام والعصر، والقيم التي دعا الى اتباعها. البرنامج اعداد محمد حمويه واخراج فوده نجيب.

مختارات تليفزيونية

☐ يقدم برنامج(١×٨) في سهرة الثلاثاء على القناة الاولى حلقة تتضمن فقرات مختلفة من القنوات الثماني ومنها فقرة من برنامج (مصر الحضارة) على القناة الثامنة تتضمن زيارة الى جزيرة جنوب والتي تحتوى على اكثر من ٥٠٠ نقش حجري وفقرة من برنامج (مش مجرد كلام) عن الوحدة الوطنية على القناة الخامسة وفقرة في حوار مع الفنانة شهرزاد من برنامج (ذكريات وحكايات) على القناة الثانية ومن القناة السابعة فقرة عن مهرجان الفنون الشعبية بالمنيا البرنامج تقديم نجوى عزام واخراج زكي مرجان.

إطلالة على تاريخ التصوير السينمائى

☐ يناقش برنامج (اطلالة) مساء الاثنين على القناة الثانية كتاب (تاريخ التصوير السينمائي في مصر مائة عام) تأليف المصور والمخرج السينمائي سعيد شيمي والذي يستضيفه البرنامج مع المخرج هاشم النحاس والناقد الفني احمد الحضري. البرنامج اعداد وتقديم خديجة خطاب واخراج سليمان خليل.

توحيدة بين الواقع والخيال

☐ يناقش برنامج(بين الواقع والخيال) في سهرة الخميس على القناة الثانية فيلم(توحيدة) بطولة فريد شوقي وسناء جميل ونور الشريف ورشدى اباظة وماجدة الخطيب التي يستضيفها البرنامج مع المخرج حسام الدين مصطفى والناقد السينمائي احمد الحضرى ومجموعة من الشباب ويدور الحوار حول الرومانسية وانتحارها في عصر المادة ومدى مطابقة الحلم لاحداث الواقع.. البرنامج اعداد حسام عبد الهادي وتقديم منى عبد الوهاب

فارس حول العالم

☐ يستضيف برنامج (فارس حول العالم) في سهرة الخميس على القناة الاولى أحمد شوبير وسيمون حيث يتحدثان عن البلاد التي زاروها، والفن والكرة بين القديم والحديث، وفقرة الفانوس السحرى وفقرة «النظارة السحرية». البرنامج تقديم نادية حليم واخراج محمد الشريف.

بطاقة شريف فاضل الشخصية

☐ يستضيف برنامج (بطاقة شخصية) في سهرة الثلاثاء على القناة الأولى الفنانة شريفة فاضل حيث تتحدث عن مشوارها الفني وأهم اغنياتها وتعاونها مع الملحنين المختلفين ورأيها في الغناء حاليا ومشروعاتها القادمة .. البرنامج تقديم مها حسنى واخراج عبير الليثي.

محمد عبد الوهاب علم الموسيقى

☐ يقدم برنامج(أعلام الموسيقى والغناء) ظهر الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان محمد عبد الوهاب ويستضيف في الحلقة الفنان سعد عبد الوهاب ابن شقيقه والمؤرخ الموسيقي محمود كامل ويدور الحوار حول مشوارعبد الوهاب الفني وبصماته في الغناء والتلحين والاقتباس عنه والمحاكاة وادخاله الآلات الموسيقية في الغناء ويعرض البرنامج مشاهد من أفلام (الوردة البيضاء) وأغنية يالورد مين يشتريك و(دموع الحب) و(قيس وليلى) - البرنامج اعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون واخراج اشرف حسنى.

مجلة المنوعات

☐ يقدم برنامج (مجلة المنوعات) في سهرة الجمعة على القناة الثانية تغطية للمسلسل التليفزيوني حديقة الشر قصة اسماعيل ولى الدين سيناريو وحوار مصطفى محرم ويستضيف البرنامج أبطاله محمود ياسين ورياض الخولي وصابرين وسوسن بدر وكمال أبو ريا والمخرج محمد النقلي. كما يقدم البرنامج فقرة عن الشاعر الكبير نزار قباني بمناسبة رحيله ومشاهد من قصائده . وفقرة عن الفنان نجيب الريحاني البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم سحر عباس وعبير عبد الوهاب واخراج صبرى محمد على.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:
تقدم برامجها ٣,٢٥ عصر كل يوم كالتالي:
☐ السبت: لغة عربية للاعدادية (مراجعة نهائية).
☐ الاحد: علوم للاعدادية (مراجعة نهائية).
☐ الاثنين: لغة انجليزية للاعدادية (مراجعة نهائية).
☐ الثلاثاء: جبر للاعدادية (مراجعة نهائية).
☐ الاربعاء: هندسة للاعدادية (مراجعة نهائية).
☐ الجمعة: دراسات اجتماعية للاعدادية (مراجعة نهائية).

■ القناة الثانية:
تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم كالتالي:
☐ السبت: لغة عربية للاعدادية (مراجعة نهائية).
☐ الاحد: لغة عربية ٢/ث ورياضة ٢/ث (قانون نيوتن).
☐ الاثنين: لغة فرنسية للاعدادية.
☐ الثلاثاء: أحياء ٢/ث (الهندسة الوراثية) وكيمياء ٢/ث.
☐ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث ولغة فرنسية ٢/ث.
☐ الخميس: فتنة وسياحة، وتاريخ للاعدادية (النزاع العربي الاسرائيلي).
☐ الجمعة: صباحا: للدبلومات الفنية. مساء: هندسة الكترونيات واجهزة ومعدات للدبلوم الصناعي.

■ القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:
☐ السبت: رياضيات ٣/ث ورياضة ٢/ث.
☐ الاحد: علوم للاعدادية (مراجعة نهائية).
☐ الاثنين: فيزياء ٣/ث (الديناموا والمكثف) وكيمياء ٢/ث.
☐ الثلاثاء: جبر واحصاء للاعدادية.
☐ الاربعاء: هندسة للاعدادية.

الأفلام العربية

الاحد:

الامبراطور والرباط المقدس والبنت كبرت والخاتم

☐ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (الامبراطور) بطولة احمد زكي ورغدة ومحمود حميدة وابو بكر عزت واخراج طارق العريان وفيه يعمل زينهم وابراهيم بعد الافراج عنهما مع تاجر المخدرات سليم، لكن زينهم يستقل عنه ويقتله ويتزوج من صديقته الراقصة حياة التي تضيق بتكالبه على المال فتستسلم للهيروين.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم الرباط المقدس بطولة صباح وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى وزهرة العلا واخراج محمود ذو الفقار. ويدور حول د. رافت الذي يهمل زوجته الشابة سميحة بينما يتابع باهتمام مؤلفات الكاتب الروائي راهب الفكر، وتقابل سميحة راهب الفكر للتعرف على سر شعبيته وتبدأ في اغوائه لكنه لايتجاوب معها، ويشك رافت في خيانة زوجته.

☐ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (البنت كبرت) بطولة يسرا وعبد المنعم مدبولي واخراج عبدالحميد احمد.

☐ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (الخاتم) بطولة نيللي وسمير صبري وجلال الشرقاوي واخراج ابراهيم عفيفي.

الاثنين:

المرأة الحديدية واليتيمتان

☐ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم المرأة (المرأة الحديدية) بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي ويوسف شعبان وصلاح قابيل اخراج عبداللطيف زكي. وتدور احداثه حول حسن الذي يلقى مصرعه امام زوجته ماجدة برصاص اربعة اشخاص وتفشل الشرطة في التوصل اليهم وتصمم على الانتقام وتعثر بين اوراق حسن على اصدقائه وتشك فيهم وتبدأ في قتلهم.

☐ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (اليتيمتان) بطولة فاتن حمامة وفاخر فاخر وثريا حلمي واخراج حسن الامام. وتدور احداثه حول رجل يعثر على مولودة ويتبناها وتعيش مع ابنته كأختين ويموت الرجل وتفترق الاختان، تتعرف الاولى على شاب ويعرض عليها الزواج ولكنها ترفض الى ان تجد اختها .

الثلاثاء:

العنب المر واسماعيل يس في الاسطول

☐ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (العنب المر) بطولة لبنى عبدالعزيز واحمد مظهر ومحمود مرسي واحمد رمزي واخراج فاروق عجرمة فيه يهرب اللصان هاشم وتوفيق من قبضة الشرطة ويعمل هاشم بمزرعة عنب يملكها ناشد، ويقوم هاشم بانقاذ نادية بعد محاولة الشاب المستهتر ممدوح الاعتداء عليها ويكتشف ناشد حقيقة هاشم فيطرده وتنصحه نادية ان يسلم نفسه.

☐ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (اسماعيل ياسين في الاسطول) بطولة اسماعيل ياسين وزهرة العلا واحمد رمزي ومحمود المليجي واخراج فطين عبدالوهاب. وتدور احداثه حول شاب ساذج يحب ابنة عمه التي تعمل حكيمة ولكنها تعيب عليه خوفه وامها تريد ان تزوجها من رجل في مثل سن والدها ولكنه يتخلص من جبنه ويتطوع في البحرية.

الاربعاء:

عصفور الشرق والحياة حلوة

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (عصفور الشرق) بطولة سعاد حسني ونور الشريف ومحمد وفيق ومحمد خيرى واخراج يوسف فرنسيس وفيه يتفق وكيل النيابة الشاب مع الأديب توفيق الحكيم ان يعيش تجربته التي عاشها في باريس في العشرينات فيتقمص شخصيته ولكن في باريس الثمانينات ويدخل تجربة عاطفية مع ليفا كما فعل الحكيم مع جدتها ويقرر معرفة سر الجريمة الغامضة التي جاء ذكرها في يوميات نائب في الارياف وهي غرق الفتاة ريم.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الحياة حلوة) بطولة نادية لطفي وحسن يوسف وعبد المنعم ابراهيم ويوسف فخر الدين واخراج حلمي حليم ويدور حول ثلاثة شباب يذهبون الى معسكرهم بالاسكندرية فيجدونه قد نقل الى مرسى مطروح، ويبحثون عن مكان للمبيت ويلتقون على الشاطىء بمنى التي تلخذهم للإقامة في قصر جدها القديم وتأتي لهم فكرة تحويل القصر الى فندق للمصطافين.

نور الشريف وآثار الحكيم في لقطة من فيلم « البحث عن السيد مرزوق »

فيروز بين اسماعيل ياسين وأنور وجدي في لقطة من فيلم «دهب»

الخميس:

السيد البلطى والبحث عن سيد مرزوق ودهب والجبلاوى وشقة الأستاذ عليوة والهاربان

☐ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (السيد البلطي) بطولة سهير المرشدى وعزت العلايلي ومديحة حمدى وعبد الرحمن ابو زهرة واخراج توفيق صالح ويدور حول جماعة من الصيادين منهم الصياد القديم عبد الموجود الذي يشترى مركبا كبيرا يعمل بالبخار وينتج عن ذلك انه سيستولي على النصيب الاكبر من الصيد ويتحكم في ارزاق صغار الصيادين ويشير عليهم ابن السيد البلطي اقنع الصيادين بالعمل معا وإرسال كل ما يصطادونه من الاسماك الى القاهرة حيث يوجد عمه ليبيعه ويقسم الربح بينهم وذلك الى ان يتمكنوا من شراء مركب حديث.

☐ وتعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (البحث عن سيد مرزوق) بطولة أثار الحكيم ونور الشريف ولوسي وعلي حسنين وشوقي شامخ واخراج داود عبد السيد.

☐ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (دهب) اخراج أنور وجدى وبطولته مع ماجدة وفيروز وسراج منير.

☐ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم (الجبلاوى) بطولة كمال الشناوى وشكرى سرحان وسماح انور اخراج عادل الاعصر. وتدور احداثه حول حسان والجبلاوى اللذين يدب الخلاف بينهما فيكيد حسان للجبلاوى لدى صاحب المصنع الذي يعملان فيه فيطرده ويرحل الجبلاوى ويعمل لدى تاجر المخدرات عباس ويجمع ثروة ويشترى بها المصنع.

☐ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (شقة الاستاذ عليوة) بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر واخراج سيد عبد الله

☐ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم الهاربان بطولة نورا وسمير غانم وامل ابراهيم وسامي سرحان وناهد سمير واخراج اسماعيل حسين

الجمعة:

أخطر رجل في العالم والحقيبة السوداء وحارة الطيبين واللقاء الدامى

☐ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم اخطر رجل في العالم بطولة فؤاد المهندس وشويكار وعادل ادهم وسهير البابلي واخراج نيازى مصطفى.

☐ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (الحقيبة السوداء) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان ومحمود المليجي واخراج حسن الصيفي ويدور حول المعلم حنفي رئيس عصابة تسرق احد الاغنياء ويسرق المعلم زرزور الاموال في غفلة من حنفي الذي يقوم بخطف ابنته ويتخذها رهينة لديه حتى يعيد له النقود فيرضخ له.

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (حارة الطيبين) بطولة هالة فؤاد ومحمود الجندى ومجدى وهبة واخراج علي خليل.

☐ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (اللقاء الدامي) بطولة ايمان الطوخي وهشام عبد الحميد وحسين فهمي وتهاني راشد اخراج اسماعيل جمال.

ليلى علوى وهشام عبدالحميدفي لقطة من فيلم « اللقاء الدامى »

فيلمان على قناة النيل الدولية

☐ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالي:
الأحد: فيلم (انتذار بالقتل) بطولة سمير صبرى ومعالي زايد. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.
الجمعة: فيلم(المواطن مصرى) بطولة عمر الشريف وصفية العمرى وعزت العلايلي واخراج صلاح ابو سيف. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الاحد:

باكاى ويلو وطبول الموت على جانبي النهر

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(باكاى ويلو) بطولة روبن لايقلى وجيفرى أوسترهاج. وتدور أحداثه اثناء الحرب الاهلية الامريكية عام ١٨٦٦، حيث يذهب «بلوك» للحرب ولايعود، ويبدأ اصدقاؤه في البحث عنه وتهم «بد» وشقيقته «بال» التي تحبه، ويتفقون على الخروج للبحث عنه كقطاع للطرق يرتدون زيا معينا، وعندما تفقد «بال» الامل في عودته توافق على الارتباط بفرانك.

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (طبول الموت على جانبي النهر) بطولة ريتشارد تود وماريان كوك واخراج اورانس هانتجتون. وتدور احداثه في اطار بوليسي حول عمليات تهريب الالماس من افريقيا الى اوروبا، حيث يعثر احد الافارقة على كيس من الالماس داخل اجولة الفول السوداني، ويختطف «بنجولو» كيس الالماس، وتطارده الشرطة ولكنه يهرب بعد أن يقتل الشرطي. ويبدأ الضابط «ساندرز» في مطاردته، ولكنه يعثر على جثته، ثم على جثة الصحفي «هنتر» ويبدأ في البحث عن مهربي الالماس.

الاثنين:

طبيب في ورطة

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (طبيب في ورطة) بطولة بريجيت باردو وديرك بوجارد وبرندا دى بانزى واخراج رالف توماس. وتدور احداثه في اطار رومانسي حول الطبيب «سيمون» الذى يهرب من مطاردة النساء له، فيهرب للعمل على احدى السفن، وعندما ترسو السفينة في احدى الموانى يخرج «سيمون» مع اصدقائه الى احدى الحانات، حيث يشاهد المغنية «كولبرت» ويعجب لها ولكنها تصده في البداية، ثم تسافر معه على نفس السفينة ويجمع الحب بينهما.

بريجيت باردو بطلة فيلم (طبيب في ورطة)

الثلاثاء:

تروتى ترو

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (تروتي ترو) بطولة جيمس دونالد وجين كانت واخراج هيو ستيوارت. وتدور احداثه حول فتاة المسرح الاستعراضي «تروتي ترو» التي تتذكر حياتها منذ كانت طفلة لايضاهيها احد في الغناء المسرحي، حتى تكبر ويساعدها زميلها «جو» في مشوارها، وتتزوج من اللورد «وجيي» وتصبح دوقة، ثم لاتلبث الخلافات تدب بينهما.

كانديس برجن بطلة فيلم (مارى وتايم)

الاربعاء:

منزل ستارمين

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (منزل ستارمين) بطولة جيل جيرارد وجيرى جيمسوما. وتدور احداثه حول «بوبي» المغرم بسباق الدراجات ويعتبره اهتمامه الاول، ويترك من اجله زوجته وابنته ويدخل في سباق مع منافسه اللدود «بو» ويقترض مبلغا كبيرا من «بروبكر» ليستعيد سيارته التي يكسب بها عيشه، ويعرض عليه عدم رد المبلغ مقابل توصيل مواد ممنوعة الى ولاية ميامي، ولكنه يرفض ويبدأ في الاصلاح من نفسه.

الخميس:

مياه الربيع

☐ يعرض برنامج (اوسكار) في السهرة الفيلم الايطالي الفرنسي المشترك «مياه الربيع» بطولة تيموني هاتون وناستا سيا كينسكي وفاليريا جولينو واخراج يرجي سكوليموفسكي. الفيلم انتاج ١٩٩٠ وهو مقتبس عن رواية للاديب الروسي ايفان تورجنيف. وتقع احداثها في المانيا في القرن الماضي حيث تصور قصة رجل يستعد للزواج ولكنه يجد نفسه فجأة منجذب الى سيدة أخرى. نال الفيلم جائزة احسن موسيقى تصويرية من اكاديمية الفيلم البريطانية. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدى.

الجمعة:

مارى وتايم

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مارى وتايم) بطولة كانديس برجن وريتشارد كيللي واخراج جلين جوردان. وتدور أحداثه حول الكاتبة «ماري» التي تتعرف على عامل البناء «تيم» والذي يعمل عندها كبستاني. ويتضح انه بطيء الفهم ولايعرف القراءة والكتابة، وتحاول تعليمه، ويموت والده، وتحاول «تيم» التخفيف عنه ويزداد تعلقه بها.

1 القناة الأولى

☐ الاحد : ٥,٤٥ الافتتاح ٦,٠٠ البرنامج الطبى العملى ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ بانوراما الصحافة ١٠,٥ اليوم المفتوح ١,١٥ فيلم (الامبراطور) ٣,١٥ استشارة طبية ٣,٢٥ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٦,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ مسلسل(بريء في ورطة) ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١١,٠٠ (حق الجماهير) ١٢,٤٥ زووم ١,١٥ كرة السلة ٢,٥ مجلة الأغاني ٢,٣٠ استكشاف ٣,١٠ المسلسل العربي

☐ الاثنين: ١٠,١٠ برامج الأطفال ١١,٠٠ اكرويات ١١,١٥ برنامج المرأة ١١,٣٠ مصريات ١١,٤٠ نحو الهدف ١٢,١٥ برنامج ديني ١٢,٣٠ شموع ١,٣٠ مسلسل (سندس عرنوس) ٩,٣٠ العلم والايمان ١٠,٣٠ تكسب مرتين ١١,٣٠ ملفات خاصة جدا ١٢,٢٠ جديدجديد ١١,٥٠ حديث الرياضة ٣,٠٠ مرفوض وقابل للتعديل

☐ الثلاثاء : ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ السيرك ١١,٣٠ البساط السحرى ١,٠٠ عالم الفكاهة ١,١٥ ربيع العمر ١,٣٠ الجديد في الطب ٢,٣٠ المسلسل العربي ٤,٣٠ مساء الخير ٨,٢٥ دردشة ١١,٠٠ فيلم (العنب المر) ١,٣٠ بطاقة شخصية ١,٥٠ برنامج (١×٨) ٢,٥٠ ليالي الحروسة

☐ الاربعاء: ١٠,١٠ برامج الأطفال ١١,٠٠ اكرويات ١١,٥ هى ١١,١٥ قضايا طبية ١١,٤٠ انت والحياة ١٢,٣٠ نبض الشارع ١٢,٤٥ أماني وأغاني ١,١٥ عيون الكاميرا ١,٣٠ عالم الرياضة ٢,٠٠ اسماء الله الحسنى ٨,٣٠ رياضة شعبية ١٠,١٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اقترنا لك ١٢,٥٠ لسه فاكر ٢,٣٠ العقل يكسب ٣,٠٠ كلام أغاني

☐ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم(السيد البلطي) ٨,٣٠ مانشيت ١,٤٥ فيلم (البحث عن سيد مرزوق) ١٢,١٥ سهرة مع أم كلثوم ٢,٠٠ فارس حول العالم

☐ الجمعة: ١٠,١٥ سينما الأطفال ١١,٢٠ مجلة المرأة ١١,٥٠ عالم الحيوان ١٢,٥٠ صلاة الجمعة ١,٣٠ سر الأرض ٢,٠٠ حديث الشعراوى ٢,٤٥ فيلم أخطر رجل في العالم ٤,٣٠ حوار مع الكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١,٠٠ مسرحية (يوم عاصف جدا) ٣,٠٠ ارض الأحلام

2 القناة الثانية

3 القناة الثالثة

4 القناة الرابعة

5 القناة الخامسة

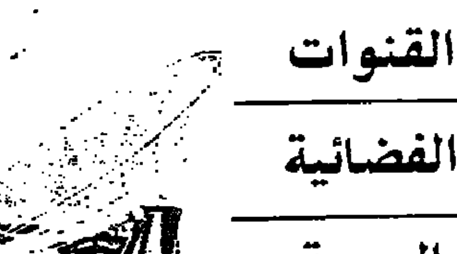
6 القناة السادسة

7 القناة السابعة

8 القناة الثامنة

☐ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,١٥ تبسيط العلوم ٣,٠٠ الزراعة في الجنوب ٣,١٥ مسابقة في كتاب ٣,٣٠ وتستمر الحياة ٤,٠٠ الفيلم العربي ٥,٤٥ شروق الامل ٦,١٥ أسرة للمستقبل ٦,٣٠ برديات مصرية ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥

القنوات الفضائية العربية



■ القناة الفضائية المصرية

□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,١٥ مسلسل: نئاب الجبل ١٢,١٢ كوميديا فضائية ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم لماذا أعيش ٥,١٦ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: البحث عن شيء مفقود ٨,٣١ جول ٨,٥٠ كنوز ٩,١٠ فيلم: المستحيل ١١,١٥ مسرحية شقائق النعمان بطولة فريد أحام ١,١٥ أحداث ٢٤ ساعة ٣,٣١ فيلم الطقم المذهب ٤,٣٠ لوحة وفنان ٥,٥٠ شباب دائم ٦,٣٦ لعب عيال

□ الأحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل نئاب الجبل ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠١ برنامج أخباري ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: لن اعود ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ أحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل البحث عن شيء مفقود ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: يارب ولد ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من اغاني الافلام ١٢,١٦ مسلسل: عصر الائمة ١,٠٠ ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ١,٥٠ بدون رقابة ٢,٣١ فيلم: الحلوة عزيزة ٤,٣٠ فيلم تسجيلي ٥,٠٠ مسلسل: لا اله الا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

□ الاثنين ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: الشيطان يعظ ٥,٢٥ مطار ٩٨،٥٨ لعب عيال ٧,٠١ جرب حظك ٧,٤٥ الجائزة الكبرى ٨,٣١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هي ٩,١٠ فيلم: اذكريني ١١,١٥ العلم والايمان ١,٢٠ لوكنت البطل ١,٥٠ تياترو ٢,٥٠ فيلم: امرأة في دوامة ٤,٣١ عالم البحار ٦,٣٦ غدا يبدأ الآن

□ الثلاثاء ١٢,١٢ مجلة السينما ١٢,٤٠ ليتني أكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: غريبة ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ايوه لا ٨,٣١ للتناقسون ٩,١٠ فيلم: ليالي ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١,٢٠ فيلم كليب ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ فيلم ياعزيزي كلنا لصوص ٤,٣١ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الاربعاء ١٢,١٣ لحظات ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: الكماشة ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥٨ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كلينيك ٨,٣٠ الابطال ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,١٠ حوارات ساخنة ١١,١٥ هذا للسماء ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ١,٥٠ جديد × جديد ٢,٥٠ فيلم: يوم مر يوم حلو ٤,٣٠ عالم النبات ٦,٣٦ وجوه شابه.

□ الخميس: ١٢,١٢ مزيكا في الحي الشرقي ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هي ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: هارب من الايام ٥,٢٥ كتاب الزمن ٥,٥٨ أحلام العصافير ٧,٠٠ برجك ليه ٨,٣٠ بس انت أحلم ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,١٠ فيلم: بريق عينيك ١١,١٥ شريط الذكريات ١,٢٠ أصوات من السماء ١,٥٠ نغم ٢,٣١ فيلم: شنبو في المصيدة ٤,٣١ تكنولوجيا ٦,٢٥ افرض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٢٥ زمان والآن شعائر ١١,٥٥ لقاءالشيخ الشعراوي ١٢,٣٠ صلاة الجمعة ١,٤٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ من أغاني الأفلام ٣,١٥ فيلم: بهية ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥٨ لعب عيال ٧,٠١ زووم ٨,١٥ مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي والزمالك ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٢٠ موزايك ١,٥٠ أمسية ثقافية ٢,٣١ فيلم: السيد قشطة ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٠ الـ A.R.T ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ أجندة A.R.T ٨,٣٠ حسناء ٢,٠٠، ٩,٠٠ المسلسل العربي (من لا يحب فاطمة) ١٠,٠٠ ساعة وبس ١١,٠٠ بصراحة ١٢,٣٠ دروب الجمل ١,٠٠ املك عيني ٤,٠٠ شوباسمك ٥,٠٠ بيوت سعيدة ٦,٠٠ الميزون ٧,٠٠ سؤال وسؤال ٨,٠٠ أمثال شعبية ٩,٠٠ رشة عطر ١٠,٠٠ زجل ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ إعادة الميزون ١٢,٠٠ إعادة المسلسل العربي ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ دروب الجمل ٤,٠٠ عرض البرامج

□ الاحد: ٨,٣٠ لقمة هنية ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ زجل ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ المنبر الحر ١٢,٠٠ إمرأة تحت الضوء ١,٠٠ املك عيني ٤,٠٠ فتش خلفك ٥,٠٠ مسلسل يوميات مدير عام ٧,٠٠ ياهلا ٩,٠٠ مسلسل جميل وهناء ١٠,٠٠ لخرموضة ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٢٠ امهاتنا

□ الاثنين ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ الحياة أمل ٨,٣٠ الكاميرا كانت هناك ٩,٠٠ مسلسل من لا يحب فاطمة ١٠,٠٠ بيوت معه ١١,٠٠ سؤال وسؤال ١٢,٣٠ أمثال شعبية ١,٠٠ مسرحية عربية ٥,٠٠ مسلسل يوميات مديرعام ٧,٠٠ اللهم لجعله خير ٩,٠٠ مسلسل جميل وهناء ١٠,٠٠ زهريات ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٠٠ الحياه أمل.

□ الثلاثاء ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٣٠ توب موديل ١٠,٠٠ بيت الصبية ١١,٠٠ ياهلا ١,٠٠ مسرحية عربية ٥,٠٠ مسلسل عربي ٥,٣٠ مسلسل يوميات مدير عام ٦,٠٠ الميزون ٧,٠٠ بيت وبيتك ٧,٣٠ مختصر ومختصر ٩,٣٠ مسلسل جميل وهناء ١٠,٠٠ ساعة وبس ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٢٠ مختصر من مختصر.

□ الاربعاء: ٨,٣٠ توب موديل ٩,٠٠ مسلسل من لا يحب فاطمة ١٠,٠٠ بيت العيلة ١١,٠٠ ياهلا ١,٠٠ مسرحية عربية ٥,٠٠ مسلسل يوميات مدير عام ٦,٠٠ الميزون ٧,٠٠ الليلة ٩,٠٠ مسلسل بنت البواب ١٠,٠٠ إمرأة تحت الضوء ١١,٠٠ الميزون ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ رحلة في الزمان والمكان

□ الخميس ٨,٣٠ حدث في المطبخ ٩,٠٠ مسلسل من لا يحب فاطمة ١٠,٠٠ المقهى العربي ١٠,٣٠ حديث الحب ١١,٠٠ اللهم لجعله خير ١,٠٠ املك عيني ٤,٣٠ شو اسمك ٥,٣٠ مسلسل يوميات مدير عام ٧,٠٠ بصراحه ٨,٣٠ حسناء ٢,٠٠، ١٠,٠٠ بيت الصحية ١١,٣٠ إعادة مسلسل الميزون ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٢٠ حديث الحب.

□ الجمعة ٨,٠٠ اخر موضة ٩,٠٠ الدين النصيحة ١٠,٣٠ الفوز العظيم ١١,٠٠ الليلة ١,٠٠ املك عيني ٤,٠٠ فتش خلفك ٥,٠٠ الملتقى العربي ٥,٣٠ أجندة A.R.T ٧,٠٠ كامل الأوصاف ٨,٣٠ المنبر الحر ٩,٣٠ عيني على الدنيا ١٠,٣٠ توب موديل ١٢,٠٠ ليلة عربية ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٣٠ الفوز العظيم.

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربي ٩,٣٥ اخترنا لكم- اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب- اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج- ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقي ٤,٠٥ المسلسل العربي- ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربي ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٢٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب- اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج- اعادة ٢,٠٥ القران الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٢٠ عالم الصحافة ٣,٢٥ مال واعمال ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ الفيلم الاجنبي ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القران الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء ٩,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل العربي ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٣٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القران الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ اخترنا لكم.

■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الأحد: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٣٠ أحداث الأسبوع ٧,٤٥ كأس العالم ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العالم في سبعة أيام ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ برنامج خاص ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٣٠ سكوربورد ٧,٤٥ العالم في سبعة أيام ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: انذار بالقتل ١٢,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,٣٠ معارض ١٢,٤٥ لايف ستايل.

□ الاثنين: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ وصف مصر ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ انطباعات ١٠,٤٥ كأس العالم ٦,٣٠ حلقة خاصة ٧,٣٠ وصف مصر ٧,٤٥ فنون ٨,٣٠ فلاش الرياضة ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ حول العالم ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٢٠ جولة ثقافية ١١,٤٠ سكوربورد ١٢,٣٠ حذر.

□ الثلاثاء ٧,٢٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ أسماء والعاب ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ العائلة ٩,٣٠ المجلة الافريقية ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٥ كأس العالم ٦,٣٠ أسماء والعاب ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ٩,٤٥ المجلة العلمية ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ المجلة الافريقية ١١,٤٥ ارابيسك ١٢,١٠ العائلة ١٢,٤٥ الحان.

□ الأربعاء: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ كأس العالم ٨,٣٠ المواجهة ٨,٤٥ برنامج خاص ٩,٣٠ جولة فنية ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٣٠ كي جي ١٠,٤٥ نجم الغلاف ٦,٣٠ برنامج خاص ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ بلوف ٨,٣٠ في الصميم ٩,٣٠ كي جي ٩,٤٥ برنامج خاص ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ برنامج خاص ١٢,٤٥ نجم الغلاف.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اماكن وشخصيات ٨,٣٠ ديسكو النيل ٨,٤٥ أزياء ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٤٥ كأس العالم ٧,٣٠ سكوربورد ٧,٤٥ أغاني ومعاني ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ جولة ثقافية ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالي الاوبرا ١١,٤٠ حلقة خاصة.

□ الجمعة: ٧,٣٠ كأس العالم ٨,٣٠ برنامج خاص ٨,٤٥ أماكن وشخصيات ٩,٣٠ وصف مصر ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٤٥ لايف ستايل ٦,٣٠ حول العالم ٧,٣٠ وصف مصر ٨,٤٥ الاسبوع العربي ١٠,٠٠ فيلم: المواطن مصري ١٢,٣٠ الاسبوع في دقائق.



لقاء النجوم

رجاء الجداوي:

التليفزيون أعطاني كل الفرص

وإعادة الأعمال القديمة لاتعتبر إفلاسا

رجاء الجداوي واحدة من أبرز نجوم الشاشة الصغيرة اشتهرت بأداء أدوار المرأة الارستقراطية على الشاشتين الصغيرة والكبيرة وعلى المسرح حققت نجاحا باهرا بالاضافة الى شهرتها السابقة كعارضة أزياء مصر الأولى وحول مشوارها كان هذا الحوار:

عن أهم أعمالها-دعاء الكروان-لاتبكي ياحبيب العمر-أيام في الحلال-ومسلسلات-أحلام الفتى الطاير-أهلا بالسكان-كسبنا القضية-ودارت الأيام-ومسرحيات أم العروسة-وحرم حضرة المحترم-والواد سيد الشغال. ومع رجاء الجداوي كان هذا الحوار.

● ....؟

○ البطولة لم تأت إلى من السينما وانما في التليفزيون وأصور حاليا مسلسل (اللعب في المضمون) مع يوسف شعبان وابراهيم خان وجيهان فاضل وهالة صدقي ونهلة سلامة وسمية الألفي.

المسلسل يتضمن ٤ قصص مختلفة وأصور أيضا (كلام في كلام) بطولة أحمد راتب وفاروق نجيب وابراهيم نصر وإخراج حمدي الابراشي وتدور أحداثه حول سيدة أمية متزوجة من رئيس تحرير جريدة حسن مصطفى وتذهب لتدير الجريدة وتقع مفاجآت ومفارقات كوميدية

● ....؟

○ هناك أعمال سينمائية قديمة ناجحة لاقت صدى كبيرا لدى الجمهور فما المانع من تقديمها برؤية أخرى ولا اعتبر ذلك افلاسا وانما هي محاولة لتقديم عمل ناجح بشكل جديد.

● ....؟

○ أعشق التليفزيون وأفضل العمل به فالشاشة الصغيرة يمكنها طرح أغلب مشاكل المجتمع والتعرض لها بشكل قريب من المشاهد كما أن معظم الموضوعات التي تعرض جيدة وتعطى فرصة لتقديم كل مابداخل الفنان من طاقات

● ....؟

○ التليفزيون لايحرق الفنان مادام أن الفنان يختار ادواره بدقة وينوع فيها ولايكررها

● ....؟

○ مثلت مصر في الخارج مرات كثيرة خلال عروض الأزياء كما حصلت على الشهرة في البداية عن طريق هذه العروض وهو العمل الذي أعشقه، وأدين له بالفضل في شهرتي الفنية فرجاء الجداوي الفنانة قامت على أكتاف رجاء الجداوي عارضة الأزياء

● ....؟

○ قدمت بعض أدوار الشر ولم أخش رد فعل الجمهور لأنني قدمتها بشكل جيد

● ....؟

○ أحمد الله فقد قدمت رصيدا فنيا معقولا ورغم ذلك مازال بداخلي طاقات كثيرة وأحلم بعمل فني عربي مشترك وأن يكون العالم العربي بلا حدود في مجال الفن.

● ....؟

○ هناك أدوار عديدة رغم صغر مساحتها وضيق وقت ظهورها على الشاشة الا انها تكون ذات تأثير عميق في أحداث العمل الفني وخط سيره لذا فانني لاأعتمد على مساحة الدور بل أضع في اعتباري طيشة وتأثيره على الجمهور.

● ....؟

○ مواصفات الفنان الجيد الاجتهاد والصبر والاخلاص في العمل ثم القبول الجماهيري لكنها عناصر ضرورية جدا لصناعة الفنان والوصول لفن جيد ليس سهلا على الاطلاق فقد نقضي عمرنا الفني كله دون أن نصل اليه.

● ....؟

○ رأي النقاد يهمني لاعرض الرأي والخبرة فالنقد الذي يقدم الفنان للجمهوروالنقد الجيديدفع الفنان الى الاخلاص فيزداد التنافس وتتسع دائرة الخبرة الفنية.

● ....؟

○ كرمت في كلية فيكتوريا عن أحسن أم للشاشة الصغيرة التكريم يعتبر لحظة ميلاد جديد للفنان لانها تؤكد أنه يسير في الطريق الصحيح ويؤدي رسالته وعلى كل حب الجمهور يعتبر أكبر تكريم.

داليا أحمدحسين

بث مباشر

القمر.. ماله وماعليه

في عيد الإعلاميين .. وبعد أيام قليلة يتم «للمحطة الأرضية للقمر الصناعي المصري في مدينة السادس من أكتوبر وهو الافتتاح الرسمي لتحميل القنوات التليفزيونية على القمر.. وقد كان لنطلاق القمر منذ أيام حدثا ضخما بكل المقاييس والمعايير تابعته الملايين في مصر والعالم شرقا وغربا..

والحدث بحق كبير.. يمثل نقلة حضارية تضع الاعلام المصري على أعتاب القرن الحادي والعشرين بكفاءة واقتدار..

والغريب أن البعض يتوجه بالنقد للقمر الصناعي المصري ويعتبرونه مشروعا باهظ التكلفة ويتساءلون عن فائدة هذا القمر وعن الجدوى من اطلاقه .. ومثل هذه الآراء الناقدة دون علم بمجريات الأمور ودون علم بدراسات الجدوى لهذا المشروع الحضاري تعوزهم الرؤية الواضحة في هذا الشأن.

القمر من الناحية المالية مشروع «استثماري» من الدرجة الأولى وكل الدراسات التي تمت قبل الدخول في المشروع تؤكد ذلك.. ومن الناحية الاعلامية فهو مشروع متميز أهم فوائده وعلى سبيل المثال.. هي نشر مظلة السيادة الإعلامية على كل أرض مصر دون استثناء وهو مالم تستطيع شبكات «الميكرويف» الأرضية - مهما تعاظمت - تحقيقه بالوصول الى المناطق النائية وقلب صحراء مصر ومواقع قواتنا المسلحة في كل مكان مع تحقيق الوضوح الكامل للصورة ونقاء الصوت اذاعيا وتليفزيونيا .

وادراكا لأهمية المشروع تعاقد عدد من الوزارات على استئجار بعض قنوات القمر لتكون في خدمة التعليم بكافة مراحله في المدارس والجامعات .. كما تساعد القناة الطبية مثلا على إيجاد أجيال جديدة من الأطباء قادرة على استيعاب الثورة العلمية في كافة فروع الطب..

وفي ظاهرة غير مسبوقة .. تم استئجار العديد من قنوات القمر قبل انطلاقه ، كما أن قنوات مصر الفضائية والمتخصصة ستحمل على القمر ويعمل ذلك على توفير أموال اتحاد الاذاعة والتليفزيون بالاضافة الى عائد الايجار الذي يدعم تكاليف القمر..

ولاشك أن القمر يلقي بأعباء جسيمة على كاهل الإعلاميين .. فكلما زادت رقعة المشاهدة للقنوات المصرية المتعددة كان الجهد المطلوب اكبر .. والسعي لتحقيق التميز لايتم إلا بشق الأنفس.. وخاصة أن القمر انطلق في مناخ يتسم بثورة في الاتصال والمنافسة الشديدة .. والمسئولية ليست بالهينة. واذا جاز لنا القول: إن الانجاز الهندسي الرائع لاطلاق «النايل سات» هو الجهاد الأصغر فان الارتقاء بالمضمون ومحتوى مايقدم للمشاهدين هو الجهاد الأكبر.. بقيت كلمة.. الانتشار الأكبر يحقق ارباحا أكثر.. نرجو أن تكون قنوات القمر في متناول امكانات الراغبين في مشاهدة قنواته وهم كثيرون وأرجو أن تكون فترات البث التجريبي المفتوحة فرصة لتكثيف الدعاية لهذه القنوات .. وتهنئة من القلب لكل الشعب المصري والعربي وتحية لكل من يحمل مسئولية هذا الانجاز العظيم

عبد السلام النادي

مسلسل المصيدة

□ يصور المخرج يوسف أبو سيف المسلسل التليفزيوني الجديد (المصيدة) قصة وسيناريو وحوار محمد الغيطي وبطولة حسن حسني ومحمد رياض ومحمود الجندي وتيرمين الفقي ومنال سلامة وعزيزة راشد. المسلسل يدور في ٢٥ حلقة، حول قصة شاب خرج من قرية البرلس ويصل بطرق ملتوية ويقف مجموعة من الصحفيين الشرفاء أمامه. المسلسل يتضمن ٧ أغنيات يغنيها محمد الحلو ومحمود الجندي، موسيقى والحان محمد نوح. المسلسل يتم تصويره في البرلس ومدينة الانتاج الاعلامي.

نوال أبو الفتوح ويوسف شعبان في لقطة من مسلسل «الفهلوي»

نوال أبو الفتوح:

أتمنى تمثيل شخصيتي كليوباترا وصفية زغلول

ادوار الشر تستهويني أكثر

نوال أبو الفتوح... فنانة متميزة وصاحبة لون خاص في الأداء التمثيلي فقد استطاعت أن ترسم لنفسها خطا مختلفا وطريقا في الفن حيث بدأت بتمثيل أدوار المرأة الشريرة والمتسلطة وبرعت في تقديمها على الشاشة الصغيرة فهي دولت في مسلسل (الشهد والدموع) وهي جلنار هانم في مسلسل (الوجه الآخر) والأميرة فضيلة في (الأنسة كاف) واستطاعت أن تخرج من عباءة الأدوار الشريرة.

فهي شجرة الدر في (الفرسان) وزوجة مراد بك في (الأبطال).

نوال أبو الفتوح معها كان هذا الحوار:

●....؟

□ أمثل حاليا دوري في مسلسل (وعادت الحياة) تأليف الليبي د. الأزهر أبو بكر وإخراج محمد عبد السلام ويشارك في بطولته زيزي مصطفى ودينا عبد الله وعصام شكري وخالد محمود ومجموعة من الفنانين الليبيين.. كما أمثل دور زوجة ضابط شارك في ٦٧ و ٧٣ وتساعده على اجتياز المحن من خلال (مسلسل الصبار) ويشاركني البطولة خالد زكي ومحمد رياض وسعيد عبد الغني تأليف مجدي جلال وإخراج يوسف شرف الدين.

ودور آخر في مسلسل (الفهلوي) مع يوسف شعبان وأحمد خليل وزيزي مصطفى ومحمود الجندي وماجده الخطيب تأليف نبيل غلام وإخراج محمد السيد عيسى وأمثل فيه شخصية رومانسية جميلة.

□ ....؟

□ ارتباطي بأدوار الشر بالفعل مقصود لأنني أهوى هذه الشخصيات وأبذل في تقديمها مجهودا خاصا وأستخدم جميع أدواتي الفنية... كما أنني أعتبر مثل هذه الأدوار لونا خاصا وتحتاج لمداخل خاصة للشخصية ومفاتيح لابد من الوصول إليها.

□ أفضل بالطبع أدوار الشر على الأدوار البسيطة العادية لأنني في الأدوار البسيطة والطيبة أقرأها فقط ثم أستطيع تمثيلها. أما الأدوار الشريرة فتحتاج لإمكانيات وطاقات خاصة حتى يصدقها الجمهورويتفاعل معها.

□ ....؟

□ لا أخشى تقديم هذه الأدوار لأنه من المفروض أن يقدم الفنان كل شيء.. كما أنني فكرت في بدايتي فوجدت أن الكثيرين من العمالقة في الفن منهم من قدم أدوارا شريرة ونال عن طريقها الشهرة وحققوا نجاحات ومنهم محمود المليجي وعادل أدهم وغيرهما من الفنانين العظماء.

□ ....؟

□ اعتزلت الفن عام ٧٢ وتفرغت لتربيةابني ثم عدت عام ١٩٧٩ فوجدت الحال مختلفا في السينما وكلها موضوعات عن المخدرات أو الأعمال المرفوضة وكلما يعرض على عمل أجده لا يناسبني ولا يتناسب مع المبادئ والقواعد التي وضعتها لنفسي وأسير عليها في طريق الفن ولذلك ابتعدت عن السينما بالرغم من تقديمي للعديد من الأعمال التي حققت نجاحاً ومنها (الشياطين الثلاثة) و(الخريف والربيع) و(غداً تشرق الشمس).

□ ....؟

□ لن اقدم إلا العمل الذي يحترم عقلية المشاهد سواء على المسرح أو السينما والتليفزيون.. وخاصة التليفزيون الذي أكون ضيفة به على المشاهدين في منازلهم.

□ جمهور التليفزيون هو الأغلبية.. كما أنه جهاز خطير جداً ومهم واستطاع تعويضنا عن السينما والمسرح وهذا ما حدث بالنسبة لي.

□ مساحة العمل لا تهمني إطلاقاً ولكنني أهتم بالكيف وتأثير الدور على الجمهور وعلى العمل نفسه كان يكون دورا محوريا..

□ أعتز بجميع أعمالي منذ بدأت مشواري الفني على المسرح ثم اتجهت للسينما ثم التليفزيون ولكن هناك بعض الأعمال التي أعتبر لها مكانة خاصة في قلبي ومنها مسلسلات (الشهد والدموع) و(الوجه الآخر) و(الفرسان) و(الأبطال).

□ الأدوار التاريخية لها أهمية لأنها تجسد شخصيات من عهد ماضينا وحاضرنا وأعتبرها رسالة ثقافية غير مباشرة لابد من توجيهها للمشاهدين.

□ أتمنى تمثيل شخصية كليوباترا في التليفزيون أو شخصية صفيه زغلول أم المصريين.. إن هاتين الشخصيتين أتعلق بهما جداً وأعتبرهما من أهم الشخصيات النسائية المؤثرة □ النجومية بالنسبة لي هي حب الجمهور وانتظاره لي في كل عمل جديد.

□ حصلت على الكثير من الجوائز من خارج مصر.. أما في مصر فحصلت على جائزة أحسن ممثلة عن مسلسل (الشهد والدموع).. ولكنني أعتبر الجائزة الحقيقية هي حب الجمهور واحترامه لي ولفني.

فاطمة شعراوي

وزارة الاعلام تقدم: كوبري الناموس لمدة شهر على مسرح سينما قصر النيل

كتبت - ماجدة الغندور:

□ وزير الاعلام صفوت الشريف والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون يفتتحان مساء الثلاثاء القادم مسرحية (كوبري الناموس) التي يجري عرضها على مسرح قصر النيل. وهي المسرحية الثانية في سلسلة مسرحيات الانتاج المسرحي التليفزيوني الذي يشرف عليه رئيس الاتحاد وتنتجه شركة صوت القاهرة.المسرحية تأليف سعد الدين وهبه وبطولة سميحة أيوب ونجاح الموجي واخراج سعد أردش.

وصرح المهندس عبد الرحمن حافظ بانه وضع خطة لتنشيط الانتاج المسرحي تضم ٣٤ مسرحية خلال عام ونصف تستهدف لثراء الحركة المسرحية ودفع جيل جديد من الكتاب والمخرجين والنجوم. ومن المعروف ان كل مسرحية ستعرض للجمهور لمدة شهر ثم يتم تصويرها تليفزيونيا للعرض في مصر مع تسويقها للمحطات العربية.

سميحة أيوب ونجاح الموجي في لقطة اثناء بروفات مسرحية كوبري الناموس

مناقشة لائحة مسابقات مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون

وجه صفوت الشريف وزير الإعلام الدعوة لانعقاد اللجنة الاستشارية العليا لمهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون الرابع حيث يجتمع المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس المهرجان مع أعضاء اللجنة غداً وبعد غد لمناقشة التمثيل العربي في المهرجان وحفلي الافتتاح والختام ولائحة المسابقات ولجان التحكيم .

تضم اللجنة في عضويتها : عادل يازجي مدير اذاعة وتليفزيون سوريا، وطارق ريري مدير تليفزيون جدة، وخليل الزواوي مدير تليفزيون البحرين وفيصل حجي وكيل وزارة الإعلام الكويتية ورياض الشعيبي مستشار حكومة دبي بدولة الامارات ورءوف يعيش مدير اذاعة تونس ولحسان رمزي مدير تليفزيون الأردن ومحمد ايساري مدير تليفزيون المغرب.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال رحلة وضحكة معلومة ١١,٠٠ مسلسل الشاطيء المهجور بطولة حسن يوسف وصفية العمري وعماد حمدي وكريمة مختار وإخراج عادل صادق ١٢,٠٠ مسلسل سقوط الاقنعة بطولة عمر الحريري ويوسي وأحمد راتب وأبو بكر عزت وإخراج رضا النجار ١,٣٠ مسلسل الحب والطوفان بطولة أحمد عبد العزيز وطارق دسوقي ٢,٣٠ فيلم تسجيلي ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل اوقات خادعة بطولة احمد عبد العزيز وليلى طاهر ٥,٠٠ مسلسل الرجل الغامض بطولة كمال الشناوي ومحمود ياسين وفايزة كمال ٥,٤٥ مسلسل غابة الاصدقاء ٦,١٥ فوازير رمضان ٦,٤٥ مسلسل انا وانت وبابا في المشمش بطولة فردوس عبد الحميد وحسن عابدين ومحمود الجندي وإخراج محمد فاضل ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل الحب في عصر الجفاف بطولة تيسير فهمي وعبد الله غيث وأحمد ماهر وشكري سرحان ٩,١٥ مسلسل: اوقات خادعة بطولة احمد عبد العزيز وليلي طاهر وحسن حسني ومنى عبد الغني ١٠,٠٠ كلاكيت اول مرة ١١,٠٠ مسلسل سقوط الاقنعة ١٢,٠٠ باليه.

□ الاحد: ٥,٠٠ مسلسل عواصف بطولة سهير البابلي وليلى طاهر وإخراج ابراهيم الشقنقيري ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ اعمالي ايام من عمري ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين ٦,٤٥ مسلسل كلام رجالة بطولة جميل راتب وشويكار ورجاء حسين وحمدي احمد وفايزة كمال وإخراج وجيه الشناوي ٧,٤٥ كواليس ١٢,٠٠ مسرحية ليلة الزفاف بطولة نسرين وأشرف سيف وطارق فؤاد وألفت سكر وإخراج سمير الفلال.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ملحصلش ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٢,٠٠ سهرة حكاية عم شحاتة.

□ الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ١٠,٠٠ دنيا الدراما ١٢,٠٠ الفيلم التليفزيوني (حبيبي اصغر مني) بطولة فردوس عبد الحميد وعمر الحريري وإخراج محمد دياب.

□ الخميس: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال أجمل الزهور ١,٠٠ كواليس ٧,٤٥ مواقع سينمائية ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية حركة ترقيات بطولة سعيد ابو بكر ونجوى سالم وابو بكر عزت وجمال اسماعيل.

□ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ صور ونغمات ١٢,٠٠ سهرة احتلال بطولة سوسن بدر واحمد عبد الوارث وهادي الجيار وحنان سليمان وإخراج رائد لبيب.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: لماذا أعيش والمستحيل والطقم المذهب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (لماذا أعيش) بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وزوزو نبيل ونجوى فؤاد وإخراج إبراهيم عمارة.

□ تشاهد في السهرة فيلم (المستحيل) بطولة نادية لطفي وكمال الشناوي وصلاح منصور وكريمة مختار وسناء جميل وإخراج حسين كمال.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (الطقم الذهب) بطولة ليلى طاهر وأبو بكر عزت ومحسنه توفيق وفايزة كمال وشريف منير ورجاء حسين وإخراج ناجي رياض.

الأحد: لن أعود ويارب ولد والحلوة عزيزة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم لن أعود بطولة تحية كاريوكا وسميرة أحمد وكمال الشناوي وعباس فارس وإخراج حسن رضا .

□ تشاهد في السهرة فيلم يارب ولد بطولة فريد شوقي وكريمة مختار وإسعاد يونس وسمير غانم وإكرامي وإخراج عمر عبدالعزيز.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (الحلوة عزيزة) بطولة هند رستم وشكري سرحان ويوسف وهبي وسمير صبري وإخراج حسن الإمام.

الاثنين: الشيطان يعظ وأذكريني وأمرأة في دوامة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الشيطان يعظ) بطولة فريد شوقي ونور الشريف ونبيلة عبيد وعادل أدهم وإخراج أشرف فهمي.

□ تشاهد في السهرة فيلم (أذكريني) بطولة نجلاء فتحي ومحمود يس وزيزي البدراوي ومشيرة وحياة قنديل وإخراج بركات.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (إمرأة في دوامة) بطولة شادية وعماد حمدي وأحمد رمزي وليلى طاهر وإخراج محمود ذو الفقار.

الثلاثاء: غريبة وليالي وياعزيزي كلنا لصوص

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (غريبة) بطولة نجاة وعماد حمدي وأحمد رمزي وأحمد مظهر وإخراج أحمد بدرخان.

□ تشاهد في السهرة فيلم ليالي بطولة سهير رمزي وحسين فهمي ومحمود عبدالعزيز وتحية كاريوكا وإخراج حسن الامام.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (ياعزيزي كلنا لصوص) بطولة محمود عبدالعزيز وليلى علوي وسعيد صالح وصلاح قابيل وإخراج أحمد يحيى.

الأربعاء: الكماشة ويوم مر ويوم حلو

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الكماشة) بطولة محمود ياسين ويوسى وعبدالمنعم ابراهيم وشويكار وإخراج عبداللطيف زكي.

□ تشاهد في السهرة فيلم (يوم مر ويوم حلو) بطولة فاتن حمامه وعبلة كامل ومحمد منير وسيمون ومحمود الجندي وإخراج خيري بشارة

الخميس: هارب من الأيام وبريق عينيك وشنبو في المصيدة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم هارب من الأيام بطولة سميرة أحمد وفريد شوقي وصلاح قابيل ومحمود المليجي من إخراج حسام الدين مصطفى.

□ تشاهد في السهرة فيلم بريق عينيك بطولة مديحة كامل ونور الشريف وحسين فهمي وليلى حمادة وإخراج محمد عبدالعزيز.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (شنبو في المصيدة) بطولة فؤاد المهندس وشويكار وتوفيق الدقن وسمير صبري وإخراج حسام الدين مصطفى.

الجمعة: بهية وبنت إسمها محمود والسيد قشطة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (بهية) بطولة لبنى عبدالعزيز ورشدي أباظة وإخراج رمسيس نجيب.

□ تشاهد في السهرة فيلم بنت إسمها محمود بطولة سهير رمزي وسمير صبري وإخراج نيازي مصطفى.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم السيد قشطة بطولة عادل ادهم وسهير البابلي والهام شاهين وإخراج إبراهيم عفيفي.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

*بالضمانات ٣٣٢٠٩٩٣ج العاملات للأسر والمسنين والسكرتارية والمربيات والسائقين والطباخين والممرضات

* (الفتح ٣٦٠٢٩٥٠) بالضمانات ع. النظافة والمربيات ور. المسنين وكوافيرات وسكرتيرات ومطلوب ٣٦٠٢٩٥٠

* الخليجية / ٢٤٤٤١٢٧ لدينا بالضمانات عاملة النظافة ور. المسنين والمربية والسكرتارية ومطلوب

* خلود تشغيل عماله مطلوب ولدينا سكرتاريه ومديره منزل وسائقين ت ٤٥٣٤٣٨٤

وظائف خالية

* مطلوب لشركة مقاولات م. نصر/ سكرتيرة خبرة ومراقب معماري وساعي ت: ٢٩٠٥٢٥٤

* مهندسين صيانه كمبيوتر وسائقين خبرة لشركه صخر الأهرام أول ش. فيصل برج النصر

■ مطلوب لشركة مقاولات كبرى ■ مهندس مدني خبرة حتى صنوات في الأرضيات والايبوكسيات ت: ٣٦٣٧٩٣٠ - ٣٦٣٧٤٠٤

* مهندسون معماري وميكانيكا تكييف ومهندسون مبيعات خبرة ٣سنوات ت ٣٦٠٢٣٩٧ — ٣٦٠٤٢٠٥

* لمكتب إستشاري مهندسين مدني خبرات حديثي التخرج ٣٤١١٨٦١

* مطلوب مهندسين خبرة من ٥: ١٠ سنوات في شبكات ري حدائق الزينه مهندسين زراعيين وجنائنيه خبرة من ٥: ١٠ سنوات في انشاء وصيانه حدائق الزينه المتميزه (٤٠١٤٨٨٩)

* شركة نايل توتاله للانتاج السينمائي

تطلب

١ - موظفات استقبال وعلاقات عامة

٢ - سكرتيرات ت ٣٨٧٥٤٥٨

* مطلوب فنيين الوميتال ٣٠٠ شارع سكه الوايلي حدائق القبة ت ٢٥٩٦٤٧٣

* مطلوب سكرتيرة تجيد إستخدام الكمبيوتر وساعي ٣٣٦٨٩٥٥ و ٣٣٣٣٦٣٣ الاتصال ٩ - ٥

* مطلوب ٢مهندس لمكتب فني ١ مهندس موقع سواق جليدر ميكانيكي معدات ثقيلة كاتربلر ٢٥٨٦٥٢٩ و ٤٥٣٦٦٨٦

■جولدن هوم سيرفيس■ تطلب افراد امن بـ ١٩٠ج. ت٢٧٣٧٣٠٦

■مطلوب افراد أمن■ للتعيين داخل وخارج القاهرة ت٢٤٧٤٥٠٨

■ شركة استيراد كبرى ■ للجنسين براتب ٣٠٠ج وعمولة ت ٥٦٨٨٥٧٠

• مطلوب عمال نظافة فترة مسائية ١٠شارع الفتح المعاليك الروضة

• وكالة ماجيك للاعلان تطلب موظفات للعمل بادارة الشركة ت ٣٤٨٣٣٩٦/ ٣٣٦٨٠٦٧

* مكتب إستشاري هندسي بالمهندسين يطلب سكرتيرة تجيد الكمبيوتر للاستعلام ت: ٣٤٦٦٦٢٩٢

■ فرصة عمل ■

شركة اجنبية كبرى تطلب شباب جاد للعمل بدخل يصل ١٢٠٠ج شهريا + فرص اكيدة للترقى ت ٣٠٣٧٠٦٥

شركة الإنشاءات المتحدة

تطلب مهندسين تنفيذ مدني وعمارة حديثي التخرج ومشرفين تنفيذ لأعمال المساحة المقابلة ٣٣ش رمسيس معروف

مجموعات شركات SPARK

كبرى التوكيلات الالكترونية بادارة الموارد البشرية

تطلب للمركز الرئيسي وفروعها ■ بالقاهرة - الاسكندرية ■

١ - قسم العلاقات العامة والتسويق

٢ - قسم المعارض الدولية والمحلية

٣ - قسم التدريب والمتابعة الخارجية.

التدريب بمقر الشركة القاهرة: ٤٥٥٨٤٤١ ٢٤٧٥١٦٩

الاسكندرية ٥٤٨٩٢٣٠/ ٥٥٦٠٣٤٣

شركة كمبيوجلوب

مطلوب للعمل فورا

● مبرمجين V- FOX PRO خبرة

● مهندسين دعم فني خبرة

● شباب حديث التخرج للعمل في المبيعات شرط مؤهل عال وانهاء العسكرية تقدم الCV الى ١١ش المساحة - الدقي

وظائف خالية

* مطلوب نجارين ومساعدين واسترجية ت: ٢١٥١٨٧٥

*مطلوب مندوبين مبيعات لشركة توكيلات تجارية بمرتب وعمولة مجزية ت٣٦١٣٣٦٥ و٣٣٧٥٣٠٣

■فرصة حقيقية■

مطلوب شباب جاد للعمل بمرتب ودخل يومي ٣٠-٤٠ج ت٤٨٣٨٥٨٧

*مطلوب مندوبي مبيعات خبرة دليل شركات عالمي انتقال وعمولة مجزية سكرتيرة إنجليزي كمبيوتر ٥١٨٥٠٧٣

■ مطلوب مندوبين مبيعات ■ بمرتب ثابت وعمولات مجزية (٢٤٠٦٠٠٣)

• الدولية للمقاولات تطلب سكرتيرة فترتين مسكان م. الجديدة الزيتون المطرية ٢٤٦١٠١٣

• مطلوب افراد امن للعمل بالقاهرة باجور مجزية واقامة للمغتربين ت ٢٦٣٦٩٦٧

• مطلوب لجريدة ابناء الكمبيوتر مندوبي اعلانات بعمولة ت/ ٢٤١٩٥٢٠

* سكرتيرة تجيد الكمبيوتر والسكرتارية والعلاقات العامة اليوم ونصفه للعمل ت: ٣٦٠٤٦٤٣

* مطلوب سكرتيرة ومهندسين شبكات ومندوبين لشركة كمبيوتر ٤١٨١٧٥١/ ٤٠٣٩٨٥٢

* مطلوب سائق خاص لأسرة وبلومات للعمل فورا م. نصر ٢٧٠١٠٩٨

* مهندس ميكانيكي لمصنع بالسادس من اكتوبر خبرة ٥ إلى ٨ سنوات على الأكثر ت ٣٣٦٥٧٢٠

* مطلوب مندوبين مبيعات order وسائق مهني ثالثه تليفون ٢٦٣٨٩٤٧

* محاميات لمكتب عقيل محمد دعبيس المحامي بصلاح الدين م. الجديدة (٢٤٠٩٦٨٩)

شركة صناعية تجارية

تطلب موظفات للمبيعات والعلاقات العامة

ويفضل الاقامة بالمناطق المجاورة من م. الجديدة ص.ب ٢٣١٠ الحرية هليوبوليس خلال اسبوع

الشركة المصرية الألمانية لمهمات المكاتب ايجوت

تطلب للتعيين الفوري

مهندس صيانة

بكالوريوس اتصالات حديثي التخرج للعمل في الصيانة والدعم الفني لالات تصوير المستندات العادية والرقمية مرتبات وحوافز مجزية ودورات تدريبية متخصصة في الداخل والخارج للتقدم شخصيا بالمستندات وصورة حديثة لمدة أسبوع من تاريخ النشر من ٣م : ٥م بالعنوان ٧٠ش ابن سندر حمامات القبة القاهرة ت ٤٥٤٨٨٠٠

مطلوب خريجي دبلومات صنايع ت: ٢٢١٤٩٧٠ — ٣٤١٥١٤٣

مؤسسة صناعية كبرى تطلب

• مدير ائتمان خبرة سابقة

• سكرتيرة تنفيذية خبرة ٥ سنوات

• مساعد صراف

٨٤ ش الميرغني - م الجديدة - كلية البنات

ت ٢٩١٦٥٢٢ - ٤١٧٠٥٥٠ - ٤١٧٠٦٦٠

شركة باور ام للمقاولات

تطلب مهندس خبرة تخطيط ومتابعه planning

مكتب فني costcontrol

تليفون ٣٤٧٩٣٧٠ و ٣٠٣٧٢٣١

مطلوب لشركة اسقف معلقة فنيين تركيبات اسقف معلقة مساعدي تركيبات اسقف معلقة تركيبات اسقف بلاطات - شرائح معدنية - الواح جبسية الاتصال ت: ٤٥٤٥٣٤٨

شركة كبرى تعمل في مجال الاجهزة المكتبية

تطلب

مندوبين من الجنسين للقاهرة - طنطا - الاسكندرية مرتبات مجزية + عمولة ترسل V.C الى ٦ش النباتات جاردن سيتي ت ٣٥٤٦٥٠٤/ ٣٥٤٦٩٧٠

وظائف خالية

M. E. CO

لفروعها بالصعيد

تطلب من الجنسين

مؤهلات عليا ٩٢ وما بعدها

المنيا - ملوى

أسيوط - القوصية

مرتب ثابت ٢٥٠ج

لتحديد المقابلة الشخصية

ت: المنيا ٣٤٣٩٧٠ - ٦٥٢١٣٨

أسيوط ٣٤٦٠٦٨

من: ٩ص - ٧ م لمدة ٤ ايام

مطلوب فورا للسعودية

أخصائية نساء وولادة

أخصائي باطنة

أخصائي أشعة

أخصائي أطفال

دبلوم أو ماجستير مع خبرة سنتان

صيادلة خبرة سنتان

طبيب أو طبيبة

مقيمين (أشعة/ عظام/ باطني/ نساء وولادة/ جلدية/ مخ واعصاب) بكالوريوس وثلاث سنوات خبرة.

مندوب مبيعات

مؤهل جامعي واجادة اللغة الانجليزية ورخصة قيادة/ ترسل الطلبات والمقابلة

بشركة الأنوار للسفريات

ترخيص رقم ١١٣ شركات

١٠١ ميدان السيدة زينب / القاهرة

ت: ٣٩٥٦٨٧٣ فاكس ٣٩٥٢٣٤٦

موافقة رقم (٨٢/ ١٩٩٨)

شركة صناعية كبرى

تطلب للتعيين فورا مهندس تخصص ميكانيكا قوى وكهرباء قوى لتشغيل خطوط انتاج الرخام والجرانيت الحديثة حديث التخرج وخبرة سنتين مطلوب شهادة التخرج والسيرة الذاتية صورة حديثة ورقم التليفون ترسل إلى صندوق بريد الاهرام رقم (٣٧٣/ ٩٨) في موعد اقصاه اسبوع من تاريخه

المصنع الفني للمعادن

١. تطلب مهندس أو مهندسة كيميائي تخصص طلاء معادن نيكل/ كروم/ جولد

يشترط من لديه خبرة سابقة لاتقل عن ١٠ سنوات المقابلة شخصيا مع صورة + السيرة الذاتية لمدة اسبوعين

٢ - ومطلوب فني صيانة أسطمبات سبك آلي ويشترط الخبرة ويعمل على ماكينة البنت جراف

٧ دار السلام ميدان الر النبي مصر القديمة ٥٢٤٠٨٦٩/ ٥٢٤٠٨٧٠/ ٥٢٤٠٨٧١

شركة كبرى في أعمال التركيبات الميكانيكية والكهربائية

تعلن عن حاجتها للوظائف التاليه

مهندسي تركيبات في اعمال التكييف المركزي وشبكات الحريق والاعمال الكهربائية والتحكم ومهندسي مشروعات ملاحظين (معهد فني صناعي) اقسام تكييف وتحكم يشترط خبره لاتقل عن سنتان في أعمال مماثله

ترسل الطلبات مصحوبة بالسيره الذاتيه وصوره شخصية حديثة وشهادات الخبره والمؤهل في مظروف الى صندوق رقم ٩٨/٣٧٤ جريدة الاهرام

مطلوب للسعودية

- صيادلـة

- اخصائيين / اخصائيات

باطنه / أطفال / عظام / تحاليل / جلدية / جراحة عامة / أشعة / أسنان / أنف وأذن وحنجرة / عيون / نفسية / علاج طبيعي / طبيبة عامة / طبيب عام / فنيات (تحليل - أشعه)

المقابلة بشركة عزيز القاهرة ترخيص رقم (٥)

٤٢ شارع لبنان - المهندسين موافقة رقم ٦٦/ ٥٧ لسنة ٩٨

وظائف خالية

MULTINATIONAL FIRM

مكاتب تمثيل الشرق الاوسط

■ تطلب للتعيين ■

خريجين وخريجات دفعات حديثة

عقود عمل - مرتبات مرتفعة

● ادارة التوكيلات الاسيوية

● ادارة الحملات الاعلانية

● ادارة التسويق الداخلي

● مشرفي تسويق (خبرة)

المتفرغ ٨ ساعات يوميا

٤٥٠ - ٧٥٠ج

الغير متفرغ ٤ ساعات يوميا

٣٥٠ - ٥٥٠ج

التفاصيل كاملة اثناء المقابلة الشخصية

ثلاثة ايام حتى الثامنة مساء اوحتى اكتمال العدد المطلوب مصر الجديدة وماحولها ٢٤٣٨٣٠٠/ ٤١٨٣١٧٧ - ٤١٨٣١٢١

الزمالك وماحولها ٣٤٠١٣٣٠

الاسكندرية ٥٨٦٩١٥٣/ ٥٨٦٥٣٨٠/٠٣

■ فرصة عمل ■

شركة بحاجة لعدد محدود من حملة المؤهل المتوسط بمرتب ٣٠٠ جنيه المهندسين ت ٣٠٤٧٥٣٦ - المعادي ت ٣٥٠١٤٣٦

■ محلات حامد عبد الخالق ■ للبدل الجاهزة

٤١ش البطل احمد عبد العزيز المهندسين يطلب بائعين ومؤهلات متوسطة

■ فرصة عمل متميزة ■

تقدم لدورة تدريبية تخرج منها مدير لاحدى فروعنا الجديدة الدخل اثناء الدورة ٢٠-٤٠ جنيه يوميا شبين الكوم ت/ ٠٤٨/٢١٠٣٢٢

* ماس ميديا للاعلان تطلب سكرتيرة مؤهل كمبيوتر اليوم وغدا /ت ٥٨٦٦١٨٨

* مطلوب عامل نظافة ومساعده /ت ٣٦٧٥٨٢٨

* افراد امن لبيبر ام سلطان بالبساتين المقابلة ٤٣ ش شريف ٣٩٥٣٨٢٠

* مطلوب لمصنع ملابس عمال سنجر قميص بالانتاج خبرة ٢٥٣٠١٦٩/ ٢٥٠٤٨٥٤

■ فورا وبدون خبرة ■

مطلوب شباب جاد للعمل بدخل يومي ٣٠ - ٤٠ج وسكرتيرة /ت ٣٤٩٢١١٩

العالمية للمعدات المكتبيه

مطلوب مهندسين صيانة مع خبرة الات تصوير المستندات تقدم السيرة الذاتيه في ٥٢ ش الانصار المهندسين

شركة تجارية كبرى بطنطا

تطلب محاسبين من الجنسين لايزيد السن عن ٣٠ سنه من سكان مدينة طنطا ترسل السيرة الذاتية مع صورة فوتوغرافية حديثة على ص. ب ٦٠٠ الاهرام بطنطا

مطلوب للعمل بالسعودية

استشاري واستشارية اطفال - عظام - باطنة - انف واذن - تحاليل وطبيبة عامة

اخصائيات نساء - طب طبيعي وصيادلة

اخصائي واخصائية اطفال - باطنه - اشعة - تحاليل - رمد - جلدية - نفسية - اسنان

بكالوريوس تمريض وممرضات وفنية اشعة

مهندس انتاج معماري

شركة الشروق ترخيص ٣٨ موافقة ٩٨/٥٩ - ٧. إسكان ناصر ش احمد عرابي بالصحفيين تليفون ٣٤٤٩٢٥٠/ ٣٤٥٧٠٥٥

■ شركة كمبيوتر بالمعادى ■

● مهندس صيانة ودعم فني

● مندوبي مبيعات اجهزة كمبيوتر وبرامج مرتبات مجزية وعمولة ترسل السيرة الذاتية وصورة حديثة بالبريد إلى ٤٦ شارع جزيرة العرب المهندسين V.I.P

Mechanical, Electrical, Electronic Engineers Maintenance and Sales 2566772

Sales Engineers

With Back ground and experience in marketing Electrical compnents and Systems e.g PLC sensors, relays. Pls send CV and recent photo to Union. 19 Gezirat Al Arab Street Giza.

وظائف خالية

■ شركة استثمارية كبرى ■

● تطلب للتعيين ●

■ خريجي وخريجات ■

اداب السن تجارة

معاهد عليا

■ للعمل بالمركز الرئيسي ■

■FULL TIME & PART TIME■

■ القبول باولوية الاتصال

(٣ ايام ٩ص - ٧م)

٣٤٧٦٩٨٨ - ٣٤٥١٢٥٣

* سكرتيرة استقبال ومدرسات لحضانة اجنبية بشرط اجادة لغة اجنبية وحسن المظهر بمصر الجديدة ت ٤١٨٤٠٧٦ - ٤١٨٣٩٧٧

بروتكشن للخدمات الأمنية ت٢٩١٩٧٤٥

مطلوب افراد أمن وعمال نظافة اقامة للمغتربين بمرتبات مغرية ٧شارع الباسية من. ش الثورة مصر الجديدة ٢٩١٠١٩٩

جامعة جنوب الوادى

تعلن الجامعة عن حاجتها لشغل بعض الوظائف الاتية :

اولا : الوظائف التخصصية

١- مهندس ثالث من الحاصلين على بكالوريوس الهندسه تخصصات مدني / عمارة / كهرباء قوى وآلات / ميكانيكا قوى / ميكانيكا سيارات من المقيمين بمحافظات قنا / سوهاج / أسوان

٢- طبيب بشرى ثالث من الحاصلين على بكالوريوس الطب والجراحة من المقيمين بمحافظة اسوان

٣- طبيب اسنان ثالث : من الحاصلين على بكالوريوس الطب وجراحة الاسنان من المقيمين بمحافظتى قنا واسوان

٤- صيدلي ثالث من الحاصلين على بكالوريوس الصيدلة من المقيمين بمحافظتى قنا واسوان

٥- أخصائي نشاط فني ثالث من الحاصلين على بكالوريوس الفنون الجميلة (شعبة ديكور) من المقيمين بمحافظة قنا

ثانيا الوظائف الفنية :

١- خطاط رابع : من الحاصلين على دبلوم تحسين الخطوط اودبلوم المدارس الثانوية والصناعية شعبة زخرفة وتنسيق واعلان من المقيمين بمحافظة قنا ويفضل من لديه شهادة خبرة من معهد الخط العربي

تقدم الطلبات شخصيا على استمارة ١٦٧ع.ح باسم السيد الاستاذ امين عام الجامعة بقنا في موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفق به صورة المستندات الاتية على الاترد هذه الصور

١- المؤهل الدراسي

٢- شهادة الميلاد اومستخرج رسمي منها

٣- الموقف من الخدمة العسكرية اوالخدمة العامة

٤- عدد ٤ صور فوتوغرافية حديثة

٥- شهادة القيد بالنقابة بالنسبة لوظائف المهندسين والاطباء

٦- بالنسبة لوظيفة خطاط رابع يشترط تقديم اصول المستندات السابقة

وعلى العاملين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعه بموافقتها الصريحة

وسوف يحدد موعد الاختبار المتقدمين ويخطرون به على عناوينهم الموضحة بطلباتهم

ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل نشر الاعلان اوالطلبات التى ترد بعد انتهاء موعده اوالغير مستوفاه

اعلان رقم (٣) لسنة ١٩٩٨

مستشفى الحسين الجامعي

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

١- وظيفة طبيب اسنان ثالث بالدرجة الثالثة التخصصية (عدد درجة واحدة)

الشروط ان يكون حاصلا على بكالوريوس طب وجراحة الاسنان ان يكون ادى الخدمة العسكرية اوالاعفاء نهائي منها

٢- وظيفة طبيب مقيم مسجل جراحة عظام بالدرجة الثالثة التخصصية (عدد درجة واحدة)

٣- وظيفة طبيب مقيم مسجل جراحة مسالك بولية بالدرجة الثالثة التخصصية (عدد درجة واحدة)

الشروط ١- ان يكون قد امضى ثلاث سنوات على الاقل في وظيفة طبيب مقيم عامل وليس زائرا بمستشفيات جامعة الازهر بنين ويسمح بالتقدم خلال ثلاثة اشهر قبل انقضاء الثلاث سنوات وفي خلال عام واحد من انتهاء فترة طبيب مقيم

٢- ان يكون حاصلا لاعلى الماجستير في فرع التخصص المطلوب

٣- ان يكون حاصلا على التقدير جيد جدا على الاقل في التقدير السنوى خلال فترة عمله كطبيب مقيم

شروط عامة :

ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ١٠٣ /٦١ بشأن اعادة تنظيم الازهر وهيئاته

ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بقانون العاملين المدنين بالدولة رقم ١٩٧٨/٤٧

وعلى راغبي التقدم لشغل هذه الوظائف التقدم بطلب استخدام باسم السيد الأستاذ الدكتور مدير عام المستشفى

وتقديم الطلبات باليد لادارة شئون العاملين بمستشفى الحسين الجامعي في موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات التي ترد قبل النشر أو بعد الموعد المحدد أو الغير مستوفاه على ان يرفق بالطلب الاوراق الاتية :

١- المؤهل المطلوب

٢- شهادة الامتياز

٣- شهادة الميلاد

٤- عدد (٦) صور شمسية ٤x٦

٥- شهادة من التجنيد بالنسبة لوظيفتي طبيب مقيم مسجل

وظائف خالية

* للتعيين الدائم بالتمثيل التجاري للجنسين مرتبات ثابتة + حوافز + تامينات/ ت٢٤٧٣١٧١

* مطلوب فورا مندوبين مبيعات بمرتبات ثابتة وعمولات مجزية للاستعلام ٥٧٨٨٥٩٢

* لشركة مقاولات مطلوب مهندسين مدني خبرة ٣-٥ سنوات من الجنسين مكتب فني ولجادة الكمبيوتر وتنفيذ ويملك سيارة تليفون ٣٣٧٤٩٤٤

عطاءات ومناقصات

الشركة العامة لاستصلاح الاراضي

شركة مساهمة مصرية

ش الفيوم - دار السلام - القاهرة

تعلن عن توريد جهاز اختبار محركات تطلب كراسة الشروط من قطاع التموين مقابل سداد مبلغ ١٥٠ج التامين الابتدائي بواقع ٢٪ من القيمة تحدد جلسة فتح للمظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥م الثانية عشر ظهرا

يعلن نادى جمارك بورسعيد

عن مناقصة عامة بين مقاولي قطاع الاعمال والقطاع الخاص وذلك للمشروعات الاتية

١- عملية تجهيز وزراعة ملعب كرة القدم

٢- عملية تسوية وتغطية وتجديد الطرق الداخلية والمسطحات الخضراء

٣- عملية انشاء النادي الاجتماعي تطلب كراسات الشروط والمواصفات من الادارة المركزية لجمارك بورسعيد والمنطقة الحرة من السيد سكرتير عام النادي (مدير الشئون الادارية) وذلك نظير مبلغ ستمائة جنيه للمشروع الاول والف جنيه للثاني والفين جنيها للثالث وستحدد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا الموافق ٩٨/٦/١ بمكتب الشئون الادارية ولن يلتفت الى الطلبات المقدمة بعد هذا الميعاد ويرفق بالطلب

١- تامين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويسدد نقدا اوبشيك مقبول الدفع

٢- صورة من السجل التجاري

٣- سابقة اعمال مماثلة للعملية

٤- صورة من البطاقة الضريبية

٥- تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ سكرتير عام النادي (مدير الشئون الادارية)

إعلانات إسكندرية

ماكينات خياطة وتريكو

* تشكيلة ماكينات تريكو بالكمبيوتر وحديد وماكينات خياطة صناعي ومطلوب ت٥٥٧٧٣٨١

للبيـع

* ادفع ٥٠٪ والباقي على ٥ سنوات واستلم فورا شقق فاخرة باجمل عمارة زيزينيا طريق الحرية ٥٧٢٤١٣١

اقمار صناعية

* دش ١٦٠سم يستقبل ٢٥محطة اوربية او عربيه بسعر ٩٠٠ج شامل الضمان والتركيب للاستعلام ت ٤٢٥٧٧٣٦

* بالتقسيط نقدم الدش والايريال وكاسيت السيارة وجميع الاجهزة الكهربائية ت٥٨٦١٣٩٧/٠٣

ابادة الحشرات

* يونيكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

للتمليك

* شقق تحت الانشاء بجناكليس وونجت وشقق بيباكي استلام فوري ت ٤٢٠٣٤٤٢

بارقى منطقه بجليم

شقة نصف تشطيب ارضي مرتفع ١٥٥م٢ ٣غرف رسبشن ٢حمام تليفون ٤٩٥٤٧٧٠ من ١١ : ٣ - ٧ : ١٠م

مـزايـدات

■ مزاد علني هام ■

شركة الاسكندرية للغزل والنسيج تعلن عن بيع

١- العوادم: خزن كرد - أسطبة - تمشيط - كعكة خيوط وخلافه. جلسة الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٠

٢- المخلفات والرواكد: ماكينات متنوعة - قطع غيار - مشمعات مواتير - خرده متنوعة وخلافه. جلسة الخميس ١٩٩٨/٥/٢١

تعقد جلسات المزاد الساعة ١١صباحا بمجمع النزهة بالنزهة البر القبلي الاسكندرية.

للاستعلام: مكتب الخبير المثمن على حسن عبد الله ت٤٢٢٤٧٥٤ الاسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب مندوبين مبيعات فترة مسائيه بالسيارة بمرتب وعموله مجزية ت ٣٣٧٣٧٦٢ / ٠٢ ت ٤٩٤٤٥٥٥ / ٠٣

* شركة تجارية وهندسية كبرى تطلب مهندسين مبيعات ميكانيكا او انتاج خبرة وحديث التخرج ٤٩٥٧٧٠٧

* مطلوب مشرفين وعمال نظافة للعمل فترة صباحية بابي قير ت ٥٦١١٤٧١

* مطلوب لمكتب استيراد مندوب مبيعات مؤهل جامعي حديث ت ٤٨٢١١٧٦ الاسكندرية

* لمكتب مراجعة حسابات مراجعين مهنيين ذكور السن لايتجاوز ٣٥سنة خبرة ٥سنوات ترسل السيرة الذاتية على ص.ب ٩٦٣ اسكندرية

شركة الروادى للمقاولات

في حاجة لسكرتيرة تجيد الكمبيوتر والانجليزية ٠١٢٢١٦٦١١٣

MULTI NATIONAL FIRM

مكاتب تمثيل الشرق الاوسط

●تطلب للتعيين●

خريجين وخريجات دفعات حديثة

عقود عمل - مرتبات مرتفعة

المتفرغ ٤٥٠ - ٧٥٠ج

الغير متفرغ ٣٥٠ - ٥٥٠ج

التفاصيل باعلانات القاهره اليوم ثلاثه ايام او اكتمال العدد ٠٣ / ٥٨٦٩١٥٣ - ٠٣ / ٥٨٦٥٣٨٠

مجموعة شركات SPARK

كبرى التوكيلات الالكترونية

ادارة الموارد البشرية

تطلب للمركز الرئيسي وفروعها بالقاهرة - الاسكندرية

١- قسم العلاقات العامة والتسويق

٢- قسم المعارض الدولية والمحلية

٣- قسم التدريب والمتابعة الخارجية

التدريب بمقر الشركة

الاسكندرية ت ٥٤٨٩٢٣٠- ٥٥٦٠٣٤٣

القاهرة ت ٤٥٥٨٤٤١- ٢٤٧٥١٦٩

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتامين الصحى فرع شمال غرب الدلتا مستشفى جمال عبد الناصر

طريق الحرية - اسكندرية

تعلن مستشفى جمال عبد الناصر عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص لشراء الاجهزة الاتية

عدد ١ جهاز تخدير

عدد ١ جهاز تنفس صناعي

عدد ١ جهاز مونيتور لجهاز التخدير

عدد ١ جهاز اشعة بالاسكربين ٥٠٠ مللي

عدد ١ جهاز تحميض اوتوماتيكي

تسحب كراسة الشروط من العنوان عاليه نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيها) وتقدم العطاءات باسم السيد الدكتور/ مدير المستشفى مصحوبة بتامين ابتدائي وقدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الترسية ويكون العطاء مصحوبا بصورة البطاقة الضريبية واستمارة ١٤س والكتالوجات وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتعتبر لائحة الهيئة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملين للاعلان

شركة البتروكيماويات المصرية أحدى شركات الهيئة المصرية العامه للبترول

ك٣٦ طريق اسكندرية/ القاهره/ الصحراوى

تعلن الشركة بين موردى القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال عن طرح المناقصة العامه رقم ٩٨/٩٧/٥٣ لعملية/ توريد اربعون خليه نيكل كادميوم (قلويه) بجميع محتوياتها من توصيلات/ المحلول القلوى/ الحامل ثمن النسخه خمسون جنيه جلسه يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٥/٢٧ وذلك بالشروط الاتية:

١ - تسحب كراسه الشروط والمواصفات من خزينه الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد ثمن النسخه الموضحة اعلاه

٢ - تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير عام المهمات في موعد غايته الساعه الثانيه عشر ظهرا يوم جلسة فتح المظاريف الموضحة أعلاه

٣ - لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه لشروط المناقصه وشروط التامين الابتدائي وكذلك الوارده بعد موعد فض المظاريف

عطاءات ومناقصات

شركة مصر لتصدير الاقطان

تعلن عن حاجتها الي مساحات تخزين خالية وذلك بمدينة الاسكندرية وذلك بالشروط التالية

١. الاتقل المساحة المطلوبة عن ٥٠٠٠ متر مربع

٢. ان تكون المساحة بالكامل مسقوفة

٣. ان تكون المساحة مزودة بشبكة اطفاء ضغط عالي ومستوفاة لشروط الامن الصناعي

٤. ان تكون المساحة صالحة لتخزين الاقطان الشعر

٥. ان تكون المساحة بالكامل محاطة بسور عال من جميع الجهات ولها عدد ٢ باب على الاقل

٦. الا تقل المدة المطلوبة للتخزين عن سنة تجدد بموافقة الطرفين ترسل العروض على مقر الشركة المركز الرئيسي ٩ش طلعت حرب باسم السيد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في ميعاد غايته ١٩٩٨/٥/٢٠

شركة البتروكيماويات المصرية أحدى شركات الهيئة المصرية العامه للبترول

ك٣٦ طريق اسكندرية / القاهرة/ الصحراوى

مناقصة عامه رقم ٥٤/ ٩٧/ ٩٨ لعملية / نقل مهمات الشركه من جميع الجهات والجمارك وبالعكس

تعلن الشركة بين مقاولي القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال عن طرح المناقصه بعاليه بنظام المظروف الواحد وذلك بالشروط الاتيه:

١ - تسحب كراسه الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيه ثمن النسخه

٢ - تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير عام المهمات في موعد غايته الساعه الثانيه عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ٩٨/٥/٢٥ بالعنوان عاليه

٣ - لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه لشروط المناقصه وشروط التامين الابتدائي وكذلك الوارده بعد موعد فض المظاريف

شركة مصر لصناعة الكيماويات

لجنة المشتريات الخارجية على مستوى قطاع الاعمال العام للصودا الكاوية والصودا اش وحامض يد كل تليفون ٤٤٥٨٤٢٠ فاكس ٤٤٥٦٦٦١ تلكس ٥٤١١٩

تطرح اللجنة على شركات قطاع الاعمال التجارى والوكلاء التجاريين المصريين المناقصة رقم ٩٨/٩٧/٢ لاستيراد ٧٠٠٠ طن سبعة الاف صودا اش خفيفة وطبقا لما هو وارد بكراسة الشروط

١. تفتح المظاريف يوم ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا بمقر اللجنة ٨ ممر شريف المتفرع من طريق الحرية بالاسكندرية

٢. التوريد على دفعات خمسة (٢٠٠٠ طن شهر يوليو ٩٨ - ١٠٠٠ طن شهر اغسطس ٩٨ - ٢٠٠٠ طن شهر سبتمبر ٩٨ - ١٠٠٠ طن شهر اكتوبر ٩٨ - ١٠٠٠ طن شهر نوفمبر ٩٨)

٣. تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مصانع الشركة بالمكس الاسكندرية او من مكتب الشركة بالقاهرة (٨ش عبدالسلام عارف البستان سابقا) على طلب مدموغ نظير ثمن كراسة الشروط بمبلغ ٣٠٠ جنيه للنسخة الواحدة

٤. على الوكلاء التجاريين تقديم المستندات الدالة على تسجيلهم رسميا مع تقديم الاستمارة ١٤ وكلاء

٥. يشترط ان يكون العطاء مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائي وقدره ٢٪ من قيمة العرض يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويستبعد كل عرض غير مستوفى هذا الشرط ولن ينظر في العروض الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي

٦. تقدم العروض باسم السيد المحاسب مقرر اللجنة في مظروف مغلق موضحا عليه رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف في موعد اقصاه ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف

٧. للجنة الحق في تجزئة الكمية على اكثر من مورد

٨. للجنة الحق في تعديل الكمية المطلوبة بالزيادة او النقص في حدود ٢٥٪ على الاكثر

٩. يشترط عند تقديم مظروف العطاء ان يكون مصحوبا بالايصال الدال على استلام نسخة من شروط المناقصة

١٠. تقدم العروض موضحا بها الاسعار للثلاث انواع من العبوات المذكورة بكراسة الشروط

١١. لن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد والغير مستوفاة للشروط

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية

امام ٢١ ش محمد شفيق غربال ارشميد سابقا الشاطبي

تعلن الهيئة عن طرح العملية رقم ٣٩ هـ ٩٨/٩٧ في مناقصة عامة : مشروع تجهيز وردم موقع محطة معالجة الصرف الصحى بالنزاع البحري

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد مبلغ ٢٠٠٠ ج (الفان جنيه) يضاف اليهم ١٥٪ وخمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد

تقرر عقد اجتماع تمهيدي قبل فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٨/٥/٢٣ في تمام الساعة الحادية عشرصباحا بحضور راغبي الاشتراك في العملية وذلك لتوضيح اى استفسارات تخص العملية .

تحدد لفتح المظاريف جلسة السبت الموافق ٩٨/٥/٣٠ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا ولن يلتفت الى العطاءات التي لم ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالاتي :

تامين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الاسناد

تقبل الهيئة التامين نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكي غير مشروط

صورة من البطاقة الضريبية الجغرافية

صورة من السجل التجاري على ان يشمل الاسعار ضريبة المبيعات مواد وخدمة

صورة من شهادة القيد في الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء

سابقة اعمال مماثلة للعملية المطروحة

والعمليات خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد بشانه نص في لائحة الهيئة

هيئة كهرباء مصر منطقة كهرباء اسكندرية

الادارة العامة للمشتريات والمخازن ٧ شارع رياض - جليم - اسكندرية

تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامة التالية :

١ - مناقصة عامة رقم: ٩٨/٩٧/١٦٨ توريد طلمبات حريق جلسة فتح مظاريف الخميس ٩٨/٥/٢١ قيمة الكراسة ٥٠ ج

٢ - مناقصة عامة رقم : ٩٨/٩٧/١٦٩ عملية رصف الطريق الواصل بين بوابة محطة محولات برج العرب وطريق برج العرب الحمام جلسة فتح مظاريف السبت ٩٨/٥/٢٣ قيمة الكراسة ٥٠ج

٣ - مناقصة عامة رقم: ٩٨/٩٧/١٧٠ توريد وتركيب مهمات وتنفيذ الاعمال المدنية لزوم انشاء شبكة اطفاء حريق بمحطة محولات مرسى مطروح جهد ٢٢٠/٦٦/٢٠ ك. ف جلسة فتح مظاريف الاحد ٩٨/٥/٢٤ قيمة الكراسة ٥٠ج

٤ - مناقصة عامة رقم: ٩٨/٩٧/١٧١ انشاء دورة مياه وغرفة نبطشية لشرطة الكهرباء بمخازن هارذا بمحطة محولات العامرية جلسة فتح مظاريف الاثنين ٩٨/٥/٢٥ قيمة الكراسة ٢٥ج

٥ - مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/١٧٢ عملية صيانة عدد ٢ وحدة سكنية خاصة باسكان العاملين بمحطة مطروح ومبنى الحراسات بمحطة مطروح الغازية جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٩٨/٥/٢٦ قيمة الكراسة ٢٥ج

٦ - مناقصة عامة رقم: ٩٨/٩٧/١٧٣ توريد عوازل اختراق جهد ٦٦ك. ف جلسة فتح مظاريف الاربعاء ٩٨/٥/٢٧ قيمة الكراسة ٥٠ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بموجب طلب مدموغ باسم السيد الكيميائي/ مدير عام المشتريات والمخازن مقابل سداد قيمة الكراسة بالاضافة الى سداد مبلغ رج في حالة الطلب بالبريد.

- يسدد تامين ابتدائي لا يقل عن ٢٪ من اجمالي العطاء شامل ض.م ويزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء وفي حالة العروض المرافقة او التخييرية تحتسب قيمة التامين على أعلى العطاءات قيمة ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي وقت فتح المظاريف أو الواردة بعد الميعاد

- ترفق سابقة أعمال للمناقصات ٣.٢. ٤ و ٥

- ترفق الكتالوجات الفنية الدالة على تطابق المواصفات المعروضة للمواصفات المطلوبة بكراسة الشروط للمناقصات مسلسل ٦.٣.١

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

قها
للاغذية المحفوظة
اصالة المذاق مع جودة الاتقان

لجنة المشتريات الخارجية
٣٤ش عبدالخالق ثروت القاهرة
تعلن اللجنة عن اعـادة طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/٨ لتوريد اغطية تويست اوف جلسة فض المظاريف ٩٨/٥/٢٨ وقيمة الكراسة ٢٥٠جم
تطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للاستيراد بالعنوان عاليه على طلب مدموغ

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
مستشفى احمد ماهر التعليمي

مناقصة توريد الادوية والمستهلكات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٠
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد المستلزمات الطبية
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢١
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد الخيوط الجراحة
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٣
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد الكلى الصناعى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٤
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد اللحوم والدواجن
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٥
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد الالبان
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٦
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد البقوليات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٧
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد الخضروات والفاكهة
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٢٨
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد افلام واحماض الاشعة
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٣٠
سعر كراسة الشروط ١٠٠٠
مناقصة توريد الكيماويات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٥/٣١
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد المطبوعات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد المنظفات الصناعية
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٢
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة المتعاقد مع شركات نظافة
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٣
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة تشغيل وصيانة مغسل المستشفى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٤
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد المفروشات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٦
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد ملابس العاملين
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٧
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد مستلزمات الكهرباء
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/٨
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد مستلزمات الاسنان
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٠
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة توريد مستلزمات الحدادة والسباكة والبويات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١١
سعر كراسة الشروط ٥٠
مناقصة تشغيل وصيانة مطبخ المستشفى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٣
سعر كراسة الشروط ١٠٠
مناقصة توريد وغازات طبية
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٤
سعر كراسة الشروط ٥٠
مزايدة تاجير بوفيهات المستشفى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٥
سعر كراسة الشروط ٢٥
مزايدة تاجير ثلاجة موتى
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٦
سعر كراسة الشروط ٢٥
مزايدة تاجير فاترينة نظارات
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٦/١٧
سعر كراسة الشروط ٢٥
تسحب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بطلب باسم مدير المستشفى ٣٤١ باب الخلق شارع بورسعيد مع خضوع هذا الاعلان لقانون ٩/ ١٩٨٣

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
ش.م.ق.م

الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان
تعلن عن استمرار بيع عدد ٦ شقق بالاسكان الاقتصادى بمدينة القناطر الخيرية بالتقسيم السياحى امام مجلس المدينة والسعر قطعي والتزايد على مقدم الثمن. تعقد جلسة البيع اسبوعيا كل يوم سبت اعتبارا من يوم ٩٨/٥/١٦ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة ٧ش نادى الصيد الدقى وتطلب كراسة الشروط من العنوان عاليه

جامعة جنوب الوادى
بقنا

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد اغذية طلاب الجامعة للعام المالى ٩٨/١٩٩٩م (بقنا - الغردقة - الاقصر) وكليات سوهاج - والمستشفى الجامعى بسوهاج وكليات اسوان وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف على النحو الآتى
١- يوم الاحد ١٩٩٨/٦/٢١م بقنا - الغردقة - الاقصر تباع كراسة الشروط والمواصفات بادارة المشتريات المركزية بقنا
٢- يوم الاثنين ١٩٩٨/٦/٢٢م بكليات سوهاج - والمستشفى الجامعى بسوهاج تباع كراسة الشروط والمواصفات بادارة المشتريات بسوهاج
٣- يوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤م بكليات اسوان وتباع كراسة الشروط والمواصفات بادارة المشتريات باسوان
على ان تفتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا على النحو السابق التنويه اليه وقيمة الكراسة ١٠٠ج ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة مع تقديم تامين ابتدائى بنسبة ٢٪ ويزيد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ٩٨/٨٦٠

مستشفى منشية البكرى العام

شارع جسر السويس القاهرة
تعلن عن المناقصة العامة لتوريد وجبات طازجة ومطهية للمستشفى
للعام المالى ٩٨/١٩٩٩
وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بناء على طلب مدموغ باسم السيد الدكتور مدير المستشفى نظير مبلغ ٢٠٠جنيه (مائتى جنيه)
على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى (٢٪) يزاد فى حالة الرسو الى (١٠٪) نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط
والمناقصة خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع وسط الدلتا - طنطا
إدارة التموين الطبى والصيدليات

الهيئة العامة للتامين الصحى - فرع وسط الدلتا - إدارة التموين الطبي والصيدليات طنطا - شارع عزيز فهمي - عيادة على بن أبى طالب القيمة - عمارة الأوقاف
تعلن عن طرح المناقصات العامة الآتى بيانها للمنتفعين وطلبة المدارس بين شركات قطاع الأعمال العام والخاص.
١ - مناقصة توريد النظارات والعدسات الطبية ووقد تحدد يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٢ - مناقصة توريد مستلزمات الأسنان المستهلكة وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٧ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٣- مناقصة توريد السماعات الطبية وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا.
وذلك بمقر الإدارة بالعنوان عاليه.
ويمكن سحب كراسات الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حدة على طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها شاملة المصاريف الإدارية على أن يصحب العطاءات تامين ابتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وسوف لا يلتفت إلى العطاءات المقدمة بدون التامين الإبتدائي او التى ترد بعد الموعد المحدد او غير مستوفاة الشروط ويمكن الإطلاع على شروط المناقصة والبنود المطلوبة بمقر الإدارة عاليه.
علما بان المناقصات تخضع لاحكام اللائحة المالية للهيئة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد به نص بلائحة الهيئة.

عطاءات ومناقصات

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
التبين/ حلوان

تعلن الشركة عن تاجيل جلسة فض المظاريف للمناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/١٨ لتصميم وتوريد والاشراف على تركيب وتشغيل وحدة Pressure Swing Adsorption لاستخلاص الايدروجين من غاز الكوك لتطوير مصانع الاسمدة الى يوم ١٩٩٨/٧/٨ وبنفس الشروط السابقة

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمركز مدينة الباويطي
الواحات البحرية

تعلن للقطاعين العام والخاص عن المناقصات الاتية توريد ادوات ومهمات كهربائية وحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ وقيمة الكراسة ثلاثون جنيها لاغير ٢- عمل سور حول عين البشمو بالباويطي وحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٩٨/٥/٢٥ وقيمة الكراسة خمسون جنيها لاغير
٣- انشاء طبقة اساس (تدبيش) طريق بئر المطار وطريق العصر الرومانى بالحيز وحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٥/٢٦ وقيمة الكراسة خمسون جنيها لاغير ٤ رصف طرق داخل مركز الواحات البحرية وحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٧ وقيمة الكراسة مائة جنيها لاغير وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود نظير سداد قيمة الكراسة الموضحة قرين كل عملية ويشترط لدخول المناقصة سداد تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو بالنسبة للاعمال و٢٪ تامين ابتدائى يزاد الى ١٠٪ بالنسبة للتوريدات ويرفق بكل عطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال حكومية معتمدة بالنسبة للاعمال ولن يلتفت الى العطاءات الغير المستوفاه للشروط ويعتبر القانون رقم ٩ مكملا لهذا الاعلان ٨٥٩ /٩٨

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
٤ ش الطيران - مدينة نصر القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامة الاتية:
مناقصة رقم «٣٧» عملية انشاء الاعمال الصناعية لاحواض شبه المكثف بمزرعة برسيق - محافظة البحيرة قيمة الكراسة ، مائة جنيها ، فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠
مناقصة رقم «٣٨» عملية انشاء الاعمال الصناعية لمفرخ صان الحجر - محافظة الشرقية
قيمة الكراسة ، مائة جنيها، فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢١
على ان تطلب كراسة الشروط والموصفات من الادارة التجارية بالدور الرابع بالعنوان عاليه على طلب متموغ باسم السيد المهندس/ مدير عام الشئون التجارية مقابل سداد المبلغ المشار اليه بعاليه قرين كل مناقصة.
وقد تحدد جلسات فض المظاريف فى المواعيد المحددة بعاليه فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالعنوان عاليه.
على ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى بنسبة ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو لكل مناقصة على حده.
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات مكملا لهذا الاعلان.
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو الغير مستوفاة للشروط.

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
مشروع صوب شباب الخريجين
مناقصة عامة رقم (٥)

يعلن عن قبول العطاءات الخاصة بانشاء استراحة للعاملين ومخازن بالموقع المركزى بالبستان وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولي القطاع الخاص والعام وقد تحدد لها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٧ فى الساعة الثانية عشر ظهرا قيمة كراسة الشروط ٢٠٠ جنيه (فقط وقدره مائتان جنيها لاغير)
تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة بمكتب المشتريات الخارجية ادارة المشروعات الامريكية بالدور الثالث بمبنى العلاقات الزراعية الخارجية بشارع نادي الصيد بالدقى بشرط شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بموجب طلب مدموغ فئة جنيه واحد علما بأن التامين الابتدائي المطلوب ١٪ من اجمالي قيمة العطاء يزداد الى ٥٪ عند الرسو وسوف تستبعد العطاءات الغير مستوفاه لهذه الشروط
وعلي أن يقدم مع العرض مايفيد القيد بالإتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء وصورة من بطاقة التصنيف مجددة ايضا طبقا لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية ويعتبر القانون ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط

عطاءات ومناقصات

معهد الكفاية الإنتاجية
جامعة الزقازيق

يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد وتركيب عدد ٨ بوابات حديد مشغول لتامين مداخل مباني المعهد تحددها جلسة فض المظاريف بمقر المعهد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٠ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا وهو اخر موعد لتقيم العطاءات
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمعهد نظير مبلغ ٧٥ جنيه فقط خمسة وسبعون جنيها على ان يرفق بالعطاء التامين الابتدائى ٢٪ من جملة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو كتامين نهائي كما يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
ش.م.ق.م

الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان
تعلن عن استمرار بيع صفقات اراضي زراعية وحظيرة لانتاج حيوانى او اكثر تصلح لمشروعات الامن الغذائى بالمرج تطل المزرعة والمحطة على الطريق الدائرى والبيع بالسعر القطعى والتزايد على مقدم الثمن جلسات البيع اسبوعيا كل يوم ثلاثاء الساعة العاشرة صباحا بمقر الشركة ٧ش نادى الصيد الدقى وتطلب كراسة الشروط من العنوان عاليه

مصانع السكر بادفو
اعلان عن مناقصة عامة
رقم ٣ لسنة ٩٨/٩٧

تعلن مناقصة عامة بين مقاولين القطاعين العام والخاص لعملية شحن وتفريغ السكر الخاص بعملية التكرير وقد تحدد لفتح المظاريف جلسة يوم السبت الموافق ٩٨/٥/٢٣ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا بادارة المصانع تسحب كراسة الشروط والموصفات من ادارة المصانع مقابل مبلغ ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها) للنسخة الواحدة
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس شئون المصانع - مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ٥٪ عند الرسو

الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى

طريق ميناء القاهرة الجوى
تعلن عن المناقصات العامة الاتية تفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة العقود المشتريات بالعنوان عاليه
١) يوم ١٩٩٨/٦/٩ لتوريد ملابس للسادة ضباط المراقبة الجوية والادارات الأخرى
٢) يوم ١٩٩٨/٦/١٠ لتوريد المعدات اللازمة لتجهيز ورش النقل الميكانيكى
٣) يوم ١٩٩٨/٦/١١ لتوريد سقالة الومنيوم
٤) يوم ١٩٩٨/٦/١٣ لتوريد وتركيب ماكينة كيس قمامة بمطار الغردقة
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حدة من الادارة على طلب تمغة فئة جنيها واحد يضاف اليها مبلغ ٥ جنيهات عند طلبها بالبريد بعد سداد قيمة النسخة على النحو الاتى/ ١٥ جنيها للمناقصة رقم (١) ، ١٠ جنيهات للمناقصتين ارقام ٣، ٤ - ٢٠ ج للمناقصة رقم (٢) على ان يرفق بالعطاء تامينا ابتدائيا قدره ٢٪ من الاجمالي للمناقصات ارقام ١، ٢، ٣ ويزاد الى ١٠٪ عند القبول ، ١٪ عن المناقصة رقم (٤) ويزاد الى ٥٪ عند القبول

محافظة القاهرة
مديرية الشباب والرياضة
منطقة جنوب
مركز شباب زينهم

يعلن المركز والكائن بحدائق زينهم بمنطقة المساكن الشعبية التابعة لحي جنوب بمحافظة القاهرة عن مناقصة عامة بين شركات المقاولات المتخصصة والسابق لها تنفيذ اعمال مماثلة للمشروع المعلن عنه مؤيدا بالمستندات مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية والقيد بسجل المقاولين مع صورة بطاقة الاشتراك والتصنيف في الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء وذلك لتنفيذ

مشروع انشاء حمام سباحة بالمركز

ضمن مشروع التوسع في عدد ٧٠٠ مركز شباب ضمن مشروع تطوير مركز شباب زينهم وطبقا للرسومات والمستندات المعدة بواسطة مكتب مصر الاستشارى للعمارة وتخطيط المدن والديكور
ويمكن الحصول علي مستندات المناقصة من ادارة المركز بالعنوان السابق نظير سداد مبلغ ١٠٠٠ جنيه فقط الف جنيه للنسخة الواحدة لاترد للمقاول مهما كانت الاسباب وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ كاخر موعد لتقديم العطاءات مصحوبة بتامين يعادل ٢٪ (اثنان فى المائة) من اجمالي قيمة العطاء المقدم ، وذلك باحدي الطرق المنصوص عنها في الشروط العامة للمناقصة وعلما بان اي عطاء يقدم غير مصحوب بقيمة هذا التامين وسيرفض فورا ودون قبول ايه اعذار مهما كانت
ولن يلتفت الي العطاءات الغير مستوفاه لشروط المناقصة او التي ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا

عطاءات ومناقصات

■ تنويه الهيئة العامة ■
■ الاقتصادية لمياه الشرب ■
■ والصرف الصحي بالشرقية ■
تعلن عن تاجيل جلسة فتح المظاريف لعملية توريد عدد ٣ سيارة ناقورى متوسط والمحدد لها جلسة ١٩٩٨/٥/١٦ الى جلسة ١٩٩٨/٥/٢٥ لوجود تعديل فى المواصفات الفنية وعلى من قام بشراء الكراسة الرجوع الى الهيئة

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد: شبابيك كاملة وقطع غيارها
مناقصة يوم: ١٩٩٨/٥/٢٥
رقم الاحالة: ٣٠٤ جـ ٣/ ١٤٥
تقبل العطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٥/٢٥ لتوريد المهمات الموضحة بعالية.
ويجب تقسيم العطاءات على استمارة العطاء الاصلية او مرفقة بها •(مناقصة محلية عامة).
ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة الاجمالية سواء للقطاع العام او الخاص ويقدم العرض من اصل وصورة شاملا الضرائب والتمغات.
ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشرط من الإدارة المركزية بالقاهرة.
وثمن دفتر الشروط ١٤٠٠ جنيه يضاف إليه مصاريف البريد ويدفع مقدما.
وعلى القطاع الخاص ذكر رقم البطاقة الضريبية وبياناتها.
وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ قرشا ويمكن الاطلاع (مجانا) على كراسة الشروط قبل الشراء

شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربى

تعلن عن المناقصات العامة التالية
رقم المناقصة ٩٨/٤٠
طلمبات هيدروليكية
جلسة ٩٨/٦/١٣
سعر النسخة ٥٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤١
موانع تسرب للمحطة الهيدروليكية
جلسة ٩٨/٦/١٤
سعر النسخة ٥٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤٢
قطع غيار لضواغط الهواء
جلسة ٩٨/٦/١٥
سعر النسخة ٥٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤٣
قطع غيار كهربائية
جلسة ٩٨/٦/١٦
سعر النسخة ٥٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤٤
خامات ومستلزمات واجزاء
جلسة ٩٨/٦/١٧
سعر النسخة ٥٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤٥
شرائط ديكور لاوعية الطهى
جلسة ٩٨/٦/٢٠
سعر النسخة ٥٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤٦
مقص ٨مم + ٣ متر
جلسة ٩٨/٦/٢١
سعر النسخة ٥٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤٧
ماكينة تجليخ اسطوانى
جلسة ٩٨/٦/٢٢
سعر النسخة ١٠٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤٨
ماكينة تجليخ القلاووظ
جلسة ٩٨/٦/٢٣
سعر النسخة ١٠٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٤٩
ماكينة فريزة راسية
جلسة ٩٨/٦/٢٤
سعر النسخة ١٠٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٥٠
فرن الذبذبة العالية
جلسة ٩٨/٦/٢٥
سعر النسخة ١٠٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٥١
ماكينة تجليخ سطحى ترددى
جلسة ٩٨/٦/٢٧
سعر النسخة ١٠٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٥٢
ماكينة فريزة افقية
جلسة ٩٨/٦/٢٨
سعر النسخة ١٠٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٥٣
وحدة الدفتره
جلسة ٩٨/٦/٢٩
سعر النسخة ١٠٠ جم
رقم المناقصة ٩٨/٥٤
مخرطة مركزية قطر ٣٦٠مم
جلسة ٩٨/٦/٣٠
سعر النسخة ١٠٠ جم

الاسعار المقدمة نهائية وغير قابلة للممارسة

١ - تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد القيمة بالخزينة الرئيسية بمقر الشركة بعين حلوان
٢ - تقدم العروض فى المواعيد المحددة للمناقصات بمقر الشركة الساعة الثانية عشر ظهرا داخل مظروفين :
(أ) المظروف الفني : متضمنا المواصفات الفنية فقط بدون اسعار مرفقا بها الضمان الابتدائى المطلوب
(ب) المظروف المالى : متضمنا الاسعار التفصيلية النهائية
ولن يلتفت الى العطاءات الغيرمصحوبة بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد الميعاد ٩٨/٨٦١

عطاءات ومناقصات

هيئة الأوقاف المصرية

الادارة العامة للاسكان والتشييد تعلن فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن تنفيذ عملية اصلاح اعمدة البدروم وصيانة وترميم العقار ١٠٩ شارع التحرير بالدقى جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٧ وذلك فى الساعة الثانية عشر ظهر بمقر الهيئة ١٠٩ شارع التحرير بالدقى ويتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة نظير مبلغ ٢٠٠ جنيها ويقدم العطاء او يوسل بالبريد المسجل داخل مظروف مغلق برفقة سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وان يكون مقيد فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء مع سداد تامين ١٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند الرسو وتخضع المقايسة للائحة المشتريات والمبيعات وتنفيذ الاعمال الخاصة بالهيئة

وزارة النقل
الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى

تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى ١٠٥ش القصر العينى بالقاهرة عن طرح اعمال الاستشارات الفنية لاحكام الرقابة على ميكنة تحصيل الرسوم بمنفذى الهرم والعامرية بطريق القاهرة/ الاسكندرية والتى تعمل بنظام التحصيل الآلى فى مناقصة عامة رقم (١٤) لسنة ١٩٩٨ وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٠ موعدا لفض مظاريف العطاءات هذه المناقصة وتطلب كراسة الشروط والخاصة بهذه الأعمال من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة مقابل تقديم طلب مدموغ وسداد قيمة الكراسة مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيه) ويشترط عند تقديم العطاء ان يكون مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء هذه المناقصة خاضعة للقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ الخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

منطقة مصر القديمة الطبية ومقرها ٣ شارع بستان الخشاب امام هدى شعراوى القصر العينى القاهرة

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين قطاعى العام والخاص لتقديم وجبات مطهية لمستشفى دار السلام العام (هرمل سابقا) عن العام المالى ٩٨/١٩٩٩
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين الطبى بالمنطقة نظير مبلغ وقدره ١٠٠ جنيه مائة جنيه فقط لاغير داخل مظاريف مغلقة مرفق بها تامين ابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول تكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع ارفاق صورة ضوئية من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال فى نفس المجال معتمدة ومختومة وعقد تاسيس الشركة ومجال نشاطكم
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١٥ الساعة ١٢ (الثانية عشرة ظهر) موعدا للجنة فتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا الموعد وتعتبر كراسة الشروط والمواصفات العامة وكذا القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان ٩٨/٨٦٣

شركة المعصرة للصناعات الهندسية

مصنع (٤٥) الحربى - سابقا
المعصرة - حلوان
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه الموضحه بعد:
* رقم ٩٧/٨ - ٩٨ لتوريد أعمدة وشرائح نحاس والومنيوم مقاسات مختلفه جلسة ١٩٩٨/٥/٢٧ ثمن الكراسة (٢٠٠) جنية
* رقم ٩/ ٩٧ - ٩٨ لتوريد الاتى: عدد (٢٥٠) الف جسم عداد ٣/٤ بوصه
عدد (٣٠) الف جسم عداد ١/٢ بوصه
عدد (٣٢٠) الف غطاء رأس عداد مياة ٣/٤ بوصه
جلسة ١٩٩٨/٥/٣٠ ثمن الكراسة (٢٠٠) جنيه
* رقم ٩٧/١٠ - ٩٨ لتوريد ألواح صاج وزوايا حديد مقاسات مختلفه جلسة ١٩٩٨/٥/٣١ ثمن الكراسة (٥٠) جنية
* رقم ٩٧/١١ - ٩٨ لتوريد أطارات كاوتشوك مقاسات مختلفة جلسة ١٩٩٨/٦/٣ ثمن الكراسه (٥٠) جنيه
وذلك بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بمقر الشركة الموضح عاليه بموجب طلب مستوفى الدمغه باسم السيدة المحاسبة/ رئيس القطاع التجارى مقابل سداد ثمن النسخه الموضح لكل مناقصه عاليه وتقدم العطاءات فى تمام الساعه الثانيه عشرة ظهرا فى الموعد المحدد لجلسة فض المظاريف الموضح عاليه مصحوبا بالتامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء وعلى أن يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى للشروط القانونيه

عطاءات ومناقصات

* تعلن ادارة بلبيس التعليمية عن مناقصة لتوريد خامات وأصناف لمدارس الفصل الواحد جلسة يوم ١٩٩٨/٥/٣٠م ١٢ ظهرا بديوان الادارة وعلى المتقدمين للمناقصة سحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ج مائة جنيه لاغير مع دفع مبلغ ٢٪ تامين ابتدائي ويزاد الى ١٠٪ تامين نهائي عند رسو العطاء

شركة القاهرة للمنتجات المعدنية

الادارة العامة للمشتريات
١٨ش عماد الدين القاهرة
تعلن الشركة عن المناقصات العامة التالية
١ - مناقصة رقم ٩٨/٩٧/١٣ لتحميل ونقل الوسائل الواردة من الخارج من ميناء الاسكندرية الى مصانعنا بالقاهرة الكبرى فى حدود ٦٠٠٠ طن زهر ، ١٣٣٠ طن مهيئات متنوعة خلال العام جلسة ٩٨/٥/١٨ الساعة الثانية عشر ظهر بالعنوان عاليه
٢ - مناقصة عامة رقم ٩٨//٩٧/١٤ لتفريغ ٦٠٠٠ طن زهر على المخطاف الداخلى او على الرصيف خلال العام جلسة ٩٨/٥/١٨ الساعة الثانية عشر ظهر بالعنوان عاليه
ويقدم طلب مدموغ فئة واحد جنيها مقابل دفع مبلغ ٢٠ جنيها لكل نسخة

شركة مصر للغزل والنسج
المحلة الكبرى
لجنة المشتريات المحلية

تعلن بين الشركات التجارية والوكلاء التجاريون للقطاعين الاعمال والخاص عن طرح المناقصة المحلية رقم ١٠٥٥/ هـ/ز/ ٩٨ بنظام المظروفين فتح فني الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٨/٦/٢٢ لشراء عدد ٣ تريلا وعدد ٢ سيارة بالمقطورة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بمقر الشركة بالمحلة الكبرى نظير سداد مبلغ ١٠٠جم (مائة جنيه) للنسخة ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد ميعاد الفتح الفني.

محافظة دمياط
مديرية الإسكان والمرافق

تعلن المديرية في المناقصة العامة عن عملية انشاء مركز تدريب طب الاعماق للمجندين بدمياط وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من المديرية على ورقة تمغة نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه قيمة المستندات وعلى ان يرفق بالطلب المقدم صورة من بطاقة عضوية الاتحاد المجددة وصورة من بطاقة الضريبية على المبيعات والضريبية العامة وان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ واذا كان خطاب ضمان وجب الايقل سريانه عن شهرين والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية يسريان على العملية

شركة مياه الشرب بالبحيرة - شارع الجيش بجوار جزيرة البط بدمنهور
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٩٨/٩٧ جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥

بين مقاولى القطاع العام والخاص عن توريد سيارات ٣/٤ نقل ودوبل كابينة وكابينة مفردة - وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالعنوان عاليه بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس قطاع الشئون المالية والتجارية نظير سداد مبلغ ١٥٠ جنيه مائة وخمسون جنيها يضاف اليها عشرة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد
وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف فى الميعاد والمكان المحدد عاليه على ان يرفق بالعطاء تامين إبتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند الترسية وكذا صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال - ولاتقبل العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد

المركز الطبى للعاملين بقطاع البترول

يعلن عن طرح المناقصات الاتية
١ - مستلزمات الكلى الصناعية
جلسة ١٩٩٨/٥/٢٧ قيمة النسخة ٣٠٠ جنيه
٢ - اقلام اشعة ومستلزماتها
جلسة ١٩٩٨/٥/٣١ قيمة النسخة ١٠٠ جنيه
٣ - الخيوط الجراحية
جلسة ٩٨/٦/٣ قيمة النسخة ٣٠٠ جنيه
٤ - مستلزمات التخدير
جلسة ٩٨/٦/٧ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٥ - سرنجات طبية
جلسة ١٩٩٨/٦/١٠ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٦ - مستلزمات الرعاية المركزة
جلسة ٩٨/٦/١٤ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٧ - مستلزمات المسالك البولية
جلسة ٩٨/٦/١٧ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٨ - مستلزمات التعقيم
جلسة ٩٨/٦/٢١ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٩ - مستلزمات الاسنان
جلسة ٩٨/٦/٢٤ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
١٠ - الأدوية والمحاليل
جلسة ٩٨/٦/٢٨ قيمة النسخة ١٠٠ جنيه
تسحب كراسة الشروط من مبنى المركز - ش مستشفى البترول المتفرع من مكرم عبيد نظير القيمة المحددة لكل مناقصة وتقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين فنى/ ومالى بتاريخ كل جلسة

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات
شركة مساهمة مصرية
الادارة المركزية للاتصالات الدولية

تعلن الادارة المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامة عن توريد عدد (١١) بند مطبوعات احالة رقم ٦٤/٩٨/٥١
وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس. الدور السادس. حجرة (٢٧) بالقاهرة حتى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠ (موعد فتح المظاريف)
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الادارة بمكتب سنترال رمسيس مقابل (٢٠٠) جنيه

قيد موردين



مصنع صقر للصناعات المتطورة

دعوة للقيد فى سجل الموردين والمقاولين وسجل الموزعين
يدعو المصنع السادة الموردين والمقاولين والموزعين للتقدم بطلبات القيد فى سجل الموردين والمقاولين والقيد بسجل الموزعين بالمصنع لعام ١٩٩٨ كل حسب الاصناف التى يتعامل فيها على ان تقدم الطلبات بالبريد المسجل او باليد على العنوان الكيلو ٤.٥ طريق السويس باسم السيد المحاسب مدير القطاع التجارى مرفقا بها صورة السجل التجارى والبطاقة الضريبية وصورة شهادة التسجيل بضريبة المبيعات وصورة بطاقة المدير المسئول وصور لكل من سابقة الاعمال واستمارة ١٤ وكلاء وشهادة الحصول على الايزو ان وجدت وعلى ان يوضح بطلب القيد المؤهل الدراسى وتاريخ وجهة الحصول عليه للمدير المسئول على ان يكون الاسم رباعيا
وبالنسبة للمقاولين صورة من شهادة القيد باتحاد مقاولى التشييد والبناء وذلك فى موعد اقصاه خمسة عشرة يوما من تاريخه

مزايدات

شركة الجرافيت والادوات المكتبية
ش . ت . م . م

نهاية شارع امتداد رمسيس مدينة نصر القاهرة
تعلن الشركة عن بيع احد خطوط انتاج الاقلام الرصاص (صناعة المانى - ايرهارد) وذلك عن طريق المزايدة العامة بالمظاريف المغلقة وتحدد جلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١ موعدا لتقديم المظاريف وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة ويمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات بمقر الشركة مقابل عشرة جنيهات

شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير

٢٨ شارع ابراهيم اللقانى مصر الجديدة
١ - تعلن الشركة عن بيع اصناف خردة وراكد تتضمن قطع غيار سيارات وماكينات بسكات مزنوجة وحديد وزهر وخشب وخلافه.
٢ - تحدد يوم ١٩٩٨/٥/١٧ الساعة الحادية عشر ظهرا موعدا لجلسة البيع بادارة رقابة المخازن بالعنوان عالية.
٣ - تطلب كراسة الشروط من مخزن الادارة العامة نظير سداد مبلغ عشرون جنيها للنسخة الواحدة بموجب طلب مدموغ.
٤ - يسدد تامين ابتدائى قدره ٥٠٠ (خمسمائة جنيه) نقدا يزاد الى ٢٠٪ من اجمالى الاصناف الراسية كتامين نهائى.
٥ - المعاينة بمخازن الشركة خلال ساعات العمل الرسمية.
٦ - للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء جلسة البيع دون ابداء الاسباب

الشركة المصرية للاتصالات
ش.م.م.

المخازن والمشتريات - ادارة المبيعات
تعلن الشركة عن بيع الاخشاب بجميع انواعها المختلفة من بكر وصناديق واعمدة وانوع خردة بجميع مناطق الشركة على مدار سنة كاملة تبدأ من تاريخ التعاقد وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشرة صباح الاربعاء ٩٨/٥/٢٠ بقاعة المزايدات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة. وتامين دخول المزاد ٢٠٠٠٠جم (عشرون الف جنيه) يزاد الى مبلغ ٥٠٠٠٠جم (خمسون الف جنيه) على من يرسو عليه المزاد كتامين نهائى سوف تحتفظ به الشركة لحين انتهاء العقد طبقا لشروط البيع باللائحة ويمكن المعاينة بمخازن الشركة والمناطق الاخرى فى مواعيد العمل الرسمية البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد

مزايدات

شركة الصالحية للاستثمار والتنمية
مدينة الصالحية الجديدة
اعلان هام

تعلن ادارة الشركة عن بيع حوالى (٢٠) الف طائر دجاج بدارى بياض عمر ١١١ يوم من سلالة لوهمان بنية اللون محصنة بكافة التحصينات اللازمة

تسليم من ١٩٩٨/٦/٢

وستعقد جلسة المزاد يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمبنى قطاع التسويق تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع الثروة الحيوانية والداجنة نظير مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة للاستعلام والمعاينة ٠١٦/٣٠٠١٥١

قرية زمردة
الساحل الشمالى ك ٥٢.٢٥

حق ايجار بالمزاد العلنى لصالح الجمعية التعاونية للاسكان والمصايف الخميس ٥/١٤ بالقرية ١٢ ظهرا محلات تجارية بالقرية مساحة ٦٤م٢ تقريبا اراضي تصلح مشتل وحدائق ترفيهية للاطفال مساحات مختلفة وسيلة مواصلات طفطف للاستعلام والكراسة بمقر الجمعية ١٦ عمارات القوات المسلحة ش النزهة ت/ ٠٢/٤١٨١٩١٢ ومقر المكتب الامن بالقرية ت/ ٠٣/٥٢١٠٤٤٠ وش قصر النيل - القاهرة ت/ ٥٧٤٦٣٧٦ - ٥٧٤٣١٨٦

الخبير المثمن / احمد عزت على

مصلحة الضرائب - مامورية ضرائب الأزبكية بالقاهرة

تعلن عن بيع محل ومنقولات ورثه/ رمضان احمد درويش بالعنوان ٢٨ش عماد الدين - الأزبكية المحجوز عليها إداريا تنفيذا للقانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ ويشمل البيع حق الايجار والجدك وكافه الحقوق الماديه والمعنويه الاخرى فعلى راغبي الشراء التقدم بطلباتهم مصحوبة بتامين بدخول مزاد وقدره خمسه آلاف جنيه للمامورية بالدور الثالث بالعنوان ١٨ش البورصه القديمه التوفيقية واقرار بما يفيد المعاينه النافيه للجهاله وتعقد جلسه البيع بالمزاد العلنى بمقر المامورية الساعه الثانيه عشره ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١٨ ولايعتبر البيع نهائيا إلا بعد اعتماده من السلطه المختصه وعلى من يرسو عليه المزاد دفع الثمن فورا نقدا او بشيك مقبول الدفع والمعاينه للمحل يومي السبت والاحد الموافقين ١٦، ١٧ مايو ١٩٩٨ الساعه ١١ صباحا وحتى الساعه ٣ مساءا

مزاد نهارى بالزمالك
مفروشات وتحف شقة عظيمة
١٣ شارع البرازيل بالزمالك
اليوم المزاد وغدا
٣٠ و٧ مساءً
الخبير/ احمد عزت

مزاد علني كبير
الشركة القابضة للنقل
شركة اتوبيس وسط الدلتا

١٣٤٣ ش كورنيش النيل القاهرة
يباع
اولا: اتوبيسات نصر شغالة بحالة جيدة
ثانيا: اتوبيسات خردة ماركات (نصر /بيجاسو/ مرسيدس تركى/ رينو / رومانى) بمواقع الشركة (مدينة السلام/ الحرفيين/ شبرا/ شبين الكوم/ ميت حبيش/ كفر الشيخ البلد/ المحله الكبرى)
ثالثا: خردة متنوعة (كرنكات خردة/ الومنيوم/ نحاس/ تراب رصاص/ اطارات كاوتش خردة/ شنابر بلخلية خرده/ طواقى كاوتش خردة/ براميل صاج/ زهر/ اكسات وفلانشات/ صرر/ نسكات/ ورق سوست/ صاج
رابعا: جلسة للمزاد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة الثانيه عشر ظهرا بجراج الشركة بمدينة الحرفيين
خامسا: قطع غيار جديدة راكدة ماركات:
ورد/ مرسيدس المانى/ رومانى/ نصر/ مرسيدس ايرانى/ رينو/ رولمان بلى.
- جلسة المزاد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦ مجمع ميت حبيش البحرية بطنطا
المعاينة اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/١٨ حتى نهاية يوم المزاد
تامين دخول المزاد: (١٠٠٠جنيه) فقط الف جنيه يزاد الى (٣٠٪) ثلاثون فى المائه عند الرسو + (١٣٪) ثلاثه عشر فى المائة رسوم اميرية/ ضرائب/ دلالة)
كراسة الشروط من مكتب الخبير/ فؤاد بسيونى (١١٩ ش النزهه/ مصر الجديده) ت ٢٤٩١١٤٤

ألف حكاية وحكاية

جمعية الرعاية المتكاملة و«لحظة للتحدى»

قام العمال بتنفيذ الطريقة التى اقترحها مهندس المبنى، ووضعوا الأخشاب اللازمة لصب الخرسانة المسلحة. لكن الاخشاب سقطت، فاتهم المهندس العمال بالإهمال، وفصلهم من العمل. وصمم العمال على إعادة وضع الاخشاب بطريقة سليمة . فخاطروا بحياتهم، وتسلقوا السلالم العمودية المرتفعة، وساروا فوق حافة المبنى العليا، واستطاعوا إصلاح الخطأ. وعندما نزلوا، بعد أن اثبتوا قدراتهم المتميزة، وقف الاطفال الاربعة من ذوى الاحتياجات الخاصة، فى مقدمة المسرح، يقولون: هل كان من الضرورى أن نعرض انفسنا للخطر، لنثبت أن عندنا قدرات تفوق احيانا قدرات الناس العاديين؟

كان هذا هو موضوع العرض المسرحى، الذى شاهدته السيدة الفاضلة سوزان مبارك يوم الاربعاء الماضى، والذى قدمه مركز رعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالزيتون، فى حفل افتتاح المركز التابع لجمعية الرعاية المتكاملة وهى المسرحية التى استحق عنها المركز كاس المهرجان السنوى للاشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة، الذى تم بالتعاون مع مركز سيتى

لقد اثبتوا أن من نتصور أنهم أصحاب إعاقات، قد يتفوقون فى بعض النواحى على الإشخاص العاديين كما ابلغوا المجتمع برسالة واضحة لإعطاء مزيد من الاهتمام لاصحاب الاحتياجات الخاصة.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

عثر الأثريون فى عام ١٩٩٧ على سن صناعى من الحديد المطاوع فى فك رجل مات سنة ١٠٠م .

يمكن أن يصل وزن ضفدعة جوليات «جالوت» الأفريقية إلى ٨ أرطال وطول ساقيها إلى ٣٠ بوصة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم يشجعك لمضاعفة جهودك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ قد تتلقى مفاجأة جميلة فى المساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ رسالة من اناس كانت صلتك بهم وثيقة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ صديق قديم يظهر من جديد يحمل اخبارا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ المديح اليوم من نصيبك بسبب مهارتك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تسنح لك فرصة للقيام بعمل يبدو مستحيلا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الناس اليوم متجاوبون معك ويلبون كل طلباتك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تجد أنك اليوم فى مزاج ودى
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ قم باعمال اجتماعية ذات طابع مهم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ يطلب منك اصدقاؤك طلبات غير عادية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ سوف تسجل تقدما فى تحقيق احد مشاريعك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اذا استطعت لاتقلق للعقبات الصغيرة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٢٦ المكتشف الامريكى ريتشارد بيرديحلق للمرة الاولى فوق القطب الشمالى
● ١٩٥٠ وفاة القارىء الشيخ محمد رفعت عن ٦٨ عاما
● ١٩٥٠ اعلان مشروع شومان لاقامة اتحاد جماعة الصلب والفحم الاوروبى
● ١٩٩٧ وفاة المخرج الايطالى ماركو فيريرى بباريس عن ٦٩ عاما

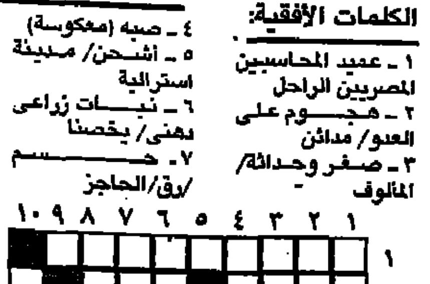
كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ عميد المحاسبين المصريين الراحل
٢ ـ هجوم على العدو/ مدائن
٣ ـ صفر وحداثة/ المألوف
٤ ـ صبه (معكوسة)
٥ ـ أشحن/ مدينة استرالية
٦ ـ نبات زراعى دهنى/ يخصنا
٧ ـ جسم/ رق/ الحاجز
٨ ـ سبب الازمة الليبية الغربية/ متشابهان
٩ ـ ثعلب/ خافهم
١٠ ـ طائفة فى رواندا/ موسيقى

الكلمات الرأسية:

١ ـ السم فى الامعاء/ الثمها
٢ ـ أصابهم/ تخيف
٣ ـ عاصمة ليبية/ مايلعب بها
٤ ـ عى/ (ميشيل ....) مدير عام صندوق النقد الدولى
٥ ـ رمز رياضى/ جزء من التوراه
٦ ـ حوى/ مادة سامة/ قاعة
٧ ـ قام بوداعى/ شعاع شمس
٨ ـ مدينة ومحافظة بصعيد مصر/ عامل بدلال/ طعن
٩ ـ لاتنذكرها
١٠ ـ زعيم حزب شين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى



حل مسابقة أمس

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
محمد كمال طه
القاضى بمحكمة الزقازيق الإبتدائية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار
احمد الخولى
المستشار بنيابة النقض الجنائى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
شريف محمد ابوالنصر
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاه باسوان
ينعى بالاسى والحزن والد الزميل
عبدالكريم فخرى ابوالنصر
وكيل نيابة كوم امبو
تغمد الله الفقيد برحمته

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء ابراهيم عشرة
مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة وسط الدلتا
واللواء
محمد لطفى الشربينى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون السيد العميد انور مختار قائد شرطة المرافق بالمديرية الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

لـــواء
مصطفى شنيشن
مدير أمن المنيا
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والدة
المقدم محمد سعد سليم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء أمن البحيرة
لواء
محمد سعيد جميع
مساعد اول الوزير لمنطقة غرب الدلتا
واللواء يسرى امين
مدير الامن ونائبه
ومساعدوه والضباط والصف والجنود وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم ملازم
اسامة محمد رشدى
الضابط بالمديرية
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون بالمصلحة يشاطرون المقدم محمد محمد المطيلى الضابط بالمصلحة لوفاة والده

شركة فايزر ـ مصر
ش.م.م
العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميلة منى
شفيق على النعاس
بادارة المستحضرات الطبية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
المهندس
منير محمد عبدالبصير
بادارة التنفيذ
الاحزان لوفاة والدته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الشركة الفرعونية للصرافة تودع وتزف للسماء رئيس مجلس الادارة المقدس كميل ارميا سلطان

السيد المستشار
احمد مدحت المراغى
رئيس محكمة القضاء الاعلى
والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون
السيد المستشار
عمر محمود بريك
نائب رئيس محكمة النقض الاحزان
فى وفاة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

نادى قضاة اسيوط
المستشار محمد ألطاف
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقة
السيد الاستاذ
جمال احمد عبد المولى
رئيس نيابة النقض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد فتيات طنطا الازهرى
شيخ المعهد والوكلاء والعاملون به ينعون بمزيد الحزن فضيلة الشيخ
عبدالعزيز سعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور
احمد شكرى
رئيس الجامعة
والسادة النواب وامين عام الجامعة واعضاء هيئة التدريس والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد على شليح
عميد كلية الطب البيطرى سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس
تنعى اسرة الكلية بمزيد الحزن
الاستاذ الدكتور
محمد على شليح
عميد الكلية سابقا
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

قسم المراقبة الصحية
على الاغذية
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون زميلهم المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد على شليح
رئيس القسم ويدعون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور عبدالحميد شلبى رئيس النادى والسادة الاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد على شليح
عميد كلية الطب البيطرى سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
الدكتور محمد الصديق هيكل نقيب الاطباء البيطرين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن عالما فاضلا من علمائها
الاستاذ الدكتور
محمد على شليح
عميد كلية الطب البيطرى قناة السويس السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التشريح والاجنة
كلية الطب البيطرى بجامعة القناة ينعون زميلهم الاستاذ الدكتور
محمد على شليح
رئيس قسم المراقبة الصحية على الاغذية وعميد الكلية السابق

قسم مراقبة الاغذية
كلية الطب البيطرى جامعة أسيوط ينعى بالحزن زميلهم العزيز الاستاذ
الدكتور محمد شليح
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الطب البيطرى
بمشتهر ـ تنعى بمزيد الحزن
أ.د. محمد شليح
عميد الطب البيطرى السابق بالاسماعيلية فله الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم صحة الاغذية ينعى
أ.د. محمد شليح
ويشاطر اسرة المرحوم العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع شرق الدلتا والقنال واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ
محمد عبدالرءوف
حسن
مستشار الشركة
فى وفاة السيدة حرمه ووالدة الزميل
عبدالناصر عبدالرءوف
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة مصر العليا واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل
احمد عصام الدين
لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتأمين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع شمال القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيدة الزميلة
صافيناز محمد صادق
مدير ادارة المطالبات
لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل الاستاذ
رشاد رفاعى
مدير محطة جدة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
سعيد عبدالوهاب محمود
بالادارة العامة للخدمات الفندقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
شقيق الزميل
سيد احمد السيد رمضان
مدير اقليم زيمبابوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
والد الزميل
مجدى احمد رفاعى
لخصائى جداول بالضيافة الجوية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اليكس تريد
مهندس عمرو عثمان
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المحاسبة منى محمود صلاح الدين فى وفاة والدها
الدكتور
محمود صلاح الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الامراض الجلدية
كلية طب القاهرة
رئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
مدحت الكومى
لوفاة شقيقه تغمده الله برحمته

شركة الامارات وسترن للخدمات البترولية المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس عادل عزيزة
فى وفاة اخيه
الدكتور محسن عزيزة
تغمده الله برحمته

كلية الصيدلة
جامعة الازهر
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون الاستاذ الدكتور
محسن عبدالخالق عزيزة
تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

قسم الكيمياء الصيدلية
ينعى الاستاذ الدكتور
محسن عبدالخالق عزيزة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
الدكتور محمد الصديق هيكل نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
مؤنس عبدالغفار عزازى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة شئون العاملين بالمركز الرئيسى ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل
اسامة احمد زاهر
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة شقيقة الزميل
صابر سيد شعبان
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة كل من
الزميل حسن محمد عيسى
والزميل سعيد محمد عيسى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارةالمياه والصرف الصحى ينعون بمزيد الحزن والاسى
كل من
المرحومة والدة الزميل
طلعت محمد فرج
المرحوم شقيق الزميل
عبد الفتاح حسين المشهدى
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع جنوب الوادى ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
سيد محمود محمد ابراهيم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والد الزميلة
ماجدة محمد جيلانى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

منشأة ماستر السياحية
المدير والعاملون يشاطرون السيد العقيد
زكريا جلال زكريا
مامور مركز وادى النطرون
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
تشاطر اسرة شركة
سانتافى انترناشيونال
الاستاذ صلاح حافظ
رئيس مجلس ادارة شركة خدمات ونظم البيئة والطاقة
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاعم سمسمة
تنعى بمزيد الحزن والاسى
والدة الكيميائى
صلاح حافظ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فاروق مكرم عبيد
رئيس مجلس ادارة
شركة نبيكو انترناشيونال
واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
المهندس صلاح حافظ
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

احمد عبدالحليم حسن
شركة N.R.C
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ صلاح حافظ
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة
للطرق والكبارى
المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بالشركة وفروعه
يشاطرون
المهندس
محمد عادل النادى
مدير الشئون الفنية
بقطاع الكبارى
والانشاءات
فى وفاة والد سيادته
والاستاذ محمد
صلاح زكى القطان
مدير ادارة الفتاوى
بالشركة
وذلك فى وفاة والدته
سائلين المولى ان يسكن الفقيد والفقيدة فسيح جناته وان يلهم اسرتهم الصبر والسلوان

زراعة الازهر
قسم وقاية النبات
اسرة واعضاء هيئة التدريس بالقسم تشاطر ا.د محمد عبدالغفار محمود الاحزان لوفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر
كلية الزراعة
اسرة واعضاء هيئة التدريس بالكلية تشاطر ا.د محمد عبدالغفار محمود الاحزان لوفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور عبدالحميد شلبى رئيس النادى والسادة الاعضاء يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محسن الدمرداش
بكلية الطب البيطرى
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له باذن الله



الحاج محمود حسن محمد

الشهير بالحاج محمود الدوقى
صاحب ومؤسس شركة ابناء الدوقى للموبليات واعمال الديكور
والد كل من المحاسب اشرف محمود التاجر بالزمالك والقلعة والمقدم وليد محمود بمباحث التليفونات والمحاسب حسين محمود والمحاسب ايمن محمود والمحامى اكرم محمود
ورباح محمود وحرم الحاج عرفه ابراهيم وحرم الاستاذ وجدى عمر وحرم الدكتور مرعى عبدالعزيز وقريب ونسيب عائلات يونس وعامر وعارف وسليم وعلى مصطفى وشاهين والشافعى وعبدالرحمن ابراهيم ومرعى وعمر بالقاهرة وموسى بالسويس ونياز ببلجيكا
وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الجمعة بالسرادق امام المصنع بالعنوان ١٠ ش المظفر بالخليفة خلف مسجد السلطان حسن
تلغرافيا اشرف محمود الدوقى مكتب بريد القلعة
ونسألكم قراءة الفاتحة

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية
للعلوم والتكنولوجيا
والنقل البحرى
دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
واسرة العاملين بالاكاديمية
يشاطر سعادة
خليفة ناصر
السويدى واخوته
الاحزان فى وفاة المغفور له والدهم تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

شبرا الشرقية الانجيلية
تودع برجاء القيامة زهرة شبابها
الشيخ مظهر واصف
وتطلب للكنيسة والاسرة خالص العزاء

عزاء الجمعية الاهلية
لحماية البيئة بالعريش
رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
احمد فتحى فداوى
عضو مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

السيد منير بدر شتا
رئيس النقابة العامة
للنقل البرى
والسادة اعضاء مجلس الادارة واللجان النقابية المهنية لعمال النقل البرى على مستوى الجمهورية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم احمد فداوى
رئيس اللجنة النقابية المهنية للنقل بالعريش
للفقيد الرحمة ولابناء النقل البرى بالعريش الصبر والسلوان

اللجنة النقابية لعمال
النقل البرى
بمحافظة شمال سيناء
ينعى اعضاء مجلس الادارة والعاملون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
احمد فتحى فداوى
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء
نائب الرئيس
صالح حمادة عبدالرحمن
الامين العام
عزمى عباس الشوربجى
امين الصندوق
اسماعيل فتحى حسونه

ميديكال تكنولوجى تشاطر اللواء شرطة ابراهيم ثابت الاحزان لوفاة شقيقه

شركة هورس للاعمال الهندسية
تشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيد المحاسب عبدالمنعم زعلوك
رئيس مجلس ادارة مياه كفر الشيخ
فى وفاة
شقيق سيادته
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر

البنك العقارى العربى

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات ومديرو الفروع وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
كريمة السيد الاستاذ
مارين الياس تادرس
المدير العام الاسبق بالبنك
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

بشاى مشرقى
يشاطر الاستاذ رافت شفيق والاستاذ رمزى شفيق
الاحزان فى وفاة زوج شقيقتهم
المقدم عماد عياد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سمير لبيب عطية
ينعى بمزيد الاسى والحزن
المقدم عماد عياد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مطاحن
ومخابز الاسكندرية
السيد الاستاذ المحاسب حسين شاهين رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب
يشارك السيد الاستاذ
محمد اسعد خليل
رئيس مجلس ادارة
شركة مطاحن شمال القاهرة
الاحزان فى وفاة شقيقه
اسكنه الله فسيح جناته

معهد تكنولوجيا الاغذية
ينعى ببالغ الحزن
والد الدكتور فوزى دبيولى
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية علوم الاغذية
يشاطر مجلس الادارة
الدكتور فوزى دبيولى
لوفاة المرحوم والده تغمده الله برحمته والهم عائلته الصبر

مكتب المهندس الاستشارى
محمد الزينى
ينعى المهندس سامى الزينى والعاملون بمكتبه المرحوم المهندس
امين مصطفى شرف
رفيق الدرب فى مسيرة البناء والتعمير وللاسرة خالص العزاء

محاسب احمد شريف
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس امين مصطفى شرف اخا ووالدا ورفيقا

الجمعية التعاونية
لبناء المساكن
للمصريين العاملين بالجزائر
وعائلاتهم
ينعى مجلس الادارة والسادة الاعضاء والعاملون المرحوم
المهندس امين مصطفى شرف
رئيس مجلس ادارة الجمعية وللعائلة خالص العزاء

ابناء الاحمدية
الثانوية بطنطا
ينعون ابنهم البار
سعيد مصطفى حماد
الذى وافته المنية صبيحة عيد الاضحى المبارك كما يشاركون الزميل
اللواء محمود عايد
لوفاة والدته
عنهم سعيد عرفه

فقيد القضاء والمحاماة
المرحوم المستشار
حلمي السباعي شاهين
تحيي اسرة شاهين والرافعي ذكراه السنوية غدا الاحد ١٠ مايو بمنزله بالدقي

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد آل مذكور وسالم بالقاهرة والعيطة بدمشق
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم
الدكتور
محمد حسين مذكور
الخبير السابق بهيئة منظمة الاغذية والزراعة العالمية باخلص ايات الشكر لكل من تفضل بتقديم العزاء سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظون والنائب العام واتحاد الصناعات المصرية وشركات الدعاية والاعلان والتسويق وشركات مستحضرات التجميل والعطور والسادة المهندسين الزراعيين
سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها في عزيز لديهم ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة وتقام ذكرى الاربعين باكر الاحد الموافق ١٠ مايو بمنزل الاسرة ٥ شارع عوض عامر من وادي النيل المهندسين

شكر وذكرى الاربعين للمغفور لها
السيدة عفاف الشربيني
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والمحافظين وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاحد بمنزل الاسرة بالهرم ونسألكم قراءة الفاتحة

يشكر
الدكتور زهير نعمان والدكتورة عصمت عزت
جميع من تفضلوا بتقديم العزاء لوفاة فقيد مصر والعالم
الدكتور ابراهيم حلمي

احمد والي بشركة مينا ويل يشاطرون المهندس علي زيان في وفاة خاله للفقيد الرحمة

محمود عبد الوهاب صالح
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة
المرحومة لطيفة الشاهد
تغمدها الله برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

وحدة السمع والاتزان وامراض التخاطب طب القصر العيني
اعضاء مجلس الادارة وهيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى جدة
الاستاذ الدكتور
احمد سامح حسني فريد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم بالمنيا
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور
كمال عبد الهادي
الاحزان في وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيمتكو العجار
رئيس مجلس الادارة ونائبه وجميع العاملين يودعون للسماء اخاهم الاكبر الحبيب الغالي القديس الطاهر المرحوم
الخواجا كميل ارميا
وللاسرة الكريمة خالص المواساة والتعازي

توب للاعلان
تشاطر الاستاذ
ياسر شرف
مدير عام شركة هوريزون مصر للاعلان
الاحزان في وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفا للاتصالات تنعى المقدم عماد خلة شقيق المهندس رفعت

«انا لله وانا اليه راجعون»
لبت نداء ربها زهرة الشباب
هالة ابراهيم حمدي
كريمة الاستاذ ابراهيم حمدي المدير بشركة الراشد بالسعودية والحاجة فاطمة علي عبده زوجة المهندس ابراهيم سامي وشقيقة المهندس هاني بالسعودية وابنة شقيق وشقيقة تحية حمدي والسيدة وداد حرم المحاسب سعيد صادق والاستاذ محمد عبدالوهاب وخديجة حرم عبده فرج ونادية حرم المرحوم فاروق حمادة ونبوية بالضرائب حرم عزالدين بالتعليم وبنت عم وخال اللواء شرطة رضا عبدالعزيز بالاحوال المدنية وعاطف حسني بالاعلام والمحاسب اشرف فرج وخالد عبدالوهاب المحامي وغادة بالغرفة التجارية وسحر بالكويت وحنان حرم المهندس عمر النمس والنقيب ياسر والمحاسب ايمن والنقيب سامح والسيدة منى حرم النقيب هشام وزوجة شقيق علي محمود البوهي واخوته ونسيبة ابراهيم عرفة والاستاذ فؤاد عرفة واخوته واحمد رجائي الرافعي واخوته وستشيع الجنازة عقب صلاة الظهر اليوم من مسجد السيدة نفيسة والعزاء بدار مناسبات القوات المسلحة امام استاد القاهرة تلغرافيا مدينة نصر ٣ شارع محمد كريم مكرم عبيد الفاتحة امانة

البقاء لله
فقيد آل السمين ببني عديات والقاهرة
شيعت امس جنازة
الحاج حسن عبدالرازق السمين
والد المرحوم الدكتور احمد الاستاذ السابق بعلوم الزقازيق والمهندس عبدالرازق وكيل وزارة الزراعة والمحاسب محمود بالتعليم العالي والسيدة سعاد المدير العام بوزارة المالية والمرحومة امنة بوزارة المالية سابقا والفقيد قريب ونسيب عائلات بني عديات والعزاء اليوم ١٩٩٨/٥/٩ بالسرادق المقام امام منزله بالمنيل خلف سينما فاتن حمامة تلغرافيا آل السمين منيل الروضة والاعزاء للسيدات
«انا لله وانا اليه راجعون»

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»
شيعت امس جنازة
السيدة بدرية علي حلاوة
حرم السيد علي جميل برتو
والدة كل من
الدكتورة فاطمة الاستاذة بمعهد البحوث الطبية حرم الاستاذ احمد فؤاد ابو زيد المحامي والمهندسة عصمت الباحثة بمركز البحوث الزراعية حرم المهندس علاء عبدالمجيد والسيدة هالة حرم المحاسب ابراهيم شكري والسيدة تاج حرم الاستاذ مدحت سيد احمد
وشقيقة كل من
المهندس عمر حلاوة والاستاذ محمد حلاوة بفيينا والاستاذ اسامة حلاوة المحامي والاستاذ علي حلاوة المحامي والسيدات شادية وعلية حلاوة
وجد كل من
معتز والمحاسب عماد مرسي بشركة تريبل ايه وشريف ونهى وبريهان
وقريبة ونسيبة عائلات
حلاوة وصلاح الدين والجعزل ولاشين وامين وخليل وشكري ومخلوف وبرتو ونبيه وحسني وحلابو ورجب وحمزة وبهجت والعظم وابوزيد وعبدالمجيد وشكري وسيد احمد تلغرافيا آل برتو سابا باشا والعزاء مساء اليوم السبت بجامع ابراهيم بالاسكندرية ولاعزاء للسيدات

انتقلت الى الامجاد السماوية بعد حياة مليئة بالحب والعطاء لخدمة الفقراء ولخدمة كاريتاس مصر يوم الاربعاء ٥/٦ بباريس
الاخت الراهبة الغالية روزيت ارسان
وتتقبل راهبات الفرنسيسكان دي ماري العزاء يوم الاحد ٥/١٠ السادسة والنصف مساء بكنيسة نوتردام دي مونت كارميل بالقاهرة ببولاق

م. محمود زهدي
م. شريف محمود زهدي
شركة شريف للملابس الجاهزة
يشاطرون
م. محسن عبد السلام الشافعي
في وفاة عمته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات اجو
مينا اويل ايجاكو
تشاطر المهندس
علي مصطفى زيان
مدير عام مينا اويل
في وفاة خاله المهندس
جمال الدين زيان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الفسيولوجيا بطب الازهر ينعى
شقيق الاستاذ الدكتور صلاح ابو ستة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
مصاب عائلتي راضي بساحل الجوابر وابو حسين بكفر ربيع
شيعت امس جنازة
المهندس محمد عماد الدين عيسوي راضي
مدير قطاع التقطير بشركة القاهرة لتكرير البترول زوج السيدة حفصة رشاد ابو حسين ونجل المرحوم الحاج عيسوي راضي والمرحومة رابعة ابراهيم زهران وشقيق كل من المرحوم عاصم والمهندس عادل بشركة مطاحن طنطا وعلاء وحرم اللواء احمد شوقي الغراب وابن شقيق الدكتور احمد عيسوي راضي مفتش صحة الشهداء وحرم المرحوم ابراهيم كريم وزوج شقيقة المرحوم المهندس عبدالعزيز ابو حسين وحسين بالخارجية والمهندس اسماعيل بهيئة تحكيم القطن بينها والمهندس عباس مدير الحديقة الدولية وحرم المهندس جمال ابو حسين والمرحوم المستشار هاشم ابو حسين والمرحوم المهندس احمد حبيب وعم وخال كل من مصطفى عاصم واحمد عادل واخوتهم وحرم المقدم اشرف ابراهيم بامن الدولة والسيدة زينب ابو سحلي بالصرف المغطى والمحاسب احمد السرامكي والمحاسب تامر عمر وابن عم كل من المهندس عبدالحميد فتح الله ومحمد ونصر وكمال وحرم المهندس عيسى مكاوي وحرم المهندس محمد ابورية ومحمود شاكر والمرحوم احمد وحرم جلال خفاجة والمرحوم علي ابو دومة والاستاذ حسن طة وابن عمة وجدي وعادل الاتة وابن خالة المرحوم عبدالعزيز العيسوي ومحمد مظهر الهرميل وحرم جمال المهين وحرم مختار سليم وشريف زهران بالرقابة الادارية وهشام بامن الدولة وابن عم وخال الدكتور عبدالهادي راضي وزير الري السابق والمهندس محسن والدكتور محمد سمير بزراعة المنوفية والمحاسب ابراهيم طلعت بستيلكو واخوته واحمد هاني ونادر عمدة ساحل الجوابر واخوته والمهندس محمود عيسوي راضي والحاج خيرت ومحمد راضي والمهندس منير راضي واخوته والمستشار خالد راضي واخوته والمهندس حازم عبدالله راضي واخوته وعيسوي السيد واخوته وبهجت راضي واخوته والمهندس عزمي واخوته وهاني راضي واخوته وقريب ونسيب كل من جميع عائلة راضي بساحل الجوابر وابو حسين بكفر ربيع وطولان والغراب وشعير وعودة وحبيب والللواتي ونصار وعبدالغفار وخضر والجندي وحتحوت وحشيش والفقي ورسلان والخفيف وجمعة والشنواني بالمنوفية والبديوي وابو جازية وفودة والشامي والهرميل وعيسى بالغربية وقرقورة وابو رية والديب وحتاتة وراضي بالبحيرة وابو سحلي بفرشوط وابو دومة وابو حسين بشابور وحجازي بالشرقية وقد اقيمت ليلة المأتم امس الجمعة تلغرافيا آل راضي ساحل الجوابر منوفية ولاعزاء للسيدات ونسألكم الفاتحة

شيعت امس جنازة المرحوم المقدس
لبيب ابراهيم جاد
والد ابراهيم وفتحي وخليل وجرجس والعزاء بمنزله بمحرم بك اسكندرية

انتقلت لرحاب الفردوس باسيوط المرحومة
نادية حنا غبريال
شقيقة الاستاذ يوسف حنا مدير مالي بشركات الاستاذ فاروق عبدالمنعم بالقاهرة والمرحوم المهندس اسحق وكامل حنا بالاسكندرية وعمة المحاسبان فكتور بالمانيا وشقيقة ماجد يوسف والدكاترة مدحت وعصام بكندا والمهندس عماد اسحق بالاسكندرية وعادل وهاني كامل بالاسكندرية وخالة ميشيل شفيق مدير مدرسة ناصر الثانوية باسيوط وشقيقة رفعت بالضرائب العقارية وعياد صموئيل بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات غبريال ومشرقي والرطل وشيعت الجنازة امس تلغرافيا يوسف وميشيل شفيق باسيوط

البنك الاهلي المصري
مدير عام منطقة الوجه القبلي ومديرو البنك بقنا والاقصر وقفط يشاطرون السادة ابو الوفا وعبدالحكيم محروس ومحسن الحاكم الاحزان لوفاة عميد عائلة المحروس بقوص
عبداللطيف محروس

نقابة اطباء الغربية
تنعى بكل الحزن وبالغ الاسى السيد الدكتور
احمد حمدي بحروج
مدير الادارة الطبية بالمقاولون العرب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الكبد بجامعة المنوفية
الوكيلان وامين المعهد واعضاء هيئة التدريس والاطباء وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد عباس رعوف
عميد المعهد
الاحزان في وفاة المرحوم اللواء مصطفى علي مصطفى زوج شقيقة حرم سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المغفور له
الاستاذ الدكتور
محمود سعيد عبدالله
عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة سابقا ورئيس البعثة التعليمية والمستشار الثقافي بلندن سابقا والحائز على نوط الامتياز من الطبقة الاولى
زوج السيدة اسرار سلمان كريمة المرحوم حسان باشا سلمان ووالد المهندس اسامة عبدالله بحكومة مقاطعة اونتاريو بكندا وزوج المهندسة هدى صديق والدكتور طارق عبدالمنعم اخصائي الاشعة بمستشفى المطرية التعليمي زوج السيدة اميرة عويضة والسيدة ناهد عبدالله حرم الدكتور مخلص ابو سعدة رئيس قسم الري بهندسة القاهرة والخبير بالصندوق الاجتماعي للتنمية وشقيق المرحومة حرم المرحوم علي نوفل والمرحومة حرم المرحوم راشد الجوهري وخال كل من الدكتور مجدي نوفل الاستاذ بطب الاسكندرية زوج الدكتورة نادية ابوالسعود والسيدة رشيدة الجوهري المديرة بجمعية الرعاية المتكاملة حرم الوزير المفوض محمود الفلكي والسيدة رفيعة الجوهري ببنك مصر امريكا الدولي حرم المحاسب همام رضوان والسيدة راجية الجوهري حرم الدكتور نبيل بدران الاستاذ بطب الازهر وجد ريهام ابوسعده ببنك الدلتا وتامر ابو سعدة بالجامعة الامريكية ومي اسامة بجامعة تورنتو وعمرو اسامة بكندا وهنا واحمد طارق ونادر نوفل باكاديمية العلوم والتكنولوجيا وزوج شقيقة الاستاذ عبدالكريم سلمان بوزارة التعليم سابقا والاستاذ محمد سلمان بموبيل اويل سابقا والمرحوم علي سلمان والمرحوم حسين سلمان والسيدة سعاد حرم المرحوم الدكتور عمر دراز الخبير بالامم المتحدة سابقا والسيدة فوزية حرم نجيب حافظ مدير كلية الحرب العليا سابقا وابن عم المرحومين عبدالفتاح وعبدالله ابو سن واولادهم وابن خال المرحومين سعد وبرهان وحسن وحسين ومصطفى علام والمرحومة اسعاد علام واولادهم والدكتور رجاء علام واخوته واولاده وقريب ونسيب الحاج جودة ابو سن بالقنى والاستاذه اعتدال ابو سن والدكتور جمال علام بتربية عين شمس واخوته والاستاذة سمية علام بالضرائب والمحاسب اشرف علام والسيد الوزير الدكتور محمد توفيق عويضه واولاده والمرحوم المحافظ كامل صديق واولاده والدكتور محسن ابو سعده واخوته وعائلات سلمان ونوفل وابوسن وعلام والجوهري ودراز وحافظ وعبدالله عبدالعظيم واللبودي وطاهر والصاوي وابو يوسف وابو السعود
والعزاء اليوم السبت بمسجد الخلفاء الراشدين بالميرلاند تلغرافيا ٨١ شارع المنتزة اخر مترو عبدالعزيز فهمي مصر الجديدة

كلية الهندسة جامعة القاهرة
قسم الري والهيدروليكا
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
محمود سعيد عبدالله
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

كلية الهندسة جامعة القاهرة
الدكتور مخلص ابو سعده
رئيس قسم الري والهيدروليكا
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمود سعيد عبدالله
عالما جليلا واستاذا فاضلا لاجيال من المهندسين مقدري فضله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة التوفيق للاستيراد والتجارة
عمر توفيق عويضه
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
د. محمود سعيد عبدالله
والد د. طارق عبدالمنعم سعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فارينا تورز
شركة المشروعات التجارية
يوسف شتوية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذة
سميه الخطيب
نائب المدير البنك الاهلي المصري مدينة نصر

مستشفى ميت غمر
«انا لله وانا اليه راجعون»
المدير والاطباء والعاملون ينعون الدكتور
علي مصطفى نصر
وكيل المستشفى ورئيس قسم الاطفال تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

اسرة المرحوم الحاج متولي القناوي بالمنصورة تشاطر الاحزان الاستاذ الدكتور
صلاح النجار لوفاة المرحومة والدته

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد مصطفى عبدالعزيز زعلوك
وكيل وزارة الحكم المحلي ورئيس مركز ومدينة رشيد والرحمانية السابق ابن المرحوم
عبدالعزيز زعلوك
عمدة دسوق الاسبق
وزوج كريمة المرحوم
الحاج محمد جلال
والد كل من
دكتورة غادة معيدة الادب الانجليزي بكلية التربية بكفر الشيخ حرم الرائد ايمن سليمة والكيميائية راندة بشركة مياه البحيرة حرم النقيب شرطة حاتم فايد والسيدة داليا حرم الدكتور اشرف زعلوك مدرس بكلية زراعة الازهر والانسة راوية الطالبة بكلية الصيدلة
شقيق كل من
عبدالمنعم زعلوك
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس ادارة شركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ وجابر عباس زعلوك رئيس مركز ومدينة الرياض والمرحوم عبده زعلوك المدير بالتربية والتعليم سابقا وحرم حسن دراج وحرم المرحوم خميس زعلوك والمرحومة حرم المستشار عبدالعزيز السعدني رئيس محكمة امن الدولة العليا بالاسكندرية
وعم وخال
علاء زعلوك المحامي واخوته والدكتور طارق زعلوك المدرس بطب الازهر وهاني دراج واخوته والدكتور شريف السعدني المدرس بكلية طب طنطا واخوته والمهندس عمرو زعلوك واخوته والملازم محمد زعلوك وعبده وشريف عباس زعلوك واخوته وخالد حامد واخوته
وابن عم وابن خال
المرحوم فريد باشا زعلوك الوزير السابق والمرحوم الحسيني بك زعلوك عضو مجلس النواب السابق والمرحوم فهمي زعلوك وكيل وزارة المواصلات الاسبق وعبده عبدالمجيد زعلوك من اعيان دسوق واخوته ومحمد عبدالمجيد زعلوك عمدة منشاة زعلوك والعمدة شفيق زعلوك رئيس الجمعية الزراعية والمحاسب فتح الله زعلوك المستشار بالمضارب سابقا واخوته وعبدالعزيز حامد شيخ البلد واخوته والحاج عبدالحليم زعلوك عضو مجلس الشورى والمستشار اشرف زعلوك واخوته والمهندس حلمي زعلوك واخوته والدكتورة وفاء زعلوك واخوتها والمستشار مدحت زعلوك واخوته والمرحوم مهندس صلاح عزت زعلوك واخوته والمهندس صلاح زعلوك واخوته والاستاذ اسماعيل زعلوك والمهندس حمدي زعلوك مدير عام كهرباء كفر الشيخ والاستاذ محمد مصطفى زعلوك واخوته ومحمد عبدالحليم زعلوك عمدة الابراهيمية والمهندس عبداللطيف زعلوك واخوته والمحاسب صوني زعلوك واخوته ومحمد عبدالله زعلوك واخوته وحمدي زعلوك واخوته وعلى مصطفى زعلوك واخوته وعبداللطيف زعلوك مدير عام الحجر الزراعي بالاسكندرية وابراهيم زعلوك ومحمد السعيد زعلوك واخوته وباقي افراد عائلة زعلوك والمهندس طلعت البرقوقي وكيل وزارة الاسكان الاسبق واخوته وعبدالعزيز البرقوقي المحامي واخوته والمستشار عبدالرحمن البرقوقي واخوته وصفوت محمود البرقوقي واخوته والدكتور فاروق البرقوقي واخوته وصفوت البرقوقي عمدة منية جناج واخوته والاستاذ عادل البرقوقي واخوته والاستاذ مختار ناجي البرقوقي واخوته وباقي عائلة البرقوقي
وزوج شقيقة
محمد جلال مدير عام بالمضارب وابراهيم جلال بالازهر الشريف والمهندس ابواليزيد جلال بزراعة دسوق والدكتور مهندس حسين جلال بجامعة الرياض وحرم المرحوم محمد ناجي دراز وحرم اللواء محمد محمود جلال والدكتورة سكينة جلال حرم عبدالعزيز الصردي وقريب ونسيب جميع العائلات وتقام ليالي المأتم بدوار العائلة شارع داير الناحية بدسوق
تلغرافيا دسوق

موريس مينا - مراسل الاهرام يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
عبدالمنعم زعلوك
رئيس مجلس ادارة شركة مياه كفر الشيخ لوفاة المرحوم شقيق سيادته

شركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ
اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالشركة يشاطرون السيد المحاسب
عبدالمنعم زعلوك
عضو مجلس الشعب
رئيس مجلس ادارة الشركة
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
محمد مصطفى زعلوك
وكيل الوزارة بالحكم المحلي ورئيس مركز ومدينة رشيد والرحمانية السابق
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله الصبر

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«كل نفس ذائقة الموت»
توفي الى رحمة الله تعالى
دكتور محمد عبدالفتاح عبدالدايم
اخصائي النفسية بالتامين الصحي بالاسكندرية نجل المرحوم المربي الاستاذ عبدالفتاح عبدالدايم الموجه بالتربية والتعليم سابقا وزوج طبيبة الاسنان سناء عبدالخالق كريمة العميد عبدالخالق السيد والتي رافقته رحلة الحياة بحلوها ومرها وشقيق احمد عبدالفتاح رئيس قسم الكمبيوتر ببنك فيصل الاسلامي الاسكندرية وحرم المهندس احمد صابر حماد المدير العام باسمنت العامرية وحرم ممدوح الجزار بالسعودية وقريب ونسيب وصهر عائلات عبدالدايم وعلى الدين وجعفر وداود وعوض وصباح وآل حماد والجزار والحصري بكفر الشيخ والاسكندرية والقاهرة وشيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء تلغرافيا عبدالدايم محرم بك اسكندرية
«انا لله وانا اليه راجعون»

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم رجل الاعمال
وحيد حمدان رشدي
نجل المرحوم المهندس حمدان رشدي والسيدة بهيجة محمود فهمي وزوج السيدة نفيسة شعبان ووالد سامح وشريف بالمعهد المصري العالي للسياحة والفنادق وابن شقيق المرحوم العميد عبدالمنعم اسماعيل والعميد بهي الدين فهمي وحرم المرحوم العقيد سمير توفيق وحرم المرحوم الدكتور صادق مظهر وابن عمة المهندس علاء عبدالمنعم بالصوامع والمهندس الاستشاري طارق عبدالمنعم والمهندس هشام عبدالمنعم بالاستشاريون المصريون واشرف بهي الدين واخوته وابن خالة اللواء شرطة محمود عاطف رزق والقبطان عاطف رزق واخوته والطيار سامح مظهر بشركة الخدمات البترولية واخوته وقريب ونسيب عائلات جميل ومحمد شعبان وعائلة رزق وثروت وحشمت ومختار بك واسكندر ورشدي والعزاء مساء يوم السبت الموافق ٥/٩ بدار مناسبات رابعة العدوية
تلغرافيا ١٠ ش مصطفى منصور كوبري القبة

شيعت امس جنازة المغفور له
الدكتور حسام الدين حلمي حجازي
استاذ الطيف بالمركز القومي للبحوث زوج الدكتورة جمال محمد سعيد الباهي ووالد بسنت ورضوى ومحمد والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد المغفرة بمدينة الاعلام بالعجوزة تلغرافيا ٦٣ مدينة الاعلام بالعجوزة ولاعزاء للسيدات ونسألكم الفاتحة

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
كوثر ابراهيم اسكندر بدمنهور
حرم المرحوم شقيق اسكندر بغدادي
والدة المهندس جورج وفايز وحرم سليمان عزيز وحرم مجد اميل وشقيقة المهندس اسكندر ابراهيم بالقاهرة وشقيقة حرم سعد شنودة بالمنصورة ونسيبة الاستاذ سعد بغدادي وعمة دكتور عماد اسكندر والكيميائية عفاف اسكندر حرم المهندس ناجي بشرى وشيعت الجنازة امس بكنيسة مارجرجس بدمنهور

جمعية التاهيل الاجتماعي للمعوقين بدمنهور مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ومشروعاتها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ محمد مصطفى زعلوك
رئيس مجلس ادارة الجمعية
المدير العام عبدالعزيز غزال

شركة مياه الشرب بالبحيرة
محاسب محمود منصور
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة بالشركة يشاطرون
المحاسب عبد المنعم زعلوك
عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة شركة مياه كفر الشيخ
والكيميائية راندا زعلوك
في وفاة شقيق الاول ووالد الثانية المرحوم
محمد عبد المنصف زعلوك
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللجنة النقابية لشركة مياه الشرب والصرف الصحي بكفر الشيخ
رئيس واعضاء اللجنة النقابية والعاملين بالشركة يشاطرون السيد المحاسب
عبدالمنعم زعلوك
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس ادارة الشركة
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
محمد مصطفى زعلوك
وكيل الوزارة بالحكم المحلي ورئيس مركز ومدينة رشيد والرحمانية الاسبق تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

الحزب الوطني الديمقراطي لمحافظة كفر الشيخ
الامين والامناء المساعدون واعضاء مجلسي الشعب والشورى وامناء المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الاستاذ
عبدالمنعم زعلوك
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
شيعت امس جنازة المغفور له المحاسب
حسين احمد حسين
المدير المالي بشركة هيكل للتجارة والصناعة نجل السيد احمد حسين والسيدة عايدة صادق وزوج السيدة ماجدة هنو بجامعة عين شمس وشقيق مقدم شرطة مصطفى احمد والمحاسب علاء الدين احمد بابيدال والسيدة ليلى احمد بكلية الالسن حرم المرحوم مهندس هشام خطاب وابن اخ ولخت الدكتور احمد صادق واخوته ومصطفى حسين واخوته والسيد مصطفى نعماني رئيس قطاع الاستثمار بالتامين الاهلية واخوته وقريب المحاسب امين حلمي ببنك مصر امريكا الدولي ايهاب السوقي حرم الدكتور شقيقة المرحوم عميد حسن هنو وحرم الدكتور عادل الشوكي وحرم قبطان حسام الصراف وقريب ونسيب عائلات صادق وعثمان والطبجي وخطاب وهنو وفهمي اسماعيل والخيالي والتحفة وسعيد السوقي ومجمد يحيى وغنيم
والعزاء اليوم بدار المناسبات بجوار نادي هليوبوليس عقب صلاة العشاء تلغرافيا ٢٣ شارع محمود حافظ مصر الجديدة

البقاء لله
فقيدة آل الخربوطلي ومنصور بالزقازيق
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة ثريا الخربوطلي
حرم الحاج صادق احمد منصور رجل الاعمال بالزقازيق والدة كل من المحاسب ماهر منصور مدير عام المخابز بالشرقية والمحاسب عصام منصور رجل الاعمال بالقاهرة والمهندس اسامة منصور رجل الاعمال بالزقازيق والسيدة تغريد حرم المستشار مدحت عبدالفتاح والسيدة نهاد حرم المهندس محمود سلطان وجدة كل من المهندس حازم مدحت مدير شركة ماستر للانشاءات والمحاسب شريف ماهر بقرية مجاويش بالغردقة والمحاسب محمد محمود سلطان وعمرو عصام بالاعدادي وحرم كل من المهندس ممدوح كساب والمحاسب محمد صلاح عبدالستار والمهندس حسين عبدالمنعم والانسة نانيس عصام ليسانس اثار والانسة اية اسامة كلية السياحة والفنادق وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم يوم الخميس الموافق ٥/٧ تلغرافيا صادق منصور بالزقازيق

فقيد آل عطية
توفي الى رحمة الله تعالى
الحاج محمود طلبة عطية
والعزاء تلغرافيا
طهنا الجبل المنيا

انتقل للامجاد السماوية المرحوم علي ثابت اسعد التاجر بالسويس
والد ثابت بشركة النصر للبترول وعطية الجواهرجي بالسويس وعوني فيليب وسمير عبدالملاك وقريب ونسيب المرحوم نمر سويرس بالسويس وشحاتة عبدالملاك وعبدالشهيد بوشنا تلغرافيا ثابت وعطية بالسويس

انتقل للامجاد السماوية بالاقصر المرحوم
فهمي سويحة ميخائيل
بالسكة الحديد سابقا ووالد وزوج المربية الفاضلة فوزية بني واد المهندس محسن بشركة اورلسكوم زوج الدكتورة ماجدة والمهندس مدحت والكيميائية امال حرم الاستاذ نشأت سامي ببنك اسكندرية والمهندسة مرفت حرم الاستاذ عصام عياد بالمقاولات وشقيق المرحوم صبحي سويحة والاستاذ ثابت سويحة والمرحومة حرم موريس سبي وقريب ونسيب عائلات السحاقات والحنانات وآل عبيدو والعمدة ادفاوي وابوسعد والتاملولية والعزاء تلغرافيا محسن بالاقصر

مستشفى رمضان التخصصي بطنطا
تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى الاخ الدكتور
احمد حمدي ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس النزهة بالحجاز
اسرة اللغة العربية
تنعى ببالغ الاسى الزميلة
هبة محمد محمد عطا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص التعزية

الكنيسة الانجيلية بسوهاج
راعيا ومجلسا وشعبا يودعون للمجد
الدكتور وليم ابادير
ويطلبون التعزية للشيخ لويس والاسرة

شركة هلكون للانشاءات
جميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التعازي الى السيد
المهندس
ابراهيم عثمان حلمي
رئيس مجلس الادارة
في وفاة المغفور لها عمته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة الحكيم والخليفة
انتقلت الى رحمة الله المرحومة
الحاجة نصرة عبدالحليم الحكيم
حرم المرحوم مصطفى زكي الخليفة
وكيل وزارة العمل بالاسكندرية سابقا ووالدة المرحوم الاستاذ الدكتور السيد احمد البدوي الخليفة الاستاذ بكلية طب الاسكندرية زوج الدكتورة مشيرة الهنيدي المدرس بكلية الطب جامعة الاسكندرية والاستاذ عبدالعال الخليفة بامريكا والمرحومة منى الخليفة حرم السيد حمدي عبدالعزيز والسيدة صفا الخليفة حرم الاستاذ عبدالحميد شلبي مدير الامن بقرية المشربية بالغردقة والاستاذ عبدالرحمن عارف المدير بشركة ابيدال وجدة الدكتورة مها حمدي حرم الدكتور محمود زكريا والنقيب احمد حمدي عبدالعزيز ومصطفى السيد البدوي بكلية تجارة الاسكندرية ومنى السيد البدوي بالمدرسة القومية للغات وشقيقة المرحوم المهندس نصر الحكيم والاستاذ سعد الحكيم وحرم المرحوم عبدالوهاب الخليفة وكيل وزارة الزراعة وحرم صبري داود بطنطا وخالة المهندس محمود خليفة بالطيران الزراعي واخوته وعمة المحامي ممدوح الحكيم بالكويت وعمة المحامي احمد سعد الدين الحكيم واخوته وزوجة عم الدكتور محمد يحيى الخليفة خليفة السيد البدوي بطنطا وزوجة خالة رجل الاعمال المهندس حسين عطيفة واخوته والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات الحكيم بالجيزة والخليفة بطنطا وجمعة بالشرقية والهنيدي بالجيزة وشلبي بالمنوفية وانبابي بالقاهرة وعطيفة بطنطا ومستقام ليلة العزاء بمنزل الفقيدة ٣ شارع قصر الصفا زيزينيا اسكندرية مساء اليوم ٥/٩ تلغرافيا آل الخليفة ٣ شارع قصر الصفا زيزينيا اسكندرية شقة ٨

بسم الله الرحمن الرحيم
توفي الى رحمة الله الاستاذ
احمد محمد المقدم
المدير بالتعليم العام سابقا
والد العميد محمد والعقيد مجدي والمهندس شريف بشركة اهرام والاستاذة سامية وسهير بالتربية والتعليم ومنال بالاذاعة والتليفزيون وخال الدكتور بكر منصور والمهندسة وفاء بوزارة الخارجية والمحاسب محمد ببنك مصر وابن عم الدكتور فاروق منصور وكيل اول بالجهاز المركزي للمحاسبات وقريب ونسيب عائلة المقدم بفارسكور والدكتور احمد المقدم الخبير الاقتصادي ورجل الاعمال بانجلترا والمهندس محمد المقدم رجل الاعمال بامريكا والدكتور هشام واخوته والمحاسب ممدوح المقدم رجل الاعمال بمصر ونسيب عائلات بني مزار الغربية وسرحان وبني بورسعيد ونسيب المرحوم الفريق انور القاضي واخوته والعزاء يوم السبت ٩٨/٥/٩ بدار المناسبات بجامع الرضوان بمدينة الطلبة العجوزة الصحفيين

رقدت على رجاء القيامة بجرجا المرحومة
حكمت بشارة
حرم القمص تادرس عبدالملاك
والدة زكريا بصحة جرجا وجرجس بالقوى العاملة والدكتورة مريم بالطب البيطري بطما حرم المحاسب يونان القمص يعقوب برى طما وشقيقة المهندس سامي بمحافظة اسوان وصبحي بتليفونات اسوان وسمير بضرائب الانتاج بجرجا وشقيقة حرم نعيم فخري ونجيب حلمي بجرجا وفليب نصرالله بسوهاج وقريبة ونسيبة عائلات القمص مينا بجرجا والقمص يعقوب بطما وآل داود ببريس وشهدي بجرجا والعزاء تلغرافيا
القمص تادرس بجرجا

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
مريم عياد حنا
حرم سمير نصيف فودة ووالدة طارق وناصف وعماد المدرسين بتعليم الفيوم وستشيع الجنازة صباح اليوم والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس بالفيوم تلغرافيا سمير نصيف بالفيوم

الشركة العربية
لانابيب البترول سوميد
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
والد الزميل صلاح ندا
بادارة العمليات - قطاع سيدي كرير للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى اسرة الكلية والد الدكتور
احمد المتيني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الوراثة
كلية الزراعة بالاسكندرية يشاطر الاحزان
الدكتور احمد المتيني
رئيس مجلس القسم
لوفاة والده للفقيد الرحمة والمغفرة

طبع بمطابع الاهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

قبل اجتماعات لندن كان الموقف الرسمي الامريكي قد تحدد بوضوح على أساس انه يعتبر هذه الاجتماعات نقطة فاصلة في أسلوب الدبلوماسية الامريكية في التعامل مع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي عبارات لا تحتمل اللبس قال المسئولون في الإدارة الامريكية إن هذه الاجتماعات سوف تشكل اتجاه المشاركة الامريكية في دبلوماسية عملية السلام، سواء بمواصلة هذا الدور، أو بالتوقف عن هذه الدبلوماسية.

ومن جانبه قال مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية لشئون الشرق الأوسط إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق بشأن العواقب إذا لم تستطع في الوقت الحالي ان تكسر الركود الذي طال اجله وتعيد عملية السلام إلى مسارها الطبيعي.

وقبل أن يتبلور الموقف الرسمي للإدارة الامريكية على هذا النحو، كانت هناك مجموعة من العناصر الأساسية تتفاعل في الداخل الامريكي، لتشكل قوة ضغط على الإدارة الامريكية لكي تخرج من حالة التردد وعدم القدرة على الحسم، وفقدان الرؤية السياسية للاخطار المتزايدة التي تهدد عملية السلام بالانهيار، والادارة الامريكية لم تعد تخفي - على لسان مسئوليها - ما يسيطر عليها من خيبة أمل بسبب سياسات نيتانياهو التي تقود عملية السلام إلى طريق مسدود، بسبب إجراءاته التي يتخذها من جانب واحد، متجاهلا ليس فقط الفلسطينيين، باعتبارهم شركاءه في عملية السلام، بل وأيضا الولايات المتحدة الوسيط في المفاوضات وراعية السلام.

لذلك فقد ظهر تيار قوى راح يتصاعد داخل الولايات المتحدة بين خبراء ومراكز صنع السياسة الخارجية على اختلاف توجهاتها. واكتسب هذا التيار قوته من عدم خضوعه لضغوط اللوبي اليهودي، وظهر من خلال هذا التيار انتقادات تصف الإدارة الامريكية بانها بلا سياسة تجاه عملية السلام، وتؤكد انه يجب على الرئيس الامريكي أن يتدخل شخصيا لوضع كل ثقل الولايات المتحدة وراء دفع عملية السلام، باعتبارها لا تمثل فقط مصلحة للعرب وإسرائيل، وإنما يدعم نجاحها مصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

فهل الرئيس كلينتون مستعد للتدخل شخصيا لإنقاذ عملية السلام ؟.

إن الأيام القليلة المقبلة سوف تكون شاهدا على مدى جدية الإدارة الامريكية في ذلك !

إبراهيم نافع

مواقف

الثوم وأكل الثوم وأشكاله وألوانه كان موضوع عشرات الرسائل من الباحثين في مصر وفي الخارج. وقد عرفت أن في الصيدليات المصرية كل انواع الثوم: مسحوقا وزيتا وبلا رائحة ايضا. وعرفت أن عددا كبيرا من الذين ترى صورهم في الصفحات الأولى يتعاطون الثوم هم وزوجاتهم.

والطبيب الباحث د. هنري أمين عوض يؤكد فوائد الثوم في القضاء على الكولسترول وقتل الفطريات والوقاية من نزلات البرد والتيفود، وفي اليابان يعصرونه في الأذن ويقلل من الاصابة بسرطان المعدة..

من هيوستون تقول د. فكتوريا الجندي انها وعددا من الزملاء قد جربوا الثوم على الكتاكيت والفئران وعلى الزهور.. فاكتسبت الكتاكيت قوة وهدوءا.. اما أوراق النباتات فقد اكتسبت نضارة. وتقول إن الذي دفعها إلى ذلك هو انها قرأت في احدى البرديات ان الكهنة كانوا يأكلون الثوم خارج المعابد.. ثم يلقون ببقايا الثوم لطيور البيت وان بعضهم كان يمسح بيده على أوراق الزهور والورد. ولم تقرأ هذا النص على انه صورة ادبية وانما على انه بحث علمي. وقد ثبت لها انه صحيح مائة في المائة. وانها قرأت بحثها في اجتماع طبي عالمي منذ سبع سنوات..

وجاء من الأخوين فريد وشهيد فرج الله من مدينة ميلانو الايطالية وهما يعملان في تجارة الأدوية من عشرين عاما. انه توجد في ايطاليا أنواع كثيرة من الثوم.. وأن الايطاليين يستخدمون الثوم في كل طعامهم. ولكن عندما اكتشف احد الاطباء الايطاليين من اربع سنوات فوائد الثوم للمعدة والامعاء ونقاء الدم وتهدئة المغص والتقلصات ارتفع سعر الثوم حتى ان هناك اغنية ريفية تقول: (ولما زرت البيت بعد سنتين جبت له معايا ثومتين).. وعندما قررنا الهجرة اقترحت علينا امنا ان ناخذ معنا حاجتنا من الثوم: شوال من الثوم! وضحكنا يومها كثيرا. واليوم نترحم على أمنا الغالية فقد كانت حكمتها عظيمة..

تقول د. اميلي شوقي جارثيا من الارجنتين انها صيدلانية. وفكرت في تصنيع ثوم اطلقت عليه اسم (ثوم للقبلات).. وتقول كما انه يوجد احمر شفاه اسمه (روج بيزيه) أي لاتمحوه القبلات، فهي فكرت في تصنيع ثوم بلا رائحة فلا يضيق به احد عند القبلات.. ولكن هذا الاسم جعل الناس يستخفون به.. ولذلك غيرت الاسم إلى (ثوم الشباب).. آخر كلام: ابتلع ماتشاء من الثوم وبلا خوف!

أنيس منصور

من غير عنوان

الرئيس مبارك يوجه كلمة إلى أعضاء المؤتمر الدولى للإعلان بعد غد



صفوت الشريف — إبراهيم نافع — حسن حمدى

يوجه الرئيس حسني مبارك بعد غد كلمة الى اكثر من ١٥٠٠ شخصية من صفوة رجال الإعلان والإعلام والاتصالات والاقتصاد في افتتاح المؤتمر الدولي للإعلان بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات والذي تراس جلسته الختامية السيدة سوزان مبارك حيث تطلق إشارة البدء في الحملة الإعلانية الدولية التي تخدم المجتمع الدولي وتتولاها المنظمة الدولية للإعلان بنيويورك.

يفتتح المؤتمر نائبا عن الرئيس مبارك صفوت الشريف وزير الإعلام ويواكبه معرض لكبرى للشركات الأجنبية والمصرية والعربية المتخصصة في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووكالات الإعلانات.

سيقدم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام بصفته المتحدث الرئيسي للمؤتمر عرضا شاملا عن المتغيرات الاقتصادية على مستوى العالم ورؤية مستقبلية عن التطورات الاقتصادية الدولية ودور الإعلان في رسم خطط واقتصاديات الدول. ويتحدث حسن حمدى رئيس اللجنة العليا المنظمة عن المؤتمر الذي يعقد لأول مرة في افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط خاصة وانه لأول مرة في تاريخ مؤتمرات المنظمة الدولية للإعلان يتم التطبيق العلمي لمفهوم الاتصال المباشر بين اعضاء المؤتمر في القاهرة والخبراء والمتخصصين في جميع انحاء العالم عبر الأقمار الصناعية.. وتتحدث لولا زقلمة رئيسة المؤتمر عن دور المنظمة الدولية للإعلان بنيويورك في النهوض بصناعة وفن الإعلان والتسويق من خلال تبادل الدراسات والابحاث بين ٥ الاف عضو تضمهم المنظمة من ٦٢ دولة.

البحيرة تحيى ذكرى الأديب محمد عبدالحليم عبدالله

كتب - سمير شحاته:

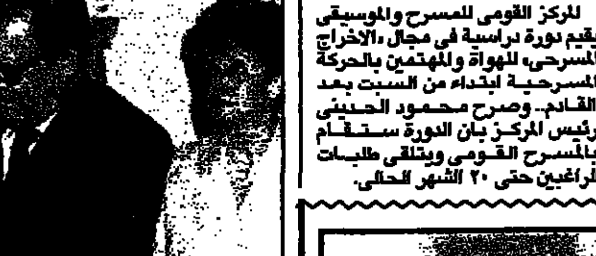
تحيي محافظة البحيرة وهيئة قصور الثقافة الذكرى الـ٢٨ لرحيل الأديب الكبير محمد عبدالحليم عبدالله بإقامة مؤتمر ثقافي يفتتحه د.فاروق التلاوي محافظ البحيرة ود.مصطفى الرزاز رئيس الهيئة بعد غد بمجمع مبارك الثقافي بمدينة دمنهور.. وسيقوم ضيوف المؤتمر بزيارة لمتحفه بجوار ضريحه ببلدته كفر بولين بعد ان تم تجديده ويضم متعلقاته ومخطوط روايته الاولى «غرام حائر».

تستمر أعمال المؤتمر ٣ ايام برئاسة الأديب يوسف القعيد وتجرى خلاله مناقشة الظواهر الفنية في أدب محمد عبدالحليم عبدالله لعدد من الباحثين. كما تناقش شهادات حول إبداعه يقدمها جمال الغيطاني ومحمد جبريل ومأمون غريب ومحمد عبدالسلام العمري ومحمد مستجاب وتقام على هامش المؤتمر امسيات شعرية.

الأديب محمد عبدالحليم عبدالله له ١٣ رواية طويلة و١٠ مجموعات قصصية تضم ١٤٣ قصة قصيرة منها روايته لقيطة والتي قدمتها السينما بعنوان «ليلة غرام» ونال جائزة وزارة الشئون الإجتماعية والقصة القصيرة «ابن العمدة» ورواية «بعد الغروب» وشمس الخريف» الفائزة بجائزة الدولة وترجمت اعماله الى اللغات: الفارسية والانجليزية والايطالية والفرنسية والصينية والالمانية والسنسكريتية الهندية.

لهواة الإخراج المسرحى

المركز القومي للمسرح والموسيقى يقيم دورة دراسية في مجال «الاخراج المسرحي» للهواة والمهتمين بالحركة المسرحية ابتداء من السبت بعد القادم.. وصرح محمود الحديني رئيس المركز بان الدورة ستقام بالمسرح القومي ويتلقى طلبات الراغبين حتى ٢٠ الشهر الحالي.



سفير جواتيمالا يقلد الوسام للسفير عادل صادق.

جواتيمالا تهدى السفير عادل صادق وسامها الرفيع

كتبت - عائشة عبدالغفار:

اهدت حكومة جواتيمالا السفير عادل صادق وسام الكتزال من درجة «جراند كروز» وهو أرفع اوسمتها بمناسبة انتهاء عمله كسفير لمصر بها لمدة ٤ سنوات.

قام بتقليده الوسام سفير جواتيمالا بالقاهرة الفريدو رندون في حفل حضره عدد من السفراء الاجانب والمصريين.

حفل استقبال مصرى لوكلاء السياحة فى تركيا

اسطنبول من - سيد عبدالمجيد:

يقيم سفير مصر بتركيا مهدى فتح الله الليلة حفل استقبال في احد الفنادق الكبرى باسطنبول لـ٤٠ من ممثلي شركات السياحة العالمية وذلك على هامش المعرض الدولي للمنتجات السياحية المقام حاليا والذي تشارك فيه مصر.

السفير مهدى فتح الله صرح بان الهدف من الحفل اطلاع وكلاء السياحة العالميين على الخطوات الايجابية التي تتخذها مصر في مجال السياحة.. وكانت الصحافة التركية قد أشارت الى تزايد الرواج السياحي في مصر.

أخبار الصباح

● جمعية الكاتبات المصريات تعقد ندوة ٧ مساء غد باتحاد الكتاب لتناقش المجموعة القصصية «نسيم الصباء» لزينب صادق تديرها عائشة ابوالنور.



زينب صادق

● البحث عن خنوم: عنوان رواية أصدرتها سلسلة ابداعات بهيئة قصور الثقافة للأديب الحسين عبدالبصير.. وتصور الصراع بين العقل والخرافة في أحد عصور مصر الفرعونية.

● مسابقة في الابداع الادبي لأفضل ديوان شعر وافضل مجموعة قصص قصيرة تنظمها مؤسسة أتيلسية للثقافة والعلوم بالإسكندرية بين المبدعين على مستوى الجمهورية.

● اوركسترا الجامعة الامريكية بقيادة د.محمد الطويجي فاز بالمركز الأول في لقاء الجامعات الـ٢٣ الذي نظمه المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

● «التغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ المكفوفين لتعلم الرياضيات» موضوع بحث نال عنه الباحث عبدالقادر محمد عبدالقادر درجة الماجستير.

فرقة جزائرية للرقص والغناء فى المنصورة

المنصورة - عطية عبدالحميد: الفرقة الجزائرية للرقص والغناء «٣٠ فنانا وفنانة» تقدم عروضها في فن «المالوف» الجزائري - والذي ينتشر بدول المغرب العربي - على مسرح أم كلثوم بقصر ثقافة المنصورة الليلة في اطار التعاون الفني بين وزارتي ثقافة البلدين. يحضر الحفل فخرالدين خالد محافظ الدقهلية ومصطفى الشريف سفير الجزائر بالقاهرة.. صرح بذلك مصطفى السعدني مدير عام ثقافة الدقهلية.

أسرار الحضارة المصرية فى معرض بكندا

معرض «أسرار الحضارة المصرية» يجرى افتتاحه اليوم في متحف الحضارة الكندي بمونتريال، ويستمر حتى مارس من العام القادم. يتناول المعرض مختلف جوانب الحضارة الفرعونية.